الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8469 SATURDAY AUGUST 15, 1998

أولبرايت تحذر بغداد: سنستخدم القوة إذا لزم الأمر

«يونيسكوم» تنفي تدخل واشنطن لمنع عمليات تفتيش مفاجئة في العراق

■ واشنطن - بغداد: وجهت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تحذيرا إلى العراق أمس من أن الولايات المتحدة ستستخدم القوة إذا لزم الأمر ردا على أي تهديد عراقي، متهمة الرئيس العراقي صدام حسين الذي أمر الشهر الماضي بتعليق التعاون مع مفتشي الاسلحة الدوليين بمحاولة تحويل المواجهة التي قالت انها بين العراق والأمم المتحدة إلى مواجهة مع الولايات المتحدة.

ونفت اولبرايت من ناحية انها اعطت توجيهات إلى رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» لكنها قالت إن واشنطن تجري مشاورات مع مفتشي الاسلحة.

وقد نفت كل من «يونيسكوم» والحكومة الامريكية صحة معلومات مفادها أن الولايات المتحدة تدخلت لدى مفتشي الأمم المتحدة حتى لا يقوموا بعمليات تفتيش مفاجئة تجنبا لحدوث أزمة مع بغداد.

وبموازاة ذلك حث المبعوث الخاص للأمم المتحدة براكاش شاه العراق على التعاون مجددا مع خبراء نزع الأسلحة، بينما دعت الصحافة العراقية العرب إلى التحرك لرفع الحظر.

ووصفت «يونيسكوم» في بيان لها بأن رئيس اللجنة ريتشارد بتلر تلقى تعليمات خارجية تتعلق بمهمة المفتشين في العراق بأنها اتهامات خاطئة، وقال ان القرارات الخاصة بأنشطة اللجنة يتخذها مجلس الأمن. ولكن القرارات العملياتية يتخذها رئيس اللجنة.

وأوضح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكاري أن «هذا ليس دورنا» مضيفا أن القرارات المتعلقة بعمليات التفتيش عائدة إلى بتلر.

وفي بغداد صرح الموفد الدولي براكاش شاه أنه سلم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز رسالة من الامين العام كوفي عنان تدعو بغداد إلى استئناف التعاون مع يونيسكوم ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وعلقت معظم الصحف العراقية على اللقاء الذي جمع بين شاه وعزيز فيما دعت صحيفة «الثورة» العرب الى التحرك لرفع الحظر المفروض على العراق. واضافت الصحيفة «خصوصا وان الاجواء الدولية تبدو اليوم مهيأة لمثل هذا الحسم بعد ان تمكن العراق من اقناع العالم بعدالة مطالبه ومشروعيتها وبعد ان افتضح الدور المريب للجنة الخاصة ورئيسها ريتشارد بتلر في خدمة السياسة الامريكية العدوانية».

وقال شاه عقب اجتماعه بنائب رئيس الوزراء طارق عزيز في مقر الامم المتحدة في بغداد «استطيع ان أؤكد لكم ان الحوار سيستمر بين ممثل الامين العام للأمم المتحدة وبين السلطات العراقية».

وتابع شاه قائلا: «سأبقى هنا بتصرف السلطات العراقية الوقت الذي تطلبه حتى اكمال هذا الحوار».

ولكن لم تحدد السلطات العراقية ولا الأمم المتحدة متى سيلتقي شاه وعزيز من جديد.

وفي نيويورك ذكر دبلوماسيون أن مجلس الأمن قرر يوم الخميس انتظار نهاية مهمة براكاش في بغداد قبل الانكباب على دراسة تحركات محتملة.

(أ.ف.ب - كونا - رويترز)

بلبلة في سوق موسكو ويلتسين يتعهد بعدم خفض قيمة الروبل

■ موسكو، لندن: هيمنت الازمة الحالية الروسية امس على الاسواق المالية. وشهد سوق موسكو بلبلة وتوترا بعد انتشار الشائعات حول احتمال تخفيض سعر الروبل واضطرت معظم مراكز الصرافة الى الاقفال بشكل مؤقت حتى تتضح العودة. فيما قطع الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجازة الصيد التي كان يقضيها بمنطقة فالداي ليعلن بشكل واضح ان حكومته لن تلجأ إلى تخفيض العملة الوطنية مؤكدا ان هذا الموقف ثابت وصارم ومدروس وخاضع للرقابة.

ورغم اعترافه بان الازمة خانقة الا انه قال «متأكد من القدرة على مواجهة هذه الازمة ولن أقطع اجازتي بسببها وأعود إلى موسكو». واضاف انه لا توجد حاجة الآن لعقد دورة طارئة لمجلس «الدوما»، في محاولة لتهدئة الاسواق. وألمح الى احتمال اقالة وزير الاقتصاد ياكوف يورينسون قائلا: «لقد تراجع الى الوراء وتراجعنا معه». وشدد اخيرا بقوله: «لن أقطع الاجازة» وأعود إلى العاصمة تحت اي ظرف من الظروف بسبب الازمة الحالية.

فيما قالت وكالة «انترفاكس» ان تصريحات يلتسين انعكست ايجابا على الأسواق حيث ارتفعت اسعار الاصدارات الرئيسية بنسبة ٥,٧٪. كما ارتفعت اسعار النفط الخام بين ١٣ و١٨٪.

واجرى الرئيس الامريكي بيل كلينتون اتصالا بيلتسين اعرب خلاله عن دعمه الاكيد للجهود التي يبذلها للخروج من الازمة الحالية. وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض انه يتعين على الحكومة الروسية العمل بسرعة لاستعادة الثقة في الاقتصاد. واضاف قائلا ان هذا ما تم ابلاغه للمسؤولين الروس، وان المجتمع الدولي له مصلحة كبيرة في ان يرى روسيا تدفع اقتصادها في الطريق الصحيح.

ومضى قائلا ان هناك اتصالات مكثفة مع صندوق النقد الدولي ومع المسؤولين الروس بهذا الشأن. (طالع ص ٢٠)

مجموعة من عشرات العائلات الافغانية التي هجرت المدن التي شهدت القتال في شمال البلاد. (أ ب)

مجلس الأمن يدعو إلى عدم التدخل في شؤون أفغانستان

طالبان: الاقناع لا القوة في السيطرة على ما تبقى من معاقل المعارضة

■ كابول - طهران: أعلنت حركة طالبان أمس انها ترغب في استخدام أسلوب الاقناع بدلاً من القوة لبسط سيطرتها على ما تبقى من معاقل المعارضة في أفغانستان، في الوقت الذي صعدت طهران وموسكو من حدة لهجتهما تجاه طالبان فيما دعا مجلس الأمن الدولي جميع الدول الى الامتناع عن اي تدخل في الشؤون الداخلية الأفغانية.

وقال الملا عبدالستار القائد العام لقوات طالبان في جبهة شمال كابول «اننا لانريد موت مزيد من الناس.. لكننا على استعداد للقتال ونريد منع الخسائر البشرية». وأوضح عبدالستار انه على اتصال مع عدد من القادة الميدانيين للمعارضة ويحاول اقناعهم بفتح ممر سالانج الذي يعتبر الممر الرئيسي المؤدي الى شمال كابول. وأعرب عن اعتقاده بأنه لايوجد مبرر للمقاومة من جانب المعارضة الآن ذلك أننا نسيطر على ٩٠٪ من التراب الأفغاني. ومع ضعف المعارضة وعزلتها، بدا مقاتلو طالبان في جبهة شمال كابول هادئين وواثقين من أنفسهم، وجلس الملا عبدالستار ورجاله يحتسون الشاي ويردون على قصف عشوائي من جهة الشمال.

وأعرب مجلس الأمن الدولي مساء الخميس عن قلقه الشديد من الهجوم الذي تشنه حركة طالبان في الشمال ودعا كل دول المنطقة الى وقف تدخلاتها.. وقال رئيس المجلس دانيلو تورك بعد اجتماع مغلق لأعضاء المجلس الـ ١٥ ان المجلس أعرب عن قلقه العميق من استمرار المعلومات عن تدخلات عسكرية أجنبية. ودعا «جميع الدول الى الامتناع عن أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية الأفغانية بما في ذلك ضلوع الطواقم العسكرية».

وقال دبلوماسيون ان روسيا طلبت بدون جدوى أن تسمي باكستان بالاسم على دعمها العسكري المزعوم لحركة طالبان. وأوضح تورك ان المجلس وجه من جهة أخرى «تحذيرا شديد اللهجة» الى خاطفي الدبلوماسيين الايرانيين في مزار الشريف من الاساءة اليهم، وطالب أعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بـ «الافراج عنهم فورا».

وحذر الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني حركة طالبان بأن ايران لن تتسامح تجاه ما وصفه بأي اضطرابات أو مؤامرات على حدودها، وقال «أوجه تحذيرا الى حركة طالبان والى كل الذين يدعمونها».

وقال رفسنجاني الذي يشغل منصب رئيس مجمع تشخيص النظام في ايران في خطبة صلاة الجمعة أمس ان بلاده «لايمكنها أن تتحمل أسر أبنائها من قبل طالبان في ظروف سيئة».

من جانبه اتهم وزير الخارجية الايراني كمال خرازي حركة طالبان بأنها تهدد الاستقرار في وسط آسيا وتروج «لصورة زائفة» للسلام.

ومن جانبه قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين أن روسيا وطاجكستان وأوزبكستان قادرة على مواجهة قوات طالبان التي تعزز مواقعها في شمال أفغانستان، وأوضح ان الدول الثلاث قررت منع طالبان من عبور الحدود الى مجموعة الدول المستقلة.

(أ ب - أ ف ب - رويترز) (طالع ص ٢١)



مسلمون كينيون يحضرون خطبة الجمعة أمس والتي تركزت خصوصاً على ضحايا الاعتداء الارهابي في نيروبي (أ ب)

٤ أسابيع لجمع الأدلة.. و ٩٠٠ مقابلة مع شهود عيان

«أف بي آي»: معلومات مهمة لكشف المنفذين

العثور على مادة متفجرة مشابهة لأخرى استخدمت باعتداء أوكلاهوما

■ واشنطن - نيروبي - دار السلام: استبعد مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي الـ «اف بي آي» الانتهاء من عمليات البحث عن الأدلة في محيط السفارتين الأمريكيتين اللتين تعرضتا لانفجارين ارهابيين في نيروبي ودار السلام قبل أربعة أسابيع على الأقل. وأشار الى قطع صغيرة من الحطام تم جمعها في طريقها الى مختبرات واشنطن خلال يومين لاجراء اختبارات معقدة عليها.

وقالت المسؤولة عن التحقيقات شيلا هوران: «لايمكن ربط الخيوط قبل شهر»، لكنها أضافت انه تم التوصل الى معلومات هامة وخطيرة يمكن أن تؤدي للكشف عن المنفذين. وأشار مسؤول آخر الى اجراء نحو ٩٠٠ مقابلة مع شهود عيان في العاصمتين الكينية والتنزانية اللتين أكدتا بدورهما وجود تعاون مشترك في التحقيقات، فيما كشفت شبكة «سي ان ان» عن العثور على آثار لمادة نيترات الأمونيوم ونوع من الوقود يمكن تحويلهما معا الى متفجر قوي، وهذا المزيج هو نفسه الذي استخدم في اعتداء أوكلاهوما في ابريل ١٩٩٥.

وفي حين لم تصدر أي معلومات حول هوية المعتقلين في نيروبي، قالت مصادر غير مؤكدة انهم ٣ باكستانيين وأفغاني وعربي، وأضافت انهم محتجزون في مكان سري ولم تضف أي تفاصيل أخرى.

ورفعت وزارة الخارجية الأمريكية حظر السفر الذي كانت فرضته على رعاياها في كينيا وتنزانيا، وأعلنت عن اغلاق مؤقت لسفارتها في ألبانيا.. ومنعت الموظفين في العاصمة الماليزية من التوجه الى عملهم وتم اخلاء السفارة في سويسرا.. وكررت ايران نفيها التورط في الاعتداءين كما كررت حركة «طالبان» الأفغانية عدم احتمال تورط أسامة بن لادن، ودعا مجلس الأمن جميع الدول الى تقديم مساعدتها في التحقيقات للكشف عن منفذي الاعتداءين. وأعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت انها ستزور كينيا وألبانيا خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة. (أ ب - أ ف ب - رويترز)

(طالع ص ٢١)

إصابة ٢٢ طالباً باشتباكات داخل جامعة الجزيرة بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ شهدت جامعة الجزيرة بمدينة واد مدني بوسط السودان اشتباكات بين الفصائل الطلابية المتنافسة أدت الى اصابة ٢٢ طالبا بجروح، والى صدور قرار من ادارة الجامعة بتعليق النشاط السياسي الى أجل غير مسمى.

وقد تفجر الصراع السياسي في الجامعة على خلفية الأحداث التي شهدتها جامعة الخرطوم مؤخراً وأدت الى وفاة طالب من مدينة واد مدني اتهمت أجهزة الأمن بتعذيبه والتسبب في وفاته. ونقلت الصحف عن مساعد مدير الجامعة مبارك المجذوب ان الاشتباكات جرت داخل حرم الجامعة بين الطلبة المعارضين وآخرين من أنصار الحكومة السودانية.

وأضاف ان ٢٢ متظاهراً اصيبوا بجروح طفيفة خلال هذه الاشتباكات موضحاً ان الشرطة استخدمت القنابل المسيلة للدموع في تفريق الطلبة الذين حاولوا اقتحام مبنى الادارة.

واوضح ان بعض الطلبة أوقفوا ثم أطلق سراحهم بعد بضع ساعات.

وقرر المجذوب تعليق النشاط السياسي في الجامعة «حتى إشعار آخر» مؤكداً ان الجامعة ستبقى مفتوحة، وانه سيتم التعامل بحزم مع أي فرد أو نشاط يؤدي الى اثارة الشغب.

البيت الابيض يرفض التعليق حول احتمال اعتراف كلينتون بـ «علاقة ما» مع لوينسكي

(ص ٢١)

جمال البح وعيسى المزروعي يتوسطان العرسان الخمسة وكبير عائلة المناحيل.

حفل زواج جماعي لخمسة شبان في بني ياس

■ أحمد هاشم:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الخاصة بتحديد المهور والحد من نفقات حفلات الزواج حرصا من سموه على تجنيب ابنائه المشاكل المالية و الديون الناجمة عن الاسراف في حفلات الزواج بما يتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع اقيم مساء امس في بني ياس في أبوظبي حفل زفاف جماعي لخمسة شبان من قبيلة المنهالي بمستشفى الأول الذي ينظمه صندوق الزواج في أبوظبي. وحضر الحفل نيابة عن معالي مطر حميد الطاير وزير العمل و الشؤون الاجتماعية رئيس مجلس الادارة سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الصحافة و الاستعلامات والمطبوعات والنشر عضو مجلس الادارة و سعادة جمال بن عبيد البح مديرعام صندوق الزواج وذوو العرسان الخمسة وعدد كبير من ابناءقبيلة المنهالي.

واكد سعادة عيسى خلف المزروعي ان هذا الحفل يأتي بناء على تعليمات صاحب السمو رئيس الدولة في تيسير مهور الزواج وعدم الاسراف في حفلات العرس وتنفيذا لتعاليم الدين الاسلامي و السنة التي تحث على تماسك الأسرة وعدم الاسراف. وقال: «ان هذه الدعوة تلقى صدى واسعا من كافة ابناء الوطن و ان الصندوق واعضاءه يحرصون على المشاركة في مثل هذه المناسبات الخاصة بالاعراس وذلك دعما منه لهذه الجهود. وأضاف: «ان جهود الصندوق لا تنحصر في عملية تيسير المهور و انما في تبني المشاريع التي تساهم في استقرار الأسرة بصورة عامة مثل ايجاد السكن المناسب والخط الساخن للرد على المكالمات التي ترد من الأسر التي لديها بعض المشاكل والتي يتم حلها من قبل متخصصين.

ومن جانبه أكد سعادة جمال البح على ان صندوق الزواج خطى خلال خمس سنوات خطوات ايجابية تحقيقا لاهدافه الطموحة لتشجيع الشباب من المواطنين وأسهم في زواج مايزيد على ١٦ ألف شاب وشابة حصلوا على منح من الصندوق بقيمة مليار و مائة و عشرين ألف درهم - ومن جانبهم أشاد أولياء الأمور بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لتحديد المهور وتخفيف نفقات حفلات الزواج ووجهوا لسموه جزيل الشكر والامتنان على جهوده المستمرة لاستقرار الأسر مؤكدين على انهم سيستمرون على هذه الطريقة في زواج ابنائهم، وقال بن طناف كبير قبيلة المنهالي انه سيتم تنظيم حفل زواج جماعي آخر لتسعة شبان من ابناء القبيلة في العيد الوطني (طالع ص ٣)



مشاريع الكهرباء الجديدة

بتوجيهات مكتوم
مشاريع لزيادة توليد الطاقة في دبي بتكلفة ٩٠٠ مليون درهم

■ فريد وجدي:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأوامر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تعكف هيئة كهرباء ومياه دبي حاليا على تنفيذ المشروعات والخطط المستقبلية لتوفير خدمات الكهرباء والماء بما يواكب حركة التنمية الشاملة في الامارة ويلبي احتياجات الزيادة السكانية وتطور الانشطة التجارية والصناعية وخطط التطوير والتحديث في دبي.

وصرح سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي أن الهيئة تعمل حاليا على تنفيذ مشاريع تطوير انتاج الطاقة الكهربائية في دبي وتشمل نحو خمسة مشاريع يجري تنفيذها حاليا سوف تتسلمها الهيئة خلال السنة والنصف القادمة بتكلفة تصل لنحو ٩٠٠ مليون درهم.. وذلك بخلاف مشاريع تطوير وزيادة انتاج المياه التي تقوم بها الهيئة.

وقال الطاير أن من اهم مشاريع تطوير ورفع قدرة وكفاءة شبكة نقل وتوزيع الكهرباء. انجاز العمل في مشروع رفع قدرة المفاتيح الرئيسية في ثلاث محطات تحويل ١٣٢ كيلوفولت. بمناطق الحمرية والمحطة (ب) والقوز وفيهما يسير العمل على قدم وساق في انجاز رفع قدرة تلك المفاتيح في محطة مشرف. حيث يتوقع انجازها خلال الربع الأول من عام ١٩٩٩ وتصل تكلفة هذا المشروع الكلية إلى حوالي ٧٣ مليون درهم.

بالاضافة إلى مشروع انشاء وانجاز وتدشين محطة تحويل كهرباء رئيسية قدرة ٤٠٠ كيلوفولت بمنطقة القصيص. حيث يسير العمل في انشاء هذه المحطة التي تتكلف ٣٩٤ مليون درهم ومن المقرر انجازها بنهاية العام الجاري. وسيكون لهذه المحطة دور هام في دعم الاحمال الكهربائية التي تنقل إلى مناطق ديرة المختلفة ذات الكثافة العالية في استهلاك الكهرباء كما يجري العمل في تمديد كابلات كهربائية بقدرة ١٣٢ كيلوفولت وكابلات ألياف بصرية لربط هذه المحطة بمحطات برج نهار والحمرية والقصيص ومشرف بتكلفة تصل الى ٩٠ مليون درهم. ومن المقرر انجاز هذه التمديدات في نهاية شهر اكتوبر المقبل. وذكر انه تم خلال شهر يوليو

عمليات تركيب المحولات

سعيد الطاير

وحدات جديدة لتحلية المياه توفر ٥,٢٧ مليون جالون يوميا

الماضي تدشين محطة تحويل رئيسية جديدة قدره ١٣٢ كيلوفولت بالقصيص وذلك ضمن مشروع كبير يشتمل على ثلاث محطات من نفس القدرة بمناطق القصيص وبرج نهار وعود ميثاء بتكلفة اجمالية حوالي ٢٥٦ مليون درهم. حيث يتوقع انتهاء العمل واكتمال عملية انشاء محطة عودميثاء خلال الشهر المقبل. اما محطة برج نهار فيتوقع انجازها بحلول شهر اكتوبر القادم. كما تم في مطلع شهر مايو الماضي ترسية عقد انشاء وانجاز وتدشين محطتي تحويل رئيسيتين قدره ١١/١٣٢ كيلوفولت بكل من منطقتي جبل علي الصناعية ومشروع الامارات والاعمال المتعلقة بهما وذلك بتكلفة اجمالية تصل الى ١٥٠ مليون درهم، ومن المقرر انجاز هذا المشروع في غضون ١٦ شهرا.

واوضح الطاير انه يتم حالياً تحضير مستندات مناقصة مشروع رفع قدرة محطة التحويل الرئيسية ١١/١٣٢ كيلوفولت بالمنطقة الحرة لجبل علي إلى الضعف عن طريق اضافة محولين بقدرة ١١/١٣٢ كيلوفولت ومفتاحين رئيسيين من نفس القدرة. وذلك بهدف تلبية النمو في الطلب على الطاقة الكهربائية بهذه المنطقة الهامة.

وأوضح سعيد الطاير ان هيئة كهرباء ومياه دبي انجزت مؤخرا اجراءات تنفيذ مشاريع في مجال دعم انتاج وتوزيع الكهرباء في الامارة.

ويشمل ذلك مشروع محطة العوير لتوليد الكهرباء بالتوربينات الغازية (المحطة هـ) التي تعتبر من المشاريع العامة للهيئة في مجال رفع القدرة الانتاجية من الكهرباء لتلبية الطلب المتنامي على الطاقة الكهربائية. ويشمل عقد المحطة الذي تم توقيعه في شهر يناير ٩٦ على توريد وتركيب واختبار وتدشين ٦ توربينات غازية بقدرة انتاجية اجمالية تصل الى ٦٠٧ ميجاواط من الطاقة الكهربائية. بالاضافة إلى محطة تحويل رئيسية قدره ٤٠٠ كيلوفولت بالعوير وخط هوائي لربط المحطة بشبكة كهرباء دبي تم انجازهما وتدشينهما في شهر مايو ١٩٩٧. وتوسعات وتعديلات بمحطتي التحويل الرئيسيتين قدره ٤٠٠ كيلوفولت بمنطقتي القوز ومشرف حيث تم انجاز توسعات محطة القوز في شهر يوليو ١٩٩٧. وتوسعات محطة منطقة مشرف في مارس ١٩٩٨ اما محطة توليد الكهرباء فقد بلغ الانجاز بها مرحلة متقدمة حيث تم خلال شهر ابريل الماضي تدشين توربينين غازيين ووضعا تحت الاختبار. ومن المقرر انجاز التوربينات الاربعة الاخرى خلال الربعين الثالث والرابع من العام الجاري.

كما تم خلال شهر يناير الماضي ترسية عقد الخدمات الاستشارية لمشروع رفع القدرة الانتاجية بالمحطة (د) بجبل علي وذلك بمقدار ٤٢٠ ميجاواط توربينات غازية متصلة بغلايات استعادة الحرارة المهدورة لانتاج البخار الذي سوف يستخدم في ادارة التوربينات البخارية القائمة حاليا بالمحطة ومن ثم استخدامه في محطات التحلية لانتاج المياه المحلاة، الامر الذي سيؤدي الى رفع الكفاءة التشغيلية للمحطة وتقليل استخدام الوقود بجانب تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية. ويأتي هذا المشروع في سلسلة المشاريع التي تتبناها الهيئة في سبيل المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث مع رفع الكفاءة التشغيلية للمحطات والتي تقوم على استغلال الحرارة المهدورة في تشغيل توربينات بخارية لتوليد طاقة كهربائية اضافية.

ويسير العمل حالياً في تمديد كابلات كهربائية ذات القدرة ٣٣ كيلوفولت باجمالي اطوال تصل إلى ١٠٠ كيلومتر في مناطق مختلفة مثل العوير وجبل علي ومناطق ديرة المختلفة وذلك لغرض زيادة الاعتمادية ورفع قدرة شبكة الكهرباء بتلك المناطق لخدمة المستهلكين وتلبية طلباتهم.

كما انه من المتوقع ان يتم خلال هذا الصيف الشروع في تدشين نظام مراقبة الشبكة الكهربائية والتحكم بها. ويعتبر هذا النظام من اكثر الانظمة تطورا في العالم.وذكر الطاير ان مشاريع المياه توفر قدرة انتاجية مركبة للهيئة في الوقت الحاضر من المياه تصل الى ١١٥ مليون جالون يوميا من محطات التحلية، وحوالي ١٢ مليون جالون يوميا من الآبار. بينما بلغ الطلب في حالات الذروة للمياه خلال عام ١٩٩٧ نحو ١٠٢ مليون جالون يومياً، الأمر الذي يتطلب معه ضرورة انشاء محطات تحلية جديدة تدخل الخدمة في غضون العامين المقبلين لتلبية النمو في الطلب على المياه. وقد اتخذت الهيئة الخطوات اللازمة لذلك. فقامت بالشروع في انشاء وحدات تحلية مياه جديدة بقدرة انتاجية تصل الى ٥ و٢٧ مليون جالون مياه يوميا. حيث تم في وقت سابق من هذا العام ترسية عقد الخدمات الاستشارية على إحدى الشركات العالمية المتخصصة لمشروع انشاء وانجاز وتدشين ٣ وحدات تحلية مياه جديدة بمواقع محطاتها في منطقة جبل علي. ومن المقرر ان تدخل تلك الوحدات الى الخدمة في عام ٢٠٠٠. وقد تم طرح مناقصة تنفيذ المشروع على المقاولين المؤهلين والمتخصصين في هذا النوع من المشروعات.

وضمن مشاريع رفع قدرة شبكات نقل المياه الى المناطق الحامة تم خلال الربع الأول من هذا العام انجاز وتدشين خط نقل مياه رئيسي قطر ١٢٠٠ مليمتر بدءاً من خزان جبل علي الى المنطقة الحرة مرورا بالمنطقة الصناعية في جبل علي. وذلك لخدمة المشاريع المقامة بتلك المناطق والمشاريع الجديدة قيد الانشاء.

واضاف الطاير انه تم خلال عام ١٩٩٧ انجاز وتدشين شبكات متعددة لتوزيع المياه بالمناطق ذات التطور المتسارع مثل البرشاء والمزهر وغيرهما بلغت في مجملها ما يزيد على ٢٠٠ كيلومتر وتجري عملية تمديد ما طوله ١٨٥ كيلومترا أخرى من نفس تلك الشبكات ذات القطر ما بين ٤ إلى ١٢ بوصة حيث انجز منها حتى الآن ما يزيد على ٦٠ كيلومترا، ومن المقرر انجاز المشروع بالكامل مع نهاية هذا العام.

اما بشأن مشروع مراقبة شبكة المياه والتحكم فيها عن بعد قال الطاير لقد تم تحضير مستندات المناقصة وسيتم طرحها على المقاولين في مناقصة عامة خلال الايام القليلة المقبلة. كما ان هناك مشروعا لتمديد خط نقل مياه رئيسي بقطر ١٢٠٠ مليمتر وبطول يصل الى ٢٥ كيلومترا من محطات تحلية المياه بجبل علي الى منطقة بر دبي لرفع كميات المياه التي يتم نقلها الى تلك المنطقة الحيوية، حيث تم طرح هذه المناقصة على المقاولين وقد تم فتح مظاريف المناقصة وهي تحت التقييم حالياً كما سيتم خلال الشهر الحالي طرح مناقصة تمديد خط مياه رئيسي بقطر ١٢٠٠ ملليمتر من الراشدية وحتى القصيص لتلبية الطلب المتزايد على المياه خاصة في منطقة القصيص الصناعية حيث يجري حالياً عمل التصميم النهائي للخط وتحضير مستندات المناقصة.

التازي : ندوة ابن ماجد عرفت العالم بانجازاته البحرية
تزايد الاقبال الجماهيري على جناح الامارات في لشبونه

■ لشبونة، قدم الدكتور عبد الهادي التازي عضو الاكاديمية للمملكة المغربية الشقيقة التهنئة لادارة جناح الامارات بمعرض «اكسبو ٩٨» المقام في العاصمة البرتغالية لشبونة للنجاح الكبير الذي حققه الجناح في المعرض كما قدم التهنئة بالدرجة الأولى لمن كانوا وراء تنظيمه والاشراف عليه.جاء ذلك خلال زيارة الدكتور التازي لجناح الامارات أمس وقال التازي في تصريح لوكالة أنباء الامارات انني لا انسى هذا الحشد الكبير الذي لاحظته يتردد على جناح الامارات كل يوم حيث انني اشاهد الاقبال الجماهيري الكبير الذي يتزاحم على جناح دولة الامارات من خلال وجودي داخل الجناح المغربي الذي يقام بالقرب من جناح الامارات .كما أشاد التازي بالعرض السينمائي الذي يعرض داخل السفينة ووصفه بانه نجح في اعطاء فكرة واضحة على ان الامارات متقدمة وسائرة في طريقها دون هواده .واضاف ان جناح الامارات له رسالة واضحة هي التعبير عن التمسك بالماضي وبأصوله وفي الوقت نفسه التطلع الى الحاضر المشرق والمستقبل الباسم.واضاف الدكتور التازي قائلا ان مارأيته في هذا الجناح وماسمعته وماقرأت عنه يعبر عن ظاهرة صحية في حياة الامارات.واشاد الدكتور التازي بالنجاح الكبير الذي حققته ندوة ابن ماجد التي نظمها جناح دولة الامارات مؤخرا في المركز الاعلامي بمعرض اكسبو ٩٨ مؤكدا اهميتها لربط صلة الماضي بالحاضر.وقال «اذا كان الملاح العربي ابن الامارات احمد بن ماجد في عصره يشتكي من اهمال الناس له ويتمنى ان يأتي بعده من يعرف قدره فقد كانت هذه الندوة فرصة للتعبير عن ابن ماجد أمام العالم ولطمأنة ابن ماجد بأن الذين عرفوا بقدره وصلوا الى الحكم وهم يقومون بالواجب.كما اشاد الدكتور التازي بتطور العلاقات بين دولة الامارات والمملكة المغربية الشقيقة مشيرا الى أن هذا الأمر يعرفه الجميع وقد انعكست هذه العلاقات الطيبة على الشعبين في البلدين الشقيقين . وقال التازي ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد لجناح دولة الامارات العربية المتحدة بمعرض «اكسبو ٩٨» جاءت بناء على أوامر من جلالة الملك الحسن الثاني الذي يكن لدولة الامارات حكومة وشعبا كل الحب والتقدير وان هذه الزيارة تدل على الصلات الطيبة والمتينة متمنيا ان تزداد تمسكا ومحبة لما يخدم مصلحة البلدين والدول العربية والاسلامية. واعرب في ختام تصريحه عن امله في مزيد من التقدم والازدهار لدولة الامارات العربية المتحدة وان يحقق الجناح المقام في معرض اكسبو الاهداف المرجوة.

يذكر ان الدكتور عبد الهادي التازي شارك في أعمال الندوةالتي نظمها جناح الامارات بالمعرض مؤخرا عن الملاح أحمد بن ماجد الرائد العربي في العلوم البحرية والفلكية واستهلت الندوة التي افتتحت برئاسة الدكتور احمد جلال التدمري المستشار بالديوان الاميري برأس الخيمة بمداخلة للدكتور التازي الباحث والمؤرخ المغربي الذي استعرض الاستفادة التي تحققت للبرتغاليين وغيرهم من رواد الاستكشاف البحري من العلوم الملاحية والفلكية المتعلقة بالمحيط الهندي وبحارد الشاطنية التي وضعها احمد بن ماجد. دعا التازي الى تكثيف الجهود بالاهتمام بالعلوم البحرية وأدبيات ابن ماجد وتسليط المزيد من الضوء حول انجازاته .

ومن جانب اخر يشهد جناح الامارات في معرض «اكسبو ٩٨» اقبالا متزايدا من الجمهور من مختلف الجنسيات والأعمار واجمع الزوار في مقابلة مع مندوب «وكالة انباء الامارات» على أن جناح الامارات يعد من افضل الأجنحة المشاركة في المعرض في تصميمه ومعروضاته المتنوعة وأكد زوار الجناح على انهم عرفوا الكثير عن دولة الامارات من خلال الجناح والمطبوعات المتوفرة التي توزع مجانا وتحتوي على معلومات شاملة عن التقدم وتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة.كما أكد بعض الزوار على انهم يفضلون قضاء وقت اطول في الجناح لمتابعة الفيلم السينمائي الذي يعرض لما يحمله من معان هادفة ومعلومات شاملة عن الامارات وكذلك مشاهدة المعروضات التاريخية والتراثية.

وتواصل الفرقه القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارةالاعلام والثقافة عروضها المتنوعة من الفنون الشعبية لدولة الامارات العربية المتحدة أمام جناح الامارات وعلى المسارح المتعددة بمعرض اكسبو ٩٨ حيث يشاهد عروض الفرقة الالاف من زوار المعرض.ويحرص الزوار على متابعة البرنامج المعد للفرقة لمشاهدة ماتقدمه في اي مكان بمعرض اكسبو ٩٨ حيث يشارك الفرقة العديد من زوار جناح الامارات العروض الفنية المتنوعة تجاوبا مع فقراتها وسط التصفيق الحار لمواصلة العروض.ومن ناحية اخرى واصل الاعلام البرتغالي اهتمامه بجناح دولة الامارات حيث أفردت الصحف اليومية صفحات عن التقدم والتطور الذي وصلت اليه دولة الامارات العربية ومقالات عن النجاح الكبير الذي حققه جناح الامارات في معرض اكسبو٩٨.ويلاحظ اهتمام التلفزيون البرتغالي بنقل فقرات يوميا عن الاقبال المتزايد على جناح دولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى متابعة عروض الفرقة القومية للفنون الشعبية حيث تتضمن دعاية معرض «اكسبو ٩٨» لقطة من عروض الفرقة يقدمها التلفزيون البرتغالي للترويج للمعرض.(وام)

الدكتور التازي خلال زيارة جناح الامارات في معرض لشبونه (وام بالاقمار الصناعية)

اتصالات تطرح «سنيار» وبطاقة بأسعار جديدة

■ دبي - الاتحاد : تطرح مؤسسة الامارات للاتصالات عرضا جديداً لبيع «موبايل» سنيار وبطاقة الهاتف بسعر ٩٩٥ درهما اعتبارا من اول سيتمبر القادم.

ويقل العرض الجديد ١٧٥ درهما عن السعر السابق ويحصل المشتري على الهاتف والبطاقة في علبة بلاستيكية واحدة من شباك واحد في مكاتب المؤسسة لتجنيب المشتري اجراءات الحصول على البطاقة من شباك آخر ويحوي العرض بطاقة صالحة لمدة عام وجهاز جي. اس . ام (سيمونر (٦) مع ملحقاته وهي بطارية ليثيوم وشاحن محمول وشاحن ولاعة سجائر السيارة ووزن الهاتف ٢٤٥ جراما وسمكه ١٦ ملليمترا ويحوي مفتاحا للارشاد في كل خطوة تشغيل وامكانية تحديد ميزانية المكالمات الصادرة بدفع المبلغ الذي يناسب احتياجات المشترك.



حسين النجار

خلال الدورة (تصوير : محمد حنيفة)

دورة تدريبية حول الانتاجية وفن صناعة الحياة
تأكيد أهمية الكفاءة الانتاجية في مجتمع الامارات

■ دبي - منى مطر :

■ «الإنتاجية وفن صناعة الحياة» عنوان الدورة التدريبية التي نظمتها دائرة التنمية الاقتصادية في غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع مركز التفكير الابداعي ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨.

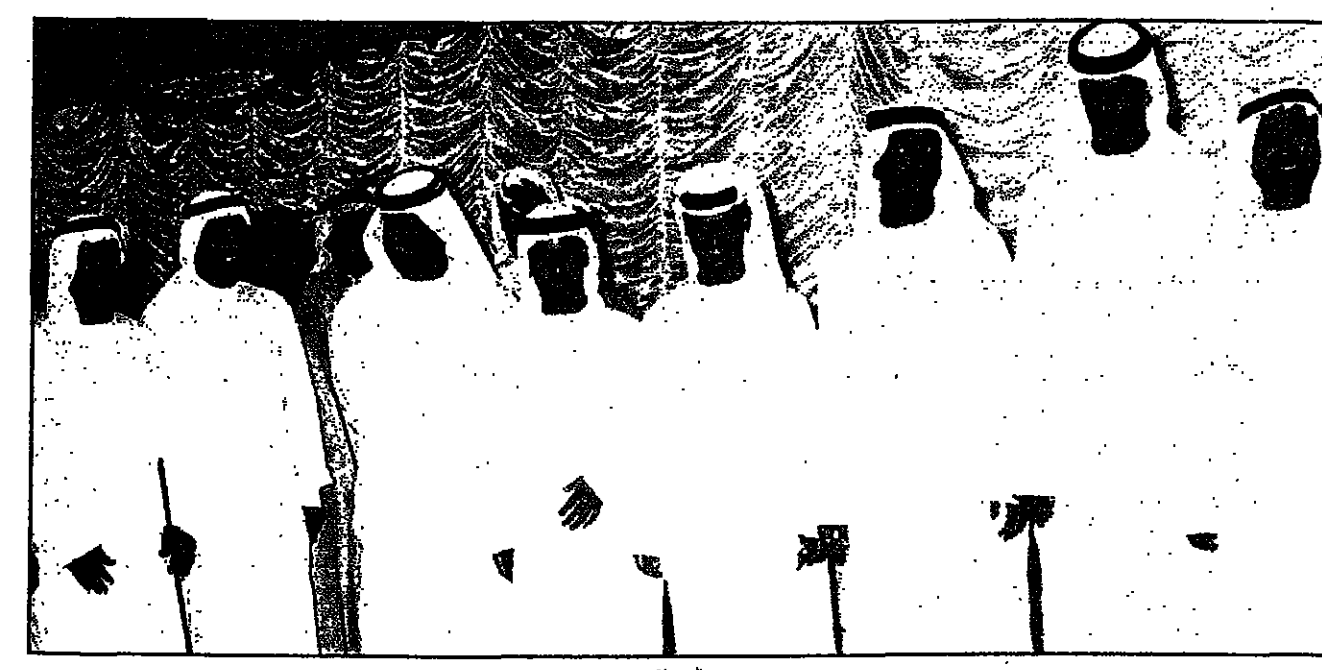
وأشار الاستاذ حسين النجار موجه عام الفيزياء في وزارة التربية والتعليم الى أهمية الكفاءة الانتاجية في مجتمع عدد سكانه قليل كمجتمع الامارات. وكيف نجمع بين الغزارة في الانتاج مع الجودة. معددا شكلين لهذه الكفاءة الانتاجية، الأول معني بانتاج المؤسسات. والثاني يهتم بالانتاجية الشخصية وكيفية تطويرها. وتناول المحاضر حسين النجار محددات الكفاءة الانتاجية من عوامل فنية وتكنولوجية وما يختص بالأداء البشري وهو الأصعب وذلك من خلال تقديم بعض الأمثلة الحياتية الحية. وقال: إذا كانت الادارة عملية انسانية بالدرجة الأولى فان المدخل السلوكي للادارة يعني بمفاهيم العلوم السلوكية (علم النفس وعلم الاجتماع) منوهاً الى بعض أوجه استخدام نواتج العلوم السلوكية في ادارة الأفراد كالاختبارات النفسية في اختيار العاملين وكيف نستخدم نظريات التعلم الحديثة في تدريب وتنمية القوى العاملة.. وأساليب التحليل النفسي في تحديد ودراسة حالة العاملين واتجاهاتهم لنخلص الى أسرار رفع الانتاجية من خلال العاملين وهي اللغة والمنافسة والاحتفال واتاحة المعلومات والمقارنة.

واستخدم النجار أثناء محاضرته العديد من التمارين العملية اضافة الى تقديم النماذج الناجحة في هذا المجال، مشيرا الى تجارب شركات أمريكية ويابانية في مجال تطوير الانتاجية. وكيف يجب أن نعامل الآخرين كناضجين إذا أردنا منهم عملاً ناضجا للوصول الى الانتاجية الشخصية للأفراد وهي العلاقة بين ما نحصل عليه من انتاج ومقدار ما نملكه من امكانات شخصية وكيفية تطويرها من خلال تحديد الأهداف الشخصية! وهل هي قصيرة المدى أم طويلة المدى مشيرا الى أهمية تحديد الزمن.

وإذا كانت العبقرية هي ١٪ إلهام و ٩٩٪ (عرق جبين) كما يقول أديسون.. فلنا أن نتخيل مدى الجهد الذي يبذله الفرد لتطوير قدراته وانتاجيته الشخصية.

بدء انشاء ٢٢٣ مسكناً للمواطنين في البرشاء بدبي

■ بدأت شركة الاتحاد العقارية الاجراءات التنفيذية لانشاء ٢٢٣ مسكناً حكومياً في منطقة البرشاء بدبي للمواطنين الحاصلين على قروض بنك تمويل الاسكان الحكومي. وطلبت الشركة من دوائر الخدمات في دبي موافقتها ببرامج تنفيذ الخدمات من طرق وصرف صحي وكهرباء ومياه وهواتف ومواصلات عامة والبرامج الترفيهية لانتهاء هذه الخدمات للبدء في اعمال البناء وفقا لما يتم انجازه من خدمات بالمنطقة.



العرسان



رقصة شعبية يشارك فيها المواطنون والعرسان خلال الفرح

يتزامن مع افراح عيد الجلوس .. ولأول مرة في أبوظبي

عرس جماعي لخمسة شبان من قبيلة المناهيل

■ أحمد هاشم:
تصوير: شوكت علي



عمير بخيت المنهالي



عامر بخيت المنهالي



مبخوت المنهالي



ماجد صالح المنهالي

سعيد المنهالي

■ أقيم في أبوظبي لأول مرة الاحتفال بعرس جماعي لخمسة شبان من قبيلة المناهيل في أبوظبي والذي يتزامن مع احتفالات الدولة بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وذلك تنفيذاً للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتحقيق من تكاليف الزواج وحفلات العرس.

ونظم الاحتفال صندوق الزواج بالتعاون مع جمعية احياء تراث الإمارات وحضره سعادة عيسى بن خلف المزروعي عضو مجلس ادارة صندوق الزواج نيابة عن معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الصندوق وسعادة جمال عبيد البح مدير صندوق الزواج وسعادة محمد بن سعيد الهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي والشيخ سهيل عيضة بن طناف المنهالي كبير قبيلة المناهيل وسعادة صقر المحيربي كبير عائلة المحاربة وجمع من المواطنين.

وعاشت منطقة بني ياس ليلة فرح كبير شارك فيه جميع السكان في منطقة شرق وعزفت فرق الفنون الشعبية أعذب الألحان وقدمت فرق الخيول عروضا راقصة في ساحة العرس.. كما قامت فرق العيالة بتقديم لوحات راقصة مستوحاة من التراث مثل رقصة النعاشات والرزفة وألقيت قصيدة شعرية ألفها أحد افراد قبيلة المناهيل بمناسبة العرس الجماعي.

وأعرب سعادة جمال البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج عن سعادته للعرس الجماعي لقبيلة المناهيل الذي يعتبر الأول من نوعه في امارة أبوظبي والثاني على مستوى الدولة بعد عرس الشارقة والذي يعبر عن التقاليد الاجتماعية الاصيلة لمجتمع الامارات ويحقق عمق مفهوم التكافل الاجتماعي من اجل الحفاظ على العادات والتقاليد الأصيلة. واشار البح إلى ان أهداف مؤسسة صندوق الزواج لم يقتصر دورها على منح القروض فحسب والذي وصل حجمه إلى مليار ومائة وعشرين ألف درهم. استفاد منها ما يزيد على ١٦ ألفا واربعمائة شاب خلال الخمس سنوات الماضية.

واضاف البح قائلا: ان اهداف الصندوق ايضا نشر مفهوم تقليل تكاليف الزواج، ولعل اهم ما تتميز به هذه التظاهرة الجميلة التي تراها الآن أن فتيات الإمارات ساهمن بشكل جدي في الاقلال من هذه التكاليف وذلك من خلال اشتراكهن في حفلة العرس تحت سقف خيمة واحدة مسجلين بذلك أروع الأمثلة مما يدل على أن بنت الإمارات أصبح لديها من الوعي والفهم ما يجعلها تستوعب القضايا المحيطة بعمق وادراك وبالاضافة إلى ان اقامة العرس الجماعي وفر على الشباب اكثر من مليون درهم.

وقال البح إننا إذ نبارك لقبيلة المناهيل عرسهم لا ننسى أن تشكر أولياء أمور الشباب والفتيات لانهم ساهموا إلى حد كبير في فهم الأمور بوعي وحكمة وهذا يؤكد حرص المواطنين على تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ويهيىء مناخا يستفيد منه صندوق الزواج في العمل المتواصل من اجل تحقيق أهدافه. مؤكداً على أن الصندوق كرّم العرسان الخمسة بإعطائهم المنحة كاملة وهي ٧٠ ألف درهم وسوف تعطي مستقبلاً كاملة لكل مشترك في عرس جماعي اضافة إلى بشت العرس وعطايا للزوجة وشهادة تكريم إلى جانب اصدار كتيب يخلد الذكرى موضحا أن الصندوق شكل لجنة يترأسها السيد عبدالله القبيسي قامت بالاشراف على متطلبات هذا العرس الجماعي. أما بالنسبة لموضوع الفحص الطبي قبل الزواج فقد أكد البح على أن الفحوص تجري على الشباب منذ عامين تفاديا للأمراض الوراثية أو المعدية ويقوم الصندوق حاليا بحملة توعية مكثفة لتشجيع الاشتراك في هذه الفحوص خصوصا الفتيات وهذه مسؤولية يجب أن يساهم فيها اولياء الأمور.

ومن جانبه قال سعادة عيسى بن خلف المزروعي عضو مجلس ادارة صندوق الزواج أن هذا العرس الجماعي يأتي تلبية لدعوة صاحب السمو رئيس الدولة بتخفيض المهور والتقليل من تكاليف الزواج مؤكداً على أن الصندوق يسعى دائما إلى ترجمة التوجيهات إلى واقع يساهم إلى حد كبير في تماسك الأسرة واستقرار المجتمع.. موضحا أن ادارة الصندوق تسعى إلى تبني مشاريع أخرى مستقبلية تساهم في استقرار الأسرة بصورة عامة ومنها ايجاد المسكن المناسب للأسر الجديدة وكذلك تعمل الادارة على تفعيل دور الخط الساخن والقائمين عليه للرد على مكالمات كل أسرة تريد حلاً لقضية أو شبكة معينة. واضاف سعادته أن الصندوق يساهم كذلك في توفير البيانات والمعلومات التي توضح الهدف الذي انشئ من أجله صندوق الزواج وتوفرها للراغبين بالداخل والخارج اضافة إلى عقد الندوات واقامة المعارض مؤكداً على أن الذي تراه اليوم ما هو إلا ثمرة جهود بذلت يرعاها ويشرف عليها الأب والقائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما أوضح سعادة محمد سعيد الهلي إن العرس الجماعي لقبيلة المناهيل يأتي تزامناً مع عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة ويعمق معنى واضحا لدى الشباب وهو التمسك بالعادات والتقاليد الأصيلة والابتعاد عن الاسراف الذي يرهق كاهل الشباب مؤكداً على ضرورة أن يدرس أولياء الأمور أحوالهم جيداً قبل الدخول في العرس لكي لا يقعوا تحت طائلة الديون التي ترهقهم لمدة سنوات طويلة. واضاف الهلي أن هذا الحفل سيوفر قرابة نصف مليون درهم للشباب وهم أولى به ليبدأوا حياتهم الأسرية بدون ديون مشيراً إلى أن احتفالات الزواج تنظمها لجنة احياء تراث الإمارات بالتعاون مع صندوق الزواج وتركز على تنمية العادات والتقاليد الأصيلة ويتم الاحتفال تحت شعار نحو حفل زواج بسيط وعميق وفرح حقيقي ويكون بذلك ترجمة فعلية حقيقية من ابناء الوطن لكل ما يحب صاحب السمو رئيس الدولة وينفذ تعليمه اضافة إلى أن هذه الأعراس تعمل على ربط الماضي بالحاضر وتنمي شعور الانتماء بالوطن ونخوة القبيلة وتكون انطلاقة نحو التقدم في ظل التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده البلاد.

وأكد الشيخ سهيل عيضة بن طناف المنهالي كبير قبيلة المناهيل على أن القبيلة تسعى بهذا العرس الجماعي إلى أن تترجم تعليمات صاحب السمو رئيس الدولة إلى واقع عملي وتتزامن مع الاحتفالات بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين معربا عن أمله في أن يكون هذا العمل دليلاً صادقاً وامتداداً تسير عليه كل القبائل الأخرى في امارة ابوظبي أو خارجها من اجل صالح الوطن والمواطن.

وقال بن طناف إنه بمناسبة عيد الاتحاد القادم سوف نقدم عرساً جماعياً آخر يضم تسعة شبان من القبيلة تكريما لأوامر صاحب السمو رئيس الدولة.

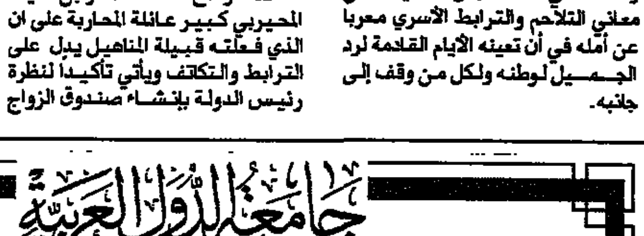
واختتم حديثه موجهاً الشكر لصندوق الزواج وجمعية احياء التراث وكبار المسؤولين الذين باركوا هذا الزواج، وكذلك أولياء الأمور الذين حرصوا على تزويج أبنائهم وبناتهم في سن مبكر.. مؤكداً على إنه من اليوم سيكون العرس جماعيا في قبيلة المناهيل.

وقد التقت الاتحاد مع العرسان الخمسة حيث أكد عامر بخيت المنهالي (٢٢ سنة) على أن فائدة العرس الجماعي بكل المقاييس طيبة لأن كل معرس سوف يوفر على الأقل ١٠٠ ألف درهم اضافة إلى قلة الجهد المبذول في خدمة الضيوف للعرس الجماعي عنه في الفردي.. ووجه الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة على ما يقدمه للشباب.

ومن جانبه وجه عمير بخيت المنهالي (٢١ سنة) الذي وجه الشكر إلى كل من ساهم في العرس الجماعي وقال: ان سعادتي كبيرة لتزامن يوم عرسي مع احتفالات عيد الجلوس لأنني أعتبر ذلك انتماء لوطني الذي اعطانا الكثير. واليوم وفي هذه المناسبة نعاهد القائد والأب أن نكون أوفياء لكل ما قدم لنا من فضل يجعلنا نفتخر به أمام الشعوب الأخرى.

أما العريس الثالث مبخوت صالح المنهالي (٢٣ سنة) فقد اشاد بجهود صندوق الزواج والاعلام لدوره في توعية المجتمع والابتعاد عن مظاهر البذخ والاسراف. كما اشاد بجهود اولياء الأمور الذين تفهموا ظروف الشباب وساعدوهم على العفة وتكوين أسرة صالحة تسعى إلى خدمة المجتمع.

كما أكد ماجد صالح المنهالي (٢٢ سنة) على أن فرحة قبيلة المناهيل لا توصف لأن العرس اضاف بهجة وفرحة غامرة بالاضافة إلى الكم الهائل من الضيوف مشيراً إلى أن الذكرى ستكون راسخة في الأذهان بكل ما فيها من معاني التلاحم والترابط الأسري معربا عن أمله في أن تعينه الأيام القادمة لرد الجميل لوطنه ولكل من وقف إلى جانبه.



صقر بن سيف المحيربي

بن طناف

بن طناف: عرس جماعي جديد لتسعة شبان في عيد الاتحاد

واتفق معه سعيد يحيى المنهالي (٢٢ سنة) الذي أكد على أن العرس الجماعي يجعل لكل قبيلة فرحتها وهذا ينمي التلاحم الأسري بشكل أقوى وأعمق مشيراً إلى أن تكاتف الشباب في عرسهم يجعلهم في المستقبل يدا واحداً.

كما أوضح سعادة صقر بن سيف المحيربي كبير عائلة المحاربة على ان الذي فعلته قبيلة المناهيل يدل على الترابط والتكاتف ويأتي تأكيداً لنظرة رئيس الدولة بإنشاء صندوق الزواج التي كانت صائبة حيث دعم الصندوق بشكل كبير شباب المجتمع وها نحن نرى نتائجه وثماره.. مشيراً إلى أن قبيلة المحاربة تشجع هذه الأعراس وتأمل أن تتم في جميع القبائل مشيرا إلى انه زوج ولديه الاثنين في يوم واحد.

واضاف المحيربي أن زايد الخير دعم كل شيء للمواطن سواء في اعطائه السكن أو المزرعة أو منحة الزواج وتساءل لماذا لا تدعم جميع المواطنين فكرة العرس الجماعي تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.

هذه القصيدة مهداة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله بمناسبة عيد الجلوس والاحتفال بالزواج الجماعي للمناهيل المصادف لعيد جلوس رئيس الدولة

بديت بللي كلها الخلق ترجاه — عالم ظواهر أمرنا والسديره
عسى يقدينا الى الحق ورضاه — دايم بكل امورنا نستخيره
من أمة الاسلام والحمد لله — ولا خضعنا في العباده لغيره
عسى نفوز برحمته يوم نلقاه — نطمع بعفوه من عذاب السعيره
يغفر خطانا في العمل ما جنيناه — ويمد عفوه للنفوس الفقيره
أرسل كتابه للمخاليق تقراه — بالمصطفى خير الخلايق يشيره
دستورنا القرآن حنا تبعناه — هدى الحبيب المصطفى خير سيره
على النبي أفضل صلاوات مهداه — حنا على روحه تحيه كثيره
ذا فضل والثاني على النهج نبداه — ينضم قصيده والمعاني وفيره
أجمل تحيه من فؤادي مغناه — مع الورود المسك ينفح عبيره
للشيخ زايد تحمل الشوق للقاه — بقلوبنا حايز محبه كبيره
بين الامم ما مثل زايد لقيناه — غطت اعلومه بالصفا كل ديره
فكره عظيم وللمعالي مزاياه — شق الجبال العاصيات الوعيره
ماله وصيف أبعالم اليوم طرياه — واضح كما شمس الضحى المستنيره
هداج جاري للوطن في عطاياه — في كل منهج للوطن عم خيره
هون على شعبه ظروف المعاناه — وهانت على المعسر أمورا عسيره
كلاً شرب بالفيض من جود يمناه — أخلص لشعبه والوطن بالبريره
زايد لنا قدوه ونتبع وصاياه — رايه لنا من حكمته نستشيره
يالله عسى من كل مكروه يحماه — ياقاه من كيد النفوس الضريره
تمشي بتوجيهه على كل منحاه — أبسط مثل حتى الامور الصغيره
قمنا الفرح بحسب رايه وطعناه — تحد على شوره جميع العشيره
ننبذ طرق الجهل حتى المغالاه — في المهر والحفلات من دون حيره
خمسة جمعناهم بعدل ومساواه — والجمع قوه يالعقول البصيره
أفراحنا مع عيد زايد جمعناه — حضه ربع من كان زايد خشيره
شل العقل عنا وحف وزاياه — يالله عسى من كل حاسد يجيره
ونحن علينا عهد بالدم نفداه — عهد الوفا بالطبع ما نستعيره
دون الوطن ما تحسب الروح وغلاه — لي صاح صياح المنادي نذيره
هذا هدفنا للقيادة شرحناه — الحكي يُلغى من طويله وقصيره
وأهلا وسهلا حد ما البرق شفناه — وأعداد ما تنبت عشوب الجزيره
وأعداد ما بالطرس حرف كتبناه — بضيوفنا كل من حضر للحضيره
بوجودكم يكمل فرحنا بهاياه — يامرحبا باهل الوجيه السفيره
ترحيب من قلبا صحاحا توایاه — يفرح إلي شاف الجموع الغفيره
وختامها صلوا على صاحب الجاه — المصطفى راعي الجبين المنيره

الشاعر: صالح طويرد سالم المنهالي

القيادة الآمنة.. شعار الحصول على رخصة سواقة في الشارقة

استبدال رخص الدول العربية بعد اجتياز فحص المدينة

الشارقة - علي سلطان:

تعد مسألة الحصول على رخصة قيادة المركبات بمختلف انواعها شيئا هاما للكثيرين لاقتناء سيارة او ايجاد فرص افضل للعمل. وهذا الامر يتطلب تدريبا عمليا مسبقا واستعدادا نفسيا وبدنيا. ومنح هذه الرخص في الشارقة يتم من خلال قسم ترخيص السواقين بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة الذي يتبعه فرعا ترخيص السائقين وفحص السائقين. ليتم استلام الطلبات وفتح الملفات في الفرع الاول ومن ثم تحويلها الى الفرع الثاني حيث يتم تحديد موعد اختبار المتقدمين وتحويلهم للجان الفحص المختصة. التي تهيئ لهم جوا نفسيا مريحا لعقد الاختبار الذي يتم على احدث السيارات. ليحصل الناجحون في الامتحان النهائي على الرخصة. في حين يتم تعيين موعد جديد للراسبين ليعاودوا التدريب والتقدم للاختبار.

وفي هذا الاطار يقول الرائد عمر العويس رئيس قسم ترخيص السواقين بادارة المرور والترخيص ان لتوجيهات قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا وحرصه الدائم على تطوير العمل وتزويد القسم بالتجهيزات الحديثة والكوادر البشرية المؤهلة. اضافة للتشجيع المتواصل من قبل الادارة. اثره الكبير في حماس العاملين واندفاعهم لبذل اقصى ما لديهم لتقديم خدمة مميزة للجمهور والعمل على استحداث كل ما من شانه رفع مستوى الاداء وتسهيل الاجراءات امام المراجعين. وذكر ان القسم بفرعيه يعمل على تحقيق هدف عام شعاره «القيادة الآمنة» وايجاد سائقين على مستوى متقدم من المهارة والكفاءة من خلال اجراءات تكفل نجاح المؤهلين من المتقدمين لنيل رخص القيادة خدمة لهم وحفاظا على ارواح كافة مستخدمي الطريق للحد من خطر الحوادث المرورية. مشيرا الى ان الطرق في دولة الامارات تضاهي في مستواها الطرق الدولية تنظيما وتجهيزا. مما يجنب السائقين الملتزمين بالقواعد المرورية من ارتكاب حوادث السير. وذكر ان تنفيذ اهداف القسم واستراتيجيته يتم من خلال عدة امور اهمها: عقد دورات تنشيطية لاعضاء لجان الفحص لرفع مستوى كفاءتهم المهنية. وزيادة مخزونهم المعرفي باحدث المعلومات والبرامج في مجال فحص السائقين باعتبارهم الجهة المسؤولة مباشرة عن نجاح او رسوب المتقدمين. اضافة الى عقد دورات متخصصة لمدربي مدارس التدريب الخاصة لتطوير مستواهم ورفع كفاءتهم العملية. وبالتالي رفع مستوى جاهزية المتدربين لديهم. اضافة الى تقييم اداء هذه المدارس ومراقبة نسب النجاح بين طلابها في مختلف اختبارات الحصول على الرخصة. واكد على ان جميع الراغبين بالحصول على رخصة القيادة من مختلف الفئات المهنية العاملة في البلاد لهم الحق في التقدم للاختبار. واشار الى القرار الذي اتخذته ادارة المرور والترخيص مؤخرا والقاضي باستبدال رخص الدول العربية بعد اجتياز فحص المدينة الذي يعقد من قبل لجان خاصة. وذلك في غضون ٢٤ ساعة من تقديم الطلب. اختصارا للاجراءات نظرا لما يتمتع به السائقون من هذه الفئة من كفاءة عالية وخبرة في القيادة تؤهلهم لاجتياز الفحص والقيادة في طرق الامارات بسهولة بعد ان يكونوا قد تأقلموا مع النظم والقواعد المرورية المتبعة في الدولة. وهو امر يلمس في ارتفاع نسب النجاح بين حاملي الرخص العربية. والذي بلغت نسبة الناجحين منهم من المحاولة الاولى نحو ٦٥٪.


عارف الشامسي


سالم غانم الشامسي


خالد سعيد بوزنجال


ماهر عثمان

٢٧ ألفا و٧٠٠ متقدم للحصول على رخصة منهم ١٨٪ نساء

واهاب الرائد العويس بالمتقدمين لفحص القيادة التعاون مع الاجهزة المختصة. مؤكدا على ان ابواب الادارة مفتوحة دائما امام الجمهور لتلقي اية شكوى او تظلم ودراستها وايجاد الحلول المناسبة لها من خلال لجان متخصصة قوامها عدد من الضباط الاكفاء الذين لايدخرون جهدا في خدمة الجمهور تحقيقا للعدالة وتنفيذا لواجبهم الوظيفي.

جميع المهن

من جهة ثانية ذكر النقيب عارف الشامسي مدير فرع الفحص الفني للسائقين انه منذ تطبيق نظام استبدال الرخص العربية، واتاحة الفرصة لكافة المهن للحصول على رخصة قيادة، وتزايد عدد الوافدين الى البلاد نتيجة للحركة العمرانية النشطة التي تشهدها الدولة وزيادة فرص العمل اضافة الى عدة عوامل اخرى ادت الى زيادة كبيرة في عدد المتقدمين للحصول على رخص قيادة المركبات خلال النصف الاول من هذا العام حيث بلغت ٢٧٧٠٠ طلب مقابل ٢٢٩٥٠ في نفس الفترة من العام الماضي بزيادة قدرها ١٧٪ منهم ٨٢٪ رجالا و١٨٪ نساء، تقدم ٥٧٪ منهم للفحص النهائي. وقد نجح ٣٥٪ من المتقدمين الرجال خلال هذه الفترة مقابل ٣٠٪ خلال العام الماضي. و٣٠٪ من النساء مقابل ٢٢٪ عام ١٩٩٧.

واشار الى ان عدد المتقدمين لاستبدال الرخص العربية خلال الفترة من ٥/٢٠ الى ٩٨/٧/٢٢ بلغ ٨٦٣ شخصا نجح منهم ٦٥٪ وقال ان التفاوت بين نسب المتقدمين من الرجال والنساء انعكس على نسب النجاح بين الفئتين. اضافة الى عوامل خاصة بظروف الاختبار بالنسبة للنساء. كالارتباك والخوف والخجل والتهيب من الفحص. وهي امور تحاول لجان الفحص مساعدة النساء على تجاوزها خلال الاختبار.

واكد على ان فلسفة الفرع تنبثق من فلسفة الادارة المتعلقة بتحقيق شعار «القيادة الامنة» وذلك من خلال المهام المنوطة بوحداته الثلاث التي تقوم باجراء الاختبارات النظرية والميدانية في الساحة والمدينة والتي تنفذها ١٢ لجنة لفحص مختلف الفئات والمكونة من فاحصين على مستوى عال من الكفاءة والخبرة. ويستخدمون في ذلك ٢٦ مركبة حديثة بينها ٢٢ مركبة خفيفة، اضافة الى مجسمات السيارات في الاختبارات النظرية.

واوضح ان آلية الفحص النهائي تتم من خلال تعيين موعد للمتقدم حيث ترافقه لجنة الفحص الى المدينة وتقوم باختبار مهارته ومدى قدرته على القيادة الامنة. وفي حال اجتيازه يمنح الرخصة في وقت قصير لايزيد عن نصف ساعة. مشيرا الى ان المبتدئين يخضعون لثلاثة اختبارات احدها نظري والثاني عملي في الساحة واخر في المدينة، وتختصر هذه الاختبارات بالنسبة لحاملي الرخص الخليجية والعربية حيث يمنح حامل الرخصة الخليجية تصريحا مؤقتا لمدة ثلاثة اشهر غير قابل للتجديد. يتقدم خلالها للفحص، كما يتم فحص حاملي الرخص الاجنبية غير القابلة للاستبدال نظريا وداخل المدينة. وذكر ان الرخصة تطبع باللغتين العربية والانجليزية. ومزودة بشريط ممغنط وهي معدة على جهاز خاص وغير قابلة للتزوير وهي صالحة لمدة ١٠ سنوات.

واكد ان هناك تسهيلات خاصة تقدم للمعاقين وللسيدات حيث يتم فحص الفئة الاولى من قبل لجنة خاصة. في حين يتم فحص السيدات من قبل لجنة مكونة من فاحص وفاحصة مع امكانية تحديد مواعيد الفحص عن طريق الهاتف.

واضاف النقيب الشامسي ان الفرع يقوم بمنح رخص قيادة المركبات بمختلف فئاتها الثقيلة والخفيفة. اضافة الى الاجهزة الميكانيكية والدراجات النارية. كما يقوم بالاشراف على مدارس التدريب الخاصة واختبار مدربيها ومتابعتهم ومنحهم رخص التدريب. وذلك بالتعاون مع معهد الشارقة للسياقة. من قبل لجنة مشتركة وتحويل بعض الراسبين في الاختبار للتدريب في المعهد، وارسال لجنة فحص يوميا لاختبار المتقدمين من الدارسين بالمعهد من قبل لجنة مشتركة اخرى. واشار الى ان فرع فحص السائقين يتعاون مع عدد من المؤسسات والهيئات العامة بارسال لجان الفحص الى مواقعها لاختبار المتقدمين من العاملين لديها على المعدات الثقيلة مثل الميناء.


علي ابراهيم

مروان عبدالرحمن


السيدة فتحية

أمل أمين

اتجاه لتشكيل لجان فحص خاصة للهيئات والمؤسسات الكبيرة

لجان خاصة

واضاف ان النية تتجه لتشكيل لجان ترسل الى بعض الهيئات ممن لديها اعداد كبيرة من الراغبين في التقدم للحصول على الرخصة. كجامعة الشارقة والتي تم مؤخرا افتتاح مكتب للمرور في حرمها.

وذكر مدير فحص السائقين ان الفرع يسهم في نشر التوعية المرورية للحد من الحوادث. باصدار كتيب (دليل السائق) الذي يشتمل على كافة المعلومات التي يحتاجها السائقون. اضافة الى تحليل الاحصائيات السنوية للحوادث للوقوف على اسبابها الرئيسية وتعديل برنامج الفحص بناء على ذلك. فمثلا لاحظنا ارتفاع نسبة حوادث السير التي وقعت نتيجة للسرعة الزائدة حيث حلت في المركز الثاني عام ١٩٩٥ فطلبنا من لجان الفحص التركيز على هذا العامل. وفي العام ١٩٩٦ تراجعت نسبة الحوادث الناجمة عن السرعة الزائدة وحلت في المركز الثامن.

من ناحية اخرى اجمع عدد من اعضاء لجان الفحص ان اهم الصعوبات التي تواجههم خلال الاختبار تتمثل في عدم حصول المتقدم للفحص على جرعة كافية من التدريب والارتباك عند الدخول الى الدوار. اضافة الى احساس بعض المتقدمين بالخوف ورهبة الامتحان. وذكروا انهم يقومون بتهدئة خواطر المفحوصين وتهيئة جو مناسب يساعدهم على قيادة السيارة دون وجل او خوف. اضافة الى التدخل في الحالات الطارئة لتجنب الحوادث وتمنوا على المتقدمين للاختبار التركيز وعدم الخوف والتأكد من المامهم بالقيادة الامنة والتزامهم بقواعد المرور.

وذكر الملازم خالد سعيد بوزنجال عضو احدى لجان فحص السائقين ان كل لجنة تتكون من فاحصين يجلس احدهما في المقعد الامامي ويجلس الثاني في المقعد الخلفي. حيث يقوم الفاحص الاول بتوجيه المتقدم بالحركة او التوقف او اي اجراء اخر. ويقوم الثاني بمراقبة حركاته وتفاعله مع الطريق والمركبة. واتباعه لقواعد المرور والقيادة الامنة ورد فعله تجاه بعض النقاط الهامة التي يرتكز عليها برنامج الفحص. وبعد الانتهاء يتخذ عضوا اللجنة قرارها بنجاح المتقدم او رسوبه.

واكد ان اتخاذ القرار بالنجاح هو الاصعب. نظرا لما فيه من مسؤولية في الحد من اعداد السائقين غير الأكفاء حفاظا على حياتهم وعلى حياة الاشخاص المرافقين له او باقي مستخدمي الطريق. وشعارنا في هذا (سائق آمن) ولا يجتاز الاختبار الا الذي يستحق ذلك.

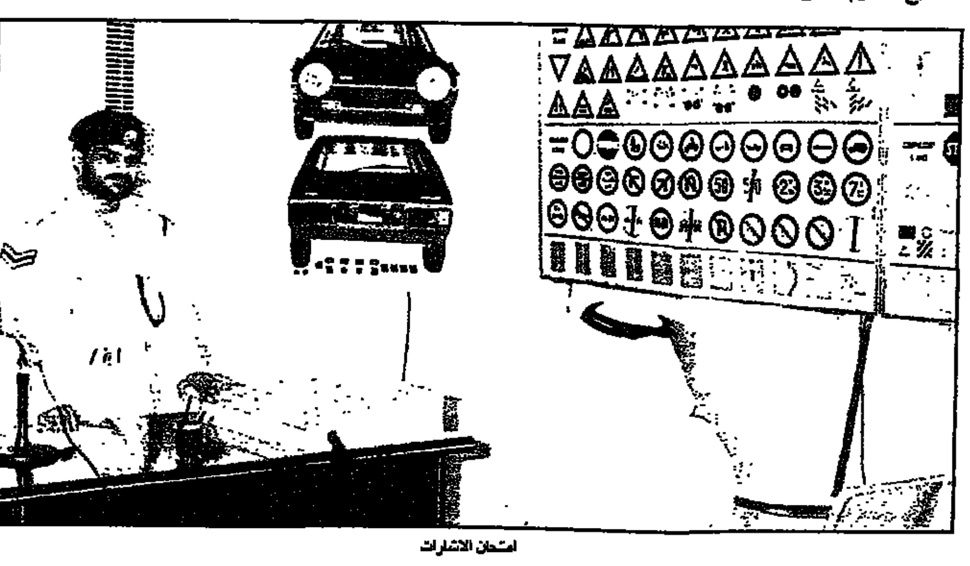
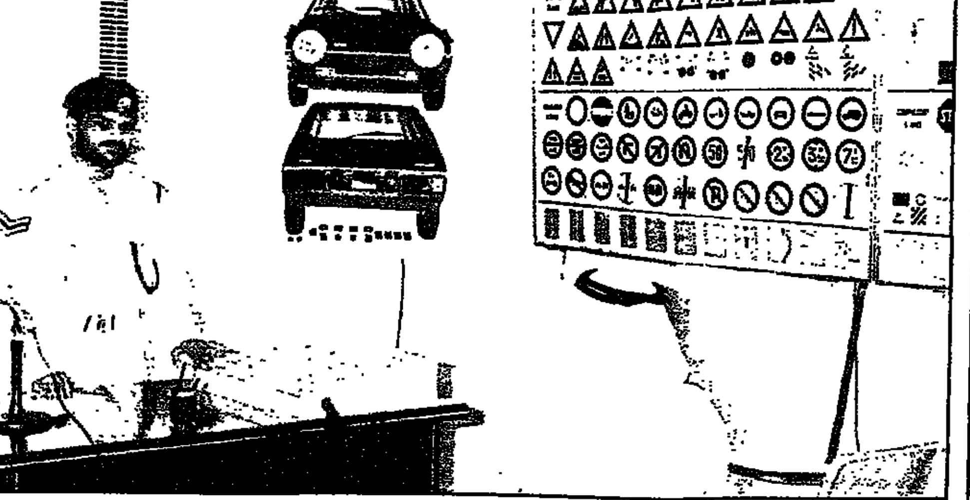
واشار الى ان الاخطاء التي يرتكبها السائقون بشكل عام تنتج عن قلة التدريب والخوف وعدم التركيز وتتمثل اخطاء المتقدمين من الجنسية العربية بعدم الالمام بقواعد السير المتبعة في دولة الامارات وخصوصا التعامل مع الدوار، في حين يتعامل بعض السائقين ممن لا يحملون رخصة سابقا بخشونة مع السيارة والطريق وبعضهم يرتبك بسبب اعتياده على القيادة من الجهة اليمنى.

واهاب الملازم بوزنجال بالسائقين الجدد الالتزام بقواعد السير وتجنب التهور في القيادة للتقليل من اخطائهم واجتماعية التسبب في حادث مروري. وطالب المتقدمين للفحص بمزيد من التدريب والتحلي براحة نفسية والثقة. وشاركه الرأي الفاحص سالم غانم الشامسي الذي انضم الى لجان الفحص قبل ثلاث سنوات بعد دورة تأهيلية في معهد الشارقة للسياقة. وذكر ان اللجنة تقوم باختبار ١٥ الى ١٨ شخصا يوميا على فئة السيارات الخفيفة. واكد انه يقوم بتهدئة اعصاب المتقدمين للفحص وخصوصا ان بعضهم يحس بالخوف بمجرد تحريكه للسيارة.

السيدات

وتقول الفاحصة خلود انه لا فارق بين فحص الرجال والسيدات. الا ان السيدات اكثر ارتباكا وخصوصا في المناطق المزدحمة ولدى الدخول الى الدوار، وتؤكد انها رغم شدتها خلال الاختبار الا انها تعمل على امتصاص خوف المتقدمات للفحص وتشجيعهن ورفع معنوياتهن.

واشارت الى ان اشتراك النساء السائقات في الحوادث المرورية اقل خطورة وضررا نظرا لقيادتهن بسرعة اقل ودون استهتار مع وجود حالات ارتباك خلال وجود الاطفال في السيارة.



امتحان الاشارات



الفحص النظري

تعليم قيادة السيارات للسيدات

الخوف وعدم الالمام بقواعد السير والتدريب أهم الأخطاء

ومن جانبهم اكد بعض المتقدمين لفحص القيادة ما ذكره الفاحصون من اسباب عدم اجتيازهم للفحص والاخطاء التي ارتكبوها. وذكر ماهر عثمان وهو راسب للمرة الثالثة ان حالته النفسية كانت وراء ارتباكه ورسوبه بسبب احساسه بانه مراقب اضافة الى اختلاف نظام السير في الامارات. مشيرا الى انه سيعمل على رفع مهارته باخذ ساعات تدريب مكثفة.

واشار مروان عبدالرحمن - امارات - الذي نجح بعد المحاولة الرابعة ان قلة التدريب وعدم الانتباه والتركيز ادى الى عدم سيطرته على السيارة. واكد ان لجنة الفحص تحاول قدر الامكان منحه الهدوء والامان خلال الاختبار. ونصح السائقين الجدد باتباع الانظمة والقوانين المرورية.

اما علي ابراهيم - امارات - والذي كان ينتظر دوره ليتقدم للمرة الاولى فقد اخبرنا انه تدرب ٩ ساعات في مدرسة خاصة. وانه تقدم للاختبار النهائي على مسؤوليته بعد ان نجح في الفحص النظري وفحص الساحة. واكد ان القيادة فن وذوق واخلاق. وطالب السائقين بضرورة اتباع قواعد القيادة الامنة وعدم التسبب بازعاج الاخرين واستخدام السيارة عند الضرورة فقط.

وذكرت السيدة مريم ط - امارات - انها نجحت في المحاولة الخامسة وذلك بسبب تكرار نفس الاخطاء. واكدت ان الحوادث التي يتسبب بها الشباب اكثر خطورة من تلك التي ترتكبها النساء. ودعت السائقين الى عدم التهور ومراعاة الاخرين في الشارع.

اما السيدة امل امين - فلسطينية - فقد اكدت على اهمية التعلم والتدريب على قيادة السيارة بشكل كاف والالتزام التام بقواعد المرور وهي امور هامة للنجاح في الاختبار الذي لا يجتازه الا الاكفاء، وذكرت انها قادرة على السيطرة على السيارة ومواجهة اي موقف.

وبدأ على السيدة فتحية - مصرية - الثقة وهي تنتظر دورها للتقدم للاختبار. للمرة الثانية حيث اكدت انها مصممة على النجاح، مشيرة الى انها قدمت فحص التقييم ست مرات قبل تحويلها للفحص النهائي، وذكرت ان المرأة تحرص على قيادة السيارة بهدوء اكثر مع وجود اطفال معها ودعت السيدات المتقدمات للفحص للهدوء وعدم الارتباك والخوف من لجنة الفحص.

دورة الإسعافات الأولية في منطقة العين الطبية

الطلاب: التجربة ناجحة ونطالب بتكرارها

■ العين-حمدي نصر:

■ أكد الطلاب المتدربون في دورة الإسعافات الأولية التي تنظمها منطقة العين الطبية بالتعاون مع الجمعية الطبية الطلابية في كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة استفادتهم من برنامج الدورة، وطالبوا بالتوسع فيه من حيث الوقت، ومن حيث المضمون للطلاب الذين يثبتون تفوقا في التدريب، وأكدوا نجاح التجربة وطالبوا بتكرارها في السنوات القادمة ليستفيد منها طلاب آخرون يتعرفون من خلالها على كيفية التعامل مع بعض الحوادث في البيت أو الطريق، وهو ما يعود بالنفع على المجتمع، خاصة وأن الكثيرين يجهلون كيفية التعامل معها عند وقوعها مما يعرض المصاب لخطر الموت مع ان انقاذه ممكن وسهل بقليل من المعرفة في هذا الجانب.

وابدى الطلاب والطالبات تجاوبا كبيرا أثناء التدريب كما تقول حمده النيادي مديرة إدارة التدريب في منطقة العين الطبية، والتي أكدت على أن التجربة التي تتم للمرة الأولى بالتعاون مع الجمعية الطبية الطلابية في كلية الطب والعلوم الصحية تعتبر حتى الآن ناجحة جدا،بعد أن لمسنا تجاوبا كبيرا انعكس على أداء الطلاب والطالبات. واضافت حمدة قائلة أن أعضاء الجمعية الطبية الطلابية كانوا أصحاب الفكرة.وقد خططوا لها وقاموا بوضع البرنامج التدريبي، ورحبنا به،وتم تنفيذه بواقع محاضرة اسبوعيا للطلاب والطالبات كلا على حده، وقد تضمنت الدورة التي تتواصل حاليا في مستشفيي توام والعين الحكومي برنامجا جيدا للإسعافات الأولية يشمل المتطلبات التي يمكن أن يحتاجها الانسان العادي عندما يفاجأ بحادثة في البيت أو الطريق، حيث تلقى الطلاب والطالبات تدريبا على الانعاش، وضربة الشمس، والصدمة، والاختناق، والتسمم، واللدغ، والجروح والكسور، ويتضمن البرنامج يوم الخميس القادم تدريبا على اسعاف الحروق.

في مستشفى العين الحكومي أكدت أيضا كل من فريدة عقيل العبيدلي ونعيمة المس الظاهري المشرفتان على الدورة التزام الطلاب والطالبات، والرغبة في المشاركة رغم مرور جزء من البرنامج، وقالتا: لقد لمسنا رغبة الكثيرين الانتظام فيها عندما يتغيب أحد المشاركين. وقالتا: ان الانتظام في الحضور والانصراف يؤكد الرغبة الاكيدة عندهم على الاستفادة، كما ان تشجيعهم لغيرهم على الانخراط في الدورة يعد تأكيدا آخر على النجاح. واضافت فريدة قائلة أن المستشفى أعد بدوره كتيبا عن الاسعافات الأولية سيتم توزيعه على المشاركين لضمان الاستفادة واستمرارها والرجوع اليه عندما يتطلب الأمر ذلك.

محمد خلفان الشامسي من طلاب كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات أخذ على عاتقه هو وزميله عدنان حامد البلوشي القاء المحاضرات في الدورة، و قيم محمد الدورة بقوله: انها ممتازة من حيث الفكرة ومن حيث نجاح التجربة حيث لمسنا تجاوبا كبيرا من الطلاب والطالبات ورغبة في الاستفادة، وتتضمن فكرة أوليه عن كيفية التعامل مع حالات مفاجيء في البيت أو الطريق، وهذه الفكرة مطلوبة بل وضرورية ونتمنى أن تكون عند أغلب-إن لم يكن كل - أفراد المجتمع لأنه في بعض الحوادث تكون الدقيقة لها ثمن،ثم أن كيفية التعامل السليم مع الحوادث يجنب المصاب الكثير من الضرر الذي قد ينتج عن الجهل في التصرف عند مثل هذه الحالات، وهذا الضرر قد يفوق الضرر الذي سببته الاصابة. ومن جانبه قال عدنان: تناولنا في المحاضرات الجانبين النظري والعملي، حيث يتم تقسيم المحاضرة الى شرح وتوضيح نظري عن الموضوع، ثم التركيز على الجانب العملي حيث يساعد على تثبيت المعلومة أكثر.

واضاف محمد خلفان الشامسي قائلا: اننا نحاول قدر الامكان تقديم أكبر قدر من المعلومات حسب ما يسمح به الوقت، وان كان الوقت ضيقا لموضوع مثل الاسعافات الأوليه وأهميتها، وتعدد جوانبها، لكن الهدف هو اعطاء الطلاب والطالبات فكرة أولية عن كيفية التصرف: عدنان البلوشي عاد ليقول: ان الدورة ستنتهي يوم الخميس بعد المقبل حيث سيكون في ذلك اليوم مراجعة سريعة لما تم التدريب عليه، وسيعقد امتحان تحريري، وستعطى شهادات للمتميزين في الدورة.

الطلاب الذين التقت بهم «الاتحاد» أكدوا على استفادتهم، حيث قال عبد الله راشد عبد الله بالصف الثاني في مدرسة خالد بن الوليد الثانوية، ان الدورة مكنت الطلاب من تفهم كيفية وأهمية الاسعافات الأولية وهو ما كنا نجهله، واستفادتنا كبيرة بلا شك. عبد الله يشارك لأول مرة في دورة تدريبية بهذا الشكل لذلك يشعر أنه حقق الكثير. محمد جمعة سالم الكعبي في الصف الثاني من مدرسة المقام الثانوية قال: أنه هو أيضا يشارك للمرة الأولى في دورة طبية، وتعلم منها كيفية الأسعافات الأولية وكيفية الوقاية من الامراض، ويشعر بسعادة لمشاركته في مثل هذه الدورة ويتمنى المزيد. ومن جهته قال خليفة حمد الدرمكي من الصف الثالث في مدرسة خليفة بن زايد الثانوية، كنا لا نعرف شيئا عن الاسعافات الأولية. وعندما عرفنا أدركنا أهمية ذلك، وهي مفيدة للجميع ،ونتمنى المزيد. بل أقترح أن يتم التوسع في التدريب العام القادم للمتميزين في هذه الدورة.

أما عبد الله العيساني من مدرسة المقام الثانوية فقال: أن التدريب صحح لنا بعض المفاهيم الخاطئة حول كيفية الاسعافات الأولية، وأعطانا فكرة جديدة وسليمة عن ذلك، وقال: أعتقد أن محاضرة واحدة في الأسبوع لا تكفي، وهو ما أكد عليه أحمد عبد الحكيم الجابري من مدرسة خليفة بن زايد، وقوله أيضا: لقد سمعنا في التدريب ورأينا أشياء لم نكن نعلم عنها شيئا ومن الخطأ ألا نعلم أو نتوسع في معرفتنا عنها، أما ياسر صبيح النعي فقال: يكفي أنها تشغلنا وتجعلنا نمضي وقت فراغنا الصيفي فيما يفيد، فما بالنا إذا كانت هذه الدورة قد أضافت الى معلوماتنا الكثير والكثير من الأفكار الصحيحة عن الاسعافات الاولية. وعدنا الى حمدة النيادي مديرة إدارة التدريب في منطقة العين الطبية لتعلق لنا على أسئلة واقتراحات الطلاب المتدربين فقالت: نتمنى زيادة فترة التدريب، لكن الطلاب المتدربين مشغولون في الوقت نفسه ببرنامج آخر للتدريب وليس الاسعافات الأولية فقط، التي هي جزء من برنامج التدريب الصيفي،وعلى كل حال،فهذه المقترحات ستوضع في الحسبان عند التخطيط لدورات قادمة من حيث توقيت ووقت المحاضرات وبرنامج الدورة التدريبي، ونحن سعداء لهذا لتجاوب لأنه يؤكد نجاح الدورة. وتحقيقها لأهدافها.

خلال التدريب النظري

تدريب عملي

«اكتسبنا خبرات جديدة تفيد في عمليات الانقاذ والاسعاف»

محمد خلفان الشامسي



عدنان حامد البلوشي

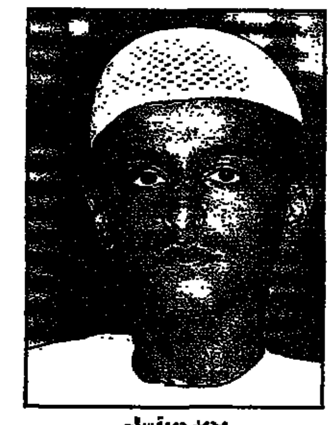




خليفة حمد الدرمكي



عبدالله راشد عبدالله



محمد جمعة سالم

بالتعاون بين بلدية دبي والسكان
تشجير مناطق الطوار والممزر والجافلية

■ دبي - الاتحاد: في اطار حرص بلدية دبي على نشر الرقعة الخضراء وخلق الجو الصحي السليم والملائم والنقي وحماية للبيئة والارتقاء بالمستوى الذوقي والجمالي للمناطق السكنية في امارة دبي قررت البلدية تنفيذ مشروع تشجير مناطق الطوار والممزر والجافلية السكنية بامارة دبي اسوة بمنطقة الراشدية السكنية والتي تمت الزراعة فيها أمام المنازل خلال فترات سابقة من العام الماضي، صرح بذلك محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة واكد على أن البلدية حققت نجاحا ملموسا في مشروع تشجير منطقة الراشدية بالتعاون مع اهالي المنطقة الذين كانوا مثالا للوعي الحضاري من خلال مساهمة عدد كبير منهم في ري الاشجار القريبة من منازلهم ورعايتها، مما ادى بدوره الى انجاح المشروع وتحقيق اهدافه المرتبطة بتجميل المنطقة وحماية البيئة ودعم الاشجار المحلية وخلق التفاعل مع الاهالي.

واشار الى ان قسم الزراعة قام بعملية اختيار وانتقاء مسبقة لنوعية الاشجار المحلية المناسبة لتشجير المناطق السكنية لملاءمتها لظروف المناخ والبيئة المحلية من حرارة ورطوبة وملوحة وقلة احتياجها للمياه ومقاومتها لاغلب انواع الامراض والحشرات التي تصيب الاشجار الاخرى، كما ان بعض الاشجار يكون لها استخدامات ايجابية مثل شجرة النيم التي استغلت البلدية جذورها مؤخرا لاستخلاص مادة «الازدراختين» كمبيد طبيعي لمكافحة بعض الامراض النباتية والحشرات التي تصيب النباتات مما يغني عن استخدام المبيدات التي قد تضر بالبيئة، بالاضافة الى كون الاشجار المحلية من الاشجار المعمرة، ونجح هذا الاسلوب حيث تمت زراعة منطقة الراشدية بـ ٢٤٤٧ من الاشجار المحلية منها ١٥١٢ شجرة نيم و٦٢٣ شجرة غاف و١٣٢ شجرة فيكس ريجنوزا و١٠٧ اشجار فيكس لسان العصفور و٧٤ شجرة فيكس انفكتوريا، وذكر مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ان سعادة المدير العام وجه تعليماته بتعميم تجربة التشجير بمنطقة الراشدية على باقي المناطق السكنية، حيث تم اختيار مناطق الطوار والممزر والجافلية باعتبارها مناطق سكنية مكتملة من جميع النواحي الخدمية عدا توصيلات مياه الري، واوضح ان العمل يجري لتجهيز فرق عمل بالتنسيق بين الاقسام التابعة لادارة الزراعة. كما يجري اعداد الخرائط الخاصة بالمناطق تمهيدا لتوزيع الاشجار في الاماكن التي تم تحديدها وفق المخطط الرئيسي للمشروع، وقال انه سيتم تمهيد المواقع الفعلية بالمناطق بعد الحصول على شهادات عدم الممانعة من الجهات الخدمية المختلفة لحفر اماكن زرع الاشجار ومن ثم وضع تربة زراعية صالحة والبدء بالبرنامج الزمني لعملية الزراعة وتدعيمها بالاقفاص الخشبية لضمان حمايتها يعقبها برنامج آخر لصيانة ورعاية الاشجار لضمان استمرارها. واضاف ان البدء الفعلي للمشروع سيكون في اواخر الشهر الجاري بزراعة ما يقارب ١٠ آلاف شجرة من الاشجار المحلية التي تم انتاجها محليا في مشاتل البلدية.

إصدار ٣٩ ألف شهادة طبية لتجديد الاقامة في دبي

■ دبي - الاتحاد: قام قسم العيادة العامة والخدمات الطبية ببلدية دبي خلال الستة شهور الماضية باصدار ٣٩ الف شهادة طبية للوافدين الراغبين في الحصول على اقامة او تجديد اقامتهم. كما اصدر القسم ٢٠ الف بطاقة صحية للعاملين في مؤسسات المواد الغذائية ودور الحضانات والمدارس الخاصة وصالونات الحلاقة وصالونات التجميل النسائية والمراكز والمعاهد الخاصة، وقد بلغ اجمالي الفحوصات ٤٩ الف فحص وبلغ عدد الاشخاص الذين تم اجراء اشعة لهم نحو ٥٥ الف شخص.

وفي مجال التفتيش على المؤسسات المختلفة قام مفتشو الصحة بالعيادة باجراء ٢٩٨١ حالة تفتيش على العيادات الطبية والمستشفيات الخاصة والمختبرات الطبية الخاصة والصيدليات وصالونات التجميل النسائية والرجالية وذلك للتأكد من التزامها بشروط النظافة المتعلقة بمواقع عملهم ووجود بطاقات صحية لدى العاملين في تلك المؤسسات، وقد انذر خلالها ٤٢١ مؤسسة، وبلغ عدد الغرامات ٢٧١ غرامة.

كهرباء دبي تنظم حملة توعية للجمهور

■ دبي - الاتحاد: بدأت هيئة كهرباء ومياه دبي حملة توعية للمستهلكين بشأن صيانة التوصيلات الكهربائية في المساكن والعقارات المختلفة، وتعتمد الحملة على توعية الجمهور بضرورة ادراك أن حالة التوصيلات الكهربائية تتدهور وتتعرض للتلف بمرور الوقت، وقد تتسبب في الحريق او الصدمات الكهربائية، وطالبت الهيئة الجمهور بتكليف مقاول او فني كهربائي كفء بفحص التوصيلات للتأكد من عمل التوصيلات الارضية وسلامتها وان كافة مآخذ التيارات الى سخانات ومبردات المياه وكل الاجهزة المنزلية مزودة بقواطع دوائر التسرب الارضي وقواطع مقاومة التيار الكهربائي وسلامة توصيلات الارضي للتأمين ضد الحوادث وان كافة معدات واجهزة التكييف مزودة باجهزة الحماية من انخفاض الجهد.

أعماق

■ من يصدق أنه لايزال هنك أناس حتى اليوم ينظرون الى موضوع الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها من التلوث على انه موضوع ترفي وانه (عمل من لا عمل له!)؟. واذا دعوت احدهم الى المحافظة على البيئة من خلال تعديل سلوكه في التعامل مع المواد الكيماوية او استهلاك الكهرباء أو حتى في الطعام لأن الاسراف في كل شيء من تلك الأشياء يسبب ضررا كبيرا للبيئة.. فانه يضحك من هذا الكلام ويرد عليك بكل جهل وسطحية ويقول: الانسان يعيش على هذه الأرض منذ آلاف السنين وكان بدائيا ولايمتلك من العلوم والأدوية والتكنولوجيا والأبحاث ما نملكه نحن اليوم ولم يصبه شيء من تلك الامراض، ولم يشتك من أي تلوث بالبيئة.. فهل ستتلوث اليوم؟!.. ويضيف: ولو قلنا جدلا أن البيئة ستتلوث فعلا بتلك التصرفات.. فهل المسألة توقفت عليّ أنا فقط وسأكون السبب في تلوث البيئة وانقراض البشرية؟!! ويذهب عنك.. مكسور الخاطر وكأنك قلت له ما لايجب أن يقال وجرحته وهو لايستحق ذلك!!.. وهناك فئة أخرى تفسر الدعوة لهم بتنظيم استهلاك الكهرباء والماء والطعام واستخدام السيارة بأنها دعوة للتقشف وتوفير المال وينظرون اليك بعد ذلك وكأنك بخيل وحريص جدا.. ويقولون لك: الحمد لله.. النعمة كثيرة ولانريد أن نبخل على أنفسنا بشيء، واذا لم تجلب لنا الأموال الراحة فما الفائدة منها؟!.. وهذه كلمة حق أرادوا بها باطلا.. واذا كانوا فعلا في راحة فهي راحة مؤقتة... وراحة شخصية يتضرر منها الآخرون ممن يعيشون حولهم ومن يأتون بعدهم..

هذه بعض المواقف التي يتعرض لها أولئك الأشخاص المتحضرون من أنصار البيئة وأصدقائها مع أشخاص يجهلون الكثير وهم مساكين يجب أن نصبر عليهم حتى يتفهموا قضية البيئة ويعرفوا أهمية المحافظة عليها.. وقد يكون من المهم أن يعرفوا ما توصل اليه أحد علماء التلوث منذ فترة عن سبب سقوط الامبراطورية الرومانية.. فقد عزا هذا العالم سقوط هذه الامبراطورية العظيمة الى عنصر الرصاص.. فقد كانت أدوات المطبخ التي انتشرت في منازل الرومان مصنوعة من الرصاص أو مطلية به.. وذلك لأنهم كانوا يعتقدون بأن الرصاص يحسن من نكهة الطعام وكانوا كذلك يضيفون عنصر الرصاص الى اللحوم وذلك لحمايتها من الفساد.. وقد تمثلت آثار التسمم بالرصاص في التصرفات الحمقاء وغير السوية لأباطرة الرومان وانتشرت فيهم أعراض أخرى كالأرق والخمول والبلاهة كما ساد فيهم النقرس..

كل ذلك سببه عنصر واحد فقط أودى بامبراطورية كبيرة.. فما بال أولئك الذين يحتجون ويستنكرون ولايعجبهم الكلام عن البيئة؟!.. كما أن كل ذلك كان في زمن لم يكن يعرف السيارات أو الطائرات أو الأدوات الكهربائية والمغناطيسية والمواد البلاستيكية والكيماوية... ولا وقود البترول ومخلفات النفط ولا الشوارع التي تدور فيها يوميا أطنان من الرصاص والعوادم الأخرى التي لا حصر لها والتي تتسلل الى كل مكان يعيش فيه الانسان والى كل جزء من أجزاء جسمه.. فيصيبه بما يصيبه..

فمارأي أولئك الذين لايعجبهم كلام وأفعال أصدقاء البيئة.. هل مازال نصحهم بالمحافظة على البيئة يجرحهم؟!.. أتمنى ألا يكون ذلك وأتمنى أن نكون جميعا أصدقاء للبيئة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي



■ كان اسم المروي يطلق على صاحب الحمار الذي يزود البيوت بالمياه واشتقت تسمية «المروى» من كونه «يروي الظمأ والعطش» عن طريق «ايباب» تحلم على ظهر الحمار وتسمى كل مرة (بالزفة) وكان سعرها لايتجاوز نصف الروبية وتصب في «الخرس او الحب» المصنوع من الفخار بغرض تبريدها.

تصوير وتعليق: / عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

خط ساخن

الاشخر يزعجنا

■ نعاني في منطقة الهير من اشجار «الاشخر والغويف» التي بدأت تغزو المنطقة بشكل كبير وسريع.. ونظرا لعدم وجود اي فائدة من هذه الاشجار فاننا نقترح على بلدية العين ازالتها والتخلص منها نهائيا سواء من الهير او من اي منطقة اخرى.

سعيد سالم - الهير

السعديات في الغربية

■ بعد فترة قريبة سيبدأ الاكتتاب في اسهم السعديات وعلمنا ان بنك الخليج الاول هو الذي سيتولى عملية الاكتتاب في هذه الشركة ونظرا لعدم وجود فرع للبنك في المنطقة الغربية فاننا نتساءل كيف يمكننا نحن سكان تلك المناطق الاكتتاب في أسهم هذه الشركة ومن المعلوم انه من الصعب ان نأتي الى ابوظبي ونترك اعمالنا.. فنتمنى ان نعرف كيف سيتم ترتيب هذا الموضوع قريبا جدا.. لاننا نود شراء اسهم هذه الشركة.

يوسف الحمادي

مياه الصدأ

■ نتساءل لماذا لم يعد هناك تفتيش على خزانات المياه في عمارات ابوظبي كما كان في السابق فقد لاحظنا في الفترة الاخيرة ان فلتر الماء يمتلىء بالصدأ الذي يصله من خزان المياه لذا فاننا نرجو من بلدية ابوظبي ان تعود الى سابق عهدها للتفتيش على خزانات مياه الشرب واذا كان التفتيش مستمرا ولم ينقطع فنتمنى ان يكون اكثر صرامة.

أم محمد - ابوظبي

سنة اولى احباط

■ قمنا بالتسجيل في جامعة زايد بعد نجاحنا في الثانوية العامة ومنذ ايام بعد ان ظهرت نتائج القبول في الجامعة اكتشفنا انه تم قبولنا في كليات التقنية على الرغم من ان نسبتنا فوق الستين بل فوق الخمس والستين بالمائة ولا نعرف لماذا تم تحويلنا الى كليات التقنية التي من المعروف انها للطلبة الذي نسبتهم دون الستين.. اننا لانريد الدراسة في التقنية لاسباب عديدة وتحويلنا اليها اصابنا بالاحباط الشديد فنتمنى من وزارة التعليم العالي ان تعيد النظر في هذا النقل بحيث اما ان تبقينا في جامعة زايد او تحولنا الى جامعة الامارات حتى لايضيع حلمنا في اكمال دراستنا الجامعية.

مجموعة من خريجات الثانوية - ابوظبي

كلنا جنود زايد

■ في عيد جلوسك الميمون ننسج لك ثوبا مطرزا بالفرح.. ثوبا خيطته أبناؤك المخلصون.. وتوشيه زهرات الوطن التي زرعت.. وعطره اريج الورود التي سقيت.

في عيدك الميمون نطلب من الله أن يبقيك ذخراً لأمتك.. ووطنك فهم بك يكبرون.. وبك يفخرون.. وبأمجادك يعتزون وبنصائحك تكبر هاماتهم.

صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظك الله.. كم فخرت بالوطن وكم نذرت نفسك لخدمته.. هاهو الوطن اليوم يفخر بك.. ويعتز بك.. قائدا أصيلا وربان سفينة ماهرا.

في عيد جلوسك الميمون نبادلك الحب حباً.. والعطاء عطاء.. والبذل بذلاً.. والوفاء وفاء.. ونعاهدك أن نبقى خلفك جندا أوفياء نلبي النداء ونجزل العطاء.

لقد حققت دولتنا بفضل قيادتكم الحكيمة انجازات حضارية شامخة شملت بالتحديث مختلف مناحي الحياة. ولكم نفخر بهذه الانجازات، ولكم نفخر بصاحب الانجاز، صاحب الأيادي البيضاء صاحب السمو رئيس الدولة.. لقد تبدلت الصورة التي كانت عليها الامارات بشكل عام وامارة ابوظبي بشكل خاص منذ تسلمكم مقاليد الحكم فيها.. فقد أصبحت بداية الستينات بداية لحقبة تاريخية تسجل في سجل من ذهب وبأحرف من نور بعد أن تكللت بالعمل والانجاز والسهر المضني والعطاء السخي لصاحب السمو رئيس الدولة.. هذه الحقبة التي تحقق من خلالها الكثير والكثير من التقدم والازدهار والرخاء للوطن والمواطن.

لقد نذر صاحب السمو الشيخ زايد نفسه لخدمة وطنه منذ أن عين حاكماً للمنطقة الشرقية في عام ١٩٤٦ وكرس طاقاته لخدمة مواطنيه حيث عمل معهم وبينهم رغم شح الامكانيات والاعتماد على استغلال الموارد الطبيعية الشحيحة التي كانت متاحة بشق الأفلاج وحفر الآبار لتوفير الحياة اللازمة للتنمية الزراعية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

وبهذا العمل ومنذ البداية، اكتسب زايد حب المواطنين وثقتهم.. حيث حلَم معهم وحلم لهم وكانت الأحلام واقعا ملموسا بعد سنوات قليلة من عمر الزمن وعمر الشعوب.. كانت سنوات الانجاز تتوالى عاما بعد عام وانجازا بعد انجاز حتى أصبحت دولة الامارات واحدة من الدول التي يحسب لها ألف حساب في مصاف الدول المتقدمة.

وكل تلك الانجازات وتلك السمعة الطيبة لم تكن ولن تكون لولا أن سخر الله لهذه البلاد رجلا اسمه زايد.. فكان المنارة التي اهتدى بها أبناء الوطن وكان الربان الحقيقي الذي أوصل السفينة إلى بر الأمان.

لقد فكر زايد دائما باسعاد مواطنيه وخدمة أبنائه في زمن القحط وقبل البترول... وبعد أن جاءت النعمة، سخرها زايد لاسعاد مواطنيه رافعا شعار «لا فائدة للمال بدون الرجال ولا فائدة للمال إذا لم يسخر لصالح الشعب».

وهكذا استثمر سموه الثروة النفطية في اقامة المشاريع التطويرية والتحديثية والخدماتية العملاقة في كل مكان وأولى اهتماما خاصا للانسان وبنائه وتأمين حاضره ومستقبله...

وهانحن اليوم لانزال نقطف ثمار خيرك يازايد من خلال ما قدمته لنا في كل المجالات..

ولنا الحق في يوم عيد جلوسك الميمون أن نفخر بوطن يقوده زايد.
وسنبقى جندك الأوفياء وطوع بنانك.

عبدالرحمن سالم العلي
مدير ادارة التراخيص
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

لغز الاعتراف

■ نحن مجموعة من طلاب جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فرع ابوظبي قمنا بمراجعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول موضوع الاعتراف بالجامعة وقد كانت النتيجة ان الوزارة تعترف بفرع عجمان، ولاتعترف بفرعي ابوظبي والعين في اي تخصص. وعند مراجعة الجامعة صرحوا بانها اشاعات وغير صحيحة.

لذلك نرجو من المسؤولين في وزارة التعليم العالي توضيح الامر علما بان مجموعة من الطلاب سيتخرجون من الجامعة.

مجموعة من طلاب جامعة عجمان - ابوظبي

بقدمي لا بقدم عمرو

■ يحلو للبعض ان يمسك المشرط ويقطع جسد الامة العربية او اذا صح التعبير ما تبقى منه، فتراه يصفه بالضعف والهوان والتخاذل ويرسم لنا صورة قاتمة ومظلمة لكل جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والسياسية وينهال عليه وعلينا كشعوب عربية بسياط تثبط العزيمة وتجر الى اليأس والخوف والشعور باللامبالاة.

ونحن بالطبع لاننكر الضعف الذي وصلت اليه امتنا كما اننا لانعترض على من يريد ان يكشف لنا مواقع الضعف والتخاذل اذا كان الهدف من وراء ذلك هو البحث عن العلاج وبث روح الحذر والحيطة فينا حتى نكون على اهبة الاستعداد لاي طارىء يطرأ او يستجد ولكن اذا كان الهدف من وراء ذلك هو دس السم في العسل لابناء الامة العربية وتحطيم هممهم والقضاء على روح الشباب فيهم واقناعهم بانه لا امل في اعادة بناء هذه الامة والارتقاء بها حينها يكون هذا الطرح مرفوضا وغير مرغوب فيه لانه تجاوز مرحلة كشف الداء وتحديد مواطن الضعف وامتد الى تحطيم الآمال وبث روح الكسل واللامبالاة فينا وفي شباب امتنا.

والحقيقة ان الكلام عن ضعف الامة واليأس عن الاصلاح والتغيير في مفاهيم اعادة البناء والتعمير لم يعد يقنعنا كشعوب عربية. كما ان تبرير الضعف والكسل والهوان بسبب الشرق والغرب والاستعمار وما شابه ذلك لم يعد المواطن العربي يقتنع به. فلم يعد الحديث عن مشاكلنا الحدودية وخلافاتنا المستمرة يقنعنا انما هي بسبب الاستعمار الذي فرق الارض العربية وترك لنا هذه المشاكل، فالكل يعرف ان الاستعمار قد ولى وذهب وعلينا اصلاح ما افسد الاستعمار. كما انني شخصيا وغيري من ابناء هذه الامة لم نعد نقتنع بان الغرب قد صنع وطور كل صناعاته الفضائية واطلق الاقمار الصناعية وصرف ملايين بل مليارات الدولارات فعل كل ذلك من اجل تدمير ثقافتنا واخلاقنا وتحطيم شبابنا. ولست ادري ما الذي يجبر رجلا مسلما مسؤولا عن عائلة مسلمة ويعلم مسبقا بكل مساوىء الدش وتأثيره على الاخلاق على ان يذهب مختارا الى السوق ويشترى انواعا واشكالا مختلفة من الاطباق الفضائية وربما يقترض أثمانها ويضعها على سطح منزله ثم يجلس بيننا يلعن الغرب والشرق على ما سببه له الدش من فساد للاخلاق وتشويه للمبادىء والقيم الروحية والاخلاقية؟! والمواطن العربي قد يزعل ويزمجر وتفلت اعصابه اذا رأى فريقا عربيا رياضيا يخرج من كأس العالم بسبب خطأ تحكيمي او بسبب اتفاق غربي لاخراجه من البطولة ولكن ماذا بعد الزعل والنكد الذي يصيبه؟ نعم يعاود التفكير مرة اخرى ويتساءل: لماذا يكون نصرنا معلقا باقدام الآخرين؟ ولم لانحقق الفوز والنصر باقدام لاعبينا؟! ماذا يحدث لو قررت قارتا آسيا وافريقيا تكوين اتحاد افرو اسيوي وعدم الاشتراك في كأس العالم ما لم تعاملا بالمساواة والعدل؟! واني لاتساءل لماذا ينجح المبدعون العرب امثال حكمنا العربي ابوجسيم وحكمنا العربي بلقولة وفريق الفيكتوري تيم وغيرهم من المبدعين العرب في شتى مجالات تخصصاتهم برغم انهم يمارسون تخصصاتهم شرقا وغربا وفي كل انحاء العالم؟!

حقا ايها الاخوة والاخوات امتنا ليست كلها ضعفا لدينا نقاط واشارات قوة في كل مكان وفي كل بيت وكل مدرسة وكل مسجد. نحن نمتلك القوة في الأرض والبحر والفضاء والشباب ولكن قوتنا تحتاج الى من يفتش عنها ويبرزها ويسقيها ويتعهدها حتى تنمو وتترعرع مزهرة بشباب امة عربية قوية يحسب لها الف حساب. فما احوجنا اليوم الى اقلام تكتب لترفع من شأن الامة وتبث روح الحماس والتضحية وتعيد الينا روح التصدي والنضال والعمل الجاد لرفع شأن الامة، ما احوجنا الى اقلام تكتب عن نقاط القوة ومواطن الالتقاء والتقارب بين اجزاء الامة العربية وبين قادتها وشعوبها لتكون قلبا واحدا ورئة واحدة تنبض بنبض واحد وتتنفس نفسا واحدا.

سعيد العيساني - العين

عيون

القلم يد ولسان وقلب!!

■ فتح الاخ اسعد العباس بابا جيدا للحوار حين اختلف معي حول فهمي لعبارتي «اذا ابتليتم فاستتروا» وأن حرية الفرد تنتهي عند حدود حريات الآخرين.. اذ يبدو انني لم اكن واضحة بما يكفي في عرضي لهذا المفهوم.. ومن الصواب ان اوضح أكثر ليتبين للاخ ولسواه اننا لسنا مختلفين.

يعيدني الاخ اسعد من جديد الى موضوع سبق ان طرحته في عدة حلقات وارى انه بيت القصيد ومربط الفرس في كل خلافاتنا وكل مجادلاتنا بالتي هي احسن وبالتي هي اسوأ ايضا.. واعنى به موضوع النصوص والمقاصد.. او النص وروح النص.

وعندما احيل الاخ اسعد الى قضية النص والمقصد فانني اريح نفسي واريحه من جدال ربما يكون طويلا.. فباختصار.. لم يزد الاخ على ان شرح معنى النصين، «اذ بليتم فاستتروا» (حرية الفرد تنتهي عند حدود حريات الآخرين).

وبعد ان اشكره على شرحه اقول بكل الاحترام انه قال ما اعلم وما يعلم الناس جميعا وان النص لم يكن موضوعي الذي تحدثت عنه.. وان رد الاخ كان على موضوع آخر لم اطرحه ولم اختلف عليه معه.

اما موضوعي فقد كان بالضبط هو سوء استخدامنا للنصوص.. او ما اسميه دائما الاستخدام القبيح للنصوص الجميلة ولا اظن ان الاخ اسعد من الصنف الذي يختلف معي على تفشي هذه الآفة فينا.. واعني آفة الاساءة للنصوص بسوء استعمالها كما أسأنا للكمبيوتر والطبق الفضائي وكل ادوات الحضارة باساءة استخدامها ويبدو اننا عباقرة في هذا الباب.. باب تقبيح كل جميل وتسطيح كل عميق.

واسوق مثلا لواحد كتب مرارا يهاجم تفشي ظواهر سلبية فتعرض للمؤاخذة والمساءلة والتقريع واللوم وقيل له: ان ما تكتبه فيه اساءة للمجتمع كله.. فقال: هل ترون انني اخترعت واختلقت ما لم يحدث ام ان ما قلته صواب وواقع مرير؟ قالوا: هو صواب وواقع.. لكن الم تسمع او تقرأ المقولة الحكيمة العظيمة: «اذا بليتم فاستتروا»؟ الم يصل اليك القول الجميل: «لا داعي لنشر الغسيل القذر»؟.

اليس من باب تقبيح الجميل وتلطيخ النظيف الناصع ان تستخدم هذه الجملة او هذه المقولة في هذا الموقف؟.. هل يعقل ان يكون هناك تعارض وتضاد بين مقولة «اذا بليتم فاستتروا» ومقولات اخرى مثل «الساكت عن الحق شيطان اخرس» والدعوات الدينية العظيمة الى تغيير المنكر باليد او باللسان او بالقلب؟

واظن وارجو الا يكن ظني اثما ان محاولات تغيير المنكر بالقلم تجمع الثلاثة في واحد.. اليد واللسان والقلب.. واظن ان كلا منا سيسير الى الجنة او الى النار على قلمه اذا كان من ارباب الاقلام.

اما قولهم في الغرب ان حرية الفرد تنتهي عند حدود حريات الآخرين فهو في رأيي نص لايلزمنا ولايتفق مع مقولات دينية كثيرة وعظيمة تؤكد ان حرية الفرد تنتهي عند حدود الله سبحانه وتعالى لاعند حدود حريات الآخرين.

ولعل هذا النص هو الذي ارفضه نصا وروحا.. مبنى ومعنى لان الآخرين ولان الجميع ليس لهم حدود ولاحرية خارج حدود الله عز وجل.. فالآخرون ليسوا هم الخط الاحمر لحريتي وانما حدود الله عز وجل هي الخط الاحمر.

واوضح اكثر واقول ان اهل الغرب لايعلو عندهم شيء على حرية الفرد فهو حر في نفسه يفعل بها ما يشاء بشرط الا يؤذي الآخرين او يضرهم ويقولون في ذلك او نقول نحن نقلا عن مفاهيمهم: «انت حر ما لم تضر». انت من حقك ان تؤتي في ناديك المنكر وان تعربد وتهلك حرثك ونسلك لكن تقوم الدنيا ولاتقعد اذا ازعجتني او طيرت النوم من عيني.. او كما قال الانجليزي لصديق ابنته الذي زارها في البيت في ساعة متأخرة من الليل: من حقك ان تصادق ابنتي وان تسهرا في الخارج حتى الصباح.. لكن ان تأتي الآن بلا موعد مسبق وتقلق نومي فهذه وقاحة وتخلف!!

في منظومتنا القيمية المستمدة من الدين الحنيف يعد هذا المفهوم الغربي مثيرا للسخرية وهو مفهوم ساقط ومنهار.. وتعاليمنا الدينية تتناقض معه تماما.. فالدين النصيحة.. وعليك ان تنصر اخاك ظالما او مظلوما.. وتنصره ظالما يعني ان تأخذ على يديه فتمنعه من ظلمه.. وليس شرطا ان يكون ظلمه هذا سيضرك او سيضر غيرك.. بل يجب ان تأخذ على يديه لتمنعه حتى من ظلم نفسه التي يقول اهل الغرب انه حر فيها يفعل بها ما يشاء.

ولو كانت حرية المرء عندنا تنتهي عند حدود حريات الآخرين.. وقبل حريات الآخرين هو حر تماما في نفسه وفي افعاله.. ما عاقب الله سبحانه وتعالى المنتحرين الى حد اعتبارهم كفارا.

وهناك مثل آخر.. القوانين الوضعية المأخوذة كلها من الغرب والتي تطبق عندنا في امتنا تسقط العقوبة عن الزاني والزانية اذا تمت الجريمة برضا الطرفين باعتبار ان الانسان حر ما لم يضر.. فلاتوجد في القوانين الوضعية عقوبة اسمها عقوبة الزنا وانما توجد عقوبات مشددة على جريمة اخرى اسمها (الاغتصاب) تصل الى الاعدام.. ومسمى (الاغتصاب) وضع خصيصا ليوضح الفرق بين الزنا والاغتصاب.. والاول لاجريمة فيه لانه اقترن بالرضا.. والثاني يعد جريمة نكراء لانه اقترن بالقسر والغصب.. والعقوبة في الاغتصاب ليست اذن على فعل الزنا وانما على فعل تجاوز الخط الاحمر الغربي وهو حريات الآخرين.

حد الزنا في الاسلام الجلد او الرجم ولم يرد ابدا شرط الرضا او عدم الرضا وليست هناك كما في الغرب زنا حب وزنا اغتصاب.. وانما هناك المحصن وغير المحصن وعلى هذا الاساس يقام حد الجلد او حد الرجم.

هذا يؤكد ان حريتي تنتهي عن دحدود الله لا عند حدود حريات الآخرين كما يزعم اهل الغرب الذين تخلو اذهانهم تماما مما يسمى حدود الله.

الانسان ليس حرا حتى في نفسه وجسده.. اي انه ليس حرا داخل حدود نفسه اذا تجاوز حدود الله.. فليس من حقه مثلا ان يبيع اعضاءه لمن يشترى لمجرد انها اعضاؤه وهو حر فيها لاننا سنواجهه بتحد لايقوى عليه.. وهو انه لايملك اي عضو من اعضاء جسده لانه ببساطة لم يخلق منها عضوا واحدا ولا يملك تعطيل عضو منها عن العمل او اعادة عمل عضو معطل الا باذن الله.

وانني ازعم ان سبب البلاء والوبال اللذين حلا بالامة وبالعالم هو اننا تركنا الفرد يفعل ما يريد بدعوى انه حر ما لم يضر.. وقلنا (ما لم يضر) ونحن نعني الضرر الواقع على الآخرين.. بينما في الاسلام لايعد الانسان حرا حتى في ان يضر نفسه.

وانني اضع تعريفا لرفاق السوء الذين لانكف عن التحذير منهم ليل نهار وارى انه تعريف وجيه ومناسب ويوضح المقصد اكثر.. حيث ارى ان رفاق السوء هم اناس تركناهم او تركهم ذووهم او المجتمع او البيئة يفعلون ما يحلو لهم بحجة انهم احرار ما لم يضروا وان حريتهم تنتهي عند حدود حريات الآخرين فتحولوا مع هذا المفهوم الى قنابل موقوتة تملأ الطرقات والشوارع وتهدد بالانفجار في الآخرين في اي وقت. وتحت عنوان (الانسان حر ما لم يضر) وان حريتي تنتهي عند حدود حريات الآخرين ما فعلت البشرية التي يقودها الغرب شيئا سوى انها وسعت دائرة الخطأ بينما نحن نتصور وهما ان هذه المقولات تضيق دائرة الخطأ.

في ظل التعاليم الدينية العظيمة حدود الصواب والخطأ واضحة جدا وهي حدود الله عز وجل وهي حدود غير قابلة للازالة او اعادة الترسيم وليست معتمدة على خطوط وهمية او اسلاك شائكة قابلة للاختراق.. لذلك فان دائرة الخطأ ضيقة جدا.. فالانسان يعد مجرما وجانيا اذا تعدى حدود الله ولو داخل اطار ذاته ولو كان في بروج مشيدة وفي جزيرة منعزلة لايعيش فيها سواه.

اما قولنا ان حرية الفرد تنتهي عند حدود حريات الآخرين فهو قول مائع ومطاط لان الحدود الموضوعة قابلة للترسيم في كل حقبة من حقب الزمن وفقا للامزجة والحضارة السائدة والاقوى والاغنى اللذين يفرضان قيمهما وتقاليدهما.. وهو قول يوسع دائرة الخطأ ويعطي مزيدا من الرخص للجرائم ويفتح باب الذرائع على مصراعيه.

السفور والعري والتفسخ من حق النساء ومن اهم اركان حريتهن لانه لا يضر الآخرين ولا يخصهم ولايعنيهم في شيء.. والرذائل والانحرافات من حق الجميع مادام أطرافها راضين وموافقين ولم يتم شيء غصبا عنهم والادب الرخيص والفن الرخيص ابداع وحرية فاذا اعترضت او رفضت تواجه بالمقولة التعيسة: «اذا لم يعجبك ادبنا وفننا فلا تقرأه ولا تشاهده» انت حر فيما تقرأ وتشاهد ونحن احرار في ابداعنا.

وتحت عنوان ان حرية الانسان تنتهي عند حدود حريات الآخرين تحولنا جميعا الى شياطين خرساء وقلنا ونحن نرى الرذائل وانتهاك الحرمات والحدود واللعب بمصير الامة «من تدخل فيما لايعنيه سمع او لقي ما لايرضيه» واتسعت دائرة ما لا يعنينا حتى صارت كل شيء خارج جيوبنا.. وقطعنا ارحامنا باعتبار عدم التدخل فيما لايعنينا وباعتبار ان فرض انفسنا على قضايا الآخرين وقضايا امتنا فضول وتخلف وتلصص وتجسس واسلوب غير حضاري.

اننا يا احبتي نقبح نصوصا جميلة.. ونستخدم نصوصا طيبة لمقاصد خبيثة فما بالكم اذا كان النص نفسه خبيثا وقبيحا.. فهل انتم منتهون؟

نظرة:

فانا تركنا بالعراق اخا هوى
تنشب رهنا في حبال شعوب
به سقم اعيا المداوين علمه
سوى ظنهم من مخطىء ومصيب

نور - العين

آفاق الجمال

■ كان الاقدمون من اسلافنا يعرفون مقتضيات علوم العربية، ويراعون مبادئها، وقواعدها في سلوكهم اللغوي دون علم بها. حتى جاء على الناس حين من الدهر ضعفت فيه السلائق، ولانت فيه ادوات الضبط، فاحتاجوا الى ان تدون لهم مبادىء العلوم، وتسبك لهم مفاتيحها، الى ان آل الامر في هذا الزمان الى انصراف الناس عن كل ما في تحصيله اثارة من مشقة من انواع العلوم. ولابد، والحال كذلك من تسهيل سبل العلم، وتبسيط طرائق توصيله وتحبيبه الى الناس، وعلى من يوكل اليهم امر التعليم ان يدركوا هذا، ويأخذوا باسبابه ان شاؤوا تجارة لاتبور. ان تسهيل التحصيل على طلاب العلم من اظهر ما ينبغي ان يحرص عليه المعلمون، والمربون، ويقتضي ذلك طبعا تحديد المادة العلمية المراد ايصالها، وتصنيف عناصرها، ومكوناتها، وايضاح مشكلها، وتقديمها الى الدارسين وفق منهج يجعل منها زادا معرفيا يسهم في اعداد شخصية قادرة على ارتياد آفاق العلم في مستوياته العليا، او خوض غمار الحياة العملية المنتجة.

- تدل البدايات التي قيض لنا ان نعرفها في مسيرة الحياة العقلية للانسان العربي، ان هذا الانسان كان راقيا عقليا، ووجدانيا منذ ان استخفته تلك الصور الكلامية الرفيعة التي انطوى عليها شعر العرب، وخطابتهم وحكمهم واسجاعهم قبل الاسلام. - حين بزغ فجر الاسلام كان العربي يعيش في صحرائه في متحف لروائع الفن الادبي العربي وهي روائع ابدعتها قرائح اساطين امثال امرىء القيس، والنابغة، وزهير، وطرفة وعنترة ولبيد. وقس بن ساعدة، وسواهم، ويشاء الحكيم الخبير ان يكون اعجاز آخر الرسالات اعجازا بيانيا. وقف امامه العربي مشدوها مبهورا، ينطق باسمه الوليد بن المغيرة حين يقول عن الذكر الحكيم: «انه ليعلو، ولا يعلى عليه» وشهادة العدو بالفضل لاترد في محكمة تبين الحقيقة الناصعة، وتلمس الطريقة الناقعة. وطبيعي ان يضاعف التنزيل احساس العربي المسلم بالجمال الذي لايعدله جمال، وبالروعة التي تجوز طوق الخيال، ونسمح لانفسنا بان نزعم ان اسلوب الذكر الحكيم شكل بدءا من منتصف القرن الاول الهجري افقا جماليا عاليا اسهم - مع عوامل اخرى - في اذكاء النهضة العربية الاسلامية.

- توجد دولة عربية تطبق قواعد النحو في مناهجها التعليمية والجامعية ليس على الشواهد القرآنية، والاحاديث الشريفة. وابيات الشعر بل من خلال خطاب السيد الرئيس، فما رأيكم بالحال الذي بلغته امتنا؟..

- ان جمهرة العرب والمسلمين يدركون حقيقة التفوق الذي تحظى به العربية بين اللغات جميعا، لكن رأيهم هذا محكوم بنظرة عاطفية مبعثها احترام لكتاب الله، واحاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام التي صيغت بها اللغة الكريمة. لكن قليلين هم الذين يدركون حقا جمال العربية، واسرارها وقدرتها التعبيرية العالية.

- ان ادراك شيء من الجمال، والجلال في اساليب القرآن، وفهمه. ليس بالمطلب الهين. فمن هذه النقطة انطلق ركب الحق على هذه الارض، ومن هذه الومضة اشرقت الارض بنور ربها، ومن هذه الرحمة استظلت الانسانية بعدالة السماء. فالعرب الذين غيروا وجه الدنيا في قليل من السنين كان قد ازدهاهم قبل ذلك البيان القرآني الذي كان يأتيهم به محمد عليه الصلاة والسلام، فاذا بهم يغدون فرسان النهار رهبان الليل. وما ذاك الا لان العربي فهم النص القرآني فهما خاصا جعله مستيقنا تماما ان هذا الكلام ليس في طوق البشر، وانه من عند قيوم السموات والارض محالة، وان الاوامر والنواهي التي ينطوي عليها ينبغي ان تنفذ بأقصى قدر من الدقة.

- حين يعرف جمهرة العرب والمسلمين قيمة لغتهم سيلزمون هذه اللغة، ويعضون عليها بالنواجذ وفق قول المصطفى عليه الصلاة والسلام: «يا ابن عباس، عرفت فالزم» وحين يلزمون جميعا هذه اللغة ويؤدون ما لها من حقوق عليهم يكونون قد قووا آصرة من اقوى الاواصر تشد بنيانهم، وتسد كيانهم. وهي آصرة اللغة الواحدة الاثيرة الى القلوب، التي شاء سبحانه ان تكون لغة خطابه للبشر.

ان هذه اللآلىء لدكتور كان استاذي، ودونتها حين كان يحاضر، وله مني فائق الفخر والاحترام والتقدير.

عائشة المهيري

رد من مسؤول

مياه وكهربا ابوظبي: رفعنا الكابلات موضوع الشكوى

■ تلقيناالرد التالي من هيئة مياه وكهرباء ابوظبي.

تهديكم هيئة مياه وكهرباء ابوظبي اطيب التحيات ونود احاطتكم علما بان الكابلات الكهربائية موضوع الشكوى التي تقدمت بها مجموعة من سكان مدينة بني ياس والمنشورة في صفحتكم في العدد ٨٤٥٨ بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢ قد تم رفعها بحسب ما اعلمتنا اياه ادارة نقل وتوزيع بني ياس.

ننتهز هذه الفرصة للاعراب عن تقديرنا.

لن أنافق

■ مازلنا في عراك شديد مع الورق والحبر والريشة.. مازال الكلام مخزونا خائفا من الخروج الى الدنيا.. والى متى؟! سؤال لايجد الاجابة.. مازال الخطأ هو الصواب والصواب هو الخطأ.. مازالت الرذيلة هي الشهرة.. والخير مجهول والشر معلوم.. كلمات تتناقض مع نفسها وهذا حال الدنيا اليوم الكل يتناقض مع نفسه.. لن انافق احدا بعد اليوم.. ولن اوافق على ما يقال الا اذا كان صوابا. الدنيا قلابة والناس يعيشون في متاهة لا مخرج منها.. والكل يدور حول نفسه مائة مرة في اليوم ولن يصل الى شيء.. وهذه ليست نظرة تشاؤم ولكنها محاولة لوصف ما نعيش فيه.. ولنسأل انفسنا الان ماذا نريد؟ والى اين نريد ان نصل؟ وماذا بعد كل ذلك؟..

أم شما - ابوظبي

الخطأ مشترك

■ يوم البسبت الموافق ٩٨/٨/١ قرأت موضوعا بعنوان «من السبب» باسم الاخ خالد علي المنصوري، ذكر فيه اشياء يلوم بها الفتيات وبراهين تبرهن على صحة ماذكره عنهن وهي فعلا براهين صحيحة ولكن ليس عند كل الفتيات بالطبع، لان هذا حسب تربية الاهل ان كان الاهل قد ربوا ابناءهم وبناتهم على العقيدة والشيم والتربية الحسنة، ودرج الابناء على ماربوهم عليه وان كان الاهل عودوا ابناءهم وبناتهم الطيش والتسكع نشأوا على ذلك فعليك يا اخ «خالد» ان لاتلوم الفتيات فقط واتمنى كذلك من الاخ الذي ينادي نفسه «بولد العاصمة» الا يلوم الشباب فقط، لان طبع الابناء من طبع الاهل.

الشباب وذهابهم الى الاسواق لمغازلة الفتيات ليس ذنبهم وحدهم ولاينطبق ذلك على الجميع فاذا رأى الفتاة تمشي متبرجة متعطرة وفي يدها هاتف نقال «على حسب ما ذكره الاخ خالد» وتحاول جذب الشباب فان الشباب سيعرفون ان الفتاة تتعمد فعل كل هذه الحركات لجذبهم. فالشباب والفتيات يتبادلون الاتهام.. لكن الخطر مشترك.

ن.ع.غ. كلباء



بريشة - جاسم الشحي

أصدقاء الريشة

ردود في حدود

* الطيور المهاجرة.. وصلتنا مساهمتك التي يبدو انها رسالة الى صديقك ولولا غرق هذه المساهمة في الذاتية لقمنا بنشرها ولكننا ننتظر منك مساهمات عامة وليست خاصة كهذه.

* القارئة أم سعيد (و.م).. نتمنى ان تسعد ذلك الذي كتبت له كل تلك الكلمات ونحن ننتظر منك الكلمات التي تسعدنا وتسعد جميع القراء وليست التي تسعد شخصا واحدا.

* القارىء احمد حميد الهاملي.. كاريكاتير الفياجرا وصلنا وننتظر اتصالك بنا قريبا.

* القارىء سعود عبدالرحمن النعيمي - العين .. رسمتك الكاريكاتورية وصلتنا ونرجو ان تحاول مرة اخرى ونحن بانتظارك.

* القارئة ليلى - الظاهر.. نسأل الله ان يجيب دعاءك ونحن ننتظر مساهماتك الاجتماعية.

* القارئة سحر خادمي - كلباء.. رسمتك الكاريكاتورية وصلتنا عن طريق الفاكس ولكنها غير واضحة.. نرجو اعادة ارسالها والتأكد من وصولها واضحة.

المحرر

أقلام جارحة

■ أي نوع من الناس أنت ياحمدة؟.. أي نوع من البشر أنت؟..

كيف لك ان تظلمي وأن تقسي وأن تتهمي اشخاصا ابرياء براءة تامة؟

لقد هاجمت في كتاباتك الأخت نور فلم تزعل وجرحت مشاعرها وسكتنا على مضض ثم جئت وكتبت لأزيد ان أهاجم نور واجرحها، بعد أن جرحتها جروحا كبيرة. فلو كنت أنت من قراء رأي الناس بصدق ماكتبت هذه الخزعبلات فالكتابة مشاعر وأحاسيس فقد اردت ان أنقذك ولكن لن أجرحك إلا بعشر ماجرحت به ليس نور فحسب بل جرحت به الانسان الرائع الذي سعى لينمي مواهب الشباب المواهب التي إن بقيت مخبأة ماتت وتحتاج الى من يبحث عنها وينبش عنها ليعطيها اهتمامه.

وسأرد لك حرفا بحرف على ماكتبته..

وصفت نور بالطبيب المجنون وكنت أنت صاحبة اللقب وتستحقين وسامه لانور وهل بنظرك ان كل انسان بمقدوره ان يكتب ما لم يكن يمتلك مشاعر صادقة؟ وهل تعتقدين ان من يكتب يستطيع ان يكتب ما لم يحس به بقلبه وعقله؟ والكاتب قلمه لايقف عند نوع من الناس سواء كانوا وافدين أم مواطنين وصفحة رأي الناس مخصصة لكافة المساهمات سواء نقدية ام عاطفية فما الذي ازعجك ان كانت تكتب تارة عن الوافدين وتارة أخرى عن المواطنين؟ وبعد كل هذا وذاك جئت وتعرضت لراعي المواهب السيد محمد الحمادي تتهمينه بأنه لن ينشر لك مقالك فعل حاولت النشر من قبل ولم ينشر لك ولو علمت رأينا كقراء لرأي الناس ما ارسلته ابدا لأنك أهنت كرامة فتاة بريئة واتهمت ابرياء بالظلم.

أحب ان ألفت نظرك الى ان النقد اساس البناء الفكري الكتابي وأساس التطوير واي شخص يحق له ان ينقد ولكن شرط النقد البناء وعدم التجريح بمشاعر الآخرين وكل شخص يسعى لتجريح اي شخص آخر فليس هناك إلا سبب واحد لذلك وهو الغيرة القاتلة من شخص افضل منه وظني انه لو كان بمقدورك ان تكتبي مثل نور ما اصابتك هذه الغيرة كلها.

وأقول لك كلمة أخرى فأنا لاأعرف لا نور ولا السيد محمد شخصياً ولكن معرفتي بهما هي فقط عن طريق الكتابة فأول مقال أرسلته دون أي معرفة ونشر بعد اربعة أيام فقط فأرجو ان لاتتهمي شخصا أيا كان دون معرفتك حقيقة هذا الانسان.

علي سليمان كتوب
أبوظبي

عفوا يا بنت الحلال



■ تأثرت حقيقة بمقالة (بنت الحلال) للاخت مجدولين الخطيب بتاريخ ٩٨/٧/٢٨ حين قالت اننا قد اهنا وجرحنا كرامة الوافدة.. الخ. ومن هنا اود ان اقول للاخت الفاضلة ان هذه الدولة لم تعرف الفرق بين المواطن والوافد لا بالامس ولا في الغد.. وارجو منك ألا تفهمي الامر بالصورة التي وصفته بها، واما اذا كانت للمواطن زوجة مواطنة او وافدة فاخيرهن عند الله اصلحهن، وهذا هو الاهم. واذا كان صندوق الزواج اقترح منع الزواج من الاجنبية فانه ما لجأ الى هذه الوسيلة الا عندما رأى الدور المواطنة قد اكتظت ببناتها العوانس، وما يزيد القلب حرقة هو تلك الزهور التي اقتلعتها عاصفة الطلاق ورمتها الى عالم مجهول مستقبله مظلم. نعم يا اختي فان نسبة تفكك الاسرة من جراء زيادة معدل الطلاق مخيفة ومرعبة، والصندوق كما نرى يسعى جاهدا بكل الوسائل والسبل لحل مشاكل وعواقب الزواج، وهدفه الذي انشىء من اجله هو ان يجعل الاسرة الاماراتية متكاتفة ومترابطة وخاصة بعد ان تم وضع حد لظاهرة غلاء المهور التي تعتبر العقبة الاولى للزواج. واما بخصوص اقتراح منع الزواج من الاجنبيات فكل مسلم منا يعلم يقينا ان هذا الاقتراح لن يعرف طريق النجاح وابسط ما يكون اننا لن نوفق في امر يخالف الشرع، وعلينا ان نقتدي بما انزل على هادي الامة ومعلمها الاكبر عليه افضل الصلاة والتسليم في كل ما يتعلق بشؤون الزواج الذي اذا تفكك تفككت معه الامة الاسلامية. والحل الصحيح والسليم لهذه المشكلة هو ان نرغب المواطن بالمواطنة لان ان نجبره عليها وفي عصر مثل هذا العصر، ومن الافضل ان تلجأ الى الحل الاسلامي بان نشجع تعدد الزوجات من خلال منحة او علاوة اجتماعية لمن يقبل الزواج من ارملة او مطلقة او عانس، وان نعرف ونفهم الجميع من خلال الندوات والمحاضرات وبكل وسائل الاعلام المختلفة خطورة ما قد يحل بالمجتمع من زيادة مؤشر تلك الحالات، وعلينا ان نتدارك هذا الامر قبل ان يستفحل ويخرج عن نطاق السيطرة. واخيرا اقول للقائمين على صندوق الزواج: نحن نقدر كل جهودكم الجبارة وادعو الله ان يوفقكم الى ما يرضى ويحب.

مانع علي - العين

النداء الأخير

■ الجد والاجتهاد من أنجح العناصر المؤدية الى النجاح ذلك ان الجد ما هو إلا عامل مؤد الى الاجتهاد. فمن جد وجد ومن زرع حصد. يستعد طلاب المدارس ممن لهم الحق في دخول امتحان الاعادة لامتحان الفرصة الأخيرة. ذلك ان تلك الامتحانات تمثل بالنسبة لأولئك الطلبة رصاصة الرحمة المؤدية الى النجاح. فاحرص عزيزي الطالب على الجد والمثابرة في هذه الأيام.. فما المدة المتبقية على الامتحان الا ايام قصيرة قياسا على المواد المطلوب مراجعتها. ومن خلال «رأي الناس» أود ان أوجه بعض الارشادات الثمينة عسى ان اكون قد وفقت في اختيار هذه الارشادات وهي:

■ ابدأ الدراسة دائما بـ «بسم الله الرحمن الرحيم»، ودعك من كلمة سوف فإنها تسبب الفشل، وابتعد عن وضع الاتكاء او الاسترخاء واجلس الجلسة الصحيحة المعروفة، وخفف من الأكل قدر المستطاع واحرص على فترات الراحة، وتجنب السهر فإنه يرهقك بعد فترة ان لم يرهقك مبكرا. واترك طريقة النوم المبكر والاستيقاظ في الليل للدراسة فهذه الطريقة مرهقة وذلك حسب التجارب.

مع تمنياتي القلبية للطلبة الأعزاء بالنجاح والتوفيق الدائم.

سعيد علي سعيد محمد - الفجيرة

سبعة آلاف

■ في الصمت سبعة الاف خير.. وقد اجتمع ذلك كله في سبع كلمات في كل منها الف: الصمت عبادةمن غير عناء وزينة من غير حلي وهيبة من غير سلطان وحصن من غير جدران والاستغناء عن الاعتذار لاحد وراحة الكرام الكاتبين وستر العيوب. الصمت زين للعالم، وستر للجاهل.

بدور عبدالله - رأس الخيمة

بنية أساسية

■ من العوامل الرئيسية والقوية التي جعلتنا نتفوق في دراستنا للطب في دولة اجنبية وبلغة ثانية هي البنية الاساسية التي قمنا عليها خلال الرحلة الدراسيةفي مدارسنا الحكومية.. وتتلخص هذه البنية القوية التي مازلنا نذكر محاسنها في قوة المناهج الدراسية التي كانت مقررة علينا في المرحلتين الأعدادية والثانوية (١٩٨٨) حيث كانت جميع المواد الدراسية من فيزياء وكيمياء واحياء ورياضيات وانجليزي وجيولوجيا من اقوى المناهج بالنسبة لدول الخليج العربي.. كانت مواد ثابتة وقوية.. تعلمناها باخلاص وحفظنا قواعدها وقوانينها وجنينا ثمارها في الدراسة الجامعية.. حيث اننا في دراستنا واعادتنا للثانوية العامة الايرلندية وجدنا ان جميع المواد التي ندرسها في الثانوية العامة قد درسناها في الصفوف الثانوية الثلاثة.. فكانت المواد جميعها سهلة وجميلة ما عدا عائق اللغة الانجليزية الذي واجهناه في البداية.. ولما تعلمنا اللغة اكثر.. اصبحنا ننافس الاجانب في فهمنا للمواد العلمية، كانوا يصابون بالدهشة عندما يجدوننا نحل المسائل والمعادلات بكل يسر وسهولة.. كل ذلك الفضل يعود الى قوة المنهج الذي درسناه وشربنا منه.. وكذلك يرجع الى تلك الفئة العاملة المخلصة من المدرسين الاكفاء الذين سهلوا لنا المواد وشرحوها بايجاز واختصار مفيد ولم يعتمدوا على الحشو بل سقونا رحيق تلك المواد الجميلة.. لذلك نرى ان نسبة نجاح شباب الامارات في الثانوية العامة الايرلندية كانت عالية في جميع المواد العلمية.. فاقل درجة كانوا يحصلون عليها في المواد العلمية لاتقل عن ٧٠٪ الا القلة القليلة الذين تهاونوا واستكانوا.. فكان مصيرهم الفشل.. فهنيئا لمناهجنا.. التي سهلت علينا حتى في سنة اولى تمهيدي لدراسة الطب كانت جميع مواد الكيمياء والفيزياء والاحياء قد درسناها ووعيناها وعيا كاملا.. فكانت النتيجة النجاح والتفوق ولله الحمد والمنة.. ولمناهجنا الوطنية الشكر والعرفان ولأساتذتنا الكرام كل التقدير والاحترام.

الدكتور يوسف الحوسني - ابوظبي

السفر ضياع

■ كلكم سافر اما للسياحة او الدراسة او العلاج او لعمل ما او لاشياء اخرى.. ولا شك ان اول ما يحمله الانسان في سفره هو اسم بلاده ويعتبر واجهة لبلده في الدولة التي يسافر اليها.. وبالتأكيد ليس هناك احد يحب المشاكل او يبحث عنها وخصوصا في الخارج حيث يفترض ان يلتزم كل غريب حدوده وكما يقولون «يا غريب كن اديب». ومن اهم الاشياء التي يجب ان يلتزم بها الانسان في سفره التمسك باخلاقنا الاسلامية وعاداتنا وتقاليدنا وكذلك على المسافر ان يحترم الناس حتى يحترموه والابتسامة اجمل شيء في السفر بل في الحياة كلها.. ويفترض ان يستغل المسافر اوقات سفره في زيارة الاماكن الاثرية المهمة وفي الوقت نفسه يجب ان يحذر الانسان من هذه الاماكن لكثرة من يبحثون عن المغفلين فيها لينصبوا عليهم. وانصح ابن بلادي وبنت بلادي ان يكونا على حذر لان الغربة كربة كما يقولون وصحيح ان في الاسفار فوائد ولكن في زماننا هذا المشاكل لا تأتي الا من الاسفار ومن اهم اسباب ضياع ابنائنا هو السفر فهناك في الخارج كل جديد وغريب والصيحات والتقليعات لاتتوقف عند حد.. بصراحة جلوس الانسان في هذه الايام في بيته وقضاء اجازته في بلاده افضل له من مشاكل السفر وهمومه.

ولد العاصمة

الشاعر الشاب عبدالله احمد مخاشن لـ « الاتحاد »

اهوى القديم.. والشعر الحديث اكثر رقة

حاورة برهان شاوي

■ قبل فترة دخل قاعة التحرير فتى يافع. ناحل القامة. واتجه مباشرة الى زاويتنا. حيث القسم الثقافي.

كان الفتى الذي يقف امامنا خجولا. مرتبكا. متهيبا قال ان لديه قصيدة يود نشرها. رحبنا وطلبنا منه ان يطلعنا عليها. فأخرج من جيبه قصاصة ورق كان قد كتب على جهة منها معادلة رياضية مدرسية اما الوجه الاخر منها فقد خط عليه قصيدة كلاسيكية.

قرأ ما كتبه. فاجأنا اذا احسسنا باننا امام شاعر يمتلك لغة قوية وتدفق القافي مدهش رغم تقليدية الغرض الشعري واسلوبه. ان وما أثار الفضول هو هذه الطاقة الايقاعية واللغوية الدفاقة. والعفوية. وحينما لمس دهشتنا واصل قراءة قصائد اخرى له كانت اكثر قوة من الاولى. اننا امام موهبة شابة.

في حوارنا معه نثير التساؤل من خلال حديثه عن كيفية استاط بعض المدرسين والعاملين في مجالات التعليم ارائهم الشخصية بصدد الشعر الحديث على الطلبة وتوجيههم الى نبذ القصيدة الحديثة باعتبارها دخيلة على الادب العربي «كذا» بعد نصف قرن من ولادتها الشرعية.

وهنا نص الحوار:

■ كيف يمكن ان تقدم نفسك؟

□ ولدت في ابوظبي عام ١٩٧٨ وفيها اكملت دراستي الابتدائية والثانوية وكنت طالبا لعام واحد في جامعة الامارات باحدى كليات الهندسة. لكنني تركت الدراسة ملتحقا الآن بكلية طب الاسنان في جامعة دمشق.

■ كيف بدأت علاقتك بالشعر لاسيما وان دراستك تشير الى توجهاتك العلمية؟

□ بدأت علاقتي بالشعر حينما كنت في الابتدائية. حيث كنت امثل مدرستي في مسابقات القاء الشعر على مستوى مدينة ابوظبي التعليمية. وكنت اهوى الشعر واقرأه. لكنني بدأت بكتابته حينما كنت في المرحلة الاعدادية.

■ هل درست الشعر؟

□ درست اوزان الشعر. كما اعتمدت على قراءاتي للتراث العربي القديم فقط.

■ من من الشعراء يستحويك او تحسه قريب منك؟

□ من القدامى احب كل شعراء العصر الجاهلي. واما من العصر العباسي فاعشق المتنبي.. ومن المعاصرين الجواهري والبردوني والدكتور مانع سعيد العتيبة.



■ وهل تقرأ الشعر الحديث؟

□ لدي بعض القراءات في الشعر الحديث. لكن جل قراءاتي في الشعر القديم.

■ كيف ترى الشعر الحديث؟

□ الشعر الحديث نوع من انواع الشعر الذي فرض نفسه بقوة في عصرنا الحالي الى درجة ان عدد قرائه يفوق عدد قراء الشعر القديم. ففي الشعر الحديث نجد الصورة الخيالية والبلاغة الشعرية اكثر رقة وتوهجا مما نجدها في الشعر العمودي المكتوب في عصرنا هذا. لكن كمتذوق شخصي يستحويني الشعر القديم اكثر.

■ هل جربت كتابة قصيدة حديثة. او تفكر بكتابتها؟

□ لا ادري .. كان مدرس اللغة العربية الذي يعلمنا في الثانوية يؤكد لنا بأن هذا ليس بشعر وانه دخيل على الادب العربي ويجب ان لا نهتم به. رغم انني اتذوق شعرنزار قباني والبياتي ونازك الملائكة.

■ وما هو رأيك في قصيدة النثر؟ هل قرأت شيئا منها؟ هل قرأت للماغوط او لانسي الحاج مثلا؟

□ لا لكنني قرأت بعض القصائد التي اجدها مشبوبة بالخيال ومعرفتي بالشعر الحديث قليلة.

■ ما هي الاغراض الشعرية او الموضوعات التي تعتبرها محورا لقصيدتك؟

□ المدح. الفخر. الحماسة. الرثاء. والقصائد القومية والوطنية.

■ الا ترى بان هذه الاغراض تقليدية ومستهلكة من الناحية الشعرية؟

□ لكن الشعر العربي على مدى تاريخه كان يركز على هذه الاغراض.

■ كيف تكتب القصيدة. هل هناك موضوع مسبق للقصيدة ام انها تأتي دونما مقدمات.

□ في بعض قصائدي. لاسيما في المدح. فانها ذات موضوع مسبق ومقصود لكن هناك قصائد تأتي بعد تجربة مررت بها او حادثة او قصائد ذات معالجات لمشاكل يومية.

■ الا تفكر ان تتحرر من هذه الاغراض؟

□ لا ادري.. ربما مع الزمن ستبرز موضوعات جديدة ستكون محورا لقصائدي المقبلة.

■ كيف تربط بين كتابتك للشعر ودراستك للطب؟

□ اعتقد ان العلاقة بين الادب والعلم وطيدة. ولا اجد عائقا يمنع كتابتي للشعر. ثم انني بعد تحضيري وقراءاتي للمواد العلمية الطبية. اروح عن نفسي في قراءة الشعر.

■ هل فكرت بكتابة قصائد ذات مضامين علمية؟

□ راودتني هذه الفكرة لكنني لم اقدم على ذلك.

■ هل نشرت شيئا من شعرك سابقا؟

□ لا. لكنني شاركت في امسيات شعرية في جامعة الامارات وفي منطقتي بني ياس.

■ هل تقرأ كتبا ادبية وثقافية غير الشعر؟

□ نعم. الكتب المتعلقة بالادب. لاسيما في القصة والمقالة السياسية.

■ من من الادباء الاماراتيين تقرأ لهم؟

□ عارف الخاجة. علي ابو الريش. محمد المر.

عبدالله مخاشن .. الشعر والطب معا

ابصرت نورك

أبصرت نورك يروي مقلة البصر
أبصرت نورك فجرا في مكامنه
إن الكماة غدو في حرب نظرتك
كل السيوف تكل كلما ضربت
أذوي الحنين فؤادا بالهوى عقبا
أو كالذبالة في المصباح قد حبست
فقلت للقلب مستاء بعلته
هلا اضمحل الحنين المصطلى بدم
فألجم الصمت للأمثال يضربها

يا مقلة العين يا شفافة النظر
أنشودة زحزحت ترنيمة السحر
بلا دروع تقي من لحظك الخطر
وضرب سيفك يقوي حدة الشرر
كالغصن ينبل من جدب على الشجر
شيئا فشيئا تذوب من لظى سقر
والسؤال يسفر عن عجز الهوى الدثر
فالمعصرات ابين الكشف عن مطر
العشق يعجز عن سمع وعن بصر

عبدالله احمد مخاشن

ستون عاما على المعرض النازي

«الفن المنحط» في برلين ينتقم من جلاديه

⁃ نجم والي

■ من خلال معرض «الفن المنحط» الذي ينظمه المتحف القديم في الجانب الشرقي من برلين منذ اشهر، يحاول المنظمون نقلنا الى العام ١٩٣٧ عندما اقام النازيون المعرض تحت العنوان ذاته. وعلى مدى اشهر طويلة ايضا.

في ١٩ تموز ١٩٣٧ افتتح النازيون معرضهم في ميونيخ فشاهده ثلاثة ملايين زائر وضم ٦٥٠ عملا بين لوحة. تمثال. وتخطيط وكتاب تعود الى طلائعي الفن الحديث.

اطلق النازيون كلمة «منحط» وبتعسف على اعمال كبار النحاتين. وصانعي الافلام والموسيقيين والكتاب. ولم يكتفوا بذلك بل سحبوا منهم ايضا اجازات التدريس، في المعاهد الفنية والجامعات، ومنعوهم من ممارسة عملهم الابداعي. مما اضطر اغلبهم الى الهرب من المنفى.

الفن الفاضح

صادر النازيون آنذاك جميع اللوحات من المتاحف الرسمية. اذ كان مدراء المتاحف اصحاب حس جمالي جعلهم يتكهنون بأهمية لوحات الفنانين الشباب والذين سيصبحون مستقبلا من طلائع فناني عصرنا. لذلك راحوا يجمعونها ويشترونها ليعرضوها في المتاحف التي يديرونها.

ورأى المحافظون آنذاك ان هذا الفن الجديد فاضح وضد الذوق السائد فهاجموه في شدة. لحظة لم يجد النازيون اية معارضة من الذوق الرسمي السائد فأمروا بطرد معظم مدراء المتاحف من مناصبهم. وهاجر ٢١ منهم الى الولايات المتحدة. واللافت للنظر ان عدد الاعمال الفنية من غرافيك ونحت ورسم.. الخ التي صنفت منحطة قارب ال ١٦٠٠٠ عمل. وحطم معظم هذه الاعمال او بيع بأسعار رخيصة. بيعت مثلا لوحة لكاندينسكي ب ٣٠ ماركا من اجل تحقيره. وعرضت لوحة اخرى له بصورة معكوسة. ومن التعليقات التي اطلقها النازيون على اعمال معرض الفن المنحط «الجنون يصبح اسلوبا» وكانوا في ذلك يعلقون على مجموعة للاعمال التكعيبية قالوا عن التعبيريين. هذا الصنف من المعلمين المرضى يعلمون اطفالنا. واصاب هاينريش هاين آنذاك عندما علق على حرق الكتب من قبل الاشتراكيين قوميين من يحرق كتبا سيحرق بالتأكيد بشرا وهذا ما حصل بالفعل.

مارشال حربي

الضرر الذي لحق بالمتاحف آنذاك غير قابل للتعويض. ومن الصعب جمع معظم اللوحات التي عرضها النازيون آنذاك. اذ بغض النظر عن غلاء سوق الفن. حاليا. فالكثير من اللوحات تضرر او فقد.

نظم المعرض الحالي بشكل يتيح للزائر مشاهدة فيلم على شاشة كبيرة عن «المعرض الفني الالماني الكبير» الذي نظمه النازيون والمعرض عبارة عن مارشال حربي. اذ تظهر فيه مجموعات بشرية كبيرة تلبس الزي الجرماني القديم وتحمل اما مشعل الاولمب التقليدي او تماثيل لآلهة جرمانية. ويذكرنا العرض باحتفالات روما العسكرية في زمن نيرون.

في الصالة الثانية نرى افلاما عن محارق النازيين. خصوصا رمي الاطفال والنساء والشيوخ الى افران الغاز.

في الصالة الرابعة بامكان المشاهد الاستماع الى الموسيقى التي منعها النازيون بدءا من الجاز الذي اعتبروه نتاج الحثالة السوداء حتى اغاني الملحن المعروف عالميا كورت وايلد الذي تخصص بتلحين قصائد برتولد بريشت.

في الصالة الخامسة تواجهنا اللوحات التي اطلق النازيون عليها كلمة منحطة لوحات رائعة تبدأ بالتعبيريين لويس كورنيت كريستيان رولفس. ليونيل فاينيغر مرورا ببعض الاعمال لدادا. تنتهي باعمال شاغال وكاندينسكي وبيكمان.

١٧٥ لوحة تملأ الصالة الخامسة. تعود ملكيتها الى جامعي لوحات من الامريكيين وبعض الجامعات والمتاحف.

صعوبة التخيل

السؤال الذي يثيره المعرض. هو: هل استطاع المعرض نقلنا بالفعل الى اجواء الارهاب التي بثها النازيون. ليس وسط الحياة الاجتماعية فحسب. بل وسط الحياة الفنية ايضا.

من الصعوبة الاجابة على هذا السؤال لان تقييم ذلك يصدر من خلال ردود الفعل الذاتية للزائرين وهي مختلفة. فالالماني ذو الفكر العقلاني المستقيم يصعب عليه تخيل فترات الارهاب تلك من دون ان يكون قد عاشها. اما المسنون الالمان الذين عاشوا تلك الفترة فلم يكن عددهم هو الغالب وسط زوار المعرض. ليس غريبا ان تكون منظمة المعرض هي الامريكية ستيفاني جارون القادمة من متحف كونتي في لوس انجليس.

اما بالنسبة الى اولئك المشاهدين الذين عاشوا فترات انحطاط سياسي وديكتاتوريات عفنة فبامكانهم تصور ماذا كان يحدث آنذاك. وماذا يعني شطب المئات من اعمال الفنانين. وكيف ان الكثير من الديكتاتوريات افاد من تجربة الاشتراكيين القوميين الالمان. وذهب بعيدا. حتى انه لم يكتف بشطب الاعمال الفنية. بل هدد الفنانين في حياتهم

لوحة لكاندينسكي. من الفن المنحط

قشرة الحداثة

■ لم تحظ قضية ثقافية لدى العرب بالاهتمام الذي حظيت به قضية الحداثة تنظيرا وممارسة. مفهوما وسمات وتجليات. وهو امر مشروع لا ينكره احد على امة تبحث عن دور لها على الخريطة الانسانية وتحاول ان تجد لها مكانا تحت الشمس في عالم لا يعترف سوى بالاقوياء بكل ما تحمله كلمة القوة من المعاني والتجليات وفي شتى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفكرية.

فالحداثة كنظام فكري جرى انتاجه فلسفيا في الغرب. وتأثر به العرب وغيرهم يستحق فعلا الكثير من الجدل والبحث والفكر والكتابة. ذلك انه في العمق مشروع حضاري متعدد الجوانب والابعاد. يمس كل امور الحياة وليس الشعر فقط او الادب بكل صنوفه وانواعه. واذا كان المفكرون قد اخذوا الشق الفلسفي والفكري من هذه الحداثة. فان المثقفين والادباء والشعراء ابدوا عناية واضحة بالشق الادبي. مما جعل الكثير من دراساتهم مجتزاة وتشكو النقص.

من الطبيعي ان يسهم المثقف العربي في جهود التنظير للحداثة او لاي مقولة اخرى تتعلق او تطال بنية الخطاب الابداعي.

لكن هذا التنظير يجب ان يجد صداه ومداه في التعبير الفني سواء كان نصا او لوحة او معزوفة او قصيدة وهو امر تفتقده الكثير من الكتابات الادبية والنتاجات الفنية في وطننا العربي فثمة مفارقة واضحة بين المنظر له والنص تكمن في ان الثاني غالبا لا يحمل الافاق التي جرى التنظير لها ولهذا تأتي نصوص كثيرة ممسوخا وكائنات مشوهة او حلامية تعويمية لا تستند الى المعرفة العميقة التي تفترضها الحداثة بالكون والوجود والانسان.

ان عدم الاتساق هذا بين الفكرة والتطبيق لم يأت من فراغ ولا هو نبت شيطاني وليد الصدفة بل يأتي من السيطرة القوية للموروث الذي يمور داخل المبدع العربي ممزقا في احيان كثيرة قشرة الوهم الحداثية التي يختفي خلفها. فالكاتب القادر على كتابة نص ابداعي محدث يحمل الابتكار والنظرة المستقبلية لا بد ان يكون حداثيا في الداخل.. في العمق.. في السلوك اليومي في كافة مظاهر حياته وتعاملاته مع النفس والآخرين، وما دمنا نصطدم باستمرار بقطاع كبير نسبيا من المثقفين والفنانين والكتاب العرب الذين مازالوا مرتهنين لعوالم التخلف ومكبلين بقيوده السلبية ومفارقين في سلوكهم اليومي لما يقولونه او يكتبونه. فكيف لنا ان نتصور انجاز النص الحداثي الذي يجري تحديد خصائصه وسماته على مستوى التنظير؟

ان قراءة سير المبدعين الحقيقيين في ثقافتنا وفي العالم كله تبين لنا ان الذين قدموا كتابة هامة ونصوصا مميزة هم اولئك المتسقون مع انفسهم. والذين تخلصوا من هذه الازدواجية في القول والفعل. رامبو. شكسبير. ابن عربي. الحلاج وغيرهم ممن رفضوا اشكال الهيمنة الفكرية المضروبة عليهم، وخرجوا من الحصارات الكثيرة الى فضاءات السؤال والحرية والكتابة المبدعة ولعلنا في وطننا العربي نحتاج الى جيل من المثقفين القادرين عل تحقيق هذا والتماهي التام مع الاعمال دون الانصياع للجوانب السلبية في حياتنا الثقافية العربية.

اننا نجد الكثير من المثقفين العرب يغيرون مواقفهم وآراءهم الفكرية بل وينقلبون احيانا الى الضد او النقيض على نحو دراماتيكي محزن ومدهش وهذا يعني .. ضمن ما يعني مدى تجذر الكامن والمستور والمجبور في العقل العربي وكونه اكبر واشد تأثيرا مما يظهر على السطح. وربما كانت تجليات هذا كله تظهر في مستويات اخرى سياسية واجتماعية واخلاقية ولا تقتصر على الحداثة والثقافة والتركيز على هذا الجانب الا من باب ايراد البعض او الجزء التأكيد على الكل.

« مآب » : بحوث في الحضارة الاسلامية

⁃ عمان - الاتحاد

■ صدر العدد الثاني والعشرون من «مآب» وهي نشرة اعلامية فصلية تصدر عن المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) باللغتين العربية والانجليزية. ويقع في ٧٤ صفحة من القطع الكبير موزعة بين اللغتين بالتساوي. يحمل العدد مواد ومقالات واخبارا تعكس نشاطات المجمع وانجازات وتتابع ما يقوم به من ندوات وما يصدره من كتب. وما يضطلع به من دور في تنشيط حياتنا الفكرية والثقافية. واحياء تراثنا العربي والاسلامي وكشف منجزاتنا الحضارية على اكثر من صعيد. في العدد نطالع تقريرا مفصلا حول الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام للمجمع وموضوعها الاسلام وقضايا العصر الاجتماعية.

ومن التقارير التي تضمنها هذا العدد الجديد من «مآب» تقرير حول اللقاء الاسلامي المسيحي عن افاق التعاون بين المسلمين والمسيحيين على ابواب القرن القادم. وأفردت المجلة حلقات موجزة لما انجزه المجمع من مشروعات ونبذا لما اصدره من كتب ومنشورات خلال مسيرته التي مضى عليها تسعة عشر عاما.

غلاف «مآب»

صندوق الأخبار

« سفر المأثورات » للمغربي محمد سليم

⁃ الرباط - الاتحاد:

■ صدر للكاتب المغربي محمد سليم كتاب «سفر المأثورات» الذي أبرز لغة جديدة. وهي بقدر ما تستفز المتلقي وتراوغ في لعبها السردي. إلا أنها تعود به الى الوعي بالأنا داخل نطاق التراث العربي. انها كتابة تسافر على أجنحة اللامحادثة مع منطق الحياة ذاتها. وذلك انطلاقا من عتبة النص الرئيسية «نحو اتنوبويطيقا طوروبريالندية». وهي بلاد يصورها الراوي على انها مكان قصي منسي.. ويتناول بالحديث محددات الجغرافية ليجعل القارئ يعي العالم الذي تفترشه الغرابة والاحساس بالتلاشي في دوامة زمن آخر بأبعاده المغايرة وطقوسه العجائبية.

ان اللغة في «سفر المأثورات» مميزة تغني النص. وتستزيد من التراث تعميقا لجنوحها نحو التخييل.

بدون اسم

اسماء الزرعوني

■ حينما وصلت هذه المدينة الجميلة كان الوقت مساء. حدقت بعينيها محاولة ان تسترق النظر فالمناظر خلابة. ورغم انوار الشوارع الا ان الرؤية كانت غير واضحة من خلال نافذة الحافلة. مروا على احياء قديمة بيوتها متلاصقة ذكرتها بطفولتها ومدينتها.

كم احب رؤية هذه المناظر. تمنت ان ينجلي الليل بسرعة. تدافعت العبارات على لسانها. همت بالوقوف ارادت ان تكلم السائق لكي يقف قليلا في هذا المكان.

تراجعت عن الفكرة والقت بنفسها على المقعد المخصص لها فهي ليست الوحيدة في الحافلة. تأملت الوجوه والعيون. الكبار متعبون من الطريق والصغار في صراخ مستمر ماذا لو قالت للسائق قف؟ حتما سيقذفونها خارج الحافلة:

جلست تنتظر الوصول الى الفندق. واخيرا وصلت الحافلة. هرج ومرج احدهم يبحث عن طفله وذاك عن حقيبته. رغم انها تسابق الزمن تريثت حتى ينزل الجميع ويعم السكون لتبحث عن حقائبها.

امام موظف الاستعلامات بدل ان تسأل عن غرفتها كان سؤالها الاول: لو سمحت هل يمكن ان تذكر لي بعض الاماكن الاثرية والاسواق القديمة في هذه المدينة لقد سمعت عنها الكثير.

ابتسم الموظف واستغرب من امرها:

تحت امرك يامدام ارتاحي في غرفتك وغدا لك ما تشائين

عرجت الى غرفتها وهي تحاور نفسها.

عشرة ايام وانا في اجازة وهذه ثالث مدينة ازورها وهواجس العمل تسيطر على تفكيري. حاولت ان انسى واعطي جسدي حقه ولكن لا يمكن ان اعيش هذا الواقع دون فعل شيء حاولت مرات ان انفذ فكرتي يقاطعني رفاق السفر بكلمة:

انت في اجازة لا يعرفون ان طبيعة عملي لا تعرف الاجازة وكيف لي ان اجول في هذه الاماكن دون التفكير في عملي. يومان سأبقى هنا يجب ان ارجع بما حلمت به غدا في الصباح انزل الى الشارع واحمل عدستي وسأرجع بحلمي الجميع يعلم بأنني مغرمة بعملي.

وقفت امام النافذة. الظلام يغزو المدينة اشباح قليلة تتحرك في سكون الليل لا فائدة من الوقوف. القت بنفسها على السرير بحثت في طيات تفكيرها بماذا تبدأ وكيف؟ حركة معصمها لفتت نظرها: الساعة الثانية يجب ان تأخذ قسطا من الراحة قبل ان تبدأ مشوارها وتغوص في ازقة المدينة.

تسلل النعاس الى جفونها المتعبة. نامت والحلم يلاحقها. استيقظت في الثامنة والجوع يفتك بها. اتجهت الى مطعم الفندق وتناولت افطارها. حملت معها حقيبتها وخرجت. اخذتها قدماها الى شارع طويل في نهايته سوق اطول. هذا الذي كانت تبحث عنه. سوق قديم من ايام العثمانيين لم تتمالك نفسها، احست بنشوة الفرح عندما رأت رجلا عجوزا وهو يغزل الصوف حتما ستحصل على جائزة لتصويرها هذا المنظر. ركزت العدسة باتجاه الرجل وقبل ان تضغط على الزر جاءها صوت كالرعد اخترق اذنيها.

توقفي يا امرأة.

ارتعشت يداها فوقعت منها آلة التصوير. احاطها جدار من الكآبة. حاولت ان تحرك لسانها المثقل من رهبة الصوت الذي اغتال كلماتها.

اني اني

داهمها صوت آخر. هل لديك تصريح؟

اول بقعة سوداء لطخت حلمها. كيف ستواصل المشوار وهذه البداية. كم كان رائعا المنظر لماذا حرموها من التصوير. لقد منت نفسها بالجائزة على الصورة لكن ضاع كل شيء امام التخلف. حاولت ان تشرح لهم عملها ولكنهم صموا آذانهم ورفضوا حتى السماع. رغم ان الاحباط كان من نصيبها والحزن تملكها اصرت ان تبدأ من جديد لعلها تجد فرصتها وتأتي بموضوع تتألق به في عالم الصحافة.

● كاتبة من الامارات

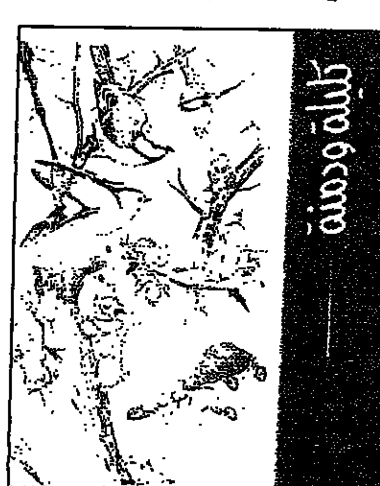
سلسلة جديدة من الكتاب المسموع عن المجمع الثقافي

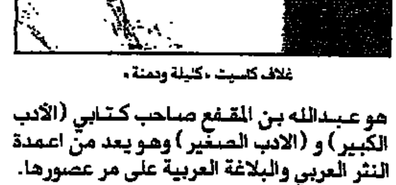
«كليلة ودمنة» وشعر الامام الشافعي على اشرطة كاسيت

⁃ كتب - المحرر الثقافي:

■ كعادته في رفد الثقافة العربية بكل ماهو جميل ونافع وحضاري يواصل المجمع الثقافي في ابوظبي رفد المكتبة العربية السمعية باصداراته الجديدة من سلسلة (الكتاب المسموع).

فقد صدر اخيرا كتابان سمعيان جديدان هما (كليلة ودمنة) لعبدالله بن المقفع و (شعر الامام الشافعي).. والكتاب الاول من الكتب المتميزة في تراثنا الادبي والفكري. بل ويعتبر من كتب التراث الانساني حيث تنافست الأمم في ادخاره منذ كتب. وحرصت كل أمة ان تنقله الى لغتها. بل وان للكتاب تأثيرا واضحا على معظم آداب العالم. فهو يروي الكثير من الحكايات ذات المضامين الفلسفية والاخلاقية والاجتماعية العميقة على لسان الحيوانات، وبطريقة السرد المتداخل حيث تفضي كل حكاية الى حكاية اخرى. ومن هنا فهو موجه لكل الاجيال والاعمار ولكل الشرائح الاجتماعية. بلغة وصلت ذرى البلاغة والحكمة والسلاسة. وليس هذا بغريب. فصاحب الكتاب هو عبدالله بن المقفع صاحب كتابي (الأدب الكبير) و (الادب الصغير) وهو يعد من اعمدة النثر العربي والبلاغة العربية على مر عصورها.

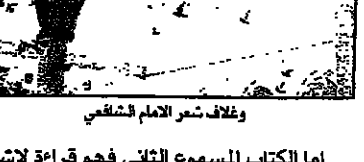
غلاف كاسيت «كليلة ودمنة»

اما الكتاب المسموع الثاني فهو قراءة لاشعار الامام الشافعي صاحب المذهب المعروف باسمه. والذي قيل فيه وعنه بانه (يفتح ببيانه مغلق الحجة. ويسد في وجه خصمه واضح المحجة. ويغسل من العار وجوها مسودة ويوسع بالرأي ابوابا متسدة). وكما هو معروف فان الامام الشافعي هو محمد بن ادريس. ولد في غزة بفلسطين سنة خمس ومئة هجرية. وكان يوم ولادته هو ذاته يوم وفاة الامام ابي حنيفة حتى ان الناس قالوا: مات امام وولد امام. وقد حمل الى مكة المكرمة وهو بعد ابن سنتين. ولما كبر راح يجوب البلاد من حوله. طلبا للعلم ويحرص على حضور حلقات علماء اللغة والفقه والقرآن والحديث وغير ذلك.. حفظ القرآن الكريم ووعاه بين جنبيه وحتى قال عنه الامام احمد بن حنبل: كان الشافعي افقه الناس في كتاب الله عز وجل، وفي سنة رسوله (صلى الله عليه وسلم)، ويكفي ان نتوقف عند قول له رضي الله عنه: ما ناظرت احدا فأحببت ان يخطئ، وما في قلبي من علم الأ وددت انه عند كل أحد.. ولا نسب الي.

والكتابان تم تقديمهما باصوات معروفة حيث قدم كتاب (كليله ودمنه) بصوت عبدالرحمن ابوزهرة اما شعر الامام الشافعي فقد قدم بصوت اشرف عبدالغفور.








وغلاف شعر الامام الشافعي

« الفكر العربي المعاصر » تطرح مسائل فلسفية كبرى:

كيف نفكر في اللامفكّر به بعد؟

■ قليلة جداً هي تلك المجلات العربية التي تعيد للفكر العربي حيويته وتمده بالجديد. والاصيل. من خلال ابتكار المحاور الفكرية والبحث فيها بصدق ووضوح وجرأة وانفتاح. وفي مقدمة هذه المجلات تطرح مجلة «الفكر العربي المعاصر» والتي تصدر عن مركز الانماء القومي في بيروت، نفسها. دونما ادعاء او ضجيج ايديولوجي.

ففي عددها المزدوج (١٠٤ - ١٠٥) تفتح المجلة محورا فلسفيا وسجاليا هاما هو (ماذا يعني ان نفكر اليوم؟) ساهم فيه مدير عام المجلة ورئيس تحريرها المفكر مطاع صفدي. بدراسة مهمة تحمل عنوان الملف. ففي القسم الاول من دراسته يطرح الكاتب تساؤلا كأرضية جدلية ينطلق منها هي كيف يحق للمرء ان يقول عن فعل ما يقوم به. بانه فعل تفكير؟ وهل هذا الفعل يشبه سواه من الافعال حتى يحق له ان يدعوه كذلك؟ وهل فعل التفكير مثل افعال الاكل والشرب والمشي. وسيترسل الكاتب موضحا بان المرء حينما يقول بانه يفكر. فان الاخر ينتظر تتمة العبارة. إذ أنه ليس واردا ان يسكت فعل الفكر عما يفكر فيه. فلابد دائما من إتمام العبارة. كأن اقول إنني افكر في هذا الموضوع او ذاك. فالتفكير من الوجهة النفسية هو فعل يقع على حالة او وضع أو شيء. رغم ان ديكارت ربط فعل التفكير بالذات التي تقوم به مكتفيا بهذا الربط عن تحديد الموضوع. ثم يتوقف عند علاقة الفكر بالعقل موضحا بان الفكر اكتشف نفسه كعقل باحث عن الاشياء. صانع للمعارف. وكاد العقل يحتل صفة المرجعية بدلا من الفكر. وبقدر ما يتقدم العقل فاتحا مغاليق الاشياء امامه. بقدر ما يتراجع الفكر او يتم نسيانه. فالعلاقة بينهما قائمة. لكنها التباسية. ولا يستنجد بالفكر او ينادى عليه قائما بذاته مستقلا الا عندما ينكر المعرفي ذاته. ثم يحاول الكاتب ان يقترب اكثر من السؤال - المحور موضحا بانه في هذا العصر. كما في كل عصر. فان ما يدفع الى الفكر اكثر هو انه لم يفكر كفاية بعد. لذلك كان الفكر يتدافع. يطارد نفسه مطاردة. وراء ان يقع له ما يمكن ان يحس به. ان يلتقطه وكأنه الفكر المفكر. اي محققا حادثته. فالفكر دون حادثته تلك. دون الفكر المفكر. هو لفظة كسواها من ألفاظ اللغة. هو (شيء) مفتقد لشيئيته.

اما في القسم الثاني من دراسته فيتوقف الكاتب عند ما يسميه بـ (البربرية الناعمة) التي تغشى المجتمعات الغربية. وذلك بمعرض حديثه عن علاقة الحقيقة بالحرية. مؤكدا بان كسر الايديولوجيات الكبرى. وتحطيم معازل المفاهيم الكليانية وولوج المجتمع الرفاهي الى عصر البربرية الناعمة. لم يبعث الحرية الفلسفية ولكنه ايقظ البربرية التاريخية. اما المفكر المغربي سالم يفوت يساهم في الملف بموضوع عن (النظام الفلسفي الجديد) مستخلصا في خاتمته بان مستقبل الفكر الفلسفي العربي هو في الوقت ذاته تساؤل عن مستقبل الثقافة العربية والابداع العربي. وانه مستقبل رهين بالعقلنه والتنوير. وان مبدأ الاختلاف والمغايرة يرتبط باحدى القيم الاساسية التي يقوم عليها المجتمع المدني. الا وهي قيمة التسامح والتي تعني قبول الآخر والغير والرأي المختلف. بوصف ذلك حقا من حقوق المخالفة. اما جورج زيناتي فيكتب عن الفلسفة على مشارف الالف الثالث). اما الحسين الزاوي فكانت مساهمته بعنوان (خطاب الفلسفة.. وتكامل المعرفة)، على زيعور ساهم بوقفة تحليلية في (التفكيرات في النحن والانتم داخل الدار العالمية للانسان). كما ساهم في الملف جميل قاسم بمقال عن (الفكر) المحض.. نحو فلسفة تبادلية). اما محمد احمد الخضراوي فقد كانت مساهمته ببحث عن (سيمائية التسمية) وهي قراءة في الابعاد الاجتماعية والرمزية للاسماء والاشياء. ويختتم الملف بدراسة حول (نقد تاريخانية التفكير العربي المعاصر) لسيار جميل. ودراسة لابي يعرب المرزوقي بعنوان (ما البديل من العولمة المافوية).

كما ضم العدد ملفاً خاصاً عن المسائل الفلسفية الكبرى مثل: الكينونة، اللايقين. الحقيقة، العلم، الطبيعة، الحب، العمل، المسؤولية، الدولة. وهو ملف يحاول ان يستعيد المسائل الكبرى التي شغلت في الماضي ولاتزال تشغل محاور التفكير الفلسفي. ويطرحها باسلوب يبتعد بقدر الامكان عن الاصطلاح المدرسي والاكاديمي ويقدمها الى محبي الفلسفة من الشباب الباحث عن الاسئلة الكثيرة والاجوبة القليلة.

كما يضم العدد الابواب الثابتة كاروقة الثقافة. حيث تمت تغطية الاحتفالية بابن رشد، وكذلك الكلمة التي كتبها مطاع صفدي عن نزار قباني. اما رواق الكتب فقد استعرض عدة كتب في مجالات الفلسفة والفكر الفلسفي والتاريخي.



غلاف العدد

عزيزي ..

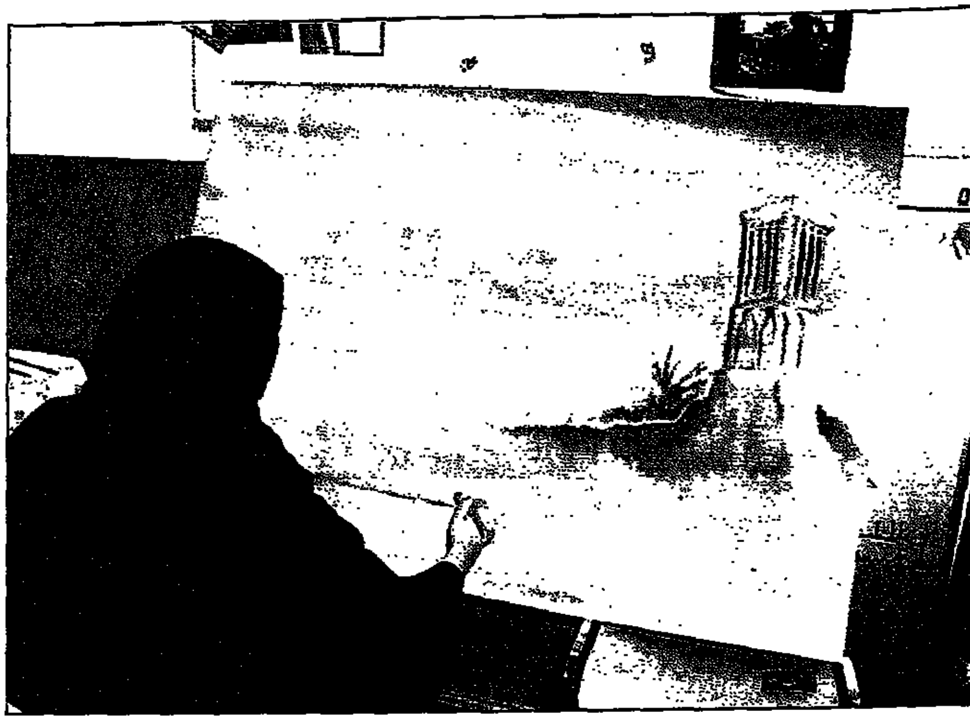
الدور الثاني فرصة نادرة لتحقيق ما تصبو اليه.

«....»

قالوا

«اللي مايعرف الصقر.. يشويه!».

«مثل شعبي»



تركيز في الأعمال اليدوية



اندماج في دورة الرسم

تصوير: شوكت علي

في مركز الخنساء بأبوظبي . . الصيف مرّ كالطيف

الطالبات : فرق كبير بين الاستسلام للفراغ وتعلم الجديد كل يوم

تحقيق: مريم المسعود

■ الصيف المتهم دائما بأنه المهدر الأول للوقت لاسيما بالنسبة للطلبة الذين لايجدون بعد أن تغلق المدارس أبوابها ما يشغلون به وقتهم، أصبح في نادي التطوير المهاري الذي أقيم بمدرسة الخنساء هذا العام تحت اشراف مجلس أمهات المنطقة، وجمع ١٢٠ طالبة كالحلم الذي مضى سريعا.. وهذا الشعار الذي اختاره القائمون على المركز وما أكدته معظم الطالبات في اليوم الأخير حيث ذكرت بأن الأسابيع الخمسة وهي العمر الزمني للمركز الصيفي كانت قصيرة نسبيا واقترحن أن يتم تمديد الفترة في الأعوام القادمة الى شهرين لتغطي معظم أيام الاجازة الصيفية. وقد حقق المركز نجاحا ملموسا ظهر في نتائج الاستبيان الذي أعدته الادارة حيث أكدت معظم الطالبات على أن الدورات أشبعت ميولهن وهواياتهن، وقالت ٨٣٪ منهن أنهن راغبات في التواصل مع المركز في السنوات المقبلة، الذي جاء نجاحه نتيجة للجهد الذي بذلته الادارة المشرفة على المركز. ذكرت شمسة الطائي الموجهة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية ومديرة المركز أنه قد تم تقسيم اليوم الى فترتين تتخللهما استراحة لمدة نصف ساعة الأولى لتحفيظ القرآن الكريم حيث تدرس طالبات كل صف من الأول الاعدادي حتى الثالث الثانوي سورة من سور القرآن الكريم. وأكدت ٩٨٪ من الطالبات بأنهن استفدن من هذه الفترة بشكل كبير، وجاء ذلك ضمن نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه عليهن في الأسبوع الأخير.. أما الفترة الثانية فتم تخصيصها لعدد من الدورات التي تتوافق وميول الفتيات في هذا العمر ويمكن أن يعود عليهن بالاستفادة في حياتهن العلمية أو العملية، وهي الأعمال اليدوية من خلال استغلال الخامات الموجودة لديهن في المنزل لصنع علب الهدايا والاطارات.. وعمدت المعلمات الى معرفة ما ترغب الطالبات بصنعه من أشياء يحتجنها حيث ان هناك فصلين لهذه الدورة نظرا لشدة الاقبال عليهما، احدهما يضم طالبات المرحلة الاعدادية وآخر للثانوية وقد روعي في ذلك دقة ومدى استيعاب كل مرحلة عمرية.

وهناك دورة الكتابة الابداعية باللغة الانجليزية بحيث تم اختيار الطالبات المتفوقات في هذه المادة من خلال اختبار كتابي خضعن له في اليوم الأول من الدورة كمقياس لمدى استعدادهن للكتابة الأدبية بالانجليزية.. اضافة الى دورة الرسم والتصميم التي ضمت الموهوبات في الرسم من أعمار مختلفة وقد أتاحت لهن الدورة فرصة لصقل مواهبهن في الرسم. وهناك أيضا دورة الصحافة التي نظمها المركز بالتعاون مع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع وكانت من الدورات الجديدة حيث تعلمت الطالبات عبرها فن كتابة الخبر الصحفي والتحقيق والمقابلات والأحاديث الصحفية بالاضافة لكتابة المقالات لمن يملكن موهبة الكتابة وقد غلب الجانب التطبيقي على الجانب النظري في الدورة حيث قامت الطالبات بتغطية كافة أخبار الأنشطة التي أقيمت بالمركز وستصدر نشرة أو مجلة من اعداد طالبات هذه الدورة. كما نظم المركز دورة الطهي لتعلم فنون ومهارات الطبخ وعمل مختلف الأكلات والوجبات المتنوعة، وكذلك دورة الخط العربي حيث تعلمت الطالبات مختلف الخطوط العربية وكيفية كتابتها بالاضافة للزخرفة العربية، ودورة التصوير الفوتوغرافي التي تهدف لتنمية موهبة التصوير لدى الطالبات والتعرف على مهارات الكاميرا وأجزائها وأنواع العدسات واستخداماتها ثم عمليتي الطبع والتحميض في النادي العلمي.

وهناك حضانة ملحقة بالمركز تضم عددا من الأطفال تبدأ أعمارهم من الثالثة وحتى الخامسة حيث يتلقون معارف تتماشى مع مستوى فهمهم كالأرقام والأحرف والألوان باللغتين العربية والانجليزية بالاضافة لبعض الأعمال اليدوية البسيطة بالورق المقوى والصلصال.

اضافة الى هذا كله تم تنفيذ كثير من الأنشطة كالندوات والمحاضرات وحفلات السمر، كما أقيم حفل تكريم للطالبات المتفوقات وتنوعت الرحلات العلمية والترفيهية الخاصة بكل دورة، كما كانت هناك رحلتان لعموم طالبات المركز لصير بني ياس لطالبات المرحلة الاعدادية وللشارقة لطالبات الثانوية حيث زرن أحد المراكز الصيفية وتعرفن على الأنشطة هناك ولمتحف التاريخ الطبيعي وأندية الفتيات. وقالت عائشة سعيد (طالبة جامعية ومشرفة على دورة أعمال يدوية بالاضافة لتحفيظ القرآن الكريم) ان الطالبات اللواتي قامت بتدريسهن تتفاوت أعمارهن مابين ١٢ و١٤ عاما، ولهذا كانت بهجتهن عظيمة بهذه الصناعات التي كان التركيز فيها على استخدام مواد مطبخية في التلوين عوضا عن الألوان المتعارف عليها كصبغات «الكيك» والنسكافيه بالاضافة للرسم على السيراميك. وأضافت ان الدورات المطروحة لهذا الصيف قد استهوت الطالبات لكنها اقترحت بأن يكون هناك تنوع في الأنشطة كالمسرح والتمثيل أو الكمبيوتر الذي ترغب الكثير من الطالبات في ولوج عالمه.



هنادي علي



نادية أنور



رنا محمد لافي

الطالبة آمنة عبدالقادر الهاجري (الثاني الاعدادي) درست سورة الكهف في دورة تحفيظ القرآن الكريم فقالت انها كانت تعرف فضل قراءة هذه السورة في يوم الجمعة. لكنها حينما كانت تقرؤها تجدها طويلة، ولهذا لم تحرص على قراءتها بشكل دوري لكنها بعد أن حفظتها في المركز أصبح أمر القراءة سهلا، كما أن القصص المذكورة في السورة بها كثير من العبر والعظات التي تفيد الانسان في حياته. أما بالنسبة للدورات الأخرى فهي شاركت بدورة الأعمال اليدوية وتقول ان كل ما تعلمته عبارة عن طرق بسيطة وذات خامات متوفرة استطاعت أن تعمل منها أشياء لها قيمة.

الطالبتان سلامة جمعة وابتسام المزروعي (الثاني الثانوي) صديقتان جمعهما فصل واحد خلال المرحلة الاعدادية وبانتقالهما للمرحلة الثانوية أصبحت كل منهما في مدرسة مختلفة، وبالصدفة التقتا في المركز في دورة واحدة هي الطبخ. تقول سلامة: للمركز الصيفي دور اجتماعي أيضا فهو يساهم في تكوين صداقات جديدة بعيدا عن جو المدرسة، كما انه قد جمعني بصديقتي ابتسام التي قالت ان المركز علمنا استغلال الوقت بشكل مفيد.. ففي الاجازات عادة ما نضطر للسهر ثم نقضي النهار في النوم، لكن الآن أصبح هناك تنظيم في جدولنا اليومي حيث ننام مبكرا ونصحو كذلك..

وتضيف سلامة: ونستغل وقت العصر في صنع الوجبة التي تعلمناها خلال اليوم.

وقالت سلامة وابتسام انه كانت لهما محاولات في الطبخ من قبل، لكن بالالتحاق بالمركز تعلمتا طرقا سهلة التنفيذ لأكلات كانتا تعتقدان بأنها صعبة ومعقدة وهما يشكران معلمتهما التي اعطتهما بالاضافة لدروس الطبخ الثقة في دخولهما المطبخ واعدادهما لمختلف الأكلات. الطالبة رنا محمد لافي (الثالث الثانوي العلمي) التحقت بدورة الكتابة الابداعية باللغة الانجليزية لأنها المادة الدراسية المفضلة لديها.. فبنظرة على قائمة الدورات عند التسجيل وجدت بأنها الدورة الأقرب الى ميولها وتجد بأنها تعرفت من خلال الكتابة بهذه اللغة على كلمات جديدة وقد زادت حصيلة المفردات اللغوية لديها بالاضافة للتعرف على كيفية الكتابة الابداعية خاصة وأنها ترغب في دراسة الترجمة الفورية عند انهائها لدراستها الثانوية.

الطالبتان هنادي علي ونادية أنور من دورة الصحافة ذكرتا أنها تجربة جديدة ومختلفة عن نوعية الدورات التي تطرح في الغالب وقد تعلمتا من خلالها الفرق بين الكتابات الأدبية والصحفية، والتفريق بين الأشكال الصحفية من مقالات واخبار وتحقيقات وأحاديث صحفية. وأكدتا على أن كل ما تلقته الطالبات في هذه الدورة كان جيدا.

الطالبة ايمان محمد (الثالث الثانوي) قالت انها المرة الأولى التي تلتحق فيها بمركز صيفي وهناك فرق بين من يقضيه في المنزل مستسلما للفراغ والنوم وبين الذي يتعلم الجديد في كل يوم ويقضي وقت فراغه بما ينفعه.. فالوقت يجب ان يستغل كاملا في الأمور المفيدة لأن ما تعلمناه عبر المركز لابد وأن تكون له فائدة ولو مستقبلا. تقول بأنها حفظت سورة يوسف من خلال فصل تحفيظ القرآن الكريم طمعا بكسب الأجر من المولى سبحانه وتعالى. ولكنها تمنت لو تم تعليم الطالبات أحكام التجويد قبل الحفظ ليحفظن بعدها بشكل صحيح.. لكن تأخير ذلك للأسبوع الأخير لايمكن الطالبات من الحفظ بالتجويد.

الطالبة شذى علي (الأول الثانوي) التحقت السنة الماضية بدورة الأعمال اليدوية وعندما سجلت هذا العام وجدت نفسها تختار الدورة للسنة الثانية وتقول بأنها لو التحقت بنشاط صيفي في العام الماضي فلاشك بأن الأعمال اليدوية هي الدورة التي سيقع عليها اختيارها، لأنها تشعر بمتعة في هذه الأعمال ولأنها تحتاج لمعظم الحواس في ذلك كما انها تعتمد على الابتكار في صناعة الأشياء وتمنح أفكارا جديدة يمكن ان تفيد من يقوم بصناعتها.

احوال

شيخة محمد الجابري

وجبات مسمومة

■ لاشك أننا نعيش عصر العولمة، عصر تدفق المعلومات والسيل الاعلامي المنظم وغير المنظم، المسؤول واللامسؤول. ولاشك أيضا أننا نطالع بالصحف الكثير سواء بالقراءة العادية او عبر شبكة الانترنيت حيث صار في متناول الجميع قراءة صحيفته المفضلة دون عناء. وصار بامكان الاعلامي صحفيا كان أو غير ذلك، اقتحام المواقع بسهولة متناهية، وأصبح بمقدورهم التوغل في حياتنا وتفاصيلها اليومية عبر الوسائط التكنولوجية المتعددة.

وفي هذا الاطار وضمن مانشيتات الاقتحام الاجباري لخصوصيات الناس. تبذل بعض الوسائل الاعلامية شتى الوسائل من أجل الدخول إلى منازلنا بكل سهولة. وتأتي الاعلانات في هذا السياق ضمن السياسة المرسومة هذه والتي تهدف الى محاصرة الأسرة باعلانات لاحصر لها تخاطب الصغير والكبير في جرعات مختارة ومنظمة بشكل يلفت الانتباه.

لكن هؤلاء المعلنين بكل أسف يدعون للبناء ويهدمون ويحاربون السلبيات ويكرسونها وينادون بالتغيير للأفضل ويدسون السم في العسل.. فعندما تشاهد اعلانا استفزازيا كتلك الاعلانات الخاصة بالمرأة تفور الدماء في العروق ويغلي الدماغ مما نرى ونسمع ونشاهد، والمرأة في كل ذلك أرخص السلع للأسف الشديد.

فكيف يمكن وقف هذا النزف الاعلاني المدمر أو تهذيبه على الأقل؟ ولماذا تركزت الاعلانات اليوم على إثارة الغرائز وعلى ماهو خارج عن حدود الأدب والأعراف والتقاليد؟ والى متى يظل مبدأ المكسب والخسارة هو المتحكم في معطياتنا وثقافتنا ليصبح أحد معاول الهدم التي تضاف الى غيرها؟ ولاشك ان أخطر ميدان يمكن من خلاله السيطرة على أدمغة الشباب هو ميدان الاعلام. وقد انبرت اقلام كثيرة تفند أخطار الفضائيات فاذا بأخطار الصحف تتضاعف بشكل ملف للنظر. واذا بالاعلانات المثيرة للغرائز تتصدر الصفحات بعد أن ملأت شاشات التلفزيون.

نعلم أن الاعلان يشكل موردا رئيسيا لوسائل الاعلام بشتى أنواعها وهو أمر في النهاية يحسم لصالح المؤسسة أيا كان نشاطها.. ونظرة سريعة لاعلانات التلفزيونات مثلا سنجد حجم المهازل الاعلانية التي تبث والتي تروج لأفكار غريبة تصل الى درجة الغثيان. لكن مع هذا، الناس يتعطشون للمزيد، وكما هي الأغنيات هابطة فالاعلانات تسير على ذات الطريق، وفي كل الأحوال المسوغ الذي يضعه المخطط الاعلامي أمام أي نقد يوجه لواضعي السياسات الاعلانية انها رغبة الجمهور وهم ينفذون ما يطلب. فهل الجمهور تافه الى هذا الحد؟ الحقيقة أشك في ذلك. فلو اعتمد المخططون على ذوق الجمهور لبارت سلعهم وفشلت مخططاتهم.

إننا كقراء ومشاهدين ومستمعين لكل الوسائط الاعلامية العربية، نطالب بحمايتنا مما يقدم إلينا من جرعات اعلانية أقل ما يقال عنها أنها تثير الاشمئزاز وتسبب التخمة النفسية التي لا علاج لها ولا مفر من الاصابة بها اذا ما استمر الحال على ما هو عليه. من هنا لابد من اجبار المؤسسات الاعلامية باختلاف أنواعها وهوياتها على مراجعة حساباتها وما تقدمه من وجبات أكثرها مسموم.

لا أحد سميناً في العصر الحجري

النحافة والجمال عبر العصور

■ أحب اليونانيون القدماء الاعتدال وشغف الأوروبيون في القرون الوسطى بالمشدات الضيقة، بينما علماء التغذية المعاصرون مازالوا يبحثون عن الشكل المثالي.. لم تنتشر البدانة في العصر الحجري.. فقد كان على الانسان أن يقوم بعمل جسدي هائل. وهو ما يكفي ليجعل العلاقة بين الجسد والروح في وئام.

والأرجح ان الطعام الفائض كان يوزع على باقي أفراد القبيلة لأنه هبة الله للجميع ولم تكن الأجساد النحيلة قادرة على احتمال الأطعمة الدسمة. لقد كان البقاء مرتبطا بكون المرء خفيفا وسريعا.. وهذا الأمر لم يقبل المساومة.

ومع نمو الحضارات وانتشارها استمر الناس يعملون جاهدين ليبقوا أحياء، وكان احتمال اكتسابهم السمنة يرتفع بشكل بسيط، إلا أن السنوات مرت وتطورت المجتمعات وظهرت البنى الاجتماعية وصار الرؤساء، سواء زعماء قبائل أو ملوكا، يلقون أحمالهم على غيرهم، فيحصلون على فرصة اكتساب الوزن. وتخبرنا المدونات المصرية القديمة الشيء القليل عن السمنة.. يرجح ان فراعنة المصريين القدماء كانوا قصيري القامة ومن ذوي العظام الدقيقة. في حين ان رعاياهم الذين كانوا يقومون بكل الأعمال كانوا يبدون في الرسومات أقوى وأضخم منهم.. ولكن لم يظهر رسم واحد شخصا بدينا. لقد كان المصريون مهووسين بالجمال والصحة.

بعد ذلك أخذ أوائل الاغريق الشيء الكثير عن المصريين وأحبوا الاعتدال في كل شيء، حتى في الطعام.. فلقد كانوا هم أيضا شغوفين بجمال الجسد وقوته..

ونصح العالم اليوناني الفيزيائي أبقراط ذوي الوزن الزائد بتقليل كمية طعامهم وشرابهم، والصيام دوريا وزيارة النوادي بانتظام وبأخذ حمامات البخار، وكلها نصائح نعرفها اليوم جيدا.

وسلطت أخلاقية القرون الوسطى الضوء على الأهواء الشيطانية كالنهم والجشع الذي يقود الناس الى حفلات الطعام، كما صورت خرافات أخرى كقصة غارغانتوا، العملاق «السلتي» الذي تقول الاسطورة انه كان يحتاج في طفولته الى حليب ١٧,٩١٣ بقرة ليشبع.. وقد أصبح غارغنتوا مثالا للنهم.. ولكن الصور لم تكن تظهره على أنه ضخم أو سمين.

ثم رسم الفنان جان فان ايك في عام ١٤٣٤ اللوحة المميزة التي تمثل بامتياز المرأة المرغوبة والتي تعبر عن جمال ذلك العصر، وفي اللوحة سيدة ذات بطن ضخم وهو رمز الخصب.

في القرن الخامس عشر أصبح الطب علما معترفا به وحلت النصائح العلمية للمحافظة على الصحة محل التحذيرات الأخلاقية من وجوب الامتناع عن الأكل الزائد. ورغم كل النصائح الطبية باتباع الأنظمة الغذائية البسيطة والأكل باعتدال، بقي الأغنياء بصورة عامة أكثر سمنة من الفقراء في أوروبا.. ورغم ان الهدف الصحي كان مهما إلا أن أحداً لم يكن يبالي بكونه بدينا..

فقد كانت السمنة واستدارة الزوايا بالنسبة الى النساء تعنيان الأنوثة والجاذبية، وهذا ما كان يظهره الفنانون في رسوماتهم ومنحوتاتهم وقد رسم الفنان الشهير روبنز في القرن السابع عشر نساء سمينات كن يمثلن الرغبة في ذلك العصر.. ولا يقل وزن أنحف الفتيات في لوحاته عن ٩٥ كيلوجراما. أما حسناء بوتيتشللي الخارجة من الصدفة البحرية. فتزن على الأقل ٨٨ كيلوجراما. وحسناء روكبي تصل حتما الى وزن ١٠٠ كيلوجرام ولاتزال هذه اللوحات تمثل أجمل الأجساد النسائية في العالم.

اذا ماذا حل بالاعجاب بالسيدات السمينات؟ وماسبب الاهتمام بالأجساد النحيلة في القرن العشرين؟

الاعجاب بالمرأة النحيلة لم يبدأ فعلياً إلا بعد الحرب العالمية الأولى عندما صار الناس فجأة يعجبون بالأشكال النسائية التي تقترب من الرجولة، وبالصدور المسطحة والقامات الطويلة، ويعتبرونها أنيقة وجذابة. وتختلف النظريات التي تسوغ أسباب هذا التحول الاجتماعي والنفسي، والواقع ان النساء بدأن منذ ذلك الحين بمحاولة التشبه بمثال جديد لم يكن مألوفا من قبل.

الفراعنة





أحمد بن سودة
صفحات من تاريخ المغرب
تأملات .. خواطر .. وذكريات

تصنيف وتحرير
محمد الطنجاوي

الحلقة الرابعة

دولة الاسلام:

حينما يريد المؤرخون كتابة التاريخ الادريسي يجمعون على أمرين أو حقيقتين مختلفتين: الأولى: أن رحلة إدريس الأول إلى المغرب، اسبابها والظروف التي أحاطت بها. ومقامه بين المغاربة كقادم محاط بهالة من التقديس والاجلال. ثم مبايعته، وتأسيسه لدولة إسلامية مغربية، أن كل ذلك في تفاصيله الجزئية أو في مظاهرة العامة، يستعصي على التحليل التاريخي أو السياسي، فهو ظاهرة خارقة للعرف، ظاهرة هي إلى المعجزة أقرب منها إلى ما تعارف عليه المنطق واجازته القواعد التي تفسر بها أحداث التاريخ الكبرى.

والثانية: أن مصادر التاريخ الادريسي شحيحة وقليلة ومراجعه متناثرة. فسواء الذين كتبوا التاريخ العام، أو الذين أرخوا للفترة الإدريسية. من الرحلة، إلى النشأة، إلى الدولة استندوا إلى نفس المصادر. ورووا نفس الأخبار، واوردوا نفس الأحداث. ولهذا تباعده تفسيراتهم وتحليلاتهم وذهبت مذاهب شتى، كل حسب اجتهاده وفهمه لهذا الحدث أو ذاك.

المغرب: من وحدة الدفاع عن النفس.. إلى وحدة الدفاع عن رسالة الاسلام

المولى ادريس مؤسس الدولة المغربية الاسلامية نجا من الموت على يد العباسيين.. وبايعه المغاربة إماما عليهم

المغرب البعيد عن مركز الخلافة كان مكانا آمنا لكل معارض ومضطهد وخائف من السيف

□ لكني أحب أن أستعمل وصف الظاهرة الإدريسية بدل وصف المعجزة الإدريسية، فالمعجزات إنما خص الله بها رسله وانبياءه وهي فوق طاقة الادراك البشري وقوانين الطبيعة والمنطق.

فالمولى ادريس الأول كان ظاهرة فريدة على مستوى سيرته الانسانية او في مستوى المهمة الكبرى التي انجزها وحققها.

ويبقى ادريس الظاهرة مثالا شاهدا على قوة الإيمان. ورسوخ العقيدة. وثبات الموقف. وهي صفات ميزت تلك القلة القليلة من الرجال الذين صنعوا التاريخ وحولوا مجراه واخضعوه لاحلامهم النبيلة. وسخروا رياحه المضادة لتمخر سفنهم باندفاعها امواج البحر الطاغية. لكن هذه الصفات والمؤهلات الانسانية والخلقية التي تحلى بها المولى ادريس. واهلته لتلك المهمة الكبرى. لم تكن وحدها كافية. إن هناك العناية الإلهية التي يسر الله بها الطريق وعبد السبل وهيأ الاسباب هنا وهناك ليكون المولى ادريس هو الرجل الذي كان المغرب مهيأ لاستقباله واحتضانه والالتفاف حوله. وليكون المغرب البلد والشعب مهد ومحطة انطلاق الدعوة الاسلامية والرسالة الاسلامية في هذه الرقعة من العالم. ويصبح مرصدا ثم منارا ثم قلعة من قلاع الاسلام الحصينة ينشر رسالته. ويوزع على الدنيا اشعاعه. ويقيم في الآفاق قواعد حضارته. ويبرز لا كجزيرة في بحر شاسع، بل كامتداد لهذا البحر يتنفس الاسلام به غربا وشرقا.

ومع كون المولى ادريس ظاهرة، فان هذه الظاهرة ليست مستعصية على الفهم والادراك. وليست حاجزا سميكا يختبىء وراءه العجز عن الاحاطة بالأسباب والظروف التي تظافرت ومهدت الطريق لانبثاق واقع جديد او عالم جديد أو تاريخ يشكل انعطافا حاسما في مسيرة الأحداث. ذلك أن التاريخ جسم كجسم الانسان. له قدمان يتحرك بهما، وله يدان، وله مركز أعصاب يوجه ويضبط. لكن ايضا له قلب يوزع دورة الأحداث في ذلك الجسم. وهذا القلب هو مركز القوة التي لا يدرك كنهها وسرها بمعايير العلم والمنطق والتحليل إلا في حدود معلومة. والظاهرة الادريسية هي قلب بداية التاريخ الاسلامي للمغرب. وعلى من يريد اكتشاف سر هذه الظاهرة العميق والخفي أن ينصت لدقات ذلك القلب ويتلقى بشفافية المؤمن إشاراته.

لقد أدهشني دائما وأثار كوامن إحساسي ذلك التعلق القوي والعميق الذي لم تستطع السنون النيل من وجهه وصفائه والذي انتقل من جيل إلى جيل. تعلق المغاربة بالمولى ادريس الأكبر. وابنه الأزهر. ومحبتهم لهما. وتقديسهم لمقامهما. وكنت اري في طفولتي وشبابي. والمغاربة يرزحون تحت نير الاستعمار. ويتأرجحون بين اليأس والأمل للتخلص من استبداده لهم وإذلاله لكرامتهم. كنت اراهم يفزعون بيأسهم وأملهم إلى ضريحي الادريسيين فزع من يلقي بأحمال أثقلت كاهله وهدت قوته. يلتمس من المقامين العون والقوة ويستمد منهما طاقة الاحتمال ويحتمي بهما من شدة الأهوال. فيجد في رحابهما الأمن. وفي ارجائهما الحمى. بل إن المغاربة كلهم يجدون في مقام الرجلين، الأب في جبل زرهون(١). والثاني في قلب فاس وأعماقها المحصنة خلف متاريس التاريخ المهيب المهاب. يجدون في مقاميهما روح المغرب وسر أسراره ونبع قوته وعمق قراره. فالتاريخ يبتدىء بهما. فهما دوما مصدر الإلهام والاعتزاز.

وها أنا سأدفع بزورق فكري. وأنشر فوقه شراع عاطفتي. بل إيماني. لأنجز في لجة الظاهرة الادريسية. تاريخا ورسالة. أما التاريخ فلي في احداثه ما يهون على أخطار المغامرة. وأما الرسالة فإن إيماني هو المرشد الذي سيقودني في رحلة اكتشاف اسرارها وسبر أغوارها.

■ المغرب: بلاد اللاجئين عن الأمن.. واللاجئين السياسيين في العصور القديمة

الظاهرة والتاريخ:

إن الجو الذي تربى وترعرع فيه المولى إدريس رضي الله عنه، في وسط اسرته وعشيرته، وفي أجواء المدينة المنورة التي كانت تعج بالعلماء والمحدثين والتابعين وتابعي التابعين، إن ذلك الجو كان قمينا بتكون شخصية تتحلى بكل صفات الورع والتقوى والشجاعة والشهامة وعلو الهمة والتشبع بالمبادىء المثلى والقيم العظيمة للاسلام دينا وعقيدة ونظاما. فهو ابن أسرة تلحظها الأعين بالإكبار والإجلال. وسليل رجال من المجاهدين والصابرين الذين لم تفتنهم الدنيا أو يذعنوا للباطل أو الظلم، فهم رجال المواقف يدفعون دون الحق حياتهم.

وكان ما حدث لجده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ثم لأبنائه من بعده، وما واجهوه من بلاء ومكاره، لاتزال حديث الناس وتعاليقهم وتباين آرائهم ومواقفهم. ثم إن ما حدث لم يتوقف. لأنه لم يكن خلافا من تلك الخلافات التي تتكفل الأيام بمحو آثارها والتئام جروحها. فما حدث كان شرخا ما فتىء يتسع في الجسد السياسي والفكري للدولة الاسلامية الناشئة التي اتسعت رقعتها وانتشر شعاعها.

وكان الحديث عن الإمامة ومن هو أحق بها ليس مجرد حديث يدور في حلقات فكرية مغلقة. بين مؤيد لهذه النظرية أو تلك. ومستدل بهذه الحجة أو تلك. فهو بالاضافة إلى ذلك حديث عن حالة أو واقع سياسي ومذهبي توزعت بشأنه المذاهب والأحزاب والشيع، وقامت بسببه حروب صغيرة ومصادمات بين الفرقاء، سالت فيها الدماء، واجتثت الرؤوس، ودبرت المكائد وشغلت القادة والزعماء والحكام.

■ فكان هناك اجتهاد فكري جاد ومتسع.

■ وكانت هناك مواجهات يتخلى فيها الاجتهاد الفكري ليحسم السيف الموقف.

كان المولى إدريس إذا وليد هذا الصراع بل ولد وتربى في أجوائه سواء داخل أسرته التي كانت طرفا رئيسيا في ذلك الصراع. أو وسط الجو العام الاجتماعي والسياسي المحيط به.

والحق أن هذا الصراع قد فرض على آل بيت علي كرم الله وجهه فرضا، فسواء سيدنا علي آخر الخلفاء الراشدين. أو ابنه الحسن رضي الله عنه من بعده، ثم بالتتابع إلى عبدالله والد المولى إدريس. كل هؤلاء وجدوا انفسهم من جهة مطوقين برغبة لم تفتأ تعبر عن نفسها بقوة من طرف الذين التفوا حولهم وبايعوهم، وأسندوهم. ومن جهة ثانية، مطوقين بتلك الايمان القوي الذي لا يستطيعون الفكاك منه والذي يدعوهم إلى الدفاع عن الأمة وحماية دينها ومعتقداتها، وصد كل زيغ يحوم حول وحدتها أو عقيدتها، ومن جهة ثالثة، فإن خصومهم لم يتوانوا عن استعمال كل الوسائل من عنف ودسائس وتحريض ضدهم بما في ذلك اغتصاب حقهم أو حياتهم.

وسنرى أن المولى إدريس رضي الله عنه كان صورة طبق الأصل لسيرة أجداده. في العزوف عن الجاه أو السلطة، واستهجان اساليب الكيد السياسي، أو استجداء العواطف والنعرات واستعدائها ضد خصومهم، لقد كانت هذه الاخلاقيات هي سلاحهم القوي. وفي نفس الوقت هي نقطة ضعفهم السياسي في مواجهة خصوم محنكين مسلحين!.

لقد خاض المولى إدريس تجربة ذلك الصراع منذ طفولته إلى جانب والده عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وامتلأ صدره ايمانا بالحق الذي مافتىء اجداده وأعمامه يطالبون به، وعرف ما عرف من المكاره التي لحقت بأهله من جراء ذلك، ولكن نضجه السياسي بهذا الحق يكتمل ويتبلور إلى جانب اخيه محمد بن عبدالله المعروف بالنفس الزكية، فهذا الأخير كان آخر من عقدت له البيعة من بني علي كرم الله وجهه. في فصول ذلك الصراع الذي امتد من أول خليفة أموي هو معاوية إلى مروان الخمار آخر خلفاء بني أمية.

وقصة البيعة التي عقدها أهل البيت وأهل الحل والعقد بالمدينة المنورة لمحمد بن عبدالله النفس الزكية تعتبر فصلا حاسما في حياة ومسيرة المولى ادريس رضي الله عنه وما كان من قصة مجيئه الى المغرب ومبايعة المغاربة له.

فهذه البيعة هي التي كانت بذرة الخلاف بين بني علي وابناء اعمامهم بني العباس الذين انتزعوا الخلافة من الأمويين.

وأترك الكلمة هنا لمؤرخنا الكبير صاحب «الإستقصا» الشيخ أبوالعباس أحمد بن خالد الناصري رحمه الله وأجزل له الثواب، حيث يسرد قصة تلك البيعة التي أشعلت نار مواجهتين دامتين عنيفتين كان من نتائجهما حصد رؤوس بني علي في موقعتين متباعدتين نجا المولى إدريس من واحدة منهما، هي موقعة فخ.

يقول مؤرخنا الناصري:

«ولما صار أمر بني أمية إلى الاختلال أيام مروان الخمار آخر خلفائهم اجتمع أهل البيت بالمدينة وتشاوروا فيمن يقدمونه للخلافة، فوقع اختيارهم على محمد بن عبدالله النفس الزكية فبايعوا له بالخلافة وسلموا الأمر بأجمعهم، وحضر هذا العقد أبوجعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس وهو المنصور، وذلك قبل أن تنتقل الخلافة إلى بني العباس، فبايع للنفس الزكية فيمن بايع له من أهل البيت وأجمعوا على ذلك لتقدمه فيهم لما علموا له من الفضل عليهم».

قال ابن خلدون: «ولهذا كان مالك وأبوحنيفة رحمهما الله يحتجان له حين خرج بالحجاز. ويريان أن إمامته أصح من إمامة أبي جعفر المنصور لانعقاد هذه البيعة أولا. وكان أبوحنيفة يقول بفضله ويحتج لحقه، فتأدت إلى الإمامين المحنة بسبب ذلك أيام أبي جعفر المنصور. حتى ضرب مالك رضي الله عنه على الفتيا في طلاق المكره. وحبس أبوحنيفة رضي الله عنه على القضاء».

ولما انقرضت دولة بني أمية وجاءت دولة بني العباس وصار الأمر إلى أبي جعفر المنصور منهم سعى عنده بآل البيت. وأن محمد بن عبدالله يروم الخروج عليه، وأن دعاته قد ظهروا بخرسان فأمر المنصور عامله على المدينة رباح بن عثمان المري بحبس عبدالله بن حسن ومن إليه من آل الحسن بن علي بن أبي طالب. فحبسه جماعة من بنيه واخوته وبني عمه، قال ابن خلدون: في خمسة وأربعين من أكابرهم، وقدم المنصور المدينة في حجة حجها فساقهم معه إلى العراق، وحبسهم بقصر ابن هبيرة من ظاهر الكوفة حتى هلكوا في حبسهم، وجد المنصور في طلب محمد بن عبدالله النفس الزكية وأخيه ابراهيم لكونهما تغيبا فلم يحبسا في جملة من حبس من عشيرتهم.

ثم لما كانت سنة خمس وأربعين ومائة وأرهق محمد بن عبدالله الطلب، وأعيت عليه المذاهب ظهر بالمدينة المنورة ودعا الناس إلى بيعته فبايعوه.

واستفتى أهل المدينة المنورة الإمام مالك رضي الله عنه في الخروج مع محمد بن عبدالله وقالوا في اعناقنا بيعة للمنصور، فقال إنما بايعتم مكرهون، فتسارع الناس إلى محمد واجابوا دعوته. ولزم الإمام مالك بيته وخطب محمد بن عبدالله على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر المنصور بما نقمه عليه. ووعد الناس واستنصر بهم. وتسمى بالمهدي، ولم يتخلف عن بيعته من وجوه الناس إلا القليل.

ولما بلغ المنصور خبر محمد بن عبدالله وما كان منه بالمدينة، فأشفق من ذلك غاية الاشفاق. وكتب إلى محمد كتاب أمان يعده بالجميل إن هو راجع الطاعة، فأجابه محمد بعدم قبول ذلك منه، ودارت بينهما مكاتبات ومحاورات في الأفضلية واستحقاق الخلافة. وقد ذكر مكاتبتهما المبرد في كامله. وابن خلدون في تاريخه.

وآخر الأمر أن المنصور بعث لحرب محمد المهدي ابن عمه عيسى بن موسى العباسي. فاستعد المهدي للقتال وادار على المدينة الخندق الذي حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب وقدمت جيوش العباسيين ونزلوا على المدينة.

وخرج إليهم محمد بن عبدالله فيمن بايعه واقتتل الناس قتالا شديدا، وأبلى محمد المهدي في ذلك اليوم بلاء عظيما. وقتل بيده سبعين رجلا.

ولما اشتد القتال وعاين مخايل الاختلال انصرف فاغتسل وتحنط وجمع بين الظهر والعصر ومضى فأحرق الديوان الذي كانت فيه أسماء من بايعه وجاء إلى السجن فقتل رباح بن عثمان عامل المنصور على المدينة، وقتل معه جماعة كانوا مسجونين عنده ثم عاد إلى المعركة وقد تفرق عنه جل أصحابه ولم يبق معه إلا نحو ثلاثمئة فقال لهم بعضهم: نحن اليوم في عدة أهل بدر. ثم تقدم فقتل حتى قتل: ضرب فسقط لركبتيه وطعنه حميد بن قحطبة في صدره ثم احتز رأسه وأتى به عيسى بن موسى فبعث به إلى المنصور.

وكان مقتل محمد المهدي رحمه الله في منتصف رمضان سنة خمس وأربعين ومائة، وقتلت معه جماعة من أهل بيته وأصحابه ولحق ابنه علي بن محمد بالسند إلى أن هلك هنالك، واختفى ابنه الآخر عبدالله الأشتر إلى أن هلك أيضا في خبر طويل.

ثم خرج ابراهيم بن عبدالله أخو المهدي المذكور بالبصرة عقب ذلك فبعث إليه المنصور عيسى بن موسى المذكور آنفا فقاتله آخر ذي القعدة من السنة فانهزم ابراهيم وقتل رحمه الله بعد أن بايعه أكثر من مئة ألف.

ثم لما كانت سنة تسع وستين ومائة في أيام موسى الهادي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، خرج بالمدينة الحسين بالتصغير بن علي بن الحسن المثلث بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان معه جماعة من أهل بيته منهم إدريس ويحيى وسليمان بنو عبدالله بن الحسن المثنى. وهم اخوة محمد النفس الزكية. فاشتد أمر الحسين المذكور بالمدينة وجرى بينه وبين عامل الهادي على المدينة. وهو عمر بن عبدالعزيز بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب. فقال، فانهزم عمر المذكور، وبايع الناس الحسين المذكور على كتاب الله وسنة نبيه للمرتضى من آل محمد. وكانوا يكنون بذلك عن الإمام المستور الى أن يقدر على اظهار أمره. واقام الحسين وأصحابه بالمدينة يتجهزون أياما ثم خرجوا إلى مكة يوم السبت لست بقين من ذي القعدة فانتهى الحسين إلى مكة. وانضم اليه جماعة من عبيدها.

وكان قد حج تلك السنة جماعة من وجوه بني العباس وشيعهم فمنهم سليمان بن أبي جعفر المنصور ومحمد بن سليمان بن علي والعباس بن محمد بن علي وانضم إليهم من حج من قوادهم ومواليهم واقتتلوا مع الحسين المذكور يوم التروية. الثامن من ذي الحجة. فانهزم الحسين وأصحابه وقتل فاحتزوا رأسه واحضروه أمام بني العباس وهو



القلاع القديمة.. بمدينة فاس المغربية

مضروب على قفاه وجبهته. ثم جمعت رؤوس أصحابه فكانت مائة ونيفا وكان فيها راس سليمان بن عبدالله بن الحسن المثنى واختلط المنهزمون بالحجاج فنهبوا في كل وجه وكان مقتلهم بموضع يقال له فخ على ثلاثة أميال من مكة سنة تسع وستين ومائة كما قلنا.

إن هذه الحادثة. المأساة حقا، والتي استغرقت فصولها المتوالية حوالي ثلاثين سنة، هي بالتأكيد الحادثة التي أثرت أعمق التأثير في فكر وشخصية ومسيرة المولى إدريس. لقد عاش إذا فترة الصراع الأكثر دموية بين اهله ومواليهم ومؤيديهم، وبين خصومهم الذين حسموا بالسيف الصراع لصالحهم، على الاقل في محيط سلطتهم المباشرة، الجزيرة العربية، والشام، والعراق، ومصر.

ولكن هذا «النصر» كان ثمنه باهضا على مستوى ما خلفته الهزيمة من رواسب تفاعلت فكريا ومذهبيا في الساحة المشرقية لتفرز مجموعة معقدة من المذاهب والاتجاهات والطروحات والطوائف إن كانت تتشيع لآل البيت انتسابا أو تحالفا، فإنها، أو أن اغلبيتها، مع مرور الزمان، حادت عن طريق آل البيت، فكرا وهدفا وسلوكا وموقفا.

ولكن المولى إدريس الذي قدرت العناية الإلهية له أن يبتعد عن محيط الصراع. ويأتي إلى المغرب وحيدا إلا من رفقة بعض المغاربة. كان هو الشعلة التي توهجت بفكر وهدف وسلوك وموقف وطهر، وصفاء آل البيت.

هنا تكمن حقيقة كونه ظاهرة متميزة.

فهو قد نجا من الموت في مذبحة «فخ». فكان من المفروض أن يقضي في مكان يختبىء فيه عن عيون بني العباس وسيوفهم. ان وجد من يوفر له ذلك المكان الآمن. أو يتيه في فلاة فيموت عطشا. أو يستسلم لقدره فيلقى مصير إخوته. ولكنه سلك الطريق الشاق الطويل إلى المغرب. متطلعا إلى الأمن في رحابه، والعيش في كنف رجال لن يغدروا به.

وإذا عرفنا أن وقعة فخ كانت في عام مائة وتسعة وستين، وأن بيعته في مدينة وليلي المغربية كانت عام مائة واثنين وسبعين. أي أن المدة الفاصلة بين الوقعة والبيعة كانت ثلاث سنوات أمكننا أن نخمن أن رحلة المولى إدريس من مكة إلى المغرب عبر مصر فليبيا فتونس فالجزائر. قد تكون استغرقت وقتا نرجح أن يكون نصف سنة تقريبا. لانه كان مضطرا للتخفي وسلك الطرق غير المطروقة عادة من القوافل، والمكوث هنا وهناك بعض الوقت، وخاصة في مصر.

إن هذه الفترة المفترضة للرحلة الشاقة كانت فرصة للمولى إدريس للتدبر والتفكير والتأمل ومراجعة شريط الأحداث الدامية، ومسلسل المواجهات والنكبات.

بلاد اللاجئين السياسيين

ولابد أن المولى إدريس، وهو في رحلته إلى المغرب قد سمع من مرافقيه المغاربة، وبالأخص من مولاه راشد المغربي. أشياء كثيرة عن البلد الذي شد إليه الرحال، فعرف من أحوال المغرب ما عرف، وقارن بينها وبين الأحوال التي ترك عليها المشرق. إن هذه المقارنة قد هدأت روعه وشحنت زناد إرادته وشحنت عاطفته المكلومة بأنوار الثقة. فهاهو يبتعد شيئا فشيئا عن ذلك المحيط المشحون بحروب وحملات التصفية وبالاصطخاب السياسي والانفتاح الفكري على ثقافات الشعوب التي دخلت الاسلام. لقد كان العباسيون منهمكين في تصفية آثار الأمويين واتباعهم يعملون فيهم السيف بلا هوادة، وقد ترك التاريخ صورا مأساوية للتصفيات الجسدية التي تعرض لها الأمويون وأبناء علي على حد سواء. لقد دشن العهد الأول للعباسيين ذلك المسلسل الدموي بين من يحكم ومن يعارض في بلاد المشرق العربي.

كذلك كان العباسيون منشغلين بمطاردة خصومهم، وبث العيون لاصطيادهم، ونصب الشباك للايقاع بهم. وقد أثار فزعهم أن يستطيع رجل من أشد المناوئين لهم والمتمردين على سلطتهم وهو عبدالرحمن الداخل المعروف بصقر قريش أن يفلت من حصار أعينهم ويفاجئهم بوجوده في الاندلس واقتطاعه لهذا الجزء الاوروبي من الخلافة العباسية. ولكن هذا الفزع لم يكن ليخفي اعجابهم بهذا الصقر الشجاع حتى حكي أن الخليفة العباسي سأل جلاسه يوما: من هو صقر قريش؟ فأخذ كل واحد منهم يعدد صفات الشجاعة والشهامة لهذا الصقر، وذهب أحدهم في مجاملته إلى حد القول: «إنكم يامولاي صقر قريش». ولكن المنصور قال للمجاملين: «لا.. ان صقر قريش هو ذلك الأموي الذي أفلت من ايدينا وذهب إلى الأندلس فأقام بها وأسس دولة اقتطعها من خلافتنا».

كان المولى إدريس يفكر في ذلك ويراجعه ويحلله. ليستنتج أسباب النكبة التي أصيب بها أهله. ليتطلع إلى عالم آخر خال من شوائب ذلك الجو المشحون بالخوف والصراع والمطاردة.

عالم آخر

إن هذا العالم الآخر كان هو المغرب وكان بعيدا عما يجري في مشرق الخلافة العباسية بعد من تصله الأخبار لا من تؤثر فيه وتجد لها الصدى في النفوس والعقول أو الميول. إن عامل الجغرافيا لم يكن هو سبب عدم انهماكه في أتون الصراعات المشرقية. بل إن العامل الأساسي كان يتعلق بطبيعة أهله. فهم أميل بتفكيرهم ومزاجهم النفسي إلى التضامن والتآلف فيما بينهم وإلى البساطة والعزوف عن التعقيدات المذهبية وحبهم العميق المتأجج للحرية والاستقلال. ولكن، ومع ذلك فقد انعكست آثار الصراع الذي نشب بالمشرق على المغرب. وتجلى ذلك بصفة خاصة في الحرية التي وجدها أتباع بعض المذاهب المشرقية في الدعوة لأنفسهم، وتكوين محيط سياسي منجذب لهم. فأسسوا دويلات صغيرة هنا وهناك. ووجدوا من يعلن الولاء المذهبي لهم، وهكذا كان «المغرب الأقصى» البعيد عن مركز الخلافة مكانا آمنا لكل معارض أو مضطهد أو خائف. فلم تستطع يد السلطة المركزية في بغداد ان تطول تلك الأفواج من «اللاجئين السياسيين» الذين توافدوا على المغرب بحثا عن الأمان النفسي والأمن السياسي، ووجدوا في المغرب والمغاربة حسن الاستقبال وسماحة الإيواء. وكان المغرب بالاضافة الى ذلك خاليا من تلك العناصر التي لعبت دورا مؤثرا في التحريض الفكري والسياسي بالمشرق. وكان العمق الحضاري للمغرب بدوره خاليا من تعقيدات المذاهب والمدارس الفلسفية التي كان الشرق مهدا لها. وكان الأثر المباشر لهذا أو ذاك أن المغرب الذي انتشر فيه الاسلام كان طاهرا من الانحلال والاسرائيليات والرواسب الفكرية للوثنية ولتاريخ طويل من المعتقدات المختلفة.

وهكذا فإن المولى إدريس الظاهرة والفلتة والشعلة. كان متجها إلى بلد يشكل وضعه من جميع النواحي المكان الوحيد المناسب لرجل يحمل في صدره رسالة الدعوة إلى الحق. حق سلب من إخوته وأجداده. ورسالة نشر الإسلام الصافي. وهي رسالة كان سلاح المولى إدريس الوحيد من اجلها هو إيمانه وصدق نيته وسلامة طويته واعتماده على الله لا على جيش أو حزب أو طائفة أو مذهبية ضيقة. وهو إن ذاق مرارة الهزيمة السياسية والحربية معا. فإن إيمانه لم يتزعزع إلى أن يحقق النصر أو يستشهد دونه راضيا آمنا كما فعل إخوته وابناء أعمامه وأجداده.

وعند قدومه إلى المغرب كانت جملة من الأحداث المؤثرة قد وقعت وكلها كانت من تدبير قوة خارقة للعادة لتهيء لادريس كل الظروف لاشعاع رسالته وانتقالها من حيز الإيمان الكامن في صدره. إلى حيز الواقع.

فصقر قريش كان قد وصل قبله إلى الأندلس، وأعلن منها ثورته ضد الخلافة العباسية، واقتطع منها ذلك الجناح الاوروبي لدولة الاسلام. وهكذا وجد المغاربة أنفسهم في وضعية حائرة. فبلادهم بين دولة جديدة قامت بالاندلس وبين الخلافة العباسية التي كان ولاتها يمثلون هنا سلطتها بشكل أو بآخر، وبين مجموعة من الدويلات والتجمعات الكيانية المبعثرة. فإلى أين يتجهون ولمن يمنحون ولاءهم الذي كان عميقا وصادقا كمسلمين لا كمحكومين؟ وكان قد مضى وقت كاف وهم في ظل الاسلام ليتساءلوا ويبحثوا عن دور لهم في الحياة وفي الوجود كأمة إسلامية، فبعد مئات السنين من الكفاح الذي لم ينقطع في مقارعة ومقاومة المحتلين والغزاة آن لهم أن يمارسوا استقلالهم كأمة لها دين ينظم حياتها الروحية والدنيوية. ولكن أين القائد وأين ذلك الرجل الذي يحول تساؤلهم وحيرتهم إلى واقع يجمع صفوفهم حول هدف محدد واضح، يتولى أمرهم ويرشدهم إلى الطريق ويترجم سياسيا تطلعهم العميق للتعبير عن ذاتهم الجديدة في ظل الإسلام؟

■ لم يجد التحريض الفكري والسياسي المشرقي مجالا في المغرب

كان هذا الرجل، الظاهرة، قد حل بين ظهرانيهم، بلا دعاية مسبقة، أو دعاة مهدوا له الطريق ونشروا بين الناس أفكاره ودعوته.

ولكن، هنا يتحتم عليّ أن أوقف اندفاع افكاري والتزم بالخط الذي رسمته مسبقا لتتبع ورصد رحلة المولى إدريس إلى المغرب. عليّ أن أبقى مع المولى ادريس - الظاهرة - التاريخ. وأعود إلى رحلته، قبل أن أقف أمام المولى إدريس الظاهرة - الرسالة. أي انني سأعود لاحقا إلى مقامه بالمغرب إلى حين بيعته.

وهل اختار المولى ادريس المغرب مكانا لهجرته، أو بالأحرى مكانا بعيدا عن اليد الطولى للعباسيين الذين كانوا يبحثون عنه وعن أخيه وهما الناجيان من مذبحة فخ؟

هل كان المولى ادريس يريد النجاة بحياته. أم كان مصمما على مواصلة كفاحه والدعوة لرسالته انطلاقا من أرض تتوفر فيها شروط الأمن وظروف التحرك وامكانيات نشر الدعوة وتجنيد الأنصار حولها وحوله؟ وهل كان المغرب هو تلك الأرض التي فكر فيها ادريس وشد إليها الرحال واعتزم الترحال؟

من الصعب الجزم بما كان يفكر فيه المولى إدريس لحظة خروجه من معركة فخ سالما ونجاته من الموت الذي حصد رؤوس أهله وعشيرته ومؤيديهم ومناصريهم، ولنا أن نتصور حجم الألم وهو يعتصر قلب رجل خرج من معركة دامية، ورأى جثث اخوته وأهله ورفاقه متناثرة هنا وهناك مخضبة بالدم والتراب. فوجد نفسه بين عشية وضحاها وحيدا طريدا تلاحقه الأعين وتتربص به السيوف وتسد في وجهه الأبواب والآفاق.

الموكب.. من الحج.. إلى تأسيس الدولة

كان الموسم موسم حج، ومكة المكرمة تعج بالحجاج المسلمين من كل الآفاق. وكان من بين هؤلاء حجاج مغاربة لا يستطاع تقدير عددهم، ولكن بالمستطاع الاعتقاد بأنهم كانوا يشكلون مجموعة أو ما يشبه أن يكون وفدا متحدا جمعت بين أفراده رفقة رحلة طويلة تستغرق أشهرا من المغرب إلى الحجاز. كذلك كانت مواكب الحجاج المغاربة في ذلك الوقت وأصبحت مع مرور السنين عبارة عن قطار بشري يتكون من عدة عربات تتفاوت المسافات فيما بينها ولكنها تتقارب وتتوحد وتتجمع في محطات معلومة على الطريق لتستريح قبل أن تستأنف المسير.

وتتحدث الروايات التاريخية عن موقعة فخ فتقول إن بعض الحجاج رأوا وشاهدوا أطوارا من تلك المعركة في ذلك اليوم الدموي، وهو أمر يمكن الوثوق به لأن المكان المسمى فخ كان يقع في ضواحي مكة وعلى بعد أميال قليلة منها، وتبعا لذلك يتسنى لنا المضي من غير جنوح في الخيال في رسم المشهد الذي لم تتحدث عنه روايات المؤرخين. لقد كان بعض الحجاج المغاربة من بين من شاهد تلك المذبحة المؤلمة، وحينما انجلى الغبار عنها، وأسدل الليل ستاره على مشاهد القتلى والمجندلين وصيحات الغالبين، اختلط الناجون من المعركة بجموع الحجاج ولابد أن المولى إدريس كان واحدا من أولئك. إلى هنا تنتهي حدود التخيل المسموح به لرسم جزء من تفاصيل حدث تاريخي لا يختلف عليه المؤرخون، لتبرز عدة تساؤلات واحتمالات وأولها يتعلق براشد المغربي الذي تجمع الروايات على نعته بأنه كان مغربيا، ووصفه بانه كان رفيق إدريس في الرحلة من الحجاز إلى المغرب، وإبراز وفائه وتعلقه بالمولى إدريس.

إن المصنفات التاريخية القديمة. وكذا مؤلفات المؤرخين المحدثين لا تشفي غليل من يريد معرفة التفاصيل عن هذا الرجل الذي لعب دورا بالغ الأهمية والتأثير في حياة المولى ادريس الشخصية ومسيرته السياسية وخاصة بعد موقعة فخ. ولكن تلك المصنفات والمؤلفات، وما تناثر في طياتها حول المولى راشد. تمكننا من رسم صورة لراشد وأدواره وتأثيره.

وأول شيء يستوقفنا الوصف الذي لازم اسمه، أي كونه مولاي إدريس الأول.

فالمولى يطلق على الرفيع السامي من المراتب والمنازل، كما يطلق على عكسها. فهي كلمة يتغير معناها من سياق وضعها، ومصدر الكلمة الولاء وهي كالبيعة عقدة بين شخصين أو فئتين أو جماعتين، وهي بمعنى الانتساب فيقال: قرشي ولاء أو انتسابا، ويستعملها الصوفية في مكان التقديس فيقولون، ولي الله، وقد وردت في القرآن الكريم في عدة سور وتباينت دلالاتها فيقول الله عز وجل، «ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء لكم» وفي سورة أخرى «المؤمنون بعضهم أولياء بعض». وتكون الولاية بمعنى الرعاية والقيام بشؤون الغير من موضع ثقة. وهذا المعنى للكلمة هو أقرب الاوصاف وادقها بالنسبة لراشد مولى إدريس. فقد كان قيما بشؤونه راعيا لأمره، مؤتمنا على أسراره رؤوفا رحيما به، يؤثره على الناس جميعا وعلى نفسه. وبهذا المعنى كان راشد يدا يمنى لإدريس، ودرعا يقيه من المكاره، وعقلا يفكر ويدبر لما فيه مصلحة ونجاة وسؤدد مولاه.

ونجد اسم راشد مرتبطا بالمولى إدريس من رحلة النجاة إلى المقام بالمغرب إلى مبايعة ادريس إلى وفاته، ثم بعد ذلك إلى مبايعة ولده ادريس الثاني، وفي هذه الرفقة الحميمة التي لم تنقطع نرى راشدا يلعب دورا متعاظما يبلغ ذروته بعد مقتل المولى إدريس على يد الشماخ. حيث يبرز راشد كرجل دولة محنك يحظى باحترام وثقة الجميع، ويتولى ما يشبه أن يكون رئيس مجلس الوصاية إلى أن ولدت زوجة ادريس كنزة المولى إدريس الثاني حيث تعهده راشد وتولى رعايته وتدبير شؤون الدولة الناشئة إلى أن بويع خلفا لوالده.

(١) مدينة جبلية بعيدة عن مدينة فاس بحوالي ١٢٠ كيلومترا

شرق أوسطيون لا عرب وجامعة شرق أوسطية بدل الجامعة العربية!

■ في أطروحة يتنازعها الغموض من ناحية، والتسطيح النظري من ناحية ثانية والاواقعية من ناحية ثالثة يناقش يوري ديفز، أستاذ وباحث في جامعة درم البريطانية، في «ضرورة» تعويم الهوية العربية واستبدالها بهوية شرق أوسطية قاعدتها فكرة المواطنة. وللتأسيس لهذه الاطروحة يحلل ديفز ويبحث في تفاصيل تشريعات الجنسية والاقامة والمواطنة والتجنيس ونزع الجنسية في خمس حالات (إسرائيل والاردن ولبنان وسوريا وفلسطين). ويركز بشكل خاص على وضع الفلسطينيين القانوني والمواطني في هذه البلدان الخمس.

وقبل تناول هذه الحالات كلا على حدة، يفرد ديفز الفصل الاول ومقدمة طويلة للتأسيس النظري لأطروحته، التي تدور حول التفريق بين مفهومي المواطنة والجنسية. فهو ينظر الى الاولى باعتبارها تجسيدا للمساواة القانونية بين الافراد داخل مجتمع الدولة الواحدة، وهي مساواة مدنية وسياسية واقتصادية، وحيث يكون الانتماء الى المواطنة ليس اختياريا، إذ أن الفرد يكون أو يصير مواطنا بطريقة آلية بسبب وجوده في الاطار الجغرافي للبلد المعني. أما الجنسية.. فهي مرتبطة بحق تقرير المصير ويمكن أن تكون خيارا طوعيا يتخذه الافراد. ويعتقد ديفز أن هذا التفريق مركزي وأنه يقدم إضافة نوعية الى نظريات المواطنة بإدخاله لهذا التفريق. والامر الملازم الذي يربطه بالمواطنة هو وجود دولة ديمقراطية تتحقق في ظلها المساواة التي هي المعنى الأساسي للمواطنة. وفي تطبيقاته لهذه المفاهيم والفروقات بينها على العالم العربي وإسرائيل، يستنتج أن دول المنطقة تقدم الجنسية على المواطنة وتفتقد الى الديمقراطية وأنها تعطي أولوية للهوية العربية على فكرة المواطنة الديمقراطية. ويعقد مقارنة بين تشريعات الاتحاد الاوروبي وتشريعات، أو ميثاق، الجامعة العربية ليخلص الى أن أوروبا نجحت في ايجاد «مواطنة أوروبية» تحترم الهويات الإثنية والوطنية كالمحلية التي تراجعت الى المركز الثاني مقابل المواطنة الاوروبية. في المقابل فإن حال البلدان العربية ما زال متسما بالتركيز على «الهوية العربية» وإعطائها أولوية على المواطنة، ولهذا فهو يدعو الى تخفيض مرتبة الهوية ورفع مرتبة المواطنة. والمواطنة المقصودة هنا هي مواطنة إقليمية على غرار المواطنة الاوروبية، ولكن ديفز الذي لا يشرح لنا لماذا لا تكون هذه المواطنة «مواطنة عربية»، ويفضل عليها «مواطنة شرق أوسطية» يتبنى أفكار شيمون بيريز حول «الشرق الاوسط الجديد» وينجذب الى «سحرها»، سيما وهي تحاكي المثال الاوروبي. يعاني الكتاب من مجموعة اختلالات هامة إن على صعيد متانة الاطروحة الرئيسية أو هشاشتها، أو الشواهد والحالات التي يدرسها، او في تفسير المادة والأدبيات التي تجمعت للباحث. وعلى صعيد الاطروحة نفسها، فإن أول نقاط الضعف هي محاولة نسخ صورة إقليمية، قوامها «جامعة الدول الشرق أوسطية وشمال أفريقيا»، مطابقة للنموذج الاوروبي ومتدرجة في تطورها بحسب السياق والخطوات التي سار فيها الاتحاد الاوروبي.

والضعف هنا يأتي من فرضية إمكانية احتذاء المسار الاوروبي ليس من قبل المنطقة العربية وحدها بل ومن أي منطقة أخرى في العالم. فدراسات الاقلمة والتعاون الاقليمي تكاد تكون متفقة على فرادة المسار الاوروبي الذي أفضى الى الاتحاد الاوروبي والعوامل التي شكلته (الاقطاع، التاريخ، التراكم الرأسمالي، التمدد الخارجي، فصل الدين عن الدولة، الحروب الدينية، الثقافة الفردية، الحروب العالمية الاوروبية، الخطر السوفييتي، المساواة في الداخل...) - (أنظر دراسات وليام ووليس على سبيل المثال). وثاني نقاط الضعف في الاطروحة هو استحالة تصور تفكيك التصورات الصهيونية في إسرائيل لجهة السماح بحرية السفر والحركة والاقامة وحق التملك وغير ذلك مما يفرضه التعاون الاقليمي على النمط الاوروبي لان هذا معناه وببساطة زوال الطبيعة اليهودية لإسرائيل، الامر الذي لا يمكن تخيل حدوثه طوعيا والذي قاد الى اتهام بيريز وأطروحته بالسذاجة السياسية.

من نواحي اختلالات أخرى، متعلقة بالشواهد والحالات وتفسير النصوص والوثائق والقفز الى الاستنتاجات، ينزع المؤلف الى تفسيرات تعسفية في بعض من الاحيان وغير علمية. فضلا عن بقاء الغموض في التعريفات والفروقات بين المواطنة والجنسية. فإنه يتحدث مثلا عن أن المواطنة في الاردن مبنية على الدين (ص ١٨٨) وهو امر غير صحيح، ولا يشرح لنا كيف يوفق هذا التفسير مع جود مواطنين أردنيين مسيحيين. وفي استنتاج آخر في مقدمة الكتاب يقول بأنه ليس من المستبعد أن تدخل إسرائيل جامعة الدول العربية مع نهاية القرن العشرين؟!

الأطباق الطائرة والكائنات الفضائية بين الحقيقة والأساطير والتجسس

■ عندما لمح رونالد ريجان الرئيس الامريكي الأسبق الى وجود كائنات فضائية تغزو كوكب الأرض من حين لآخر، وذلك في خطاب مهم له أمام الأمم المتحدة سنة ١٩٨٧، تعرض لحملة استهزاء اعلامية واسعة. والى مثل ذلك الاستهزاء كان مصير تصريحات خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، عندما قال سنة ١٩٨٩ بأنه تعرض هو ومجموعة من حرسه الى اختطاف من قبل غرباء يرجح ان يكونوا من الفضاء الخارجي.

ويحمل مؤلف كتاب (قاعدة الغرباء) تيموثي غود، على منهج الاستخفاف والاستهزاء الذي يغلب على تناول موضوعة الأطباق الطائرة وروادها الفضائيين القادمين من الكواكب والمجرات الأخرى (لاكتشافنا) واكتشاف (أرضنا)، وتيموثي غود، وهو أحد أشهر المتخصصين في هذا الموضوع، أفنى أربعين سنة من عمره يبحث وينقب ويسافر ويقابل أناسا زعموا بأنهم رأوا افرادا فضائيين، او انهم تعرضوا لاختطاف من قبل أولئك الأفراد، وسافروا معهم الى (أوطانهم الفضائية) التي تبعد مئات السنوات الضوئية بهدف اخضاعهم (للبحث المختبري) لاستكناه طبيعة (الكائنات الأرضية الغريبة) والكتاب الذي بين أيدينا هو رابع كتاب للمؤلف حول هذا الموضوع، فقد سبقه ثلاثة كتب (في سنوات ١٩٨٧ و ١٩٩١ و ١٩٩٦) تصدرت قائمة الكتب الأكثر مبيعا لعدة أسابيع حين نشرت.

يسرد المؤلف وعبر تسعة عشر فصلا وعلى السنة أناس حقيقيين من مختلف بلدان العالم روايات وقصصا هي اقرب الى الخيال والاكاذيب منها الى الحقائق، فهناك افراد اقاموا صداقات مع الكائنات الفضائية، وهناك آخرون اقاموا عداوات، وهناك نساء أقمن علاقات غرامية (حكاية امرأة في جنوب افريقيا زعمت انها أنجبت طفلا ابوه كائن فضائي) وهناك من تعرضوا للتعذيب البشع جراء اخضاعهم لفحوص مخبرية في الأطباق الطائرة خلال فترات اقامة تلك الأطباق على الأرض، وقد نتج عن ذلك اصابتهم بعاهات مستديمة، وهناك من تعرضوا للخطف وارسلوا الى كواكب كالمريخ وزحل وبلوتو ومنهم من عاد ومنهم من ينتظر!

وأهم من ذلك كله وأغرب الحكايات التي ترتبط بالجيوش واجهزة أسلاك الجو والطيران والاتصالات والاستخبارات، وانخراض قادة عسكريين وضباط ومخبرين وجواسيس في قصص معقدة ومتشابكة كالألغاز، وعلى هذا الصعيد ينقل المؤلف قصصا عن احد ضباط ومستشاري الامن القومي الامريكي في عهد الرئيس ايزنهاور، وهو العقيد فيليب كورسو، والذي خدم أيضا في البنتاغون، انه شارك في مشروع خاص بالجيش الامريكي في سنوات ١٩٦١ - ١٩٦٣ هدفه نقل التكنولوجيا المتقدمة للكائنات الفضائية الى الشركات الامريكية المهمة مثل IBM وشركات طائرات هيوز وداو كورننغ وغيرها من دون ان تدري هذه الشركات المصدر الذي تأتي منه هذه التكنولوجيا المتقدمة. وينسب الى كورسو القول بان ما نراه الآن من تقدم في الالكترونيات والأقراص الصغيرة والألياف البصرية وأشعة الليزر يعود في جزء منه الى السرقة والاقتباس من تكنولوجيا الكائنات الفضائية وأطباقها الطائرة. وأبعد من ذلك وأغرب فان كورسو يزعم ان وجود هذه التكنولوجيا هو الذي حفز الرئيس الأمريكي ريجان لاطلاق مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم والتي تفوقت بها الولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي وكانت بداية النهاية للحرب الباردة!!

ولا يقف اهتمام الزوار الغرباء القادمين من الفضاء عند القيام بزيارات خاطفة استكشافية والعودة الى كواكبهم، بل انهم تبعا المؤلف وكما يشير اسم الكتاب، أقاموا بين ظهرانينا فأنشأوا قواعد أرضية لهم تسهل عليهم مهمات الكشف وتوفر أوقاتهم، ومع ان بعض الدلائل تشير الى أماكن متوقعة لتلك القواعد إلا انه يصعب (علينا) تحديد مواقعها بالضبط.

بالاضافة الى عشرات بل ومئات الحوادث والحكايات التي يرصدها المؤلف والممتدة من سنوات الأربعينات وحتى الآن، فانه ضمن كتابه مجموعة مثيرة من الصور التي استطاع ان يلتقطها بعض الأفراد الذين رأوا ظواهر فضائية، سواء أكانت أطباقا أم كائنات، أو الذين أقاموا صداقات معهم، وفي مجموعة الصور نرى مناظر لمركبات فضائية غريبة، ولأجسام كائنات على شكل انسان قصير أخضر اللون بشع المنظر وذي عيون بنية أو سوداء كبيرة وأطراف دقيقة، ورسومات لكائنات اخرى مثل شياطين الأساطير التي تصورها بعض الأفلام وغير ذلك.

ومع ان المؤلف ينقض منذ البداية ما اعترفت به وكالة السي أي ايه في العام الماضي من أنها فبركت العديد من قصص الأطباق الطائرة لتخفي مهمات تجسسية كانت تقوم بها أجهزة الوكالة عبر طائرات بلا طيارين، أو بوسائل تجسسية أخرى خلال عقود الحرب الباردة، الا ان قارىء الكتاب قد ينتهي الى موقف لا يتفق فيه كثيرا مع المؤلف، إن لغرابة الموضوع أو لتعقده الزائد عن الحد

روزفلت : تاريخنا التوسعي يدعو للفخر لا للاعتذار!

يقدم فريد زكريا، الهندي الأصل، ومدير تحرير مجلة «شؤون خارجية» الشهيرة، في هذا الكتاب مساهمة غنية جداً في مجال فهم تطور النهج التوسعي للولايات المتحدة والبحث في جذوره. وهو يبحث في فترة حساسة جدا من التاريخ الامريكي تمتد مابين عام ١٨٦٥ و١٩٠٨ والتي يعتبرها بعض المؤرخين ومنظري السياسة فترة غير توسعية بالمعنى الامبريالي في تاريخ الولايات المتحدة. وأما الأسئلة النظرية الشائكة التي يعالجها زكريا في دراسته هذه على خلفية تحليل الحالة الأمريكية. فهي من قبيل لماذا تتجه الدول نحو التوسع الخارجي؟ ومتى تتبنى سياسة توسعية ومتى تتخلى عنها؟ وهل هنك قواعد عامة أم ان لكل حالة تفسيرا خاصا بها؟

من المؤكد ابتداء ان مثل هذه الأسئلة ضاربة الجذور في الدراسات التي تؤرخ لعلاقات الدول والحروب ولتنافس وتلاشي الدول الكبرى. وفي هذا السياق أضمرت بعض الدراسات الموسعة والمعمقة مثل كتاب بول كندي الشهير «صعود وهبوط القوى الكبرى» أو كتاب «الدبلوماسية» لهنري كيسنجر لأن تدرس تاريخ دول وامبراطوريات عبر خمسة عشر قرنا لتحاول تلمس الاجابة على مثل تلك الأسئلة.

ومن هنا فان محاولة فريد زكريا الانخراط في هذا الجدل الشائك تثير الفضول أولا، ثم تبعث على التقدير ثانيا. لنجاحها في أن تجد لنفسها موقعا مريحا في هذا الحقل، اذ سيظل يشار اليها باهتمام خاصة وأن زكريا استطاع من خلالها وبحجم لايتجاوز ربع كتابي بول كندي أو كيسنجر . تقديم خلاصة للاجابات التي يراها ازاء الأسئلة الكبرى المذكورة. في محاولته هذه. يفرق المؤلف بين قسمين من التفسيرات التي حاولت فهم نزوع الدول نحو التوسع. أما القسم الأول فهو التفسيرات المنطلقة من أرضية «الواقعية الدفاعية»، وهي التي تقول بأن الدول «تضطر» للتوسع دفاعا عما تراه «مصالحها القومية». أو ردعاً لخطر يهدد «أمنها القومي»..

ولذلك فالتوسع ليس سمة جوهرية للدول سواء أكانت ضعيفة أم قوية، صغيرة كانت أم كبيرة. لكنه ناتج عن ظروف تملي نفسها على الدول وتدفعها «للدفاع» عن نفسها باستباق أي تهديدات تتعرض لها.

والقسم الثاني من التفسيرات ينطلق من أرضية «الواقعية الكلاسيكية»، وهي التي تقول بأن الدول تتوسع لأنها تصبح قوية، وأن التوسع مرتبط عضويا بمدى قوة الدولة، سواء تعرضت لتهديدات أم لم تتعرض. فالدول تنزع نحو التوسع حالما تشعر بأن لديها القوة للقيام بذلك. فريد زكريا ينحاز للتفسير الثاني وينحض من منظور هذا التفسير النظريات التي أرخت لفترة الثلاثين سنة من التاريخ الأمريكي الحديث (١٨٦٥ - ١٩٠٨) على أنها فترة غير توسعية. فقد بررت هذه النظريات، التي تقع في مربع «الواقعية الدفاعية»، ما قامت به الولايات المتحدة خلال تلك الفترة على أساس «الاضطرار»، وعلى أساس الدفاع عن «المصالح القومية». وردع الأخطار عن «الأمن القومي».

وكانت الولايات المتحدة قد قامت بعشرات عمليات الغزو والضم والتوسع في القارتين الامريكيتين خلال تلك الفترة..

وفي مقابل تفسير «الاضطرار» يقدم المؤلف تفسير «القوة الصاعدة ونزوعها الطبيعي نحو التوسع»، محللا خمسة وخمسين فرصة توسع لاحت للولايات المتحدة في تلك الفترة. ومستنتجا ان اغتنام الفرص كان يتم على قاعدة «القوة وليس الاضطرار»، وان الاحجام عن اغتنام بعض الفرص كان يتم أيضا على نفس القاعدة حيث لم تكن «القوة»، سواء الخارجية أو التوافق الداخلي، قد وصلت الى نقطة «الفيضان الخارجي».

وفي الحالات التي توسعت فيها الولايات المتحدة، فإن نفوذها الخارجي توازى مع قوتها، أما في الحالات التي لم تتوسع فإن نفوذها الخارجي كان قد قصر عن الارتقاء الى مستوى قوتها.

ويرفض المؤلف ان يفسر هذا التقصير على قاعدة «عدم الرغبة بالتوسع»، او عدم وجود تهديدات، بل يرجع الى جذور هيكل الدولة الأمريكية نفسه. ويلاحظ ان محاور تنافس القوى المحلية هي التي كانت تحدد بوصلة استخدام الطاقة الكامنة للدولة. او الاحجام عن ذلك الاستخدام. وتحديدا يرصد محور تنافس الرئاسة الامريكية مع الكونجرس، ومحور تنافس الحكومة الفيدرالية مع الولايات المتحدة. فالرئاسة الأمريكية، وعبر اداراتها المتعاقبة، انتهجت على الدوام نهجا توسعيا، ولكن الكونجرس كان يقف لنزوعها هذا بالمرصاد لحرصه على ايجاد توازن مع القضايا المحلية، وفي أحيان عديدة تتغلب عليه نزعات الانعزال عن المحيط الدولي.

أما الحكومة الفيدرالية فغالبا ما لاحقت الولايات للحصول على المصادر المالية لتوفير الميزانيات التي تمول الآلة العسكرية وتقوي الجهاز الدبلوماسي الخارجي..

ألمانيا الموحدة : أي موقع في القرن الحادي والعشرين؟

■ حتى لو خسر المستشار الألماني هيلموت كول الانتخابات القادمة أمام جيرهارد شردور زعيم الاشتراكيين الديمقراطيين، بعد أن قضى أطول فترة ممكنة على رأس القيادة الألمانية، فانه سيغادر المشهد السياسي الأوروبي والعالمي بعد أن يكون قد ترك بصماته الراسخة في التاريخ الألماني وربما يوصف بأنه بسمارك القرن العشرين.

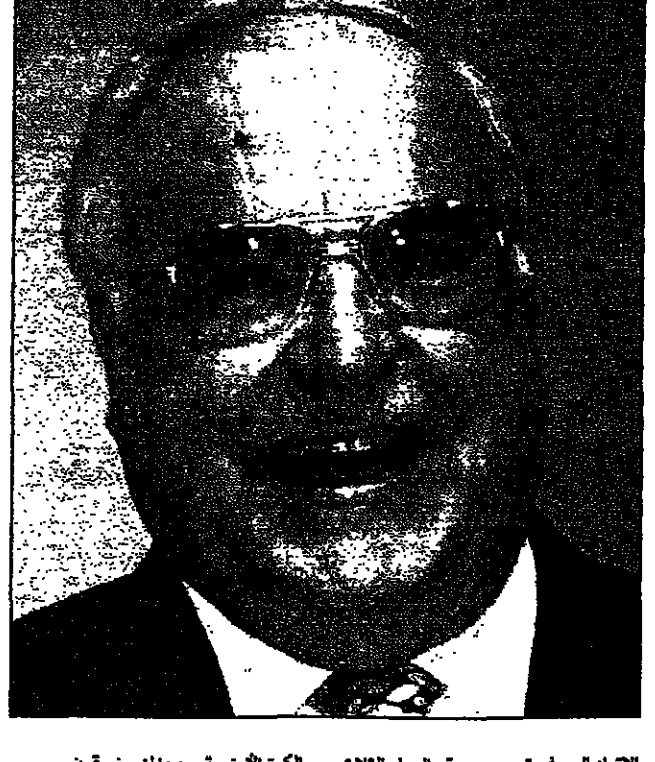
فألمانيا التسعينات التي توحدت بعد انقسام زاد على أربعين عاما تدين له بفضل كبير، اذ استطاع أن يعيد تجميع شقي السفينة في بحر هائج من الصعوبات والشكوك والمخاوف والرهقات المحلية والأوروبية والعالمية.

صحيح ان الكتاب الذي بين أيدينا لايتحدث عن هذا الدور من زاوية سياسية واستراتيجية موسعة، وينحصر في زاوية البحث القانوني الدستوري وتطوره بموازاة التوحد الألماني، إلا أن عملية التوحيد تلك لم تواجه بعقبات قانونية دستورية محلية فحسب، بالرغم من أهمية هذه العقبات وصعوباتها، فما كان أهم من ذلك هو التغيير الجيوسياسي الذي جرى على الخريطة الأوروبية، ثم تاليا في خريطة النظام العالمي بسبب الوحدة الألمانية التي أعلنت في الثالث من تشرين أول ١٩٩٠. وموقف الأطراف المختلفة إزاءها.

والمفارقة التاريخية الكبرى في عملية الوحدة الألمانية، هي أن صيرورتها التي كانت إعلاناً رسمياً عن انتهاء حقبة الحرب الباردة، وحدثت في زمن قياسي بكل المعايير قد أعادت في أوائل التسعينات فتح ملف الحرب العالمية ونتائجها واتفاقاتها.. فبعد انتصار الحلفاء على ألمانيا النازية في علم ١٩٤٥ وجدت ألمانيا نفسها محتلة ومقسمة الى أربعة أقسام يقع كل منها تحت احتلال مختلف، فهناك القسم الشرقي الواقع تحت السيطرة الروسية وهناك الأقسام الغربية الثلاثة الواقعة تحت سيطرة منفصلة لكل من فرنسا وأمريكا وبريطانيا.

وفي صيف ذلك العام أصدر الحلفاء اعلان برلين الذي أناط بقادة الأركان التابعة لهم تشكيل مجلس سيطرة موحد يدير شؤون ألمانيا المقسمة، فيحافظ على تقسيمها من ناحية خشية عودة خطرها، ويعمل على انشاء «نوع من الحكم الديمقراطي» فيها معززاً بمسؤولية محلية يعتمد عليها.

بموازاة ذلك.. كانت بذور الخلاف بين الاتحاد السوفييتي من جهة والدول الثلاث الأخرى من جهة أخرى، تنمو باطراد وتوسع من دائرة الشكوك والعداء، وتفتح فضاء جديدا من الكراهية والعداء المستميت سيعرف لاحقا باسم الحرب الباردة. ومع تنامي هذا الخلاف، سرعان ما توحد القسم البريطاني والقسم الأمريكي في الجزء الغربي في اواخر علم ١٩٤٦، الأمر الذي اعتبرته موسكو موجها ضدها، وفاقم في الخلاف والعداء، وقاد في سنة ١٩٤٨ الى انفراط عقد مجلس قادة الأركان الموحد. ثم أعقبه اعلان الحلفاء في صيف ١٩٤٨، عن تأسيس عملة اقتصادية يجري التعامل بها في القسم الغربي، معلنين في الواقع عن تقسيم ألمانيا عمليا الى غربية وشرقية. وللرد على الخطوة الغربية، أغلق السوفييت برلين ومنعوا الدخول اليها من القسم الغربي، وكبر مارد الحرب الباردة خلال سنتين فقط، وشيد أشهر سور عازل في القرن العشرين وربما في التاريخ، وهيمن على الكرة الأرضية بعدها لنصف قرن.



لكن في ظل هذه التجارب الاستراتيجي العنيف بين القوى الكبرى.. أين كان الألمان؟ وكيف نظروا الى ألمانيا وهي تنشطر إلى جزءين آنذاك؟.

نظر الألمان الى الانشطار على انه حادثة مؤقتة، وسوف يلتئم، ولذلك فما أن صاغوا أول شكل للادارة المحلية في الجزء الغربي. وتحت سيطرة وتوجيه الحلفاء، حتى أصدروا «القانون الأساسي» الذي اعتبر أن توحيد ألمانيا هدفا ساميا لا تنازل عنه. والمفارقة في هذا القانون، والتي سيرجع صداها بعد أكثر من أربعين سنة، هي أن الذين صاغوا القانون ربطوا بين اعادة توحيد ألمانيا وتوحيد أوروبا.

وعلى الرغم من أن هاتين الوحدتين نظر لهما على أنهما متكاملتان إلا أنهما تعارضتا وسببتا كثيرا من الخلاف داخل المؤسسة الألمانية الاتحادية في سنوات لاحقة.. اذ بعد ان ذهبت ألمانيا الشرقية بعيدا في علاقاتها العضوية مع الاتحاد السوفييتي، وبعد توثق عرى ألمانيا الغربية بالتحالف الغربي، أصبح من المفترض عمليا وواقعيا تقديم واحدة من الوحدتين على الأخرى واعطاؤها أولوية أولى. فاذا كانت الوحدة الألمانية هي الأولوية فمعنى ذلك ان تفكك ألمانيا الغربية علاقاتها القوية مع أوروبا وأمريكا وتتجه نحو الشرق، وربما تنتحي في المعسكر الشرقي. واذا كانت الوحدة مع أوروبا الغربية هي الأولوية فمعنى ذلك أن التقسيم سيتجذر أكثر وأكثر وتصبح الوحدة الألمانية أبعد منالاً.

في تلك السنوات خاض المستشار الألماني كونراد اديناور مغامرة كبرى ودافع عن أولوية الوحدة مع أوروبا، ميررا ذلك بأن الطريق الى الوحدة الألمانية الكبرى يمر بالبوابة الأوروبية الغربية شرطا. ومعنى ذلك ان ألمانيا الموحدة يجب ان تخرج من تحت أوروبا الموحدة، والا فان ألمانيا موحدة مقابل اوروبا مقسمة هو عودة لعقود القرن التاسع عشر والحروب الأوروبية وسيادة الخوف والشكوك أمام موازين قوى منفلتة مهددة للأمن الأوروبي.. ومعنى ذلك ان الأوروبيين لن يهدأ لهم بال ازاء ألمانيا قوية وموحدة وكبرى.. كان اديناور في الواقع يكبح جماح النزعة الألمانية نحو القوة والسيطرة ويدجن من المشاعر القومية. ورجع صدى دعوته تلك كان في خطابات هيلموت كول في أعقاب اعادة الوحدة في التسعينات حينما طمأن أوروبا الى أن ألمانيا الموحدة ستظل تحت العباءة الأوروبية الكبرى ولن تخرج عنها، وقدم تنازلات ملفتة للاتحاد الأوروبي.. إذ خفف من وطأة «السيادة الألمانية» وتنازل للاتحاد الأوروبي عن عدد من القضايا التي لو تشبث بها لأثارت حفيظة أوروبا وخوفها.

وفي مقابل هذه الممارسة الليبرالية ازاء «مقدسات» السيادة والدولة في التعامل مع السياسة الخارجية، تبنى نهجا محافظا ازاء المحافظات والأقاليم (اللاندر) في القسم الشرقي وبسط عليها قوانين ودستور ألمانيا الغربية، ليثبت ويقدم رسالة واضحة لمستقبل يعج بالاحتمالات مفادها أن ألمانيا الشرقية لم تتحد مع ألمانيا الغربية لتشكلا دولة جديدة، بل ان ألمانيا الواحدة القديمة نفسها أعادت توحيد نفسها ومدت نفسها الى الشرق. وكمنت في مركز قوة استراتيجي يوفر لها ترف الاختيار أي من المسارات التي تريد في المستقبل.

اعداد :
خالد الحروب ـ خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

فصلية المتوسط - ربيع ١٩٩٨

Citizenship and the State
A Comparative Study of Citizenship Legislation in Israel, Jordan, Palestine, Syria and Lebanon
ITHACA

■ تضمن العدد مجموعة من الدراسات المتعلقة بالبلدان المتوسطية منها:

(١) «مبادئ في السياسة الخارجية اليونانية» بقلم ثيودورس باتغالوس استعرض فيه الاسس التي تقوم عليها مثل هذه السياسة مركزا على الابعاد والعوامل الجغرافية والتاريخية والثقافية، ومجموعة القيم والافكار التي اساسها الدفاع عن حكم القانون والديمقراطية.

(٢) «ألبانيا، آذار ١٩٩٧، تفتت الجيش الالباني»، بقلم ديني لين، وهي دراسة في الأزمة الالبانية التي اندلعت في ذلك الشهر وانهار على اثرها الجيش وعدد من المؤسسات الاقتصادية والسياسية الهرمية التي قامت بعد انطلاق الديمقراطية الالبانية الوليدة في كانون اول ١٩٩٦.

(٣) «دور تركيا في الاستراتيجية الامريكية خلال وبعد الحرب الباردة» بقلم ماريوس ايفريفاديس ويحلل الباحث موقع تركيا في التخطيط الاستراتيجي الامريكي إن عبر عضويتها في حلف الناتو او عبر العلاقات الثنائية ويشير الى أن هذا الدور لم يختلف في الجوهر في الحقبتين.

(٤) «الاستمرار والتغيير في الاستراتيجية السوفييتية والروسية»، بقلم ايفستاثيوس فليكيولاس ويبحث الكاتب هنا في اوجه التشابه والاختلاف في هاتين الاستراتيجيتين من منظور الثبات أو الاستمرارية في المكونات الرئيسية لهما.

(٥) «إسرائيل والسعودية: استمرار العداء واحتمالات التطبيع» جاكوب أبادي ويحاول الكاتب هنا التنبؤ بمآلات العملية السلمية على صعيد علاقات اسرائيل مع الجوار العربي وبالأخص السعودية.

تغطية آسيا الوسطى ـ حزيران ١٩٩٨

■ اشتمل هذا العدد على مجموعة موسعة من الدراسات أهمها:

Central Asian Survey
Volume 17 Number 2 June 1998
Notes on contributors
Armée et démocratie: le rôle politique de l'armée au Pakistan
Lucille Beaumont
China's political and economic relations with Kazakhstan and Kyrgyzstan
Yasmin Melet
The dilemma of reforming economics education in the post-socialist economy of Uzbekistan: has anything changed?
Haideh Salehi-Esfahani & Judy Thornton
Islam as a 'common bond' in Central Asia: Islamic Renaissance Party and the Afghan mujahidin
Pinar Akcali
The Crimean Tatar exile in Central Asia: a case study in group destruction and survival
Brian Glyn Williams
Probing parity between history and oral tradition: putting Shora Nogmov's History of the Adygei People in its place
Brian J. Boeck
Conflict in the Caucasus: an historical context and a prospect for peace
Robert Bruce Ware
Book reviews

١ ـ «الجيش والديمقراطية: الدور السياسي للجيش في باكستان» (بالفرنسية)، وفيه تعالج الكاتبة لوسيل بيومنت اثر الدور المتعاظم للجيش في باكستان في الحد من التطور الديمقراطي هناك.

٢ ـ «علاقات الصين الاقتصادية والسياسية مع قازاخستان وقيرقستان»، وهنا تحلل الكاتبة ياسمين ميليت عمق هذه العلاقات والاهداف الصينية من ورائها وأين تقع في الاستراتيجية الصينية ازاء اسيا الوسطى.

٣ ـ «معضلة اصلاح التعليم الاقتصادي في أوزبكستان ما بعد الاشتراكية: هل تغير أي شيء؟!» وتستعرض المؤلفتان حيدة صالحي وجودي كورنتون الصعوبات الكبيرة في نقل التوجيه والتعليم في اوزبكستان من المرحلة التي سادت خلال الحقبة السوفييتية الى حقبة ما بعد السوفييت.

٤ ـ «الاسلام كرابطة مشتركة في آسيا الوسطى: حزب النهضة الاسلامية والمجاهدون الافغان» ويناقش المؤلف بينار أكالي في مستقبل ودور الاسلام العابر للحدود في جمهوريات آسيا الوسطى، خاصة في حالة حزب النهضة، وفي امكانيات اضعاف الحدود السياسية ومنطق الدولة ـ الأمة هناك.

٥ ـ «الصراع في القوقاز: الاطار التاريخي وافاق السلام»، ويقدم المؤلف روبرت بروس وير دراسة مفيدة تقدم استعراضا تاريخيا لتطور الصراع في القوقاز وجذوره ويبحث في احتمالاته المستقبلية.

مجلة الأدب العربي ـ تموز ١٩٩٨

MEDITERRANEAN QUARTERLY
A Journal of Global Issues
Volume 9 Number 2 Spring 1998

■ اشتمل العدد على ثلاث دراسات رئيسية:

١ ـ «الفرد المتمرد: تصوير الذات في الأدب العربي والفارسي في فترة الاستعمار» بقلم ياسين نوراني وفيه استعراض وتحليل لنصوص أدبية وشعرية عربية وفارسية خلال حقب الاستعمار من زاوية الثورة والتمرد على الاستعمار وانعكاسهما في الأدب، وكذا تصوير الذات الوطنية بأنها رافضة وغير خاضعة لآلة المستعمر.

٢ ـ «السراكوستي ابن الاستاركوي» بقلم جيمس مونرو ويتابع الباحث في هذه الدراسة الجزء الثاني من بحثه المطول في المقامة اللزومية للاديب الاندلسي السراكوستي، وهي المقامة التي انتقلت من الأندلس الى الشرق الاوسط والمغرب.

٣ ـ «تشكيل الشخصيات، حالة الطيب الصالح» بقلم آمي الإد ـ بوسكيلا، وتبحث الكاتبة في روايات الطيب صالح، (موسم الهجرة الى الشمال، بندر شاه، عرس الزين، دومة ود حامد..) وكيف شكل الروائي وطور شخصياته وفي أي اطار، مقارنة تقنياته بغيره من الروائيين العالميين مثل ماركيز.

العالم الاسلامي ـ نيسان ١٩٩٨

■ تضمن العدد عدة مقالات منوعة من أهمها:

THE MUSLIM WORLD
Vol. LXXXVIII Number 2 April, 1998
CONTENTS
ARTICLES

Hijra as History and Metaphor: A Survey of Qur'anic and Hadith Sources — Daniel J. Ceretti	108
Vertical Pilgrimage and Interior Landscape in the Visionary Diary of Rūzbihān Baqlī (d. 1209) — Carl W. Ernst	129
Muslim Women in the Missionary World — Erik Frees	141
On the Origins of Shi'i Hadith — Ron Buckley	165
Arabic and the West — Marwan M. Obeidat	185
REVIEW ARTICLE: Islam and Democracy, John L. Esposito and John O. Voll — By Carl Salisbury	197

BOOK REVIEWS

١ ـ «الهجرة لتاريخ ورمز: مسح لمصادر القرآن والحديث» بقلم داود كيسويت، ويتابع الباحث هنا كافة النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة بشأن الهجرة، ويحلل موقع الهجرة نفسها كحدث تاريخي فارق في مسيرة الاسلام، ثم لاحقا كصورة رمزية تداخلت مع المفاهيم الدينية ذاتها.

٢ ـ «النساء المسلمات في عالم التبشير» بقلم إيرك فريز وفيه ينطلق الباحث من دراسة إدوارد سعيد حول الاستشراق وتصوير الغرب للشرق الغرائبي، ثم يركز بحثه على موقع المرأة في ذلك العالم الغرائبي وكيف نظر إليه من وجهة نظر الاستشراق.

٣ ـ «حول أصول الحديث الشيعي» بقلم رون بكلي، ويبحث المؤلف هنا في جذور وتطور مدرسة الاحاديث الشيعية وكيف افترقت عن احاديث أهل السنة، وماهي ابرز الاختلافات على مستوى اسانيد الاحاديث ومتونها.

٤ ـ «اللغة العربية والغرب» بقلم مروان عبيدات ويدرس الكاتب هنا كيف نظر الغرب الى اللغة العربية وكيف حاول أن يفهمها ويفهم علاقاتها بالاطار الحضاري والديني الكلي للمسلمين بسبب ارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم، ومنطلق ايضا من دراسة ادوارد سعيد عن الاستشراق.

ألوان
الاتحاد
السبت ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١٥ أغسطس ١٩٩٨م.

البرلمان المصري يبحث انشاء نقابة للمصورين

■ القاهرة - الاتحاد: يبحث البرلمان المصري اقتراحا لأحد نوابه يقضي بتأسيس أول نقابة للمصورين المحترفين في مصر. تضم جميع المشتغلين بمهنة التصوير، من مصورين وأصحاب استديوهات وفنيين. وأصحاب التوكيلات التجارية الخاصة بمهنة التصوير ومصوري الفيديو، وذلك بهدف النهوض بمهنة التصوير والمحافظة على تاريخها. وتطويرها بما يتمشى مع التقدم الحضاري. وتوثيق العلاقات مع النقابات والمنظمات المماثلة في الخارج. والتقريب بين أعضاء النقابة بالداخل وبين زملائهم في الخارج بما يخدم التطور الفني والتعاون وتبادل الخبرات. وينظم مشروع النقابة عرض الأعمال الفنية للأعضاء في الداخل والخارج. وتوفير العناصر الملائمة. والامكانات المتطورة اللازمة لهذه الفرص. وتنشيط الدراسات الفنية. وتشجيع القائمين بها. ورفع المستوى الفني والمهني لأعضاء النقابة. وترشيح العناصر المتميزة لجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية.

وسيتم السماح للمصورين العرب والاجانب بمزاولة مهنة التصوير في مصر بعقود مؤقتة. مقابل ٢٠٪ رسوم من قيمة الاجور والمرتبات التي يحصلون عليها. وان يكون عضو النقابة مصري الجنسية. أو عربيا. أو اجنبيا. بشرط الاقامة في مصر لمدة ٥ سنوات. وان يكون حاصلا على شهادة دراسية من احدى الكليات أو المعاهد الفنية المتخصصة المصرية أو الاجنبية. وفرض مشروع القانون عقوبة الحبس والغرامة على من يزاول مهنة التصوير بدون ترخيص.

ميار الببلاوي تطالب طليقها بـ ١٠٠ ألف جنيه



■ القاهرة - الاتحاد: أصدرت محكمة الجيزة للاحوال الشخصية حكما بالزام رجل الاعمال السعودي «عبدالله محمد نور عبدالله» بسداد مؤخر الصداق البالغ ١٠٠ ألف جنيه مصري الى مطلقته الممثلة ميار الببلاوي. التي طلقها منذ عام ونصف العام بعد زواج استمر ٦٧ يوما فقط. ورفض رجل الاعمال والمنتج السينمائي الشهير بعبدالله الكاتب الامتثال لحكم محكمة أول درجة وقدم استئنافا الى محكمة استئناف القاهرة مطالبا بالغاء الحكم. واتهم طليقته ومحاميها بالاحتيال على القانون. حيث قاما باعلانه على عنوانه في القاهرة رغم انه ليس عنوان اقامته الدائم. حيث يقيم في المملكة العربية السعودية. وطالب رجل الاعمال السعودي ببطلان الحكم لعدم اختصاص المحكمة التي اصدرته. كما اتهم طليقته الممثلة ميار الببلاوي بانها لم تتبع الاجراءات المتبعة في التقاضي. وحددت محكمة استئناف القاهرة يوم ٢٧ أغسطس كموعد للطرفين لتقديم المذكرات. ويبدو ان النزاع سوف يستمر بين الاثنين طويلا.

بينها «الدرب الطويل» اول عمل درامي عن فلسطين

تصوير سبعة مسلسلات لتليفزيون دبي في مصر وسوريا والأردن

□ دبي - مسعد النجار:

■ بدأ العمل في تصوير سبعة مسلسلات تلفزيونية جديدة لتلفزيون دبي من خلال مؤسستي الإنتاج التابعتين للتلفزيون وتتميز هذه المجموعة من الاعمال بالتنوع وتشمل دراما مصرية وأخرى سورية وثالثة أردنية عن القضية الفلسطينية.

صرح بذلك للاتحاد فيصل سعد مدير عام الإنتاج والتسويق في مركز دبي للاعمال الفنية ومؤسسة الخليج للاعمال الفنية.. وقال ان الدراما المصرية الجديدة بعنوان: الماضي يأتي غدا من تأليف حسين عبدالقوي وإخراج سعيد عبدالله ومن بطولة الفنان جلال الشرقاوي وحمدي احمد - هاله فاخر - ابراهيم يسري - ميمي جمال - ابراهيم خان - عايدة فهمي - نادية شكري - احمد سلامة محي الدين عبدالمحسن مجدي كامل محمد الصاوي وحشد كبير من الفنانين والفنانات... وهذا العمل من إنتاج مؤسسة الخليج للاعمال الفنية.

أما المسلسل المصري الثاني فهو من تأليف وائل الجندي واخراج حمدي الابراشي ويحمل عنوان «كلام في كلام» من بطولة حسن مصطفى - أحمد راتب - ابراهيم نصر - محمد فريد - انعام سالوسة - رجاء الجداوي - حسين الشربيني - فاروق نجيب - ميار الببلاوي - فؤاد خليل - محمد متولي - وفاروق فلوكس ويدور حول موضوع الصحف الصفراء والتي تسعى لزيادة التوزيع وتحقيق الشهرة بأي شكل عن طريق اثارة موضوعات خبطات صحفية مثيرة وغريبة.

يرأس تحرير الصحيفة «النحلاوي هاني» الذي يسعى للشهرة والمجد ويحلم بهما بعدما كان قد تم الإستغناء عنه قديما من احدى الصحف المحترمة و«جمال الزقزوقي» بطل الحلقات صحفي في الجريدة يسعى لإرضاء رئيس التحرير ويحاول في كل حلقة الحصول على خبطة صحفية تصل به وبرئيسه الى سلم المجد الصحفي وفي كل مرة يحصل جمال الزقزوقي في البداية على ما يظنه الخبطة الصحفية المرجوة.. ثم تتداعى الاحداث ليثبت في النهاية ان ما حصل عليه لم يكن سوى وهم أو كذب او خدعة تعرض لها من جانب بعض الإشخاص الذين يستخدمون الاعلام وسيلة للتلميع والشهرة دون اساس..

وقال فيصل سعد ان العمل الدرامي الثالث من انتاج مركز دبي للاعمال الفنية ويحمل عنوان: «غريبان من بطن واحده» عن قصة الاديب الكبير احسان عبدالقدوس.. سيناريو وحوار: مصطفى ابراهيم الحائز على الجائزة الذهبية في مهرجان الاذاعة والتلفزيون بالقاهرة الشهر الماضي عن مسلسل: سعد اليتيم ويشارك في بطولة هذا العمل: مصطفى متولي - وفاء صادق - سوسن بدر - أشرف سيف - طارق لطفي - زينب مصطفى - نبيل نور الدين - منى زكي - ايناس مكي - مها عثمان - احمد الشريف - أسماعيل محمود وآخرون..

أما العمل الدرامي الرابع لتلفزيون دبي فهو انتاج مشترك بين التلفزيون العربي السوري ومؤسسة الخليج للاعمال الفنية ويعتبر من أهم الاعمال الدرامية السورية المتميزة وعنوانه «حي المزار» من تأليف خيري الذهبي وإخراج علاء الدين كوكش ويشارك في بطولته نخبة من الفنانين والفنانات من سوريا مثل: أسعد فضة.. منى واصف.. مرح جبر.. نادين.. رشيد عساف.. ليلى جبر.. وغيرهم.

كما ان هناك دراما سورية جديدة سيبدأ العمل في تصويرها بمدينة دمشق خلال الشهر القادم وتحمل عنوان: وردة خريف العمر المأخوذة عن رواية الكاتب خيري الذهبي واخراج بسام سعد وتجري الترشيحات لاختيار اسماء الممثلين والممثلات حاليا لانجاز هذا العمل الكلاسيكي في محاولة لكسر ايقاع الزمن الحالي والذي يتسم بالسرعة والحركة والتفجر!!

وقال مدير الانتاج بمركز دبي للاعمال الفنية ان المخرج السوري: نجدت اسماعيل أنزور قد بدأ بتصوير الجزء الثاني من المسلسل المثير والمتميز «الجوارح» تحت عنوان: «الكواسر» من تأليف هاني السعدي وبطولة اسعد فضة - فرح بسيسو.. صباح عبيد - سوزان نجم الدين ومجموعة كبيرة من فناني وفنانات القطر العربي السوري - وقد اختار نجدت انزور منطقة «شقيتا» قرب اللاذقية حيث الطبيعة الجبلية الساحرة لتصوير هذا العمل.. وفي هذا الاطار من مسلسلات الاجزاء يقوم الكاتب السوري الاديب الدكتور فواز الشوربجي بكتابة الجزء الثالث والاخير للمسلسل العربي الشهير «ابوكامل» والذي حقق الجزء الاول والثاني منه نجاحا جماهيريا كبيرا ساهم في انتشار الدراما السورية على مستوى الوطن العربي..

المفاجأة التي اعلنها فيصل سعد.. ان مؤسسة الخليج للاعمال الفنية قد انتهت من تصوير المسلسل الكبير «الدرب الطويل» من تأليف الدكتور وليد سيف واخراج صلاح ابو هنود حيث جرى التصوير في مدينة عمان الاردنية وبعض المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وأماكن أخرى ستظهر من خلال العرض ولأول مرة حيث يستعرض المشؤوم سنة ١٩١٧ ومرورا بالانتداب البريطاني في فلسطين وحتى مفاوضات السلام الحالية ولكن بأسلوب غير مباشر وغير تقريري.. إسلوب فني وفكري رفيع المستوى وسيورد المسلسل الفلسطيني الدرب الطويل وقائع وقصصا وأحداثا لم يتعود عليها المشاهد العربي من قبل في حوار مشوق مثير يشد الانتباه ويجذب ملايين المشاهدين لمتابعة هذا الحدث الفني الكبير.


جلال الشرقاوي وحمدي احمد في مسلسل «الماضي يأتي غدا».



المسلسل الجديد «كلام وكلام».

الموسيقى تعانق فيه التاريخ

٥٠٠ فنان وفنانة يحيون حفلات مهرجان محكى القلعة

□ القاهرة - الاتحاد:

موسيقى اليوم بين أحضان عمارة الاجداد في القلعة

■ تزدهر ليالي القاهرة حاليا بحفلات مهرجان محكى القلعة العاشر للموسيقى والغناء.

ويشارك في احياء حفلاته هذا العام ٥٠٠ فنان وفنانة من مصر ودول العالم يقدمون ٦ حفلات كل ليلة على مسارح المحكى الأربعة والمسرح المكشوف بالأوبرا. تتضمن الوانا مختلفة ومتنوعة من الموسيقى والفنون مجانا للجمهور. وكان المهرجان قد بدأ أعماله بتكريم ٤ من رواد الموسيقى المصرية هم المؤلفان الموسيقيان جمال عبد الرحيم وعزيز الشوان وصالح عبدون الذي كان يشغل منصب مدير دار الاوبرا المصرية القديمة ورتيبة الحفني حيث قدم لهم وزير الثقافة المصري فاروق حسني شهادات التكريم لعظيم عطائهم المتفاني في خدمة الموسيقى والفنون على مدى اربعين عاما.

وشهد حفل الافتتاح مفاجأة جميلة من رتيبة الحفني عندما قامت بغناء مقاطع من اوبريت «الارملة الطروب» التي غنتها قبل ٣٦ عاما. وقدم اوركسترا اوبرا القاهرة بقيادة المايسترو مصطفى ناجى قطعة موسيقية من أوبرا «أنس الوجود» لعزيز الشوان بصوت نيڤين علوبة. وقطعتين من موسيقى «مرمر زمانه» و «روندو بلدي» لجمال عبد الرحيم.

ومهرجان محكي القلعة اقيم لأول مرة في عام ١٩٨٨ ليكون مهرجانا خاصا بالموسيقي والغناء. يختلف عن مهرجان الاغنية ومهرجان الموسيقي العربية فهو يقدم موسيقي الجاز وآلات النفخ والوتريات وبعض حفلات الموسيقي الشرقية وموسيقي آلات الايقاع، والآلات الشعبية وفرق خماسي الاوبرا.

واكتسب المهرجان اسمه من قلعة صلاح الدين التي اقيم المحكي عند سفحها في الجزء الشمالي الشرقي وهو الجزء الذى يعود الى عصر صلاح الدين الايوبي نفسه واخيه الملك العادل وابنه الملك الكامل.

نيڤين علوبه تغنى «انس الوجود» في الافتتاح

رداءة هندسة الصوت أفسدت بعض اغنياته

عبدالمجيد عبدالله يعيد الجمهور الى مدرجات جرش



□ عمان - احمد المصلح

■ اعاد المطرب السعودي الشاب عبدالمجيد عبدالله البهجة والالق للمسرح الجنوبي في المدينة الاثرية جرش. وكسر قاعدة الحضور القليل لفعاليات الدورة الحالية للمهرجان حيث امتلأت المدرجات بحوالي خمسة الاف شخص جاءوا من بلدان مختلفة غير الاردن. وقد شحن المطرب عبدالمجيد عبدالله الجو حين اطل على جمهوره محييا وناقلا سلام اهل السعودية الى اخوانهم اهل الاردن، ثم بدأ الغناء باغنية «احبك ليش انا مدري» واتبعها باغنية «روحي تحبك غصب عني». و«يا طيب القلب وينك». وغيرها من الاغنيات المحببة للجمهور.

وقد تفاعل الجمهور مع مطربه شدوا وغناء ورقصا.

والفنان عبدالمجيد عبدالله هو ثاني فنان سعودي يغني في جرش، ورافقته في حفلاته الثلاث فرقة موسيقية مكونة من عازفي الايقاعات وهم سعوديون وخليجيون وهناك عازفون مصريون بقيادة الموزع الموسيقي امير عبدالمجيد الذي قام بتوزيع معظم أغنيات اشرطته الغنائية.

وقد تأثر الغناء برداءة هندسة الصوت واستمر الامر السيء للهندسة الصوتية في بعض الأغنيات مثل «راح اسيبك» ثم ساهم الايقاع الخليجي الراقص في اغنية «ابكي على ما جرى لي» في تحويل الجمهور الى موجات متداخلة ترقص حسب الايقاعات الخليجية. ولم يجد عبدالمجيد عبدالله غير ان يعلن ضيقه بهندسة الصوت فقال «اننا نعاني اليوم من الصوت فاحتملونا» قبل ان يغني «قولي لي بس كلمة احبك»

ولانه وجد نفسه بين جمهور جرش المتدفق حماسة وتشجيعا وطربا ورقصا ايقاعيا، فقد غير مقطعا في اغنيته الذائعة الصيت «رهيب» ليحوله الى «جرش والله رهيب» او حين خاطب الجمهور قائلا انتو بشر غير عادي».

وحرص عبد المجيد عبد الله على ان يودع جمهوره وهو حريص على صورته كـ «طيب القلب» في جرش ضمن حفلات ثلاث تمنح جرش ١٩٩٨ طعما خاصا مثلما تمنح سيرة عبدالمجيد عبدالله الغنائية معلما ليس من السهولة نسيانه.

٦ أغنيات خليجية لذكرى التونسية

□ الكويت - بندر سليمان:

■ في الكويت جرى تنفيذ ألبوم جديد للمطربة التونسية ذكرى تغني فيه ٦ أغنيات من اللهجة الخليجية التي اتجهت الى الغناء بها أخيرا.. وتحديدا منذ ألبوم «قالها».

الاغنيات الجديدة هي: «أعتذر لك» كلمات الشاعر الكويتي الراحل عبدالأمير عيسى و «أحبك موت» كلمات الأمير فهد بن خالد و «ماشي الحال» كلمات هتان و «عزت عليّ نفس» كلمات تركي وجميعها من تلحين المطرب السعودي الكبير طلال مداح.. هذا وتضاف للاغنيات السالفة أغنيتان من كلمات تركي والحان طارق محمد لم يتم تحديد أسمائها بعد.

ذكرى تقول في جزء من أغنية «عزت عليّ نفسي»:

عزت علي نفسي وانا أقول أرجوك
أحتاج أشوفك تعتذر واتغلى
لا كنت ياشوق المحبين لابوك
ولا بوخفوق ذلني هالمله

حسين فهمي يجسد شخصية الرئيس مبارك في «نسور المجد»

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يقوم الفنان حسين فهمي بتجسيد شخصية الرئيس حسني مبارك في فيلم «نسور المجد» بعد تعديل اسمه من «حائط البطولات»، والفيلم تاريخي ويتناول بشكل يجمع بين الوثائقي والدرامي احداث الفترة التالية لهزيمة يونيو ١٩٦٧ وحتى نصر أكتوبر وعبور القوات المصرية قناة السويس.

ويقول مؤلف فيلم «نسور المجد» السيناريست ابراهيم رشاد: إنه بعد الانتهاء من تصوير جزء كبير من دور قوات الدفاع الجوي في حرب أكتوبر، يبدأ تصوير الشق الثاني من القصة والخاص بدور القوات الجوية وتطورها، ومراحل تحديثها والتجهيز للضربة الجوية من خلال شخصية الرائد طيار «حسام الدين»، وقائد القوات الجوية اللواء طيار محمد حسني مبارك الذي سيجسده الفنان حسين فهمي، ويمثل الرائد حسام جيل الشباب الذي مني بالهزيمة في حرب ١٩٦٧، وأخذ على نفسه عهدا بالنيل من العدو الإسرائيلي من خلال طلعات جوية ناجحة في عمق اسرائيل. وتدمير مركز القيادة على الجبهة الشرقية آنذاك، ويجسد الفنان محمود ياسين دور اللواء محمد علي فهمي قائد قوات الدفاع الجوي في حرب أكتوبر.



«تاج من شوك» محطة هامة في حياته الفنية

عارف الطويل: خلافاتي مع أنزور أبعدتني عن «الجوارح»

■ دمشق - دلبرين موسى:

عارف الطويل في «تاج من شوك»

■ الفنان السوري عارف الطويل واحد من قليلين استطاعوا أن يشكلوا استثناء في حضورهم ونوعية أعمالهم. وعارف الطويل هو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية وعمل لفترة أستاذا في المعهد. وهو إلى جانب موهبته في التمثيل.. فارس ومبارز وسباح ماهر ولاعب جودو، شارك في أكثر من ٥٠ مسلسلا تليفزيونيا منها «الكنز - هجرة القلوب إلى القلوب - حمام القيشاني - الجوارح - الكنز المفقود - تاج من شوك .. الخ» بجانب العديد من العروض المسرحية.. وفي لقاء معه كان هذا الحوار:

* في الجزء الثاني من «اخوة التراب» تقوم باداء دور الشهيد يوسف العظمة.. ماذا يمثل لك هذا الدور؟.

** كفنان وكإنسان أشعر بمسؤولية كبيرة وفخر كبير لأنني أقوم بتجسيد دور البطل يوسف العظمة الذي رفض دخول الجيش المحتل الفرنسي الى سوريا إلا على جثته وجثث رفاقه الأبطال الذين رغم قلة عددهم وعدتهم واجهوا الآلة الفرنسية بشجاعة هي أشبه بالاسطورة.

* وكممثل ماذا تطلب منك هذا الدور من بحث؟.

** انا بطبعي أميل إلى قراءة التاريخ والبطل يوسف العظمة هو أشهر من أن يعرف فهو وزير الدفاع السوري الذي أتخذ قرار مواجهة العدو.. ورغم ذلك فما أن أسند إليّ الدور حتى عدت إلى التاريخ مجددا أبحث عن تفاصيل حياة لرجل أعتز - كما الآخرين - به وهو أفادني وقدم لي بعض المفاتيح.

* هل تعتقد بوجود تشابه بينك وبين يوسف العظمة؟.

** هذا طبعا من دواعي سروري.. ولكن الشبه ليس كليا اعتقد ان هناك تقاطعا في بعض الملامح والماكياج سيتولى الباقي، ومع ذلك فهذا ليس بالأمر بالغ الأهمية لأن العمل ليس وثائقيا.

* باستثناء «اخوة التراب» ما هي الأعمال الأخرى التي تشارك فيها حاليا؟.

** أصور حالياً الجزء الثالث من مسلسل «حمام القيشاني» مع المخرج هاني الروماني حيث أواصل اداء دور «نذير أبو الورد» والذي تحدث فيه تحولات هامة خلال هذا الجزء. كما أصور في الوقت نفسه مسلسلا من اخراج سالم الكردي، وهنك أكثر من مسلسل بين يدي لم أتخذ قرارا بشأنها بعد.

* «نجدت أنزور» يبدأ قريبا تصوير الجزء الثاني من الجوارح.. ألست مشاركا فيه؟.

** لا.

* لما؟..

** عليك ان تسأل نجدت أنزور.

* ما قصة الخلاف بينك وبين المخرج أنزور؟.

** كنت اتمنى ان يكون الخلاف فنيا أوحضاريا ولكن هو شخصي على ما يبدو وثمة مواقف مرتجلة من قبله في هذا الخصوص.. وهو حر فيما يفعل وأنا كذلك.

* ومع ذلك قلت ذات مرة بأن الجوارح انعطافة كبيرة في حياتك؟.

* نعم قلت ذلك وكثيرا.. دور عقاب في الجوارح له فضل علي وأنا وبشهادة الجميع وخاصة النقاد وأجتهدت فيه كثيرا وان كنت مختلفا مع نجدت أنزور لا يعني ذلك ان ألغي واحدا من أجمل الادوار التي لعبتها.

* إلى أي درجة وظفت مواهبك الأخرى «الفروسية والمبارزة» في أدوارك؟.

** الفروسية والمبارزة تفترض بالضرورة لياقة بدنية واعتقد بأن أي فنان مطالب بالحفاظ على هذه اللياقة.

هذا عموماً.. أما كيف خدمت أدواري فهذا تابع لطبيعة الادوار وخير دليل على ذلك دور «عقاب» في الجوارح.. حيث كنت أوظف الفروسية والمبارزة لخدمة الشخصية. بالاضافة إلى أنني كنت مشرفا على الآخرين ومدربا لهم.

* هل تعتقد بأنك نلت فرصك الحقيقية؟.

** رغم أني احتفظ في رصيدي بعدد كبير من الاعمال.. ولكن مازلت في بداية الطريق.

* هل تجد منافسة في الوسط الفني؟.

** المنافسة الشريفة نعم.. وهذا مما يسعدني.. أما عكس ذلك فلا.

* أي الأدوار تعتز بها؟.

** كثيرة هي الادوار التي أسست لعارف الطويل قبل وبعد الجوارح. إنما دوري في مسلسل «تاج من شوك» اعتز به كثيراً وقد كان مزيجا من شكسبير ومن مرجعيات متعددة مما منح الدور زخما كبيراً والحمد لله انني اوصلته إلى الأمان.

* وأين أنت من المسرح؟.

** عائد إليه قريبا..

* .. والسينما؟.

** طموح استثنائي اتمنى أن يكون قريباً.

فخر كبير لي أن ألعب شخصية البطل يوسف العظمة



عارف الطويل مع سوزان نجم الدين في «المحر الدامي»

شروق الحارثي: حصلت على فرصتي في الاعلام دون عراقيل

■ دبي - مسعد النجار:

■ رغم ما حققته المرأة في الامارات من مكاسب وانجازات عبر مسيرة الاتحاد في معظم المجالات الا انها مازالت تطل علينا بشيء من الحياء الزائد من خلال شاشة التلفزيون ذلك الجهاز المسمى بمعجزة القرن العشرين - إنه الغول الاعلامي الكبير خاصة بعد ثورة الاتصالات الهائلة وانتشار القنوات الفضائية كالمطر الساقط من السماء.

نقول بأن فتاة الامارات ما زال ينتابها الكثير من التردد والخجل في اقتحام الشاشة الفضية بدليل هذا العدد المتواضع جدا من تلك الوجوه على شاشة الامارات الفضائية بقنواتها الاربع..

من هذه الوجوه: شروق الحارثي المذيعة التلفزيونية على قناة دبي الفضائية حيث تقول شروق بأن رغبتها الاكيدة وعشقها للاعلام منذ الصغر بدليل انخراطها في انشطة الاذاعة المدرسية وحصولها على شهادات تقدير مازالت تحتفظ بها حتى تحولت أحلام الطفولة الى حقيقة..

* ولكن ما هي هذه الحقيقة؟.

** حقيقة انّي وجدت فرصتي المناسبة دون أدنى عراقيل حيث ان التعامل مع إدارة اعلامية متفهمة وواعية من الامور الهامة في النجاح الاعلامي وتطوره وهو ما وجدته فعلا في شخص المدير العام الاستاذ أحمد القعود ومدير عام البرامج الاستاذ نسيب البيطار.. وكلما كبر الحلم في داخلي زاد الطموح وقويت الرغبة لدي منذ نعومة أظافري!.

* لكن الرسالة الاعلامية، رسالة هامة وخطيرة فكيف تفهمين هذه الرسالة في عالم أصبح قرية إلكترونية صغيرة؟.

** اعتقد ان الاعلام: هو النظام العالمي الجديد بعينه وان الجنرالات الجدد في هذا العالم هم مدراء التلفزيون والقنوات الفضائية العالمية!! ومن هذا المنطلق فأنا أرى انه اذا لم نحسن كأمة عربية تسخير كل الطاقات التكنولوجية في مجال الاعلام من أقمار صناعية ووسائل اتصال حديثة وانترنيت.. لصالحنا فقل على العرب الاستسلام ورفع الراية البيضاء!!

* الاعداد التلفزيوني للبرامج أين أنت من هذ العمل وهل لك تجارب تعتنين بها؟.

** الاعداد في حد ذاته فن مستقل وعلم قائم بذاته ومن هنا أجيبك من نهاية سؤالك فأقول بشكل عام ينبغي على المذيعة أن تكون ملمة بالاعداد وتقنياته وأساليبه وان تكون بينها وبين المعد قناة اتصال وتفاهم على العمل الفني وكذلك المخرج خاصة وان أي عمل فني لا يكتب له النجاح من خلال شخص واحد وانما من خلال العمل كفريق متكامل - أما عني شخصيا فلم أطرق باب الاذاعة لا من باب التقديم ولا من باب الاعداد.. حيث سرقني التلفزيون بالكامل.. ولم أتأخر ولو للحظة واحدة عن خوض غمار الاعداد وكشفت أسراره والتعامل مع تقنياته منذ دخولي التلفزيون سواء من خلال مشاركتي في اعداد بعض البرامج العامة ومن أبرزها (مدن ووجود) وبرنامج المنوعات الخليجي (الخليج كلمة ونغم) او من خلال اعدادي بعض السهرات والبرامج الفنية الخاصة كسهرة رأس السنة الميلادية عام ٩٨ كما أنني استغلت عمليا في مجال الاعداد من خلال الرسائل اليومية وتغطيتي لعشرات الرسائل والتقارير اليومية الميدانية من مختلف المواقع والاحداث في الدولة - ثقافية واجتماعية وفنية ومن أبرزها معرض الشارقة للكتاب وبينالي الشارقة للفنون التشكيلية وايام الشارقة المسرحية ومهرجان البرامج التلفزيونية المحلية وآخرها اشتراكي على مدار شهر في تغطية مهرجان دبي للتسوق ٩٧ واعتقد ان مثل هذه التغطيات تضيف الكثير الى خبرة المذيعة في مجال الاعداد لأنها تبقى على صلة بالخبر منذ ولادته وبثه على الفضاء.. ويمكنني القول ان اية تغطية اعلامية لمثل هذه الاحداث هي بمثابة دورة عملية او ورشة عمل حقيقية تصقل موهبة المذيعة وتطور من قدراتها بشكل كبير ويكفي انها بعيدة عن المواد المعلبة او الارشيفية.

* لماذا لا تقبل الفتيات في الامارات على العمل الاعلامي في التلفزيون كمذيعات مثلك؟.

** أعتقد ان النظرة الفاحصة للمشهد الاعلامي في الامارات يبشر بالخير خاصة في مجال اقتحام فتاة الامارات لهذا المجال خاصة اذا ما قارنا هذا الوضع بما كان عليه قبل سنوات عديدة.. واذا ما قارناه بما يحيط هذا العمل من وجود قيود او تحفظات مرتبطة بالعادات والتقاليد والاعراف ولكن المشهد يبشر بخير من ذلك الاعداد المتزايدة من خريجات الاعلام في جامعة الامارات وكليات التقنية العليا وما حققنه من ابداع في هذا المجال والتعامل مع الاعلام كمحترفات اضف الى ذلك بزوغ وتألق مجموعة من بنات الامارات على مدار السنوات الماضية.. وهنا يحق لي ان أتوقف عند تجربتين متميزتين الاولى سميرة احمد والثانية عايدة حمزة اداء وحضورا وتألقا..!.

* بعد البث الفضائي المفتوح ما هي أمنياتك من خلال هذا المشهد العربي والعالمي والذي يحظى بمشاهدة الملايين مما يجعلكم من النجوم والمشاهير؟

** احلم ببرنامج يجسد شعار قناة دبي الفضائية «قناة كل العرب» عملاً وتجسيدا حيا بمعنى ان نجمع كل أبناء هذ الوطن العربي الكبير على شاشة واحدة.. حول حلم واحد.. وعلى قلب واحد.. يجمعهم رباط من المحبة والالفة والتواصل الاخوي في عصر تقطعت فيه اوصال الامة!!.

* الاعلام الاماراتي من حيث الكم والكيف ما هو تقييمك الموضوعي لهذا الاعلام المرئي على وجه الخصوص؟

** لا أعتقد ومن خلال تجربتي المتواضعة انني في موقع يسمح لي بتنصيب نفسي حكما او عضوا في لجنة تقييم للاعلام الاماراتي من حيث الكم او الكيف!! ولكن من خلال نظرة شخصية ومتواضعة أقولها وكلي فخر انه اعلام متطور.. واع.. فيه هامش من الحرية نحسد عليه من قبل الكثيرين .. اعلام يسعى ويقدر كبير الرقي بعقل انسان الامارات وفكره وثقافته كما وكيفا... أضف الى ذلك انه موضوعي بكل معنى الكلمة وصادق في عصر باتت فيه كلمة الصدق عملة نادرة او قطعة أثرية في متحف..

* هل يمكن لعمل المرأة الاماراتية في التلفزيون ان يكشف عن مواهبها الفنية في التمثيل او الغناء مثلا؟.

** العمل التلفزيوني في مختلف مجالاته من اعداد وتقديم وإخراج علم قائم بذاته. ولا أعتقد انه يسمح بالكشف عن مواهب المذيعة سواء كانت مذيعة ربط او اخبار او مقدمة برامج.. فالغناء والتمثيل له أهله.. ومريدوه الا اذا أرادت الفتاة ذلك بمعنى انها دخلت التلفزيون اصلا وخاضت مجال العمل التلفزيوني لاحبا في الاعلام وإنما حبا في الغناء أي انها ارادت من العمل في التلفزيون ان يكون جسرا للوصول الى تحقيق حلمها الغنائي او الفني.

* هل من الضروري ان تكون المذيعة جميلة والمذيع وسيما وما اهم عناصر النجاح لكل منهما على الشاشة؟

أعتقد ان الاهم من الجمال هو ما يسمى بالقبول بمعنى ان تكون اطلالة المذيعة مريحة تدخل البهجة الى قلب المشاهد.

المشهد الاعلامي في الامارات يبشر بالخير ولدينا هامش من الحرية.. نحسد عليه

تتمنى أن يكون الليل أبيض

المذيعة التلفزيونية هناء احمد: ثقتي بنفسي سبيلي الى الشهرة

■ بغداد - الاتحاد:

■ تنفرد المذيعة التلفزيونية هناء احمد بحضور أخاذ على الشاشة الصغيرة ويحرص المشاهدون على متابعة ما تقدم من برامج منوعة او ثقافية.. لما تتميز به من بساطة وتلقائية اضافة الى امتلاكها السلامة اللغوية واللباقة، ناهيك عن عذوبة حواراتها مع الضيوف.

● سألناها ما هي صفات المذيعة الناجحة؟

- الثقة بالنفس، وحب الجمهور والمراقبة الدقيقة لكل ما اقدمه من اجل الارتقاء بنفسي الى الاعلى.

● كيف بدأت في الظهور على الشاشة الصغيرة؟

- كان ذلك عام ١٩٧٥ عندما تقدمنا ٤٥٠ فتاة للعمل كمذيعات، وقد اخترت من بين ١٥ مذيعة كنت انا الاولى عليهن.

● تنقلت في اكثر من برنامج منوع وثقافي واقتصادي وسياسي. كيف تسنى لك الالمام بكل ذلك؟

- انا اعتمد على حصيلتي الثقافية. صحيح ان اختصاصي الاكاديمي ليس له علاقة بطبيعة عملي غير ان القانون «بكالوريوس قانون» علمني المتابعة والدقة اضافة الى المتابعة للثقافة العامة في حقول الادب والصحافة كافة.

● يقال انك تكتبين الشعر.. ما صحة هذه الاشاعة؟

- ليست اشاعة بل انها الحقيقة. لقد كانت بدايتي منذ بواكيري الاولى اي في الدراسة المتوسطة وبعدها الاعدادية. كنت اعشق التعبير عن نفسي بطرائق مختلفة ربما الشعر كان اقرب الى نفسي من انواع الكتابات الاخرى.

● ما هي اغراض هذا الشعر الذي تكتبينه؟

- الغزل.. والحب ثم الا يستحق الحب ان تكتب عنه؟

● اتضايقك الشهرة؟

- ان مفهوم الشهرة لدينا - في العراق - يختلف عن ما هو موجود في اماكن اخرى من الوطن العربي البعض يتضايق منها لأن الناس لم تعتد على مشاهدة النجوم. فلذلك تصدر تعابير وسلوكيات من قبل البعض من الجمهور تخدش الحياء من ناحيتي انا في الشارع احاول الا اكون متلما في التلفزيون حيث ان الشارع يتطلب نوعا معينا من الازياء وتسريحة الشعر وطريقة الكلام.

● على ذكر الازياء.. كيف تفلسفين اقتناءك للازياء؟

- انا احب البياض احب الثلج، احب الطيور البيضاء، احب اللون الابيض ان يتسيد كل شيء.. لذلك تراني اظهر باللون الابيض واتفنن في اقتنائه.

● لماذا؟

- لا اعرف ولكني احبه، ربما بسبب نزوعي لأن تكون القلوب بيضاء، وان تكون الحياة بيضاء، بل اتمنى حتى الليل ان يكون ابيض.

● غالبا ما نجدك تعبرين بتلقائية وتضحكين امام الجمهور في الشاشة الصغيرة.. من اين اكتسبت ذلك؟

- من الثقة بالنفس، ومن الاحساس بأنك ستدخل ضيفا على ٢٠ مليون مشاهد.. ان التلقائية وخفة الظل فن يجب البراعة به وان الله حباني بهذه الموهبة.

● اتعتقدين ان هناك من يقلدك من الجيل الجديد؟

- ازعم ذلك، ولكن عمر التقليد ما فرد صاحبه وميزه عن الاخرين.

● الم تقلدي أحدا من المذيعات القديمات؟

- كلا.. انا اجد انني تكوين خاص بي علمت ودربت نفسي ان اتميز عن الآخرين وتكوين شخصيتي الادائية المستقلة.

● هل تشعرين بالمنافسة الخلاقة مع الزميلات؟

- بالتأكيد، المنافسة الشريفة دافع للنجاح وليس المنافسة بقصد الشعور بالغيرة.

● هل يكفي الجمال - جمال المرأة - جوازاً للظهور على الشاشة؟

- لا اظن يكفي ذلك، وكثير من الجميلات جئن الى التلفزيون غير ان حضورهن ظل باهتا وانصرف عنهن الجمهور.

● كيف توفقين بين العمل للتلفزيون وبين المتطلبات الاجتماعية بخاصة وانت متزوجة ولديك طفلان؟

- لا ريب ان ذلك احياناً يربك المرء، اذ ان السيدة المتزوجة لا بد ان تحرص على توفير الراحة والامان والتربية للاولاد والزوج، غير ان حالتي يمكن القول عنها مثالية، اذ ان زوجي يتفهم طبيعة العمل، وقد اعتاد على برنامج حضوري وغيابي عن البيت.

● الم تقدمي على اعداد البرامج، رغم الزمن الطويل في الوقوف خلف الكاميرا؟

- اعداد البرامج يتطلب تفرغا كاملاً من قبل المعد قد اكون قريبة الى عالم الكتابة والصحافة والادب لكن هذا لا يعني ان اجيد اعداد البرامج، من المهم للانسان ان ينجح في اختصاصه، واذا ما توزع بين اتجاهات متعددة فلا اظنه سيكون بارعا فيها كلها.

● عالم الكتابة، ماذا تعنين بها؟

- الم اقل لك انني كنت قبل سنوات بعيدة اكتب القصيدة، هذا الانشغال دفعني للخوض في عالم الصحافة وخاصة الترجمة اذ اتقنت اللغة الانجليزية واخذت اتطلع الى آفاق المعرفة من خلال هذه اللغة، مما دفعني لخوض مجال الترجمة في الصحف والمجلات المحلية، انشغالي بالترجمة وكتابة القصائد وفر لي مساحات لتعلم فنون الكتابة الاخرى التي ساعدتني على فنون الحوار المباشر مع الضيوف الذين نستضيفهم على الشاشة الصغيرة.

● ماذا تفعلين قبل بدء الحوار مع الضيوف، هل تستعدين لذلك ام تتركين الامر لتوجيهات المعد؟

- الحوار مع ضيوف التلفزيون ايا كانوا، من شتى الاختصاصات يحتاج الى معرفة متواضعة في نوع الاختصاص الذي سأحاورهم به واظنني لا ابخل على نفسي في السؤال والتقصي والبحث عن المضمون او الفكرة او الموضوع الذي سنزمع التحاور فيه امام الجمهور.

● ما هي هوايتك المفضلة؟

- المطالعة في شتى انواع المعرفة وخصوصا في حقول الادب.

● لماذا الادب؟

- قريب الصلة الى نفسي وعملي.

جميلات كثيرات ظل حضورهن باهتا على الشاشة



ندوة تحذر من مخاطر الجفاف والتصحر على الأمن القومي والغذائي في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد - عثمان جودة:

اصبحت ظاهرة الجفاف والتصحر تهدد الاراضي الزراعية والرعوية على نطاق واسع على المستوى العالمي. وحياة اكثر من ٩٠٠ مليون نسمة يعيشون في مائة دولة بعدم الاستقرار والنقص الحاد في الغذاء.. وفي ندوة عقدت مؤخراً بالخرطوم تحت شعار نحو استراتيجية موحدة لتنفيذ البرنامج الوطني لمكافحة الجفاف والتصحر اشارت ورقة عمل لخبير سوداني الى ان افريقيا تعتبر من اكثر قارات العالم تأثرا بالجفاف واوضح الدكتور عبدالرحمن ابكر من وحدة برامج مكافحة الجفاف والتصحر بوزارة الزراعة السودانية في ورقته ان شريط الساحل الممتد من موريتانيا غربا الى السنغال ومالي والنيجر وشمل نيجيريا والولايات الشمالية من السودان واتيوبيا واريتريا وجيبوتي والصومال. هو عبارة عن مساحات شاسعة من الاراضي الجافة كما تمتد الاراضي الجافة شرقا لتشمل شرق افريقيا وجنوبها لتغطي مساحات ممتدة من كينيا وتنزانيا وبتسوانا وناميبيا واجزاء واسعة من جنوب افريقيا.

في شمال افريقيا حسبما جاء في الورقة فان الصحراء الكبرى بامتدادها تغطي نحو ٨٠٪ من مساحة مصر كما تعتبر نحو ٥٠٪ من اراضي المغرب صحراوية واشارت الورقة الى ان الاراضي المهددة بالجفاف في القارة الافريقية توازي ٧٣٪ من مساحتها وان مخاطر المجاعة والقحط تهدد السكان والثروة الحيوانية اللذين تضاعف تعدادهما حيث تدهورت الموارد الطبيعية.

واضافت الورقة ان المجاعات المتكررة في دول الساحل بما فيها السودان ربما تؤدي الى مشكلات اكبر تستوجب الحذر واستنفار كافة الجهود لدرتها قبل فوات الاوان.

واشارت الى ان حوالي ٦٠٪ والى ٧٠٪ من اراضي السودان تعتبر ضمن الاراضي الجافة وان الجزء الاكبر من هذه الاراضي الجافة هي اراض متصحرة فعلاً او في طريقها للتصحر.

واوضحت الورقة ان الصحراء تغطي ١٧١,٠١ مليون فدان وان الاراضي المتأثرة بالجفاف تبلغ مساحتها ٢٥٩,٧٥ مليون فدان كما ان حوالي ٨٢٪ من السكان في السودان يعيشون بالمناطق المتأثرة بظاهرتي الجفاف والتصحر في مساحة تقل كثيرا عن ٤٠٪ من جملة مساحة البلاد.

واضافت الورقة ان مشاكل الجفاف والتصحر من اكبر المخاطر التي تحدد الرقعة القابلة للزراعة والانتاج في السودان. وانتقدت الاستراتيجية العشرية التي تتبناها الحكومة السودانية ١٩٩٢ - ٢٠٠٢ واوضحت انها ارتكزت اساسا على القناعة بامتلاك السودان لموارد طبيعية غير محددة. وان صانعي القرار قد عولوا كثيرا على القطاع الزراعي وتحدثوا طويلا عن امكانيات السودان الزراعية الهائلة. حتى ان الحماس قد جنح بهم لتقديم السودان على انه المنقذ للبشرية من ويلات الجوع. وانه يمكن ان يكون سلة غذاء العالم العربي وقالت الورقة ان الواقع يحتم ضرورة اعادة النظر في المقدرات الفعلية والمتاحة لمقابلة اهداف الاستراتيجية المذكورة.

واشارت الورقة الى ان الادارة البريطانية التي كانت تحكم السودان منذ عام ١٨٩٨ وحتى ١٩٥٦ كانت قد تنبهت منذ عقود سابقة للاستقلال لاهمية الاستخدام الراشد للموارد الطبيعية. وانها انشأت ادارات متخصصة مثل ادارة الغابات وادارة المراعي والعلف ومصلحة المساحة والارصاد الجوي عام ١٩٠٢ واشارت الى ان التفكير الجاد حول اهمية التعامل السليم مع الموارد الطبيعية في السودان يرجع لعام ١٩٣٧ حين شكلت الادارة البريطانية لجنة لاستعمار الاراضي وتمخض عن عمل اللجنة انشاء جهاز تنفيذي عرف بصيانة التربة عام ١٩٤٦ وتطور هذا الجهاز ليصبح مصلحة استثمار الاراضي والمياه الريفية عام ١٩٥٦ بعد الاستقلال مباشرة وتناولت الورقة تطور العمل حول قضايا البيئة والتنمية الريفية خلال الفترة التي اعقبت الاستقلال وحتى الآن واوضحت ان التفكير ساد عموما بان ادارات الموارد الطبيعية ومشاكل الجفاف والتصحر وقضايا البيئة الاخرى هي جزء من اختصاصات وزارة الزراعة لكن الورقة اشارت الى ان موقع ادارة مكافحة التصحر الحالي داخل الهيكل الاداري للوزارة يعطي الانطباع بانها لا تهتم كثيرا بأمر الجفاف والتصحر.

وجاء موقع الادارة كواحدة من الادارات التابعة لوكالة الموارد الطبيعية بالوزارة ودعت الورقة الى ضرورة قيام هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية لمكافحة الجفاف والتصحر. وحذرت من ان المشكلة اذا لم تجد الاهتمام الكافي فانها ستهدد الامن القومي حيث ستولد الصراعات القبلية والحروب الاهلية بسبب المراعي وموارد المياه كما ستهدد الامن الغذائي بتحويل السودان الى بؤرة متصحرة.

بعد صدور قانون يقضي باعدام المتسببين فيها

هل ستنتهي ظاهرة الاختطاف في اليمن؟

■ صنعاء - احمد الجبلي:

اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مؤخرا قرارا جمهوريا بقانون خاص بجرائم الاختطاف والنهب والتقطع. قضى باعدام كل من يتزعم عصابة او يشارك في الاختطاف او عمليات قطع الطريق او نهب الممتلكات بالقوة. واعربت الاوساط اليمنية الرسمية والشعبية عن ارتياحها وتأييدها للقرار باعتبار انه حسم مسألة الاختطاف التي تكررت خلال السنوات الاخيرة.

وكان مركز دراسات المستقبل قد عقد مؤخرا ندوة عن الاختطاف في اليمن شارك فيها عدد من المختصين والمعنيين بالقضية.

واشارت الندوة الى ان حوادث الاختطاف قد تصاعد عددها منذ نشأة هذه الظاهرة في ٩١ حيث وصل عدد المخطوفين منذ ذلك العام حتى ابريل الماضي الى ١١٦ شخصا. ويشير الدكتور فارس السقاف رئيس مركز دراسات المستقبل الى ان قبائل بني جبر التابعة لخولان بمحافظة صنعاء وبني ضبيان وقبيلة طعيمان بمحافظة فارب. وقبيلة الحدا بمحافظة زمار في مقدمة القبائل التي اشتهرت بعمليات الاختطاف في اليمن. وان المخطوفين عموما ينتمون الى ١٥ جنسية وهم فرنسيون وايطاليون والمان وهولنديون وبولنديون وامريكيون وبريطانيون وكنديون وروس وبلجيكيون وصينيون وشرق اسيويين وعرب ثم يمنيون. وان معظم المخطوفين اما سياح وهم الاغلبية. واما عاملون في الشركات او السفارات الاجنبية

ويرى رئيس الهيئة العامة للسياحة عبدالرحمن محيوب بان لظاهرة الاختطاف اسبابا كثيرة ابرزها انتشار السلاح بدون ضوابط على مستوى اليمن. وانخفاض الوعي لدى افراد المجتمع بأهمية السياحة ودورها في دعم الاقتصاد الوطني. وعدم اشراك المجتمعات المحلية في مناطق الخلف بالتنمية. وضعف الامكانيات المادية لاجهزة الامن وعدم وجود جهاز فاعل للشرطة السياحية يحمي السياح ويؤمن سلامتهم. وعدم التعامل مع الظاهرة بحزم خلال الفترات الماضية. وتلبية بعض مطالب الخاطفين وخصوصا تلك المتعلقة بالحصول على مشاريع خدمية وتنموية او المطالب الشخصية مما يشجع الكثيرين منهم على اتباع نفس الاسلوب وقيام بعض ضعفاء النفوس بخدمة أهداف الحاقدين على اليمن.

عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني شارك في الندوة ودافع عن اتهام السلطات لحزبه بانه وراء ظاهرة الاختطاف في اليمن بقوله ان الحزب الاشتراكي قد نال النصيب الاكبر من الاتهام بأنه وراء الاختطافات مثلما اتهم بالتفجيرات وحتى بتهريب سيارات الثقافة الى الخارج اثناء الحرب.

ويرى غالب بأن الاسباب الحقيقية للظاهرة غير معروفة بشكل دقيق كما هو الحال بالنسبة لاهدافها ومن يقف وراءها.

ويقول ان الحزب الاشتراكي الذي تعرض معظم كوادره الى خطف الوظيفة العامة والمسكن والراتب وواجه اجراءات شملت امواله ومقراته وممتلكاته منذ نهاية حرب ١٩٩٤ على استعداد تام لتحمل اية اجراءات تتخذ ضده.

ولكنه برغم ذلك يؤكد وقوفه الى جانب ابناء الشعب اليمني وقواه السياسية الحية في ادانة عمليات الاختطاف. ويؤيد الدولة في اتخاذ التدابير الكفيلة بانهاء هذه الظاهرة وفي الوقت ذاته يؤكد ثقته التامة بعدم مقدرة اية جهة على اثبات حادثة الاختطاف واحدة بان للاشتراكي يدا فيها.

ويرى النائب البرلماني سلطان العتواني ان ظاهرة الاختطاف وان كانت دوافعها سياسية فانها مرتبطة باهداف وغايات كثيرة لانها اخذت جانبا آخرا مزاجيا وهو ما يعني ان المسألة اصبحت لعبة حلوة والدولة كانت تشجع هذه المسألة طالما انه ليس هناك ازهاق للارواح.

ويقول ان اختطاف له تأثير بالغ على الاستثمارات ووضع حد لتدفقها على اليمن لان اي استثمار بحاجة الى استقرار سياسي والى امن وقضاء عادل وانخفاض في كلفة الاستثمار. فعندما يواجه المستثمر وبالذات الاجنبي بهذه العوائق ويجد انه مهدد بحياته وبضياع امواله فليس من المعقول انه سيغامر بالاستثمار في اليمن.

الشيخ جعبل طعيمان عضومجلس النواب واحد مشايخ مأرب الذين توسطوا بين قبائل مأرب والدولة لاطلاق سراح الرهائن في كثير من حالات الاختطاف يقول بأنه غير صحيح تصوير الاعلام لرجال القبائل بأنهم ارهابيون، لان المسألة تتعلق بأشخاص معروفين بأسمائهم اما رجال القبائل فمعروفون بصفاتهم الحميدة وبكرمهم المعهود وبالذات مع الغريب.

والدلائل تشير كما يقول طعيمان الى ان اول الاختطافات في عام ١٩٩١ كانت بتدبير من الحزب الاشتراكي وكان سياسيا بحتا ومعروفا وتم في ظروف عصيبة شهدتها البلاد تبعتها ازمة سياسية وحرب ضروس. واتهم الحزب الاشتراكي انه وراءها علنا. وكانت الدولة تتجنب القيام باي اعمال عسكرية للحفاظ على ارواح الناس ودفع مخاطر مثل هذه الاعمال التي قد تكون اهدافها الدفع بالبلاد الى حرب اهلية شاملة.

وباتخاذ الدولة الطرق السلمية في تعاملها مع هذه الظاهرة في السابق افسحت المجال امام الخاطفين للتمادي اكثر فاكثر. حتى اصبحت ظاهرة معروفة عن اليمن.

ويؤكد الشيخ طعيمان بان هذه الظاهرة اصبحت مقلقة ومزعجة للبلد. وان الدوافع الرئيسية وراءها تكمن في عدم التخطيط الدقيق عند الدولة. وعدم العدالة في توزيع المشاريع الخدمية وانعدام العدل في القضاء ومن ثم عدم وجود امن. وكل هذه احدثت اختلالات في كل شيء وهيأت الظروف المناسبة لتفشي هذه الظاهرة الخطيرة على البلد وعلى مواطنيه.

كانت هذه الندوة قد عقدت قبل صدور القانون الجديد الخاص بالاختطاف وقد طالب جميع المشاركين فيها بحسم الخاطفين وانزال اقصى العقوبات بهم.

والان وبعد صدور القرار الذي يقضي باعدام الخاطفين ترى هل ستنتهي هذه الظاهرة فعلا ولن نسمع بأي حادثة اختطاف اخرى؟

هذا ما نأمله.

دع الوظيفة .. وأبدأ الحياة

دع الوظيفة هذه النصيحة التي نعطيها لمن يتطب عملا في القطاع العام، بل هي نصيحة لكل اولئك الذين يجلسون خلف طاولاتهم بملل دون فاعلية في عدد كبير من دوائر الدولة.

نسأل احيانا وبكثير من الدهشة كيف يصر طالب عمل على الحصول على وظيفة راتبها لا يتعدى ٣٠٠٠ ل.س وانه لو عمل في اي عمل للقطاع الخاص سيحصل على ضعف هذا المبلغ.

بل اذا قام بأي عمل خدماتي وحتى في الاعمال الطفيلية فانه سيحصل على اكثر من ذلك!

دائما .. يكون الجواب ان العمل في وظائف الدولة هو الاحساس بالامان ليس لعدم فقدان الوظيفة فقط. بل متأكد أنه ستقبض راتبك.. ولو كنت دون عمل!

الا ان البديل هو البحث عن عمل في القطاع الخاص.. فمثلا يعمل في القطاع الصناعي الخاص ١٥٥ الف عامل فقط.. وهو الرقم الذي ينقص حوالي ٥٠ الفا عن الحاجة السنوية لفرص العمل الجديدة.

بمعنى آخر ان جميع الفرص التي امنها القطاع الخاص الصناعي حتى الان.. لا تكفي في الواقع لفرص عمل سنة واحدة فقط.

وفي الوقت الذي يشغل القطاع العام مليونا ومئتي الف عامل.. فان القطاع الخاص الاكثر استيعابا للعمل لم يشغل سوى ١٥٥ الفا فقط.

وقتها .. فإن النتيجة هي البطالة المقنعة!

وفي الوقت الذي يختار فيه القطاع الخاص عمالته بمعايير دقيقة ومفيدة فان القطاع العام اشبه الآن بمعاهد لتدريب الكوادر!!

وما ان يتدرب الموظف ويكسب محارات في جانب ما حتى يبدأ بالبحث عن فرصة افضل.. وراتب اكثر.. وسيجد القطاع الخاص في انتظاره.

بالمحصلة لا يوجد خسارة طالما ان الجميع يعمل في خدمة الوطن.

لكن هذه المشكلة ستخلق في القطاع العام فراغا كبيرا. ويبدو ان جميع الدوائر العملية بدأت تشعر بفقدان الجيل الثاني او البديل وهذا الامر مرده الى هجرة الموظفين من القطاع العام. فقط اولئك الذين لا يشعرون بالقدرة على المغامرة يعيشون في اجواء العمل والتي تبدو في كثير من الاحيان محبطة.

ولا شك ان التربية التي تلقيناها لفترة طويلة حول الوظيفة واهميتها بدأت تنهار تماما فكان الموظف صاحب حظوة.. اما الان فانه «العمل الحر» وهي التسمية الفضفاضة لكل عمل في القطاع الخاص.

ولاشك ان الدينا عمالة في الخارج لا نعرف رقمها بالتحديد الا انها تحول سنويا وبالقنوات الرسمية اكثر من ١٢ مليار ل.س هذا الامر عمليا يترجم مقولة دع الوظيفة.. مرة لتعمل في القطاع الخاص.. او لتعمل وحدك او لتسافر طلبا للعمل. واصبحت هذه الخيارات افضل بالنسبة لجيل الشباب.

وهناك عدد قليل من العاملين في القطاع العام. حصلوا على وظائف مسائية في القطاع الخاص.

الا ان أساس كل المشكلة معروف للجميع !! ويبقى الشعار صامدا دع الوظيفة وابدأ الحياة.

عبدالفتاح العوض
عن تشرين السورية

الموانىء العراقية .. نافذة كبيرة للنشاط الاقتصادي عطلها الحصار

■ بغداد - الاتحاد:

■ منح الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة - جنوبي العراق اطلالة صغيرة على الخليج العربي جعلت منها مدينة للموانىء التجارية والنفطية تضاهي موانىء العالم المتقدمة قياسا للمنافذ البحرية المتاحة من حيث التقنية المستخدمة ومرونة المناولة في التصدير والاستيراد. وقد عرف البصريون تجارة البحر منذ ازمان قديمة حيث كانت تصل الى المدينة عبر الخليج العربي وشط العرب سفن صغيرة لبحارة هنود ومن دول شرق آسيا حاملة معها التوابل والبخور والاقمشة لاغراض المبادلة بكميات من التمور وبذلك نشطت الحركة التجارية على ضفاف شط العرب لينبثق اسم «العشار» كمكان تجاري مهم لتصريف البضاعة المستوردة.

لم تألف البصرة الموانىء بمعناها المتداول الا إبان الحرب العالمية الاولى حيث تحولت منطقة المعقل - نسبة الى العالم العربي معقل بن يسار متواضع وانشئت له ادارة في الثامن من تشرين اول عام ١٩١٩ وعين العقيد الانكليزي جون وورد كاول مدير عام للموانىء العراقية والذي استمر حتى عام ١٩٤٢ وهي اطول فترة يشغلها مدير عام للموانىء العراقية منذ تأسيسها وحتى الآن.

استخدم ميناء المعقل في بداية تأسيسه للاغراض العسكرية إبان احتلال بريطانيا للعراق. وتحول عام ١٩٣٩ للاغراض التجارية واصبح الاشراف عليه من قبل وزارة النقل والاشغال آنذاك الى ان صدر عام ١٩٥٦ قانون مصلحة الموانىء العراقية.

وشهد الميناء خلال تلك الفترة توسعا. حيث اصبح عدد الارصفة فيه ١٨ رصيفا مع مرسى للجانب وبهدف التهيئة لاستقبال البواخر الكبيرة التي لم يتسع لها شط العرب بوشر عام ١٩٦١ بانشاء ثلاثة ارصفة جديدة انجزت عام ١٩٦٥. ودشنت هذا الميناء الباخرة الباكستانية «مكران» وهي محملة بكميات من الشاي المستورد الى العراق. وبادر العراق عام ١٩٦١ بالدخول الى عالم الموانىء النفطية حيث بوشر بانشاء ميناء «العمية» في شمال الخليج العربي. احتوت على اربعة ارصفة لاستقبال ناقلات النفط الكبيرة بسعة ٢٥٠ الف طن لكن الاعوام التي قلبت الستينات شهدت فيها الموانىء العراقية التجارية منها والنفطية تطورا ملحوظا ومهما لاستيعاب الخطط في الاستيراد والتصدير لميناء العراق الحديث. فقد انشىء على شط العرب

الحصار .. ضربة كبيرة للنشاط الاقتصادي العراقي

مرفأ «ابو فلوس» في قضاء ابي الخصيب عام ١٩٧٦ ضم ثلاثة ارصفة حديدية لاستقبال البواخر المتوسطة وفي اعوام ٧٤ - ٨٩ انشىء ميناء صناعي في خور الزبير ضم رصيفين لاستيراد خامات الحديد وتصدير المصنع وثلاثة ارصفة لتصدير الاسمدة والفوسفات ورصيفين لتصدير منتوجات البتروكيماويات وثلاثة ارصفة للبضائع التجارية. وشهد ميناء ام قصر. توسعا حيث انشىء فيه ٢٣ رصيفا. بينها ١٢ رصيفا بطاقة تصديرية مقدارها اربعة ملايين طن سنويا، وبطول بحري مقداره ٢٦٠٠ متر اضافة الى رافعات شوكية وكهربائية وخطوط للسكك الحديد.. وتضم الارصفة العشرة الاخرى ثماني عشرة سقيفة وشبكات للسكك الحديد ورصيف للدحرجة. قد تبدو هذه صورة مصغرة لطبيعة الموانىء العراقية ولكن حقيقة أهمية هذه الموانىء هي اكبر من ذلك بكثير. ولولا ظروف الحصار المعروفة والتدمير الذي لحقها اثناء حرب الخليج لكان الحديث يتركز عن نشاطاتها اليومية الكبيرة. وهي تستقبل عشرات البواخر والسفن التجارية والنفطية بوصفها الرئة الكبيرة للنشاط الاقتصادي العراقي.

الاهرامات بوابة انتقال البشرية الى الالفية الثالثة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ الانطباع الذي خرج به اعضاء الجمعية العمومية للحزب الحاكم في مصر خلال مؤتمرهم الموسع الذي رأسه الرئيس حسني مبارك بصفته رئيس الحزب الوطني. هو ان في مصر وزيرا للسياحة يجيد فن الترويج لبضاعته، وانه اصبح واحدا من ساسة السياحة في منطقة الشرق الاوسط الذي يؤمن بنظرية حديثة تقول «زمان كان يقال ان الأسماك الكبيرة تلتهم الاسماك الصغيرة في المنافسة الاقتصادية العالمية. واليوم فإن الاسماك السريعة هي التي تلتهم الاسماك البطيئة».

ولذلك فانه عندما تحدث الى اعضاء الحزب الوطني. شعروا بالأمل في ان تكون السياحة بالفعل هي قاطرة التنمية في مصر، والاكثر جذبا للاستثمارات خاصة في البنية التحتية والقومية معا.

لم يفت الوزير ان يبدأ بالاجابة عن تساؤلات اولوية تتردد على شفاه اعضاء الحزب الوطني، ماذا بعد كارثة الاقصر. واين نحن من العودة الى ما كانت عليه السياحة. حينما وصل الينا في عام واحد ٤ ملايين سائح امضوا أكثر من ٢٦,٥ مليون ليلة سياحية، وارتفع الدخل السياحي الى ٣,٨ مليار دولار في العام، وعندما بادر رواد القطاع الخاص في المناطق النائية. وعلى ساحل البحر الاحمر باقامة مشروعات سياحية شرقا وغربا وعلى طول خليج العقبة.

قال الوزير: إن هناك عودة متدرجة للرواج السياحي الذي حقق أكبر المعدلات قبل حادثة الاقصر الأليمة. لكننا لا نتوقف في ظل قيادة سياسية تدرك لغة العصر. لغة الاستثمار من أجل المستقبل. في بلد له تراثه الحضاري والاسلامي والقبطي.

ويلفت الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة. والذي سبق ترشيحه وزيرا لشئون مجلسي الشعب والشوري. الانظار وهو يتحدث بلغة سياسية عن المفاهيم الجديدة التي يجب ان يعرفها ممثلو حزب الاغلبية حول السياحة التي اصبحت المصدر الأول للدخل القومي من العملات الأجنبية. وهي تسبق تحويلات العاملين. وايرادات قناة السويس. والصادرات البترولية والسلعية. تلك الصناعة التي لا توجد اي سقوف لتزايد معدلات نموها. كما قال الوزير. بما يفوق دائما معدل نمو الدخل القومي. فضلا عن ان المنتج السياحي المصري الفريد قابل للتصدير غير المتطور فورا. فالسياحة باختصار هي الرهان المصري على التنمية في القرن القادم، وهي في نفس الوقت تمثل جوهر التحدي في السبق الاقتصادي المطلوب للدخول بقوة في المنافسة العالمية على مشارف قرن وشيك. وللانصاف فان الدولة الى جانب انها انفقت المليارات على هذه الصناعة. تنازلت طوعا عن مليارات اخرى من حصيلة الضرائب. تحفيزا للاستثمار السياحي ووظف المستثمرون مليارات اضافية. اقامة الفنادق والقرى السياحية. ولا يمكن اهدار تلك المليارات من خلال خنق او تضييق شرايين الاتصال والحياة لكل هذه المشروعات والاستثمارات الضخمة.

ولانه يؤمن بالتاريخ فقد أعلن الوزير ان شهر ابريل عام ١٩٩٤ هو الشهر الحاسم في تاريخ التنشيط السياحي في مصر. ففيه تم اقرار اول خطة متكاملة للتنشيط السياحي في الاسواق الرئيسية المصدرة للسياحة الى مصر. ومنذ ذلك التاريخ شهدت جهود التنشيط والترويج توسعا وتكثيفا، ادت الى زيادات متتالية في اعداد السائحين الوافدين تجاوزت ٥ أضعاف معدل الزيادة على المستوى العالمي، وهي ٢٣٪ في مصر بعد ان كانت ٤٪، كما استمرت

الحكومة مجموعة من القرارات الداعمة للنشاط السياحي منها ما يتعلق بوضع قواعد ليبرالية للطيران العارض القادم الى مصر، واحياء المجلس الأعلى للسياحة برئاسة رئيس الوزراء لمتابعة العمل السياحي وتذليل اية معوقات تعترضه، ومنح المشروعات السياحية اولوية متقدمة في المشروعات القومية الكبرى، سواء بالنسبة للمشروع القومي لتنمية سيناء أو المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي، وحتى يطمئن اعضاء حزب الاغلبية فقد استشهد الوزير بتقارير منظمة السياحة العالمية التي أكدت ان عوائد السياحة قد زادت ٨٪ من مجمل الصادرات السلعية.

ولم يفت الدكتور ممدوح البلتاجي ان يكشف عن همومه ومواجعه كوزير للسياحة التي يجب البوح بها امام اعضاء حزب الاغلبية وهي ما يلي:

● اولا: يجب ترسيخ حقيقة ان السياحة منتج اجتماعي، وان النهوض بها ليس مسئولية القطاع السياحي الخاص أو وزارة السياحة فقط، بل مسئولية المجتمع كله. وسوف يعزز ذلك فرص التنسيق والتناغم بين القرارات ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بالنشاط السياحي.

● ثانيا: لابد من وضع أهمية لتيسير الدخول الى مصر دون اخلال بمقتضيات الأمن. وتطوير منافذ الوصول والخدمات المتاحة بها. وتعزيز البنية الاساسية للنشاط السياحي من طرق واتصالات ومطارات وطاقة ومياه. مع تحفيز القطاع الخاص على العمل في تلك المشروعات وفق نظام البناء والتشغيل والتمويل «B.O.T»، تخفيفا للعبء على كاهل الموازنة العامة للدولة.

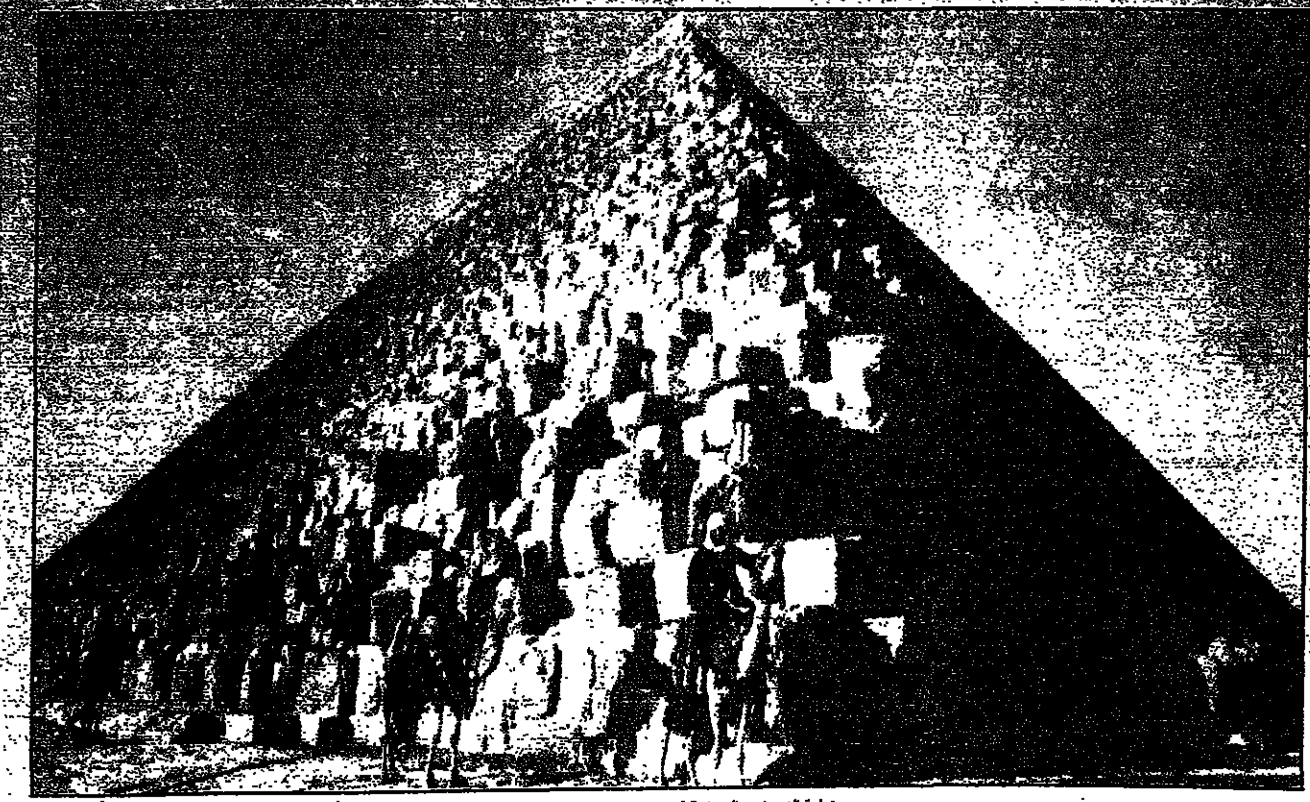
● ثالثا: لابد من تبني سياسة مرنة من جانب المؤسسة الوطنية للطيران من خلال التفاوض مع المؤسسات المناظرة للدول الاخرى، بما يشجع على الرحلات الجوية، والطاقة الناقلة الوافدة الى مصر. وقيام المؤسسة الوطنية للطيران باعادة تشغيل الخطوط التي فرضت ظروف التشغيل التجاري ووقف العمل عليها مؤقتا. فهناك بداية تدريجية للعودة لمعدلات التدفق السياحي المألوفة. ولا يجب استمرار التوقف لان اعادة التشغيل ستساهم في التسريع بتلك العودة. ويجب ان تدرس مصر للطيران تشغيل خطوط الى الاسواق السياحية الجديدة التي تسعى الوزارة الى فتحها مثل امريكا اللاتينية وجمهوريات الكومنولث الجديد في وسط اسيا وشرق اوروبا لان مصر للطيران التي نعتز بها هي الاداة الرئيسية للحركة وعليها تقع مسؤولية المبادرة مع كل أجهزة الدولة لتكثيف الاتصال بالعالم الخارجي. وتقوية شرايين النشاط الدولي لمصر سياحة وتجارة واستثمارا وتبادلا ثقافيا.

تشجيع الطيران العارض

قال الوزير: اننا لم نطالب بالسماوات المفتوحة، لكننا نطلب الاستمرار في تسيير الطيران العارض بوصفه العامل الرئيسي لحركة السياحة العالمية لمصر. مع تثبيت قواعد تشغيله المتحررة نسبيا التي اقرها مجلس الوزراء بالمشاركة مع المؤسسة الوطنية منذ عام ١٩٩٦.

● رابعا: لابد من مواصلة تعزيز جهود الوزارة والقطاع السياحي الخاص في الاخذ بآليات التسويق المصري للسياحة المصرية، والتوسع المستمر في الاسواق المصدرة للسياحة في مصر، وما يتطلبه ذلك من تطوير مستمر في ادوات التسويق والترويج.

● خامسا: ولان المشروعات السياحية الجديدة في حاجة الى ما يربو على نصف مليون عامل فان علينا ان نقوم بدعم برامج التدريب والتأهيل السياحي



مسؤولية النهوض بالسياحة في مصر تقع علي عاتق المجتمع كله

للكوادر الجديدة وفق خطة تتضافر فيها الجهود الحكومية والخاصة لانجاحها.

● سادسا: تعزيز ميزانية الترميم لكل الآثار مصر على اعتبار انه استثمار للمستقبل يتعين معه توفير الخدمات الاساسية للسائحين في المزارات الاثرية. ودعم ميزانيات البنية الاساسية المرتبطة بتلك المزارات وبالبيئة المحيطة بها من النواحي الجمالية والصحية، وتعزيز جهود الوزارة الرامية الى النهوض بالسياحة الدينية الاسلامية والقبطية والعمل على انجاز مشروع احياء مسار العائلة المقدسة في مصر وتشريع وتنسيق الاستعدادات المرتبطة بالاحتفال بالألفية الثالثة في مصر لتكون الاهرامات هي بوابة انتقال البشرية الى الألفية الجديدة.

وقال الوزير: إنه في ضوء ما تملكه مصر من شواطيء تصل الى ٢٧٠٠ كيلو متر، ومن تنوع بيئي بحار وصحار وواحات وجبال ونهر النيل والمحميات الطبيعية. فقد تم وضع استراتيجية للتنمية السياحية في مصر حتى عام ٢٠١٧ بعد دراسة متأنية لواقع الطلب السياحي العالمي والاقليمي، ومؤشرات المستقبل، وحسابات دقيقة لمعدلات التنمية المطلوبة، وتحت رعاية صانع القرار السياحي.

وفي ضوء هذا البديل توقع الوزير تحقيق ١٦ مليون سائح بحلول عام ٢٠١٧ وزيادة الليالي السياحية الى ١٣٠ ليلة نتيجة ارتفاع متوسط اقامة السائح من ٦,٥ ليلة الى ٨ ليال سياحية، وبالتالي فإن مصر بحاجة الى التوسع في الطاقة الايوائية المتاحة من الفنادق والقرى السياحية والبواخر النيلية بما يزيد على ٣٠٠ ألف غرفة.. وان مجمل الطاقة الايوائية في مصر لن يتجاوز ٤٠٠ ألف غرفة عام ٢٠١٧، ولا يتجاوز هذه الطاقة حاليا ٧٦ ألف غرفة وهو ما يعني ان مصر بعيدة عن نقطة التشبع.

وبلغة الخبير السياحي العالمي قال الوزير: إنه يلاحظ ان دولا سياحية متوسطة الحجم مثل تركيا واليونان تصل الطاقة الايوائية لكل منها الى أكثر من ٥٠٠ غرفة، بينما لا يتجاوز عدد السائحين الوافدين ٨ أو ٩ ملايين بالنسبة لتركيا و١٢ مليونا بالنسبة لليونان وهو ما يبطل التزاحم التي تكون من حين لآخر حول تسارع ايقاع التنمية السياحية والتحذير من الزيادة في الاسعار السائدة.

العالم العربي

سوريا

اقالة ١٠ قضاة من مناصبهم

استصلاح ١٨٠٠ هكتار في ادلب

المغرب



سوريا

اقالة ١٠ قضاة من مناصبهم

اصدر الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية المرسوم ٣٢ /٨ تاريخ ١٩٩٨/٨/٤ المتضمن صرف ١٠ قضاة من الخدمة.

وينص المرسوم على انه يصرف من الخدمة قبل تثبيته ومرور ثلاث سنوات على تعيينه في القضاء كل من القضاة الاتية اسماؤهم السادة:

ايمن زغلول معاون قاضي صلح بالزبداني وممتز الزعيم معاون قاضي تحقيق بقطنا وعبدالهادي عبدالرزاق معاون قاضي صلح بدوما وبراء غنام معاون قاضي صلح بتل رفعت وعادل بكور معاون قاضي صلح بالقدموس ومصطفى الناصر معاون قاضي صلح بالخفسة وجلال الدين عمران معاون نيابة ببيلا وعبدو عزيزي معاون قاضي صلح بحلب وعبدالمنعم كشتو معاون نيابة بمعرة النعمان.

وتصفى حقوق هؤلاء وفقا للانظمة والقوانين النافذة اعتبارا من تاريخ صدور هذا المرسوم.

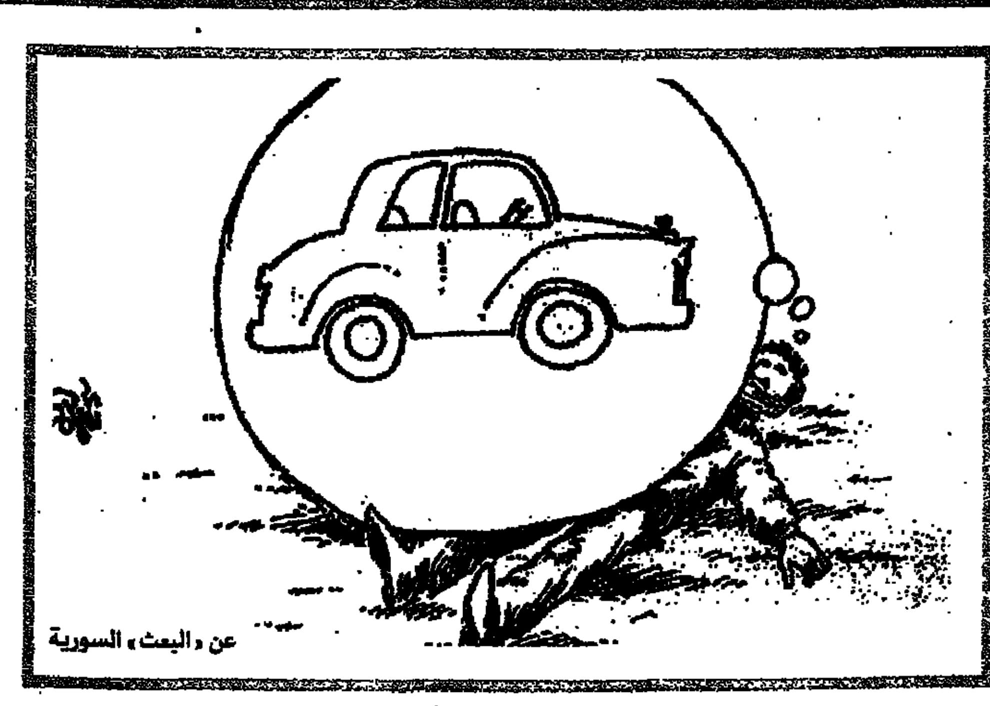
استصلاح ١٨٠٠ هكتار في أدلب

استصلحت مديرية الزراعة ١٨٠٠ هكتار ضمن مشروع الحزام الأخضر الذي يتوضع في منطقتي الاستقرار الثانية والثالثة شرق أوتوستراد حلب. دمشق ضمن مناطق المعرة وسراقب وخان شيخون وهناك ايضا ١٠٠٠ هكتار ضمن مشروع التشجير المثمر وهو في باقي مناطق المحافظة.

وذكر مفيد خيزران مدير الزراعة ان لدى المديرية ٩ آليات بلدوزرات مع ملحقاتها منها بقوة ٣٢٠ حصانا ومن انواع كاتربيلر - كوماتسو وتوزع هذه الآليات ضمن مجموعتي عمل حيث تتراوح ساعات العمل اليومية بين ١٢-١٨ ساعة وخطة الاستصلاح توضع سنويا وفق عدد الآليات والمساحات المخططة لها ومديرية زراعة ادلب بحاجة الى آليات جديدة وحديثة لان هناك اراضي واسعة بحاجة الى استصلاح فهناك ٢٠ الف هكتار جاهزة في جبل الزاوية والجبل الوسطاني و١٠ آلاف هكتار في باقي انحاء المحافظة وسيتم استصلاحها ضمن مشروع جبل الزاوية والوسطاني وهناك ايضا اراض غير صالحة للاستصلاح يتم تحريجها وزراعتها بالأشجار الحراجية وقد بلغ عدد المستفيدين من عمليات الاستصلاح ٣٥٠٠ مزارع ضمن مشروع التشجير المثمر حيث قاموا بغرس ١,٢ مليون غرسة مثمرة و٣٠٠٠ مزارع ضمن الحزام الاخضر يزرعون المحاصيل الزراعية.

البقاء لله

خالد رضا شما «دمشق»، فواز محمد السرجان «القنيطرة»، جبرائيل خناوي «اللاذقية»، تمام عز الدين بلال «بانياس»، محمد محمود علي «الدريكيش».



عن «البعث» السورية

بسبب الحر
محافظة دمشق تعاني كثيراً من انقطاع الكهرباء

■ دمشق - الاتحاد:

تسببت موجة الحر التي اجتاحت سوريا والمنطقة مؤخراً في انقطاعات كهربائية في معظم الأحياء بمدينة دمشق والمحافظة ووصلت الى أكثر من ست ساعات يوميا، وأدت الى حصول خسائر مادية كبيرة لبعض المواطنين وخاصة أصحاب البقالات الذين فسدت كميات من بضائعهم، اضافة الى المعاناة التي أصابت المواطنين نتيجة الجو الحار غير المعتاد هذا العام.

وصرح المهندس محمد أمين الخوام مدير عام الشركة العامة لكهرباء مدينة دمشق بأن أسباب الانقطاع تعود الى ازدياد الاستهلاك الكهربائي بشكل مفاجيء نتيجة لموجة الحر التي لم يألفها المواطنون منذ أعوام عديدة. وقد زادت نسبة الاستهلاك عن المعدل بنسبة ١٥٪ عن العام الماضي في مثل هذه الفترة، مما أدى الى انخفاض مردود مراكز التحويل والكابلات الكهربائية والمحطات أيضا، وبالتالي فصل القواطع الكهربائية تلقائيا نتيجة لتحسس دارات الحماية في المراكز وبالتالي انقطاع التيار الكهربائي.

وأوضح المهندس الخوام ان الطلب في سوريا ازداد على تركيب المكيفات داخل منازل المواطنين مؤخرا وهي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية، وأرجع أسباب عدم تحمل هذا الكم من الاستهلاك الى الشبكات الكهربائية.

ولتجاوز المشكلة مؤقتا فقد ناشدت الشركة العامة للكهرباء المواطنين وشاغلي المحال التجارية، ترشيد استهلاك الطاقة، وطالبت المسؤولين في محافظة دمشق التي يزيد عدد سكانها على ٤ ملايين نسمة بالموافقة السريعة على تخصيص أماكن محددة لتركيب مراكز تحويل جديدة لتخفيف الحمولات. وأكدت ان انقاذ الوضع الكهربائي يتطلب تركيب محطات جديدة لتأمين زيادة الطلب على الطاقة.

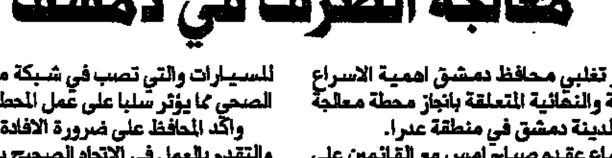
وفي هذا المجال، أشار المهندس الخوام الى أن المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية تقوم حاليا بتنفيذ محطتي تحويل في منطقتين من العاصمة، ومن المتوقع وضعهما في الخدمة الفعلية في النصف الأول من العام القادم، كما تبذل جهودا حثيثة للتعاقد على اقامة محطات تحويل أخرى لتأمين زيادة الطلب على الطاقة في مدينة دمشق مستقبلا.

وكانت المنظومة الكهربائية في سوريا عانت خلال النصف الثاني من الثمانينات وبداية التسعينات من أزمة حقيقية في تأمين الطلب على الطاقة الكهربائية وبلغ العجز ذروته في عام ١٩٩٣ عندما وصل التقنين الى حوالي ٢٥٪ من مجموع الطلب على الطاقة الكهربائية، مما اضطر كبار المسؤولين للتدخل من أجل معالجة هذا الموضوع وتم فعلا انهاء التقنين بعد جهود واسعة وأصبحت الانقطاعات بنسبة لاتتجاوز ٦٪ وهي قسرية بسبب عدم وجود احتياط في استطاعة شبكات النقل والتحويل.

ويقول المهندس محمد منيب صائم الدهر وزير الكهرباء السوري ان هناك خطة للوزارة لتوسيع الشبكات الكهربائية التي تتنامى يوما بعد آخر، وتطوير مشاريع التوليد القائمة خلال السنوات القليلة القادمة خاصة فيما يتعلق بإعادة تأهيل بعض محطات التوليد القديمة في مناطق بانياس ومحردة وقطينة، فضلا عن توسيع بعض محطات التوليد الغازية التي تعمل بنظام الدارة البسيطة، في تشرين والناصرية وزيزون لتحويل عملها الى دارات مركبة للاستفادة من حرارة الغازات المنطلقة.

وذكر الوزير السوري ان وزارته وضعت خططاً قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل حتى عام ٢٠٠٥ يتم خلالها انشاء أكثر من ٦٠ محطة تحويل تصل قدرتها الى اكثر من ٢٤٠٠ كم من خطوط ك.ف والى حوالي ٩٠٠٠ كم من خطوط التوتر المتوسط والى اكثر من ٨٠٠٠ مركز تحويل، وإعادة تأهيل واستبدال الشبكات القديمة بشبكات جديدة بمقاطع مناسبة.

وتحدث الوزير صائم الدهر عن مشروع الربط الكهربائي الخماسي الذي يشمل مصر وسوريا والأردن والعراق وتركيا لتعمل الشبكات الكهربائية في هذه البلدان كشبكة واحدة، وقال انه تم توقيع عدد من الاتفاقيات العامة والثنائية بين مؤسسات الكهرباء المعنية في الدول المذكورة من أجل وضع الشبكة الموحدة في الخدمة في مطلع عام ١٩٩٩ القادم، مشيرا الى ان تعدد منافع الربط الكهربائي بين المنظومات الكهربائية المتجاورة وغير المتجاورة.



تحديد أسباب التأخير في محطة معالجة الصرف في دمشق

اكد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق اهمية الاسراع بانجاز الاعمال المتبقية والنهائية المتعلقة بانجاز محطة معالجة مياه الصرف الصحي لمدينة دمشق في منطقة عدرا.

وطلب خلال اجتماع عقده صباح امس مع القائمين على العمل في باب المحطة والجهة المشرفة تحديد اسباب التأخير الحاصل في انجاز العمل وتحميل الجهة المنفذة مسؤولية ذلك ووضع برامج زمنية ورفع نسب الانجاز، وتاثر العمل لتدارك التأخير الحاصل وانجاز التشطيبات النهائية وضمان عمل حاضمات الحمأة وتجهيز خطوط المياه، الرابعة والعمل على تشغيل المحطة والافادة من المياه المعالجة في عمليات الري في ضوء عملية التشغيل التجريبي ومعالجة المشكلات الفنية التي ظهرت بالتعاون والتنسيق بين جميع المعنيين.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة لدراسة الواقع الراهن للمخلفات الناتجة عن المعامل والمؤسسات ومحال غيار الزيت للسيارات والتي تصب في شبكة مجاري مشروع الصرف الصحي مما يؤثر سلبا على عمل المحطة.

واكد المحافظ على ضرورة الافادة من خبرات الجهة المنفذة والتقدم بالعمل في الاتجاه الصحيح بما يضمن عدم الوقوع في اشكالات تنعكس سلبا على سير عمل هذا المشروع الحيوي الهام لمدينة دمشق، وقال بان أي تأخير في انجاز الاعمال المقررة غير مبرر وتتحمل الجهة المعنية مسؤولية ذلك ، وطلب اعداد مذكرة لمناقشتها خلال الاجتماع القادم حول مجمل الاعمال المتبقية والمتعلقة بأحواض التجفيف وهاضمات الحماة والاعمال الكهربائية والاصلاحات الجارية ومشروع التشغيل النهائي ونتائج التشغيل الفني للمحطة والمخبر والوضع الاداري وتدريب العاملين واعدادهم لتشغيل اقسام المحطة بنجاح والافادة من المياه المعالجة في ري الأراضي في منطقة الغوطة.



السودان

أوريبس تتوقف بسبب شح التمويل

■ الخرطوم - الاتحاد:

توقفت خدمات برنامج مكافحة العمى ومعالجة امراض العيون في مناطق وقرى ومدن السودان بواسطة المتطوعين من اطباء واختصاصيي امراض العيون الذين يقومون باجراء العمليات مجانا للفقراء وجاء هذا التوقف بسبب ضعف انقطاع التمويل عن هذه المنظمة التي يطلق عليها اوريبس السودانية رغم توجيه رئيس الجمهورية بتذليل كافة المصاعب المالية التي تواجه أولئك المتطوعين.

يقول د. محمد عابدين منسق البرنامج انهم متوقفون عن العمل وعن تنفيذ أي نشاط بسبب شح التمويل بالرغم من استعداد الكثير من واختصاصيي العيون للسفر الى اقاليم السودان وأجراء العمليات مجانا للمواطنين، وقال انهم كانوا قد أعدوا خططا لاجراء عمليات العيون مجانا لكل من الضعين بغرب البلاد وقرى النيل الابيض ودارفور كما انهم تسلموا طلبا من العديد من الاهالي بمنطقة كريمة بشمال السودان لاقامة معسكر آخر لعمليات العيون بالمنطقة بعد ان سجل المعسكر الأول نجاحا منقطع النظير ولكن ما باليد حيلة فنحن متوقفون عن العمل بسبب شح التمويل. ويضيف منسق البرنامج ان البرنامج كان يصل الى الناس في اماكنهم مهما بعدت ولكن توقف الآن بعد العمليات التي تم اجراؤها بالجزيرة والسبب توقف التمويل علما بان تكلفة العملية التي يجريها البرنامج تكاد لا تتجاوز نسبة ١٠٪ فقط من تكلفة العمليات المثيلة التي تجرى بالخرطوم. ويقول مسؤول البرنامج ان بعض المنظمات سبق ان تعاونت معهم وانهم على اتم استعداد لاجراء عمليات العيون للمواطنين الفقراء في اي رقعة من السودان اذا وجدوا تجاوبا من جميع الخيرين والمسؤولين وفي اي مكان يختاره المسؤول أو فاعل الخير.

ويشير الى ان البرنامج كان ينفذ اكثر من ١٢٠ عملية عيون في المعسكر الواحد خاصة وان امراض المياه البيضاء التي تسبب العمى لأكثر من ٨٠٪ من المصابين بها منتشرة في جميع ارجاء السودان والبرنامج يستطيع مكافحتها اذا توفر الدعم.

مطالبة بضم الانسولين الى قائمة الادوية المنقذة للحياة

الخرطوم - الاتحاد: طالبت جمعية حماية المرضى السودانية، الدولة بالتدخل لتخفيض سعر دواء الانسولين الذي يستعمله مرضى البول السكري باعتباره من الادوية المنقذة للحياة، واستنكرت القيمة العالية للانسولين حيث تصل قيمة الفتيل الواحد منه قرابة العشرين الف جنيه سوداني، بينما كان سعره لا يتجاوز الخمسة الاف جنيه في الصيدليات الشعبية في الاشهر القليلة.



عن «الشارع السياسي» السودانية

شركة سودانية لتعبئة المياه في زجاجات البلاستيك

■ الخرطوم - الاتحاد:

برغم الشح الذي تعانيه امدادات المياه بولاية الخرطوم اعلنت هيئة المياه بالولاية انها دخلت شريكا في مصنع لانتاج وتعبئة مياه الشرب في عبوات بلاستيكية ويقول المدير الفني بالهيئة ان هذه الفكرة لم تراود الناس في الفترات السابقة ولم يحدث بالسودان تعبئة للمياه في عبوات تجارية صغيرة لان المياه متوفرة ولم تكن هناك حاجة لتعبئتها وكانت النظرة لمثل هذا المشروع ترى بانه خدمة مترفة ولكن الهيئة في سعيها الدؤوب لاستنباط موارد دخل اخرى بدأت التفكير في انتاج وتعبئة المياه التي تسمى احيانا بمياه الصحة او المياه المعدنية كما هو موجود في اغلب دول العالم العربي.

وقال ان التعبئة لا تتم في مياه النيل ولكن في المياه الجوفية لان مياه النيل لا تتوافق نسب الاملاح والمكونات الطبيعية المطلوبة لمياه التعبئة والمياه الجوفية اسهل في المعالجة وقد لا تحتاج لمعالجة في كثير من الاحيان حيث لا توجد بها عكارة او رواسب وهي بالنسبة لنا اقل تكلفة عند المعالجة.

واوضح ان المصنع الجديد لتعبئة المياه يقع بمدينة الصحافة جنوب الخرطوم وهو شراكة بين الهيئة ٥٠٪ في الاسهم وشركتين «قصدنا ان تتوفر عبرهما العملة الصعبة».

ويضيف انهم يملكون الآن حوالي ٩٠٪ من مواد التنقية ويشير الى ان المصنع يتكون من جزءين اساسيين الاول خاص بالتنقية والثاني بالتعبئة والمشكلة الرئيسية هي الحصول على ماكينة صنع القارورات البلاستيكية وتعبئتها وتتوقع ان تصل قريبا.

وتحمل الشركة الجديدة التي ستبيع الماء في حارات العاصمة التي يخترقها نيلان اسم شركة الصحافة للتعبئة ويمكن عن طريقها تعبئة سوائل اخرى غير المياه ويتوقع القائمون على الشركة ان يبدأ العمل في الانتاج قبل نهاية العام الحالي اذا لم تتدخل معوقات غير منظورة.

ورغم دراسات الجدوى التي لم تتحدث عنها مصادر الشركة الجديدة الا انه لم يتم حتى الآن تحديد القطاع المستهدف بمثل هذه السلعة ولا احد يعلم ما اذا كان المواطنون العاديون سيقومون بشراء مياه معبأة في قوارير لاستخدامها في الشرب حيث لا يتوقع المراقبون ان تقل اسعار الزجاجة في منظومة الاسعار الحالية عن خمسمائة او الف جنيه سوداني او ربما اكثر..!!

ولكن ربما يكون المستهدف كما يقول مراقبون هو تصدير هذه المياه خارج السودان وبيعها بالعملة الصعبة.

البقاء لله

علي محمد جبريل - بربر. عبد القادر احمد عبدالقادر - الروصيرص. آمال مجدي حسن جميل - الفتيحاب. احمد علي الحوري - تندلتي. مصطفى احمد سليمان - المايقوما. علي عبدالقادر - الصبوفي. محمد حاج علي خلف الله - الثورة. عثمان عبدالحافظ السيد - الكاملة. خديجة ابراهيم ابو النور - ودهاشم. خالد حامد محمد خير - العيلفون. زينب الامين احمد خوجلي - الجزيرة اسلانج. ليلى محمد احمد عبدالله - ابو غنيم. الحاجة ستنا فرح - الدروشاب. زينب محمد طه - ام بده. زكية خلف الله محمد الشيخ - خشم القربة. زينب حسن همت - دنقلا. محمد صفوت محمد - الخرطوم. محجوب محمد متولي ود الافندي - ود نوباوي. عمر عثمان موسى - المنسي. عثمان سعد فضل الله الازرق - النيوم. السيدة احمد حسين عبيد البشاقرة. فاطمة الضو زيتو - الميغة. ست البنات علي الملك - ود بانقا. احمد محمد عثمان - الدروشاب. فاطمة اسحاق الشيخ حمد النيل - الطلحة. ضرار الضو حسين - ام بده / ودلقو. علي عمر سليم - جزيرة مقرات. الملحي حاج العوض يوسف - الهدي. فاروق بسطان محمد - ود اليخيت. قيصر حسنين حمد - الثورة. عثمان أحمد عثمان سعيد - بحري. مصطفى علي احمد - كندوة أحمد، التومة الحسين الناظر - الدهيسيرة، فاطمة النور ابراهيم العركي - الخلفانية، عوض الكريم كوكو ابراهيم - ودالماجدي، فاطمة سليمان عبدالله الدرويش - حلة عوض، زنيب عبدالسلام والقلاجكة، كلثوم محمد بلال حسان - عد بابكر، زهراء محمد التوم عبدالباقي - قرية سعادة، علي الطاهر يوسف - أم بدة، فتحية أحمد حسن - حي العمدة، ميرغني عبدالسلام الفكي محمد - أم روابة، علاء الدين محمد الحسن - الرياض، الطيب الشنبلاني - أم سعيد، بتول ضوجلي محمد مرسي - الأبيض، طه محمد نور - الصحافة، حاتم عبدالقادر جبارة الله - أم بدة، الماصي حاج العوض يوسف - العوراب، التجاني مكي الطاهر - سنار، عمر عثمان أحمد - المنسي، ضرار الضو حسين - أم بدة / دلقو، أحمد علي السميت - قوزكيرو، آمنة صديق موسى - أم بده، بنت وهب بردي - الزيداب، صديق أحمد - حي الزهور، محمد محمد علي العركي - ريفي أم روابة، فاطمة البشير الأمين - اللعوية، عبدالمجيد محمد موسى - كرمة البلد.

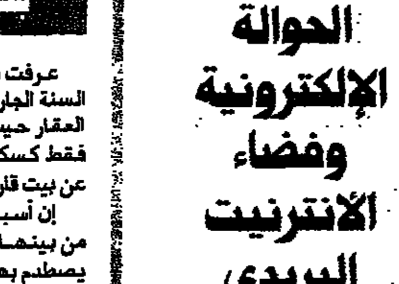
محاكمة ٧ طلاب بتهمة اثارة الشغب

الخرطوم - الاتحاد: يتم حاليا بمحكمة جنايات الشجرة بالخرطوم، محاكمة سبعة أشخاص وجميعهم من الطلاب بتهمة إثارة الشغب والاخلال بالسلام العام، لاشتراكهم في المظاهرات الاخيرة في منطقة الكلاكلة الطقة احدى الضواحي جنوب الخرطوم. احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي وخدمات مياه الشرب بالمنطقة.

وكانت الشرطة قد القت القبض على ٣٧ من المشاركين في المظاهرات. إلا ان المحكمة اصدرت قرارا بتبرئة ثلاثين متهما لعدم وجود بينة في مواجهتهم ووجهت التهمة لسبعة آخرين جميعهم من الطلاب، وقد مثل الدفاع عن المتهمين غازي سليمان المحامي وعدد كبير من المحامين.

اتهام أسرة بقتل والدها

أقدمت أسرة سودانية تقيم بأحد احياء الخرطوم على قتل رب الأسرة البالغ من العمر ٦٠ عاما بمادة سمية عالية التركيز تم وضعها له أمس الاول في كوب شاي. وقالت صحيفة الأسبوع ان السلطات أمرت بنبش الجثة بعد دفنها حتى يتم تشريحها من جديد، حيث اكد التقرير الطبي ان المجني عليه لم يمت موتا طبيعيا، وملزالت التحريات جارية لمعرفة الجاني من بين افراد الأسرة.



المغرب

تدشين خدمة الحوالة الإلكترونية وفضاء الانترنيت البريدي

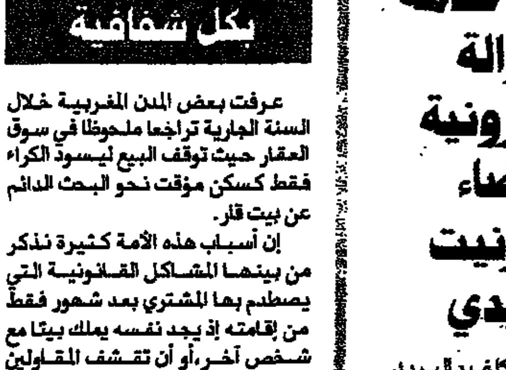
قام العربي عجول كاتب الدولة المغربي المكلف بالبريد والتقنيات الإعلامية رفقة كاتب الدولة المكلف بالبحث العلمي السيد عمر الفاسي مؤخرا بتدشين خدمتين جديدتين ببريد المغرب بالرباط تتعلقان بالحوالة الإلكترونية وفضاء الإنترنيت البريدي.

وتعتبر هاتان الخدمتان من ضمن مجموعة من الخدمات البريدية الجديدة التي سيتم عرضها عبر شبكة معلوماتية خاصة ببريد المغرب «بريد نيت»، ويشكل المولودان الجديدان إنعكاسا واقعيا لإرادة إدخال تقنيات جديدة وذلك في إطار إستراتيجية تنموية لبريد المغرب.

وتمكن الحوالة الإلكترونية من تحويل الأموال في مرحلة أولى بالمكاتب البريدية المجهزة بنظام المعلوميات، وسوف يتم تعميمها تدريجيا على مجموع المكاتب البريدية بالمغرب أما فضاء الإنترنيت البريدي فيشكل خدمة تستجيب لحاجيات الزبائن الذين يرغبون في إكتشاف عالم الإنترنيت وتبادل المراسلات الإلكترونية. كما أن الإشتراك بهذه الخدمة يمكن من إستقبال المراسلات داخل الصندوق البريدي الإلكتروني المؤمن بواسطة رمز سري. وتتجلى قوة فضاء الإنترنيت البريدي في إستنساخ المراسلات وتوزيعها في محل إقامة الزبون.

هذا وقد أضافت مصادر مسؤولة أنه زيادة على الإمكانيات التقنية التي يتيحها «بريدنيت» فسيقدم بريد المغرب خلال الأشهر القادمة خدمات إضافية تستجيب لحاجيات الزبائن وتتجلى أساسا في التحويل الدولي الإلكتروني للأموال حيث يمكن تحويل الأموال بواسطة الحوالات أو الشيكات البريدية عبر شبكة «الأورو جيرو» الذي يعتبر نظاما للتحويل الإلكتروني للأموال، كما يسمح هذا النظام بإرسال وإستقبال الأموال بطريقة مضمونة وسريعة وكذلك القيام بتحويلات سريعة لحسابات بالشبكات البريدية بالخارج أو منه ثم تتبع ورصد البعائث الموجهة إلى الخارج بواسطة ما يسمى بنظام IPS ٩٦ عبر الشبكة الدولية لبريد نيت.

ويسمح هذا النظام بدوره بتتبع ورصد البعائث خلال كل مراحل ترحيلها، وسيتم تعميم هذا النظام ليشمل كذلك البعائث داخل المغرب. كم سيقدم بريد المغرب خدمة المراسلات الإلكترونية التي تجمع بين مزايا الإرسال الإلكتروني للمراسلات والتوزيع المادي لواحد أو لمجموعة من المرسل إليهم داخل المغرب.



بكل شفافية

عرفت بعض المدن المغربية خلال السنة الجارية تراجعا ملحوظا في سوق العقار حيث توقف البيع ليسود الكراء فقط كسكن مؤقت نحو البحث الدائم عن بيت قار.

إن أسباب هذه الأمة كثيرة نذكر من بينها المشاكل القانونية التي يصطدم بها المشتري بعد شهور فقط من إقامته إذ يجد نفسه يملك بيتا مع شخص آخر، أو أن تكشف المقاولين واقتصادهم حول المسكن إلى علبة شفافة بين مختلف السكان حيث غيبوا حميمية الأسر وكأن المنازل مفصولة بالورق المقوى.

كما أن بعض المواطنين يشترون، مع إنطلاق البناء على أسس التصميم الموضوع أمامهم عند التوقيع، ليفاجأوا، بنتيجة مختلفة عند تسلمهم المفاتيح أو بغياب المرافق للمركبات السكنية كالرائب، والفضاءات الخضراء، والإنارة والأسواق... إلى آخره فضلا عن غياب- في كثير من الحالات - الجودة في مواد البناء حيث يضطر صاحب الدار إلى إعادة إصلاح جميع مرافق بيته.

إن تكرار هذه الظواهر وانتشار الحديث عنها بين الناس دفع الكثير للتحفظ والتريث قبل الإقبال على مغامرة برأس ماله الذي ناضل سنوات لإنشائه حتى يضمن مسكنا قارا لذويه.

نعلم بأن العقار يحظى بمجموعة من التسهيلات القانونية والمالية وإعفائه من بعض الضرائب لذا ينبغي أن يصاحب ذلك أيضا مراقبة من لدن الجهات المسؤولة للوقوف على مدى التزام المقاولات العقارية بالصيغ القانونية للبناء وإحترامها للمقاييس المحددة من الدولة نفسها.

فهذا القطاع- قطاع العقار- هو من أهم القطاعات حيوية بحكم دوره الإجتماعي والإقتصادي والذي يبحث كل مواطن عن موقع له فيه، ويعتبر إمتلاك سكن هو غاية وهدف في ذات الوقت... وبالتالي من حق المواطن أن يقطن في مسكن بمأمن من التلاعبات والمضاربات المحتملة.

عن جريدة «الميثاق الوطني» المغربية



عن «الحركة» المغربية

«ابتسامة».. مشروع صحي لصالح الأطفال المعوزين

■ الرباط - الإتحاد:

«عملية إبتسامة».. هو عنوان للمشروع الذي إنطلق تنفيذه في المغرب بوسط إهتمام رسمي كبير لفائدة ١٥٠ طفلا مريضا ممن يصنفون كأطفال معوزين، لكن «عملية إبتسامة» كذلك هي الإسم الأصلي لمنظمة دولية غير حكومية تقدم مبادرات عديدة وتنشط بفاعلية في الميدان الصحي. وتعرف الرأي العام المغربي هذا الأسبوع على منظمة «عملية إبتسامة» للمرة الأولى، بعد أن ركزت أجهزة الإعلام المختلفة الحديث عن إتفاقية التعاون التي وقعها بالرباط الدكتور عبد الواحد الفاسي وزير الصحة المغربي مع السيدة كاثلينماجي رئيسة المنظمة الأمريكية «مشروع إبتسامة».

وتهدف الإتفاقية إلى تعزيز التعاون بين وزارة الصحة وهذه المنظمة من أجل تنمية الخدمات الإستشفائية وبالخصوص في ما يتعلق بالعلاجات الطبية والجراحية والوقائية لفائدة الأطفال المعوزين والشباب الراشد وضمان التكوين والتكوين المستمر لمهني الصحة وتدعيم الشراكة بين المنظمات التي تعمل في نفس الميدان. وسيقوم الطرفان في إطار إتفاق مشترك بوضع خطة عمل ترمي إلى تنفيذ الانشطة الخاصة بهذا المشروع.

وتلتزم بوضع التجهيزات والمعدات بمقتضى هذه الإتفاقية بوضع التجهيزات والمعدات الطبية والتقنية الملائمة والمواردالمالية اللازمة رهن إشارة المشروع لتحديد وترميم قاعات العمليات الجراحية، وكذلك الوثائق التعليمية والمعدات السمعية البصرية الضرورية، كما تلزم بضمان التكوين المستمر للكوادر الطبية وشبه الطبية وفق حاجيات الوزارة.

وتلتزم وزارة الصحة من جانبها بتحمل نفقات نقل معدات تجهيزات المنظمة وتأمين التنقل والتغذية والإقامة للفريق الطبي التابع لهذه المنظمة وكذلك توفير الأدويةوالمستلزمات الطبية الضرورية لضمان حسن سير العمليات المبرمجة. وتمتد هذه الإتفاقية لفترة ٥سنوات وستهتم المنظمة خلال هذه الزيارة الأولى التي تقوم بها للمغرب بإجراء عمليات ل-١٥٠ مريضا، كما تمت برمجة فترة أخرى لعمل المنظمة بجهود صحية مماثلة في المغرب خلال شهر مارس من السنة المقبلة. حيث سيتم إجراء أزيد من ٥٠ عملية لأطفال آخرين.

فلسطين

سلطات الاحتلال تمنع الطلاب من الوصول الى جامعاتهم

■ غزة

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اكثر من الف وثلاثمائة طالب جامعي من قطاع غزة من الوصول لجامعاتهم وكلياتهم في الضفة الغربية عبر رفضها الموافقة على منحهم تصاريح مرور على اراضيها.

واجرت لجان الارتباط المدني الفلسطينية اتصالات مكثفة مع الجانب الاسرائيلي الذي اصر على رفضه رغم ان العام الدراسي الجامعي سيبدأ بعد أيام قليلة.

وقالت مصادر في وزارة التعليم العالي الفلسطينية ان العشرات من هؤلاء الطلبة شرعوا بمغادرة قطاع غزة باتجاه مصر ومرورا بالاردن للوصول للضفة الغربية عبر جسر الملك حسين، غير ان غالبيتهم ما زالوا متواجدين في غزة بانتظار سماح السلطات الاسرائيلية لهم بالمرور.

مطالبة الاحتلال باعادة مسجد وترميم مقبرة اسلامية

■ القدس المحتلة

طالبت لجنة متابعة قضايا المهجرين العرب داخل الخط الاخضر «اسرائيل» وزير الاديان الاسرائيلي بالتعهد رسميا باعادة مسجد قرية ام الفرج لملكية الاوقاف الاسلامية، وترميم مقبرة القرية التي هدمتها آليات تابعة للسلطات الاسرائيلية.

وامهلت اللجنة وزير الاديان حتى نهاية شهر ايلول المقبل لتنفيذ مطالبها واعلنت انه في حالة عدم التزامه بذلك فانها ستتخذ اجراءات عديدة سيعلن عنها لاحقا من قبل الهيئات المختصة.

وكان اعضاء اللجنة قد نفذوا بالتنسيق مع الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر اعتصامات قرب المسجد المصادر واقاموا صلاة ايام الجمع فيه.

٥ فلسطينيات يضربن عن الطعام في سجن الرملة

■ القدس المحتلة

بدأت خمس اسيرات فلسطينيات في سجن الرملة الاسرائيلي اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على المعاملة القاسية التي يتعرضن لها في الزنازين والمتمثلة في منع الزيارات عنهن، وتردي اوضاعهن الصحية.

وافاد نادي الاسير الفلسطيني في بيان صدر عنه بأن اوضاع الاسيرات ازدادت صعوبة مؤخرا بعد ان بدأت سلطات السجون بفرض قوانين قهرية عليهن هدفها سلب جميع الانجازات التي حققنها منذ اعتقالهن.

واعلن اهالي الاسيرات عزمهم رفع مذكرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاطلاعه على اوضاع المعتقلات ومطالبته بادراج الافراج عنهن على سلم اولويات المفاوضات.

مصر

■ تأمين حياة المسؤولين.. ضرورة لا يختلف عليها اثنان.. خاصة في هذا الزمن الذي نعيشه. والذي انتشر فيه الارهاب.. وامتدت خلاياه وشبكاته الى مختلف الدول.. الصغيرة منها. والكبيرة.. الغنية والفقيرة.. والتي كثيرا ما تسعى الى الاغتيال. والقتل.. وبالذات اغتيال المسؤولين.. لاشاعة الخوف والفوضى.

ويدخل ضمن تأمين حياة المسؤولين.. تأمين السيارات التي يتنقلون فيها.. والسؤال الا يمكن تأمين سيارات ومواكب المسؤولين في مصر.. دون ارباك المرور. واغلاق الشوارع والميادين. ومنع الحركة.. الامر الذي يؤدي الى اختناق الشوارع والميادين.. اكثر مما هي مختنقة؟

قبل ايام مضت.. كنت في طريقي الى مصر الجديدة. عن طريق صلاح سالم.. وعلى مدخل الكوبري العلوي والمؤدي الى العباسية.. وقف احد الجنود. ومنع المرور على الكوبري.. وطال الانتظار.. وبدأت الناس تضج. وتتذمر لهذا التعطيل الذي لم تفهم له سببا واخيرا جاءت الاوامر الى الجندي بفتح الكوبري والسماح للسيارات بالمرور.. وتبين ان الطريق اغلق لتسهيل مرور سيارة كانت تسير في ظل حراسة.. خاصة.

وذكرني هذا الموقف.. بموقف واجهته قبل اسابيع قليلة اثناء وجودي في مدينة لندن.. فقد قمت بركوب سيارة تاكسي. وطلبت من السائق التوجه الى الفندق الذي اقيم فيه.. وتوقفت سيارة التاكسي عند اشارة مرور تواجه الميدان الذي يطل عليه قصر باكنجهام بالاس.. الذي تستقبل الملكة فيه ضيوفها.

واضاءت اشارة المرور باللون الاخضر.. ولكن الشرطي الواقف بجوار الاشارة اشار الى سائق التاكسي بالانتظار وتلفت حولي. فشاهدت ثلاثة موتسيكلات تتقدم موكبا من السيارات يقل رئيس جمهورية بيرو والمرافقين له.. ويتجه الى القصر الملكي. وبعد ان دخل الموكب فناء القصر.. سمح الشرطي لسيارة التاكسي التي كنت اركبها. باستكمال رحلتها!

لم يستغرق الامر اكثر من دقيقتين.. انساب بعدها المرور في مختلف الاتجاهات ببساطة وهدوء. ودون تذمر من قبل قائدي السيارات.. رغم ان الميدان الذي يطل عليه القصر الملكي.. يعتبر من اكثر الميادين ازدحاما بالناس والسيارات.

معنى هذا.. ان تأمين مواكب الضيوف. وتأمين سيارات المسؤولين.. امر ممكن دون الحاجة الى اغلاق الطرق. والكباري ومنع حركة الناس الى ان يمر الضيف.. او يمر المسؤول والسؤال لماذا لا نتعلم طرق تأمين سيارات المسؤولين.. دون تعطيل المرور.. ودفع الناس الى التذمر.. والبرطمة؟!

سعيد سنبل
عن الاخبار المصرية

رفع الحد الادنى لتعويض المعاش المبكر للعاملين بالمضارب

■ تقوم النقابة العامة للصناعات الغذائية باجراء مفاوضات مع الشركة القابضة للمضارب والمطاحن حول زيادة الحد الادنى لتعويضات المعاش المبكر الاختياري ليصبح ١٥ الف جنيه بدلا من ١٣ الف جنيه وذلك طبقا للاتفاق المبرم بين وزارتي قطاع الاعمال العام والقوى العاملة واتحاد العمال الذي يتراوح بين ٣٥ الفا و ١٥ الف جنيه وصرح عبداللطيف عيش رئيس النقابة العامة بان نظام المعاش المبكر سيطبق على العاملين في شركات المضارب فقط لوجود خلل في هياكل العمالة بها. وقال ان الشركة القابضة قررت قبول طلبات الراغبين للخروج على المعاش المبكر للذين تتراوح اعمارهم بين ٤٥ سنة و ٥٨ سنة بشترط سداد الاشتراكات التأمينية عن مدة لا تقل عن عشرين عاما.

٦٠٠ ألف دليل لطلاب الثانوية لتحديد اختبارات مواد الامتحان

■ يتسلم طلاب المرحلة الاولى الصف الثاني بالثانوية العامة قبل نهاية الشهر الحالي دليلا ارشاديا لتحديد اختياراتهم في مواد امتحان الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية.

قرر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم طبع ٦٠٠ الف دليل توزع على الطلاب مجانا.. كما قرر عقد دورات تدريبية للمرشدين التعليميين بالمدارس الثانوية لضمان حسن توجيه الطلاب عند اختبارات المواد.

يتضمن الدليل الارشادي القرار الوزاري المنظم لخطة الدراسة في مرحلتي الثانوية العامة والتي ستطبق من العام الدراسي الجديد على طلاب المرحلة الاولى الصف الثاني وتطبق من العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ على طلاب المرحلة الثانية الصف الثالث ويتضمن الدليل المواد الدراسية الاجبارية والاختيارية التخصصية والتطبيقية بكل مرحلة والشروط المقررة عند اختيار المواد التخصصية الاختيارية.

كما يتضمن ضوابط اختيار احدى مواد المستوى الرفيع لاداء الامتحان بها من بين ٦ مواد للمرحلة الثانية ويشمل الدليل كيفية اختيار المواد المؤهلة للدراسة بالتعليم العالي والجامعي.

سن القبول برياض الاطفال امام القضاء

■ تنظر محكمة القضاء الاداري طعنا في قرار وزير التربية والتعليم بالمساواة في سن القبول برياض الاطفال بين المدارس الرسمية والخاصة. وطلب الغاء القرار الصادر بتحديد الحد الادنى لسن القبول برياض الاطفال بالمدارس الرسمية والخاصة ٤ سنوات تعقد المحكمة جلسة عاجلة لنظر الطعن برئاسة المستشار سالم عبدالهادي نائب رئيس مجلس الدولة. جاء في الطعن الذي اقامه محمد مرجان الممثل القانوني لاحدى المدارس الخاصة ان القرار خالف الواقع والقانون.. ومهدرة القاعدة التعليم الخاص والغرض من انشاء التعليم الخاص. واضاف ان القرار ساوى بين التعليم الحكومي والخاص من حيث سن القبول برياض الاطفال. واصبح لا فرق بينهما بالنسبة لطالب الالتحاق.. مما سيؤدي الى عدم الاقبال على التعليم الخاص.

توفير الدواء للجميع

■ اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الوزارة توفر الدواء الذي يطلبه اي مواطن وان البان الاطفال اكثر من الاحتياجات وتركيبتها واحدة وتوزع شهريا على الصيدليات قال ان الوزارة اتفقت مع المصانع الوطنية لتصنيع ٢٨ صنف ادوية مستوردة تم تسجيلها لديها باسعار تقل كثيرا عن مثيلتها المستوردة كما تم الاتفاق على تسجيل ١٥٠ دواء جديدا لامراض القلب والسرطان وستوفر اي دواء مستورد يطلبه اي مواطن من الشركة المصرية لتجارة الادوية والوزارة بشرط تقديم التذكرة الطبية وتقرير الحالة التي تتطلب استخدام الدواء.

٤ ملايين جنيه لتجميل منطقة عمرو بن العاص

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة اعتماد مبلغ ٤ ملايين جنيه لاعادة تطوير وتجميل ورصف وانارة منطقة عمرو بن العاص ومنطقة الكنائس ووضع برنامج زمني للانتهاء من عمليات التطوير والتجميل بهذه المناطق.


عبدالرحيم شحاته

كما تقرر فتح شارع الامام مروريا لنقل حركة المرور من منطقة مصر القديمة الى طريق صلاح سالم ورصف وتوسيع الشوارع المحيطة بالكنيسة المعلقة ورفع الاشغالات الموجودة بالمنطقة وذلك بما يتمشى مع حركة التطوير.

تفقد المحافظ خلال الجولة التي قام بها صباح امس مشروع التطوير الذي يتم بمسجد عمرو بن العاص وبحث اسباب توقف هذا المشروع.. وتم عقد اجتماع مع رئيس مركز هندسة الاثار والبيئة بجامعة القاهرة ورئيس قطاع الاثار الاسلامية واعضاء مجلس ادارة المسجد لمناقشة الاسباب التي ادت الى الحالة التي عليها المسجد الآن وتقرر خلال الاجتماع ان يقوم مركز هندسة القاهرة بوضع دراسة شاملة عن المسجد.

وقرر المحافظ ان تقوم مديرية الاوقاف بالاهتمام بالجزء الخاص بالصلاة خلال فترة الدراسة والصيانة على اعلى مستوى وان تقوم محافظة القاهرة بطرح المنطقة الى شركة للنظافة بما فيها المسجد وان يكون هناك متابعة دورية اولا بأول عما يحدث داخل المسجد والمنطقة المحيطة حتى لا تتوقف الاعمال.

وقرر المحافظ اعادة تطوير منطقة الشيخ مبارك وتخصيص شارع بن الاديره كمحور خاص حول منطقة الكنائس المعلقة.

تعويضات محور ٢٦ يوليو نهاية الشهر

يبدأ الشهر الحالي صرف التعويضات للمتضررين من شق الطريق الدائري ومحور ٢٦ يوليو.. صرح المهندس محمد سعد ابراهيم رئيس هيئة المساحة بأن عمليات الصرف ستكتمل قبل نهاية العام الحالي وقال المهندس اسماعيل الشحات رئيس الادارة الهندسية انه قسم المتضررين من محور ٢٦ يوليو الى ٣ قطاعات الاول مناطق البراجيل وبرك الخيام وتصرف تعويضاتهم نهاية نوفمبر والثاني مناطق ناهية وكوميره وكفر حكيم وبني مجدول ويبدأ الصرف نهاية اغسطس الحالي والثالث مناطق ابورواس وحاجر بني مجدول وابو خطاب ويتم الصرف لهم نهاية نوفمبر القادم. واوضح ان تعويضات الطريق الدائري تصرف في اكتوبر القادم وتشمل المتضررين بمناطق زنين بمركز الجيزية والزوات والدلالة المعتمدية بامبابة.



عن « الاهرام » المصرية

البقاء لله

أ حسن مدبولي علي، ١٦ ش ولي العهد - حدائق القبة. الحاج عبد الحميد عبدالسلام. السيدة عصمت توفيق يوسف، ١٦ ش شمس الدين الذهبي - مصر الجديدة. مقدم محمد اشرف الطلحاتي، مصر الجديدة. محمود رءوف عبدالحميد ابو سعده، ابو سعده - جليم. الحاجة عائشة عبدالحافظ فكري، ٥ ش السرايا ابو هيف - الاسكندرية. الحاج عبدالمنعم محمود احمد، صفط الشرقية، مركز المنيا. عقيد عماد حسن شعير، ٢٠ ش المهدي ابن بركة - مدينة نصر. الحاج يحيى عبدالعزيز جمعه، جمعه - بلقاس. عزت صفوت ابو العطا. الالفي - ابو العطا. السيدة عائشة عبدالله خلف، ٧ ش النويري. شلبي محمد جاد. مغاغة. الحاجة أمينة دسوقي اباظة. اباظة ابو حماد كشك. الشيخ سليمان عبدالناصر. المعايدة العربية النوبي. حياة اسكندر بطرس. الدكتور فايز مدينة نصر. الحاجة عدوية عبدالقوى الهواري، ترسا - فيوم. ثروت كمال ابو الخير، ٢١ ش سلام حجازي المنصورة. الحاجة فاطمة محمد حسين، ال جودة - مصر الجديدة.

«الحزمة الاقتصادية»

جهز بنطلونك
الحكومة بتعطينا أحزمة

عن « الانباء » الكويتية

اليمن

تفقد سير العمل في محطة المريان الكهربائية بالمكلا

■ المكلا: تفقد علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه سير العمل الجاري في مشروع محطة الريان لتوليد الطاقة الكهربائية بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت البالغ تكلفته الاجمالية ستين مليون دولار ممولة من قبل الحكومة ومملكة هولندا الصديقة.

علي حميد شرف

وأثناء الزيارة استمع الوزير الى شرح من القائمين على المشروع عن خطوات التنفيذ الجارية في المحطة التي وصلت نسبة انجازها الى ٨٠٪ حيث من المقرر ان يتم الانتهاء من العمل في هذا المشروع خلال الشهرين القادمين ليتم افتتاحه ضمن احتفالات بلادنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر.

وستعمل هذه المحطة على تزويد المناطق الممتدة من فوة غربا وحتى الديس الشرقية شرقا بطاقة كهربائية قدرها اربعون ميجاوات.

بعد ذلك قام وزير الكهرباء والمياه بزيارة تفقدية مماثلة لمحطتي خلف والمنورة لتوليد الطاقة الكهربائية بمدينة المكلا واللتين تولدا حاليا ١٦ ميجاوات ويجرى حاليا اضافة واصلاح مولدات بها ستعمل على زيادة قدرتهما التوليدية الى اثنين وعشرين ميجاوات.

رافق الوزير في زياراته المهندس أحمد العيني وكيل الوزارة لقطاع الكهرباء ومحسن بن شملان وكيل المحافظة وعوض حاتم وكيل المحافظة لشؤون الساحل ومحمد الحرازي الوكيل المساعد وعدد من المسؤولين في المؤسسة العامة للكهرباء.

اختتام دورة تدريبية حول مفاهيم الاتصال الارشادي

■ سيئون - سبأ: اختتمت أمس الأول بالمركز الاقليمي للتدريب الزراعي بمديرية سيئون محافظة حضرموت الدورة التدريبية حول مفاهيم الاتصال الارشادي لفئة المرشدين الزراعيين بوادي حضرموت والتي نظمها المركز الوطني للتدريب الزراعي بالهيئة العامة للبحوث والارشاد بالتعاون مع المشروع الهولندي بدعم الارشاد «أ. تي. سي» بمشاركة ثلاثين متدربا من المرشدين الزراعيين بمديرية وادي حضرموت.. حيث تلقوا على مدى ثلاثة أيام العديد من المحاضرات العلمية والعملية حول المنهجية الجديدة في عملية الاتصال بين المرشدين الزراعيين والمزارعين لتلبية المتطلبات الزراعية الحديثة وفق المفاهيم الاقتصادية الحديثة.

وفي حفل اختتام الدورة ألقي عدد من الكلمات التي اشارت الى أهمية رفع المستوى العلمي والعملي للمرشد الزراعي وضرورة خلق جسور التواصل لما يمثله الارشاد الزراعي من أهمية كبيرة في العملية الزراعية الجارية في اليمن.

إعداد البرنامج الاستثماري لمحافظة الحديدة

■ عقد أمس الأول في مبنى محافظة الحديدة اجتماع برئاسة محمد صالح شملان وكيل محافظة الحديدة وضم مدراء عموم المكاتب الخدمية الاساسية بالمحافظة.

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة وإعداد البرنامج الاستثماري لعام ٩٩م واحتياجات المحافظة من المشاريع في مجال التربية والصحة والطرقات والمياه والمواصلات وتطوير سهل تهامة والثروة السمكية والشباب والرياضة.

وقد أكد الوكيل على أهمية الالتزام بأولويات البرنامج الاستثماري للعام القادم وفق الاحتياج.

وقد خرج الاجتماع بجملة من المعالجات لمختلف المواضيع التي جرت مناقشتها.

تعزيز التعاون في مجال الثروة السمكية مع تايلاند

■ وقعت مؤخرا مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجالات الثروة السمكية بين الجمهورية اليمنية والمملكة التايلاندية يقدم بموجبها الجانب التايلندي للجانب اليمني المساعدات الفنية في مجال الصناعات السمكية ومجالات الاستزراع السمكي والتحضير والتسويق والتدريب والتأهيل للكوادر اليمنية. واوضح احمد مساعد حسين وزير الثروة السمكية في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» لدى عودته من بانكوك ان هذه المذكرة تنظم عمليات الصادرات من المعلبات السمكية التايلندية الى الجمهورية اليمنية. وانها ستعمل على الحد من عمليات التزوير واستخدام علامات تجارية غير مصرح بها. كما تنظم المذكرة عملية استئجار القوارب التايلندية من قبل المستثمرين اليمنيين وربط عملية الاستئجار بموافقة وزارة الزراعة والتعاونيات «قطاع الاسماك» التايلندية وكذا موافقة القنصلية اليمنية في تايلند.

الاصدار الخمسون من عروض شراء اذون الخزانة

■ صنعاء - سبأ: تم امس الاول بمقر البنك المركزي اليمني تحليل عروض شراء اذون الخزانة عن طريق المزاد لمدة ٩١ يوما و ١٨٢ يوما. و ٣٦٤ يوما الاصدار الخمسون وقد صدر عن البنك المركزي اليمني بيان صحفي اشار الى ان اجمالي المبلغ المحدد للمزاد لمدة ٩١ يوما كان ٦٠٠ مليون ريال. وقد بلغ عدد العطاءات الفائزة ٣٥ عطاء بلغ المتوسط المرجح لاعلى سعر وادنى سعر في العطاءات الفائزة ١١,٥٣ ٪ محسوبا على اساس سنوي. وكان اجمالي المبلغ المحدد للمزاد لمدة ١٨٢ يوما ٢٥٠ مليون ريال فاز فيه ١٧ عطاءا بين اعلى سعر وادنى سعر وبلغ المتوسط المرجح للعائد ١١,٦٤٪ محسوبا على اساس سنوي في حين كان اجمالي المبلغ المحدد للمزاد لمدة ٣٦٤ يوما ١٥٠ مليون ريال بلغ عدد العطاءات الفائزة بين اعلى سعر وادنى سعر ٢٢ عطاء بلغ المتوسط المرجح للعائد ١١,٦٨٪ محسوبا على اساس سنوي.

لبنان

السنيورة يفند اهمية خفض الرسوم الجمركية

■ بيروت - الاتحاد

اعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان اتفاق خفض الرسوم الجمركية على البضائع المصنعة الواردة بين لبنان وسوريا بنسبة ٢٥ في المئة «سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من ١٩٩٩/١/١». واعتبر ان الاتفاق «هو خطوة مهمة على صعيد ترجمة العلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين ما سيؤدي الى ربط مصالحهما الاقتصادية وتكبير حجم السوق امام المصدرين في كلا الدولتين. وسيتيح للصادرات في البلدين ان تباع بأسعار مخفضة ما ينعكس ايجابا على تعزيز التبادل التجاري وتنميته بين بيروت ودمشق». واعتبر السنيورة ان هذا الاجراء «يتقاطع مع اتفاق منطقة التجارة العربية الحرة الذي اقرته جامعة الدول العربية ومدته عشر سنوات تخفض خلالها الرسوم الجمركية بين البلدان العربية بنسبة ١٠ في المئة سنويا». واوضح ان المعايير التي ستعتمد لسريان مفعول الاتفاق اللبناني-السوري فيجب «ان لا تقل القيمة المضافة للسلعة المصنعة المشمولة في الخفض عن نحو ٤٠ في المئة. ضمانا للمردود الاقتصادي للخفض الجمركي. وللحد من حجم المداخلات الاجنبية في السلع المتبادلة بين البلدين».


فؤاد السنيورة

على صعيد آخر تعقد جمعية الصناعيين اللبنانيين. لاطلاق اللجان المشتركة اللبنانية-السورية ووضع خطة عمل تنظيمية لبدء اجتماعات اللجان المشتركة لبحث اطر التعاون لتحقيق الاتفاق التجاري بين البلدين ابتداء من ١٩٩٩/١/١ في حضور امين عام جمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى، امين عام المجلس الاعلى السوري اللبناني نصري خوري، امين عام غرفة صناعة دمشق الدكتور حسان نوري. وامين عام غرفة صناعة حلب خليل بنازي.

مجهول يقتحم محل مجوهرات في الدكوانة ويقتل صاحبه

■ وقعت جريمة قتل في شارع السلاف-الدكوانة اودت بحياة الشاب اندريه ميشال البعينو (مواليد ١٩٦٩) الذي كان في محل «كارولين» لبيع المجوهرات. وكشفت هذه الجريمة فقدان البعض للمروءة مما تسبب بهرب القاتل. وفي التفاصيل ان مجهولا دخل الى المحل فاشتبه به المغدور وعمد فورا الى تشغيل نظام انذار خاص بالمحل مما ادى الى اندلاع منبه صاخب واقفال ابواب المحل آليا وعمد السارق الى اطلاق النار على البعينو فارداه ثم راح يبحث عن وسيلة للهرب فوجد منشارا كهربائيا للمجوهرات فاستعمله لكسر حديد شباك علوي في المحل فر من خلاله. وبعد ثلاث دقائق مرت دورية من مخفر الدكوانة فابلغها اصحاب المحلات المجاورة انهم سمعوا اصوات انذار تعلو من محل «كارولين» فداهمت الدورية المكان حيث كان البعينو ممددا والقاتل قد فر بعدما قفز عن علو ٣ أمتار. وقد طوق الجيش اللبناني المنطقة للبحث عن الفاعل الذي لا يعتقد انه تمكن من الذهاب بعيدا. وكلف النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي شكري صادر رجال الادلة الجنائية وطبيبا شرعيا للكشف على المكان والجثة.

العراق

استلام ٦٦ الف طن بنجر من الفلاحين

■ تواصل الشركة العامة للسكر في الموصل استلام محصول البنجر من الفلاحين والمزارعين وقال المدير العام للشركة الدكتور فائز غني ان جهود العاملين في الشركة مستمرة باستلام محصول البنجر من الفلاحين والمزارعين وقد بلغت الكميات التي تم استلامها لحد الان ٦٦ الف طن.

مشيرا الى ان الشركة مستعدة لاستلام المحاصيل من المزارعين.

واضاف ان الكميات المستلمة هذا العام الحالي جيدة وكبيرة مقارنة بالاعوام الماضية. وبين ان الشركة مستمرة بانتاج خميرة الخبز لكميات جيدة يتم تسويقها للجهات التعاونية والدوائر الاخرى.

إنجاز ٦٠٪ من خطة رش وتغطيس الحيوانات

■ نفذت الهيئة العامة للبيطرة ٦٠٪ من الخطة السنوية من عمليات الرش والتغطيس للحيوانات «الاغنام والماعز والبقر والجاموس» لمكافحة الطفيليات التي تعاني منها الثروة الحيوانية وقال مدير عام الهيئة الدكتور فاضل عباس جاسم ان الملاكات البيطرية تمارس دورا نشطا للحيلولة دون إصابة الثروة الحيوانية بالامراض وخاصة مرض أكمى النزفية.

أدوية جديدة بديلة عن المستوردة

■ أنتجت الشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية عقارين طبيين بعد ثبوت نجاحهما وفعاليتهما العلاجية هما أسول فولتادين وهو بديل لامبول فولتادين المستورد لعلاج الام المفاصل والفقرات وحبوب فيوجيدين النسائية وهي بديل الحبوب تاليكس الأجنبية لمعالجة الاصابة بالخطريات.

من جانب آخر فقد أخذت الشركة تتهيأ لتصنيع مجموعة اخرى من العقاقير الطبية سيتم طرحها للتداول في المستشفيات.

شركات عالمية للمشاركة في المعرض الهندسي المتخصص

■ دعت نقابة المهندسين العراقيين بالتعاون مع اتحاد المهندسين العرب الشركات العراقية ومجموعة من الشركات العربية والعالمية للمشاركة في المعرض الهندسي المتخصص الذي سيقيمانه على هامش ندوة المهندس العراقي للفترة من ١٠ الى ١٤ من شهر تشرين الاول المقبل في بغداد ومن المؤمل مشاركة مجموعة كبيرة من الشركات العربية والعالمية في هذا المعرض حيث ستشغل المعروضات جميع المواد الهندسية الداخلة في الصناعات الهندسية الكهربائية والميكانيكية والانشائية والحاسبات.

افتتاح مجمع المنذرية الحدودي قريبا

■ أعلن وزير الاسكان والتعمير العراقي معن عبدالله ان مجمع المنذرية الحدودي سيفتتح خلال الايام القريبة المقبلة بعد ان تم إنجازه بالكامل ليكون واحدا من أكبر المجمعات في الشرق الاوسط حيث تجاوزت كلفة انجازه المليار دينار. وقال ان المجمع جاهز لإستقبال الزوار الإيرانيين والآسيويين الذين يرغبون بزيارة العتبات المقدسة في العراق الذي من المؤمل ان يبلغ عددهم وطبقا لمصادر عراقية رسمية ٣٠٠٠ زائر إيراني إسبوعيا. ويذكر ان أعمال التطوير في المجمع شملت العديد من فقرات البناء الجديد والتطوير والصيانة والترميم وعلى ثلاث مراحل. بأسلوب التنفيذ المباشر بمشاركة وزارات الصناعة والداخلية والنقل والمواصلات والري. من جانب اخر اعلن المشرف العام على المجمع الدكتور هشام الغريري ان المجمع اصبح جاهزا لاستقبال زوار العراق الذين سيمثلون اكثر من ٥٢ جنسية مختلفة وقد تم تهيئة كل العلامات الدالة في المجمع. وباللغات الانكليزية والفارسية والروسية والاوربية والتركية واوضح انه تم تكليف وزارة الري بإعداد دراسة متكاملة للاستفادة من مياه الامطار وحجزها في ثلاثة سدود وتكوين ثلاث بحيرات ماء حيث ستخصص الاولى لإنشاء شلال مائي بإرتفاع ٢٠م فيما تستخدم الثانية والثالثة لاغراض السقي وتربية الاسماك والسياحة وبما يضيفي مسحة جمالية الى المجمع مشيرا الى ان وزارة الري أنجزت هذه الدراسة ومن المؤمل المباشرة بها خلال فترة قريبة قادمة وعلى صعيد الاستعدادات لاستقبال الزوار القادمين الى العراق عبر المجمع فقد هيأت شركة الهدى للسياحة الدينية بعد اتفاقها مع شركة النسيم الايرانية الاجراءات المطلوبة لاستقبال المجاميع الايرانية وتقديم التسهيلات المطلوبة في الاستقبال والضيافة والسهر على راحتهم.


عن « الدستور » الاردنية

الاردن

ندوة حول ادمان المخدرات

■ عمان - الاتحاد

دعت ندوة محلية حول الادمان على المخدرات أعتبار مشكلة المخدرات في الاردن مسألة وطنية يتحمل عبء مكافحتها المؤسسات الوطنية العامة والخاصة وضرورة إعادة تفعيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات لتضم القطاعات الناشطة في هذا المجال وإيجاد مقر لها وبالايعاز لجهات المعنية تصميم خطة وطنية لمكافحة المخدرات.

وأوصت الندوة بدعوة أهل الاختصاص لتعديل التشريعات ذات العلاقة. والمؤثرات العقلية لواقع تطويرها لمتابعة التغيرات التي تحدث في المجتمع الاردني وفق أحكام الشريعة الاسلامية وتشديد الرقابة على أماكن الالعاب الالكترونية والارجيلة والاماكن المشبوهة التي تهيء الفرصة للتعاطي. والاستفادة من دور العبادة ووزارة التربية والتعليم في الارشاد والتوجية والوعظ وإجراء الدراسات العلمية الاستطلاعية والتركيز على دور التوعية الاعلامية في عقد المحاضرات والندوات واللقاءات العلمية وورشات العمل. ودعا المشاركون ضرورة الاسراع بإفتتاح المركز الوطني لمعالجة مدمني المخدرات وترويج المركز إعلاميا لتشجيع المتعاطي على الانتفاع من برامجه وخدماته وضرورة الفصل بين مرضى العلاج النفسي ومرضى التعاطي في المراكز الصحية العامة والخاصة. مع مراعاة إعادة تأهيل ودمج المتعافين من آفة الادمان على المخدرات في المجتمع. وتخصيص جائزة مالية لمن يبلغ عن مروجي وبائعي المخدرات.

انجاز التخطيط الشامل لاستخدامات الاراضي في الشمال والجنوب

■ عمان - الاتحاد

قال وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان أن مشروع التخطيط الشامل لاستعمالات الاراضي في إقليمي الشمال والجنوب تم إنجازهما. للمساهمة في تحديد استعمالات الاراضي.

وواضح ان الاردن ينشط حاليا في مجال وقف الزحف الصحراوي واعد منظومة مشاريع تتمثل في تطوير الاراضي المرتفعة واستغلال المياه العادمة المعالجة في زراعة الاراضي الجافة ومشروع حوض حماد من المشروعات الاقليمية يشترك فيه العراق، والسعودية وسوريا. وقال الوزير الكريشان ان الخطة الاردنية تتضمن التوسع في إقامة المحميات الطبيعية واستصلاح الاراضي.

الى ذلك فرغت وزارة الزراعة بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة المعنية بشؤون المحميات من إعداد الدراسات والخطط الخاصة بمشروع تنمية المراعي في منطقة بصيرا جنوب المملكة وتموله الحكومة الكندية.

ويعتمد المشروع على نظام لادارة المراعي في المنطقة مع ديمومته مع إعادة تصنيع المخلفات الزراعية كأعلاف بما يخفف الضغط على المراعي الطبيعية.

خطط استراتيجية جديدة للمقاومة اللبنانية

عملية «سجد» البطولية قد تسرّع الانسحاب من جزين ضجة كبرى في إسرائيل حول «الفشل الخطير» لقواتها في الجنوب


- رجال المقاومة، نهج جديد في المواجهة

بيروت - الاتحاد:

■ الحدث: مقاوم لبناني يقتحم موقع الاحتلال الاسرائيلي في سجد.

التاريخ: الساعة ١٢ ظهرا يوم الاحد في ١٩٩٨/٨/٩ (في وضح النهار).

الهدف: محاولة خطف جندي اسرائيلي من لواء المظليين

- النتائج: اعتراف اسرائيلي بـ «فشل أمني خطير»، وتشكيل لجنة تحقيق عسكرية. بعدما تمكن المقاوم من العودة سالما الى وحدته.

انها العملية النوعية المتميزة لاحد مقاومي «المقاومة الاسلامية» التابعة لـ «حزب الله». وقد شكلت بما لا يدع مجالا للشك «رعبا» لافتا بين جنود الاحتلال في جنوب لبنان المحتل. بل اثارت تساؤلات كثيرة وكبيرة في المجتمع الاسرائيلي بالذات. حول مستقبل جنود العدو وامنهم «الهش» في اخطر بقاع الارض على الاطلاق على حياتهم اليومية.

ومن راقب حالة «الهستيريا» التي رافقت هذه الحادثة في وسائل الاعلام الاسرائيلية المرئية والمكتوبة والمسموعة. وتابع جيدا ما اعترف به كبار قادة اسرائيل العسكريين الذين اعترفوا ولأول مرة بفشل النخبة من جنودهم في قتل أو أسر مقاوم واحد تحداهم داخل معقلهم الحصين. سرعان ما يكتشف تأثير الصدمة التي احدثها هذا المقاوم البطل على معنويات الجيش الاسرائيلي. ويؤكد بما لا يدع مجالا للشك بان جنود العدو الذين تفاجأوا به داخل موقعهم الحصين اصيبوا بذعر ما بعده خوف، واخذوا يصرخون ويستغيثون رافعين ايديهم ومستسلمين لقدرهم دون ان يتمكنوا من اطلاق رصاصة واحدة عليه، حتى عندما تعارك مع احدهم في «قلب» الموقع وطرحه ارضا بعدما تخلى عن بندقيته وسترته الواقية بهدف اسره ونقله الى داخل الاراضي المحررة، لم يجرؤ أي من رفاقه على التدخل، لانقاذه او اطلاق النار على المقاوم.

ومازاد الامر تعقيدا، هو ان المقاوم تمكن من التخلص من كل المعوقات، واجتاز الحاجز الشائك (عرضه ٤ امتار بعلو ٤ امتار) وحقل الالغام (مساحته ٨ أمتار لجهة الغرب) ولم تكشفه كاميرات المراقبة. حتى عندما دخل الموقع لم يستطع اي من جنود العدو رؤيته الا وهو يواجههم وجها الى وجه. وكأنه هبط من السماء او «عفريت» يضع على رأسه «قبعة الاخفاء» فهو كان وحيدا فريدا. لا معين له ولا نصير. وكان يعرف جيدا بانه قد لا يعود. ومع ذلك قبل التحدي وفاز في الامتحان بامتياز، ونال علامة فارقة في النضال.

واللافت ان هذا الموقع - موقع سجد - الذي يقع على مشارف اقليم التفاح في القطاع الاوسط، بات مقصدا يوميا لعمليات المقاومة، وعليه تضع اسرائيل حراسة عسكرية مشددة اختارت لاجلها النخبة من جنود لواء المظليين، بعد فرار عناصر الميليشيات اللحدية العميلة منه. ورفض الجنود الاسرائيليون العاديون الخدمة في هذا الموقع. الامر الذي اجبر قيادة الاحتلال على اختيار النخبة من جنودها لشغله وهم قوة تتألف من عشرين جنديا مزودين باحدث معدات القتل. ومحصنين جيدا داخل دشم اسمنت مقوى عرضها ٢,٥ متر، وسواتر ترابية فوق الدشم ٢,٥ متر ارتفاعا ورغم كل ذلك تمكن المقاوم من تخطي كل هذه العوائق ودخل حصن العدو منفردا، وزاد من تحديه لجنود الاحتلال برفع علم المقاومة الاسلامية فوق الموقع بعد ان انزل العلم الاسرائيلي بهدوء وكأن شيئا لم يكن. ثم انسحب كما دخل بهدوء ودون ضجيج.

وقد وصفت الصحف الاسرائيلية الواقعة بانها كارثة وعار وتقصير» وقالت: «ان مفاجأة المقاوم للجنود الاسرائيليين افقدتهم القدرة على الحركة النارية» وتساءلت: «لو كان هذا المقاوم انتحاريا لكان احدث كارثة كبرى، لاسيما وان الموقع يحتوي على قذائف ومتفجرات، ومخازن وقود وغيرها. فالجنود كانوا داخل الموقع وقت الهجوم... لكنهم صدموا عندما شاهدوا المقاوم يقف في نفس الخندق وهو يحمل بندقية كلاشينكوف وقنبلتين يدويتين».

وقالت رواية اسرائيلية ثانية: «ان المقاوم دخل غرف الموقع واستولى على اجهزة اتصال، وربما كان ينوي الاستيلاء على اسلحة المداخل الامامية. او ربما كان يحاول خطف جندي او قتله لاسيما وان العملية استغرقت بضع دقائق».

ونسبت الصحف الاسرائيلية الى احد ضباط الموقع قوله: «ان اشتباكا جرى بالايدي واللكمات داخل الموقع» ووصف العملية بانها «جريئة» وقال: «بل هي كارثة وعار وتقصير وليس مسموحا ان تفشل وحدة من المظليين على هذا المستوى». وكشفت مصادر المقاومة الاسلامية لـ «الاتحاد» انه بعد لحظات من انسحاب المقاوم اصيب جنود العدو بهستيريا لا سابق لها. وظن هؤلاء ان المقاومين ينتشرون في كل الموقع. فبدأوا للمرة الاولى في تاريخ الاحتلال تمشيط موقعهم ذاته. والقاء قنابل داخل الغرف الداخلية.

وتولت عناصر اخرى تمشيط مواقع اخرى لم يكن في داخلها احد حتى انهم اخذوا يطلقون نيران اسلحتهم الرشاشة على انفسهم. ظنا منهم بان المقاومين مموهون بملابسهم العسكرية الاسرائيلية...

هذه العملية النوعية للمقاومة الاسلامية القت بظلالها الثقيلة على مستقبل الاحتلال في جنوب لبنان. وباتت حديث الساعة في كل الاوساط الامنية والسياسية داخل اسرائيل. وبين جنود الاحتلال في مواقعهم الحصينة في الشريط الحدودي المحتل، والتحقيق الذي اجرته لجنة عسكرية اسرائيلية شكلها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز. لم تتوصل الى كشف ملابسات الحادث، بل ارتأت معاقبة كل افراد الموقع واستبدالهم.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة في المقاومة اللبنانية ان هناك استراتيجية سرية جديدة، وضعتها فصائل المقاومة مجتمعة. بالتنسيق والتعاون بين الجميع هدفها خطف جنود اسرائيليين، او استيلاء على جثث جنود العدو لهدفين:

اولا: يوجد في سجون الاحتلال ١٦٧ أسيرا ومعتقلا وفي مقدمتهم الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني الموجودين في سجن الصرفند داخل اسرائيل، وفي حال تمكنت المقاومة من اسر جنود للاحتلال عندها يمكن التفاوض على اساس المبادلة.

ثانيا: التأكيد للعدو ان كل ما يملك من تكنولوجيا متطورة وتفوق عسكري، لا يساوي ارادة مقاوم واحد في الصمود والتحدي.

ثالثا: انزال هزائم عسكرية متلاحقة بجيش الاحتلال لاجباره بالقوة العسكرية على الانسحاب من جنوب لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط. واوضحت هذه المصادر بان المقاومة اللبنانية، شكلت سرايا خاصة لتولي هذه المهمة، ومنها سرية تحمل اسم الشهيد هادي نصرالله، نجل امين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله الذي استشهد في وقت سابق خلال مواجهة مع قوات الاحتلال في اقليم التفاح.

واكدت المصادر بان المقاوم الذي اقتحم موقع سجد بمفرده وحقق انجازا عسكريا متميزا، هو احد افراد السرية التي تحمل اسم الشهيد هادي نصرالله، وهو نموذج حي لباقي عناصر هذه السرايا.

واشارت هذه المصادر الى ان هناك استراتيجية جديدة وسرية للتعامل مع العدو في المرحلة المقبلة. وقد تؤتي ثمارها في القريب العاجل، ولن يتمكن العدو مهما كان يمتلك من وسائل ردع من افشال هذا المخطط الذي وضع قيد التطبيق العملي على ارض الواقع. وهناك مجموعات استشهادية كثيرة انضمت الى الخلايا السرية الموكل اليها تنفيذ مهمات نوعية ضد جنود ومواقع العدو.

وفي تعليقه على العملية النوعية في سجد قال مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق لـ «الاتحاد»: «لن يجدي العدو نفعا التحقيق في هذا الحادث سويانه سيكشف حقيقة الجندي الاسرائيلي ومدى جبنه امام الرأي العام، وسيوثق سلسلة الهزائم. وسيضعهم امام حقيقة وضرورة تبديل قلوب جنودهم. لقد تسلح الجنود الصهاينة داخل موقع سجد بصراخهم نتيجة جزعهم ورعبهم ولم يتمكنوا حتى من استعمال أسلحتهم التي بين ايديهم ولو رآهم قادتهم على تلك الحالة لاعادوا النظر بكل شيء».

واضاف: «ان الحزب ومن خلال العملية البطولية في سجد تغلب على انظمة الحماية المتطورة، وكشف ثغراتها مما يعني انعدام امن الجنود بالكامل وانكشافهم للموت». واكدت مصادر سياسية وامنية مطلعة لـ «الاتحاد» ان العدو بات على قناعة تامة بضرورة انسحابه من منطقة جزين التي اضحت بمثابة المقتل لجنوده. بل المنطقة الاخطر على امنهم، رغم كل الاجراءات التي يتخذونها لحمايتهم. لا سيما وان اسرائيل ومهما حاولت من رفع معنويات جنودها. لم تتمكن من فرض الامر الواقع على تلك المنطقة بالذات. فهي جمعت جنودها في ثكنات حصينة ورئيسية لحمايتهم من هجمات المقاومة. غير انها لم تتمكن من نزع «الرعب» وعوامل الخوف من نفوسهم وقلوبهم.

واوضحت المصادر ان خيار «جزين اولا» بات ضرورة ملحة لدى اسرائيل. وقد تسرع الخطوات لترك المنطقة. بعدما منيت باكثر من فشل ذريع في احكام السيطرة الامنية عليها. لا سيما وان عناصر الميليشيات اللحدية الذين كانت تعتمد عليهم ليكونوا متاريس امامية لجنودها فر معظمهم الى خارج الشريط الحدودي المحتل. اما نفاذا بروحه من القتل. او للاستفادة من مشروع قانون العفو الخاص الموضوع على نار حامية لاقراره. ولفتت المصادر الى اجراءات ميدانية واستعدادات عسكرية تجري بعيدا عن الاضواء الاعلامية في منطقة صيدا تحديدا. وهي تقضي بتشكيل قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي تبقى على اهبة الاستعداد الدائم وفي اي وقت لملء الفراغ الامني الذي قد يحدثه الانسحاب المفاجيء المتوقع بين ليلة وضحاها لقوات الاحتلال من منطقة جزين. وهي عملية لن تتم- حسب المصادر المراقبة- في وضح النهار. بل تعتمد على نقل الجنود والمعدات ليلا بواسطة طوافات عسكرية ضخمة. خشية وقوع هذه القوات في مكامن للمقاومة اللبنانية التي تعمل داخل الشريط الحدودي المحتل. ولفتت المصادر الى فشل محاولات العدو في رفع معنويات جنوده في منطقة جزين تحديدا. عندما تحدث عن صنع صاروخ من نوع «كروز» مصغر. وزعمت بان باستطاعته ملاحقة اي مقاوم اينما كان. وهو يمتاز كما ادعت في حينه بانه يلاحق المقاوم متتبعا حرارة جسده. وعلى الرغم من سياسة الارض المحروقة والقصف اليومي والدائم لمحاور القتال في اقليم التفاح تحديدا لم يتمكن العدو من افشال ولو عملية واحدة للمقاومة. بل على العكس من ذلك سجل المقاومون تفوقا عسكريا واستراتيجيا على اسرائيل وباعترافها هي بالذات. مما يعزز احتمالات الانسحاب دون انتظار اي تفاوض او مساومة او مراوغة.

ولاحظت المصادر المراقبة تزايد مطالبة عملاء اسرائيل وفعاليات منطقة جزين بضرورة دخول الجيش اللبناني الى تلك المنطقة. وتحييدها عن الصراع الدائر في الجنوب. كحل وحيد يعيد اليها الحياة. وهذه المؤشرات ان دلت على شيء فانها تدل على نوايا اسرائيلية لاخلاء المنطقة. علها تخفف بعض الخسائر وتحصر الاخطار المحدقة بجنودها في منطقة جنوب نهر الليطاني الذي يشكل حاجزا طبيعيا لحماية عناصرها.

وسجلت هذه المصادر عدة ملاحظات تؤشر الى جدية اسرائيل في اخلاء منطقة جزين ومنها:

١- تقليص عدد جنود الاحتلال. وانسحاب العناصر اللحدية الى داخل الشريط الحدودي المحتل.

٢- الحصار الامني الذي تفرضه اسرائيل على عناصرها في هذه المنطقة حيث بات من المحظور عليهم مغادرة الثكنات العسكرية الرئيسية في عرمتى والريحان والعيشية.

٣- حركة مروحيات مكثفة من هذه الثكنات واليها مما يوحي بنقل معدات وجنود وافراغ المنطقة من وجود الاسرائيليين دون ضجيج اعلامي وبعيدا عن الاضواء.

٤- الاعلان الجدي من قبل قادة العدو. لا سيما المعارضين منهم عن خطط للانسحاب التدريجي من جنوب لبنان.

٥- عودة السلطة المركزية اللبنانية الى التحرك في المنطقة عبر مخافر قوى الامن الداخلي.

٦- اعادة تأهيل ثكنات ومراكز الجيش اللبناني سابقا في المنطقة.

وقالت المصادر ان كل هذه المعطيات تؤكد ان هناك خططا لانسحاب اسرائيلي مفاجيء من منطقة جزين وان الدولة اللبنانية ساهرة على الوضع. وهي على اهبة الاستعداد للتحرك في اي وقت لملء الفراغ الامني الذي قد يحدثه اي انسحاب ومن اية منطقة في الجنوب المحتل.

ومع بلوغ العدو بعض الايحاءات عن مخططات المقاومة باسر وقتل جنوده في الجنوب المحتل. باتت احتمالات الانسحاب اكثر جدية من السابق. لا سيما وان «شبح» المقاومة يسيطر على الاسرائيليين ويرعبهم، ويخشى قادتهم ان يترك هؤلاء مواقعهم ويفرون عند اي هجوم لرجال المقاومة مما يعرض بعضهم للاسر والقتل في ظل ما يعانونه من «رعب وخوف».

تبقى الاشارة اخيرا الى ان عملية سجد البطولية. فتحت الافاق واسعة امام العدو لايجاد مبررات لانسحابه ولو كان هذا الانسحاب تكتيكيا او صوريا. لتخفيف النقمة الشعبية على الحكومة اولا. والحد من تنامي التظاهرات المطالبة باعادة جنود يطالب اهاليهم بهم الى الاراضي المحتلة. ويمكن القول ان اسرائيل التي اعترفت بعجزها عن التفوق على المقاومة قد ترضخ للامر الواقع في المدى المنظور. وترحل عن منطقة جزين التي تعتبرها المقتل الدائم لجنودها. لا سيما بعدما علمت بشكل او بآخر بنوايا المقاومة المبيتة ضد جنودها.


- قوات الاحتلال الاسرائيلي: الغرق في المستنقع اللبناني


- تبادل الاسرى والجثث، استعادة كل الاسرى

وسط طرح التمديد مجددا لولاية الهراوي

«الاتحاد» تستعرض عهود الرئاسة في لبنان






الياس الهراوي — سليمان فرنجية — الياس سركيس — امين الجميل — بشارة الخوري

* بيروت - «الاتحاد»:

* الاستحقاق الرئاسي في لبنان، الذي يصادف يوم ٢٤ سبتمبر المقبل، ما زال حتى اليوم محور تجاذبات سياسية، ومع «الهدنة» التي فرضتها الاجازة الصيفية لمجلس النواب، وقف السجال الذي وصل الى حدوده القصوى بين رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، انشغلت كل الاوساط السياسية في البلاد، في رصد كل المواقف لاسيما تلك المؤثرة في القرار اللبناني محليا واقليميا ودوليا. بحثا عن هوية الرئيس العتيد، بعد بروز اسماء كانت في الظل، وظهرت الى العلن في معركة السباق الى الكرسي الاول.

بعض المعطيات الواضحة على الأرض، ما زالت تميل الى امكانية تمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي، رغم كونه أعلن صراحة «بأنه ذاهب الى بيته في نهاية ولايته «ولكن ثمة من يتحدث عن معطيات اقليمية ودولية طارئة، على خلفية جمود عملية التسوية، قد لا تسمح بالتغيير والتبديل، لاسيما وان الرئيس الهراوي حقق خلال ولايته إنجازات كثيرة كما يرى هذا البعض، وهو لم يقل يوما بأنه يعارض التمديد في حال فرضت الظروف الموضوعية ذلك.

وفي الاعراف اللبنانية يعتبر الاستحقاق الرئاسي من المقدسات التي لا يجوز المساس بها، وهي تعتبر الساعة صفر من تاريخ هذا الاستحقاق موعدا رسميا لا يمكن تغييره للتسلم والتسليم، ولذلك فان معركة الرئاسة الاولى في لبنان تكتسب اهمية خاصة بكل ابعادها ومستوياتها.

لقد واجهت عمليات الانتقال بين اخر عهد واول عهد منذ الاستقلال احداثا كبيرة بعضها اتسم بالهدوء او الازمات الحادة وبعضها وصل الى حد المواجهات في الشارع.

عهد الرئيس بشارة الخوري (امتد من ١٩٤٦/٩/٢٤ وحتى ...١٩٥٢) لقب بـ «أبو الاستقلال»، وكان أول رئيس يبرم اتفاقات ومعاهدات دولية، وهو من زمن الاستقلال الذين تسلموا من الانتداب الفرنسي الذي كان يحكم البلاد وزجهم في قلعة راشيا، وقد عرف عهده بالرخاء والأمن. إذ وقع على ... ١٤ شخصاً، في إطار تعزيز هيبة الدولة، ووقف ... التعدي والسرقة الخ..

يوم حاول الرئيس الخوري تعديل الدستور لتمديد ولايته، ... بثورة عارمة من قبل الشعب، ونزل الناس الى الشارع، ... المعارضة فاعلة آنذاك بقيادة كمال جنبلاط، كميل شمعون، بيار الجميل، صائب سلام، عادل عسيران وسواهم، حيث اضطر الى التخلي عن «حلمه» تحت الضغط الجماهيري. ... ان القانون ينص على ما يلي:

ينتخب رئيس الجمهورية لفترة ست سنوات، ولا يحق له ترشيح نفسه لولاية ثانية، قبل مرور ١٢ سنة على انتهاء ولايته. وهذا البند، عزز من فاعلية المعارضة التي أطاحت به.

عهد الرئيس كميل شمعون (امتد من ١٩٥٢/٩/٢٤ وحتى ١٩٥٨/٩/٢٤) غير ان تحالفاته الخارجية، لاسيما مع الولايات المتحدة الامريكية، حيث استقدم الاسطول السادس الامريكي الى بيروت في نهاية عهده علّه يتمكن من تمديد ولايته، قاد البلاد الى حرب أهلية. وقد تعرض الأخير لأكثر من محاولة اغتيال في تلك الفترة وأصيب في احداها بطلق ناري حطم فكه السفلي. واضطر في نهاية المطاف الى التخلي عن «حكمه الجديد»، بعدما سفكت دماء كثيرة، وتوزعت جثث القتلى في كل مكان.

عهد الرئيس فؤاد شهاب (امتد من ١٩٥٨/٩/٢٤ حتى ١٩٦٤/٩/٢٤) وعرف بالعهد الشهابي، وخلاله أنشأ «المكتب الثاني» - أي مخابرات الجيش - وكان شهاب قائداً للجيش ... انتخبه المجلس النيابي بأغلبية ٤٩ صوتا مقابل ٢ ... خلفا للرئيس شمعون، وقد حقق الرئيس شهاب ... عهده نوعا من الرخاء الأمني والسياسي، غير انه حاول ... نفسه بجهاز «المكتب الثاني» علّه يحظى بالتمديد، ... المعارضة النيابية حالت دون ذلك، وذهب في نهاية عهده ... القصر الذي شيده في جونيه.

عهد الرئيس شارل حلو امتد من (٦٤/٩/٢٤ وحتى ١٩٧٠/٩/٢٤) وعرف العهد الاستقرار الاقتصادي والأمني، وشكل امتدادا لعهد شهاب، وبدأت في هذا العهد حركة عمران لافتة في مختلف المناطق اللبنانية، لاسيما وان البلديات التي انتخبت في أواخر العهد الذي سبقه كانت في أوج عزها، فنشطت الزراعة، والتجارة، وعمت حركة المصارف في البلاد، ونشأت مشاريع صناعية كثيرة ظلت مزدهرة حتى بداية الحرب الأهلية.

ومن مآثر عهد الرئيس حلو انه لم يوقع أي قانون اعدام، مع العلم بأن الجرائم كانت مستمرة، عكس عهدي بشارة الخوري والياس الهراوي اللذين نفذ خلالهما ٢٨ حكم اعدام بالتساوي بين الرئيسين، وكان أشهرها اعدام زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان سعادة على خلفية قيام حزبه بمحاولة انقلاب عسكري في البلاد، وكان وقعه الى جانب الرئيس الخوري رئيس الحكومة السابق رياض الصلح الذي اغتيل فيما بعد انتقاما لموت سعادة. وفي عهد شارل حلو تم التوقيع على اتفاق القاهرة الشهير عام ١٩٦٩ بين السلطات اللبنانية والفلسطينية.

عهد الرئيس سليمان فرنجية (امتد من ١٩٧٠/٩/٢٤ حتى ١٩٧٦/٩/٢٤) وفي بداية هذا العهد نشطت حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان. وفي العام الثالث من ولايته ذهب الى نيويورك والقى خطابه الشهير تحت عنوان «القضية الفلسطينية» وعندما عاد الى بيروت اطلق عبارته المشهورة «ناموا واتركوا ابوابكم مفتوحة» في محاولة منه للدلالة على استتباب الأمن في البلاد، لكن وقع المحظور بتاريخ (١٣ ابريل ١٩٧٥) عندما تعرضت حافلة تقل فلسطينيين الى مخيم تل الزعتر، لدى مرورها في منطقة عين الرمانة لهجوم كتائبي مسلح. وكان هذا الحدث الشرارة للحرب الاهلية اللبنانية التي امتدت ١٧ عاما.

وعلى وقع الحرب، وأصوات المدافع والخراب والدمار الذي عصف بالبلاد، ترك فرنجية الحكم وعاد الى قصره في اهدن ليصبح أحد أطراف الحرب اللبنانية، وشكل «جيش التحرير الزغرتاوي» وعهد بقيادته الى نجله النائب طوني فرنجيه، وأخذت الاحداث في عهده الطابع الفئوي والمذهبي وارتكبت مجازر كثيرة على الهوية، كان أشهرها مجزرة السبت الأسود، التي قتل فيها مئات العمال في مرفأ بيروت، اضافة الى مجازر اخرى في العديد من المناطق.

وفي عهده أيضا دخلت قوات الردع العربية الى لبنان لوقف الحرب واعادة الهدوء الى البلاد غير ان الهدنة لم تدم طويلاً واستؤنف القتال بضراوة على جميع جبهات الحرب التي فتحت ما بين شطري العاصمة بيروت والمناطق الأخرى.

عهد الياس سركيس (امتد من ١٩٧٦/٩/٢٤ وحتى ١٩٨٢/٩/٢٤) وكان هذا العهد هو الأسوأ في حياة لبنان، إذ تواصلت الحرب وعم الدمار والخراب كل مكان، ورحلت فصائل كثيرة من قوات الردع العربية الى بلادها، تحت وطأة احتدام المعارك، حتى كان الرابع من يونيو ١٩٨٢ وهو أواخر أيام عهد سركيس، حيث كان العدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان.

واحتلت الدولة العبرية بيروت أول عاصمة عربية. ولا مجال هنا للحديث عن هذا الاجتياح الشهير وما خلفه من خراب ودمار ومجازر أشهرها مجازر صبرا وشاتيلا حيث قتل ما يقارب الألفي لبناني وفلسطيني. بعد حصار دام أربعة أشهر. تمكنت خلالها الدولة العبرية من فرض أمر واقع على البلاد، وتم انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية (انتخب في المدرسة الحربية في الفياضية احدى ضواحي بيروت الشرقية). وكان الرئيس كامل الأسعد في حينه رئيساً للمجلس النيابي، غير ان بشير اغتيل بتفجير بيت الكتائب المركزي في الأشرفية قبل ان يتسلم الولاية من سلفه سركيس.

عهد الرئيس أمين الجميل (من ١٩٨٢/٩/٢٤ وحتى ١٩٨٨/٩/٢٤) وكان هذا العهد - أي عهد أمين الجميل - أكثر دراماتيكية من عهد سركيس، إذ تواصلت الحرب الأهلية بضراوة، وانقسمت القوى الى فريقين، حتى طال الانقسام مؤسسة الجيش، ونشأت في هذا العهد عدة وسائل اعلام مرئية ومسموعة، وكل فريق تحصن خلف اعلامه، وبدأت عملية خطف الرهائن الاجانب، بعد دخول قوات المارينز الأمريكية الى بيروت وتمركزها في بعض المفاصل لاسيما في مطار بيروت الدولي، حيث فجر مقر قيادة هذه القوات في الرابع من سبتمبر عام ١٩٨٤ بهجوم انتحاري صاعق بواسطة شاحنة ملغومة دمرت المقر وقتل فيه حوالي ٢٨٦ جنديا امريكيا وجرح العشرات. اضافة الى تفجير مقر قيادة الوحدة الفرنسية في محلة بئر حسن حيث قتل أيضا حوالي ١٢٠ جنديا ومدنياً فرنسيا، الأمر الذي اضطر المارينز الى الانسحاب الى الشاطئ والمرابطة في المياه الاقليمية الدولية قبل ان ترحل نهائيا عن لبنان عام ١٩٨٦.

اما المفصل القاتل للحياة السياسية الديموقراطية في لبنان فكان، الساعة صفر من ليل ٢٤-٢٥ سبتمبر. وهو الموعد المحدد لتسلم الرئيس الجديد مقاليد الحكم. حيث فشلت كل المحاولات والمساعي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. ولجأ الرئيس الجميل متسلحا بنص الدستور. الى التخلي عن الحكم وفقاً للأصول والاعراف، وقبل ان يغادر القصر الجمهوري في بعبدا بدقائق استدعى قائد الجيش في عهده العماد ميشال عون وعهد اليه بمقاليد الحكم. حيث تمترس العماد عون في قصر بعبدا وشكل حكومة عسكرية برئاسته، قاطعها المسلمون، وانقسمت البلاد على الأثر الى حكومتين الأولى عسكرية برئاسة عون. والثانية مدنية برئاسة الرئيس الحص، وفيما أبقى العماد عون قيادة الجيش تحت أمرته، لجأ الرئيس الحص الى استخدام صلاحياته وكلف اللواء الركن سامي الخطيب بقيادة جيش الشرعية.

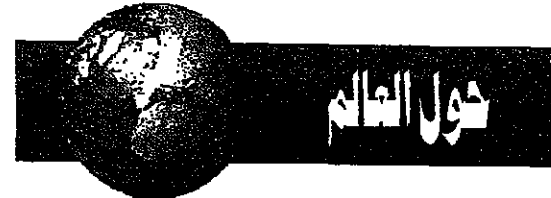
ومع هذا الانقسام الحاد سياسياً وعسكرياً، عنف القتال على الأرض، واستخدمت الدبابات والمدافع المختلفة العيارات في قصف الأحياء السكنية الآهلة بالسكان، فلكل فريق سلطته وجيشه وصلاحياته الدستورية، وباتت البلاد أشبه بدولتين قانونيتين يتنازعان السيادة والنفوذ، وكانت أكثر مراحل الحكم العسكري لعون ايلاما، تلك التي خاض فيها جيش عون باسم الشرعية. المعركة الحامية الوطيس ضد ميليشيات «القوات اللبنانية» التي كان يتزعمها سمير جعجع، ويقود أركانها الرائد المتقاعد فؤاد مالك. وهذه الحرب ادت الى الدمار والخراب في أكثر من منطقة وسقط خلالها مئات الضحايا. وظل الوضع على حاله حتى كان مؤتمر الطائف الذي قاطعه عون. وحضره الحص، ومعظم النواب ورجالات السياسة في مطلع عام ١٩٩٠، واثمر عن اتفاق الطائف الشهير الذي أكد ثوابت السياسة اللبنانية، وهوية لبنان العربية، وشكل نوعا من الدستور الجديد للبلاد.

عهد الرئيس رينه معوض (١٩٩٠/١٠/٢٧ حتى ١٩٩٠/١١/٢٢). هذا العهد لم يدم سوى ٢٥ يوماً فقط. إذ ان الرئيس معوض قتل بانفجار سيارة ملغومة في محلة الظريف عندما كان عائدا من القصر الحكومي بعد المشاركة في احتفال رسمي (يوم ١١/٢٢ يوم عيد الاستقلال)، وقد اتخذ من أحد المباني في الرملة البيضاء مقراً لاقامته. إذ ان العماد عون كان لا يزال يحتل قصر بعبدا. وحكما تداعى المجلس النيابي برئاسة حسين الحسيني الى جلسة طارئة لانتخاب رئيس جديد للبلاد، خشية حدوث فراغ دستوري. ولم يتمكن الرئيس معوض من تحقيق أي إنجاز حتى انه لم ينعم بالحكم.

عهد الرئيس الياس الهراوي من (١٩٩٠/١١/٢٥ حتى ١٩٩٦/٩/٢٤) هذا العهد كان بمثابة عهد الانقاذ. وعودة اللحمة الى البلاد. إذ كانت مهمته الأولى تطبيق اتفاق الطائف وانهاء حالة تمرد العماد عون. ولم تنجح جميع المحاولات لاقناع عون بالتخلي عن السلطة التي كان يعتبرها تمتد لست سنوات الى عام ١٩٩٤. وقد اتخذ الرئيس الهراوي مقرا لحكمه في مبنى يملكه الرئيس الحريري في الرملة البيضاء واستمرت محاولات اقناع عون بالتخلي عن قصر بعبدا. الى ان كان القرار باخراجه بالقوة في خريف عام ١٩٩١. وكانت المعركة الفصل بشن غارات جوية على قصر بعبدا، ولجوء عون الى السفارة الفرنسية ومنها الى فرنسا حيث لا يزال هناك.

ومن انجازات العهد الأول كانت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢. حيث ترأس الرئيس نبيه بري المجلس النيابي، وجاء الرئيس الحريري على رأس السلطة التنفيذية، وأعيدت اللحمة الى الجيش بقيادة العماد اميل لحود، ثم وحدت مؤسسات الدولة، وحلت الميليشيات الحربية. وجمعت الاسلحة منها.

وفي ١٩٩٦/٩/٢٤. اجتمع المجلس النيابي وأقر تعديل الدستور والتمديد لولاية الرئيس الهراوي حتى ١٩٩٨/٩/٢٤ ويعتبر هذا التمديد سابقة أولى في لبنان. وقد فرضته ظروف اقليمية ودولية، وهذه الظروف ما زالت مفاعيلها قائمة حتى الآن، وهي توحي بان التمديد فترة ثانية للرئيس الهراوي تمتد من ١٩٩٨/٩/٢٤ حتى ٢٠٠٠/٩/٤ أقرب احتمالا من انتخاب رئيس جديد، وسط معطيات محلية واقليمية طارئة، فهل يبقى الرئيس الهراوي الى العام ألفين، أم ان السباق الى كرسي الرئاسة الأولى في لبنان قد يشهد فصلاً آخر من التنافس والسجال السياسي، في صراع على هوية الرئيس العتيد؟



إشهار اسلام

■ طرابلس: نقلت وسائل الاعلام الليبية الرسمية امس وقائع استقبال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي مبعوثين رئاسيين من بنين قام احدهما بإشهار اسلامه امامه وذلك بأدائه الشهادتين. وقد نقل التليفزيون الليبي المقابلة التي سلم فيها كل من احمد كريم ودومينغو سريالا رسالة اخوية من الرئيس البنيني ماتيو كيريكو الى العقيد القذافي لتهنئته بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له الشهر الماضي. وخلال المقابلة اعلن سريالا اعتناقه الدين الاسلامي وادلى بالشهادتين امام العقيد معمر القذافي تقديراً لدوره في نشر الاسلام في مختلف ربوع العالم. (أ ف ب)

منع صحيفة

■ القاهرة: منعت السلطات المصرية امس صدور العدد الاول من صحيفة «الف ليلة» الثقافية الاسبوعية التي تصدر عن صحيفة «الدستور» السياسية الممنوعة عن الصدور منذ فبراير الماضي. وقال رئيس تحرير «الف ليلة» ابراهيم عيسى ان الصحيفة التي تصدر عن دار الدستور يعدها صحفيون مصريون ولكنها تطبع في قبرص مع الاذن بتوزيعها في هذا البلد. واضاف عيسى لوكالة «فرانس برس» ان «وزارة الاعلام بررت الامتناع عن السماح بتداول العدد الاول بأن الجريدة تحوي موضوعات سياسية ولم تقتصر على موضوعات الفن فقط». (أ ف ب)

حكم بالسجن

■ كيتو: افاد متحدث باسم المحكمة العليا امس ان هذه المحكمة حكمت بالسجن على الرئيس الاكوادوري السابق عبدالله بوكرم الذي لجأ الى بنما منذ فبراير ١٩٩٧ وذلك بتهمة القدح والذم. وصدر الحكم عن الغرفة الاولى للمحكمة العليا بعد شكوى تقدم بها نائب ومرشح سابق للانتخابات الرئاسية خايمي نيبوت الذي اتهمه ابوكرم بالاستفادة من بناء طريق في مدينة غواياكيل (جنوب غربي). (أ ف ب)

تناقص

■ لندن: قالت صحيفة «تايمز» امس ان العضوية في حزب العمال البريطاني الحاكم هبطت لأول مرة منذ ان تولى توني بلير رئيس الوزراء الزعامة قبل اربع سنوات. واضافت الصحيفة ان مسؤولي الحزب اعترفوا بأن عدد الاشخاص الذين ينضمون للحزب «في تناقص طفيف» لأن حزب العمال اخفق في تحديث رسالته منذ ان تولى القيادة. وقالت ان الانضمام للحزب والذي وصل الى ذروته في يناير من هذا العام هبط بمعدل يبلغ تسعة في المئة سنويا. (رويترز)

خطف

■ كولومبو: قال مسؤولون بوزارة الدفاع السريلانكية ان ثواراً من جبهة نمور تحرير تاميل ايلام خطفوا سفينة تحمل شحنة من الاسمنت قبالة الساحل الشرقي للبلاد في ساعة مبكرة من امس. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع لرويترز «السفينة اسمها برنسيس كاش وخطفت في ساعة مبكرة». وصرح مسؤولون ملاحيون بأن التقارير المبدئية تشير الى ان السفينة تحمل طاقما من ٢٠ سريلانكيا وهنديا وانها كانت متجهة من العاصمة السريلانكية كولومبو الى ميناء بوان بيدرو بشمال شبه جزيرة جافنا. (رويترز)

عفو

■ سيؤل: اعلنت كوريا الجنوبية امس عفواً خاصاً يشمل ٢٠٠٧ اشخاص بينهم سجناء سياسيون وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لاعلان الجمهورية، والذي يصادف اليوم السبت. وقال وزير العدل بارك سانج تشيون في مؤتمر صحفي: «الرئيس كيم داي جونج أمر بالعفو الشامل». (رويترز)

الملف النيابي للاستحقاق الرئاسي

نائب طرابلس مصباح الاحدب: مرشحي العماد لحود والتمديد وارد!

* حوار: مارسيل الترس

* اعلن نائب طرابلس في المجلس النيابي اللبناني مصباح الاحدب ان مرشحه للانتخابات الرئاسية في لبنان هو قائد الجيش العماد اميل لحود، مع ان هناك خيارات عدة مطروحة ومنها التمديد للرئيس الياس الهراوي، جاء هذا الموقف في حوار للاحدب مع الاتحاد عشية بدء معركة الاستحقاق الرئاسي في لبنان وفيما يلي نص الحوار:

س- هل تعتقد ان المواطن اللبناني معني فعلا بالاستحقاق الرئاسي لجهة اختيار الرئيس المقبل أم أن المراجع الاقليمية والدولية هي التي تختار؟

ج- «لا شك ان المواطن اللبناني معني مباشرة باختيار رئيس الجمهورية في لبنان رغم وجود تأثير خارجي على هذا ... وهذا ليس جديداً فمنذ الاستقلال في العام ١٩٤٣ كان رئيس الجمهورية اللبناني يصل بتأثير خارجي من دول ... أما اليوم فلا شك ان لسوريا دور فعّال في الانتخابات الرئاسية».

وقال: «ومع هذا هناك تأثير للقوى المحلية وانا شخصياً ... أعطي رأيي بطريقة واضحة لمن يسألني عن مرشحي لرئاسة الجمهورية وأقول من هو هذا المرشح. وهذا الشخص ... أراه مناسباً سأؤيده».

وأضاف «ليس هناك غرابة في ما يحصل. ففي كل ... التي يحصل فيها انتخاب الرئيس من قبل مجلس النواب يحصل تعتيم قبيل الانتخاب (مثل ايطاليا)، فلماذا ... يحصل هذا التعتيم؟ لأن الناخب اساسا رجل سياسي ولا ... له ان يأخذ موقفا مع شخص ضد آخر فلا يفصح عن ... موقفه بقدر ما يستطيع حتى يرى من هو الأوفر حظا ... لانتخابه. أما في بلدان أخرى فالأمور مختلفة لأن الرئيس يترشح مستنداً الى حزب والاحزاب ممثلة في المجلس ويجب ان تكون لديها مواقف واضحة عندما يحصل ائتلاف فيما ... حول هذا الشخص أو ذاك. وأنا قد اخترق الشفافية ... انطلاقا من وجهة نظر بسيطة جدا وتقول انني رجل سياسي ... مصلحي كما لسواي مصالحه ولكننا اليوم في مرحلة حساسة جداً ولا تنطوي على تطورات بسيطة، فهناك خطان منفصلان عن بعضهما. الأول هو استمرارية الوضع الحالي والثاني هو بناء دولة المؤسسات عن حق. وأنا بالنسبة لي ... اعتبر نفسي كنت واضحاً منذ لحظة انتخابي حتى انني رفضت الدخول في الموالاة والمعارضة الموجودة حالياً. لاننا اذا ... بهذا الاسلوب فأنا معرض للتركيبة الموجودة واليوم في حال تم انتخاب رئيس للجمهورية من نوع جديد ستكون الامور مختلفة على الصعيدين السياسي والاقتصادي، والاقتصادي أهم ولكنني سابتدىء بالسياسي حيث يأخذ رئيس الجمهورية دوره الذي نص عليه الدستور الذي هو المرجعية أي أعلى دور رقابي موجود في السلطة اللبنانية ... ما يعطي نوعا من نفحة ثقة لجزء من اللبنانيين ممن ... يرون انفسهم ان تمثيلهم في الدولة غير مريح وربما انه ... » واضاف «عندما يكون رئيس الجمهورية هو الحكم من ... اللبنانيين في حال حصول نزاعات بين مجلس النواب والحكومة عندها يعتبر هذا الجزء من اللبنانيين انه ممثل عن طريق شخص قوي ضمن الدولة اللبنانية وهذا أمر مهم ... أضيف الى ذلك انه اذا لم تكن لرئيس الجمهورية أية مصالح شخصية فمن الطبيعي ان يضع حداً لكل الممارسات الخاطئة التي تحصل وان لا يسمح بالتجاوزات عندما تخص مصالحه عندما لا يدخل في سوق المزايدات عندها يستطيع ان يكون رقيباً فعلياً وان يساهم بطريقة فعالة جداً في تفعيل وضع الادارة التي اذا لم يتم تنظيفها فليس هناك أي معادلة اقتصادية تستطيع ان تسير. ويجب ان نشير هنا الى ان ما ... فيه وضع الادارة من سوء هو بسبب الوضع السياسي الذي أصبح سيئاً أيضاً. وهذا ما كنت أقوله قبل انتخابي نائباً عام ١٩٩٦ وبعد ذلك رفضت ان ادخل بالتركيبة الموجودة حالياً وبقيت على نفس البعد من الجميع فعارضت بأمور لم اقتنع بها مثل قانون الاعلام والعفو عن جرائم المخدرات وتأجيل الانتخابات البلدية وغيرها وفي المقابل دافعت عن الكثير من الاجور التي كانت مطروحة لمعالجة الوضع المالي في لبنان لانني اقتنعت انه ليس هناك سياسة أفضل من ذلك والمستقبل سيوضح الامور رغم كل ما نسمعه من مخاوف على الوضع المالي للدولة لجهة الدين الداخلي والخارجي فهو فعلا خطير ولكن المرحلة التي مررنا بها هي أيضا خطيرة ولكن ادارة وضبط الخسائر والحد منها وضبط الوضع المالي والنقدي في البلد كان بحد نفسه انجازاً مهماً. ولذلك وصلنا اليوم الى مرحلة فإما يحصل الطرح الذي أنادي به وعندها نستطيع ان نتفاءل خيراً واما تستمر الامور كما هي مما سيخلق احباطاً لدى المواطن وترديا للوضع الاقتصادي الذي هو سيء أصلاً نتيجة هذه الهيمنة من قبل أطراف سياسية على مقدرات ومؤسسات الدولة وستخلق ضعضعة سيدفع ثمنها المواطن اللبناني».



النائب مصباح الأحدب

س- هل أفهم انك مع نظام رئاسي أكثر مما هو قائم حالياً؟

ج- «كلا ليس هذا هو المطلوب. أنا مع نظام برلماني ديموقراطي كما هو قائم الآن وبالنسبة لهذا النظام أنا أرى ان شخصية الرئيس هي التي تستطيع ان تأخذ دوراً أكبر. فاذا ما تحولنا الى نظام رئاسي ووصل رئيس ضعيف لا يستطيع ان يأخذ الدور الذي يأخذه سواه».

س- ألا ترى ان المسؤولية ضائعة في ما هو قائم؟

ج- المسؤولية ليست ضائعة. انما البعض يحاول ان «يضيعها» لانه لا أحد يريد ان يتحمل مسؤولية والمواطن اللبناني البسيط وفي آخر قرية في لبنان لديه جهاز تلفزيون ويتابع الأخبار ويعرف على من تقع المسؤولية لذلك على رئيس الجمهورية ان يكون من الحكم وليس جزءاً من السجالات التي تطرح ضمن السياسة اللبنانية والمطلوب «رئيس يطبق القوانين» فقط، رئيس تكون لديه الامكانية والمصداقية لتطبيق القوانين لا ان يستخدم هذه القوانين لمصالح خاصة، وتأكد انه عندما لا يستخدم القوانين لمصالحه الخاصة ضمن أي جزء من الدولة اللبنانية لان الرئيس يكون هو الرقيب على كل الأمور».

س- ما تطرحه يحمل انتقاداً للرئيس الياس الهراوي والتركيبة الحاكمة، ولكن أحد الطروحات اليوم هو التمديد للرئيس الهراوي، فاذا ما حصل التمديد فهل تعتقد ان العقلية ستتغير؟

ج- «انا مقتنع بما قلت، ولكننا لا نستطيع ان ننكر للرئيس الهراوي بعض الأمور الايجابية التي حصلت في عهده ومنها استقرار الوضع الأمني وقد اتخذ العديد من المواقف الجريئة وهذا ما يقدره له اللبنانيون. ولكن الشعب اليوم يسعى وراء تأمين لقمة عيشه ولا يكفي ان نضبط الأمن وكفى بل يجب ان نضبط الفساد الاداري حتى لا نفسح مجالاً لضعضعة الأمن. فالتمديد الذي حصل لثلاث سنوات عام ١٩٩٥ ربما لم يكن سيئاً لانه جاء في سياق مرحلة اقليمية حساسة ولكن لم تكن نعرف على أي أساس ستبلور أمور السلام في المنطقة حيث ان السلام كان مطروحا على أسس مؤتمر مدريد وكان هناك انتخابات في اسرائيل وهناك احتمالات لوصول نوعين من الادارة الاسرائيلية. ولكن مع الأسف وصلت الادارة التي رفضت كل طروحات السلام السابقة. وبرأيي انه بعد هذه المرحلة أصبح واضحا ان السلام على أسس مدريد غير وارد ولذلك علينا حتى نستطيع ان نواجه ان نحافظ على تمسكنا بالتنسيق السوري - اللبناني الذي هو العصب الأساس لما يمكن تسميته بمواجهة عربية لاسرائيل وان نحصن وضعنا داخلياً من خلال ضبط الوضع الاقتصادي وبالتالي الوضع الاداري المرتبط بالوضع السياسي الذي يتطلب وجود رأس مختلف ولا تستطيع ان تستمر في الطريقة نفسها وانطلاقاً من ذلك انا ضد التمديد وخصوصاً - كما يقول - سنة واحدة لان ذلك كارثة على اعتبار انها أصعب من ان يتم التمديد ست سنوات مثلاً. لان هناك رؤوس اموال تنتظر على أي أساس سيسير هذا البلد واذا حصل التمديد لسنة يعني انه لن تحصل أية استثمارات ومما سيزيد في سوء الوضع الاقتصادي والمواطن دخل بالفعل مراحل الخطوط الحمر فهو يبيع ما يملك ليستطيع المحافظة على نمط عيش معين. اذا ليس هناك أية مبررات موضوعية للتمديد سنة واحدة، فمهما سيحصل فان من مصلحتنا ان تكون أقوياء داخلياً أكثر من ان نواجه أية تطورات بوضع مضعضع مما يخلق احباطاً لدى المواطن».

س- من هو مرشحك لرئاسة الجمهورية؟

ج- «مرشحي هو قائد الجيش العماد اميل لحود، مع انني رجل ليبرالي وبطبعي فانني ضد العسكر في الحكم، ولكن وصول العماد لحود لن يكون عن طريق انقلاب عسكري بل عن طريق انتخابات ديموقراطية والعائق لوصوله هو تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ من الدستور والتي تمنع الموظف من الترشيح للانتخابات الرئاسية حتى لا يستغل الموظف موقعه لاكتساب أصوات عند الناخبين عن طريق تأمين خدمات للنواب الذين سينتخبونه. ولكن في المقابل الوزير يستطيع ان يترشح والوزير يستطيع ان يؤمن خدمات للنواب أكثر من الموظف الموجود في الفئة الاولى ولذلك أري ان هذه المسألة غير موضوعية والمفروض ان لا تكون عائقا لوصول شخص كالعماد لحود، وهذا ما ألمسه من التعاطي مع المواطنين لانني لا أعرفه كثيراً عن قرب وربما أقل من سواي بكثير ولكن كل البلد تعرف ان هذا الشخص دخل الى مؤسسة «فارطة» واستطاع ان يجعلها تقف على رجليها وربما الوحيدة بين المؤسسات اللبنانية منذ انتهاء الحرب حتى اليوم فالمؤسسات الأخرى ما زالت تحت هيمنة سياسيين، ورغم كل البازارات التي تحصل في البلد لا أحد يستطيع أن يقول ان للعماد لحود ارتباط في بازار مما نشير اليه وهو شخص نظيف وقوي ويمثل طموح كل لبناني ان يرى في بلده دولة قانون ومؤسسات لاننا وصلنا الى مرحلة اصبحت الناس تشعر وكأنها ضد الدولة أو بالعكس ولا يميزون بين الاشخاص الذين يهيمنون على مؤسسات الدولة والمؤسسات والدولة نفسها. وبدل ان ينقم الناس على الشخص المهيمن بلتوا ينقمون على المؤسسة مباشرة وهي مرحلة خطيرة ويجب ان نسترد المفهوم الحقيقي للمؤسسات والمفهوم الحقيقي للدولة وحيث يحس المواطن ان حقوقه مؤمنة».

س- البعض يراهن اليوم اننا أمام خيارين اما التمديد للرئيس الهراوي أو انتخاب العماد لحود، ألا تعتقد ان هناك أسماء مطروحة من النواب؟

ج- «باعتقادي ان هناك أسماء كثيرة مطروحة واعتقد انه لا احد يستطيع ان يراهن على أي أمر محدد، فلا أرى أي شيء محدد ولا أرى أية معطيات محددة بل هناك رهانات، وربما لو اردت المراهنة لقلت انه لن يأتي سوى العماد لحود لان هذا ما اتمناه. والواقع ان الأمور ربما تأتي بصورة مختلفة. فهناك نواب مرشحون ولديهم كفاءات مثل النائب نسيب لحود الذي يختلف عن العماد لحود ولكنه كفاءة. اذا هناك احتمالات عدة مطروحة الى جانب احتمال التمديد لانه شيء تبلور حالياً، ولكن ما أتمناه ان لا يكون هناك تمديد او تجديد وان يحصل تعديل للدستور وان يتم انتخاب العماد لحود».

س- الى جانب العامل الاقليمي المؤثر في الانتخابات الرئاسية برأيك ما هو تأثير العامل الدولي وتحديداً الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والفاتيكان؟

ج- برأيي انه لا أحد من هذه القوى الثلاث لا فرنسا ولا الولايات المتحدة ولا الفاتيكان له تأثير في انتخاب رئيس الجمهورية اليوم في لبنان بشكل فاعل ومباشر.

اقتراح «لمؤسسة بيكر» لإحياء المسارين السوري واللبناني

هدنة في جنوب لبنان لمدة ٦ أشهر ودور امريكي في اجراءات ثقة بين سوريا واسرائيل

* بيروت - الاتحاد:

* في ظل تنامي الحديث عن خطط اسرائيلية لتنفيذ انسحاب من جنوب لبنان على مراحل، لاسيما بعد تسارع الاحداث العسكرية وتسجيل المقاومة اللبنانية نجاحات مميزة في عمليات نوعية استهدفت مواقع الاحتلال في سجد وبرعشيت كشف النقاب في بيروت (امس) عن اقتراح امريكي جديد لاحياء المسارين السوري واللبناني، يكون فيه للرئيس بيل كلينتون دور مباشر، ويرتكز الى «تركة» المفاوضات السابقة.

واللافت ان الاقتراح الامريكي الجديد ليس من ضمن الاستراتيجية الدبلوماسية للبيت الأبيض، بل هو من وحي افكار «مؤسسة بيكر للسياسة العامة» ويرتكز في مفهومه للحل الشامل في الشرق الاوسط الى أسس طاولة مستديرة أو مستطيلة. لاعتقادها بأن الحوار وجها الى وجه قد يؤتي ثماره مستقبلاً بولادة سلام شامل حتى ولو كانت هذه الولادة «قيصرية».

وتعتمد خطة «مؤسسة بيكر» التي لم تعلق عليها المصادر الرسمية اللبنانية بعد، ولم تر فيها بالتالي أفقا معينا للحل. على هدنة عسكرية في الجنوب لمدة ستة أشهر، تكون بمثابة إختبار للنوايا. على أن ينشأ صندوق دولي للمساهمة في اعادة اعمار ما دمرته الحرب في قرى الجنوب.

والخطة التي لم تنشر تفاصيلها كاملة بعد تحث كلينتون على لعب دور مباشر وشخصي وحاسم لاحياء المفاوضات على المسارين السوري - الاسرائيلي، واللبناني - الاسرائيلي، والالتزام الجدي والثابت بالاقوال والافعال، حتى ولو اقتضى ذلك إتخاذ خطوات غير مقبولة من أي طرف.

وحذر التقرير الذي شارك في وضعه عدد من المسؤولين الحاليين والسابقين والاكاديميين من الولايات المتحدة وسوريا واسرائيل وخبراء أوروبيون، من ان الاخفاق في إحياء المفاوضات سوف يؤدي الى زيادة التوتر، ويزيد من خطر الحرب في المنطقة، وحث التقرير في الوقت نفسه روسيا والأوروبيين على القيام بدور أكبر في المفاوضات، والمساهمة في إعادة الاعمار وغيرها.

ويتألف التقرير من ٦ صفحات، ومقدمة قصيرة، واستعراضا لتاريخ المفاوضات، ويشير الى أن سوريا واسرائيل كانتا قد اقتربتا في اغسطس ١٩٩٣ واكتوبر ١٩٩٥ من التوصل الى اتفاق، ويأخذ على الولايات المتحدة عدم لعب دور فعّال في المفاوضات.

وكانت «مؤسسة بيكر» التي أسسها وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر في جامعة «رايس» في ولاية تكساس بعد تقاعده من العمل السياسي، قد دعت المؤتمرين في أول يونيو الماضي للمشاركة في سلسلة ندوات وجلسات استمرت يومين ونصف اليوم بغية التوصل الى تصور وتوصيات، ومع ان المؤتمر كان مغلقاً، الا انه لم يكن سرياً، وقد شارك فيه نحو ٥٠ مسؤولاً وأكاديميا من الدول المعنية، وتركزت مناقشاته على الأوضاع والقيود الداخلية في كل من اسرائيل وسوريا والتي تؤخر السلام. ومنها وجود ائتلاف يميني في اسرائيل يشكك بنوايا سوريا، يقابله تشكيك سوري بنوايا اسرائيل بالسعي للهيمنة على المنطقة، ويحث على التوصل الى سلام خلال وجود الرئيس السوري حافظ الأسد في الحكم لأنه الأقوى والأقدر على تحقيق السلام.

ويلفت التقرير الى ان تاريخ المفاوضات العربية - الاسرائيلية يبين انها كانت تنجح عندما يكون هناك دور رئاسي امريكي فعال. كما حدث في كامب ديفيد ومؤتمر مدريد.

ونظراً للأهمية تنشر «الاتحاد» مقتطفات مما جاء في التقرير الامريكي لمؤسسة بيكر وأهمها:

يشير التقرير الى وجود عوامل خارجية قد تعرقل المفاوضات مثل التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي - التركي - الاردني، الذي سيؤدي الى تعزيز التعاون السوري - الايراني وتحسين العلاقات بين دمشق وبغداد. ولكن التقرير يرى ان هناك عوامل خارجية مساعدة مثل الدور الأوروبي.

ويرى التقرير ان بالامكان ردم الهوة بين الموقفين الراهنين لسوريا واسرائيل، عبر الاعتراف «بتركة المفاوضات» وما توصلت اليه من تقدم. ويضع التقرير في هذا القسم بعض الملاحظات والمبادئ من بينها قيام واشنطن «بدور أساسي» يتضمن التزاما رئاسيا ودعما أمريكيا قويا للمفاوضات. ويرى ان أساس أي اتفاق يجب ان يكون تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. ويرى ان التقدم على المسار السوري - الاسرائيلي يجب الا يستخدم لتأخير التقدم على المسار الفلسطيني، والعكس أيضا.

ويتابع التقرير «وهذا المبدأ يجب ان يكون سياسة أمريكية واضحة، حيث يبدو الآن ان المسار السوري - الاسرائيلي موضوع على الرف بسبب تأزم العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية».

ويضيف: «التقدم على المسار الاسرائيلي - السوري يجب ان يؤدي الى حركة متوازية على المسار الاسرائيلي - اللبناني لتسهيل التسوية». وكذلك فإن «أي اتفاق اسرائيلي - سوري يجب أن لا يكون على حساب استقلال لبنان السياسي أو سيادته أو حرمة أراضيه».

ثم ينتقل التقرير، الى طرح ١٢ توصية لاستئناف المفاوضات من بينها: قيام الولايات المتحدة بطرح أسئلة محددة على سوريا واسرائيل حول استعدادهما للاعتراف «بتركة المفاوضات السابقة»، وتحديد موقفهما حول قضايا جوهرية من بينها الانسحاب، والتدابير الأمنية، وطبيعة السلام والمياه والعلاقة المتداخلة بين هذه العوامل. والهدف من ذلك هو توضيح مواقف الطرفين من أجل تحديد أفضل لجدول أعمال ومضمون المفاوضات، كما يطرح التقرير بديلا آخر للحصول على هذه الأجوبة، عبر قيام واشنطن بصياغة «نص تفاوضي واحد» يكون أساساً للمفاوضات، وهذا النص يكون مفيداً لأنه يمكن «أن يبنى على التركة السابقة للمفاوضات وإدخال أفكار جديدة ومسائل مهمة للطرفين». ويمكن للطرفين الرد على هذا النص عبر اقتراح تعديلات أو إضافات.

وتشمل التوصية الثالثة للتقرير التالي «وكإجراء لبناء الثقة، التفاوض على هدنة في لبنان لستة أشهر تشمل الوقف الكامل للعمليات العسكرية النظامية وغير النظامية من قبل جميع الأطراف، واستخدام لجنة المراقبة الدولية الموجودة الآن للمساعدة في تطبيق الهدنة. وخلال هذه الفترة تستأنف مفاوضات متوازية على المسار اللبناني - الاسرائيلي. وعلى الأطراف ان تبذل جهوداً متواصلة للتوصل الى اتفاق سوري - اسرائيلي ولبناني - اسرائيلي». وتابع التقرير «وأيضا خلال هذه الفترة نوصي ببذل جهود أمريكية ودولية لاعادة بناء القرى في جنوب لبنان، لأنه ستكون لذلك فوائد إنسانية على الأرض».

وتشمل التوصيات إعادة تأكيد الولايات المتحدة استعدادها «لضمان أي تدابير أمنية في الجولان يتم الاتفاق حولها بين جميع الأطراف». كما يدعو التقرير الى تنسيق الجهود مع روسيا والدول الأوروبية، حيث يمكن لهذه الدول ان تقدم الدوافع للطرفين. كما يدعو التقرير الرئيس الأسد ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الى المشاركة في «الدبلوماسية العلنية» لطمأنة الطرف الآخر، مثل قيام نتانياهو بالاعلان ان مبدأ الأرض مقابل السلام ينطبق على الجولان، وبأن اسرائيل يمكن ان تتخذ القرارات «المؤلمة» مثل الانسحاب إذا تأكدت ان أمنها لن يتهدد. وفي المقابل يمكن للأسد ان يكرر القول ان سوريا قد اتخذت قرارا استراتيجيا بالتوصل الى سلام مع اسرائيل يضمن سلامة وأمن الطرفين.

ويوصي التقرير بأنه في حالة التوصل الى سلام بين سوريا واسرائيل، تتخذ اجراءات اقتصادية لمساعدة سوريا، وكمقدمة لذلك يوصي ببدء محادثات اقتصادية امريكية - سورية - أوروبية.

ويوصي التقرير في أكثر من مكان بضرورة قيام واشنطن «بلعب دور حاسم أكثر في المسار السوري - الاسرائيلي» يشمل بذل الجهود قبل استئناف المفاوضات. وخلال المفاوضات خصوصا عند وصولها الى مقاطع طرق فاصلة. وفي هذا السياق يؤكد ان على «الرئيس ووزيرة الخارجية التعبير عن استعدادهما لكي ينشطا شخصيا في عملية المفاوضات وان يكونا على استعداد لاتخاذ الخطوات التي قد لا تكون شعبية لدى طرف أو لدى الطرفين». واذا تبين ان الأمر يتطلب جهوداً ووقتا يتخطى قدرة الرئيس أو وزيرة الخارجية. عندها يمكن تعيين «مبعوث عالي المستوى يتمتع بالصلاحيات الكاملة لتسهيل التوصل الى التسوية السلمية في الشرق الأوسط على المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية».

وينتهي التقرير الى القول انه «في التحليل النهائي سوف تكون الارادة السياسية للقادة في اسرائيل وسوريا والولايات المتحدة، العامل الحاسم في تحقيق التقدم باتجاه التسوية النهائية».

ولعل تزامن نشر هذا التقرير مع مجريات الاحداث في جنوب لبنان، يشير الى أنه محاولة امريكية - اسرائيلية للخروج من مأزق المفاوضات المتعثر، بل سعي حثيث من قبل الحكومة العبرية لايجاد مبررات معينة، لخطط سرية وقد تعتمدها حيال مستقبل قواتها في لبنان، وبالتالي محاولة للتقليل من الخسائر التي قد تتكبدها سياسيا وأمنيا لقاء إنسحابها غير المشروط من الشريط الحدودي المحتل.

نصف الاسرائيليين يؤيدون انتخابات مبكرة

السلطة الفلسطينية تطالب القاهرة وباريس بالتحرك لتنفيذ مؤتمر انقاذ السلام

■ القاهرة، القدس المحتلة: طالب صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أمس القاهرة وباريس بالبدء بتحرك مكثف لاخراج المبادرة المصرية الفرنسية الى حيز التنفيذ.

وكرر عريقات في تصريحات لراديو «صوت العرب» مطالبته لواشنطن بالاعلان بصراحة وعلى الملأ عن مسؤولية اسرائيل عن افشال المبادرة الامريكية للانسحاب من الضفة الغربية واصابة عملية السلام بالجمود. واشار الى الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الفلسطيني عرفات لجنوب افريقيا واكد في هذا الصدد على حرص القيادة الفلسطينية على ان تقوم جنوب أفريقيا ورئيسها مانديلا ومن خلال رئاستها لحركة عدم الانحياز مطلع الشهر المقبل بتحرك على الساحة الدولية لدعم عملية السلام. واعرب عريقات عن يقينه بأن العالم لن يسمح لاسرائيل وحكومتها بالقضاء على عملية السلام. الى ذلك افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان حوالي نصف الاسرائيليين يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة لاختيار برلمان ورئيس وزراء جديدين. واعلن ٤٨٪ من الذين سئلوا رأيهم تأييدهم اجراء انتخابات مبكرة في مقابل ٢٨٪ يؤيدون تشكيل حكومة وحدة وطنية و٢٢٪ يأملون في استمرار حكومة بنيامين نتانياهو. اما البقون فلم يعلنوا رأياً.

وأجري الاستطلاع هذا الاسبوع على عينة تمثيلية من ٥٦٠ شخصا من سكان اسرائيل البالغين مع هامش خطأ بنسبة ٤,٥٪. وحسب الاستطلاع، جاء ترتيب المرشحين الرئيسيين الى منصب رئيس الوزراء الذي يتم اختياره بالاقتراع العام المباشر على النحو التالي: رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتانياهو (٣٥٪)، زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك (٣٠٪)، رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو (١٣٪)، زعيم حزب ميريتس اليساري يوسي ساريد (٨٪). واخيرا، ابدى ٥٧٪ في المئة استياءهم من طريقة ادارة نتانياهو في مقابل ٢٨٪ اعربوا عن رضاهم، ولم يدل البقون برأيهم.

ونال باراك النتائج التالية: ٥٩٪ مستاؤون من اسلوبه و٢٨٪ راضون عنه و١٣٪ بلا رأي. على صعيد آخر قررت السلطات الاسرائيلية السماح لثلاثة آلاف رجل أعمال فلسطيني بدخول الأراضي الاسرائيلية بصورة حرة.

وقال «راديو اسرائيل» أمس انه سيتم أيضا منح بعض التجار ورجال الأعمال تصاريح خاصة تسمح لهم بدخول اسرائيل بسياراتهم الخاصة وذلك عندما تتسلم اسرائيل من السلطة الفلسطينية قائمة بأسمائهم. (أ ف ب - ق ن أ)


الرئيس الصيني جيانغ زيمين يتفقد الوضع في ووهان. (أ ب)

جانب من السواتر والسدود التي أقيمت لحماية مدينة جيوجيانغ الصناعية في الصين. (أ ف ب)



الحرائق تلتهم غابات «التايجا» الروسية والساحل الكرواتي

الفيضانات تهدد العاصمة السودانية

انهيار سد لحماية أكبر حقول الصين النفطية والامطار تضاعف معاناة بنجلاديش

■ الخرطوم - الاتحاد:
■ بكين، موسكو، دكا:

■ هددت الفيضانات العاصمة السودانية الخرطوم، وضربت أكبر حقل للنفط في الصين، وضاعفت من معاناة المناطق المنكوبة بفيضانات سابقة في بنجلاديش، فيما قتل ٤٠ شخصاً بانهيارات طينية في شمال الهند، والتهمت الحرائق مساحات واسعة من غابات التايجا في الشرق الأقصى الروسي وقضت على غابات ومزارع على الساحل الكرواتي.

فقد اخترقت مياه الفيضانات الجسور الترابية وحاصرت عددا من الأحياء المتاخمة للنيل في الخرطوم، خاصة أحياء الكلاكلات والعزوزاب وجزيرة توتي، كما تعرضت مدينة كسلا في شرق السودان الى أمطار غزيرة أدت الى ارتفاع منسوب مياه نهر القاش الموسمي الذي اجتاح منطقة السواقي الجنوبية مما أدى الى انهيار مئات المنازل وخسائر كبيرة في الممتلكات، وقد تم إعلان حالة الطوارئ في ولاية كسلا.

وأكد صلاح الدين عبدالرحمن المسؤول في الدفاع المدني ان منسوب النيل الأزرق ارتفع من ١٤,٨ متر يوم الأربعاء الى ١٦,٢١ متر مساء الخميس متوقعا ان يواصل ارتفاعه خلال اليومين المقبلين.

ووضع الدفاع المدني فرق انقاذ لمواجهة الفيضانات المتوقعة.

وكان وكيل وزارة الري أحمد محمد آدم حذر يوم الأربعاء من خطر حدوث «فيضانات مدمرة» مثل التي حدثت سنة ١٩٨٨.

وفي الصين انهار سد أقيم لحماية أكبر حقل نفطي في البلاد مما أدى الى اغلاق بعض الآبار وامتداد مأساة الفيضانات الى شمال شرق البلاد. وقالت وكالة أنباء شينخوا ان محافظة هايلونجيانج الصناعية والزراعية المتاخمة لروسيا قامت بتعبئة مليون مدني وعسكري يعملون على مدار الساعة لمواجهة فيضان نهري نين وسونجهوا، كما يقوم أكثر من ٢٠٠ ألف بمقاومة الفيضانات في داكنج وهي مدينة يقطنها ٢,٣٤ مليون نسمة وتضم حقل النفط الذي ينتج ٥٠٪ انتاج الصين من النفط.

وخرجت أجهزة الإعلام الرسمية عن صمتها الطويل بشأن محصلة القتلى في مدينة جوجيانج التي تضررت بشدة من انهيار الدفاعات المضادة لفيضان نهر يانجتسي، وقالت انه وفقا للأرقام المبدئية أصيب ٢٨٦٠٠ شخص ومات ٧٨ آخرون من بين ٣,٤٦ مليون شخص تأثروا بالفيضانات في المدينة.

وفي الوقت الذي أعلن حظر التجول في مدينة هاربين ٩ ملايين نسمة في شمال شرق الصين استعدادا لفيضانات ضخمة متوقعة، أصدرت الحكومة الصينية تعميما يدعو الى حماية أكبر للغابات بعدما ربط علماء البيئة ما بين التصحر والفيضانات المدمرة التي تجتاح البلاد حاليا.

أما في كوريا الجنوبية فقد استأنفت «أمطار الغوريلا» الهطول وتسببت في المزيد من الخسائر المادية والبشرية.

وفي بنجلاديش ضاعفت أمطار ليلية غزيرة من معاناة السكان في المناطق التي لاتزال تعاني من آثار فيضانات سابقة. وقال المسؤولون انه لا تلوح بادرة في الأفق على توقف الأمطار.

وقال مسؤولون في حكومة ولاية أوتار براديش الهندية أن ٤٠ شخصا على الأقل قتلوا خلال الأيام الأربعة الماضية في انهيارات طينية نتيجة استمرار هطول الأمطار الغزيرة على الولاية.

ونقلت محطة ستار التلفزيونية في وقت سابق عن مسؤولي الولاية قولهم ان ٥٨ شخصا على الأقل قتلوا بسبب الانهيارات الطينية في منطقة الهيمالايا.

وقال مسؤولو الولاية انه تم استدعاء قوات الجيش لمساعدة سلطات الولاية في عمليات الإغاثة في منطقة مرتفعات جارهوال هيلز التي تبعد ٧٥٠ كيلومترا شمال غربي لاكناو عاصمة ولاية اوتار براديش.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن وزارة الحالات الطارئة الروسية ان الحرائق التهمت نحو ٢٢٠ ألف هكتار من غابات التايجا في الشرق الأقصى الروسي.

وأفادت الوكالة ان حرائق الغابات هذه باتت تهدد تجمعات سكانية، وتم إخلاء العديد من المخيمات الخاصة بالعطل الصيفية.

ويحول الدخان الكثيف دون استخدام الطيران، ورغم مشاركة نحو ١٥٠٠ شخص في اطفاء الحرائق مزودين بنحو ٤٠٠ سيارة اطفاء، فان المطر قد يكون الوسيلة الأنجح لوقف امتداد هذه الحرائق.

واندلعت حرائق كبيرة على طول الساحل الكرواتي الواقع على بحر الادرياتيك والتهمت الغابات والمزارع الممتدة قرابة ٣٠٠ كيلومتر فيما تساهم فرق انقاذ من دول أوروبية قريبة في إطفاء تلك الحرائق التي يعتقد ان سببها الارتفاع غير المعتاد في درجات الحرارة.

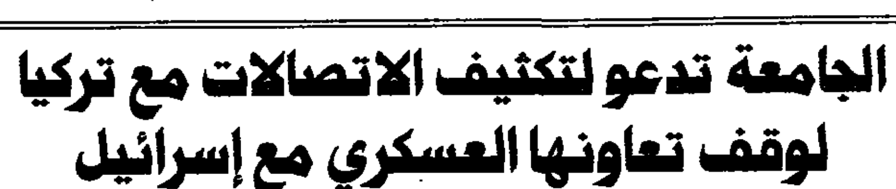
وقال بيان رسمي في زغرب ان الحكومة الكرواتية طلبت من دول أوروبية قريبة المساعدة على اطفاء تلك الحرائق التي تسببت في خسائر مادية كبيرة وانعكست سلبا على الموسم السياحي في كرواتيا.

وذكر ان فرق انقاذ من فرنسا والمانيا وايطاليا ومن قوات حلف شمال الأطلسي «ناتو» العاملة في البوسنة والهرسك تساهم في مساعدة السلطات الكرواتية في التغلب على ألسنة اللهب التي تنتشر بسرعة على طول الساحل. وأوضح ان طائرة اطفاء كرواتية سقطت قرب مدينة دبروفنيك عندما حجبت أعمدة الدخان الرؤية عنها إلا ان قائدها تمكن من النجاة حيث سقط في البحر وتم انقاذه.

(أ ب - أ ف ب - رويترز - كونا)


امرأة عجوز تتناول طعامها في ملجأ من الفيضانات في دكا. (رويترز)

رجال اطفاء ومتطوعون يكافحون حرائق الغابات في شمال ايطاليا. (أ ب)



الجامعة تدعو لتكثيف الاتصالات مع تركيا لوقف تعاونها العسكري مع إسرائيل

■ القاهرة - أنقرة: أكدت جامعة الدول العربية ان هناك حاجة ملحة لتكثيف الاتصالات مع تركيا بغية وقف تعاونها العسكري المتنامي مع اسرائيل «الامر الذي يسيء الى العلاقات التاريخية التركية - العربية».

جاء التأكيد في تقرير للجامعة تحت عنوان «مخاطر التعاون العسكري التركي الاسرائيلي على الامن والاستقرار في المنطقة» ينتظر ان يتم طرحه على اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة المقرر عقدها في منتصف الشهر المقبل.

وأوضح التقرير الذي حصلت وكالة الانباء الكويتية على نسخة منه ان علاقات التعاون بين تركيا واسرائيل تنامت في المجالات العسكرية والتدريب وصيانة الطائرات والاسلحة الصاروخية من خلال تبادل الزيارات على مستوى كبار المسؤولين من الجانبين واقامة قواعد عسكرية لكل طرف على اراضي الطرف الآخر. وذكر ان هذا التعاون ينم عن وجود تصميم لدى الطرفين على تطوير التعاون العسكري بينهما. وافاد ان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد وجه رسالة الى وزير خارجية تركيا اسماعيل جيم اكد من خلالها حرص الدول العربية على استمرار علاقاتها مع تركيا وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة والروابط التقليدية بين الجانبين. واشار الى ان الامين العام لفت نظر الجانب التركي لمخاطر امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية التي تشكل تهديداً لامن واستقرار المنطقة. وأوضح التقرير ان الامين العام اعرب في رسالته عن الامل في ان تعيد تركيا النظر في تعاونها العسكري مع اسرائيل التي تنتهج سياسة معادية للسلام وتحتل الاراضي العربية وخصوصا القدس الشريف.

(كونا)


عناصر الشرطة التركية يتفقدون مكان الانفجار في اسطنبول. (أ ب)

٤ جرحى بانفجار في اسطنبول

تشيلر تنفي انضمامها الى تحالف حزبي مع «الفضيلة» لخوض الانتخابات

■ أنقرة: نفت زعيمة حزب «الطريق القويم» تانسو تشيلر أمس تقارير حول انضمامها الى جبهة تضم ٥ أحزاب بينها «الفضيلة» الإسلامي. وقالت ان هذه الأنباء لا صحة لها على الاطلاق.

جاء ذلك في وقت دعت في صحيفة «ديلي نيوز» التركية أمس بعض احزاب الائتلاف الحاكم في تركيا الى التوقف عن انتقادها للتحالف بين الاحزاب الخمسة المعارضة لتشكيل جبهة ديمقراطية يخوضون بها الانتخابات المقبلة.

وقالت الصحيفة ان على الاحزاب المختلفة أن تترك الامر للناخب التركي الذي سيتوجه لصناديق الاقتراع في أبريل القادم لاختيار حكومته القادمة مشيرا الى أن توجيه انتقادات من جانب أحزاب الائتلاف الحاكم لمثل هذه الجبهة الجديدة انما يتعارض مع الممارسات الديمقراطية فضلا عما قد يعكسه من تخوف من فرص نجاحها في الانتخابات المبكرة التي تقررت بناء على رغبة الائتلاف نفسه والاحزاب التي تؤيده في البرلمان. من جهة أخرى قالت وكالة انباء الاناضول التركية ان اربعة اشخاص اصيبوا في انفجار في مبنى جامعة اسطنبول التي تعرف بانها مركز للنشاط الاسلامي. وذكرت الوكالة ان سبب الانفجار لم يعرف بعد. واضافت ان احد الجرحى شرطي.

(رويترز - أ ف ب - أ ش أ)

بعد ارتفاع الطعون الى ٩٠٠ والتعويضات الى ١٥٠ مليون جنيه

البرلمان المصري يدرس تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لضبط العملية الانتخابية في مصر واعادة الثقة للناخبين الذين يقاطعون الانتخابات لاعتقادهم في تزويرها وزيادة عدد الطعون في صحة الانتخابات البرلمانية الأخيرة والتي بلغت ٩٠٠ طعن وحصول عدد كبير من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ فيها على احكام قضائية بتعويضات وصلت الى نحو ١٥٠ مليون جنيه تدرس اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري حاليا ستة اقتراحات لتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية الذي ينظم طريقة اجراء هذه الانتخابات.

وقد اتفقت الاقتراحات التي قدمها النواب لتعديل القانون في بعض النقاط، واختلفت في بعضها حيث تضمن احدها ضرورة اشراف رجال القضاء على جميع مراحل العملية الانتخابية، وابعاد الموظفين عنها، حتى لو تطلب ذلك اجراء الانتخابات على عدة ايام، وعلى مراحل لعدم كفاية عدد رجال القضاء المكلفين بالاشراف عليها في يوم واحد كما هو متبع. ويرى اقتراح آخر الاكتفاء باشراف رجال القضاء على اللجان العامة فقط، وقيام رجال الادارة الحكومية بالاشراف على اللجان الفرعية، ويذهب اقتراح ثالث الى الغاء المادة التي تتطلب ضرورة توقيع رؤساء اللجان الفرعية على محاضر فرز أصوات الناخبين، وهي الثغرة الهامة التي استند اليها الطاعنون في الانتخابات، بعد ان اكتشفوا عدم توقيع هؤلاء. ويتضمن الاقتراح الاكتفاء بتوقيع رؤساء اللجان العامة فقط ويرى اقتراح آخر الاستعانة بكبار الموظفين ورجال الادارة واساتذة الجامعات في الاشراف على اللجان الفرعية بعد ان ثبت عدم كفاءة صغار الموظفين لادارة الانتخابات، وعدم درايتهم بالاعمال الادارية، كما طالب اقتراح بالفصل بين عمل واختصاص اللجان الفرعية والصلاحيات الممنوحة للجان العامة للفرز.

وأكدت المذكرات الايضاحية التي تقدم بها النواب مع اقتراحاتهم ان التطبيق العملي للقانون كشف عن بعض الأخطاء المتعلقة بتنظيم الانتخابات مثل عدم توقيع عدد من رؤساء اللجان الفرعية على المحاضر، وزيادة اعدادهم مما يصعب معه توقيعهم على محضر فرز، واشار الاعضاء الى ان معظم الطعون التي تصدر محكمة النقض قرارات ببطلان الانتخابات فيها، هي نتيجة خطأ في اجراءات لا يجوز ان يتحمله النائب، وأكدوا انه ليس من المعقول ان يؤدي عدم توقيع بعض رؤساء اللجان على المحاضر نتيجة سهو منهم، أو عدم دراية بالقواعد الى بطلان انتخابات نائب، رغم حصوله على اصوات اضعاف ماحصل عليه الطاعن.

وأوضح النواب ان التعديلات تعالج الثغرات القانونية التي أدت الى تقدم آلاف المرشحين للانتخابات للاستفادة، وخاصة ان معظمهم بدون شعبية كما تعيد التعديلات ثقة المواطنين في نوابهم الذين أعطوهم اصواتهم.

ويعتبر التعديل المقترح هو التاسع من نوعه لأول قانون صدر في مصر لمباشرة الحقوق السياسية عام ١٩٥٦.

وقد حصل النواب مقدمو اقتراحات التعديل على الضوء الاخضر من الحكومة لتحقيق رغبتها في سد الثغرات القانونية التي كشفت عنها الانتخابات النيابية الأخيرة وأدت الى قيام المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ في النجاح باستغلال هذه الثغرات في تقديم طعون الى محكمة النقض ضد النواب الناجحين، كما حققت الثغرات القانونية رغبة عدد كبير من المواطنين في خوض الانتخابات للشهرة فقط، والتقدم بدعاوي تعويض ضد الحكومة في حالة عدم نجاحهم، وبلغ عدد المرشحين في الانتخابات الاخيرة اكثر من ٦٠٠٠ مرشح لانتخاب ٤٤٤ نائبا فقط، وحصل عدد كبير من المرشحين الذين تقدموا بدعاوى تعويض ضد وزارتي الداخلية ومجلس الشعب على تعويضات.

كما تسببت في حدوث بلبلة في الرأي العام أدت الى اتهام البرلمان بعدم احترام تقارير محكمة النقض التي ترد اليه ببطلان الانتخابات.

وقد تضاربت آراء القانونيين والفقهاء حول هذه المشكلة. ويؤيد معظم القانونيين حق البرلمان في رفض تقارير محكمة النقض او تأييدها لان الدستور أعطاه الحق في مناقشة التقارير التي تصدرها المحكمة بشأن الانتخابات النيابية، واخضاعها للتصويت، وبذلك لا تكون احكاما واجبة النفاذ، وانما مجرد آراء فقط. ويري المؤيدون لضرورة تنفيذ أحكام محكمة النقض بأنها أعلى سلطة قضائية في البلاد، وان مايصدر عنها يجب ان ينفذ، ولتدارك الموقف تعالت اصوات من داخل البرلمان والمؤسسات الاخرى بطلب تشكيل لجنة من محكمة النقض وأعضاء اللجنة التشريعية بالبرلمان لمناقشة الطعون الانتخابية واتخاذ قرار فيها بأغلبية الاصوات، ولكن تم رفض هذا الرأي في البرلمان.

أوغندا تفجر جزيرة تسد مجرى النيل

■ كمبالا: أعلن مسؤولون اوغنديون أمس ان اوغندا تعتزم اليوم تفجير جزيرة ترابية متحركة بواسطة الغام بحرية تسد مجرى النيل بعدما ادت الى اغراق بعض القرى بالمياه.

وكان خبراء من وزارة الري المصرية قد ذكروا ان هذا السد الطبيعي يهدد حياة ملايين الاشخاص الذين يستخدمون مياه النيل للري.

وادت الفيضانات حتى الآن الى نزوح حوالي عشرين الف شخص في اتجاه شمال غرب البلاد.

وتوجه فريق التقنيين المصريين الذي سيشارك في عملية التفجير الى موني (٣٠٠ كلم شمال غرب كمبالا) حيث يقوم العائق الذي يسد مجرى النهر بين بحيرتي كيوغا والبرت.

وادت الجزيرة «المتحركة» التي يبلغ عرضها ٣ كيلومترات وطولها ١٠ كيلومترات في موني الى تغيير مجرى النهر وحدوث فيضانات في الاراضي المنخفضة المشاطئة له. (أ ف ب)

مقتل ٣٢ بانفجارين في منجمين بالصين

بكين: قالت صحيفة (العمال) الصينية امس ان ٣٢ شخصا قتلوا واصيب ستة في انفجار عبوتي غاز بمنجمين صغيرين للفحم في شمال الصين.

وذكرت الصحيفة ان عمال الانقاذ استطاعوا انقاذ ٤٠ عاملا واستخرجوا جثث ٢٥ قتيلا من منجم للفحم في اقليم شانشي بعد الانفجار الذي وقع في العاشر من الشهر الحالي. واصيب أربعة عمال في الحادث. وأضافت ان التحقيق جار لمعرفة سبب الانفجار.

وفي خبر منفصل قالت الصحيفة ان ستة مزارعين قتلوا في انفجار عبوة غاز في منجم للفحم في نفس الاقليم في الثامن من اغسطس. واضافت ان رئيس العمال لقي حتفه ايضا واصيب اثنان بأضرار نتيجة استنشاق الأدخنة السامة بعد ان اندفعوا لانقاذ زملائهم. (رويترز)

وفاة مصطفى كامل مراد زعيم حزب «الاحرار» المصري

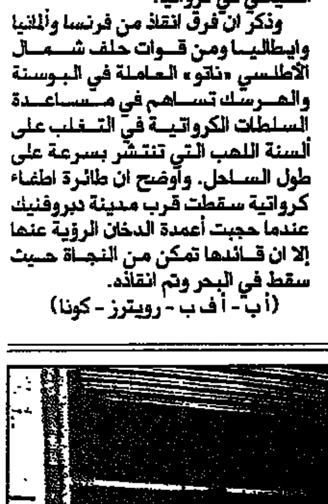
■ أعلن حزب الأحرار المصري المعارض وفاة زعيمه وعضو مجلس الشورى مصطفى كامل مراد صباح امس الجمعة عن عمر يناهز ٧١ عاما بالمستشفى بعد صراع مع المرض استمر قرابة عام وان جنازته ستشيع اليوم السبت.

وقد ولد مراد بالقاهرة في ٢٨ نوفمبر عام ١٩٢٧ وشغل منصب مدير مكتب وزير التربية والتعليم من عام ١٩٥٤ الى عام ١٩٥٦ ورافق الرئيس المصري الراحل انور السادات في رحلته التاريخية الى القدس المحتلة عام ١٩٧٧.

وتولى مراد أمانة لجنة الاتحاد الاشتراكي عام ١٩٦٤ وبدأ حياته النيابية عضوا في مجلس الأمة عام ١٩٦٩ ثم انتخب وكيلا لمجلس الشعب في ١٩٧١ وظل يشغل هذا المنصب لعدة دورات برلمانية.

وأسس حزب الأحرار الاشتراكيين عام ١٩٧٥ واصدر في العام التالي جريدة «الأحرار» لسان حال الحزب واول جريدة معارضة في مصر. وتولى زعامة المعارضة في مجلس الشعب عام ١٩٧٦.

تخرج مراد من الكلية الحربية عام ١٩٤٨ وحصل على عدة ميداليات وأنواط منها ميدالية فلسطين وميدالية محمد علي ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى والوشاح الاكبر للاستحقاق مع النجمة من المانيا. وهو متزوج وله ثلاثة ابناء. (رويترز)





ضابط شرطة ايطالي يستعرض الشاحنة بعد ضبط المهاجرين غير الشرعيين داخلها. (أ ب)

يعانون من الجوع والجفاف

ضبط مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين داخل شاحنة في شمال ايطاليا

■ روما: عثرت الشرطة الايطالية على مجموعة كبيرة من المهاجرين غير الشرعيين من دول أوروبا الشرقية معظمهم رومانيون في حالة يرثى لها حيث كانوا يعانون جميعا من الجوع والجفاف داخل شاحنة يقودها نمساوي أثناء محاولتهم التسلل الى ايطاليا. وأوضحت السلطات ان هؤلاء وعددهم ٨٥ شخصا من الرجال والنساء والأطفال تم ضبطهم أمس الأول عند ايقاف الشاحنة للتفتيش على الطريق السفري قرب مدينة فيتشنزا بشمال ايطاليا. وقد قطعت الشاحنة بالمكدسين داخلها رحلة شاقة استغرقت ٣ أيام من رومانيا وألقت الشرطة القبض على سائقها بتهمة ادخال مهاجرين للبلاد بطريقة غير قانونية. ويذكر ان ايطاليا تعتبر نقطة عبور سهلة الى أوروبا الغربية أمام المهاجرين من الشرق الأمر الذي دفع حكومة روما الى اصدار تشريعات صارمة لمواجهة الهجرة غير القانونية فيما تفيد الاحصاءات بأنه تم ضبط نحو ثلاثة آلاف مهاجر غير شرعي شمالي البلاد منذ يوليو الماضي. (أ ش أ)

العثور على جثث ٧ مهاجرين بصحراء كاليفورنيا

■ واشنطن: أعلنت مصلحة الهجرة والجنسية الامريكية انه تم العثور على جثث سبعة مهاجرين غير شرعيين في صحراء كاليفورنيا الى الشمال من الحدود المكسيكية. وقال المتحدث باسم المصلحة في ايجلز امس انه يبدو ان هولاء وهم خمسة رجال وامرأة وطفل ماتوا منذ ثلاثة ايام بسبب الارهاق من الحر الشديد. واضاف ان الحرارة الشديدة استمرت في أوقات النهار لعدة اسابيع في الصحراء وان اكثر من ٧٠ مهاجرا غير شرعي لقوا حتفهم بنفس الطريقة هذا العام. واوضح ان ٣٠ شخصا ماتوا في منطقة امبريال بكاليفورنيا معظمهم غرقا في قنوات الري والاخرين بفعل حرارة الصحراء. (كونا)

واشنطن تحرك قوات لإجلاء الرعايا

المتمردون يقطعون الكهرباء عن كينشاسا ويستبعدون أي حوار مع كابيلا

■ كينشاسا: قال مسؤولون في كينشاسا امس ان الرئيس لوران كابيلا عزل قائد جيشه المعين حديثا لفشله في القضاء على تمرد مسلح في جمهورية الكونجو الديمقراطية.

ولم يوضح المسؤولون متى عزل كابيلا قائد الجيش سيليستين كيفوا الذى تربطه به صلة نسب والذى تولى منصبه خلفا لجيمس كابيرا الذى عزل الشهر الماضي. ويتقدم المتمردون الذين يقاتلون جيش كابيلا منذ الثاني من الشهر الحالي في شرق وغرب البلاد وتسببوا في قطع الكهرباء عن العاصمة أمس باستيلائهم على المحطة الرئيسية لتوليد الكهرباء من المصادر المائية والميناء البحري الوحيد في غرب البلاد.

وقال المسؤولون ان كابيلا غادر كينشاسا وانه موجود الآن في مدينة لوبومباشي الجنوبية باقليم كاتانجا مسقط رأسه.

وصرح قائد للمتمردين في وقت سابق بأن قواته قطعت الامدادات عن كينشاسا بعد استيلائها على ميناء ماتادي على ساحل المحيط الاطلسي.

وتكهن بسقوط كينشاسا فى ايدى قواته فى وقت لاحق من الشهر الحالي.

واستبعد قائد المتمردين اجراء محادثات مع كابيلا وقال ان عليه ان يرحل. وأوضح سيلفن بوكي لرويترز «انقضى وقت الحديث مع كابيلا. لابد من ابعاده ويجب ابعاده سريعا جدا من أجل مصلحة البلاد».

وتحدث سكان في كينشاسا عن حالة من الذعر والتشوش بعد ان اصيبت المدينة التي يقطنها ستة ملايين نسمة بالشلل بسبب انقطاع الكهرباء عنها بعد ان استولى المتمردون على محطة توليد الكهرباء فى انجا تمد العاصمة ومناجم النحاس الرئيسية في اقليم شابا الجنوبي بالطاقة الكهربائية.

وقال بوكي «قواتنا تسيطر سيطرة تامة على انجا ومحطة الكهرباء هناك. وقد استولينا ايضا على مطار ماتادي وباقى المدينة.. اننا الآن نعزز مواقعنا فى هاتين البلدتين».

وفي كيجالي أجرى مامادو با مبعوث منظمة الوحدة الافريقية ووزراء خارجية ناميبيا وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي محادثات مع مسؤولي حكومة رواندا بهدف السعي الى تسوية سياسية للصراع في الكونجو.

ويأمل المبعوثون في التوسط في وقف لاطلاق النار يؤدي الى مفاوضات لكن محللين يشكون في ان هذا يمكن ان يحدث.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان سفينتين امريكيتين تقلان ١٢٠٠ من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) توجهتا أمس الى الشواطئ الافريقية فيما لو قررت الولايات المتحدة اجلاء رعاياها من جمهورية الكونجو الديموقراطية.

واوضح المتحدث باسم الوزارة كينيث بايكون ان وزارة الخارجية الامريكية لم تتخذ بعد قرارا يتعلق بالـ ٣٦٠ امريكيا الذين لا يزالون في كينشاسا. واضاف «الامر يقتصر فقط على ان نكون مستعدين في حال اتخذت وزارة الخارجية هذا القرار». وقد غادرت السفينتان «يو.اس.اس سايبان» التي تنقل مروحيات هجومية و«يو.اس.اس تورتوغا» البرمائية، مرفأ مارسيليا في جنوب فرنسا وهما تتجهان الى شواطئ افريقيا الاستوائية كما اوضح بايكون.

ومن المقرر ان تستمر الرحلة من تسعة الى عشرة ايام كما قال. وذكر ان فريقا من العسكريين الامريكيين موجود في الجابون للبدء في تحضيرات اجلاء محتمل.

(أ ف ب - رويترز)

جنود كونغوليون يلوحون لرفاقهم المتوجهين الى موقع المعارك مع المتمردين. (أ ب)

ومتابعة لسكان كينشاسا لآخر الأنباء. (أ ف ب)



قوافل الهاربين من القمع الصربي في كوسوفو لا تتوقف (رويترز)

مقتل ضابطين و٥ جنود صرب في الاشتباكات

زعماء كوسوفو يطالبون بحماية دولية و«جيش التحرير» يرفض اي حل سوى الاستقلال

■ بريشتينا: طالب زعيم البان كوسوفو ابراهيم روجوفا امس بتدخل قوة دولية للحماية في الاقليم لوقف حملة القمع الصربية وتأمين سلامة السكان وعودة اللاجئين إلى ديارهم.

وأكد خلال مؤتمر صحفي ان اي مفاوضات سلام مع الحكومة اليوغسلافية لا يمكن أن تبدأ قبل ان توقف القوات الصربية هجماتها على المدن والقرى. وقال «نطالب بحماية دولية لشعب كوسوفو من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي والامم المتحدة».

ومن جانبه قال محمد باكالي وهو سياسي الباني مخضرم يحظى باحترام المسؤولين الامريكيين والاوروبيين انه لا احتمال لمفاوضات قريبة مع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش. واوضح ان التدخل العسكري الدولي هو السبيل الوحيد لضمان وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات حقيقية حول مستقبل الاقليم.

وأعربت قيادة «جيش تحرير كوسوفو» عن معارضتها لاي حل سياسي للازمة لا يضمن سيادة الاقليم واستقلاله عن جمهورية صربيا اليوغسلافية. وذكرت في بيان تلقت وكالة الانباء الكويتية نسخة منه انها كلفت زعيم الحزب البرلماني لالبان كوسوفو آدم ديماشي بتولي ادارة الجناح السياسي للجيش يساعده في ذلك ٥ قياديين في خطوة وصفت بانها مساهمة في الجهود الدبلوماسية المرتقبة لتحديد مستقبل الاقليم.

واضاف البيان ان اعضاء القيادة السياسية المخولين التحدث باسمها هم ايضا المتحدث الرسمي باسم الجيش يعقوب كراسنيتشي وجويد خالدي وبرديل محمودي. وطالب القيادات السياسية الاخرى بالانضمام تحت تلك القيادة الجديدة والعمل ضمن فريق واحد.

وقد قاطع جيش تحرير كوسوفو فريق محادثات السلام الذي شكله روجوفا مما قوض مصداقية المبادرة الغربية حتى قبل ان تبدأ.

لكن المبعوثين الغربيين الذين يجاهدون من اجل تجميع جبهة تفاوضية البانية متجانسة لدخول المحادثات مع السلطات الصربية من اجل انهاء الحرب في كوسوفو قبل حلول فصل الشتاء يقولون انهم لا يستطيعون الانتظار اطول من ذلك حتى يظهر تحالف مثالي واسع النطاق للتفاوض. وقال دبلوماسي غربي بارز مقرب من جهود الوساطة «الفكرة الاساسية كانت مشاركة اشخاص في الفريق تكون لهم درجة ما من السيطرة على جيش تحرير كوسوفو».

وأضاف مشيرا الى احتدام الازمة الانسانية في كوسوفو «ولكننا لم نجد من له مثل هذه السيطرة. حاولنا جاهدين ان نصل الى تمثيل اوسع نطاقا بقدر الامكان ولكننا وصلنا لنقطة لايمكننا بعدها الانتظار اكثر من ذلك. يتعين علينا التحرك».

وقال مبعوث بارز للصحفيين «اسوأ مشكلات جيش تحرير كوسوفو - من ناحية التفاوض - هى انه ليس لديه رقم هاتف». فالجيش ليس له قيادة مسؤولة ومعروفة او هيكل قيادى متماسك. من جانب آخر ذكر بيان عسكرى صربى ان ضابطين كبيرين فى الجيش اليوغوسلافى لقيا مصرعهما فيما أصيب عشرة اخرون بجراح اثناء اشتباكات جرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية فى منطقة ديشانى (جنوب غرب).

وقالت اذاعة بلجراد ان القوات الصربية سيطرت على قرى غلوغيان وبابلوتشا وغراماشلو التى كانت حتى أمس القريب معقلا مهما لجيش تحرير كوسوفو.

واوضحت اذاعة تيرانا فى البانيا ان الشرطة الصربية قتلت سبعة البانيين وجرحت ٤٨ آخرين فى حين افادت اذاعة بريشتنا عاصمة الاقليم أن خمسة جنود صرب لقوا مصرعهم واصيب عشرات اخرون بجروح مختلفة فى مناطق «ديشاني» و«جاكوفيتسا» و«درينتسا». (أ.ف.ب، روتيرز. كونا)



البانيان يعيدان ترميم سقف منزلهما الذي دمرته القذائف الصربية امس (رويترز)



■ واشنطن: أكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون «سروره» لتوصل المنظمات اليهودية والمصارف التجارية السويسرية الى اتفاق تدفع بموجبه هذه المؤسسات المالية ١,٢٥ مليار دولار من الاموال اليهودية التي سيطر عليها النازيون. وقال كلينتون في بيان ان «الطرفين اثبتا تفهما ومرونة وتصميما بتوصلهما الى اتفاق لن يكون من شأنه سوى ان يعيد الى ضحايا المعسكرات النازية وعائلاتهم عدالة انتظروها فترة طويلة. واضاف «احيي ايضا العمل الذي قام به المؤتمر اليهودي العالمي ودور الاعضاء الأساسيين في المؤتمر الذين لفتوا الانتباه الى هذه القضية المهمة». (أ ف ب)

■ نيويورك (الامم المتحدة): مدد مجلس الامن الدولي امس ثلاثين يوما فترة بعثة الامم المتحدة للمراقبة في انجولا (مونوا) معربا عن أسفه لتدهور الوضع هناك. وقد تبنى الاعضاء الخمسة عشر في المجلس القرار ١١٩٠ بالاجماع. وقرر المجلس ان يمدد حتى ١٥ سبتمبر المقبل مهمة جنود البعثة الـ ٧٠٠ بناء على توصيات الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي يرغب في انتظار عودة مبعوثه الخاص الأخضر الابراهيمي الى نيويورك. (أ ف ب)

■ بورما: بلغت الولايات المتحدة الحكم العسكري في بورما انها تحمله المسؤولية عن مصير اونغ سان سو كيي زعيمة المعارضة للنظام في رانجون. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي ان «الحالة الصحية لاونغ سان سو كيي وسلامتها تقلقنا كثيرا ونحمل السلطات البورمية مسؤولية توفير ظروف العيش الملائمة لها». (أ ف ب)

قوة الأمن الرئاسية تتخلى عن حماية سوهارتو

■ جاكرتا: ذكرت صحف اندونيسية أمس ان الشرطة اعتقلت ١٦ شخصا لصلتهم بأعمال الشغب التي وقعت في مايو الماضي وقتل فيها نحو ١٢٠٠ شخص وانتهت باستقالة الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو. وأضافت انه تم سحب قوة الأمن الرئاسية المؤلفة من ٥٤٠ فردا التي كانت تتولى حماية سوهارتو واوكلت مهمة حراسته الى القيادة العسكرية بالعاصمة جاكرتا.

وقد شكل الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي فريقا للتحقيق في الادعاءات بأن عقلا مدبرا نظم أعمال الشغب ولكن متحدثا باسم الشرطة قال ان المعتقلين يشتبه بأنهم أثاروا اضطرابات في مناطقهم فقط.

ونقلت الصحف عنه قوله «بوجه عام فانهم الاشخاص الذين يعيشون حول المناطق التي تفجرت فيها أعمال الشغب. وهم ليسوا الأشخاص الذين يزعم انهم جاؤوا من خارج المنطقة لإثارتها».

وقالت صحيفة ميديا اندونيسيا ان الشرطة اعتقلت المشتبه بهم بعد تحقيق شمل أكثر من ١٩٠٠ شخص.

وعندما استقال سوهارتو أمر حبيبي بأن تواصل قوة الأمن الرئاسية حمايته. ولكن قائد الحرس الرئاسي قال ان حبيبي رأى الآن ان الموقف أصبح مستقرا بما يكفي لاستدعاء هذه القوة التي لا تتولى عادة حماية الرؤساء السابقين.

من جهة أخرى قلد حبيبي زوجته حسري اينون بيسلري أرفع وسام في البلاد «نجمة الجمهورية»، وذلك خلال احتفال تقليدي سنوي بذكرى الاستقلال أقيم أمس في قصر الرئاسة.

ومنح الوسام نفسه أيضاً لكن من الدرجة الثانية الى سبعة شخصيات أخرى في نظام حبيبي بينها وزير الخارجية علي العطاس.

وتم تقليد قائدي سلاحي البحرية والطيران وقائد الشرطة وسام الاستحقاق الوطني «ماهابوترا».

(رويترز - أ ف ب)



تيموريون تظاهروا أمام مكتب الأمم المتحدة في جاكرتا أمس مطالبين بانسحاب القوات الأندونيسية من مقاطعة تيمور الشرقية. (رويترز)

تعهد بمواصلة دعم باكستان لسكان كشمير

شريف: لن نتخلى عن القدرات النووية في مقابل إنهاء العقوبات الدولية

■ اسلام اباد: أعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان بلاده لن تتخلى عن قدراتها النووية في مقابل انهاء العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة عليها قائلا ان أمن بلاده يأتي في المقدمة. وتعهد بمواصلة دعمه لسكان كشمير في قتالهم ضد الهند لنيل الاستقلال.

وقال شريف فى خطاب خلال احتفال بمناسبة مرور ٥١ عاما على استقلال باكستان «نعرف انه اذا قبلنا حياة المهانة سترفع حينئذ كل العقوبات ولكننا لا يمكن ان نرضى بمثل هذه الحياة. لدينا هذه القوة التي لا تملكها سوى ست دول أخرى في العالم.. هذه القوة تعطينا الحماية والثقة».

واجرت اسلام اباد سلسلة من التجارب النووية في مايو ردا على خمس تجارب اجرتها الهند.

وعلى الفور فرضت الولايات المتحدة واليابان وبعض الدول الأخرى عقوبات على الدولتين بسبب تحديهما للرأى العام العالمي المعارض للتجارب النووية.

وقال شريف ان باكستان لا تخاف من العقوبات على الرغم من اعلان الحكومة الشهر الماضي انها قد تضطر الى اعلان تعليق لسداد ديونها الخارجية التي تزيد على ٣٠ مليار دولار. وقال «اود ان اوضح للذين يضغطون على باكستان اننا سنتصدى لهذا الضغط».

ووعد رئيس الوزراء الباكستاني بجعل باكستان قوة اقتصادية أيضا رغم العقوبات المفروضة. وقال ان هذه العقوبات العالمية يجب ألا تجعل باكستان تقايض حريتها بالخبز. ولن تفعل شيئا سوى زيادة عزم الشعب ليعتمد على نفسه.

وطلب شريف من الشعب الباكستاني ان يغيروا فكرة ان يصبح الفرد غنيا بين ليلة وضحاها. من خلال الممارسات الفاسدة.

وأضاف شريف ان الأخطار التي شكلتها التجارب النووية التي أجرتها الهند في ١١ من مايو قد بددتها التجارب المماثلة التي أجرتها باكستان في ٢٨ من نفس الشهر. وقال: «لم نكن ننوي اجراء التجارب غير ان الهند هي التي اضطرتنا لذلك».

وصرح شريف بأنه في ظل الوضع الراهن فقد تزايدت الحاجة الى حل قضية اقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين الخصمين قائلا: «يجب على الهند الحضور الى طاولة المفاوضات».

وكان استطلاع للرأي نشر أمس انه على الرغم من المصاعب الاقتصادية المتزايدة غير ان معظم الباكستانيين فخورون بالتجارب النووية التي اجرتها بلادهم.

وعندما طلب من الذين شملهم الاستطلاع تسمية أحد الانجازات التي يفخرون بأن بلادهم قد حققتها قال ٢٢٪ منهم انها القدرة النووية.

وعندما سئلوا عن أكثر شيء يخجلهم قال ٢٢٪ منهم: «الفساد».

وذكرت صحيفة «ذي نيوز» الباكستانية اليومية ان قائمة الأشياء التي يخجلون منها تضمنت «الارهاب وانهيار القانون والنظام والتضخم والبطالة وقذارة البيئة وقذارة السياسة».

(رويترز - د ب أ - أ ب)

نواز شريف يصافح عدداً من مؤيديه خلال الاحتفال بذكرى الاستقلال. (أ ب)

ألمح إلى احتمال اقالة وزير الاقتصاد الروسي واستبعد تخفيض الروبل

يلتسين يدعو «الدوما» الى عقد جلسة استثنائية لبحث اجراءات برنامج مكافحة الأزمة المالية

■ موسكو: اعترف الرئيس الروسي بوريس يلتسين ضمنيا أمس بانزعاج حكومته من الأزمة المالية في روسيا رغم تطمينات الوزراء المعينين وألمح الى احتمال اقالة وزير الاقتصاد لكنه اعلن ان الحكومة لن تخفض قيمة الروبل بعدما تزايدت التكهنات بذلك. ووضع مؤسسة كبيرة للانتاج المدني والعسكري تحت رقابته الشخصية.

واعلن المتحدث باسم الكرملين سيرجي باستريمبسكي ان يلتسين طلب من مجلس النواب «الدوما» عقد جلسة طارئة لبحث اجراءات برنامج مكافحة الازمة المالية بسرعة وذلك في رسالة خطية. واوضح ان الطلب الموجه الى النواب الذين يرفضون حتى الآن الاجتماع يومي الخميس والجمعة المقبلين كما كان مقررا صدر بناء على طلب الحكومة وفقا لحقوق الرئيس الروسي الدستورية ولائحة «الدوما» الداخلية.

ويشكل الشيوعيون اكبر قوة في المجلس وقد ابدوا اكثر من مرة معارضتهم لاجراءات مكافحة الازمة التي تبنتها الحكومة ولا سيما تحت ضغط صندوق النقد الدولي، الذي ربط دفع مبلغ ٢٢,٦ مليار دولار كان وافق في يوليو الماضي على منحها لروسيا كمساعدة استثنائية للعام ٩٨ - ١٩٩٩ وبين اعتماد سلسلة من اجراءات مكافحة الازمة. وحتى الآن فان معظم الاجراءات الحكومية ستصدر بمراسيم نظرا لان البرلمان لم يقر سوى جزء ضئيل منها. لكن زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف اعلن خلال مؤتمر صحفي أمس تأييده لدعوة يلتسين وقال بعد خروجه من اجتماع لزعماء تحالف المعارضة «أن البلاد تمر بحالة استثنائية وهذا يتطلب عقد جلسة استثنائية لمجلس النواب».

وقال يلتسين الذي قطع اجازة صيد كان يقضيها في منطقة فالداي المجاورة ليقوم بزيارة عمل في «نوفجورود» انه لا يستبعد استخدام سلطاته لعقد جلسة «الدوما» بنفسه.

وسعى يلتسين وهو يتحدث بعد وصوله الى المدينة الشمالية الغربية التاريخية الى طمأنة الاسواق ورد على مطالب امريكية صريحة بترتيب البيت من الداخل. قائلا «لن يجري خفض قيمة العملة وانا اقول ذلك بثبات ووضوح. انا لا ارسم في الخيال. لقد تم حساب كل شيء وكل يوم يجري العمل للسيطرة على الموقف في هذا المجال».

وكانت حالة من الهلع قد انتشرت في اسواق روسيا المالية يوم امس الاول بعد ان اعلن رجل المال الامريكي اليهودي الملياردير جورج سوروس في رسالة لصحيفة «الفايناننشال تايمز» البريطانية ان الاضطراب في اسواق روسيا المالية «قد بلغ مرحلة قاتلة» وحث على تخفيض قيمة العملة.

وقالت وكالة «انترفاكس» ان سوق روسيا المالية استجاب بشكل ايجابي لملاحظات يلتسين حيث ارتفعت اسعار الاصدارات الرئيسية بنسبة ٧,٥ في المائة في جلسات التعامل المبكر، كما ارتفعت اسعار النفط الخام الى نسبة تراوح ما بين ١٣ و١٨ في المائة.

واضاف يلتسين، «في الوقت الراهن توجد موجة جديدة من الازمة المالية العالمية وعلينا أن نعد انفسنا مرة اخرى لمواجهة هذا الموقف. لقد حسبنا احتياطياتنا ونحن مستعدون لمواجهة هذه الموجة».

واكد انه لن يقطع اجازته ليعود الى موسكو تحت أي ظرف من الظروف بسبب الازمة المالية وقال: «في اللحظة التي افعل فيها ذلك فان الحديث سيبدأ عن اضطراب وكارثة وان الامور تنهار والحكومة في هلع».

وتابع: «على العكس من ذلك كل شيء يسير كما يجب ان يكون».

وقال ان مهامه الرئيسية عندما يعود من عطلته هي «قضايا معينة مالية واخرى تتعلق بالافراد» في اشارة الى انه قد يجري تعديلا في حكومته. وهو يخطط ايضا للتحضير للانتخابات البرلمانية المقرر ان تجري في العام المقبل. واشار الى ان وزير الاقتصاد ياكوف يورينسون (هو افضل في النواحي النظرية منه في النواحي العملية). ونقلت وكالة انترفاكس عنه قوله: «لقد تراجع الى الوراء ونحن تراجعنا ايضا الى الوراء لاننا نتبعه».

وفي اعتراف ضمني بانزعاجه ألمح يلتسين في وقت لاحق الى احتمال عودته الى موسكو مبكرا.

وكان الرئيس الروسي تفقد في «نوتجورود» نماذج من التقنيات المدنية والحربية التي تصنعها مؤسسة «كفلنت» الحكومية ومنها اجهزة تلفزيون من الجيل السابع ومعدات عسكرية لازالة التشويش على الاتصالات. وعلى حد قوله فانها تصنع «عجائب التقنية التي ليس في وسع الامريكيين انفسهم انتاجها».

وقالت وكالة انباء ايتار تاس الروسية ان يلتسين اعرب عن الاسف لكون هذه المؤسسة لا تمول حتى الآن بصورة كافية وقال انه سيضعها تحت رقابته الشخصية وسيكلف سيرجي كيريينكو رئيس وزراء روسيا بمتابعة تمويلها. وتقوم «كفلنت» التي مضى ٤٠ عاما على انشائها بتنفيذ الطلبيات الحربية وتصنع اجهزة ملاحة لاسلكية وكذلك منظومات للبث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية واجهزة تلفزيون ومعدات منزلية اخرى. (أ ب، أ.ف.ب، رويترز، د.ب.أ، واخ)

الرئيس الروسي وهو يتحدث إلى سكان مدينة نوفجورود أمس (رويترز)



ضابط أمن يحاول منع الصحفيين من التقاط صور أمام أحد المصارف في موسكو حيث قال المودعون أن هذا المصرف طلب منهم أن يسحبوا من أرصدتهم بالروبل فقط حتى لو كانت مودعة بالدولار. (أ ب)

معاهدة سلام نهائية في سبتمبر

اتفاق بيرو والاكوادور على إنشاء منطقة محايدة لفصل القوات على الحدود

■ برازيليا: قال البرتو فوجيموري رئيس بيرو ان بلاده توصلت الى اتفاق مع الاكوادور للفصل بين قواتهما في منطقة حدودية متنازع عليها وانهاء اسوأ مواجهة بينهما منذ ان تقاتلتا في حرب قصيرة في عام ١٩٩٥.

واضاف فوجيموري فى مؤتمر صحفي في عاصمة البرازيل وهي احدى اربع دول تقوم بجهود وساطة لعقد اتفاقية لاحلال سلام دائم بين بيرو والاكوادور «اعتقد انه بهذا فان اتفاقية شاملة ونهائية.. اصبحت قريبة المنال».

ومن المتوقع ان يمكن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين البلدين أمس من استئناف محادثات السلام التي توقفت الاسبوع الماضي عندما اتهمت بيرو جنودا اكوادوريين بدخول منطقة حدودية متنازع عليها والوقوف على مسافة ١٠٠ متر فقط من جنودها. ونفت الاكوادور هذه الاتهامات.

ووصف فوجيموري الاتفاق بأنه «فرصة غير عادية» لاقامة سلام مع الاكوادور وقال ان اتفاقية سلام نهائية ستوقع في سبتمبر المقبل.

والاتفاق الذي تم الوصول اليه امس ينشئ منطقة محايدة جديدة جنوبي منطقة منزوعة السلاح قائمة حاليا - ويبلغ طول المنطقة الجديدة ٥٠ كيلومترا وسيطلب من قوات البلدين الانسحاب منها.

واعتبر رئيس الاكوادور جميل معوض في مؤتمر صحفي عقده في كيتو ان الاتفاق «نبأ سعيد لمحبي السلام». واوضح ان الاتفاق يقوم على انشاء منطقة منزوعة السلاح بطول خمسين كلم وعرض يتراوح بين ١٢ و١٥ كلم. واضاف «ان هذا يعني ان احتمالات المواجهة باتت عمليا مستحيلة».


كينيات يجهشن الحزن أمام النصب التذكاري لضحايا اعتداء نيروبي. (رويترز)

السفيرة الامريكية في نيروبي تعلن تقديم مساعدات للسلطات الكينية بقيمة ٢٠٠ الف دولار. (أ.ب)

المحققون استمعوا إلى ٩٠٠ شاهد في نيروبي ودار السلام

عمليات البحث عن الأدلة تحتاج ٤ أسابيع

مختبرات واشنطن تحلل أدلة تم الحصول عليها بمكان الانفجارين

■ واشنطن، نيروبي، دار السلام: واصلت عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي الـ «اف بي آي» عمليات البحث عن الأدلة في محيط السفارتين الامريكيتين اللتين تعرضتا لانفجارين ارهابيين في نيروبي ودار السلام في السابع من أغسطس الحالي.

وقال مساعد مدير الـ «اف بي آي» توماس بيكارد ان الامر سيستغرق ٤ اسابيع على الاقل لانتهاء عمليات البحث في الموقعين وكذلك الانتهاء من مقابلات شهود العيان وعندها يمكن البدء بربط الخيوط. فيما أكدت المسؤولة عن التحقيق شيلا هوران ان هناك معلومات هامة وخطيرة تم التوصل اليها لكنها لم تشر الى اي تفاصيل، او تحدد هوية المنفذين للاعتداءين.

واوضح بيكارد ان هناك ٢١٥ محققا لـ «اف بي آي» يعملون حاليا بينهم خبراء مختبرات واخصائيون في الكمبيوتر والتصوير. واشار الى ان فريقا بريطانيا سينضم الى المحققين قريبا. واشار الى ان عدد مقابلات شهود العيان بلغ ٧٠٠ في نيروبي و٢٠٠ في دار السلام. فيما اوضح الرئيس التنزاني بنجامين مكبا ان هناك تعاونا مع الشرطة الكينية ادى الى الكشف عن معلومات هامة ستساعد التحقيقات.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية انه تم العثور في موقعي الانفجارين في نيروبي ودار السلام على آثار لمادة نيترات الامونيوم ولنوع من الوقود.

ونقلت الشبكة عن مصادر قريبة من التحقيق قولها ان الاثار المكتشفة في نيروبي تخضع حاليا لفحوص مخبرية.

واكد مسؤول المختبرات في مكتب التحقيقات الفيدرالي دونالد كير للشبكة ان كينيا وتنزانيا سمحتا للمحققين بارسال العناصر التي تم العثور عليها في موقعي الانفجارين الى الولايات المتحدة لفحصها.

ونيترات الامونيوم هي سماد يمكن تحويله الى متفجر قوي عندما يخلط مع وقود ما. وقد استخدم هذا المزيج نفسه في الهجوم الذي استهدف مبنى في مدينة اوكلاهوما الامريكية وادى الى مقتل ١٦٨ شخصا في ابريل ١٩٩٥.

واشار أحد مسؤولي مكتب التحقيقات الى ان أدلة تم جمعها من مكان الانفجارين ستصل الى واشنطن خلال الساعات المقبلة لاجراء فحوص عليها قد تستغرق بعض الوقت. مشيرا لى انها «اختبارات معقدة».

وافاد المصدر ان الشحنة الاولى التي سترسل بالطيران اليوم السبت وغدا الاحد ستضم قطعا صغيرة من الحطام وأدلة أخرى. واضاف: «سترسل الادلة من كل من الموقعين الى واشنطن على طائرة مختلفة لتجنب اي تداخل. وقال: «نحن نعاملهما على انهما حادثان منفصلان لكي لا نصل دون قصد الى استنتاجات خاطئة».

واشاد مسؤول مكتب التحقيقات بالتعاون الممتاز من السلطات في كينيا وتنزانيا ووصف العلاقة بانها رائعة.

وفي حين لم تصدر اي معلومات حول هوية المعتقلين في نيروبي، قالت مصادر غير مؤكدة انهم ٣ باكستانيين وأفغاني وعربي. واضافت انهم محتجزون في مكان سري ولم تضف اي تفاصيل اخرى.

واثار عطل طرأ على نظام الاقفال الالكتروني في احد ابواب الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في دار السلام امس الذعر بين موظفي الوكالة الذين تأخروا ساعتين عن موعد العمل. وقال المتحدث باسم السفارة الامريكية في دار السلام ان مسؤولي الأمن لم يسمحوا للموظفين في الوكالة بالدخول الى المبنى إلا بعد الانتهاء من اجراءات الامن التي تلت العطل.

ورفعت وزارة الخارجية الامريكية امس القيود المفروضة منذ اقل من اسبوع على سفر الامريكيين الى كل من كينيا وتنزانيا. واعتبرت في بيان ان على رعاياها الاستمرار في توخي الحذر، في هذين البلدين. واضافت ان السفارتين استأنفتا نشاطهما بشكل جزئي.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية من ناحية ثانية انها علقت بصفة مؤقتة انشطة سفارتها في تيرانا تخوفا من وقوع اعتداءات ارهابية. وقالت: «من الممكن ان تكون مباني سفارة الولايات المتحدة في البانيا هدفا لاعتداءات ارهابية». واستندت في توقعاتها هذه الى التصريحات الاخيرة لجماعة ارهابية ومعلومات صحفية تحدثت عن المشاركة المفترضة للحكومة الامريكية في اعتقال ارهابيين في الفترة الاخيرة.

وصدرت تعليمات الى دبلوماسيي وموظفي السفارة الامريكية في كوالالمبور بالبقاء في منازلهم وعدم الحضور الى العمل امس في اجراء أمني تحسبا من شن هجوم ارهابي. وقال دبلوماسي امريكي «اذا أرادو (المهاجمين) اختيار يوم فقد يكون يوم الجمعة».

وقررت ايران أمس على لسان الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني رفضها للاتهامات حول تورطها المحتمل في اعتداءي نيروبي ودار السلام. وقالت ان جميع الاتهامات ما هي إلا أكاذيب. واضافت: «نقول للبيت الابيض فتشوا عن السبب في سياستكم المزدوجة ازاء الارهاب». وكررت ادانتها للارهاب واستعدادها لمحاربته. ونفت حركة «طالبان» الافغانية بدورها احتمال تورط اسامة بن لادن في الاعتداءين. فيما استبعدت الاستخبارات الالمانية اي تورط لايران او ليبيا في تفجير السفارتين. وأدان مجلس الامن الدولي بالاجماع الاعتداءين الارهابيين ودعا جميع الدول الى تقديم مساهمتها في التحقيقات الجارية لاعتقال المنفذين واحالتهم الى القضاء فورا. كما طالب المجلس دول العالم باتخاذ تدابير ملموسة وفعالة لتعزيز التعاون الدولي ضد الارهاب. وتلقى الرئيس الكيني دانيال اراب موي رسالة من نظيره المصري حسني مبارك الذي أكد استعداد بلاده للمساهمة في حل مشكلة الارهاب. وتم تعزيز السفارتين المصرية والتركية في بيروت باجراءات أمن مشددة امس. تحسبا من وقوع هجمات ودون الاعلان عن تفاصيل. وعرضت اسرائيل مكافأة مائة الف دولار لاي شخص يدلي بمعلومات عن منفذي اعتداءي نيروبي ودار السلام.

(أ.ب، أ.ف.ب. رويترز)

المقاومة اللبنانية تشن ٤ هجمات ضد الاحتلال

غارة اسرائيلية على البقاع وعزل مسؤولين عسكريين من الجنوب

■ بيروت - القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ صعدت اسرائيل اعتداءاتها على لبنان أمس حيث شن طيرانها الحربي غارة صباحا على سهل البقاع بعد ساعات من غارة اخرى استهدفت مرتفعات اقليم التفاح. وردت المقاومة اللبنانية بشن ٤ هجمات على مواقع الاحتلال داخل الشريط المحتل في جنوب لبنان. وسط اعلان مصدر عسكري اسرائيلي عن اتخاذ رئيس الاركان شاوول موفاز اجراءات تأديبية بحق عدد من المسؤولين العسكريين لتقصيرهم في منع احد عناصر «حزب الله» من التسلل إلى موقع سجد الاسبوع الماضي. واعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في بيان لها ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت عدة صواريخ على احدى قواعدها للامداد والتموين في وادي البقاع. واضاف ان بعض الصواريخ انفجر والبعض الآخر موقوت يتم العمل على تفكيكه. ولم يشر البيان الى أي خسائر. في حين أكد الجيش الاسرائيلي الغارة وقال انها سددت ضربات دقيقة للاهداف. فيما قالت مصادر امنية لبنانية ان الطائرات لم تطلق صواريخ وانما الجيش اللبناني اطلق نيران المضادات الارضية باتجاهها. لكن المصادر أكدت الغارة التي حصلت مساء أمس الأول واستهدفت منطقة اللويزة باقليم التفاح واقتصرت اضرارها على الحاويات.

وتعرضت قرى اقليم التفاح لقصف مدفعي اسرائيلي امس. فيما شنت المقاومة اللبنانية هجمات صاروخية ضد ٤ مواقع لقوات الاحتلال في شعرون ورشاف وحميد والقنطرة وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة.

إلى ذلك، اقال الجنرال موفاز قائد كتيبة المظليين في موقع سجد من منصبه ومنع جنديين من مواصلة الخدمة كمقاتلين في الكتيبة نفسها، بسبب تقصيرهم في منع تسلل احد عناصر «حزب الله». كما سجل قائد الأركان الاسرائيلي ملاحظات في السجلات الفردية للعديد من كبار العسكريين العاملين في هذا القطاع اعتبروا مسؤولين عن الاعداد السيء لقواتهم. وقال: ان هذا الحادث كشف عن نقص خطير على المستوى العملاني لأنه كان يجب اسر او قتل العدو الذي تسلل إلى موقع سجد.

البيت الأبيض يرفض التعليق حول احتمال اعتراف كلينتون بـ «علاقة ما» مع لوينسكي

■ واشنطن: رفض البيت الأبيض التعليق على تقرير صحفي ذكر ان الرئيس بيل كلينتون قد يعترف بأنه أقام اتصالا جنسيا مع المتدربة السابقة مونيكا لوينسكي خلال مثوله أمام لجنة المحلفين الكبرى بعد غد الاثنين.

وأبلغ مسؤول بالبيت الأبيض وكالة «رويترز» قوله انه «سيكون هناك سيل من التكهنات من الآن وحتى يوم الاثنين ولكننا لن نعلق عليها». وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في صفحتها الأولى أمس ان كلينتون ومعاونيه يدرسون خطة عمل تقضي بالاعتراف بسلوك جنسي معين من دون مناقضة الشهادة السابقة التي أدلى بها الرئيس الأمريكي في يناير الماضي. حيث قال انه لم يقم أي علاقة جنسية مع لوينسكي.

وبموجب الاستراتيجية التي يجري درسها الآن فإن كلينتون سيوضح بناء على طلب مستشاريه شهادته السابقة مشيرا الى أن الاتصال الذي يقتصر على المداعبات لايعني علاقة صريحة، لكن الصحيفة أوضحت ان مستشاري كلينتون يواصلون دراسة المسألة، وان الرئيس لم يتخذ بعد قراره النهائي.

ومن المقرر أن يدلي كلينتون بشهادته في البيت الأبيض بحضور محاميه. وستشاهده هيئة المحلفين الكبرى المؤلفة من ٢٣ رجلا وامرأة ضمن دائرة تليفزيونية مغلقة.

وأشار استطلاع للرأي نشر أمس الى أن كلينتون يجب أن يستقيل إذا كذب أمام هيئة المحلفين.

وبين الأشخاص الذين استجوبهم معهد جلوب لمصلحة صحيفة «يو اس اي توداي» وشبكة «سي ان ان» رأى ٦٠٪ منهم ان على كلينتون التخلي عن مسؤولياته إذا كذب تحت القسم بينما اعتبر ٣٧٪ ان ذلك غير كاف لتقديم استقالته. لكن ٧١٪ أكدوا انهم سيستمرون في منح ثقتهم للرئيس الأمريكي في حال اعترف بإقامة علاقة مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي في مقابل ٢٦٪ فقط اعتبروا انهم لن يثقوا به بعد ذلك.

ويرى ثلاثة أرباع الأمريكيين تقريبا، ٧٣٪، ان بيل كلينتون أقام بالفعل علاقات من نوع ما مع لوينسكي واعتبر ٦٥٪ انه كذب تحت القسم حول هذا الموضوع في اطار قضية بولا جونز. (أ ب - رويترز - أ ف ب)

اجتماعها المقبل في ٩ نوفمبر بصنعاء

لجنة تجديد العلامات السعودية ـ اليمنية تقرر استئناف اعمال الفرق الفنية

■ جدة: اختتمت اللجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة لتجديد العلامات الحدودية أمس أعمال جولتها الحادية عشرة التي كانت قد بدأت يوم الاثنين الماضي.

وذكرت «وكالة الأنباء السعودية» ان الجانبين اصدرا بيانا اتفقا خلاله على أن تستأنف الفرق الفنية الميدانية والفريق المشترك «فريق المقارنة» أعمالها.

كما تم الاتفاق على أن تعقد اللجنة المشتركة جولتها المقبلة باليمن في التاسع من نوفمبر القادم.

وقد غادر رئيس الجانب اليمني الدكتور محمد عبدالملك العلفي واعضاء الجانب اليمني في اللجنة المشتركة جدة ظهرا، وكان في وداعه نظيره السعودي في الاجتماعات اللواء الركن مريع بن حسن الشهراني.

مبعوث فرنسي يزور المنطقة

■ باريس: قالت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان مبعوثا فرنسيا يقوم حاليا بجولة تشمل المملكة العربية السعودية وباكستان ودولا أخرى لبحث الوضع فى افغانستان.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة آن جازو سيكريه فى ايجاز صحفى ان المبعوث وهو السفير الفرنسى السابق لدى باكستان بيير لا فرانس تم تكليفه من قبل وزير الخارجية الفرنسى اوبير فدرين للقيام بالجولة لبحث امكانية استغلال علاقات هذه الدول المذكورة بحركة طالبان للسماح بدخول المنظمات الانسانية الى افغانستان.

وقالت ان «لا فرانس» عقد فى وقت سابق محادثات مع وزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل ومن ثم سيعقد غدا مباحثات مع المسؤولين الباكستانيين حول الوضع في أفغانستان. (كونا)

ذبح ١٦ مدنياً بثلاث مجازر إرهابية

انقسامات داخل البعثة الدولية ترجىء تقريرها عن الجزائر

■ باريس - سيد حمدي:
الجزائر - الاتحاد:

■ ذبح الارهابيون ١٦ مدنياً في ٣ مجازر بشعة أمس في الجزائر في وقت علمت «الاتحاد» ان هناك انقسامات حادة داخل البعثة الدولية التي تفقدت الجزائر مؤخراً أدت الى تأجيل التقرير الذي كان مقرراً رفعه الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. فقد أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية ان الجماعات الارهابية ارتكبت ٣ مجازر ضد المدنيين ليل الخميس - الجمعة الأولى في قرية السكومة بمنطقة عين الدفلي (جنوب غرب العاصمة) ذبح خلالها ٧ مدنيين والثانية في قرية السديري القريبة وذبح خلالها ٤ مدنيين، فيما استهدفت الثالثة مدينة سيدي بوزيد بولاية الأغواط (جنوب العاصمة) ونبح خلالها ٥ مدنيين. وحمل البيان الأمني مسؤولية المجازر الى ما يسمي «كتائب الأهوال» التابعة للجماعة الارهابية المسلحة بزعامة عنتر زوابري. وأشار البيان الى بدء حملة كبيرة لقتل الارهابيين.

وفي باريس علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان هناك انقساما في الآراء داخل البعثة الدولية التي زارت الجزائر مؤخرا حيث يؤيد جانب يدعمه عبدالكريم الكباريتي (عضو اللجنة) السلطات الجزائرية فيما ينتقد جانب آخر يدعمه ماريو سواريش (رئيس اللجنة) هذه السلطات. وأشارت المصادر الى أن هذه الخلافات أدت الى تأجيل تقديم التقرير النهائي حول الوضع بالجزائر الى عنان. وفيما يتم حسم الخلافات وينتهي الجميع الى موقف موحد. وتوقعت المصادر أن يخرج التقرير مساندا للسلطات الجزائرية مع بعض الانتقادات الثانوية. الأمر الذي سيفسح المجال أمام مهمة أخرى لتعقب الحقائق من جانب المفوضية الأوروبية.

مدى مجالات معاهدة حظر المواد الانشطارية يمثل العقبة الأولى في محادثات الحظر

■ جنيف: قال دبلوماسيون في جنيف أمس ان العقبة الاولى والرئيسية التى يجب اجتيازها فى المحادثات الجارية تحت اشراف الامم المتحدة لحظر انتاج المواد الانشطارية الخاصة بتصنيع القنبلة النووية تتمثل فى مدى المجالات التى يجب ان تغطيها المعاهدة المنتظرة.

الا انه قبل بدء المحادثات يجب على الدول الاعضاء فى مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح الذى يضم ٦١ دولة ان تتفق على رئيس للجنة الخاصة التى تم انشاؤها يوم الثلاثاء الماضى للتفاوض بشان معاهدة وقف انتاج المواد الانشطارية. وقد تأجل تعيين رئيس للجنة بسبب الاعتراضات التى برزت فى اللحظات الاخيرة من جانب باكستان بشان جنسية المرشح الرئيسى لهذا العمل الشاق.

وقال الدبلوماسيون انه كان يبدو ان هناك اتفاقا فى الاراء واسع النطاق على تعيين مندوب كندا فى مؤتمر نزع السلاح مارك موهر لهذا المنصب الحساس الا ان باكستان وهى عضو فى مجموعة دول عدم الانحياز التى تضم ٢١ دولة اعترضت على تعيين رئيس من دولة عضو فى تحالف عسكرى.

وحيث ان القرارات فى مؤتمر نزع السلاح يتم اتخاذها باجماع الاراء فان اعتراض دولة واحدة يعتبر عمليا بمثابة «فيتو» ويعرقل اتخاذ القرار. وقال الرئيس الاوكرانى لمؤتمر نزع السلاح ميكولا ميمسكول فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه يجرى مشاورات مكثفة للغاية لايجاد رئيس يحظى بالقبول من جميع الاطراف. ومن بين المتنافسين على المنصب مندوبا فنلندا والنمسا المحايدتان.

وذكر ميمسكول انه حتى امس لاتزال هناك اعتراضات مشيرا الى ان من المعايير الرئيسية التى يسعى الى توفرها فى الرئيس الحياد والنزاهة والا يكون من الدول النووية الخمس (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) او الدول الثلاث المعروف انها تمتلك اسلحة نووية (اسرائيل وباكستان والهند). واضاف انه يامل فى ان يعين رئيسا فى موعد غايته يوم الثلاثاء المقبل.

وعزا الدبلوماسيون اعتراض باكستان الى القلق بشأن المشاركة النووية لحلف شمال الاطلسى على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. ويتمثل برنامج المشاركة النووية فى التزام الدول النووية الثلاث فى الحلف وهى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بتقاسم قدراتها من الاسلحة النووية مع الدول الاخرى الاعضاء فى الحلف بما فى ذلك نشر اسلحة نووية على ارض اى دولة منها.

وقال دبلوماسى من دولة نامية فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية «ان هذا يتعارض مع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية لانه نشر للاسلحة النووية». وقال دبلوماسيون آخرون من دول عدم الانحياز ان رئاسة اللجنة الخاصة التي سيكون لها نفوذ كبير وان الرئيس قد يكون منحازا اذا كان من دولة عضو في الحلف الغربي.

وتتفق الدول المشاركة في مؤتمر نزع السلاح على ان المفاوضات بشأن المواد الانشطارية ستكون صعبة ومن المحتمل انها ستكون مطولة.

وقال المندوب الامريكي «انها مشكلة معقدة للغاية حيث انها تتضمن موضوعات ذات حساسية ومعقدة واعتقد انها ستكون مفاوضات شاقة ومطولة».

وردا على سؤال حول تحديد موعد للانتهاء من المفاوضات قال انها قد تمتد ما بين سنتين وثلاث سنوات. (كونا)

ما الذي يمكن أن يتعرض له كلينتون؟

■ واشنطن: يواجه الرئيس بيل كلينتون، وهو اول رئيس امريكي يطلب منه المثول أمام غرفة الاتهام فى قضية جنائية تمسه، التهديد بأن يتمكن المدعي المستقل كينيث ستار من اثبات انه تعمد الكذب وعرقلة عمل القضاء. وفى أسوأ الحالات يمكن أن يؤدى ذلك الى الشروع فى اجراءات معينة لاقالته.

الا ان الخبراء يجمعون على ان ستار لا يستطيع ادانة الرئيس الامريكي بتهمة «الحنث باليمين» كما لو كان مواطنا عاديا وهي الجريمة التى قد تصل عقوبتها الى السجن عشر سنوات.

وفى حالة كلينتون فإن نجاح ستار فى اثبات تعمد الرئيس الكذب وعرقلة سير العدالة أو اغواء شهود يحتم عليه ان يقدم تقريرا امام الكونجرس.

واستنادا الى القانون الذي استحدث منصب المدعى المستقل سنة ١٩٧٨ يتعين على هذا المدعي ارسال تقرير الى الكونجرس منذ اللحظة التى يعثر فيها على «أي معلومات جوهرية وموثوقة يمكن ان تؤدي الى اقالة الرئيس».

وعلى الكونجرس على الأثر ان يقرر ما إذا كانت هناك «خيانة وفساد أو أي جرائم أو جنح» تبرر وفقا للدستور اقالة الرئيس.

وتطرح على الأثر عدة احتمالات ممكنة:

- أن ترفض اللجنة القضائية لمجلس النواب الاتهامات لعدم كفاية الأدلة.

- أن ترى اللجنة ان الاتهامات بلا سند. وتعقد جلسات استماع بشأن القضية قبل اعلان رأيها وتجري تصويتا لاحالة الملف الى المجلس بكامله. وبعد دراسة الملف يصوت المجلس بنعم او لا على طلب الاقالة من رئيس المجلس الذي يقوم حينئذ بدور المحكمة فى اتخاذ هذا القرار.

- ويمكن للكونجرس ايضا ان يصوت على مذكرة بحجب الثقة عن الرئيس أو توجيه اللوم اليه دون المطالبة باقالته.

وينص الدستور على ان مجلس الشيوخ برئاسة القاضي الرئيسي للمحكمة العليا هو الذي يقرر الإقالة بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس الموجودين. ويرى الخبراء ان هذا الاجراء يتطلب ما بين ستة اشهر الى سنة. (أ ف ب)

تركيا تدعو العراق لعدم القلق من مشاريعها المائية

■ أنقرة: اعتبر وزير تركى أمس أنه لا يوجد ما يستدعى قلق العراق من المشاريع المائية التركية داعيا بغداد الى التعاون مع أنقرة بدلا من عرقلة مشاريعها، وذلك في معرض تعليقه على تصريحات وزير الري العراقي بأن العراق سيقوم بمقاضاة تركيا اذا استمرت بتنفيذ مشاريعها على نهر الفرات.

وقال وزير الدولة التركي صالح يلديريم المكلف مشاريع الري في جنوب شرق الاناضول «ادعو العراق الى تنسيق جهوده مع جهودنا بدلاً من عرقلة اعمال بناء سدودنا».

وتبلغ كلفة مشاريع السدود (غاب) هذه نحو ٣٢ مليار دولار وهي اثارت استياء سوريا والعراق اللذين تخوفا من تراجع نسبة المياه التي تصلهما من تركيا.

واضاف يلديريم «ان العراق يتهمنا باننا غير منفتحين على الحوار وهذا غير صحيح ان الـ «غاب» مشروع استراتيجي وهو محض انساني». (ا ف ب)

ايران تستأنف اليوم ارسال قوافل الزائرين الى الاماكن الدينية بالعراق

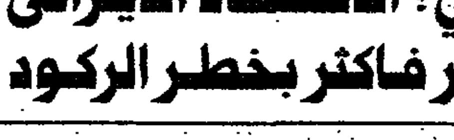
■ خسروى (الحدود الايرانية ـ العراقية) ـ نجاح محمد علي:

■ يدشن العراق وايران اليوم السبت مرحلة جديدة من علاقاتهما. حيث يستأنف الايرانيون ـ بعد توقف دام ٢٠ عاما ـ زيارة الأماكن الدينية في النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء في العراق.

وأقامت ايران فى منطقة خسروي المقابلة لمنفذ المنذرية الحدودي العراقي مراكز استقبال لقوافل الزائرين للعتبات المقدسة في العراق لتتولى شركة عراقية استلام القوافل ونقلها الى العتبات في رحلة تستغرق ستة ايام وسبع ليال. ومن المقرر ان ترسل ايران اربع قوافل اسبوعيا بواقع ثلاثة آلاف زائر قابلة للزيادة.

وفي حفل وداع رسمي نظمته مؤسسة «الشهداء» الايرانية التي تتولى اختيار الزائرين، قال رئيس المؤسسة الشيخ محمد حسن رحيميان لـ «الاتحاد» ان هذه الرحلات ستسلهم في التقارب بين الشعبين اللذين قال انهما يعملان على نسيان الماضي بكل آلامه بما لديهما من مشتركات الجوار والدين والتاريخ.

حذر من انعكاسات المواجهات السياسية على اداء الحكومة



رفسنجاني: الاقتصاد الايرانى مهدد اكثر فاكثر بخطر الركود


رفسنجاني يحذر من خطر الركود الاقتصادي (ا ف ب)

■ طهران: قال رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في ايران الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني أمس ان الاقتصاد الايراني الذي يعاني من انخفاض كبير في العائدات النفطية «مهدد اكثر فاكثر بخطر الركود». واشار رفسنجاني خلال خطبة الجمعة في مسجد جامعة طهران الى ان «هذا الركود يعتبر مشكلة جدية وخطيرة ناجمة عن انخفاض يقدر بمليارات الدولارات للعائدات النفطية». واضاف: «ان الركود يعني البطالة وجمود الحركة النقدية وانخفاض الاستثمارات ويشكل اخيرا حاجزا كبيرا امام التنمية» في البلاد. واكد ان حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي «تواجه صعوبات اقتصادية كبيرة» وطلب مساعدة جميع المؤسسات والسكان من اجل اخراج الاقتصاد الوطني من سباته الراهن. واعتبر الرئيس السابق من جهة اخرى ان المواجهات الجارية بين مختلف الاطراف وخصوصا «عبر الصحف» ستنعكس سلبا على اداء الحكومة. وقال: «عندما يشهد الاقتصاد ركودا لا نستطيع القيام باي شيء على الصعيد السياسي ولا حتى تأمين العدالة الاجتماعية» منتقدا ضمنا المحافظين لحملاتهم على الحكومة. وكان رفسنجاني يشير بوضوح الى قضية رئيس بلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كرباستشي الذي حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة الفساد، والى المضايقات التي تعرض لها المقربون من خاتمي والشخصيات المعتدلة والصحافة. واعترف الرئيس الايراني السابق بان «مرض اقتصادنا مزمن وما لم تحصل تغييرات بنيوية فانه سيواجه الكثير من الصعوبات».

وكان خاتمي اعلن في الثالث من اغسطس في الذكرى السنوية الاولى لتشكيل حكومته عن خطة لاصلاح الاقتصاد الايراني الذي يعاني فوق كل ذلك من الحظر الأمريكي.

من جهة اخرى ذكر مسؤولون اردنيون امس ان الحكومة الايرانية طلبت من وزير الخارجية الاردني جواد العناني عندما زار طهران الاسبوع الماضي اغلاق مكتب منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في عمان.

وامتنع احد المسؤولين في تصريح لوكالة «اسوشيتدبرس» عن توضيح ما اذا كان العناني قبل الطلب فيما قال احد مسؤولي المنظمة للوكالة انهم لم يتلقوا اى اشعار من الحكومة الاردنية حول الموضوع واضاف: «لم نشعر باى تغيير في الموقف الأردنى تجاهنا». (ا ف ب، رويترز).

رئيس وزراء رومانيا يثير فضيحة بسبب التكلفة الباهظة لعلاج أسنانه في اسرائيل

■ بوخارست: أثار رئيس وزراء رومانيا رادو فاسيلي جدلا واسعا وفضيحة سياسية في بلاده بسبب عملية جراحية باهظة التكاليف لعلاج أسنانه أجريت له في اسرائيل. فبعد انتهاء زيارته الرسمية لاسرائيل مؤخرا اختفى فاسيلي عن الانظار لمدة ٣ ايام وأخذ الرومانيون يتساءلون اين رئيس الوزراء؟ هل هو يستمتع في أحد منتجعات البحر المتوسط أم يقوم بوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين متجاهلا مشاكل بلاده الاقتصادية والسياسية؟ وعندما عاد الى بوخارست اتضح انه أجرى عملية لزرع الاسنان فأثار احتجاج السياسيين فيما قال شاعر روماني بارز: «ان الاسرائيليين دفنوا ٥٠ الف دولار هي ثمن سيارة مرسيدس جديدة تحت شارب رئيس الوزراء» مشيرا الى تكلفة العملية الجراحية ونفى مستشار لفاسيلي ذلك وقال ان العملية تكلفت ٢٠٠٠ دولار وقد اجراها طبيب اسنان اسرائيلي صديق لرئيس الوزراء. (أ.ب)


عامل محلي تابع للصليب الاحمر يقوم بتنظيم الأطفال المصابين بسوء التغذية والذين قطعوا عدة كيلو مترات مشيا على الأقدام للوصول الى مركز للتغذية في بحر الغزال. (رويترز)

الجيش الالماني يعد لتدخل انساني في السودان

■ بون: أعلنت وزارة الدفاع الالمانية أمس أن فرقة استطلاع تابعة للوزارة ستتوجه غدا الاحد الى السودان للاعداد لوصول طائرتين من طراز ترانسال سي ١٦٠ في اطارجسر جوي لنقل المساعدة الانسانية للجوعى تحت رعاية الأمم المتحدة.

وكانت المانيا عرضت في مطلع اغسطس الحالي على برنامج المساعدات الغذائية للأمم المتحدة ارسال طائرتين عسكريتين من طراز ترانسال لايصال الأغذية والمعدات الى السكان الذين يعانون من المجاعة.

وقد وافقت السلطات السودانية على العملية التي تشمل تسيير اربع رحلات يوميا لمدة ثمانية أيام. وأوضحت الوزارة ان الموعد المحدد لبدء الرحلات لم يتقرر بعد. (أ ف ب)

موردخاي يتوقع استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين والسلطة تنفي

■ القدس المحتلة: توقع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين خلال ايام. مشيرا الى انه تباحث في هذا الموضوع مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. الا ان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات نفى وجود توجه لعقد مفاوضات جديدة قائلا ان جميع الاتصالات توقفت منذ الرابع من اغسطس عندما اعلن الجانب الفلسطيني رفضه للمقترحات الاسرائيلية بشأن الانسحاب. ودعا الولايات المتحدة لاعلان مبادرتها بشكل رسمي وتحميل المسؤولية للجانب الذي يعرقلها. (أ.ش.أ)

---

١١ قتيلا في حريق منزل بالرياض

■ الرياض ـ لقي ١١ سعوديا حتفهم وهم امرأة وعشرة اطفال ينتمون الى ثلاث اسر تربطها صلة قرابة من بينها اسرة مقيمة بالكويت وذلك في حريق اندلع بأحد المنازل بشرق مدينة الرياض صباح امس الاول.

وابلغ اقارب صاحب المنزل ويدعى وليد محمد الدايل وكالة الانباء الكويتية ان معظم المتوفين قضوا نحبهم بسبب الاختناق من جراء الدخان الكثيف المتصاعد من الحريق. مشيرين الى ان ربات الاسر الثلاث اخوات والمرأة القتيلة احداهن.

وأوضحوا ان الحريق اندلع بينما كانت اسرتان تنزلان ضيوفا على صاحب المنزل وليد الدايل اذ ان الاسرة الاولى وهي سعودية تقيم بالكويت وجاءت لقضاء اجازة الصيف في الرياض منذ شهر تقريبا بينما تقيم الاسرة الاخرى بالمنطقة الشرقية بالسعودية.

وقد بلغ عدد ضحايا الاسرة الاولى والمقيمة بالكويت ستة اطفال بينهم خمس بنات والناجي الوحيد منها طفل اصطحبه والده ويدعى عبدالله الرجيب وزوجته الى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة دون اصطحاب بقية ابنائهما الذين لقوا حتفهم في الحريق.

اما الاسرة الثانية فقد فقدت الام التي تبلغ ٤٠ عاما من العمر وثلاثة من ابنائها احدهم طفل رضيع والثاني يبلغ ثمانية اعوام من العمر والثالث طفلة يبلغ عمرها ١٢ عاما. ولم ينج من هذه سوى الاب ويدعى عبدالوهاب الدوسري وطفل وحيد اصطحبه والده الى المنطقة الشرقية فيما فقد صاحب المنزل طفلا واحدا يبلغ ست سنوات من العمر. (كونا)

نتانياهو واللعب على المكشوف

لواء ركن
حسام سويلم

لم يعد شيء خافيا في سياسة واستراتيجية حكومة نتانياهو. فقد كشفت اخيرا عن كل اوراقها. واصبحت تلعب على المكشوف كما يقولون بعد ان وضحت حقيقة اهدافها بعيدة المدى والتي تتلخص في جملة واحدة (اقامة اسرائيل الكبرى) كذلك كشف نتانياهو عن حقيقة اهدافه الشخصية المتمثلة في الحصول على فترة حكم ثانية لاسرائيل تمتد اربع سنوات اخرى من عام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٤ برغم انه الوحيد القادر على تحقيق حلم اسرائيل الكبرى.

في هذا الاطار يمكننا ان نفهم حقيقة ما جرى ويجري وسيجري على الساحة الشرق اوسطية. سواء فيمايتعلق بمستقبل عملية السلام التي وأدها نتانياهو ودفنها فعلا في التراب. وان كان الكثير من العرب لايريدون للاسف ان يفهموا او يصدقوا هذه الحقيقة. ذلك انه لم يكن امام نتانياهو الا ان يدمر عملية السلام ويمزق اتفاقية اوسلو حتى يتمكن من تمرير مخططاته التوسعية ويلتهم اكبر مساحة من الاراضي العربية. وليس هذا الكلام من عندنا. بل هو كلام نتانياهو نفسه الذي نشرته صحيفة هاآرتس في ٢٤/٥/١٩٩٨ حيث قالت: «قبل عامين وقف نتانياهو امام الجمهور الاسرائيلي بمعيار الطبيب المتعلم وقال: ان مسيرة السلام في حالة صعبة. اعطوني الفرصة لعلاجها. واعطى الناخب ثقته في اقوال الخبير ووضع مصيره بين يديه. واول امس عاد نتانياهو ووقف امام المواطنين واعلن لهم: ماذا تريدون مني؟ لقد تركتم لي معالجة ميت وليس مريضا»!!

وهكذا.. وبكل الصفاقة والصلف. يضرب نتانياهو عرض الحائط كل اعتراضات العالم على تصرفاته السياسية الحمقاء. ذلك لكونه على يقين من ان فرض سياسة الامر الواقع. وامتلاك اقصى ما يمكن من عناصر القوة العسكرية والتلويح باستخدامها بما فيها الاسلحة النووية كرادع نفسي ومادي جسيم. بالاضافة لاتباع اساليب الكذب والمراوغة والمناورة. في سبيله لتحقيق اهدافه واطماعه سواء على المستوى القومي الاسرائيلي او على المستوى الشخصي.

السر المكشوف

عندما طرح ايريل شارون وزير البنية التحتية سؤاله الاستنكاري: «الى أين يتجه بيبي؟» كان يعرف بالضبط الى اين يتجه نتانياهو. وما الذي يفعله. ولماذا يفعله بمرونة وثبات. ذلك لان شارون هو احد اعضاء حكومة المطبخ الصغير الذي تعد فيه كل الاسرار السياسية والامنية. وبالتالي لايخفى عليه شيء. لذلك عندما اعلن شارون انه وافق على الانسحاب من ١٣٪ ورد عليه نتانياهو بان ذلك غير صحيح. كان من الطبيعي ان يتساءل الناس داخل وخارج اسرائيل عن هذا السخف الذي يجري على المسرح الحكومي الاسرائيلي؟!

حقيقة الامر ان الجميع سواء داخل اسرائيل او في الولايات المتحدة يعلمون جيدا ان نتانياهو مستعد للانسحاب من ١٣٪ ولكنه يريد في المقابل ان تكون العملية السلمية برمتها متكاملة. بمعنى انه يريد ان يكون هذا الانسحاب هو نهاية المطاف في العملية السلمية حتى ولو اضاف لها ١٪ اي ان نتانياهو لايوافق على مرحلة ثالثة من الانسحاب. ويعتبر ان انسحاب اسرائيل في المرحلة القادمة من ١٣٪ او حتى ١٤٪ يعني انها نفذت كل التزاماتها الخاصة باتفاق اوسلو. ويبقى في نظره ان «يوفي الفلسطينيون بجميع التزاماتهم الامنية بشكل واقعي وملموس» على حد تعبير نتانياهو. وذلك يعنى في رأيه انه طالما لم ينفذوا التزاماتهم. وابرزها الغاء الميثاق الفلسطيني. واعتقال جميع اعضاء المنظمات والحركات المناهضة لاسرائيل وابرزها حماس والجهاد الاسلامي. وتخفيض عدد قوات الشرطة الفلسطينية وتسليحها. فان اسرائيل لن تنفذ اي انسحاب آخر.

ونتانياهو في ذلك لديه قناعة بانه اذا حصل على مثل هذه الصفقة الشاملة واتى بها للاسرائيليين والائتلاف الوزاري الذي تسيطر عليه الاحزاب المتطرفة. فانه سيحظى باغلبية مؤيدة له حتى وان اجريت انتخابات مبكرة. وهو ما يطالب به (ايهود باراك) زعيم حزب العمل. او في اسوأ الاحوال تشكيل حكومة وطنية يرأسها نتانياهو. وهو الاقتراح الذي تقدم به عضو الكنيست (بنيامين بن اليعازر) عن حزب العمل.

وبذلك فان المرونة التي يبديها نتانياهو. وقدرته على التكيف مع الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها. ستحققان له بالفعل مايصبو اليه.. حيث سيلبي في النهاية رغبة الامريكيين. ويحتفظ في حوزته باغلبية اراضي الضفة من اجل مفاوضات الاتفاق النهائي. وبذلك يمكنه ان يفرض على الفلسطينيين مايريده ويحظى في ذات الوقت بدعم اغلبية الناخبين في اسرائيل بعد ان اقام لهم القدس الكبرى الموحدة. وقنص التواجد الفلسطيني فيها لادنى حد. واحتفظ بجميع المستوطنات. بل ونظم للمستوطنين ميلشياتهم المسلحة لحماية انفسهم. وفي هذه الحالة فان اي هجوم عليه من قبل اعدائه في الداخل من شأنه ان يساعده ويدعم موقفه.

فرض الامر الواقع

مما لاشك فيه ان قرار نتانياهو بتوسيع مدينة القدس لتضم مناطق جديدة في الضفة لتصبح مساحتها ٦٠٠ كم. تمتد من مستوطنات اريحا في الشرق الى عتيسون في الغرب. ومن رام الله شمالا الى بيت لحم جنوبا. هو خطوة خطيرة نحوتحقيق هدف اقامة مدينة القدس الكبرى التي تبتلع اكثر من ٢٥٪ من اراضي الضفة الغربية. وتتسعها الى قسمين عرضا هذا بجانب ما حققته سياسة الاستيطان من تقسيم الضفة طوليا الى ثلاث شرائح طولية: الاولى تشمل المستوطنات المقامةفي غور الاردن باعتبار ان نهر الاردن في مفهوم نتانياهو ينبغي ان يمثل الحدود الشرقية لاسرائيل. والشريحة الثانية من المستوطنات تلك المقامة في هضبة الشحرون وجبل الخليل وتحيط بالمدن الفلسطينية كثيفة السكان مثل نابلس وجنين. اما الشريحة الثالثة من المستوطنات. فهي تلك المقامة بحذاء الخط الاخضر (حدود ٤ يونيو ٦٧).

فاذا اضفنا الى ذلك ماقامت به حكومة نتانياهو مؤخرا من مصادرة ١١ الف دونم من اراضي القدس الشرقية بهدف شق ٤ طرق التفافية لخدمة المستوطنات الجديدة. وبما يمثل فكي كماشة لفصل الاحياء العربية في القدس عن بعضها البعض. مع التغلغل داخلها بدق اسافين من الوحدات السكنية للمستوطنين المتدينين المتطرفين. بل واقامة مشروعات تنموية انتاجية لتشجيعهم على البقاء في القسم الشرقي من المدينة. فان الهدف النهائي لحكومة نتانياهو يصبح واضحا بشأن القدس. وهو تفريغها من سكانها الفلسطينيين باتباع سياسات الترغيب والترهيب (او كما يقال اسلوب العصا والجزرة) توطئة لتسكين نحو مليون يهودي في المدينة للقضاء نهائيا على هويتها العربية والاسلامية والفلسطينية بحلول عام ٢٠١٠.

ومع الوضع في الاعتبار ان الاراضي المخطط ضمها لاسرائيل وتشمل بجانب المستوطنات. جميع المناطق التي تحوى المياه الجوفية في الضفة والتي قررت اسرائيل تحويلها الى داخلها. كذلك الهضاب والمرتفعات الاستراتيجية المتحكمة في الضفة. فان نتانياهو بذلك يكون قد قضى على التواصل الجغرافي داخل اراضي الضفة الغربية. ناهيك بالطبع عن اصراره على منع قيام اي اتصال جغرافي بين الضفة وقطاع غزة عبر ممر بري كما تنص اتفاقية اوسلو على ذلك. واقصى ما سمح به اقامة نفق تحت الارض ليمر خلاله الفلسطينيون العابرون بين غزة والضفة. ومن ثم يصبح من الصعب على الفلسطينيين المطالبة باقامة دولتهم المستقلة التي تضم الضفة وغزة. بعد ان تفتتت الى جزر صغيرة منعزلة يحاصر فيها الفلسطينيون بالمستوطنات والطرق التي تجوبها الدوريات الاسرائيلية اشبه ما تكون (بالبوندستانات) التي اقامتها الاقلية البيضاء للاغلبية السوداء في جنوب افريقيا. ابان الحكم العنصري.

ولكي يحكم نتانياهو فرض هذا الامر الواقع مارس ضغوطا مكثفة على الادارة الامريكية مستخدما في ذلك كل وسائل وادوات اللوبي اليهودي في المؤسسات الامريكية وعلى رأسها الكونجرس. والمنظمات اليهودية الامريكية ليس فقط من اجل منع الادارة الامريكية من ان تمارس ضغوطا على اسرائيل لتقبل بمبادرتها الخاصة باعادة الانتشار في ١٣٪ او حتى الاعلان عن هذه المبادرة ولكن ايضا في دفع الادارة الامريكية للضغوط على العرب والفلسطينيين خاصة لكي يقبلوا بما يعرضه عليهم نتانياهو من فتات!!

> **لن يستطيع نتانياهو ان يلعب على عامل الزمن الى ما لانهاية، لسبب بسيط وهو ان الزمن يلعب لغير صالحه. ناهيك عما تسببه سياسته من اثارة قوى الغضب والانتقام في الشعب الفلسطيني، ونتانياهو بذلك لايساعد فقط على تهديد امن اسرائيل، بل ايضا على تقويض دعائم اقتصادها.**

الحسابات الخاطئة

فات نتانياهو حقائق هامة ستفسد حتما مخططاته هذه. وهي حقائق تتعلق بمنطق الجغرافيا والتاريخ. وكلها تؤكد ان القيود الجيوبوليتيكية التي تعاني منها اسرائيل خاصة في مجال الضعف السكاني. لن تمكنه من تحقيق هذه الاهداف في المدى البعيد. وذلك لسببين رئيسيين:

أ ـ السبب الاول: ان التزايد السكاني بين العرب في فلسطين. والذي يجري باعلى معدل في العالم (يصل الى ٤,٥٪) سيجعل عدد السكان العرب في اسرائيل والضفة وغزة عام ٢٠١٥ حوالي ٧ ملايين نسمة بينما لن يتعدى سكان اسرائيل من اليهود في احسن الظروف ٦ ملايين نسمة. وهو ما يهدد بان تتحول اسرائيل الى دولة مزدوجة الجنسية. ويتعارض بالتالي مع اساس قيام اسرائيل باعتبارها دولة ذات هوية يهودية بحتة. وماسوف يترتب على ذلك من بروز حقوق سياسية واقتصادية واجتماعية للفلسطينيين لن تستطيع اي حكومة في اسرائيل ان تتجاهلها والا تعرضت للدمار.

ب ـ السبب الثاني: والذي سيمنع نتانياهو من تحقيق اهدافه. فانه يتمثل في ان المشكلة ليست في ضم الاراضي ومحاولة تهويدها. بل في تهويد سكانها. وهو ما يستحيل على اي حكومة اسرائيلية حاليا او مستقبلا ان تحققه بعد ان فشلت في اجبار السكان العرب على النزوح من اراضيهم رغم سطوة وبطش قوى الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين. ومن ثم يصبح مخطط نتانياهو التوسعي محكوما عليه بالفشل لانه يصطدم مع معطيات الجغرافيا والتاريخ خاصة وان تجربة الصليبيين في القرن الثاني عشر عندما حاولوا استيطان فلسطين والشام لمدة اكثر من ١٥٠ عاما باءت بالفشل.

لذلك لن يستطيع نتانياهو ان يلعب على عامل الزمن الى ما لانهاية. لسبب بسيط وهو ان الزمن يلعب لغير صالحه. ناهيك عما تسببه سياسته من اثارة قوى الغضب والانتقام في الشعب الفلسطيني. ونتانياهو بذلك لايساعد فقط على تهديد امن اسرائيل. بل ايضا على تقويض دعائم اقتصادها. واثارة مزيد من الانقسامات والتطرف داخل مجتمعها الذي لاتنقصه الانقسامات والنزاعات. لذلك لم يكن غريبا ان يعلق الكاتب الاسرائيلي (عوزي بنزيمان) على هذا الوضع قائلا: «ان نتانياهو يلعب بالنار. وهو يدفع بالدولة لمواجهة مسلحة مع الفلسطينيين والى توتر سياسي ـ ان لم يكن عسكري ـ مع الدول العربية. والى عزلة على الساحة الدولية. ولازمة اقتصادية. وانقسامات داخل المجتمع».

خبير استراتيجي

أوراق

فضل النقيب

دفاتر الأيام

كان ذلك في عام ١٩٧٠ وكنت قد تخرجت من جامعة القاهرة قبل أشهر قليلة تحدوني الآمال العريضة في المستقبل. ولم أكن أعلم أن وراء الأكمة ما وراءها. وأنني، في الصيف ضيعت اللبن. وإن سفر العودة إلى عدن سيضعني في مثل موقف أحمد الصافي النجفي عندما عاد إلى بغداد أعمى فهتف: ياعودة للدار ما أقساها.. أسمع بغداد ولا أراها.

ذلك انه يوم اعلان نتيجة التخرج في صيف ١٩٦٩، وأظن ذلك كان في شهر أغسطس. أجرت معي زميلتي المصرية «ماجدة موريس» حديثا قصيرا نشر مع صورتي أسفل الصفحة الأولى من جريدة الجمهورية القاهرية تحت عنوان «الأول على قسم الصحافة من اليمن»، وكنت فخورا بذلك أحمل الشهادة بيد والجريدة باليد الأخرى. ولم أكن أعلم أنني بذلك كمن يحفر لنفسه حفرة بيديه.

سألتني الزميلة التي أصبحت اليوم صحفية مرموقة في حقل النقد السينمائي بجريدة «الجمهورية» ضمن الأسئلة: بمن تأثرت من المفكرين؟ فأجبتها ببراءة: بعباس محمود العقاد وخاصة عبقرياته الاسلامية.

ما كنت أدري أو أقدر مدى رد الفعل في عدن على جملة مثل تلك. فهناك كانت تلمع في السماء نجوم أخرى. وحين وصلت بالطائرة الى مطار عدن الدولي أسر في أذني صديقي الذي استقبلني: كان لازم تجيب سيرة العقاد.. وماذا في ذلك؟ يا أخي الجماعة حاملين السلم بالعرض. وقد قرأوا الشيوعية من الصفحة الأخيرة فمنهم من يباري لينين ومنهم من يناطح ماوتسي تونج. قلت: وماالعمل؟ قال: قل ياهادي.. قلت: ياهادي.

ومضت الأشهر بطيئة متثاقلة وأبواب العمل مغلقة في وجهي حتى كان ذلك اليوم الذي ذهبت فيه الى وزير التربية عبدالله عبدالرزاق باذيب أشكو اليه وضعي وكان ماركسيا أصوليا قرأ الكتاب من الصفحة الأولى. وكان معتدلا وفي سن النضج. وقد استقبلني بترحاب وقال: اعتبر نفسك تعينت مدرسا فهذه حدودي.. ولكن.. اسمح لي قبل ذلك بمكالمة تليفونية.. اتصل بجهة ما.. وسأل بحضوري: هل هناك اعتراض على تعيين فلان؟ لا أدري بماذا أجاب الطرف الآخر، ولكن الأستاذ باذيب انطلق يقهقه بملء صوته وهو يعلق دون أن ينظر الي: فليمدد الحجاج رجليه.. ثم نظر الي قائلا بفخامة: أخي.. داوم غدا صباحا في كلية عدن.

ذهبت الى كلية عدن فاستقبلني العميد عبدالوهاب عبدالباري وهو من أخف خلق الله دما وأشدهم سخرية فأخذني في جولة في الكلية وخلفنا تسير ست من الأغنام سألته عنها فأجابني: ياابني أفهمها.. تربية الأغنام أفضل من تربية هذا الجيل الطالح.. ثم أخذ يقهقه وهو يربت على الأغنام ويقول لي: شوف الوفاء والمحبة والطيبة في عيونها.. أنصحك.. لا تعلم الطلبة أي شيء.. قلت: وماذا أعمل؟. أجاب: أنا وأنت وجميع المدرسين نشتغل سجانين لأن هؤلاء لو خرجوا إما أن يذهبوا الى «السيسبان» - منطقة مشبوهة بجانب الكلية - وإما أن ينقلبوا ثوارا في الشارع فتضيع عليهم الدنيا والآخرة.

الهيمنة الأمريكية في طريق مسدود

د. السيد
ولد اباه

شاع الحديث اثر انتهاء الحرب الباردة وانهيار الكتلة الشرقية المنافسة للمعسكر الرأسمالي الغربي عن «القرن الامريكي الجديد» و«الهيمنة الامريكية الاحادية» في عالم متجه للتجانس والتقارب من منطلق النموذج الذي ابرز نجاعته وفاعليته. وسخرت لتمديده والتبشير به عدة مؤسسات دولية كبيرة. وفق الآليات الاعلامية. الاتصالية الجديدة والاتفاقات القانونية الملزمة. لقد انتشرت في تلك الفترة اطروحات بعينها لاكتها الألسن مثل «نهاية التاريخ» و«القطبية الاحادية» وانبرت الاقلام العربية تستنسخها بتبسيط شديد. على الرغم من الاشارات والتنبيهات التي تعددت في الادبيات الاستراتيجية الامريكية مبينة وهم «الاحادية» في عالم مختلف الحضارات. متعدد المصالح. متنوع التركيبة القومية والاثنية.

ولم تمض غير فترة يسيرة على نهاية الحرب الباردة (التي يمكن ان يؤرخ لها بحادثة تفكك الاتحاد السوفييتي التي كانت النتيجة الطبيعية للتحولات الهائلة التي حدثت في دول اوروبا الشرقية). حتى بدأ العالم يعرف في مناحيه ومناطقه المختلفة سلسلة من الصراعات والحروب غير المسبوقة. فوضعت حلم «السلام العادل والشامل» الذي نادت به الدوائر الامريكية الرسمية التي تكفلت بتسيير التركة الدولية الجديدة. بحسب معايير وقيم «النظام الدولي الجديد» الذي بشر به الرئيس جورج بوش.

وقد تراءى لكثير من الباحثين في الشأن الاستراتيجي ان عوامل ومسببات الصدام والتصارع قد انحسرت. وان المصالح الدولية الكبرى تقتضي احتواء الصراعات وانهائها. بدل ادارة الازمات وتأجيجها التي كانت تتطلبها حقبة النزاع بين المعسكرين المتناوئين ايديولوجيا واستراتيجيا.

من هذا المنظور صمتت العديد من المبادرات لحل النزاعات الدولية القائمة نكتفي بالاشارة منها الى الصراع العربي ـ الصهيوني الذي تعهدت الادارة الامريكية بحله. وفق المرجعية الدولية.

أمريكا والشرق الأوسط

تتدرج الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط. في اطار التوجهات الكبرى التي رسمها صناع القرار في الولايات المتحدة. وارتكزت حول المحاور الرئيسية التالية:

١ ـ تعميم النموذج الليبرالي ـ الديمقراطي (اقتصاد السوق والتعددية الديمقراطية) واتخاذه معيارا تفضيليا في السياسة الخارجية. واستخدام المؤسسات النقدية والمالية الدولية اطارا لتصدير هذا النموذج وتعديل صيغ وقوانين التعامل التجاري لحماية الموقع المركزي للولايات المتحدة في النظام الاقتصادي الدولي المتميز بالعولمة المتنامية.

٢ ـ الاحتفاظ بالسلم الدولي. عن طريق اطفاء بؤر التوتر القائمة. واعتماد سياسة وقائية فاعلة للحيلولة دون انفجار الصراعات الكامنة. ومنع انتشار اسلحة التدمير الشاملة وخصوصا الاسلحة النووية. وتوسيع حلف الاطلسي ليستوعب الاطار الاوروبي بمجمله وليبقى المظلة الامنية الكبرى لحفظ الأمن والاستقرار في العالم ولتكريس الحضور العسكري الامريكي التام في العالم.

٣ ـ تركيز الاهتمام على الدائرة الشرق اوسطية. التي تظل المنطقة الحيوية الاولى بالنسبة للمصالح الاقتصادية والاستراتيجية الامريكية. ولذا يتعين تكريس الحضور العسكري الامريكي فيها. والسيطرة على سوقها النفطية. وتأمين بقاء اسرائيل وتفوقها على اعدائها العرب. وفق هذا التصور قدمت الادارة الامريكية مشروعين جرى اختبارهما:

ـ مشروع التسوية الشرق اوسطية. الذي انطلق من مؤتمر مدريد ١٩٩١ وافضى الى اتفاقات اوسلو. والى المؤتمرات الشرق اوسطية (الدار البيضاء. عمان. القاهرة. والدوحة) وكان الهدف منه بناء نظام اقليمي يكفل تطبيع وضع اسرائيل داخل محيطها العربي. وتكريس اندماج اقتصادي واسع بين الاطراف المتنازعة (سابقا) تحت الرعاية الامريكية.

ـ سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران. من خلال الابقاء غير المحدود للحصار الشامل على العراق. وتحطيم بنيته العسكرية والتقنية. وتقسيمه العملي غير المعلن. بالاضافة الى العمل على تشديد تفعيل مقاطعة ايران. وحث الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة على السير في المنوال ذاته.

تلك هي ابرز معالم الاستراتيجية الامريكية الجديدة. التي رسمتها دوائر صنع القرار في القوة العظمى الوحيدة. ولاشك ان المتتبع اليقظ لاحداث ومؤشرات السنوات الماضية سيستنتج اخفاق الولايات المتحدة. في بلوغ الاهداف المنشودة. المذكورة آنفا.

فشل وانعدام فاعلية

ولانحتاج لتبيين ان العالم وان عرف مطلع العقد الحالي. توسعا شاملا في سياسات وخطط الانتفاح الليبرالي والتخصيصية. كما عرف اقبالا على احتذاء نموذج التعددية السياسية. الا انه لايمكن الاستخلاص من ذلك. نجاح الولايات المتحدة في تصدير وتعميم نموذجها التنموي ـ السياسي. والاحرى ان نقر بان الاصلاحات الاقتصادية التي املتها صناديق التمويل الغربية على الاقطار الجنوبية الفقيرة. لم تفض الى حل المعضلة التنموية الحادة فيها. بل ادت الى تقويض القاعدة الاقتصادية الهشة. وتجذير الازمة المجتمعية. وتأجيج حالة التوتر وعدم الاستقرار.

ولقد كشف الانهيار الآسيوي الاخير (ومن قبله الازمة المكسيكية) عن حدود وعوائق الاندماج في الدورة الرأسمالية الدولية. مما يولد عدة تساؤلات جوهرية ليس هذا مجال بسط القول فيها.

اما بالنسبة لمسؤولية حفظ السلم والامن الدوليين التي تكفلت بها القوة العالمية العظمى. فلا مناص من الاعتراف بفشل كل الآليات والوسائل التي اعتمدتها الادارة الامريكية لاجل الوفاء بها.

تكفي في هذا السياق الاشارة الى النزاعات المتكررة في قلب المجال الاوروبي (في البوسنة والشيشان وكسوفو) حيث عجزت الولايات المتحدة عن حسم الموقف الامني. وظهر عدم فاعلية النظام الاطلسي في احتواء الصراعات الجديدة (ذات المنشأ العرقي والقومي والديني).

كما ان الادارة الامريكية التي اولت اهتمامها للقارة الافريقية. عجزت اشد العجز عن تأمين الحد الادنى من الاستقرار والسلم في دائرة نفوذها (القرن الافريقي ومنطقة البحيرات الكبرى).

ولئن تمكنت من فرض تجديد معاهدة عدم الانتشار النووي. الا انها لم تتمكن من الحيلولة دون التفجيرات الهندية والباكستانية الاخيرة. التي وسعت النادي النووي وادخلت اليه قوتان آسيويتان كبيرتان. في منطقة قابلة لشتى أنواع الانفجار. أما بخصوص الدائرة الشرق أوسطية. فلابد من الاقرار بأن الادارة الامريكية اخفقت في التوجهين الرئيسيين اللذين قامت عليهما سياستها في المنطقة. سواء تعلق الامر بالتسوية العربية ـ الاسرائيلية او بخطة الاحتواء المزدوج.

ولقد حملت الينا الايام القليلة الماضية. عدة مؤشرات لاتغيب عن عين المراقب اليقظ. لعل ابرزها الاعلان عن فشل المبادرة الامريكية الاخيرة لاعادة الثقة بين المفاوضين العرب والاسرائيليين. ونجاح الحكومة الايرانية الجديدة في فك العزلة الدبلوماسية الدولية عنها. والقرار الافريقي بالخروج على الحظر المضروب على ليبيا بعد حكم محكمة العدل الدولية بلاهاي باختصاصها في البت في قضية لوكربي. واتجاه الاطراف العربية وبعض القوى الدولية ذات الموقع الدائم في مجلس الامن الدولي الى رفع الحصار عن العراق وانهاء معاناته الانسانية. والوقوف ضد اي ضربة محتملة تزيد من محنة شعبه.

شريك منحاز

ولقد اثبتت المؤشرات والاحداث المذكورة. ان «النظام الشرق اوسطي» الذي صممته دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة. قد انحسر زخمه. وظهر عقمه. بعدما بدا من عجز الادارة الامريكية عن تأدية دور «الوسيط» او «الراعي» لعملية التسوية. فلم تتمكن من ضمان تنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها. وبدت للجانب العربي شريكا منحازا لاسرائيل. في الوقت الذي تحللت فيه الحكومة المتطرفة في تل ابيب من جميع التزامات اتفاقات «السلام».

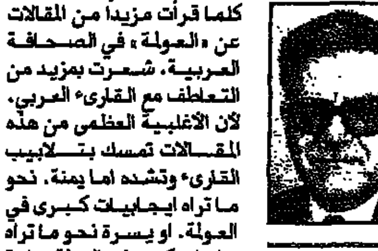
وقد زادت من صدمة الوعي العربي وتيرة التشدد والصرامة في مطالبة العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة. مع اغفال المأساة الانسانية الحادة لشعبه فيما يشبه حرب ابادة غير معلنة. لايمكن ان تبرر باي من المعاذير والتعلات السياسية. ولذا فان الاجماع العربي الاخير على تسوية القضايا العالقة بالنهج السلمي. والعمل على رفع معاناة الشعب العراقي. يمثل ردة فعل منطقية ومناسبة ازاء الموقف الامريكي المتصلب. وكذلك الشأن بالنسبة لايران. التي تمكنت من كسر طوق العزلة المضروبة عليها. بفضل الدبلوماسية الهادئة والمنفتحة لحكومتها الجديدة. التي سعت الى تطبيع علاقاتها مع دائرة الجوار العربي. ومع شركائها الدوليين. مما حدا بالادارة الامريكية الى التلويح لاول مرة بامكان فتح قنوات جديدة مع الدولة الايرانية.

ان مختلف هذه العوامل يفسر بدون شك اخفاق الولايات المتحدة في ميلها للانفراد بالخارطة الدولية. لفرض «السلام الامريكي» PAX AMERICANA وتأمين هيمنتها السياسية والاقتصادية. في عالم انحسرت فيه التعددية القطبية. لكن تعقدت كذلك تركيبته الاستراتيجية والثقافية. وبالتالي ضاعت مفاتيح معقوليته. وتجددت الحاجة الى اعادة بناء شبكته التأويلية.

استاذ في جامعة نواكشوط

«العولمة»: ملاحظات بسيطة وواضحة

العروبة المعاصرة هي طوق النجاة



الياس
سحّاب

كلما قرأت مزيداً من المقالات عن «العولمة» في الصحافة العربية. شعرت بمزيد من التعاطف مع القارئ العربي. لأن الأغلبية العظمى من هذه المقالات تمسك بتلابيب القارئ وتشده اما يمنة. نحو ما تراه ايجابيات كبرى في العولمة. او يسرة نحو ما تراه سلبيات كبرى في العولمة. وثمة نمط ثالث من هذه المقالات. أشد ارباكا للقارئ. لأنه «يضع» العولمة أمامه كأنها القضاء. والقدر الذي لا راد له. مهما كانت سلبياته وايجابياته. وانه ليس امامنا الا التسليم بهذا القدر الجديد.

خارج هذه الانماط الثلاثة من المقالات. كان بالامكان العثور على نمط رابع. ولكنه نادر. يحلل الامور بعقلانية هادئة. على أساس ان العولمة ليست الا تحولاً هاماً. بين سلسلة التحولات والمنعطفات التي مرت بها البشرية على مر التاريخ. وان اكثر ما يفيدنا في مثل هذه المنعطفات هو ان لا نصاب بالهلع. وذلك له سبيل واحد هو ان ندرك بهدوء وعمق حقيقة هذا المنعطف الجديد. بكل اساسياته وفرعياته. حتى نستطيع ان نحدد طريقة التحرك التي تضمن لنا الحد الأعلى من الفوائد الممكنة. وتقينا الحد الأعلى من الأذى الممكن.

سأحاول في السطور المتبقية من هذا المقال ان أنحو نحو هذا النمط الرابع من المقالات التي تعالج موضوع العولمة وتحلله. وذلك عبر مجموعة من الملاحظات التي ترسم أمام القارئ صورة للعولمة تخرجها من عالم الطلاسم والاحاجي. ونضعها في اطارها الصحيح كظاهرة تاريخية طبيعية. يمكن لمسها وفهمها وتحليل عناصرها.

ثورة الاتصالات

١- بين كل التغيرات الثورية الانقلابية الجذرية التي حفل بها القرن العشرون. لا شك بأن التغيير الأساسي والاعمق أثراً وتأثيراً على مسيرة الحياة البشرية في مجمل الكرة الأرضية. هو ثورة المواصلات والاتصالات والمعلومات التي ألغت كل المعاني التقليدية للحدود الجغرافية. وللمسافة. وللزمن. وأوجدت لكل هذه العناصر معاني جديدة تماماً. تجعل النمط التقليدي للتطور الحضاري. الذي سارت عليه كل شعوب البشرية حتى الآن. جزءاً من التاريخ الذي مضى. الى درجة يمكن معها ان نقول ان ما يحدث أمام عيوننا في بداية «الألف الثالث» ليس «نهاية التاريخ». كما يقول يوكوهاما. بل بداية تاريخ جديد.

التبدل الأساسي بين التاريخ القديم الذي يفسح في المجال امام التاريخ الجديد الذي يبدأ. هو ان الوتيرة القديمة لتطور المواصلات والاتصالات والمعلومات. حتى مع التحولات الهامة التي حصلت في النصف الأول من القرن العشرين. كانت تجعل التطور الحضاري لكل شعب من الشعوب اشبه بالحركة الدائرية المغلقة. الى حد بعيد. بين الانسان والبيئة الطبيعية التي يعيش فيها. من هنا ولدت الامزجة الشديدة الاختلاف. في المأكل والملبس والمشاعر. وسلالم القيم المختلفة. واللغات المختلفة. بل اللهجات المختلفة داخل اللغة الواحدة (بين المغرب العربي والمشرق العربي على سبيل المثال).

صحيح ان حقب التاريخ القديم قد عرفت موجات تفاعل بين الشعوب. غير ان الوتيرة البطيئة للتواصل والاتصال والمواصلات بين الشعوب. ظلت تتيح لكل شعب ان يتطور حضارياً بحد أعلى من الانعزال والانغلاق على النفس. وحد أدنى من التفاعل والاتصال بالشعوب الأخرى. هذه الوتيرة التي بقيت تستحق صفة البطء والتباطؤ حتى ما قبل اختراع الطائرة في بدايات القرن العشرين. قد انقلبت رأساً على عقب مع نهايات القرن العشرين. خاصة مع تكامل التطور الانقلابي في سرعة وسائل المواصلات. ومع التطور الانقلابي في وسائل الاتصال عبر الاقمار الاصطناعية. حتى اصبح بالامكان. لاول مرة في تاريخ البشرية. ان يعيش سكان الكرة الأرضية كلهم. بلا استثناء (ما عدا سكان الغابات ربما). ان يعيشوا الحدث نفسه (في أي بقعة من الكرة الارضية) في اللحظة نفسها.

واذا كان المفعول المباشر والأثر المباشر لهذا التحول الجذري. ما زال الى الآن محصوراً في نطاق «الدهشة». فلنا ان نتخيل عمق أثره في البشرية كلها بعد ان يتحول. في السنوات الطويلة القادمة الى نمط حياة مشترك للبشرية بأسرها.

لن يكون ممكناً بعد اليوم لأي شعب في العالم ان يتطور بمعزل عن سائر شعوب الارض. بعيدة كانت أم قريبة. وربما يبقى تعدد اللغات حاجزاً لفترة من الزمن. غير انه لم يعد حاجزاً كاملاً. او حاجزاً ابدياً. فسيطرة اللغة الانجليزية على عالم المعلومات يلعب دوراً متزايداً في خفض ارتفاع هذا الحاجز. يوماً بعد يوم. وهذا تطور لا يمكننا منذ الآن التنبؤ بكل تفاصيله. غير ان اتجاهه واضح. وان كانت بعض التفاصيل لم تتضح بعد. وهو اتجاه يسير حتماً نحو إزالة الحواجز التاريخية بين سائر مناطق الكرة الأرضية. او تخفيفها وتخفيف مفعولها. الى أقصى درجة ممكنة.

في نظري. هذه هي «العولمة» التي اصبحت واقعاً جديداً. لا ينفع الرفض في التعامل معه. بل ان كل شعوب الارض. ونحن منها. محكومة بالتعامل الواقعي معه بالاساليب والطرق التي تمكنها من المحافظة على الحد الأعلى من مصالحها وخصوصياتها وسماتها المميزة. علماً بأن الخصوصيات والسمات المميزة لابد. لها من ان تتخذ اشكالاً جديدة في مثل هذا الواقع الجديد الذي أصبح يسير الحياة البشرية في كل ارجاء الكرة الأرضية. بطريقة لم يكن لها وجود حتى الآن في أي مرحلة سابقة من مراحل التطور البشري.

العرب والعصر

٢- من سوء حظ كثير من الشعوب والأمم. وبينهم الأمة العربية حتماً. (بل ربما كانت على رأسهم في سوء الحظ) ان تدق ساعة هذا التحول التاريخي ونحن ما نزال في عجز عن دخول العصر الحديث دخولاً كاملاً. بعد محاولات مستمرة منذ قرنين من الزمن. ومع تضاعف هذا العجز بعاملين يكملانه ويثقلان من وزنه:

أ- انهيار التوازن في الحياة الدولية. وولادة نظام سياسي عالمي تتزعمه القوة الامريكية وحدها. بعد ان كان التوازن الدولي (بمختلف اشكاله وتطوراته) مساعداً لنا في اجتياز المصاعب في مراحل سابقة.

ب- وجود دولة اسرائيل في قلب الوطن العربي. امتداداً حقيقياً لهذه الزعامة الدولية. وقلعة متقدمة لها مزروعة في قلب الارض العربية.

ولعل اسوأ ما يفرزه هذا الواقع في السياسة الدولية. هو تزامنه مع المنعطف التاريخي الحضاري الذي اسهبنا في وصفه في الملاحظة الأولى. الامر الذي يلقي بكثير من الظلال والسلبيات على هذا المنعطف. فبدل ان يكون هذا التحول الانقلابي فرصة لتفاعل حر خلاق ومبدع بين الشعوب. فيأتي كل شعب بما ورثه من خصوصيات ثقافية من تاريخه القديم والحديث. الى الوضع العالمي الجديد. في حالة من التفاعل الذي لا يمكن لأحد أن يتنبأ بروعة نتائجه وانجازاته. فيما لو أتيح له الانطلاق الحر من كل افتعال وكل ضغط. بدلا من ذلك يصبح تحول الكرة الارضية الى «قرية كبيرة واحدة». كما يقول التعبير الشائع. فرصة يسيل لها لعاب القوى العسكرية والاقتصادية والايديولوجية المسيطرة في الولايات المتحدة. لتجعل من هذه الفرصة التاريخية النادرة مناسبة لفرض الثقافة الامريكية والمصالح الامريكية على هذه القرية الكبيرة «الواحدة». بدل الافساح في المجال امام التفاعل الحر لكل الثقافات التاريخية لشعوب العالم لعلها تدخل في حالة تكامل لم تتح للبشرية فرصة سابقة في غناها وسهولتها. كما يتاح لها اليوم.

٣- قد يذهب الظن ببعض قراء هذه السطور ان ما طرحته من مخاوف في الملاحظة السابقة. هو حصيلة انفعال وجداني لقومي عربي ما زال يؤمن بأمة عربية واحدة مكتملة التقدم ممسكة بزمام العصر الحديث. ولكني احيل هذا القارئ الى ما يؤكد له ان ما عبرت عنه في الملاحظة السابقة. ما هو الا قسط من تخوف عام يلف الامم الاكثر تقدماً منا. والتي يفترض فيها تقدمها ان تكون أقل خوفاً من احتمالات السيطرة الامريكية.

مقاومة العولمة

لقد انعقد في كندا قبل أيام مؤتمر لمقاومة العولمة دعت اليه وزيرة الثقافة الكندية. وكانت الفكرة الأساسية المسيطرة على هذا المؤتمر (الذي لم تحضره من الدول العربية الا تونس والمغرب) هو دق نواقيس الخطر والسعي الى عدم تحول العولمة السياسية والاقتصادية. الى عولمة ثقافية. وقبل هذا المؤتمر بسنوات. بدأت نواقيس الخطر تدق في فرنسا من تحول العولمة الى ذوبان للثقافة الفرنسية العريقة في الثقافة الامريكية الحديثة السطحية.

تفعل فرنسا هذا وهي الدولة التي استكملت وحدتها القومية منذ قرون طويلة. والتي فجرت «ينابيع فكرية» في ثورتها ما زالت تلهم العصور الحديثة في طول الكرة الأرضية وعرضها. والتي امسكت بزمام التطور العلمي في العصر الحديث بكل فروعه. فماذا عسانا نحن العرب ان نقول ونفعل ازاء العولمة. ونحن على ما نحن عليه؟!

ان الجواب عن هذا التساؤل الكبير هو الجواب نفسه عن أي سؤال نطرحه بشأن أي مشكلة من مشكلاتنا الكبرى والصغرى. ابتداء من قضية فلسطين. وانتهاء بمشكلة التلوث البيئي على أي شاطئ من شواطئ العرب بين المحيط والخليج.

لم يعد بوسع أي بلد عربي ان يحل أي مشكلة وطنية كبرى أو صغرى. كما لم يعد بوسع الأمة العربية ان تحل مشكلاتها القومية الجامعة. الا بالاسراع في ايجاد صيغة العروبة المعاصرة. فنحن اذا لم نستطع ان نكون معاصرين بكل معاني هذه الكلمة. لن يعود بوسعنا ان نحافظ على شخصيتنا. أي ان نكون عرباً. واذا لم نستطع ان نكون عرباً. (نتعامل مع كل القوى الكبرى حضارياً واقتصادياً من خلال عروبتنا الجامعة. لا من خلال انتماءاتنا الصغرى القطرية) لن يبقى بوسعنا اتخاذ مقعد لائق لنا بين الامم في العصر الحديث. أقصى ما يسمح لنا به عند ذاك. ان نبقى مجرد مستهلكين لما ينتجه سوانا من بضائع ومن حضارة وثقافة. وحتى مقعد المستهلك لن يبقى متاحا لنا عندما تنضب سيولتنا المالية.

كاتب لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أفغانستان في مواجهة المستقبل

تلوح أمام الشعب الأفغاني بوادر أمل، تبشر بقرب تحقيق الاستقرار المفقود في البلاد منذ الغزو السوفييتي في عام ١٩٧٩.. إذ توشك الحكومة الأفغانية على بسط سلطة الدولة المركزية على كامل التراب الأفغاني. وبالتالي إعادة توحيد البلاد التي مزقها بارونات الحرب الأهلية.

ومع إيماننا بأن مايحدث في أفغانستان هو شأن داخلي يخص الأفغان وحدهم، إلا ان ماتحقق من استعادة الدولة لبعض المناطق التي لم تكن خاضعة للحكومة المركزية لم يكن ليتم لولا رغبة الأفغان الجادة في التخلص من عسف وجور بارونات الحرب. وإيمانهم بأن استمرار الفرقة والتمزق لن يجلب سوى الشقاء والتعاسة.

ويدرك الأفغان أكثر من غيرهم ماجلبته حروبهم المستمرة من ويلات، حيث هلك الزرع والضرع وترملت النساء وتيتم الأطفال. وعمت الفوضى وساد منطق القوي على الضعيف، وهاهم الآن في طريقهم نحو تحقيق الأمن والاستقرار. لذا يجب تشجيعهم على السير في هذا الطريق، بدلاً من زرع بذور الفتنة والشك لأن الحصاد سيكون شوكاً دون شك.

ان الشعب الافغاني يستطيع خوض معركة البناء والاعمار بنفس الروح البطولية التي قاتل بها الغازي الأجنبي في الماضي القريب.. ويمكنه التغلب على مصاعبه وطي صفحات الماضي الكئيب بروح جديدة من التسامح والتضامن والتآزر.

لقد حان الوقت لاستبدال آلة الدمار والخراب بأخرى تبذر الخير والنماء وتساهم في رفع المعاناة الطويلة وإنهاء كابوس البؤس والشقاء الذي خيم على افغانستان منذ سنين.

ومثلما دفعت أواصر الأخوة الاسلامية والانسانية جميع الشعوب لمؤازرة الشعب الأفغاني في مواجهته البطولية للاحتلال السوفييتي. فإنه سيلقى مساندة الشقيق والصديق في مرحلة إعادة البناء والإعمار وتحقيق المصالحة بين كافة فئات الشعب والتفرغ من أجل بناء مستقبل مشرق يسوده السلام والوئام بين أبناء الشعب الواحد.

إن افغانستان دولة شاسعة المساحة ومترامية الأطراف، وتزخر بثروات متنوعة ضخمة، سواء على ظهر الأرض أو في باطنها. لذا فإن الأمن والاستقرار هما الركائز الأساسية لإطلاق عجلة النماء والتطور.

الاتحاد

ما الذي يجعل أمريكا هدفا للارهاب؟



نبيل شبيب

على هامش عمليتي التفجير في نيروبي ودار السلام، ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان البعثات التابعة لها في الدول الاجنبية، وعددها ٢٦٠ بعثة، تتلقى سنويا زهاء ٣٠ الف تهديد بالاعتداء عليها، وليست هذه التهديدات فارغة. كما تؤكد حصيلة ربع قرن مضى، تعرضت فيه هذه البعثات الى ٢٠٠٠ هجوم بمختلف الاشكال والالوان، وسقط خلال ذلك زهاء ٦٠٠ شخص من الامريكيين، علاوة على ابناء الجنسيات الاخرى. ولايصح القول ان هذا ماتتعرض له دول اخرى، فمصادر وزارة الخارجية الامريكية تقول ايضا، ان عام ٩٦ شهد ٢٩٦ عملية تصنف تحت عنوان «الارهاب» كان نصيب الامريكيين ومنشآتهم منها ٢٥٪ وحصيلتها ٢٤ قتيلا و٢٥٠ جريحا، وان عام ٩٧ شهد ٣٠٤ عمليات كان نصيب الامريكيين منها ٣٣٪ وحصيلتها ٧ قتلى امريكيين و٢١ مصابا.

«الارهاب» ونشأته الاولى

الولايات المتحدة الامريكية مستهدفة اذن بعمليات «الارهاب» اكثر من سواها، هذا امر مفروغ منه.. ولاتوجد حتى الان صياغة متفق عليها دوليا لكلمة «الارهاب» هذه ولكن نمضي مع المفهوم الذي نشره الامريكيون بهذا الصدد، باعتبار دولتهم موضع الحديث، فننطلق من ان «العملية الارهابية» هي تلك التي ترتكب فيها جهة منظمة سرية، اعتداء تستخدم فيه القوة، بصورة لايبيحها القانون الساري المفعول في البلد المعني، ودون مراعاة احتمال سقوط ضحايا من افراد مدنيين واصابة منشآت مدنية. ونحسب الارقام المذكورة نقلا عن المصادر الامريكية، تنطلق من هذا المفهوم، وان كانت لاتميز - كما تصنع مصادر اخرى - بين «مقاومة المحتل.. او المعتدي» باستخدام القوة المشروعة دفاعا عن النفس والارض والحقوق، وبين ارتكاب «العنف الارهابي» باستخدام وسيلة غير مشروعة لتحقيق هدف غير مشروع.

ولا غرابة تبعا لتلك الارقام ان تتزعم الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الحاضر دعوات مكافحة «الارهاب» دوليا وفق مفهومها المذكور. وان تسعى لادراج هذا الموضوع في مؤتمرات دولية كبرى وفي «صياغة معالم مستقبلية» لمنظمات عالمية كالامم المتحدة.. وغير عالمية كحلف شمال الاطلسي. ولا في ان تربط واشنطن علاقاتها مع معظم دول العالم بمدى المضي معها في مكافحة الارهاب كما تراه هي، ووفق الوسائل التي تختارها. وداخل الاطار الذي تحدده.

ولا ينبغي ان يخطر هنا خاطر يوحي بوجود رغبة في تبرير الارهاب بحد ذاته، بل يجب التأكيد المطلق على ادانة الارهاب دون تحفظ، وعلى ادانة مرتكبيه دون تردد. ويجب فوق ذلك ايضا البدء بادانة من «اوجد» الارهاب علنيا.. فالتاريخ للارهاب العلني بالمنظور الامريكي يبدأ عندما بدأت «منظمات فلسطينية» بممارسة العمل الفدائي لتحرير فلسطين في منتصف الستينات الميلادية. فكانت العمليات الفدائية عند الامريكيين «ارهابا» ثم بعمليات اختطاف الطائرات المدنية عندما تعددت «المنظمات الفلسطينية» وتشعبت مسيرتها، ولكن هذه البداية لتاريخ الارهاب تتبدل عند الحديث الموضوعي. والخروج من المنظور الامريكي، فنرجع آنذاك الى الخمسينات الميلادية، عندما ظهرت أول موجة لاختطاف الطائرات المدنية في التاريخ المعاصر وكان مرتكبوها من الكوبيين بعد وصول فيديل كاسترو الى السلطة، وآنذاك كانت تلك الطائرات تتوجه نحو مطارات الولايات المتحدة الامريكية. فيستقبل الخاطفون استقبال الابطال.. كذلك ليس مجهولا ان اول حادثة اختطاف طائرة ركاب في العالم، كانت تلك التي اقدمت عليها الحكومة الفرنسية وكان ضحيتها زعماء ثورة الاستقلال الجزائرية.

ولاحاجة بنا في هذا الموضع الى الرجوع اكثر من ذلك، الى فترة الارهاب اليهودي المنظم في فلسطين قبل احتلالها عام ١٩٤٨، او الى فترة الارهاب الاستعماري المنظم في كل دولة وطأتها القدم الاستعمارية. او الى تاريخ نشأة الولايات المتحدة الامريكية نفسها. تحت عنوان «اكتشافها» كأن لم يكن بها «بشر» ثم الى ما بعد الاعلان عن الاستقلال عام ١٧٧٦م وما شهدته موجات «السيطرة على الغرب» وتطهيره من بقايا «الهنود الحمر»!..

هوية الارهاب الدولي

ان الارقام التي تذكرها وزارة الخارجية الامريكية عن ربع قرن مضى فقط من التاريخ الطويل للارهاب الغالمي. ارقام عمليات اصابت الامريكيين اكثر من سواهم، وكانت الكبرى من بينها تلك التي ارتكبتها، او اتهمت بارتكابها، منظمات نشأت في المنطقة العربية والاسلامية، بدءا بالهجوم على طائرة «تي-دبل-يو-اي» في اثينا في ١٩٧٣/٨/٥، مرورا باحتجاز الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية في طهران، وانتهاء بعمليتي نيروبي ودار السلام.. ومنذ سنوات لا ينقطع الربط الوثيق في الاعلام الغربي ومن يتبعه، بين «التوجه الاسلامي» الحقيقي او المزعوم في تلك المنظمات، وبين ارتكاب العمليات الارهابية، ويدعم نشر هذه الصورة في الغرب دعما قويا، ما يرتكب (فعلا او يعلن عن ارتكابه تزييفا دون توفير ظروف تحقيق قويمة ومحاسبة قضائية مضمونة) من جانب جهات تحمل اسماء اسلامية، وعناوين اهداف اسلامية، ويقع ضحيتها مسلمون وغير مسلمين في بلدان اسلامية.

ولكن حقيقة هذا الاتهام وحقيقة دوافعه، تظهر للعيان عند الاشارة الى انه لم يكن قطعا نتيجة ظهور تلك الجماعات والمنظمات المتطرفة ذات العناوين الاسلامية، وظهور من يصنع ما يصنع وهو يستغل اسمها بعد ظهورها، بل كان تعميم الاتهام قديما.. سبق ظهورها على الساحة.. ونذكر مثلا حادثة اختطاف اربع طائرات مدنية دفعة واحدة الى عمان عام ١٩٧٠، وكيف ان العاملين في وسائل الاعلام الغربية، بل والاساتذة داخل المدارس (كما شهد ذلك كاتب هذه السطور في حوار مع صف مدرسي المانى آنذاك) كانوا يتحدثون وكأن مرتكبي تلك العمليات «مسلمون يتحركون بدوافع اسلامية ونتيجة تربيتهم على ان الاسلام هو دين السيف».. والواقع هو ان المنظمات التي مارست اختطاف الطائرات في تلك الفترة وحرفت به العمل الفدائي الفلسطيني عن مسيرته الاولى، كانت منظمات يسارية غير دينية.. وكان شأنهم فيما يمارسون من عمليات شأن عشرات المنظمات التي نشأت في الغرب وبتربيته. ومارست الارهاب في الدول الغربية، كألمانيا وايطاليا وفرنسا وايرلندا الشمالية وغيرها.

بل لا مبالغة في القول ان نشأة الارهاب ومنظماته داخل بعض البلدان العربية والاسلامية (ومرة اخرى ننطلق هنا من المفهوم الامريكي للكلمة فقط) انما كان نتيجة غلبة انتشار التيارات والاتجاهات والاحزاب التي نفض اصحابها ايديهم من الاسلام، وتبنوا نظريات ومبادئ مستوردة من الغرب، وبنوا كثيرا من علاقاتهم مع منظماته الارهابية. فليس اتهام الاسلام والمسلمين بالارهاب منذ ذلك الحين، الا ضرب من ضروب «الارهاب الدولي» ليبتعد المسلمون عن اسلامهم الحنيف، وهو الدين الذي يفرض على اتباعه الا يقطعوا شجرة ولا يزهقوا روحا ولا يتعرضوا الى راهب في صومعته ولا الى طفل او امرأة او شيخ بأذى.. وهو ايضا الدين الذي يجعل جريمة من قتل نفسا بريئة بغير حق كجريمة من قتل الناس جميعا.

ان ظاهرة «الارهاب» الدولي المعاصرة لتبدو وفق هذه اللمحة التاريخية، اشبه بعملية ثأر لما صنعه الغربيون على المستوى العالمي. وما نشروه هم من مقاييس منحرفة، عبر اعطاء الحق للاقوى، وترسيخ العنف كوسيلة لتحقيق الاهداف ايا كانت، وعبر ممارسة ذلك تطبيقا في عهود السيطرة الاستعمارية بوجوهها القديمة والحديثة.. فارتدت النتائج الى ديارهم ومصالحهم ومواقع هيمنتهم العالمية، تماما كما ارتدت على سبيل المثال جريمة نشر زراعة المخدرات من جانب البريطانيين في شرق آسيا. لتصبح من اكبر المشكلات التي تعاني من نتائجها اجيال الشباب في المجتمعات الغربية حاليا.

سياسة الهيمنة.. وجذورها

ان استهداف الولايات المتحدة الامريكية بنسبة عالية من عمليات «الارهاب الدولي» يستدعي تلقائيا التساؤل عن مدى مسؤولية السياسة الامريكية نفسها عن ذلك، ولم يعد هذا السؤال مستهجنا في الاوساط الغربية نفسها التي بدأ يسيطر عليها القلق من امعان السياسة الامريكية في ممارسة اساليب الهيمنة والتكبر الى مستوى صارخ، ويعود قلق الغربيين غير الامريكيين - وفريق من الامريكيين ايضا - الى تقديرهم لاحتمالات ردود الفعل على المستوى المتوسط والبعيد، بما لا يقتصر على ظاهرة الارهاب اطلاقا. ويعود قلق بعضهم الى ان سياسة الهيمنة الامريكية باتت تشمل حلفاء الامس بصورة اشد مما كانت في حقبة الحرب الباردة، وهو ما يقول به مثلا وزير الخارجية الفرنسي هوبرت فيدرين عندما يتحدث عن «أبعاد هيمنة امريكية ضد المصالح الاوروبية المشروعة».. ويقول آخرون بما يقول به وراء «الكواليس» وهذا ما كشفت عنه كمثال حادثة التقاط «الميكروفون» عن غير قصد لحديث جانبي دار بين رئيس الوزراء الكندي كريتيان مع نظيره البلجيكي دوهان اثناء قمة مدريد الأطلسية، وهو ينتقد كلينتون واسلوبه في فرض ما تريد واشنطن على الآخرين ثم يقول «لقد اصبح تبني موقف يعارض سياسة كلينتون مدخلا الى كسب اصوات الناخبين في كندا».. مشيرا بذلك الى ما يوصف بانتشار ظاهرة «كراهية الامريكيين» في الغرب وعالميا.

ان استهداف الولايات المتحدة الامريكية بنسبة عالية من عمليات «الارهاب الدولي» يستدعي تلقائيا التساؤل عن مدى مسؤولية السياسة الامريكية نفسها عن ذلك ولم يعد هذا السؤال مستهجنا في الاوساط الغربية نفسها والتي بدأ يسيطر عليها القلق من امعان السياسة الامريكية في ممارسة اساليب الهيمنة والتكبر الى مستوى صارخ.

ولقد اشارت صحف غربية عديدة الى مسؤولية السياسة الامريكية عن «انتشار مزيد من المجموعات المتعددة المشارب، المعادية لواشنطن.. في البلقان.. في شبه الجزيرة الهندية.. في الشرق الاوسط على حد تعبير صحيفة «نويه اوسنابروكر» الالمانية.. وحتى وسائل الاعلام الامريكية تتحدث عن هذه المسؤولية بحذر.. كمجلة التايم التي نشرت عام ١٩٧٩ موضوعا على الغلاف بعنوان «امريكا بلا حياء»، وكان العنوان مخصصا لطبعة المجلة خارج الحدود الامريكية، تجنبا لاثارة القراء داخل الحدود. وكانت حصيلة الموضوع ان الولايات المتحدة الامريكية «لم يسبق ان حصدت بسياستها درجة من الغضب في كل مكان من العالم، كما هو الحال اليوم».

وكان المستشار الامريكي للبيت الابيض سابقا اويجن روستوف، قد طرح مرة التساؤل عن المعالم الرئيسية التي ينبغي ان تتميز بها السياسة الامريكية عالميا «هل هي القوة أم الأخلاق. والواقعية أم المثالية. وحماية المصالح ام نشر القيم، والافكار التحررية ام المحافظة».. واجابت السياسة التطبيقية على هذا التساؤل، باعتماد القوة التي تدوس الاخلاق بأقدامها. والواقعية التي لا تأبه بمبادئ ولا مثل ولا قوانين دولية، وحماية المصالح.. او المطامع التي يضيع فيها سائر اعتبارات القيم والحقوق، والافكار «التحررية» القائمة على الازدواجية والانتقائية دون مراعاة للانسان وحقوقه وحرياته وللشعوب وقضاياها وأهدافها المشروعة.

المؤرخ الامريكي هنري ستيل كوامنيار يفسر الهيمنة في السياسة الامريكية بقوله ان «اسطورة الاحساس بالتفرد في صفات متميزة عن الآخرين.. اصبحت تنطوي على اسطورة اخرى هي الوهم بالتفوق على الآخرين».. وهي مقولة تذكر بالسلوك اليهودي المعروف على هذا الصعيد، ولا تنقطع الشواهد على صحتها في السياسة الامريكية، والتي تؤكد ان المسيرة الأمريكية نحو ترسيخ دعائم «استبداد دولي» يخضع للهيمنة الامريكية فقط، مسيرة ذات جذور تاريخية.. يمكن العودة بها الى لحظة التحول التاريخية من عهد «ميثاق الاستقلال» عن بريطانيا. الى عهد ممارسة الدور الاستعماري على غرار بريطانيا.. يوم الانتصار العسكري الامريكي على اسبانيا في علم ١٨٨٩ والسيطرة على الفلبين وبورتوريكو وجوبام وهاواي وفرض معاهدة بنما.

آنذاك - وقبل ان يطرح فوكوياما وهنتجتون وامثالهما بعشرات السنين نظريات نهاية التاريخ وصراع الحضارات - بدأ طرح افكار الهيمنة العالمية. على لسان صاحب «الامبراطورية الاعلامية» الامريكي هنري لوك «يجب ان يصبح القرن العشرون قرنا امريكيا».. او على لسان الرئيس الامريكي الاسبق وودرو ويلسون (١٩١٣ - ١٩٢١) وهو يدعو الى الخروج من الحدود الامريكية لانقاذ «الاعراق الاخرى التي ماتزال في عمر الطفولة».. او على لسان عضو مجلس الشيوخ الاسبق من الفترة نفسها. البيرت بيفيردج. وهو يعلن ما ينبغي ان يكون هدفا امريكيا «يجب ان نمتلك التجارة العالمية. وسوف نملكها. وهذا ما يحقق مصالح الآخرين. فالحضارة الامريكية يجب ان تضرب جذورها في كل مكان لايزال اهله يعيشون في ظلام دامس».

الوهم الكبير

ان روح الهيمنة.. والسيطرة الاستعمارية بوسائل حديثة.. والتجبر الممزوج بالتبجح.. جميع ذلك لم يتغير عبر حربين عالميتين وحرب باردة ومحطة فيتنام المأساوية في النفسية الامريكية.. فهي الروح التي تنعكس هذه الايام ايضا في مثل قول مؤرخ امريكي مثل رونالد ستيل «من يمكن ان يتحدانا؟. اليابان فقسيرة بالمواد الخام وتحتاج الى الاسواق الخارجية. والصين مجموعة شعوب توشك ان تقع في حمأة حروب السادة والعبيد، والهند على حافة التمرد والفوضى. واوروبا لن تصبح اكثر من دار تجارية استهلاكية حافلة بالمشاجرات».. وما يقوله المؤرخ بلهجة المتسائل في «بحث منهجي» يقوله الصحفي الشهير تشارلس كراوتهامر بلهجة دعائية «امريكا تحكم العالم فشكرا للرب. كسبنا ثلاثة حروب. الاولى والثانية والباردة، فحق لنا ان نطلب الغنائم، وان نستحم في شهرتنا».. كما تقول به صحيفة «مرموقة» مثل «هيرالد تريبيون» على لسان معلقها ريتشارد ريفيس «اصبح باستطاعتنا ان نقول لسائر الدول الاخرى كيف ينبغي لها ان تصيغ سياساتها الخارجية. باستثناء تلك الدول المنبوذة مثل ليبيا، واننا نجد من القبائل (!) في تلك الدول من يصنع ذلك فعلا كما نريد».

لقد آن الأوان ان تقف عجلة الترويج لكل ما هو امريكي.. فصحيح ان الولايات المتحدة الامريكية لا تتمثل في تلك الاصوات فقط.. هذا صحيح. ولكن لا ينبغي اعتباره حجة تبرير للتسليم بما تريده السياسة الامريكية. فهي من صنع تلك الاصوات في نهاية المطاف وليست من صنع أغلبية صامتة او مغلوبة على امرها.. وصحيح ان التقدم الامريكي الحديث قد وصل الى القمر علم ١٩٦٩، وساهم اسهاما رئيسيا في صناعة ثورة الحاسوب عام ١٩٨١ وثورة الاتصالات والمعلومات في الوقت الحاضر. ووصل او يكاد يصل الى المريخ.. ولكن السياسة الامريكية التي تصنعها الفئة المذكورة تحظر بشتى الحجج تصدير اسباب التقدم التقني خارج الحدود الامريكية. وانما تصدر رموزا اخرى لذلك التقدم مثل كوكا كولا وماكدونالد وملدونا ومايكل جاكسون وافلام هوليود.. والسيارات الفاخرة. بل باتت تصدر في هذه الاثناء المجون والاباحية على اوسع نطاق. ولا غرابة في ان تحتل وسائل الترفيه في الصادرات الامريكية المرتبة الثانية. انه وهم كبير.. عنوان «الطريقة الامريكية في الحياة» اصبحت واشنطن تمارس هيمنتها باسمه بدعوى نشر قيم الحرية وحقوق الانسان، وهو على ارض الواقع سياسة عدوانية، وازدواجية انتقائية، ومنحرفة متعجرفة. ولهذا فهي تنشر الغضب وروح الانتقام وتولد الارهاب او تدعم انتشاره. جنبا الى جنب مع انتشار «الاستبداد الدولي» على الطريقة الامريكية.

ويبلغ ذلك الوهم مداه، عندما نتأمل في الواقع الامريكي نفسه بعين عوراء، فنرى حجم النمو الاقتصادي وحجم التجارة الخارجية وحجم المبتكرات الحديثة، ولا نرى ان المجتمع الامريكي نفسه اصبح قائما على اساليب الهيمنة والسيطرة لصالح الطرف الاقوى، ماليا وتقنيا في الدرجة الاولى.. وتقول تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم الدول الصناعية، ان الهوة التي نشأت بين الفقر والثراء داخل الولايات المتحدة الامريكية اثناء سنوات الانتعاش الاقتصادي الماضية، لم ينشأ مثلها وفي مثل حجمها. في اي بلد آخر من البلدان الاعضاء في المنظمة، حتى ان الارتفاع التقليدي السنوي للدخل الفردي لم يصل خلال ٢٠ سنة مضت الا الى ٢٠٪ من السكان.

هذا ما ينعكس في ارتفاع نسبة الفقر في جيل الاطفال الامريكيين من ٢٠ الى ٣٠٪ خلال السنوات العشر التي مضت على حركة الازدهار الاقتصادي الامريكي الراهنة.. وهذا ما ينعكس في ان مؤسسات توزيع العشاء المجاني قد تضاعف عددها ورغم ذلك لا تكفي حاجة من يتردد عليها من المحرومين.. وعلى الصعيد الخارجي ايضا ذاك ما ينعكس في ان فئة محدودة لعلها لا تتجاوز ٥٪ من الامريكيين. تسيطر على مراكز صنع القرار في بلد يسكنه ٥٪ من سكان العالم، هم مصدر ٢٠٪ من سموم البيئة.. وموقف الولايات المتحدة الامريكية المعارض للالتزام بمكافحة تلويثها اثناء مؤتمر البيئة الدولي الاخير في اليابان معروف، وهم ايضا مصدر ٤٠٪ من التجارة بالسلاح في انحاء العالم.. وموقف واشنطن من اتفاقية حظر الالغام الارضية المضادة للاشخاص معروف ايضا.. وهم كذلك مصدر النسبة الاكبر من ابشع الوان الجرائم الحديثة الانتشار والتي تصيب الاطفال في الدرجة الاولى بالاعتداء الجنسي الوحشي عليهم، وموقف واشنطن المعارض لتأمين رقابة فعالة على الوسائل الرئيسية لنشر الاباحية الاجرامية عالميا.. معروف ايضا.

ان الولايات المتحدة الامريكية باتت في حاجة الى «وصاية» تحد من تجبرها داخليا ودوليا، ومن كان عاجزا عن فرض تلك الوصاية على العملاق المريض. فلا اقل من ان يأخذ ما فيه الكفاية من اسباب الوقاية المانعة لنشر امراضه بالعدوى، ولا اقل من ان يكف عن ارتكاب جريمة استيراد اسباب المرض طواعية.. فآنذاك فقط قد «تنضب» مصادر القوة الخارجية التي تعتمد عليها سياسة التجبر الامريكية اكثر مما تعتمد على الامكانات الذاتية الكبيرة، وآنذاك بالمقابل قد «تنضب» النزائع التي يستند اليها مرتكبو العمليات الارهابية على اختلاف مشاربهم، وهم على اي حال ممن يجب الحجر عليهم ايضا.. مع ادراك انهم باتوا مصابين بجزء من المرض الامريكي العضال نفسه.

كاتب عربي مقيم في ألمانيا

أغرقتهم بالبضائع الرخيصة

انفتاح الصين التجاري على جيرانها يثير مخاوفهم القديمة

توماس كرامبتون

جاءت فترة طويلة من السلام الاقليمي مترافقة مع انهيار الاتحاد السوفييتي. بجملة من التحولات الهائلة في الاساليب التجارية على طول الحدود مع الصين.

وادى ارخاء القيود لتمهيد الطريق امام التجار الصينيين لبيع فيض من البضائع الرخيصة لابناء الدول المجاورة: بورما ولاوس ومنغوليا وفيتنام وجميعهم من الفقراء والمعوزين سابقا.

يقبل المستهلكون هناك على شراء مواد البناء والأحذية البلاستيكية الصينية الصنع الرخيصة. لكن العديد ممن يعيشون على طول حدود أكبر دول العالم تعدادا للسكان يبدون تخوفهم من الدوافع الخفية لهذا النوع من التقارب. تساءل آرمانكبات، التاجر الذي يدير محلا صغيرا في العاصمة المنغولية حيث يبيع الصابون والمشروبات الخفيفة الصينية وبضائع منزلية اخرى. «ماالذي يدعو الصينيين للمجيء الينا؟. ان الصين بلد كبير وانا واثق من انهم سيحاولون الاستيلاء من جديد على منغوليا».

الى الجنوب من الصين، انهت المعاهدات الاخيرة مع بورما سنوات من صراع دموي واثمرت عن تجارة مزدهرة واعمال تجارية ناجحة على طول الحدود. لكن الاشمئزاز من تلك التجارة الجديدة يظهر على السنة التجار المستائين من هجمة بضائع رخيصة ذات نوعية سيئة، كما يبدون انزعاجهم من قصة تكرر ذكرها تقول بان كلاب وقطط بورما يتم تصديرها للصين كأطعمة.

وفي فيتنام، العدو التقليدي للصين، غالبا ماأعربت هانوي عن تذمرها من كون الصين تسعى لتدمير اقتصاد البلاد عن طريق غزوها بالصادرات الرخيصة.

وفي منغوليا، فان التشكيك في نوايا الصين عميق وتاريخي. ان هيمنة بكين على المنطقة طوال القرن التاسع عشر انتهت بضم منغوليا الداخلية الى الصين، مما ترك ذكريات أليمة في قلوب المنغوليين تفوق في حدتها تلك التي خلفها حكم ديكتاتوري دام ٧٠ عاماً وكان مدعوما من الاتحاد السوفييتي.

ولهذا وحرصا على الحساسيات المنغولية، يعمل مدراء الشركات التجارية على تجنب المناسبات الرسمية او الاعلامية. لكن بكين دأبت على خطب ود الحكومة. اذ منذ عام ١٩٩١، قام الرئيس الصيني ورئيس الوزراء. ومن ثم رئيس البرلمان ووزير الخارجية وابن الزعيم الراحل دينج زهاو بينج. قاموا جميعا بزيارات لمنغوليا.

كانت النتيجة المفيدة لهذا التفاعل المتنامي هي التوقيع على معاهدة تقضي بفتح الحدود باكملها بين الصين ومنغوليا لمدة ٣٠ يوما على الاقل سنويا.

تأتي هذه الصداقة الهجومية من قبل بكين في وقت تعجز فيه موسكو التي تعاني من ضائقة مالية عن الحفاظ على مستوى نفوذها الذي ساد في العهد السوفييتي في مدينة اولان باقار في شمال وسط منغوليا. ويصف الدبلوماسيون هذا التحول في النفوذ في منغوليا من موسكو الى بكين على انه الطرف الشرقي للصراع الحديث على القوة في آسيا الوسطى.

قبل عشر سنوات. لم تكن هناك اية نشاطات تجارية او استثمارات قادمة من الصين الى منغوليا. ومنذ بدئها في عام ١٩٩١، نمت تجارة منغوليا مع الصين حتى بلغت ٢٥٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧، وفي خلال الاشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي ارتفعت صادرات منغوليا الى الصين بنسبة ٢٤٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وتشير بعض التقديرات الى ان الصين تشتري حاليا قرابة نصف ماتصدره منغوليا الى العالم الخارجي. وكمستثمرين اجانب يفوق عدد الصينيين جميع ابناء الجاليات الأخرى. لانهم يعملون في ٢٦٠ مشروعا مشتركا لانتاج الملابس والحليب وادوات البناء.

وقد ظهر الأثر الاقوى لرجال الاعمال الصينيين في صناعات الغزل والصوف واليوم يعرب اصحاب مصانع الصوف المنغولي عن تذمرهم من قيام التجار الصينيين بشراء فراء حيوانات الماعز ومن ثم تنقيته في الصين بتكلفة اقل. وفي مؤتمر اخير للمستثمرين في مدينة اولان باقار قال احد مصنعي صوف الكشمير.. لا استطيع منافستهم في اوجه تقشفهم.

كما يتهم مسؤولون حكوميون التجار الصينيين باستغلال انخفاض التعريفات الجمركية الخاصة بمنغوليا تبعا لعضويتها في منظمة التجارة العالمية وعلى الرغم من عدم بناء مصانع جديدة في منغوليا. فقد تضاعف حجم صادرات منغوليا من المواد النسيجية خلال الربع الأول لهذا العام حتى وصل الى (١٢,٢ مليون دولار) بينما كان يقل عن نصف هذا الرقم للفترة من العام الماضي.

لهذا السبب قال مستشار لرئيس وزراء منغوليا «ان التجارة نافعة. لكن يجب ان نكون حذرين في تعاملنا مع الصين وان نكون واثقين من ان القواعد والقوانين منفذة».

وعلى طوال الحدود الصينية. في مقاطعة شان التابعة لبورما. يبدي التجار المحليون والحكام السابقون للمقاطعات الشمالية تخوفهم من نتائج فتح باب التجارة مع جارهم العملاق.

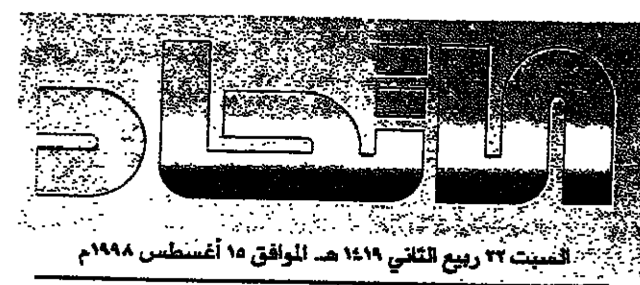
في هذا السياق قال احد الشخصيات البارزة في اقليم شان لزائر: «سنكون تبت جديدة» مشيرا الى تدفق التجار وقوافل الشاحنات الصينية الممتدة طويلا حاملة معها اخشاب الغابات الآسيوية البورمية.

عن: «انترناشيونال هيرالد تريبيون»

ترجمة: ميسون جحا

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣٦٠(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



السبت ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ١٥ أغسطس ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا وتحقيقات

الهجومان الدمويان في شرق افريقيا ومسؤولية امريكا عن الارهاب

ألوان



عبير أحمد : أحلم بالغناء وأعيش واقع التمثيل



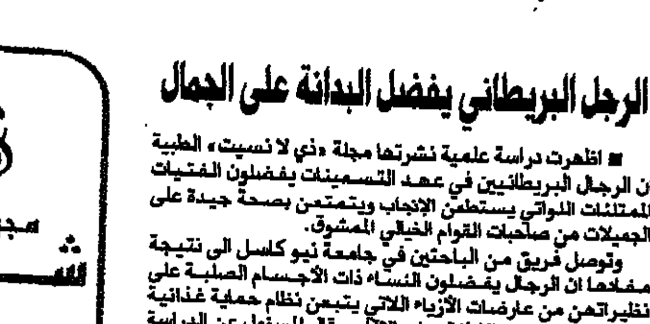
ابتسم له الحظ ولكن..!

■ بعد سنوات من المثابرة على الاشتراك في مسابقات الاذاعة والتلفزيون والمحال التجارية ومحطات البنزين ابتسم الحظ لمواطن سعودي.. ولكن عندما جاءته الفرصة كان ربحه جائزة قيمتها نصف ريال سعودي. وقالت صحيفة «الجزيرة» ان الجائزة كانت عبارة عن عبوة من منتوج الشركة التي نظمت المسابقة قيمتها نصف ريال فقط. ويبدو ان هذا الفوز أعطى أملا للمواطن السعودي بفوز آخر عندما طلب من الشركة قسائم المسابقات التجارية ليعود مرة أخرى للاشتراك في المسابقات عله يكسب في المرة القادمة اكثر. (ق ن ا)

جهاز للكشف عن صلاحية الجبن

■ تمكن باحثون فرنسيون من تطوير جهاز حساس يعمل بالموجات الصوتية لتحديد مدى صلاحية الجبن بمختلف انواعه في كافة مراحل الانتاج. وتمكن هذه التقنية الجديدة من خفض كميات الجبن غير المطابق للمواصفات التي يتم انتاجها بنسبة ٢٠ في المائة. وتعمل بارسال الموجات فوق الصوتية الى مكعبات الجبن وقياس سرعة ونوعية الاشارات المرتدة بغرض رسم خريطة لمكونات وصلاحية الجبن وتحديد الاجزاء غير المطابقة للمواصفات لعلاجها. (ا ش ا)





الرجل البريطاني يفضل البدانة على الجمال

■ اظهرت دراسة علمية نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية ان الرجال البريطانيين في عهد التسمينات يفضلون الفتيات الممتلئات اللواتي يستطعن الإنجاب ويتمتعن بصحة جيدة على الجميلات من صاحبات القوام الخيالي المشوق.

وتوصل فريق من الباحثين في جامعة نيو كاسل الى نتيجة مفادها ان الرجال يفضلون النساء ذات الأجسام الصلبة على نظيراتهن من عارضات الأزياء اللاتي يتبعن نظام حماية غذائية قاسيا، بهدف انجاب الاطفال على الاقل. وقال المسؤول عن الدراسة الدكتور مارتن تروفي ان دلائل الصحة الخارجية والخصوبة هي ما يجذب الرجل، اي ما يعد له بانجاب اطفال من المرأة التي يختارها، وبالتالي استمرار النسل. (ا ف ب)



حامدٌ في اجازة . . وهذا بعض من معرضه المتجدد

شخصيات فوق العادة

ليس من المستغرب ان تكون هناك شخصيات فوق العادة من حيث الملكات الذهنية والامكانات الشخصية والقدرات العقلية، لأنه يوجد بالفعل شخصيات تتمتع بسمات شخصية عالية المستوى كالصبر والعطاء والكرم والذكاء وإنكار الذات والخبرة العملية المتنوعة وبالرغم من الايجابيات العديدة لهذه الشخصيات إلا أن المشكلة تكمن في شريحة أخرى من الشخصيات والتي أصبحت فوق العادة نتيجة لانتماءات عرقية أو لغوية أو جغرافية أو نتيجة للصدفة. وتنتشر هذه الشخصيات في مجتمعات عديدة فهي تتبوأ المناصب الادارية والوظائف الحكومية وعضوية الشركات الرئيسية، بل تتولى هذه الشخصيات أحيانا أكثر من عشرين منصبا الى جانب الأعمال الخاصة. وحتى لو افترضنا جزافا أن بعضا من هذه الشخصيات يتمتع بقدرات ذهنية خارقة وطاقة عملية كبيرة، إلا أن التشتت وكثرة المسؤوليات وتنوعها وطبيعة بناء اليوم العملي الذي لايتجاوز الثماني ساعات يضع مثل هذه الشخصيات مهما كانت امكانياتها في وضع لا تحسد عليه من حيث القدرة على العطاء الأمثل والأداء الجيد. وبالرغم من الصعوبات التي تواجه هذه الشخصيات إلا أننا نجد أن المناصب تنهال عليها بصورة دائمة وتتولى مسؤوليات مختلفة مما يؤثر في النهاية على عطائها، وتصبح أسماء هذه الشخصيات مكررة ومستهلكة، ومن سماتها عدم الرغبة في التغيير وتمسكها بالأمر الواقع ومنع الابتكار واعتقادها بأن الاستمرار في الوظيفة يتطلب الصمت الدائم والهدوء المستمر ومحاربة الأفكار والآراء الجديدة ومنع النقد البناء. والغريب أن شريحة الشخصيات فوق العادة المتعارف عليها كبيرة جدا في الدول المتقدمة وبالتالي فإن حيز الاختيار واسع جدا، ولكن قائمة الشخصيات فوق العادة، ولأسباب اجتماعية بحتة، محدودة في مجتمعاتنا العربية وبالتالي نجد أن هذه الشخصيات مثقلة بتعدد المسؤوليات وغير قادرة على الأداء. وقد تكون بعض هذه الشخصيات، خارقة وتستحق هذا الكم الكبير من الوظائف والمناصب، ولكن معظم هذه الشخصيات النمطية المكررة في الدول النامية تتبوأ هذه المناصب نتيجة للغموض الذي يكتنفها اضافة الى صمتها تجاه الكثير من القضايا وقدرتها على تقبل وتسيير الأمور بدون رؤية ناقدة لما يحدث. ومن هنا تنتشر هذه الشخصيات المحدودة في المجتمعات النامية وتتولى عددا كبيرا من المسؤوليات والوظائف بدون فعالية، ويترتب على ذلك اغفال كفاءات عديدة وهدر طاقات وقدرات كبيرة نتيجة لانتشار هذه الشخصيات وسهولة نجاحها في الحصول على الوظائف بدون معايير منطقية ومعروفة، ويترتب على ظاهرة الشخصيات فوق العادة، انتشار اللامبالاة بين الكفاءات حيث أن التدرج الوظيفي وتولي المسؤوليات الكبرى لايعتمد على المؤهلات أو القدرات بل على المحسوبية وعلى القائمة المدرجة والمعروفة للشخصيات الخارقة.

عبدالناصر جمعة

العثور على سفن نابليون الغارقة في الاسكندرية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أخيرا وبعد مائتي عام، اكتشفت بعثة المعهد الاوروبي للاثار بالاشتراك مع خبراء المجلس الأعلى للاثار في مصر سفن نابليون الغارقة في خليج ابي قير بالاسكندرية، بعدما تحطمت في المعركة البحرية الشهيرة مع الاسطول البريطاني. ويقول المنقب الغواص فرانك جوديو رئيس فريق المعهد الأوروبي: بدأنا نشاطنا في خليج أبوقير في موسم «مايو - يونيو ٩٨» واسفرت أعمال التنقيب عن اكتشاف بقايا حطام سفينة القيادة «اوريينت»، واكتشفنا ٧ مدافع ضخمة، و١٤٠ قطعة عملة معدنية منها ٨ قطع ذهبية، و٩٩ قطعة فضية، و٣٣ قطعة نحاسية، يعود معظمها الى القرن ١٨ وتحمل على أحد وجهيها صورة الملك الفرنسي الذي صدرت في عهده مثل لويس ١٤ و١٥ و١٦، وعلى الوجه الآخر شعار الأمبراطورية الفرنسية، والبعض الآخر تنتمي الى الامبراطورية النمساوية أو الاسبانية وهي عملات كانت متداولة ومقبولة الدفع في اوروبا في القرن ١٨، كما تم اكتشاف مجموعة قطع معدنية وخشبية مختلفة الاشكال والاحجام يصعب تحديد هويتها، إلا بعد ترميمها ومنها مجموعة «ازرار» سترات الجنود، والضباط الالف الذين كانوا على متن سفينة القيادة وماتوا جميعا، كما عثرت بعثة التنقيب على حروف طباعة باحجام صغيرة وكبيرة، ومجموعة زجاجات واوان فخارية وطبق من الفخار في حالة جيدة قطره ٢٢سم وارتفاعه ٥سم وعليه رسوم نباتية وحيوانية ملونة. ويضيف رئيس البعثة بأنه تم العثور أيضا على دفة سفينة القيادة والتي يبلغ طولها ٩,٢ متر وعرضها ١,١٠ متر ووزنها ١١ طنا، وهي مصنوعة من الخشب المكسو بشرائح النحاس، وبالدقة جزء متآكل وإن كانت الاحزمة النحاسية في حالة جيدة، حيث تم تغليفها بالنايلون واحكام غطائها تمهيدا لرفعها. وقال، إن العمل سيبدأ مرة ثانية في ١٥ سبتمبر المقبل بمشاركة ٨ غواصين من مصر، بالاضافة الى بعثة المعهد التي تضم ٢٢ غواصا، حيث ستبدأ المرحلة الأهم وهي البحث عن الكنوز الغارقة في سفينة قيادة نابليون، حيث من المعروف ان سفينة القيادة «اوريينت» كان على متنها خزانة بها مرتبات ضباط وجنود الحملة، بالاضافة الى الكنوز التي سلبها نابليون من مالطة أثناء توقفه بها في طريقه الى مصر، كما سيتم انتشال موقع بقايا سفن الاسطول الخمس التي امكن فعلا تحديد مواقعها.

براءة الملح!

■ قال خبير بجامعة أوريجون ان نوعية الطعام وليس الملح هي السبب الرئيسي في ارتفاع ضغط الدم.

ويسعى الخبير ديفيد مكارون منذ عام ١٩٨٤ لاثبات ان تقليل الملح في الطعام مضيعة للوقت بالنسبة لكثير من المصابين بارتفاع ضغط الدم. وهو يقول ان الدراسات الحديثة تؤكد صحة رأيه. وفي تعليق بمجلة ساينس العملية كتب مكارون «التوصيات الغذائية العامة ينبغي أن تنصب على تناول كميات كافية من الاطعمة المشبعة بالمواد المعدنية وليس الاقلال من ملح الطعام». واضاف مكارون «أعتقد ان الأمر يتعلق بالأنظمة الغذائية». وقال ان الامريكيين اضافوا الوجبات السريعة الى طعامهم وهو ما أدى الى زيادة نسبة الاصابة بارتفاع ضغط الدم.

ويستند مكارون في رأيه الى دراسة نشرت العام الماضي تحت عنوان الاساليب الغذائية للتصدي لارتفاع ضغط الدم وأظهرت ان من يتناولون وجبات غنية بالخضروات والفاكهة ومنتجات ألبان قليلة الدسم بدلا من الإكثار من اللحوم والدهون يتمتعون بضغط دم أقل ممن يتناولون الوجبات الامريكية المعتادة او تلك المضاف اليها بعض الخضر والفاكهة. وتحتوي الوجبات التي وردت في الدراسة على كمية شبه عادية من الملح. (رويترز)

أقراص منع الحمل تحمي من سرطان المبيض

■ أفادت دراسة نشرت أمس الأول في دورية «نيو انجلند جورنال اوف ميديسين» ان وسائل منع الحمل التي يتم تناولها عن طريق الفم يمكن ان تحمي من الاصابة بسرطان المبيض حتى لدى السيدات اللاتي يجعلهن تركيبهن الجيني اكثر عرضة لخطر الاصابة بالأورام. ويعرف الاطباء منذ سنوات ان الهرمونات في وسائل منع الحمل عن طريق الفم تقلل خطر الاصابة بسرطان المبيض بنسبة ٥٠ في المئة على الاقل. والدراسة الجديدة محاولة لمعرفة ما اذا كانت المستفيدات يشملن النساء اللاتي يحتوي تركيبهن الجيني على جيني «بي ار سي ايه ١» و«بي ار سي ايه ٢».

والنساء اللاتي لديهن جين «بي ار سي ايه ١» عرضة لخطر الاصابة بسرطان المبيض بنسبة ٤٥ في المئة. وتبلغ النسبة ٢٥ في المئة لدى اللاتي لديهن الجين «بي ار سي ايه ٢». ودرجة الخطر مرتفعة جدا بالنسبة لهؤلاء السيدات لدرجة ان بعض الأطباء يوصون باجراء جراحة لاستئصال المبيضين بمجرد ان ينتهين من انجاب الاطفال الذين يرغبن في انجابهم.

وخلصت الدراسة الى ان «السيدات اللاتي يتناولن موانع حمل عن طريق الفم مدة ست سنوات او اكثر يقل خطر تعرضهن للاصابة بنسبة ٦٠ في المئة». (رويترز)

قتل شقيقه في خلاف على شجرة

■ عدن - الاتحاد:

■ اختلف شقيقان تجاوزا الـ ٦٠ سنة على شجرة طنب فأقدم الشقيق الاصغر - ٦١ سنة - على قطع الشجرة والتي لا يساوي ثمنها شيئا يذكر فما كان من شقيقه الاكبر - ٦٥ سنة - الا ان اطلق عليه رصاصة اردته قتيلا في الحال. وعلى الفور دخل الجاني داره متمترسا بسلاحه يترقب من يطلب الثأر منه.. الى ان داهمه فريق المباحث ليودعه السجن بانتظار قول العدالة فيه.



الممثلة اما ثرمان المشاركة في بطولة فيلم «الاكشن» الجديد «المنتقمون» الذي بدأ امس عروضه الافتتاحية في امريكا (رويترز)

فئران بريطانيا أكثر من عدد السكان

■ كشفت احصائية حديثة ان عدد الفئران يتجاوز عدد البشر في بريطانيا.

وذكرت صحيفة (الديلي تلغراف) التي نشرت الاحصائية ان هناك اكثر من ٦٠ مليون فأر ومعظمها يعيش في جداول وقنوات شبكات المجاري وبخاصة في انجلترا وويلز والسبب كما تقول السلطات المحلية هو زيادة دفء المناخ وارتفاع كميات الفضلات التي ترميها محال بيع الاطعمة السريعة. وقالت ان اللوم يقع على البلديات وهيئات المجاري التي لا تقوم بتجديد شبكات الصرف وقنواتها بحيث اصبح هناك الكثير من الفجوات والحفر التي تعتبر افضل بيئة لتكاثر الفئران. (و ا خ)

نداء زايد

زايد يرضى ويَعفو	وكماء الورد يصفو
إنما زايدُ طودٌ	عن مداه حار طَرْفُ
وله تشهد دوماً	في الندى الدائم كَفُّ
وهو للإسلام حصنٌ	وعلى الإسلام وَقْفُ
كم دعا العرب تعالوا	نلتقي، فالخُلفُ ضَعفُ
ودعاهم لوآم	فالأعادي اليوم حِلفُ
زعماء العُرب هيا	لندا زايدا لبّوا
لا تخافوا من لقاء	فاللقا، ما فيه خوفُ
إعقدوا القمة حالاً	وعن الفُرقة كفّوا
إنّما الواحد منا	هو بالوحدة ألفُ
زعماء العرب هيا	لندا زايد لبّوا
زعماء العرب هيا	لندا زايد لبّوا

عبدالرحمن رفيع

قرار وزاري لتحديد مصير نعام!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالب أصحاب مزارع النعام في مصر بسرعة اصدار قرار وزاري بإباحة ذبح النعام. وأكدوا أن اكثر من ٥٠٠ نعامة يتراوح سعر الواحدة منها بين ٤ و٥ آلاف جنيه تواجه أخطار الموت واقفة في انتظار صدور القرار وحذروا من أن عدم صدوره يهدد بضياع ١١ مليون جنيه أنفقها أصحاب مشروعات تربية النعام في مصر، بهدف توفير اللحوم البديلة. وان مفتي مصر الشيخ الدكتور نصر فريد واصل قد أفتى بصلاحية تناول لحم النعام، مثل الرومي والدجاج والحمام.

وأكدوا أنه تمت تجربة ذبح نعامة بأحد مجازر هيئة الطب البيطري للحصول على الموافقة لذبح النعام، وبعد تحليل لحمها ثبتت صلاحيتها للاستخدام الآدمي، وللتناول كبديل للحوم المتداولة، بل وثبت تفوقها على تلك اللحوم. واكد مصدر مسئول بالهيئة العامة للخدمات البيطرية بالقاهرة أن مسألة الترخيص بذبح النعام في مصر، معروضة حاليا على لجنة من أساتذة كلية الزراعة بجامعة القاهرة، ومن المقرر ان تصدر اللجنة قرارها خلال أيام. وقال، ان اللجنة تدرس إمكان توفير المجازر المهيأة لذبح النعام، حيث لايوجد في مصر الآن الا مجازر الطيور والدواجن وهي لا تصلح لذبح النعام. فضلا عن دراسة القيمة الغذائية للحم النعام، خاصة ان سعر الكيلو منها يتراوح بين ٤٠ و٦٠ جنيها.

«مطار» على شارع «الشانزيليزيه» الباريسي

■ سيتحول شارع «الشانزيليزيه» الباريسي من ١٠ الى ٢٧ سبتمبر المقبل الى حقل واسع للطيران احتفالا بالذكرى المئوية لانشاء نادي الطيران في فرنسا «ايرو كلوب» في ١٨٩٨. لكن هذا «المطار» الذي سينشأ مؤقتا في احد اشهر الشوارع الباريسية، مع برج للمراقبة وطائرات مقاتلة وخفيفة لن يشهد اقلاع او هبوط اي طائرة. وسيتمكن الباريسيون والسياح من مشاهدة معرض طائرات ومعدات وآلات جوية عن كثب على طول تسعمائة متر من أرصفة الشارع الباريسي. وسيبرز المعرض ما حققه الانسان خلال قرن من الانجازات في البعد الثالث انطلاقا من المكتشفين الاوائل مثل السيدة البيرتو سانتوس - دومون او طائرة بليريو رقم ٩ التي عبر على متنها ليوس بليريو بحر المانش الفاصل بين فرنسا وبريطانيا في ١٩٠٩ والطيران العسكري بطائرات «ميراج» و «رافال» والاقمار الاصطناعية التي استخدمت في غزو الفضاء واجنحة دلتا والمظلات وغيرها من الطائرات الخفيفة. (أ ف ب)

الجريب فروت .. فياجرا طبيعية

■ اكدت دراسة أمريكية حديثة على أهمية تناول ثمار الجريب فروت لفاعليته في علاج حالات الضعف الجنسي. وقد اشارت ابحاث تحليلية أجريت بجامعة هارفورد الامريكية الى ان الجريب فروت يحتوى على كميات كبيرة من مادة الليكوبين الهامة والضرورية لزيادة افراز الهرمونات الجنسية. (ا ش ا)

مع اقتراب ذكرى رحيل ديانا . .

تحسن مطرد في علاقة الاعلام بالعائلة المالكة

■ خصصت الصحف البريطانية مساحات لتغطية وفاة الأميرة ديانا أكثر مما خصصته لأي موضوع آخر حتى الحرب العالمية الثانية. وهوجمت وسائل الاعلام لتطفلها الشديد في تغطيتها لأخبار ديانا التي قتلت في حادث سيارة في باريس في ٣١ اغسطس الماضي. وشكا ارل سبنسر شقيق ديانا في خطاب القاه في تأبين ديانا من انها كانت «أكثر شخص مطارد على وجه الأرض» متهما الاعلام بأن «يده ملطخة بالدماء».

ولكن هذه المشاعر هدأت بعد مضي عام على الحادث. وتوصلت وسائل الاعلام الى تسوية مع العائلة المالكة إذ اعترف قصر بكنجهام بالطلب الملح على أنباء العائلة مقابل الموافقة الضمنية لرؤساء تحرير الصحف على تناول هذه الأخبار بقدر اكبر من الحساسية.

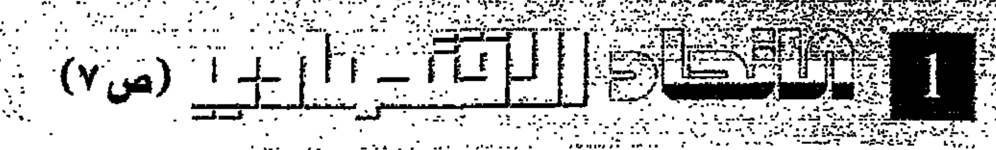
وكان اكبر تغيير حدث خلال العام هو التوصل الى ميثاق جديد للممارسة الصحفية وهو أحد اكثر المواثيق صرامة في اوروبا ويهدف الى حماية الاميرين الشابين وليام وهاري من الحاح وملاحقة الصحفيين التي عكرت صفو حياة والدتهما. ولكن هذا الميثاق تطوعي ويعتمد بدرجة كبيرة على المحررين الذين يتعاملون مع قصر بكنجهام ولجنة تلقي الشكاوى الاعلامية وهي لجنة رقابية ذات تأثير.

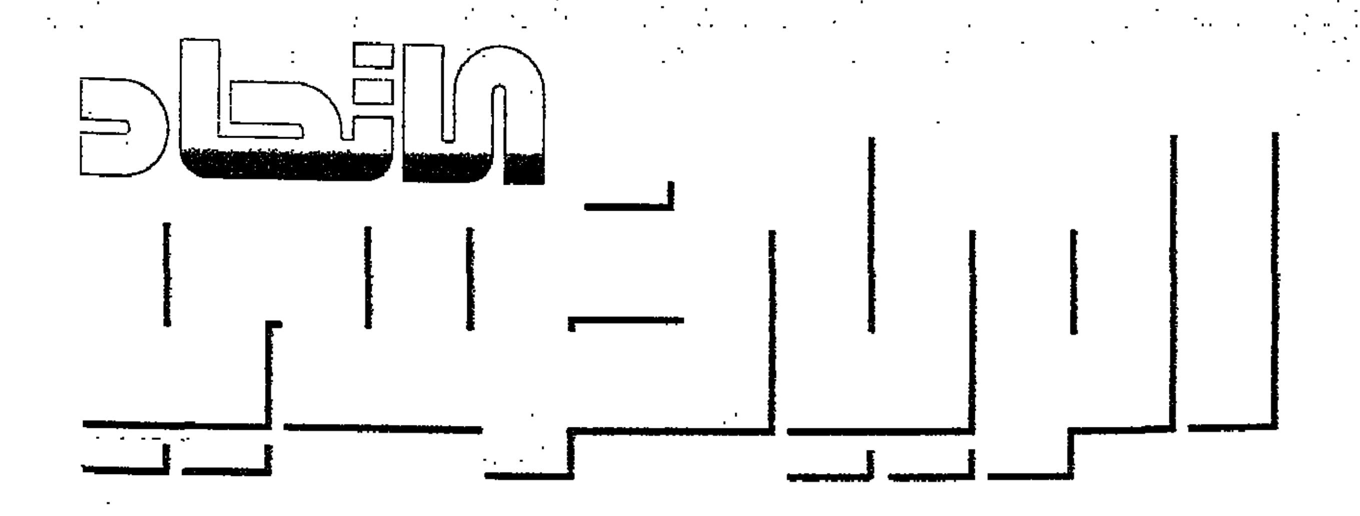
ولكن مصدرا من داخل القصر يقول «مع بدء الاميرين في القيام بمهام رسمية وعندما تصبح لديهما حياتهما الخاصة سيزيد الاهتمام والتطفل بدرجة كبيرة».

ويشار الى ان مساعدة لكاميلا باركر بولز اضطرت الى تقديم استقالتها بعدما اعترفت بأنها صرحت ببعض التفاصيل عن أول لقاء بين وليام وكاميلا صديقة والدة الامير تشارلز منذ فترة طويلة والتي يحملها البعض مسؤولية انهيار زواجه من ديانا. (رويترز)



«سجادة» عملاقة في ساحة القصر البلجيكي الكبير صنعت من ٧٠٠ الف زهرة من زهرات نبات البيقونيه الاستوائي. (رويترز)





ينطلق في نيو ماركت الليلة

٥٦ جواداً تتنافس للفوز بسباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة

«الاتحاد الرياضي» يرصد أصداء قرعة كأس العرب.. في الامارات.. وإيطاليا

السركال: مجموعتنا الأصعب.. ولا استهانة بشباب المغرب.. أو بخبرة السودان

ادراج الامارات على جدول أعمال المكتب التنفيذي بالبطولة الدولية للمعاقين

فهد خميس: مواجهة الكرة الأفريقية [illegible] ٢٠٠١

يغادر أبوظبي مساء اليوم

الجزيرة يبدأ معسكره الخارجي بهولندا غدا

■ تغادر مساء اليوم في طريقها الى امستردام بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجزيرة لبدء معسكره الخارجي بهولندا في المرحلة الثانية من استعداده لبداية الموسم القادم، وسيلعب خلالها الفريق ما بين ٨ . ١٠ مباريات تجريبية قبل عودته الى أبوظبي لبدء المرحلة الثالثة قبل انطلاق الموسم، وكان الفريق قد بدأ المرحلة الأولى من استعداده بمعسكر داخلي تحت قيادة جهازه الفني الجديد بقيادة الهولندي رينوس ديفيد ومساعدة المدرب المواطن أحمد حمود ومدرب حراس المرمى الروماني مانو فيما سينضم لمعسكر هولندا مساعد المدرب الجديد.

وقد انتظم في المعسكر الداخلي جميع اللاعبين باستثناء لاعبي منتخب الشباب الذي يستعد للمواصفات الآسيوية.

وركز الجهاز الفني طوال الفترة الماضية على تدريبات اللياقة البدنية والفنية للاعبين فيما سيكون برنامج التدريب في معسكر هولندا على مرحلتين صباحا ومساء وسيركز الجهاز الفني خلالها على النواحي الفنية والخططية من خلال التطبيق العملي في المباريات الودية، ويلقى فريق الجزيرة كل اهتمام ومتابعة من المسؤولين بالنادي ووضح ذلك من خلال التواجد الفعلي والدائم لسعيد السويدي أمين السر وأعضاء مجلس الادارة للتدريبات اليومية.

الأجانب خلال ساعات

وأكد مصدر ثقة بأن ادارة نادي الجزيرة أتمت بالفعل التعاقد مع اللاعبين الأجانب وسيتم الاعلان عنهما في مؤتمر صحفي خلال الساعات القليلة القادمة، مؤكدا ان اللاعبين سوف يشاركان مع الفريق في معسكر هولندا.

العاجي أوتوكوري ينضم رسميا لنادي الوصل



تعاقد نادي الوصل الرياضي رسميا مع اللاعب الفرنسي الجنسية المولود بساحل العاج ديدير اوتوكوري كلاعب اجنبي ثان بعد ان تمت تجربته بمعسكر الفريق الاول لكرة القدم بالمانيا بين مجموعة من اللاعبين الاجانب.. وقد شارك اللاعب بمعظم المباريات الودية التي لعبها الفريق بمعسكره.. وقد تم تسجيل اللاعب رسميا بكشوفات الاتحاد ضمن لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بنادي الوصل الرياضي للموسم ٩٨/٩٩.

■ السيرة الذاتية للاعب:

الاسم: ديدير اوتوكوري

الجنسية: فرنسي مولود بساحل العاجل

تاريخ الميلاد: ١٩٦٩

الفرق الفرنسية التي لعب لها:

نادي لوهاتس كويسو، آخر ناد لعب له، نادي اولمبيك مرسيليا.. درجة اولى، نادي اوكسير درجة اولى، نادي بوردو، نادي ليل، نادي لوهافر، نادي اوكسير. ولعب حوالي ١٠٩ مباريات كمحترف بفرنسا.

لعب مع منتخب ساحل العاج اكثر من خمسين مباراة وفاز بكأس أمم أفريقيا عام ١٩٩٢ وشارك في عدد من مباريات بطولات الكؤوس الاوروبية مع اندية فرنسية.

مع انطلاق الدوري الانجليزي اليوم

أجور لاعبي الارسنال ترتفع الى ٣٧ مليون دولار!

■ ارتفعت اجور المسؤولين واللاعبين في نادي ارسنال الانكليزي بشكل لافت بعد احرازه الثنائية (الدوري والكأس) في الموسم الماضي.

وارتفعت اجور اللاعبين من ٣ر١٥ مليون جنيه استرليني (٢٥ مليون دولار) الى ٩ر٢١ مليون جنيه (نحو ٣٧ مليون دولار)، فيما ارتفعت اجور المسؤولين بنسبة ٢٨٨ في المئة.

وزاد رقم اعمال النادي بنسبة ٥٠ في المئة حتى ٣١ مايو الماضي وحقق ربحا مقداره ٣ر٥ ملايين جنيه (٩ر٨ ملايين دولار) في نهاية الموسم الماضي مقابل خسارة ٦ر١ مليون جنيه (٧ر٢ مليون دولار) في موسم ٩٦-٩٧.

نحن وقرعة كأس العرب
يوسف السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات:
«الدوحة ٩٨» مجرد خطوة في الطريق لمونديال ٢٠٠٢
مجموعتنا الأصعب.. ولا استهانة بشباب المغرب أو بخبرة السودان

متابعة: عصام سالم

■ أكد سعادة يوسف يعقوب السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم ان قرعة بطولة كأس العرب «الدوحة ٩٨» وضعت منتخب الامارات في المجموعة الأصعب قياسا بالمجموعات الأخرى. فالكرة المغربية التي ستشارك في البطولة بمنتخب الشباب. لها صولات وجولات قاريا ودوليا ويكفي ان منتخب الشباب المغربي سيخوض غمار هذه البطولة وهو يعلم انه يمثل كرة قدم لها حضورها المتميز في مونديال القرن حيث كان المنتخب المغربي أفضل منتخب آفروآسيوي بالبطولة ولو حالفه بعض التوفيق لذهب أبعد من الدور الاول ومهما كان حجم ومستوى التمثيل المغربي في كأس العرب. فان الكرة المغربية يجب ان يعمل لها الجميع الف حساب فلاعبو منتخب الشباب المغربي سيبذلون قصارى جهدهم ليثبتوا انهم خير خلف لخير سلف وانهم يستحقون ان تشملهم قائمة المنتخب المغربي الاول. كما ان منتخب السودان. بتاريخه وعراقته. سيحاول جاهدا ان يستعيد بريقه في هذه البطولة. وفي رأيي الشخصي انه لولا الظروف والعقبات والصعوبات التي واجهت الكرة السودانية في السنوات الاخيرة. لكان لمنتخب السودان وضع آخر. ولكانت الكرة السودانية اليوم في صدارة القارة الافريقية.

ومع تأكيدنا على ان مجموعتنا هي الأصعب فاننا نطالب ايضا ببذل أقصى الجهد لنتخطاها ونصعد لدور الاربعة.

واضاف السركال اننا نتعامل مع بطولة كأس العرب على انها بوابة البطولات التي نعول عليها كثيرا في اعداد المنتخب لتصفيات مونديال ٢٠٠٢ تنفيذا للسياسة التي وضعها اتحاد الكرة والتي تقضي بالتعامل مع البطولات القادمة على انها بمثابة محطات «مهمة» في الطريق لمونديال ٢٠٠٢. وذلك لايعني الاستهانة بهذه البطولات. فالمنتخب مطالب بالظهور بالمستوى الذي يعكس مكانة الكرة الاماراتية التي سبق لها الفوز بلقب وصيف بطل آسيا.

واكد السركال ان التأكيد على ان هدفنا الأسمى في هذه المرحلة هو الوصول لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ لا يعني الاستهانة بأية بطولة سنشارك فيها في المرحلة الحالية ولكن يعني اننا لن نحدد مصير الجهاز الفني على ضوء نتائج البطولات التي سيخوضها المنتخب في السنة الاولى من التعاقد مع الجهاز الفني وان كان هذا لا ينفي انه ستكون هناك وقفة مع حصاد كل مرحلة لنتلمس موقع خطواتنا ولنتعرف بوضوح على حجم التقدم الذي أحرزه الفريق. حتى نتأكد اننا نسير في الطريق الصحيح.

وسألت سعادة يوسف السركال: ترأستم اجتماعا مطولا للجنة المنتخبات الوطنية مؤخرا وبرغم الساعات الطوال التي استغرقها الاجتماع الا انه لم يصدر عنه اية قرارات.. هل هناك من تفسير؟

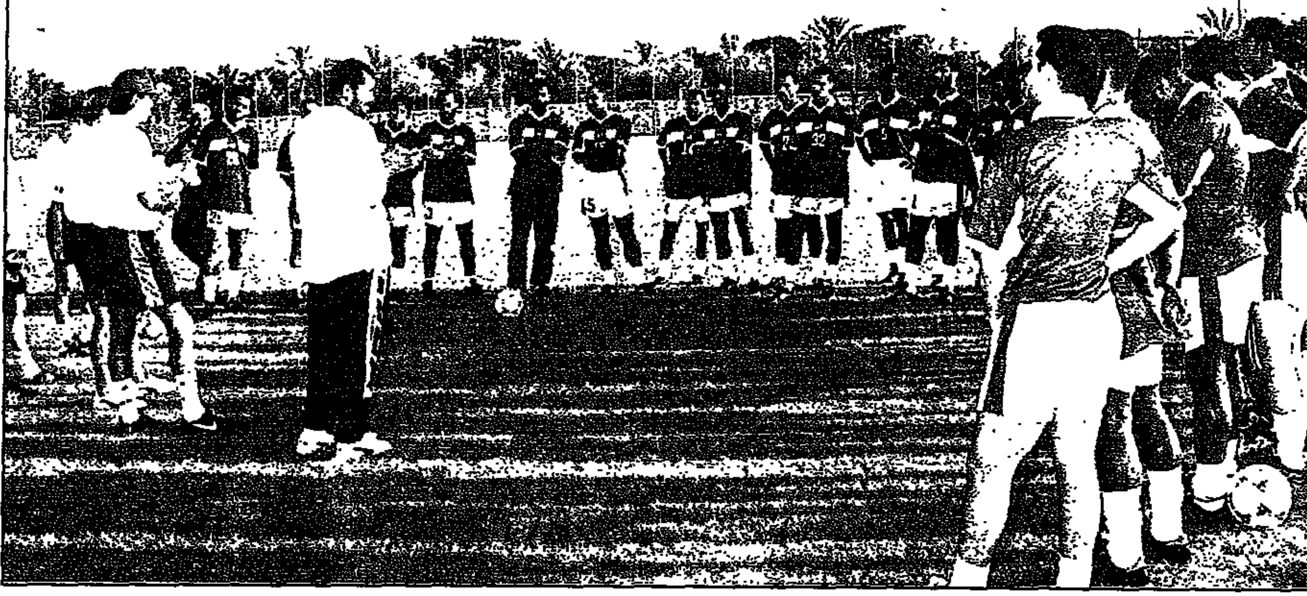
قال السركال: ليس هناك أسباب محددة لعدم صدور قرارات عن الاجتماع الاخير للمنتخبات ولكننا رأينا انه ليس هناك ما يستحق



سعادة يوسف السركال وسعادة احمد الفردان ومتابعة مستمرة للمنتخب

كويروز مدرب المنتخب الوطني

«ملف بخيت» لايزال مفتوحا.. والانضباط الكامل شعار المرحلة الحالية
تزوير الأعمار أخطر آفة تهدد البطولات السنية الآسيوية



النشر. عموما فاننا ناقشنا خلال الاجتماع الاسباب التي كانت وراء تخلف اللاعب بخيت سعد عن السفر مع المنتخب. وأخذ هذا الموضوع حقه من البحث والدراسة لاسيما في ظل سياسة اتحاد الكرة التي اعلنها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والتي ترفع شعار الانضباط والالتزام. لذا قررنا عدم التسرع في اتخاذ عقوبة بشأن اللاعب بخيت سعد وان كنت اؤكد ان «ملف بخيت» لايزال مفتوحا حتى موعد الاجتماع القادم للجنة المنتخبات.

وسألنا السركال عن اسباب اخفاق منتخب الناشئين في التصفيات الآسيوية التي اقيمت مؤخرا بمدينة تبريز الايرانية فأكد انه تابع مباراتي المنتخب مع طاجيكستان وايران على الطبيعة بصفته رئيسا للبعثة. وانه على قناعة كاملة بان كرة الامارات اذا كانت قد خسرت التصفيات فانها كسبت منتخبا للمستقبل. وان التزام اتحاد الامارات بالاعمار المحددة في المسابقات السنية الآسيوية أهم من الفوز - دون وجه حق - ببطولة. لان الفوز في هذه الحالة لا يصبح سوى فوز خادع لا يبني اساسا جيدا للمستقبل.

وأبادر السركال بالقول: أشتم من كلامك رائحة عدم التزام بعض المنتخبات بالاعمار السنية المحددة. وان تصريحات وتهديدات بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الآسيوي مؤخرا بهذا الخصوص تصب في نفس الاتجاه.

ورد السركال بقوله: للأسف هناك بعض الاتحادات تصر على عدم الالتزام بدليل ان بعض الدول تأهلت لنهائيات البطولات السنية برغم انها ليست لها وجود على خريطة الكرة الآسيوية.

واقولها صراحة ان هناك مؤشرات واضحة وضوح الشمس في التصفيات الآسيوية تؤكد ان هناك تزويرا في أعمار لاعبي بعض الفرق ومع ذلك لا يملك المسؤولون بالاتحاد الدولي او بالاتحاد الآسيوي سوى التصريحات والتهديدات. دون ان تكون هناك وسيلة ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي أصبحت أخطر آفة تهدد مستقبل الكرة الآسيوية.

حتى لا تتكرر اخطاء الماضي
لسنا بمنأى عن برنامج تجارب المنتخب.. بمعسكر ايطاليا

■ أكد سعادة يوسف السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات الوطنية ان اللجنة حريصة على ان يكون لها رأيها في برنامج المباريات التجريبية للمنتخب الوطني بمعسكر ايطاليا وطلبنا من سكرتير لجنة المنتخبات موافاتنا بالبرنامج النهائي لهذه المباريات حتى نكون على علم بمستوى الفرق التي سيقابلها الفريق، حتى لا تتكرر الاخطاء التي اتسمت بها بعض المعسكرات السابقة للفريق، وسعيا لتحقيق اكبر فائدة فنية وبدنية من اول معسكر خارجي ينتظم فيه الفريق تحت اشراف جهازه الفني الجديد بقيادة المدرب كارلوس مانويل كويروز.

سعادة يوسف السركال يترأس اجتماع اتحاد كرة القدم

ورد فعل.. من معسكرنا بايطاليا
فهد خميس: مواجهة الكرة الأفريقية اختبار جيد في بداية مشوار الألف ميل

الكابتن فهد خميس مدير المنتخب

■ وفي أول رد فعل يصدر من معسكر المنتخب الوطني بمدينة سالسو ميوري الايطالية قال فهد خميس مدير المنتخب ان قرعة كأس العرب جاءت عادلة ومتوازنة الى حد كبير. وبغض النظر عن المنتخبات التي سيواجهها المنتخب الوطني في البطولة فإننا يجب ان نؤدي ما علينا اذا أردنا أن نكون ضمن الأربعة الكبار في هذه البطولة.

وأضاف: لحسن الحظ ان القرعة وضعتنا مع فريقين أفريقيين. هما المغرب والسودان مما يوفر احتكاكا جيدا في بداية مشوار الألف ميل وصولا لتصفيات مونديال ٢٠٠٢ ان شاء الله.

واستطرد قائلا: أن مدرب المنتخب كارلوس مانويل كويروز سيعكف خلال الأيام المقبلة على جمع المعلومات الكافية عن منتخب شباب المغرب. وعن منتخب السودان. من خلال أشرطة الفيديو مع التأكيد على أننا نحترم الفريقين الشقيقين وسنعمل لهما ألف حساب. فلكل منتخب طموحه المشروع. والبقاء في البطولة سيكون في نهاية المطاف للفريق الأفضل.

علما بأن «غموض» منتخب شباب المغرب سيكون من الأمور التي سيراعيها الجهاز الفني لمنتخب الامارات. لاسيما أننا سنواجه هذا الفريق في بداية المهمة وقبل أن يلعب أية مباراة أخرى تساعدنا على تقييم مستوى عناصره.

وفي رأي الفهد الأسمر أن مجموعة قطر هي أسهل مجموعات البطولة حيث تضم الى جانب منتخب قطر منتخبي ليبيا والأردن ولن يجد المنتخب القطري صعوبة كبيرة في الفوز بصدارة هذه المجموعة، أما المجموعة الرابعة التي تضم السعودية والجزائر ولبنان فهي المجموعة الأصعب وسيكون التنافس ساخنا بين السعودية والجزائر للفوز بالمركز الأول والصعود لدور الأربعة.

اهتمام كبير من سفارة الامارات

■ أشاد الكابتن فهد خميس مدير المنتخب الوطني بالاهتمام الكبير الذي توليه سفارة الامارات بايطاليا. ببعثة المنتخب الوطني المتواجدة بمدينة سالسو ميوري. وقال إن سعادة محمد مصبح خلفان السويدي سفير الدولة لدى ايطاليا يحرص دائما على الاطمئنان على المنتخب مؤكدا أنه سيشاهد كل المباريات التجريبية التي سيلعبها الفريق خلال تواجده بايطاليا.

لا تعديل في موعد مباراتنا مع بارما

■ برغم تأكيد فهد خميس مدير المنتخب الوطني على أن هناك تغييرا طفيفا في برنامج أعداد المنتخب الوطني بمعسكر ايطاليا يتضمن تغيير مواعيد بعض المباريات ويعتبر بعض الفرق. الا ان مباراة المنتخب مع فريق نادي بارما الايطالي لن يطرأ عليها أي تغيير وستقام في موعدها المحدد يوم ٢٧ اغسطس الجاري وسيخوضها نادي بارما بكامل نجومه الايطاليين.. والأجانب.

اسماعيل عبدالله رئيسا لبعثة منتخب الشباب بصلالة

■ يرأس اسماعيل عبدالله عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة، بعثة منتخب الشباب المشارك في تصفيات البطولة الآسيوية للشباب تحت ١٩ سنة والتي تقام بمدينة صلالة العمانية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ اغسطس بمشاركة منتخبات الامارات والكويت وفلسطين وسلطنة عمان.

بعد شفائه من الشد العضلي
علي حسن يعود للتدريب مع المنتخب اليوم

■ يعود اللاعب علي حسن غلوم للتدريب مع المنتخب الوطني اليوم بمعسكر ايطاليا بعد شفائه من الشد العضلي الخفيف الذي لحق به خلال تدريبه مع الفريق في الاسبوع الماضي.

علي حسن

هولندي آخر في طريقه الى النصر

تتجه النية لدى الادارة النصراوية للتعاقد مع لاعب هولندي ثان لينضم الى الفريق في معسكره الخارجي المقام في هولندا حاليا استعدادا لبطولة الدوري العام.. وكان مجلس الادارة قد صرف النظر عن اختيار احد اللاعبين من غانا تمت تجربتهم خلال فترة الاعداد المحلية بالدولة بحضور مدرب الفريق ولم يلتحق بالبعثة في هولندا.. واللاعب الجديد المنتظر اختياره لاستكمال قائمة الاجانب بالفريق يشغل مركز قلب الهجوم.

تايسون يسحب طلب استعادة الرخصة

■ قرر بطل العالم السابق للملاكمة في الوزن الثقيل مايك تايسون سحب الطلب الذي تقدم به الى لجنة الملاكمة في نيوجيرزي من اجل استعادة رخصة مزاولة الملاكمة.

وكان مقررا ان تجتمع اللجنة امس للبت في طلب تايسون (٣٢ عاما).

يذكر ان لجنة الملاكمة في نيفادا منعت تايسون من مزاولة الملاكمة منذ ٩ يوليو ١٩٩٧ لمدة عام قابل للتجديد بعد ان عض منافسه ايفاندر هوليفيلد بطل العالم الحالي في اذنيه الاثنتين في مباراة ثأرية بينهما اواخر يونيو ٩٧ في لاس فيجاس.

دورة بوسطن
المصنفات الثلاث الأوليات الى ربع النهائي

■ بلغت المصنفات الثلاث الأوليات وهن على التوالي الجنوب افريقية اماندا كوتزر والالمانية انكه هوبر والامريكية ليزا رايموند الدور ربع النهائي من دورة بوسطن الامريكية الدولية لكرة المضرب الذي سبقتهن اليه النمساوية بربارا شيت السابعة. وفازت كوتزر على اليابانية نانا مياجي ٦-٣ و٦-٣. وهوبر على البيلاروسية اولجا بارابانتشيكوفا التي انسحبت لاصابتها بآلام في المعدة. ورايموند على الرومانية روكساندرا دراجومير ٦-٣ و٦-٣.

وتواجه كوتزر في ربع النهائي النمساوية شيت. وتلتقي هوبر مع الجنوب افريقية ماريان دي سفارت. التي فازت على الفرنسية ناتالي ديشي ٦-١ و٧-٦ (٧-١). ورايموند مع مواطنتها كورينا موراريو الثامنة التي هزمت الامريكية ميجان شاوغنيسي ٦-٢ و٦-١ و٦-٢.

وفازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا الخامسة على التايوانية وانغ شي تينج ٦-٤ و٦-٢. وستلتقي مع كارا بلاك من زيمبابوي بعد فوز الاخيرة على الايطالية سيلفيا فارينا الرابعة ٤-٦ و٦-٤ و٦-٢.

وقد خاضت كل من فارينا وديشي مباراتين في يوم واحد بعد ان تعطلت منافسات الدور الاول بسبب الامطار يوم الأربعاء. ففازت الايطالية في مباراتها الاولى على الامريكية ماري جو فرنانديز ٦-١ و٦-٢ و٧-٥. والفرنسية على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-٢ و٦-٤.

الليلة المشهودة في نيوماركت

٥٦ جوادا تتنافس للفوز بسباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة

«مليح» و«جاجمان» و«لوتوس» تخوض منافسة شرسة مع «جلميلة» في أقوى وأهم الأشواط

■ رسالة لندن: أسامة الشيخ

■ الليلة.. تواصل جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة سلسلة سباقاتها الأوروبية، مسجلة ظهورها الأول في ميدان نيوماركت الانجليزي العريق.. عندما ينطلق في الخامسة والربع من مساء اليوم بتوقيت لندن الثامنة والربع مساء بتوقيت الامارات أول الأشواط السبعة التي سيشهدها السباق.

٥٦ جوادا من أفضل الخيول العربية الأصيلة للامارات وقطر وأوروبا ستتنافس على حصد ألقاب السباق التي باتت تفوق في أهميتها أية جوائز مالية أخرى.

فقد أصبحت جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة اليوم من الجوائز التي تحظى بشهرة واسعة على الصعيد الأوروبي.. بعد أن تنقلت في أكثر من موقع لتأخذ بيد الجواد العربي الأصيل وتعطيه قدرا كبيرا من الأضواء والرعاية والاهتمام.. حتى أصبحت تلك بمثابة الخلاص الذي تنتظره الخيول العربية الأصيلة في عدد كبير من بلدان أوروبا.

ويعود تاريخ أول سباقات هذه الجائزة الى يونيو من عام ٩٤ عندما شهد ميدان شانتييه الفرنسي الشهير سباق جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب والذي تضمن لأول مرة ظهور شوطين مخصصين للخيول العربية الأصيلة جنبا الى جنب مع شوط الدوري الفرنسي.. ثم توالت سباقات جائزة رئيس الدولة سنويا منذ تلك الحين في شانتييه.. وأعقب النجاح الكبير الذي حققته هذه السلسلة من السباقات في فرنسا، ظهور جديد لجائزة رئيس الدولة في كمامبتون بارك بانجلترا وهامبورج بألمانيا ودويندخت في هولندا.

ولولا هذا الظهور المبهر للجائزة والنجاح الواضح لهذه السلسلة من السباقات لما وصلت جائزة رئيس الدولة اليوم الى نيوماركت معقل السباقات الكلاسيكية في انجلترا.

شوط جائزة رئيس الدولة

ونعود الى تفاصيل أشواط سباق اليوم لنبدأ بأهمها على الاطلاق وهو الشوط الثاني الذي يجري على جائزة رئيس دولة الامارات «دربي التحدي» لمسافة ميل وربع الميل - أي ٢٠٠٠ متر - بمشاركة ٩ خيول كلها قادرة على تحقيق الفوز وتحقيق المفاجآت.

وتشارك خيول الامارات بقوة في هذا الشوط المثير المنتظر، من خلال خمسة جياد هي «مليح» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان و«جاجمان» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، والجوادان «جوس فار اينوف» و«أوفيسر أورزيل» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم و«جاي لوتوس» لخالد الفرير.

وستكون مهمة الخيول الخمسة ليست سهلة على الاطلاق في مواجهة الجواد القطري «جلميلة» للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني والذي يتدرب بفرنسا ويحظى بشهرة كبيرة في سباقات الخيول العربية الأصيلة التي تجرى في أوروبا، حتى أصبح مع الجواد «جيبيل» يشكلان ثنائيا قطريا قويا من الصعب التغلب عليه.. مثلما حدث في سباق جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب بشانتييه في ٣١ مايو الماضي عندما تمكن «جلميله» من الفوز بشوط دربي الخيول العربي الأصيلة، في حين انتزع «جيبيل» شوط جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة.

وهناك جواد قطري ثان للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني يشارك في هذا الشوط هو «شير دهان» ولكنه ليس مرشحا للمنافسة على اللقب.

ومع هذه الخيول السبعة هناك جوادان آخران يخوضان غمار هذا الشوط المثير هما «إيه جاليم» لصاحبه «جي سيرا» و«جولدن ايجيس» لصاحبته جي أوين.

وقد تم ترتيب الخيول التسعة في الترشيحات المعلنة كالتالي: «جلميله» ثم «مليح» و«جاجمان» ثم «جاي لونوس» و«أوفيسر أورزيل» و«جاليم» و«شيردهان» و«جوس فار اينوف» و«جولدن ايجيس».

أما الصحف البريطانية فراهنت معظمها على أن الفائز هو أحد ثلاثة خيول هي «جلميلة» و«مليح» و«جاجمان». وأشارت الى أنه من الصعب هزيمة أحداها.. كما لم تستبعد المفاجآت من «أوفيسر أورزيل» و«جاي لوتوسش».

ترى من يفوز بهذا الشوط الذي يبلغ ذروة الاثارة حتى قبل ان يبدأ؟.. فمعظم الخيول المشاركة تعتبر الشوط فرصة للفوز باللقب الغالي الذي سيرفع أسهمها كثيرا في سوق الخيول العربية الأصيلة. كما أنه فرصة أيضا لتصفية حسابات قديمة والثأر من خسائر سابقة. وفي ذات الوقت فإن «جلميلة» امامه فرصة تاريخية لتأكيد جدارته بجائزة دربي الخيول العربية الأصيلة التي انتزعها في شانتييه.

حقا سيكون شوطا مشهوداً يترقبه عشاق الخيول وخبراء سباقاتها هنا في نيو ماركت.

جائزة آل نهيان انترناسيونال ستاكس

أما الشوط الأول الذي سيجرى لمسافة الميل - أي ١٦٠٠ متر فتشارك فيه ٦ خيول تتنافس على جائزة «آل نهيان انترناسيونال ستاكس».. وهو من الأشواط المرتقبة في هذا السباق، نظرا لقوة الخيول المشاركة فيه، وسوف يمثل الامارات في هذا الشوط جواد واحد لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم هو «جورماني دي تانوس» بقيادة الجوكي ريتشارد هيلز ورغم فوزه في أول مشاركتين له بالسباقات عندما فاز بشوطين أحدهما ١٢٠٠ متر في لاركهيل والثاني ١٦٠٠ متر في فاكينهام، إلا ان الترشيحات لم تضعه في مركز متقدم للفوز بشوط اليوم.

ويتصدر قائمة الخيول المرشحة للفوز بهذا الشوط الجواد الفرنسي الشهير «جيبيل» للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني من قطر والذي يعتبر من أقوى الخيول العربية الأصيلة في أوروبا، ونعرفه جيدا من خلال فوزه لعامين متتاليين ٩٧ و٩٨ بجائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في شانتييه.. الجواد عمره ستة أعوام وحقق انتصارات باهرة مؤخرا عندما تمكن من الفوز بجائزة دبي الدولية في نيوبيري.

وجواد قطري آخر مشارك في هذا الشوط للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني هو «عدوان» ولكنه ليس مرشحا للفوز.

بينما يدخل المهر «كرمحش» في دائرة المنافسة يليه المهر «إدوينا» من فرنسا.. وآخر الخيول المشاركة في هذا الشوط هو «بايه دي غزال» للفرنسي جان كامبو.

جائزة أبوظبي انترناسيونال ستاكس

ويجري الشوط الثالث على جائزة «أبوظبي انترناسيونال ستاكس» لمسافة الميل ونصف الميل - ٢٤٠٠ متر - وهو أقل الأشواط من حيث عدد الخيول المشاركة وعددها ٤ خيول منها ثلاثة من الامارات هي «فالينا دي فابريس» و«فينت دريدي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، و«إلينا دي فابريس» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. أما الجواد الرابع الذي سيخوض المنافسة فهو «شيريدو لوب» لصاحبته إس كيليواى.

وقد رتبت الترشيحات للخيول المشاركة فوضعت «فالينا دي فابريس» على القمة تليها «فينت دريدي» ثم «شيري دو لوب» و«إلينا دي فابريس».

جائزة غنتوت مادين

الشوط الرابع هو الأكبر والأضخم من حيث عدد الخيول المشاركة وتبلغ ٢٠ جوادا تتنافس كلها للفوز بجائزة «غنتوت مادين» لمسافة ١٨٠٠متر.. ولم تشارك خيول الامارات في هذا الشوط، لكن هناك عددا كبيرا من الخيول المشاركة تتمتع بمستوى طيب بما ينذر بمنافسة ساخنة.

أبرز الخيول المرشحة للفوز بهذا الشوط هي: «لاسي أولف شانتييه» و«أورورا داون» و«سكاي ماجيك».

شوط الأصايل هاندي كاب

ونصل الى الشوط الخامس الذي يجرى على جائزة «الأصايل هاندي كاب» لمسافة الميل ١٦٠٠ متر، ويشارك فيه ١٧ جوادا من بينها جوادان للامارات هما: «سامبلي زيس» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والثاني هو «نوت دي جاجيس» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. ويشارك في هذا الشوط الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني بالجواد «الشموس».. لكن الترشيحات تصب لصالح «فارتيز سكايمان» لصاحبته الفرنسية اس. ديشامب. والجواد «فلوريفيروز» لصاحبه سي هاربر.

جائزة العين هاندي كاب ستاكس

وتحظى جائزة «العين هاندي كاب ستاكس» المقدمة في الشوط السادس بأن شوطها هو الأطول على مدار أشواط السباق وتبلغ مسافته ميلين - اي ٣٦٠٠ متر - وبذلك فإنه يعد سباقا للتحمل تشارك فيه ١١ جوادا من بينها خمسة خيول من الامارات كالتالي: ثلاثة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وهي «بيوتيفول دو لارزاك» و«أبيلاك» و«بالماش». بينما يشارك سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالجواد «المقراب» ويشارك خالد الفرير بالجواد «بازيليك دي نوت». ويشارك الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني بالجواد الأمريكي «توب بانانا».

وبقية الخيول المشاركة في هذا الشوط هي «سكوروست» و«رازيف» و«مومينتز» و«كارافيل» و«مولتون آس».

وتشير الترشيحات الى أن المنافسة في هذا الشوط ستنحصر بين «المقراب» و«توب بانانا».

سويحان سبرنت ستاكس

آخر أشوط السباق سيكون هو الأسرع.. حيث تبلغ مسافته الف متر وتجرى المنافسة فيه على جائزة «سويحان سبرنت ستاكس» بمشاركة ٩ خيول من بينها جوادان للامارات هما: «مونتيل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم «وجيبرت دي كاريير» لخالد الفرير.

وتتواصل مشاركات الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني في هذا الشوط حيث يدفع بالجواد «ماكزان».

أما بقية الخيول المشاركة فهما «كاراك» و«راس تاليسمان» و«ماربيلا دي بيبول» و«ناصيره» و«روشانيش و«شونه».

ولم تصب الترشيحات في صالح أحد الجوادين الاماراتيين في حين رشحت كل من «ماكزان و«راس تاليسمان» و«شونه» للفوز بجائزة الشوط.. ولكن في النهاية تبقى الترشيحات شيئا وما يحمله مفاجآت الميدان شيء آخر.

البطولة العالمية لألعاب القوى للمعاقين ببرمنجهام

اخفاق أحمد الرومي لعطل مفاجىء بدراجته أثناء السباق

اجتماع هام مع رئيس المكتب التنفيذي للشرق الأوسط بشأن احتجاج الامارات

■ رسالة برمنجهام
عبدالرحمن نقي:

■ أكد مسؤول دولي باللجنة شبه الأولمبية العالمية لرياضة المعاقين ان شكوى منتخب الامارات المشارك بالبطولة العالمية لألعاب القوى للمعاقين الثانية ببرمنجهام والدول الأخرى المشاركة في محلها من حيث الخلاف على أسس ومواصفات تصنيف اللاعبين المشاركين بالبطولة في حالة ظهورهم بمستويات وحالات صحية خلاف مستواهم أثناء الفحص الصحي للتصنيف للمشاركة بالبطولة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده مساء أمس بمقر وفد منتخب اتحاد الامارات لرياضة المعاقين بجامعة برمنجهام الدكتور عبدالحكيم جواد المطر رئيس المكتب التنفيذي للجنة شبه الأولمبية لرياضة المعاقين للشرق الأوسط بحضور أحمد محمد حسن رئيس الوفد والاداريين والمدربين بالوفد.

وأكد د. المطر أن الهدف من اللقاء الوقوف على ملاحظات المنتخبات والفرق المشاركة بالبطولة للعمل على تلافيها وتوضيح الأمور والاستفادة منها للبطولات القادمة.

وأكد رئيس وفد الامارات ان التصنيف الصحي السريري فقط الذي جرى للاعبين قبيل بدء البطولة وعدم اجراء التصنيف الميداني هو السبب في المشكلة التي اشتكت منها الامارات وباقي الدول حيث انه لو أجري التصنيف الميداني لوضح التصنيف ولما اختلف مستوى وامكانات كل لاعب اثناء البطولة حتى يفاجأ هو وبعثته بسحب ميداليته ونتيجته أيا كانت وتحويله لمستوى آخر، وأشار الى انه لو كانت البطولة «أولمبياد» لما تم سحب الميداليات الممنوحة لأي لاعب. وهنا أوضح د. المطر ان التصنيف مازال المشكلة المؤرقة للجنة شبه الأولمبية لرياضة المعاقين لاختلاف المقاييس والأساليب من وجهة نظر لأخرى ومن بطولة لأخرى حتى يتم الاستقرار على نظام معين، وأوضح ان القرار الأخير كان هو في حالة اكتشاف اختلاف مستوى وقدرات اللاعب المصنف سريريا فقط عن مستواه في الميدان بتعديل مستواه وعدم طرده من البطولة واتاحة الفرصة امامه باللعب بالمستويات المناسبة له وفق المستوى الذي ظهر به ميدانيا.

وحول ظاهرة دمج أكثر من منافسات في منافسة واحدة اشار د. المطر الى أن ذلك يعود للشروط التي وضعت للبطولة والتي حددت انه اذا كان هناك أقل من اربعة متنافسين في أي مسابقة تلغى والمشكلة التي ظهرت هنا ببرمنجهام غياب أحد الأربعة بعد أن تقدموا للمشاركة وتمت الموافقة حيث يكون قد وصل هنا اثنان أو ثلاثة فهنا اوجدنا المخرج مع اللجنة بأن تدمج الفئات وعلى ميدالية واحدة وخاصة انه تم دمج مسابقات الاناث لقلة عددهن والدول المشاركة بهن.


أحمد محمد حسن

وهنا أوضح الاداري عبدالله حسن أحمد بالوفد في اللقاء بأنه من الممكن التلاعب على المصنفين في الميدان واختلاق أوضاع صحية معينة تخدم المصنف أو المشاهد كما أن تقييم المصنفين تختلف من واحد لآخر لذا طالب بعد رادع لمنع أي تلاعبات في هذا الأمر.

بينما أكد رئيس الوفد أحمد حسن، ان تصنيف بعض لاعبي الامارات لم يكن عادلا خاصة وان أكثر المصنفين من غير العرب في أكثر الفئات.

وهنا أفاد د. المطر بأنه بامكان المنتخب المظلوم سواء من قرارات تصنيف لاعبيه أو على أي نتائج لمنتخبه أو المشاركين معه أن يقدم احتجاجا مكتوبا ومبررا للجنة المنظمة التي تعيد النظر في هذه الأمور وتأخذها بعين الاعتبار، وأكد الرئيس وأعضاء المنتخب حرص اللجنة بالابتعاد عن أي تحيزات لأي اعتبار والحفاظ على حيادية القرارات وموضوعيته قدر الامكان.

بطولة سدني

وحول الاستعداد لبطولة سدني اشار د. المطر ان الاستعدادات جارية وانه بعد اختتام هذه البطولة سيتم تحديد الأرقام التأهيلية لكل لعبة ومستوى واعاقة للدخول في مسابقات سدني ٢٠٠٠ بحيث لا يدخل الا العدد المطلوب للاشتراك بالاولمبياد، وأشار الى انه لازالت البطولة تعد تجريبية لسدني ٢٠٠٠، ويفترض ان يستخدم نفس التصنيف لسدني ٢٠٠٠.

ومن المتوقع ان يشارك في الالعاب شبه الأولمبية بسدني ٢٠٠٠ قرابة ٣٥٠٠ لاعب من دول العالم.

بطولة دبي

وأشار رئيس المكتب التنفيذي للجنة شبه الأولمبية للشرق الاوسط لرياضة المعاقين باستعدادات دولة الامارات العربية المتحدة لاستضافة بطولة العالم لرفع الأثقال للمعاقين التي ستقام في اكتوبر القادم بدبي، ونوه بجهود الجهة المستضيفة والرعاية السامية لها، وقال انه على هامشها سيتم عقد الجمعية العمومية للجنة شبه الأولمبية للشرق الأوسط لرياضة المعاقين والتي خلالها سيتم مناقشة واعتماد النظام الأساسي للجنة واختيار بقية أعضاء المكتب التنفيذي للجنة.

ومن المقرر أن يشهد البطولة والجمعية العمومية رئيس اللجنة الدولية شبه الأولمبية لرياضة المعاقين.

ضاحية المعاقين

كما تلقى الاتحاد دعوة من المنظمة الوطنية لرياضة المعاقين بالبرتغال للمشاركة في البطولة العالمية لاختراق الضاحية الريفية للمعاقين التي ستجرى في لشبونة بالعام القادم ١٩٩٩ لفئات الشلل الدماغي والصم والبكم والتخلف العقلي والبتر.

اخفاق الرومي

ومن سوء حظ المنتخب في منافسات أمس الأول تعطل دراج لاعب المنتخب أحمد الرومي في سباق الخمسة آلاف متر لفئة الأعاقة الحركية بعد قطعه مسافة ١٥٠٠ متر، وذكر اداري المنتخب أحمد محمد يوسف ان الجميع تفاجأ ببطء حركة الرومي فجأة حتى تمت معاينة عجلات الدراجة التي تعطلت فجأة، وكان الرومي قبلها بفترة بسيطة في نفس اليوم، قد دخل بالدراجة ذاتها منافسات سباق ١٥٠٠ متر التي حصل فيها على المركز السادس محققا رقم ١٥ر٣٢ر٣ دقيقة بفارق ٢٧ ثانية حيث فاز بالسباق الصيني جيف آدمس وفاز بسباق الـ ٥٠٠ متر الفرنسي جوبل جينوت.

واعرب خميس خميس محمد مدرب الرومي عن اسفه الشديد لسوء الحظ الذي حالف لاعب المنتخب أحمد الرومي مع انه كان قد حقق رقما جديدا في سباق الـ ١٥٠٠ متر وله رقم متقدم في سباقات الـ ٥٠٠٠ متر، وكان يتوقع له ان يحصل على احدى الميداليات لولا الحظ وما حصل، فيما تفاجأ الرومي على حد قوله، بما حصل بالدراجة مع أنه قد قام بفحصها قبل السباق الـ ١٥٠٠ وسباق الـ ٥٠٠٠ متر وكانت كل الأمور سليمة ولكن قدر الله ما شاء فعل.

فيما حقق لاعب المنتخب حسين علي عبدالله المركز الأول في مجموعته في سباق ٢٠٠ متر لفئة «٣٦» الشكل الدماغي في وقت ٥٠ر٣٠ر٠ من الدقيقة فيما حصل اللاعب علي قمبر على المركز الثاني في مجموعته في نفس السباق لفئة «٣٧» في وقت ١٨ر٣٦ر٠ في الدقيقة بفارق ٣٩ر٠ من الثانية من الأول.

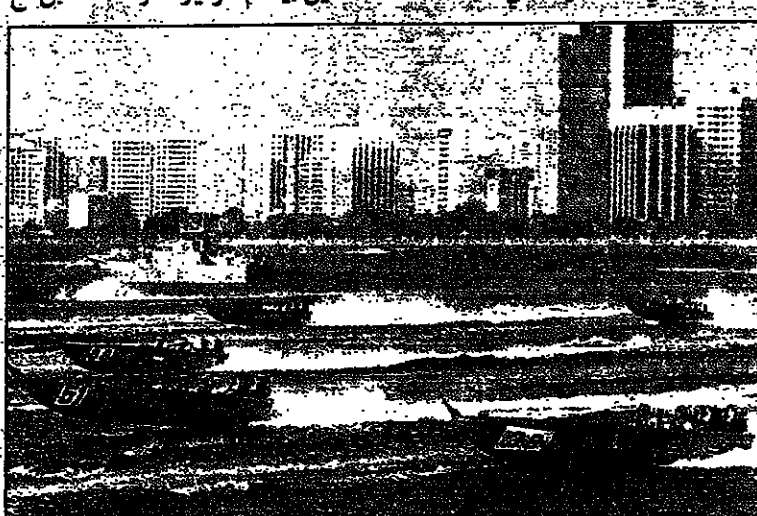
التزاما بتوجيهات رئيس الاتحاد

القوارب الخشبية تحت منظار «الاستاندر» محركات جديدة غير قابلة لامكانية التعديل

■ التزاما بتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية والخاصة بضرورة الالتزام بالمحركات الاستاندر كشرط اساسي للمشاركة في سباقات القوارب الخشبية التشريعة ابتداء من الموسم الجديد ٩٨/٩٩، بدأت لجنة الفحص الفني المشكلة من قبل الاتحاد بالاتصال مع الوكلاء المحليين للمحركات وذلك بغرض التنسيق بينهم لتوفير محركات تتطابق مع الشروط والمواصفات الخاصة التي تم اعتمادها خلال الاجتماع الأخير لاتحاد الامارات برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس الاتحاد.

هذا وفي اول تصريح له على ماتم انجازه في هذا الصدد، صرح علي بن ضاحي مسؤول لجنة الفحص الفني، بأن اللجنة قد حصلت بالفعل على عينة من محركات الاستاندر سيتم فحصها وقياسها للتأكد من مطابقتها للمواصفات والقوانين التي أقرها اتحاد الامارات وذلك من اجل تسهيل مهمة المتسابقين والتخطيط المسبق قبل بداية الموسم الجديد، كما ستقوم اللجنة بشراء محركين آخرين سيتم اخضاعهما للقياس والفحص وذلك للوصول في النهاية الى المحركات غير المعدلة والمطابقة للمواصفات.

وكخطوة عملية لتقنين سباقات القوارب الخشبية، فسوف تقوم اللجنة الفنية بحصر ارقام القوارب الخشبية من ١ الى اعلى رقم وذلك تماشيا مع سياسة النادي في استخدام الحاسوب الآلي لتدوين البيانات والمعلومات الخاصة بكل قارب.



اجتماع مع لجنة المتسابقين

من جهة اخرى فقد صرح علي بن ضاحي بأن هناك اجتماعا سيعقد مع رئيس لجنة المتسابقين في القوارب الخشبية وذلك لوضع تصورات المرحلة القادمة بالنسبة للمتسابقين وايجاد خطة عمل لفحص القوارب الخشبية وتأمين عنصر الأمن والسلامة فيها واصدار تعليمات بهذا الشأن قبل فترة كافية من تدشين سباقات الموسم الجديد وذلك بغرض اعطاء المتسابقين الفرصة لتجهيز قواربهم بما يتفق مع التعليمات واكد بن ضاحي بأن برنامج نشاط الخشبية والمزمع اقامته في ديسمبر نهاية العام الحالي يمكن تقديمه لموعد قريب اذا التزم الجميع بالتعليمات التي سيتم الاعلان عنها في الاجتماع مع رئيس لجنة المتسابقين راشد المري.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

كلباء يغادر لمعسكره بسلوفينيا

عباس ووليد يلحقان بالبعثة الأيام القادمة

■ كلباء . الاتحاد: غادرت امس الى سلوفينيا بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي اتحاد كلباء وذلك للدخول في معسكر خارجي استعدادا للموسم الجديد.

وقد ترأس البعثة اسماعيل ابراهيم ومعه علي حميد اداريا و٢٥ لاعبا يتقدمهم سيف سلطان مع جهاز فني بقيادة الكرواتي استريشكو.

ويلحق بالبعثة خلال الأيام القادمة نجا الفريق عباس علي ووليد سعيد اللذان لم يسافرا مع الفريق لظروف عملهما.

وقد حث الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي بعثة الفريق قبل سفرها بضرورة الاستفادة الكاملة من المعسكر الخارجي والالتزام بتعليمات ادارة البعثة وتوجيهات ونصائح المدرب.

مهرجان الامارات الفردي للشطرنج

بداية هادئة لفردي الرجال وعبدالله حسن ينفرد بصدارة الأشبال

■ انطلقت مساء أمس الأول بمركز دبي التجاري العالمي، فعاليات الجولة الاولى من بطولة الامارات السابعة عشرة لفردي الرجال، حيث افتتح الفعاليات حسين عبدالله خوري رئيس لجنة المسابقات باتحاد الشطرنج ومعه ناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية ومحمد عبدالله خلفان المدير المالي للاتحاد، وبذلك يكتمل عقد مهرجان الامارات الفردي للشطرنج لعام ١٩٩٨ الذي ينظمه اتحاد الامارات للشطرنج خلال الفترة من ١٠ - ١٩ اغسطس الجاري تحت رعاية شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨. وكانت بطولتا الناشئين والأشبال قد انطلقت قبل خمسة أيام وتختتم فعاليتها بعد غد الاثنين، بينما تستمر بطولة الرجال حتى الأربعاء القادم باعلان اسم بطل الامارات للشطرنج لعام ٩٨.

وكانت الجولة الاولى لفردي الرجال هادئة ولم تشهد أي مفاجآت، حيث فاز المصنف الاول استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى لاعب دبي على منافسه لاعب الشارقة جاسم عبدالرحمن وفاز حامل اللقب ولاعب دبي الدولي سهيل طيب في لقائه على لاعب عجمان أحمد عيسى، وقبل ساعتين فقط من موعد بدء الجولة وصل من القاهرة لاعب دبي الدولي نبيل صالح بعد مشاركته في بطولة القاهرة الدولية ليفوز في لقائه على لاعب ابوظبي فهد أحمد، وفاز الاستاذ الدولي ولاعب دبي طالب موسى في لقائه على لاعب عجمان الدولي عثمان ربيع، وفي لقاء شرقاوي فاز عبدالمجيد محمد على زميله في نادي الشارقة خليل ابراهيم، بينما لا يزال الأسد المجروح محمد الطاهر بعيدا عن مستواه حيث قنع بالتعادل امام لاعب ابوظبي المتألق نواف فاروق والذي يقترب من استعادة تصنيفه الدولي، وتعادل لاعبا ابوظبي علي عبدالخالق وخالد عباس في حين فاز لاعب الشارقة الدولي عبدالله عبدالرحمن في لقائه على لاعب دبي جاسم عقيل وفاز لاعب دبي الدولي نجيب صالح على لاعب عجمان خالد الشعالي وفاز لاعب الشارقة الدولي سعود محمد على منافسه من عجمان محمد حسن.

وأسفرت لقاءات الجولة الرابعة للناشئين تحت ١٦ سنة عن فوز لاعب دبي الصاعد عبدالله محمد في لقائه على لاعب ابوظبي خالد أحمد وفاز لاعب الشارقة والمنتخب الوطني في لقائه على لاعب دبي محمود يوسف وفاز لاعب دبي عدنان الريس على جواهر حسن.

وبذلك يتصدر بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة بعد الجولة الرابعة وبرصيد ثلاث نقاط ونصف كل من عبدالله محمد . محمد حسين . عدنان الريس، ثم علي شاهين من عجمان وبطي محمد من الشارقة برصيد ثلاث نقاط لكل منهما.

وفي بطولة الأشبال تحت ١٢ سنة، انفرد المصنف الاول عبدالله حسن بصدارة البطولة برصيد أربع نقاط كاملة بعد فوزه المستحق على منافسه على الصدارة لاعب دبي عارف زينل وواصل لاعب دبي الموهوب يحيى محمد صالح بعد فوزه في مباراة تكتيكية على لاعب الشارقة ماجد سعيد وفاز لاعب الشارقة الصاعد علي عبدالغفور على لاعب الفجيرة فيصل صالح.

وبذلك يتصدر بطولة الأشبال لاعب المنتخب الوطني عبدالله حسن من الشارقة، يليه برصيد ثلاث نقاط ونصف كل من يحيى محمد صالح وعلي عبدالغفور.

وتستأنف اليوم السبت الجولة الخامسة للناشئين والأشبال بعد راحة يوم امس الجمعة وتقام مساء اليوم كذلك الجولة الثالثة لفردي الرجال.

تعادل قطر الاولمبي وشباب اليمن ٢/٢

■ تعادل منتخب قطر الاولمبي مع منتخب اليمن للشباب ٢-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على استاد حمد الكبير بالنادي العربي في الدوحة. وسجل عبدالله المزروعي (٧٦) وصديق محمود (٨٢) هدفي قطر، وسليمان الخليدي (٣١) وفؤاد عنقاد (٨٧) هدفي اليمن وكان المنتخب اليمني تعادل مع العربي ١-١ في اطار استعداداته لتصفيات المجموعة الاولى من كأس آسيا للشباب التي تضم ايضا قطر وايران والبحرين والمقررة في الدوحة من ٢١ الى ٢٥ الحالي.

غدا الزمالك والقادسية في مهرجان تكريم اسماعيل يوسف

ايهاب توفيق وجواهر وحفلة غنائية في البداية

مشاركة العويران وفؤاد أنور والحمدان . . ودعوة كل الشخصيات الرياضية

■ القاهرة . الاتحاد:

■ غدا الأحد يعلن اسماعيل يوسف كابتن فريق الزمالك ونجم المنتخب الوطني المصري لكرة القدم اعتزاله رسميا في مهرجان كروي فني كبير.

يبدأ المهرجان بحفلة غنائية يحييها ايهاب توفيق ومعه المطربة جواهر وسيقوم اللاعب بتقديم ١٥٠ كرة قدم هدية للجمهور موقعا عليها اسمه، ثم مباراة منتخب مصر عام ٩٠ بقيادة الكابتن محمود الجوهري ومنتخب النجوم الذي سيشارك معه حسن شحاته ومحمد صلاح أبوجريشة ورضا عبدالعال ومحمود الخطيب، ويختتم المهرجان بالمباراة الكبرى بين الزمالك والقادسية الكويتي ويشارك فيها نجوم السعودية سعيد العويران وفؤاد أنور وعبدالرحمن الحمدان.

وقد أكد اسماعيل يوسف انه وجه الدعوة لكل الشخصيات الرياضية الكبيرة.

وعن حياته في الملاعب أكد اسماعيل يوسف أنه لعب ١٩ موسما منها ١٤ مع الفريق الأول بالزمالك وخلال الـ ٢٠ سنة الأخيرة حصلت على ١٨ بطولة منها ١٤ بطولة مع الزمالك بجانب التأهل لكأس العالم بايطاليا ٩٠ والألعاب الافريقية والألعاب العربية.

وقال اسماعيل يوسف إن أغلى بطولة في رأيه هي بطولة الأندية الأفريقية أبطال الدوري عام ٩٣ مع الكابتن محمود الجوهري لأن الزمالك حصل بعدها على الكأس مدى الحياة، وكذلك بطولة أفريقيا عام ٩٦ لأنني حملت الكأس لأول مرة باعتباري كابتن فريق الزمالك ولا أنسى أبدا بطولة الدوري عامي ٩١، ٩٢.

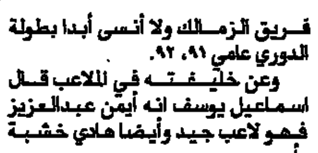
وعن خليفته في الملاعب قال اسماعيل يوسف انه أيمن عبدالعزيز فهو لاعب جيد وأيضا هادي خشبة وأحمد حسن.

وقال :إنه لا ينسى محمود أبورجيلة الذي أعطاه الثقة وعصام بهيج الذي طور أداءه ومحمود الجوهري، ولا ينسى أيضا مباراة مصر واسكتلندا الودية في جلاسجو عام ٩٠.

● لعب اسماعيل يوسف ٩٧ مباراة دولية و٣٤٠ مباراة محلية.



الجوهري يعترض على مشاركة المنتخب الوطني في مهرجان تكريم رضا عبدالعال



■ اعترض محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم علي مشاركة الفريق في مهرجان تكريم رضا عبدالعال نجم الأهلي.

وقد أبدي الجوهري لرضا أعتذاره لهذا القرار، من جانبه قال اللاعب انه سيلجأ للسعودية وأن هناك اتصالات بين النادي الأهلي وفريق أهلي جدة للمشاركة في مهرجانه والذي لم يتم تحديده بعد.

وأضاف رضا عبدالعال ان اللجنة الثلاثية التي تم تشكيلها برئاسة رجل الاعمال تيسير الهواري تسعى لاقامة مهرجان كبير يتناسب مع امكانياته كلاعب وأنه متفائل رغم المعوقات التي وضعها اتحاد الكرة.

السوحي بين رأس الخيمة والشارقة

ماتشالا واثق من تأهل الأزرق الى الدور النهائي في كأس العرب

■ الكويت - مطلق نصار:

■ سيخوض الأزرق الكويتي أولى مبارياته في كأس العرب أمام شقيقه المصري على ضوء قرعة النهائيات السابعة لكرة القدم التي تستضيفها قطر من ٢٢ سبتمبر حتى الأول من أكتوبر المقبلين وفي أول ردة فعل على نتيجة القرعة أعرب ميلان ماتشالا مدرب منتخب الكويت الوطني عن ثقته بشباب الأزرق في تخطي المجموعة الثانية التي ضمت كلا من مصر وسوريا.

وقال على الرغم من ان المنتخبات الموجودة معنا في المجموعة قوية ولها تاريخها الا ان ذلك لن يثني لاعبي الكويت علي تحقيق نتيجة ايجابية في البطولة، وأضاف ان المنتخب المصري «سمعنا انه سيشارك بالمنتخب الأولمبي وسيكون الاعتماد عليه مستقبلا في البطولات الرسمية وسيشارك فيه ١٤ لاعبا مع المنتخب الاول في بطولة القارات التي ستقام في المكسيك بداية العام المقبل واشار الى ان المنتخب السوري تصدر فرق مجموعته خلال التصفيات التي اقيمت مؤخرا في بيروت ويملك لاعبين جيدين وعلى مستوى عال من المهارة وقال سيكون لكل مباراة ظروفها الخاصة وستعمل على تحقيق أفضل نتيجة في كل لقاء الى أن نصل الى الدور النهائي.

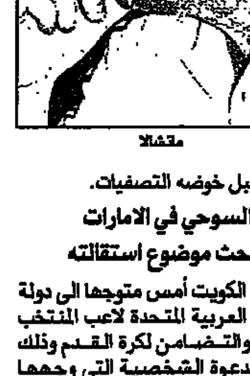
منتخب الشباب غادر الى مسقط

غادر الكويت أمس وفد المنتخب الوطني للشباب متجها الى سلطنة عمان وذلك للمشاركة في التصفيات الآسيوية التي ستقام في مدينة صلالة خلال الفترة من ٢٠ - ٢٤ أغسطس الجاري حيث سيقيم المنتخب معسكرا قصيرا قبل خوضه التصفيات.

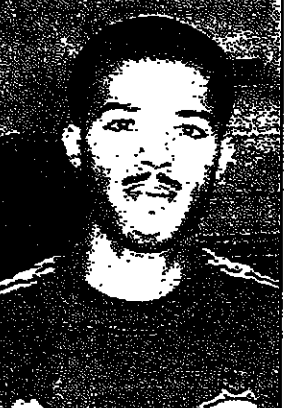
السوحي في الامارات لبحث موضوع استقالته

غادر الكويت أمس متوجها الى دولة الامارات العربية المتحدة لاعب المنتخب الوطني والتضامن لكرة القدم وذلك تلبية للدعوة الشخصية التي وجهها نادي الشارقة الاماراتي ورأس الخيمة للتباحث حول مستقبله الكروي، وفي اطار السعي للعب مع الفريق للموسم المقبل، هذا وقد افصح السوحي قبل مغادرته بأنه سيلبي الدعوة الرسمية والتي ستكون لفترة ثمانية أيام فقط وذلك للتباحث مع الناديين رأس الخيمة والشارقة حيث سيتم مناقشة الشروط المالية، وأضاف انه يكن كل احترام وود لمجلس ادارة ناديه التضامن مؤكدا ان موافقة النادي ستكون أساسية قبل الانتقال، ومن المعروف ان السوحي قد ابعد اداريا من صفوف المنتخب الوطني الذي يستعد للمشاركة في بطولة كأس العرب بعد ان كان ضمن اللاعبين الذين اختارهم ماتشالا للفريق.





ماتشالا





السوحي

اتحاد الكرة المصري يطلب تأجيل لقائه مع الأزرق

ارسل اتحاد الكرة المصري فاكسا رسميا الى الاتحاد الكويتي بشأن الاعتذار عن تلبية دعوة اقامة المباراة الاستعراضية المقررة في ١٦ أكتوبر المقبل في اعتزال لاعب نادي الجهراء والمنتخب الوطني وائل سليمان بين منتخبي البلدين حيث تقدم الاتحاد المصري بمقترح زمني آخر في نوفمبر أو ديسمبر المقبلين وعليه فمن المقرر ان يقوم الشيخ أحمد الفهد رئيس اتحاد الكرة باجراء اتصال هاتفي صباح اليوم مع سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري وذلك لاعتماد اقامة المباراة في نفس موعدها السابق لارتباط المباراة الاستعراضية بعقود اعلانية.

القادسية وصل القاهرة

وصلت الى القاهرة أمس بعثة نادي القادسية لكرة القدم برئاسة عضو مجلس الادارة ومدير الكرة فيصل الدخيل وذلك للمشاركة في مباراة ودية مع فريق نادي الزمالك في أطار مهرجان اعتزال نجم مصر والزمالك السابق اسماعيل يوسف والتي تقام تحت رعاية الشيخ أحمد الفهد رئيس اتحاد الكرة الكويتي وذلك يوم غد في استاد القاهرة، وقد أكد اسماعيل يوسف انه سيقوم في مهرجان اعتزاله باهداء فانيلته لزميله محمد صبري الذي يرى فيه خليفته في قيادة الفريق بعد اعتزاله كما انه اقرب اللاعبين الى قلبه وتقرر طبع ٩٧ الف تذكرة وهي السعة الأساسية لاستاد القاهرة.

غبريي: مروى هداف الدورة العربية

حسم سعيد غبريي رئيس تحرير مجلة الوطن الرياضية المسؤولة عن منح جائزة الحذاء الذهبي لهداف العرب، الخلاف الحاصل حول هذه الجائزة وأكد من خلال رسالة بعث بها لجريدة الرأي العام الكويتية، احقية نجم السالمية والمنتخب الكويتي علي مروى في الحصول عليها موسم ٩٧/٩٨ بعدما ثار حولها جدل كبير خصوصا من نادي حطين السوري الذي طلب بحق لاعبه عارف الاغا بالحصول عليها.

من المعروف ان مروي قد سجل ٢٩ هدفا في الدوري الكويتي والاغا سجل ٢٧ وسبب احتجاج نادي حطين هو ان الدوري الكويتي اقيم بنظام الدمج وليس بنظام الدرجتين علما بأن نظام الدمج انتهى العمل بموجبه منذ سنتين بعد ان اعلن الاتحاد الكويتي ان نظام الدوري من مرحلتين تحت مسمى دوري الشهيد فهد الأحمد.

الكويت تفوز بذهبية ببطولة العالم العسكرية للفروسية للفرق

■ انتزع منتخب الكويت امس الاول ذهبية مسابقة الامم في بطولة العالم العسكرية الحادية عشرة للفروسية لاجتياز الحواجز التي تقام في مرمح فقرا بلبنان. واجريت المسابقة في جولتين لاجتياز ١٢ حاجزا في كل مرة وتألف كل فريق من اربعة فرسان.

واستطاع الفريق الكويتي المؤلف من ركاد الظفيري وحامد شهاب وعبد الله وخالد الخبيزي ان يحتل صدارة الترتيب من دون اخطاء برصيد اربع نقاط ويفارق نصف نقطة عن الفريق الايطالي الذي حل بالمركز الثاني وحصل على الميدالية الفضية واحتل المنتخب اللبناني المركز الثالث ونال الميدالية البرونزية برصيد ١٢ نقطة تبعه الفريق السوري بالمركز الرابع برصيد ٢٠,٥ نقطة واحتل الفريق الاردني المركز الخامس والاخير برصيد ٤٦ نقطة.

وتختتم البطولة اليوم السبت بمسابقة الجائزة الكبرى.

المريخ يحذر زيكو وإبراهومة من التخلف

■ الخرطوم . الاتحاد : علمت مصادر (الاتحاد) بأن نجمي المريخ زيكو وابراهومة سيغادران خلال الايام القليلة القادمة الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في مهرجان نجم النصر السعودي صالح المطلق بالرياض الذي يشارك فيه الزمالك المصري. وافادت تحريات (الاتحاد) ان دائرة الكرة بالمريخ اصدرت توجيهات صارمة للنجمين بالعودة يوم ٣٠ اغسطس الجاري عقب الفراغ من المشاركة في مهرجان التكريم وحذرتهما من التخلف بالسعودية بعد هذا التاريخ. وقام مجلس المريخ امس بمخاطبة الاتحاد العام للحصول على موافقته لسفر اللاعبين.

الدوري التونسي ينطلق غدا في شكله الجديد:

الترجي والنجم والافريقي والصفاقسي يتنافسون على اللقب

■ تونس - عمر غويلة:

■ تنطلق غدا الاحد بطولة تونس لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم بالنسبة للموسم الجديد، وستقام بطولة تونس ولاول مرة في شكل جديد أي على مرحلتين حيث تم توزيع الفرق المشاركة على مجموعتين تضم الاولى اندية: الترجي الرياضي والنجم الساحلي والنادي البنزرتي والملعب التونسي والاولمبي الباجي واتحاد المنستير والاولمبي للنقل واولمبيك مدني، اما المجموعة الثانية فتتألف من اندية النادي الافريقي والنادي الصفاقسي ومستقبل المرسى وشبيبة القيروان ونادي حمام الانف وترجي جرجيس واولمبيك الكاف ونجم بني خلاد.

وعقب المرحلة الاولى ستترشح الفرق الاربعة الاولى من كل مجموعة لتلعب من اجل البطولة، في حين تتبارى بقية الاندية من اجل البقاء ضمن فرق الدرجة الاولى.

وقد استعدت الاندية التونسية لهذه البطولة وذلك باقامة معسكرات تدريبية داخلية وخارجية من ذلك ان الاندية المرشحة بأن تلعب الادوار الاولى وهي الترجي الرياضي بطل الموسم الماضي والنجم الساحلي والنادي الصفاقسي والنادي الافريقي عسكرت في ايطاليا وفرنسا والمانيا، كما عملت هذه الاندية على تدعيم صفوفها حيث قامت بانتدابات داخلية وخارجية.

فالترجي الرياضي الذي يسعى للاحتفاظ ببطولة تونس والفوز بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس احتفظ بحارسه المتألق شكري الواعر وبمدربه يوسف الزواوي وهو بصدد انتداب النيجيري اوكولوزي والبرازيليين امريكو وأسيس، اما النجم الساحلي الذي يلعب من اجل بطولة افريقيا للاندية البطلة فقد انتخب المدرب الفرنسي فرنانداز خلفا للبرازيلي دوس سانطوس، كما دعم صفوفه بالبرازيلي سلفا والجزائري عميراش، علما ان النجم احتفظ بلاعبه الجزائري السابق بلال الدزيري واحتفظ الافريقي هو الآخر بمدربه الفرنسي ايكسبرايا وفرط في المقابل في مهاجمه المغربي حدو (كماشو) الذي ينتظر ان يقع تعويضه بالطوغولي/ كوسي الذي يلعب لفريق غولدفيلدس الغاني. وجدير بالذكر ان الافريقي سيشارك في البطولة العربية القادمة للاندية البطلة التي ستقام خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم في جدة. اما فريق النادي الصفاقسي الذي جدد عقد مدربه الالماني كراوتزن اعلن عن انتداب المغربي امين المرجوبي والكونغولي بنزاء، اضافة الى الليبي طارق التايب، ويسعى الصفاقسي خلال هذا الموسم بأن يلعب الادوار الاولى سواء في بطولة تونس او في مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. والى جانب هذه الاندية فان فرق الملعب التونسي والنادي البنزرتي ومستقبل المرسى عاقدة العزم بأن تلعب الادوار الاولى في هذه البطولة.

وسيكون لقاء اتحاد المنستير العائد ضمن اندية الدرجة الاولى والنجم الساحلي من ابرز مباريات الجولة الافتتاحية للبطولة بالنسبة للمجموعة الثانية، في حين ستتجه الانظار الى مباراة الترجي الرياضي والنادي البنزرتي في المجموعة الاولى.

دورة سينسيناتي
سامبراس وكوردا ورافتر الى ربع النهائي

■ بلغ الامريكي بيت سامبراس المصنف أول الدور ربع النهائي من دورة سينسيناتي الامريكية الدولية، احدى الدورات التسع الكبرى، بفوزه على مواطنه جان مايكل جامبيل ٧-٦ (٧-٣) و٦-٣ في مدى ٧٢ دقيقة.

ويواجه سامبراس، الذي يسعى الى استعادة صدارة التصنيف العالمي بعد خروج التشيلي مارتشيلو ريوس من الدور الثاني، في مباراته المقبلة مواطنه فنس سبادي الذي هزم الهولندي ريتشارد كرايتشيك الثامن ٦-٣ و٦-٣.

وقال سامبراس، الذي نجح حتى الآن في مشوار الدفاع عن لقبه في هذه الدورة وسعيه الى استعادة الصدارة، «انا سعيد بالطبع لتلقين هؤلاء الشبان درسا في فنون اللعبة لانهم متعطشون الى تحقيق الفوز بأسرع ما يمكن وبأقصر الطرق لاقتطاع حصة من قالب الحلوى».

واضاف بطل ويمبلدون الانجليزية، ثالث البطولات الاربع الكبرى، «هدفي المفضل هو بطولة الولايات المفتوحة على ملاعب فلاشينج ميدوز، وسأبذل قصارى جهدي للفوز بها».

ويأمل سامبراس في احراز البطولة الامريكية ليرفع رصيده الى ١٢ لقبا في البطولات الكبرى ويعادل الرقم القياسي المسجل باسم الاسترالي رون ايمرسون، وهو الآن يتساوى مع السويدي بيورن بورج (١١ لكل منهما). وفاز التشيكي بتر كوردا المصنف ثالثا وبطل استراليا، اولى البطولات الاربع الكبرى، على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الرابع عشر ٧-٥ و٦-٤ و٧-٥، وسيواجهه في ربع النهائي الاسترالي باتريك رافتر الخامس الذي هزم الامريكي تود مارتن الحادي والثلاثين عالميا ٣-٦ و٦-٣ و٦-٢.

ورافتر هو بطل فلاشينج ميدوز في الموسم الماضي.

واقصى الروسي يفجيني كافلنيكوف السابع الاسترالي سكوت درايبر ٦-٣ و٦-٣، والتشيكي دانيال فاتشيك منافسه الهولندي يان سيميرينك ٦-١ و٦-٤، فيما فاز السويديان ماجنوس لارسون وتوماس يوهانسون على الالماني طومي هاس ٦-٤ و٦-٤ والفرنسي جيروم جولمار ٧-٦ (٧-٥) و٦-٧ (٢-٧) على التوالي.

كوردا

دورة لوس انجلوس
سيليش أول المتأهلات في ربع النهائي

■ بلغت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة رابعة الدور نصف النهائي من دورة لوس انجلوس الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ناتالي توزيا الخامسة ٦-٤ و٦-٤.

وكانت سيليش، اولى المتأهلات الى نصف النهائي، تخطت الدور الثاني على حساب الكرواتية ايفا مايولي ٦-٣ و٦-٣، وقد اقتربت من اللقب وجائزة الـ٧٩ الف دولار المخصصة للبطلة من اصل جوائز الدورة البالغة ٤٥٠ الفا.

وفي الدور الثاني، فازت الامريكية ليندساي ديفنبورت حاملة اللقب عام ٩٦ واحد طرفي المباراة النهائية عام ٩٧، على الفرنسية جولي هالار ديكوجي ٦-صفر و٦-٤ في ٥٠ دقيقة، وهي ستواجه في ربع النهائي البيلاروسية ناتاشا زفيريفا الثامنة التي تغلبت على الاسبانية ماجي سيرنا ٦-٢ و٦-١. وستلتقي زفيريفا او ديفنبورت مع سيليش في نصف النهائي.

وخرجت الرومانية ايرينا سبيرليا من المنافسة اثر خسارتها في الدور الثاني امام الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٢-٦ و٢-٦، والفرنسية ساندرين تستو السابعة اثر خسارتها امام الامريكية سيرينا وليامس ٤-٦ و٦-٣ و٦-١. وكانت تاتاركوفا استدعيت في اللحظة الاخيرة الى خوض الدورة بعد انسحاب الفرنسية ماري بيرس بسبب اصابة في فخذها الايمن.

بعد النتائج المتواضعة بالمونديال الفرنسي
جونج موو مدرباً جديداً لمنتخب كوريا الجنوبية

■ عين الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم أمس هور جونج موو مدربا للمنتخب خلفا لتشا بوم كون الذي اقيل من منصبه الشهر الماضي بعد النتائج المتواضعة في مونديال فرنسا.

ويدرب هور جونج موو (٤٣ عاما) حاليا فريق دارجونز، وسيقود المنتخب في دورة الالعاب الآسيوية (ديسمبر المقبل في تايلاند) ودورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠، واذا ما نجح في مهمته سيستمر على رأس المنتخب حتى مونديال ٢٠٠٢ الذي تنظمه كوريا واليابان معا.

وكان هور جونج موو لعب مع ايندهوفن الهولندي من ١٩٨١ الى ١٩٨٣، ومع منتخب بلاده من ١٩٧٤ الى ١٩٨٦، وصار مدربا له في مونديال ايطاليا ٩٠ ومساعدا للمدرب في مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

يذكر ان لجنة الانضباط في الاتحاد الكوري قررت منع سلفه بوم كون من ممارسة اي نشاط تدريبي في بلاده بعد التصريحات التي اشار فيها الى تزوير نتائج المباريات في الدوري المحلي، وهو يعمل الآن في الصين.

جونج موو

ساكي يعتزم الاعتزال بانتهاء عقده مع اتليتكو مدريد

■ أكد اريجو ساكي المدير الفني لفريق اتليتكو مدريد انه يعتزم اعتزال كرة القدم عندما ينتهي عقده الحالي مع النادي الاسباني في نهاية موسم ١٩٩٩/٢٠٠٠.

وكشف ساكي المدير الفني السابق لنادي ايه سي ميلانو والمنتخب الوطني الايطالي النقاب عن قراره قبل هزيمة اتليتكو مدريد بهدفين للا شيء في مباراته امام فريق ديبورتيفو لاكورونا في بطولة ودية استعدادا للموسم الجديد.

وقال ساكي «سأعمل هنا عامين ثم سأرحل مع اسرتي، اعتقد انني بعد ذلك سأعتزل المهنة».

ماتيوس يعتزل دولياً .. وايفينبرج يعود بقوة

■ أكد الاتحاد الالماني لكرة القدم أمس ان لوثار ماتيوس ليبرو المنتخب وبايرن ميونيخ انهى مسيرته الدولية وان زميله في الفريق البافاري لاعب الوسط ستيفن ايفينبرغ سيعود مجددا الى الساحة الدولية.

واوضح الاتحاد ان ايفينبرج (٣٠ عاما) سيشارك في المباراتين الدوليتين الوديتين ضد مالطا في ٢ سبتمبر ورومانيا في ٥ منه.

ومرة جديدة «قرط» المدرب بيرتي فوجتس حبة الحمص بعد خسارة رجاله امام كرواتيا صفر-٣ في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا، وذلك من خلال استدعاء لاعب كان استبعده «نهائيا» عن التشكيلة في «عز» المونديال الامريكي عام ١٩٩٤ بسبب قيامه بحركات غير رياضية تجاه الجمهور الالماني عندما كان يخوض مباراته الدولية الـ ٣٣ ضد كوريا الجنوبية في دالاس (٣-٢ لالمانيا).

وسبق لفوجتس ان استدعى، مرغما لا بطل، عشية المونديال الفرنسي الليبرو ماتيوس بعد ان استبعده لمدة ٣ سنوات ونصف السنة عن المنتخب وقال وقتها ان استبعاده «نهائي».

يذكر ان ماتيوس خاض ١٢٩ مباراة دولية منذ عام ١٩٨٠، وهو رقم قياسي الماني، كان آخرها ضد كرواتيا في يوليو ضمن المونديال.

واوضح الاتحاد الالماني ان فوجتس اجتمع مع اللاعبين ماتيوس وايفينبرج امس الاول في ميونيخ، واتفق مع الاول في هذه المناسبة على ان افضل لاعب في العالم سابقا يستطيع العودة الى تشكيلة المنتخب اذا اقتضت الضرورة ذلك.

كأس أبطال الكؤوس الأوروبية
فوز اسبارتاك وربيد بوخاريست وبودابيست

■ اسفرت نتائج مباراة الذهاب للدور التمهيدي لكأس الاندية الأوروبية ابطال الكؤوس لكرة القدم والتي اقيمت امس الاول: فاز رابيد بوخارست الروماني على جريفنماشر من لكسمبورج ٦/٢ على ارض الاخير. وفي بانجور بويلز فاز فريق هاكا الفنلندى على بانجور سيتى الويلزى ٢/صفر. وفي بلجراد فاز فريف بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي على دينامو باتومى الجورجى ٢/صفر امام نحو ١١ الف مشاهد.

وفي ليختنشتاين فاز فريق هلسينجبورج السويدى على فادوز من ليختنشتاين ٢/صفر. وفي فرونكى ببولندا فاز فريف اميكا فرونكى البولندى على هايبرنيانز المالطى ٤/صفر امام ٥٥٠٠ مشاهد. وفي جزر فارو فاز فريق بودابست المجرى على جوتو من جزر فارو ١/٣ امام جمهور صغير جدا لم يتجاوز ٣٥٠ شخصا. وفي لوزان بسويسرا فاز فريق لوزان سبورتس السويسرى على تسيمينت ارارات الارمينى ٥/١. وفاز سبارتاك ترنافا السلوفاكى على فاردار المقدونى ١/صفر على ارض الاخير. وفي العاصمة الدنمركية كوبنهاجن فاز افي. سى. كوبنهاجن الدنمركى على كاراباخ ادجام الاذربيجانى ٦/صفر.

وفي كورك بايرلندا فاز كورك سيتى الايرلندى على تشسكا موسكو الروسى ٢/١. وفي تيرانا عاصمة البانيا فاز جنك البلجيكى على ابولونيا فير الالبانى ٥/١. وفي صوفيا فاز فريق ليفسكى صوفيا البلغارى على لكموتيف فيتبسك من روسيا البيضاء ٨/١.

وفي تالين باستونيا فاز فريق هارتس الاسكتلندى على لانتانا تالين الاستونى ١/صفر.

وفي فيلينى بسلوفينيا فاز فريق رودار فيلينى السلوفينى على كونستركتورول المولدوفي ٢/صفر.

وفاز فريق كفلافيك الايسلندى على ميتاليرج ليبايا اللاتفي ٢/٤ على ارض الاخير. وفاز ابولون ليماسول القبرصى على ايكراناس بانيفيجيز الليتوانى ٢/١.

من جهة اخرى فاز فريق زوريخ السويسرى على شاختيور دونيتسك الاوكرانى ٤/صفر في مباراة الذهاب للدور الثانى في كاس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم. اقيمت المباراة في زوريخ بسويسرا امام نحو ٦٠٠٠ مشاهد.

اياكس يشكو برشلونة الى الفيفا

■ قال فريق اياكس امستردام الهولندى انه تقدم بشكوى الى الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» ضد محاولات نادى برشلونة الاسباني لضم لاعبيه التوأمين الدوليين فرانك ورونالد دي بوير.

وقال ناطق باسم اياكس امستردام، «ارسلنا خطاب الشكوى والآن الامر في يد الفيفا ليقرر ما يراه غرامة على برشلونة».

وكان برشلونة الذى يدربه لويس فان جال رئيس اياكس امستردام الاسبق اعرب عن رغبة قوية فى ضم الشقيقين دي بوير المرتبطين بعقد مع اياكس امستردام ينتهى في عام ٢٠٠٤. وقضت لجنة تحكيم هولندية في الشهر الماضى بالزام الشقيقين بعقديهما مع اياكس امستردام. وقال ناطق باسم اياكس امستردام ان برشلونة خالف لوائح الفيفا وقدم عرضا يتضمن تحديد المرتب بالنسبة للشقيقين دي بوير رغم ارتباطهما باياكس امستردام.

اليوم انطلاق الدوري الانجليزي

هذه الفرق.. مرشحة للقمة

٣٠٠ مليون جنيه استرليني.. انفقتها الأندية

■ لندن ـ اسامة صادق:

■ يبدأ اليوم الموسم الجديد للكرة الانجليزية بانطلاق الدوري الممتاز ٩٨ ـ ١٩٩٩ والذي يعتبر اقدم وأشهر دوري في العالم وستكون المسابقة هي ثاني بطولة أوروبية من حيث الزمن.. بينما هي افضل في المستوى من الدوري الفرنسي الذي بدأ قبل اسابيع ينطلق الدوري ومعه الاثارة حيث يمر بجميع فصول السنة. من صيف وشتاء وربيع وخريف. وكالعادة لا يتوقف لأية ظروف جوية.

ورغم اننا عرضنا من قبل لاندية البطولة التي تعتبر الاقوى هذا الموسم لعدة عوامل منها ازدياد قدوم النجوم الجدد الكبار للبطولة.. وزيادة العوائد المادية.

ولان يوم السبت أصبح تقليديا. يوم الدوري الانجليزي. فإن السبت هذا سيكون مزدحما.

وإذا كنا نقول دائما ان الاندية الكبرى هي فرس الرهان لان مايحدث في نهاية الموسم يكون أن تلك الأندية هي التي تحتل المراكز المتقدمة.. ولكن ذلك لا يعتبر حكرا على اندية بعينها لان الفرص متكافئة تماما لجميع الاندية.. وهو الشيء الواضح.. ويعتبر الموسم من اغلى مواسم الكرة الانجليزية.. ذلك لان الاندية صرفت ما يقدر بحوالي ٣٠٠ مليون جنيه استرليني (أي ما يقدر بحوالي نصف مليار دولار) على شراء اللاعبين.. او تحسين ملاعبها وزيادة عدد المقاعد فيها.. أو زيادة رواتب اللاعبين الاجانب.. الذين استوردتهم الأندية.. أو بمعنى آخر استقطبتهم من اندية اخرى خاصة الايطالية.

ورغم أن الانتقادات وجهت لبعض الاندية مثل تشيلسي الذي اصبح يضم ١٦ لاعبا اجنبيا.. إلا ان النادي دافع عن نفسه.. وقال ان مرتبات اللاعبين التي تصل الى حوالي ٣٠ مليون دولار بالعام تقل عن الايرادات.. خاصة وان النادي استطاع بيع جميع البطاقات الموسمية لمبارياته.

ولكن تبقى اندية مثل الارسنال ومانشستر يونايتد وليفربول هي محط الانظار نظرا لما تضمه كل موسم من لاعبين أو نظرا لفرصها العالية في البطولة.

ومازالت الاثارة هي العنصر الاساسي في البطولة التي تعتبر اكثر المسابقات ارهاقا للاعبين. حيث يمكن أن تلعب الاندية ٣ مباريات خلال ٨ أيام فقط.. وهو ما ادى الى الانتقادات.. فرضخ الاتحاد الانجليزي اخيرا للتوصية بعدة قوانين منها الغاء المباراة اذا هبت عاصفة ثلجية عاتية منعت الحكم من الرؤية لمسافة كافية.. أو تأجيل مباريات اسبوع ما اذا كان هناك التزام دولي للمنتخب الانجليزي.

الأندية المشاركة

■ الارسنال:

المدرب: ارسين فينجر من سبتمبر ١٩٩٦.

حامل الدوري والكأس.

أهم نجومه: دينيس بيرجكامب، مارك اوفر مارس (هولنديان).

توقعات الموسم الجديد: يحتفظ بالبطولة أو أحد المراكز المتقدمة.

أهم اللاعبين المنضمين له: الارجنتيني نيلسون فيغاس.

■ استون فيلا:

المدرب: جون جريجوري.. منذ فبراير ١٩٩٨.

احتل المركز السابع الموسم الماضي.

اهم نجومه: دوايت يورك (ترينداد ـ توباجو) ستان كوليمور.

توقعات الموسم الجديد: يحتل نفس مركز الموسم الماضي.

أهم اللاعبين المنضمين: الن تومسون.

■ بلاكبيرن روفرز:

المدرب: وي هودجسون منذ يونيو ١٩٩٧

احتل المركز السابع الموسم الماضي.

أهم نجومه: كريس سامتد، كيفن دايفيز.

توقعات الموسم الجديد: يحتل المركز الخامس.

اهم اللاعبين المنضمين له: كيفن دايفيز، دارين بيكوك.

■ تشارلتون اتلتيك:

المدرب: الن كاربيشلي.. منذ يونيو ١٩٩٥.

صعد للدوري الممتاز بعد مباريات التصفية.

أهم نجومه: نيل ريدفيرن، مارك برايت.

توقعات الموسم الجديد: يهبط مرة اخرى.

أهم المنضمين له: النيجيري ايميكا ايفيجوا.

■ تشيلسي:

المدرب واللاعب جيانلوكا فيالي، منذ فبراير ١٩٩٨.

احتل المركز الرابع الموسم الماضي.

اهم نجومه: مارسيل داسييي الفرنسي. بيير لويجي كاسيراجي الايطالي.

توقعات الموسم الجديد: احتلال أحد المراكز المتقدمة.

أهم المنضمين له: الدانمركي برايان لاودروب. الايطالي كاسيراجي، الفرنسي داسايي، الاسباني لويس فيرير.

■ كوفنتري سيتي:

المدرب: جوردون ستراخان منذ نوفمبر ١٩٩٦.

احتل المركز الحادي عشر الموسم الماضي.

أهم نجومه: دارين هاكيربي، ديون دابلن.

توقعات الموسم الجديد: يحتل المركز العاشر.

أهم المنضمين له: الفرنسي جان جي فاليم، البلجيكي فيليب كليمنت.

■ ديربي كاونتي:

المدرب: جيم سميث.. منذ يونيو ١٩٩٥.

احتل المركز التاسع الموسم الماضي.

أهم نجومه: باولو انشوب (كوستاريكا).

توقعات الموسم الجديد: احتلال نفس المركز.

أهم المنضمين له: روبين فان درلان، دين يانس.

■ ايفرتون:

المدرب: والتر سميث منذ يوليو ١٩٩٨.

احتل المركز السابع عشر الموسم الماضي.

أهم نجومه: دانكان فيرجسون. سلافان بيليتش (كرواتيا).

توقعات الموسم الجديد: احتلال نفس المركز.

أهم المنضمين اليه: الفنسي اوليفر داكور. جون كولينز والايطالي ماركوملتارازي.

■ ليدز:

المدرب: جورج جرايام.. منذ سبتمبر ١٩٩٦.

احتل المركز الخامس الموسم الماضي.

أهم النجوم: جيمي فلويد هاسلبانك (هولندا)

توقعات الموسم الجديد: يحتل المركز السابع.

اهم المنضمين اليه: داني جرانفيل، الهولندي كلايد فينهارد.

■ ليستر سيتي:

المدرب: مارتين أونيل.. منذ ديسمبر ١٩٩٥.

احتل المركز العاشر الموسم الماضي.

إهم نجومه: ايميل هاسكي.

توقعات الموسم الجديد: يحتل المركز السادس عشر.

أهم المنضمين له: جيري تاجارت.

■ ليفربول:

المدربان: جيرار اوليبيه منذ يوليو ١٩٩٨.

روي ايفانز منذ يناير ١٩٩٤.

احتل المركز الثالث الموسم الماضي

اهم النجوم: ستيف ماكمانمان. بول اينمس، مايكل اوين.

توقعات الموسم الجديد: يفوز بالبطولة أو يمثل أحد المراكز المتقدمة.

أهم المنضمين: ستيف ستاونتون. النرويجي فيجارد هيجين. الجنوب افريقي شون داندي.

■ مانشستر يونايتد:

المدرب: اليكس فيرجسون منذ نوفمبر ١٩٨٦.

احتل المركز الثاني الموسم الماضي.

أهم النجوم: رايان جيجز. الدانمركي بيتر شمايكل.

توقعات الموسم الجديد: يفوز بالبطولة أو يحتل أحد المراكز المتقدمة.

أهم المنضمين: الهولندي ياب ستام. السويدي يسبار بلومكفيست.

■ ميدلسبرة:

المدرب: برايان روبسون منذ مايو ١٩٩٤.

صعد من دوري الدرجة الاولى.

أهم نجومه: بول جاسكوين. بول ميرسون.

توقعات الموسم الجديد: يحتل المركز الخامس عشر.

اهم المنضمين إليه: جاري بالبيستر، دين جوردون.

■ نيوكاسل يونايتد:

المدرب: كيني دالجليش منذ يناير ١٩٩٧.

احتل المركز الثالث عشر الموسم الماضي.

اهم نجومه: الن شيرار. ستيوارت بيرس.

توقعات الموسم الجديد: يحتل المركز الرابع عشر.

أهم المنضمين له: ستيفان جيفاريش (فرنسا) . ديتمار هامان (المانيا) جيورجوس جيورجيادیس (اليونان).

■ نوتنجهام فوريست:

المدرب: ديف باسيت.. منذ فبراير ١٩٩٧.

بطل دوري الدرجة الاولى الموسم الماضي.

أهم نجومه: بيير فان هادوينك (هولندا).

توقعات الموسم الجديد: يصارع من اجل البقاء.

اهم اللاعبين المنضمين: الفرنسي جان كلود دارشيفيل.

■ شيفيلد وينسداي:

المدرب: داني ويلسون.. منذ يوليو ١٩٩٨.

احتل المركز السادس عشر الموسم الماضي.

أهم نجومه، بلولو دي كانيو الايطالي.

توقعات الموسم الجديد: يحتل المركز الثالث عشر.

اهم اللاعبين المنضمين له: الهولندي فيم يونك.

■ سلوتهامبتون:

المدرب: داف جونز منذ يونيو ١٩٩٧.

احتل المركز الثاني عشر الموسم الماضي.

اهم نجومه: مات لوتسييه، ايجيل اوستانستاد النرويجي.

توقعات الموسم الجديد: يحتل المركز الرابع عشر

اهم المنضمين اليه: مارك هيوز. ستيوارت ريبلي، ديفيد هاولز.

■ تونهام هوتسبيرز:

المدرب: كريستيان جروس منذ نوفمبر ١٩٩٧.

احتل المركز الرابع عشر الموسم الماضي.

اهم نجومه: الجزائري موسى صايب. دارين اندرتون.

توقعات الموسم الجديد: يحتل المركز العاشر.

أهم المنضمين إليه: الايطالي باولو اميزياني، الهولندي هانز سيزس.

■ ويستهلم يونايتد:

المدرب: هاري ريدناب.. منذ اغسطس ١٩٩٤.

احتل المركز الثامن الموسم الماضي.

أهم نجومه: جون هارتسون، ريو فيرديناند.

توقعات الموسم الجديد: يحتل نفس المركز تقريبا.

أهم المنضمين له: ايان رايت، نيل رادوك، شاكاهيسلوب.

■ ويمبلدون:

المدرب: جو كينير.. منذ يناير ١٩٩٢.

احتل المركز الخامس عشر الموسم الماضي.

اهم نجومه: روبي ايرل، مايكل هيوز.

توقعات الموسم الجديد: يحتل مركزا مماثلا.

أهم المنضمين إليه: لا أحد.

■■ برنامج الأسبوع الأول

بلاكبيرن مع ديربي، وكوفنتري مع تشيلسي، وايفرتون مع استون فيلا، ومانشستر يونايتد مع ليستر، وميدلسبرة مع ليدز، ونيوكاسل مع تشارلتون. وشيفيلد وينسداي مع ويستهام. ويمبلدون مع توتنهام، وسلوتهامبتون مع ليفربول.



الأندية الفرنسية.. تستمر في فقد النجوم

ملايين مرسيليا.. في خدمة النجوم الجدد

□ انطلق اوائل هذا الاسبوع الموسم الجديد لكرة القدم الفرنسية.. ولعل فرنسا تصبح محل الاهتمام بعد فوزها بكأس العالم مؤخرا.

ورغم ان الكرة الفرنسية.. او الدوري الفرنسي يأتي في المرتبة ربما الخامسة بعد الايطالي، الانجليزي، الاسباني، والالماني.. إلا ان عمليات الانتقال الساخنة في كل صيف تجعل المرء ينظر اليه باهتمام بالغ.

ولعل الأندية الكبرى هي التي تسرق الاهتمام دائما.. فهناك بطل الدوري لنس.. الذي سرق البطولة فجأة في الاسابيع الحاسمة من الموسم.. وبعد منافسة حادة مع ميتز المتواضع.. بينما ابتعدت اسماء اخرى كبيرة.. باريس سان جيرمان.. بوردو.. موناكو.. مرسيليا.

ولعل مفاجآت الموسم الماضي كانت بانحصار المنافسة في الاسابيع الحاسمة بين لنس وميتز.. وابتعاد الكبار.. وبذلك يكون حدثا انفرد به الموسم الماضي.. وانتهى ولن يتكرر.

فمثلا لنس بطل الدوري فقد عددا من النجوم المؤثرة.. مثل المدافع ارسين والمهاجم فالاي وصانع اللاعب زياني ودروبنياك مما يجعل قوته مشكوكا فيها.. ولاشك ان ما تحقق من معجزة الموسم الماضي.. قد يكون من المستحيل فعله مرة اخرى.

باريس سان جيرمان نادي العاصمة الذي يقترن باسمه العديد من الاسماء اللامعة دائما.. وهذا الموسم عمل على التجديد في كل شيء.. بداية من المدرب حيث حل الن جيريس النجم السابق محل البرازيلي ريكاردو الذي اصبح مدربا لفلومينينزي البرازيلي.. والنجم السابق جويل باتس حارس المرمى التاريخي والذي كان مساعدا لريكاردو حيث أصبح مدربا لفريق شاترو بالدرجة الثانية.

ب. س. ج وهو اختصار للاسم.. اشترى دستة من النجوم.. وباع ثلها.. فأخذ كريستيان فورنز.. ومعه البرازيلي ادايلتون من بطالي وأعاد حارسه المخضرم بعد انتهاء وقفه لتعاطيه المخدرات وكان يلعب مع ويستهام الانجليزي.. واشترى ايضا نيكولا اوديك من اسبانيول برشلونة.. وجوما من اوسير وكازاجراندي البرازيلي من سيفيل.. وتوج صفقاته بالنجم النيجيري جي جي اوكوتشا الذي دفع فيه ١٧ مليون دولار.. وهو رقم فرنسي جديد لانتقال اللاعبين.. وكان اوكوتشا يلعب لنادي فنار بهجة التركي.. ويبدو انه سيكون من افضل لاعبي النادي لكن في المقابل كان المودعون للفريق كثر.. وابرزهم المدافع برونو نجوتي الذي غادر الى ايه. سي. ميلان والبرازيلي راي الذي عاد قبل نهاية الموسم الى ساو باولو. وفيليب موريس الذي انضم لمرسيليا والن روش الذي ذهب الى فالنسيا الاسباني ولوجوين الذي اصبح مساعدا لمدرب رين.

وخطف مرسيليا كالعادة الاضواء بصفقاته الرابحة.. فاشترى فيليب موريس من باريس سان جيرمان.. وبيريس هداف ميتز ودانييل برافو من ليون وجورفينس من نانت وبلونداو من بوردو وفي المقابل لم يخسر ايا من نجومه باستثناء جرافلاين.. ومياكيلي الذي ذهب الى سيلتافيجو.. لكن ربما ينضم نجمه الكاميروني بكر كامارا الى توتنهام الانجليزي.. حيث يمضي فترة تدريبية معهم.

غير ان ميتز يعتبر الخاسر الأكبر.. ربما اكثر من لنس.. فقد خسر الفريق العنابي «الجلد والسقط» كما يقولون.. بداية من هدافه دانيل بيريز.. الى مدافعه اوولي الذي غادر الى لورين الفريق الصاعد حاليا.

وكالعادة وفد الى البطولة الفرنسية نجوم جدد منهم مدربون.. حيث تولى البولندي هنري كاسبرجاك مدرب تونس السابق مسؤولية فريق باستيا الساحلي.. وجلب معه التونسي البرازيلي كلايتون. وضم اوسير الهداف البولندي كوجيا من جورنيك زابرج.. تعويضا عن رحيل هدافه ستيفان جيفاريش الى نيوكاسل الانجليزي.. وانضم الصربي بانيتش الى لوهافر من اتلتيكو مدريد.

ويلاحظ ان النجوم الجدد الذين قدموا الى البطولة ليسوا كلهم من افضل النجوم.. وإن كان البرتغالي اوشيانو (٣٥ عاما) هو اقدمهم حيث سيلعب مع تولوز.

وكعادة اي بطولة لابد ان يتألق فيها نجوم.. ويخفت فيها بريق نجوم.. وربما سيخفت قريبا بريق الهداف السابق جان بيير بابان الذي فاجأ الاوساط الفرنسية وقرر الانتقال من بوردو المشهور الى جونيجامب المغمور.. ورفض قبول عرض ناديه السابق مرسيليا وقال انه يحب التحديات الكبيرة.

كما يلاحظ ان موناكو وبعد استقرار مدربه الاسمر المحبوب جان تيجانا.. لم يحاول ضم الكثير من النجوم باستثناء صبري العموشي من اوسير.

ولكنه بالمقابل استغنى عن بعض من أهم لاعبيه مثل كارنوت.. والجزائري بن عربيه الذي انضم الى بوردو.. والاسكتلندي جون كولينز واشتراه ايفرتون الانجليزي.. بالاضافة الى ان لاعبيه الدوليين تيري هنري وديفيد تزيجاريه.. لازالا على رأس قائمة لاعبين مرشحين للرحيل الى أندية أكبر.

أما الأولاد الجدد.. اي الفرق الصاعدة حديثا الى البطولة.. فيبدو انهم لن يستمروا كثيرا باستثناء سوشو.. الذي كان يعرف في السابق بـ «بعبع» الفرق الكبرى والذي صعد بقيادة المدرب البوسني صالح هالزبيجيش الذي سبق ولعب في الثمانينات لنادي نانت الشهير.. ولكن المشكلة هي ان الفريق لا يملك لاعبين ممتازين.

الفريقان الآخران نانسي الذي ينتمي الى مقاطعة اللورين وهو اول ناد اشتهر به ميشيل بلاتيني سيكون موقفه صعبا ايضا خاصة انه لا يضم لاعبين كبارا.. ومرشح للعودة.. تماما مثله مثل لورين الذي ضم عددا اكبر من اللاعبين.. ولكنه ايضا جديد تماما وخبرة لاعبيه قليلة جدا.

رغم انتكاسة الالمان بمونديال فرنسا

الدوري الالماني ينطلق بميزانية قياسية ووجوه جديدة

■ مازال مشجعو كرة القدم يضمدون جراحهم بعد أداء المانيا الضعيف خلال مباريات كأس العالم فيما يلوح الدوري الاوروبي في الأفق وتتراجع الايرادات التجارية بعد أن كانت تناطح السحاب.

ومع ذلك فإنه لا يبدو أن الدوري الألماني قد فقد الكثير من زخمه قبل انطلاقه للمرة السادسة والثلاثين هذا الاسبوع وسط توسعات بأن فريق بايرن ميونيخ سيكون الأوفر حظا للفوز باللقب.

وفي نفس الوقت تخصص الأندية المختلفة ميزانيات قياسية لهذا الدوري حيث وصل مجموع ميزانيات الأندية الألمانية الى ٦٧٠ مليون مارك «أي حوالي ٣٧٥ مليون دولار» بزيادة نسبتها ١٠ في المائة عن العام الماضي.

وأمكن الوصول الى هذه الميزانية بعد أن رفع المشجعون الأساسيون للفرق استثماراتهم بنسبة ٣٨ في المائة لتصل الى ١٠٣ ملايين مارك.

وبالاضافة الى ذلك فقد تم بيع ٢٦٠ ألف بطاقة حضور للمباريات حتى الآن، ويأمل المنظمون أن يتجاوز الحضور عتبة ١٠ ملايين مشاهد للمرة الثانية.

وفي المقابل فإن بعض التواضع جائز لأن الدوري لا يستقطب عادة نجوم اللعبة الكبار الذين يفضلون أن يلعبوا حيث يتقاضون أجورا مرتفعة، أي في بريطانيا واسبانيا وايطاليا.

وقد اتفقت الأندية الألمانية الثمانية عشرة ١١٢ مليون مارك ألماني على شراء وجوه جديدة ولكن هذا المبلغ لا يزيد الا قليل عن المبلغ الذي حققته تلك الأندية من التنازلات عن اللاعبين وتنقلاتهم بين الأندية والذي وصل الى ١٠٦ ملايين مارك.

وقد دفع نادي باير ليفكوسن أعلى مبلغ للتعاقد مع لاعب واحد وهو ١٢ مليون مارك للاعب البرازيلي العالمي زي روبرتو.

وحصل نادي بوروسيا دورتموند الذي فاز بالدوري الألماني مرتين في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ وبكأس الأندية الأبطال في أوروبا في ١٩٩٦ على عدد قياسي من اللاعبين الجدد.

فقد دفع النادي ١٨ مليون مارك مع تسعة لاعبين جدد على رأسهم يشيرو سالو هداف منتخب توجو الوطني، ولكن النادي تقاضى في المقابل ٢٥ مليون مارك حتى ينضم ظهيره الأيسر يورج هلتريش الى فريق فيورنتينا.

والعجيب في الأمر أن دورتموند حصل مجانا على أحد أفضل اللاعبين وهو توماس هاسلر لاعب الوسط في نادي كارلسروهي، النادي الذي فقد تصنيفه في الدرجة الأولى.

ويعزز هاسلر لاعب الوسط أندرياس مولر على أمل أن يتمكن دورتموند من تجاوز الموسم الماضي السيىء بلاعبين جدد وبمدرب جديد هو مايكل سيكب.

أما أوتمار هيتزفيلد الذي كان صانع ألعاب بوروسيا في سنينه الذهبية. فقد انتقل الى ميونيخ حيث يعلن بتفاؤل ظاهر: «سنفوز باللقب».

ووافقه الرأي ١٤ لاعبا من زملائه مع توقعهم رغم ذلك نزالا مضنيا خاصة مع النوادي التي سبق لها ان فازت بالبطولة مثل كايزرسلاوتن ودورتموند وشتوتجارت وليفركوزن وسكالكي والتي تعتبر أبرز الأندية المنافسة.

وكان فريق ميونيخ قد فاز بكأس الأندية في الاسبوع الماضي بتغلبه على فريق شتوتجارت بأربعة أهداف مقابل لاشيء يرجع الفضل فيها الى مثلث من الأهداف التي سجلها جيوفاني البير.

وفضلا عن ذلك تمكن فريق ميونيخ مؤخرا من الحصول على صانع الألعاب ستيفان افنبرج الذي عاد الى ميونيخ من فريق مونخن جلادباخ.

وقال افنبرج: يجب أن يكون الفوز ممكنا ونحن نملك الفريق المناسب لانجاز ذلك.

ويضم فريق ميونيخ أربعة لاعبين أجانب فقط بالاضافة الى أربعة آخرين كهواة ـ وهذا أمر سيلاقي صدى طيبا بعد أن كثر الكلام عن ضرورة اعطاء المواهب الألمانية الشابة الفرصة. خاصة بعد ان مني المنتخب الألماني بلاعبيه المسنين نسبيا بلغة كرة القدم بخسارة فادحة حيث هزمه فريق كرواتيا بثلاثة أهداف للاشيء في المباريات قبل النهائية في كأس العالم.

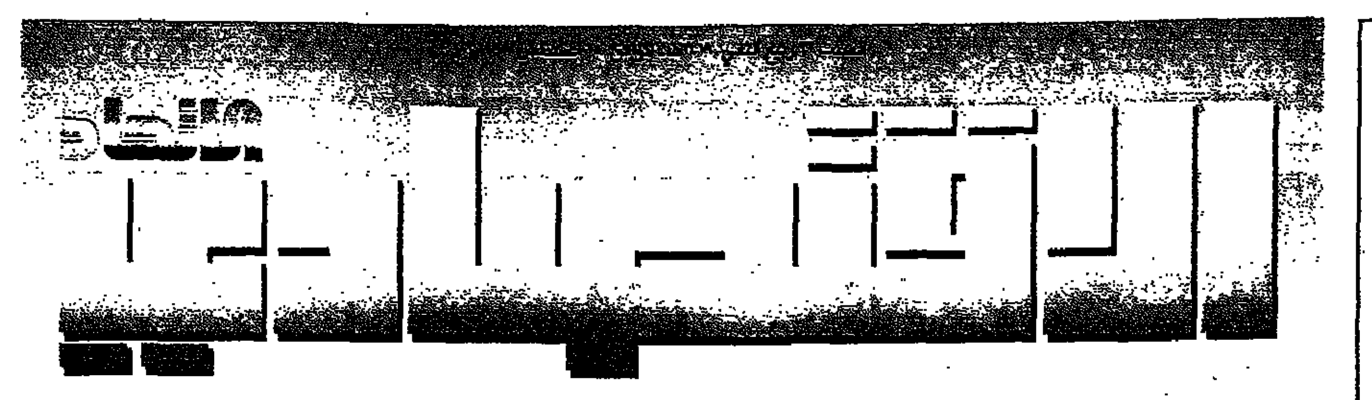
ومازال فريق ميونيخ القدم من مقاطعة بافاريا أشهر الأندية في ألمانيا وأظهر أحد استفتاءات الرأي ان اسم النادي يوازي في شهره اسم كوكاكولا.

ولكن يبدو أن فورة بيع الملابس الرياضية والمقتنيات الأخرى التي تحمل علامات الفريق قد وصل الى قمتها حيث انه ليس من المتوقع ان تتجاوز المبيعات هذا العام مبلغ الستين مليون مارك الذي تم تحقيقه في العام الماضي، وكما يقول المدير يولي هونيس فان «السوق قد تشبعت تماما».

وفي المقابل يعتمد نادي سكالكي على ١٤ من اللاعبين غير الألمان، ويأمل ذلك النادي الحائز على كأس اتحاد الأندية الأوروبية في عام ١٩٩٦ في استقطاب المزيد من المشجعين الجدد بعد تعاقده مع النجم التركي هامي مانديرالي خاصة وان عددا كبيرا من عشاق كرة القدم الأتراك يعيشون في تلك المنطقة.

أما نادي انتراكت فرانكفورت العائد الى الدوري بعقد ترقيته مع ناديي نورمبرج وفريبرج فلا يمكنه أن يأمل في زيادة مماثلة في عدد المشجعين نتيجة لتعاقده مع اللاعب الصيني تشين تشانج.

ولكن النادي كغيره من النوادي الألماني يأمل في أداء كروي خلال الدوري الذي ينتهي في ٢٩ مايو من العام القادم يعيد بعض اللمعة الى التفوق الألماني التقليدي في اللعبة بعد الانتكاسة التي منيت بها كرة القدم الألمانية في مونديال فرنسا.



اجتماع خليجي لبحث معوقات التبادل التجاري بين دول «التعاون»

■ أبوظبي: تبدأ في الخامس عشر من شهر سبتمبر القادم بالكويت اجتماعات لجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر يومين. وتبحث الاجتماعات معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس ومناقشة القواعد الموحده لتملك وتداول الاسهم مناقشة محاضر اللجان الفنية وخاصة محضر ممثلي اللجان الفنية وخاصة ممثلي وزارات التجارة. وستتم مناقشة توصية تأسيس هيئة المحاسبة والمراجعة بدول المجلس.

للمرة الأولى منذ ٦ أعوام

ارتفاع قياسي في سوق عمّان للأوراق المالية

عمان: سجل مؤشر سوق عمان المالي ارتفاعا بنسبة ٦,٢ بالمئة خلال الاسبوع الماضي للمرة الاولى منذ ستة اعوام وأغلق على ١٨٣,٦ نقطة. وفسر المحللون هذا الارتفاع بنشاط اسهم المصارف العربية التي سجلت ارباحا مهمة وانتقلت من ٢١٧,٥ دينار (٣٠٦,٧ دولار) في مطلع الاسبوع الى ٢٢٦,٥ دينار (٣١٩,٤ دولار). وانخفض حجم التبادل اليومي الى ١,٢ مليون دينار (١,٧ مليون دولار) بعدما كان ٣,٢ ملايين دينار (٤,٥ مليون دولار) في الاسبوع الماضي. (ا ف ب)

بزيادة نسبتها ٨٪

ارتفاع الميزانية المجمعة للمصارف الوطنية الى ١٥٧,٩ مليار درهم عام ١٩٩٧

■ حسن شرف:

■ ارتفعت الميزانية المجمعة للمصارف الوطنية بقيمة ١٢,٢ مليار درهم وبنسبة ٨٪ خلال عام حيث بلغت ١٥٧,٩ مليار درهم في نهاية العام الماضي مقابل ١٤٥,٧ مليار درهم في عام ١٩٩٦.

وذكر المصرف المركزي في نشرته ربع السنوية انه في جانب الاصول بلغ حجم النقد والودائع لدى المصرف ٧,٥٦ مليار درهم مقابل ٧,٨٨ مليار درهم كما بلغت قيمة الأرصدة لدى المصارف المقيمة ٤,٩ مليار درهم مقابل ٤,٣٦ مليار درهم توزعت بواقع ٥١٥ مليون درهم ودائع تحت الطلب وبإشعار قصير مقابل ٧٠١ مليون درهم وودائع وحسابات جارية بقيمة ٢٨٢ مليون درهم مقابل ٣٢٣ مليار درهم وشيكات برسم التحصيل ١٤ مليون درهم مقابل ٣٠ مليون درهم.

وبالنسبة لقيمة الأصول الأجنبية نقدا فقد ارتفعت بنسبة ٤٪ لتصل الى ٦٠,٤ مليار درهم في نهاية العام الماضي مقابل ٥٧,٥٧ مليار درهم في نهاية ١٩٩٦ وتوزعت خلال نفس الفترة بقيمة ٩٠٦ ملايين درهم صافي التعامل مع الفروع في الخارج مقابل ٦٠٦ ملايين درهم وأرصدة لدى المصارف الاخرى في الخارج بواقع ٣٨,٩ مليار درهم وأوراق مالية بقيمة ٩,٩ مليار درهم والائتمان لغير المقيمين ٩,٣ مليار درهم ونقدا بالعملات الاجنبية ٢٦ مليون درهم واصول اجنبية اخرى بقيمة ١,٢٢ مليار درهم.

أما فيما يتعلق بالائتمان والاستثمارات المحلية فقد زاد بنسبة ١٢٪ ليرتفع الى ٨٠,٠٨ مليار درهم في نهاية العام الماضي مقابل ٧١,١٥ مليار درهم في نهاية ١٩٩٦ حيث بلغت قيمة التسهيلات الائتمانية خلال الفترة نفسها حوالي ٧٨,٣ مليار درهم مقابل ٧٠,٠٢ مليار بزيادة نسبتها ١١٪ في حين بلغت قيمة الاستثمارات المحلية نحو ١,٧٦ مليار درهم مقابل ١,٥٦ مليار درهم بنسبة زيادة ١٢٪.

وفي جانب الخصوم بلغت قيمة الودائع النقدية حوالي ١٢,٠٢ مليار درهم في نهاية العام الماضي مقابل ١٠,٣٧ مليار في نهاية عام ١٩٩٦ حيث شملت ودائع تحت الطلب بالعملة المحلية بقيمة ١٠,٧ مليار درهم وشيكات مصرفية بواقع ٢٣٥ مليون درهم، أما الودائع شبه النقدية فقد ارتفعت خلال نفس الفترة بنسبة ٦٪ لتصل الى ٢٨,٤ مليار درهم مقابل ٢٦,٦ مليار درهم وشملت ودائع توفير بواقع ٥,٧٤ مليار درهم وودائع لأجل ٢٨,٤ مليار درهم وتأمينات تجارية بقيمة ٧٥٦ مليون درهم وودائع اخرى بالعملات الاجنبية بواقع ٨,٦٩ مليار درهم.

أما الخصوم الاجنبية فقد زادت ايضا بنسبة ٣٦٪ لتصل الى ٣٨,٨ مليار درهم مقابل ٣٠,٩ مليار درهم حيث تمثلت في ٢٩,٣ مليار درهم صافي التعامل مع الفروع في الخارج و ٧,٠٥ مليار درهم ارصدة المصارف الاخرى في الخارج و ١,٤٩ مليار درهم ودائع اخرى بالعملة المحلية والعملات الاجنبية و ٨٧٠ مليون درهم خصوم اجنبية اخرى، وبلغت قيمة ودائع الحكومة ٦,٧ مليار درهم في نهاية العام الماضي مقابل ٩,٥٦ مليار في نهاية العام الماضي مقابل ٩,٥٦ مليار في نهاية ١٩٩٦ بينما زادت الخصوم غير المصنفة لتصل الى ٣١,٦٦ مليار درهم مقابل ٢٩,٦٧ مليار درهم والحسابات النظامية الى ٩٦,٧٩ مليار درهم مقابل ٩٢,٥٥ مليار درهم.

سوق الأسهم.. «وجري الوحوش»

■ محمد رشيد:

■ أدت الطفرة التي شهدتها سوق الأسهم المحلية مؤخرا الى جذب العديد من المستثمرين الجدد وبالتالي توسيع قاعدة التداول بين المتعاملين ومن الملاحظ ان بعض المستثمرين يفتقد أبسط أسس وقواعد التعامل في السوق والتي من أهمها الالتزام بالكلمة التي يعطيها للبائع أو المشتري.. فعلى سبيل المثال نجد مستثمرا يرغب في بيع أسهم معينة لديه فيحاول أن يسوقها عبر مكاتب الوساطة المحلية والمرخصة من قبل المصرف المركزي املا في الحصول على أفضل العروض.. وعندما يجد عرضا مناسبا ومغريا فإنه يقوم رأسا باعطاء كلمة ووعد للوسيط بأنه قادم اليه في أسرع وقت لإتمام اجراءات البيع أو الشراء، وبالتالي فان الوسيط يقوم بناء على الكلمة التي أكدها العميل له باجراء اتصالاته مع مستثمر آخر كان قد طلب نفس الكمية تقريبا من الأسهم التي عرضها أخونا المستثمر الأول على الوسيط فيأتي ذلك المستثمر الذي يرغب في شراء الكمية ومعه النقود التي تغطي قيمة الأسهم وينتظر البائع الذي وعد الوسيط وأعطاه كلمة بأنه قادم اليه لتخليص الاجراءات.. وتطول مدة الانتظار فيقوم الوسيط باجراء اتصال سريع للبائع للاستفسار عن سبب تأخيره فيعتذر له بأن ظروفا خاصة أخرته عن المجيء في الوقت المناسب ويعد بأنه في طريقه الان الى مكتب الوساطة.. وينتظر العميل الآخر طويلا ويرتشف فناجين القهوة واحدا تلو الآخر.. والوسيط في وضع لا يحسد عليه فهو محرج لأن البائع قد تأخر عليه فيقوم باجراء اتصال آخر به فيجد «الموبايل» مغلقا فيزداد وضعه حرجا ويتصبب عرقا وخاصة ان العميل تأتيه عروض اخرى قد تكون مناسبة من خلال «الموبايل» ولكنه أعطى وعدا للوسيط وكلمة لابد ان يلتزم بها.. فيستمر في الانتظار ولكن لا حياة لمن تنادي.. فأخونا البائع قد وجد عرضا آخر أفضل ربما يكون بمقدار فلس واحد فقط لا غير ولكن الشيطان شاطر فيخلف البائع وعده ضاربا بالكلمة التي اعطاها الوسيط عرض الحائط في سبيل تحقيق ربح اكبر حتى ولو كان بسيطا غير مبال بذلك المستثمر الذي قام باضاعة وقته كله وهو جالس في مكتب الوساطة على أمل إتمام الصفقة.. هذا مثال بسيط لما يجري يوميا في تعاملات سوق الأسهم المحلية.. فاعطاء الوعود ثم التراجع عنها أصبحت ظاهرة سلبية يومية تعاني منها مكاتب الوساطة التي تصبح في النهاية هي الضحية الحقيقية.. فالعميل الملتزم يقول انا لا أعرف فلانا أو فلانا أنا جئت لهذا المكتب لتخليص المعاملة وليس لتضييع الوقت، ويلزم المكتب «الضحية» بالتصرف بأي طريقة كانت حتى يحصل على ما أراد والا فان العميل الملتزم لن يتعامل أبدا مع هذا المكتب مرة أخرى وسيقوم بإعطاء صورة سيئة عن المكتب والوسطاء العاملين فيه لأصدقائه من المستثمرين في السوق.

ان ما نريد الوصول اليه هو ان الالتزام بالوعد وبالكلمة الصادقة ضرورة في تعاملات سوق الأسهم ويجب ان يعلم البائع او المشتري ان الاسعار تتغير كل ثانية وليس كل يوم فلذلك الالتزام بالوعد أمانة في أعناق جميع المتعاملين في سوق الأسهم.. ونحن ندعو الجميع للمساهمة في نجاح السوق وليعلم كل مستثمر أن نصيبه وربحه محدد له سلفا من قبل الخالق عز وجل وانه «لو جرى جري الوحوش غير رزقه المكتوب لن يحوش».



شهدت الاسهم الروسية امس الاول واحداً من أسوأ أيامها لكنها عوضت جزءاً من خسائرها امس. وارتفع مؤشر «ار تي اس اي/ انترفاكس» الى ١٠٥,٣١ نقطة في معاملات خفيفة. وانخفضت عائدات سندات الخزانة قصيرة الاجل كثيراً. لكن تم تداول الروبل عند ٦,٢٨/٦,٣٦ مقابل الدولار. (أ ب)

على هامش المعرض العالمي للمواد الغذائية

«اكسبو» الشارقة ينظم ندوة حول تقنيات صناعة الغذاء

■ الشارقة - الاتحاد: يستضيف مركز اكسبو الشارقة خلال شهر اكتوبر القادم ثلاثة معارض هامة الاول المعرض العالمي للمواد الغذائية ويقام في الفترة من الرابع وحتى التاسع من اكتوبر القادم تحت رعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية في الدولة والاتحاد العربي للصناعات الغذائية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وقال السيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض في اكسبو ان هذا المعرض سوف يشهد مشاركة متميزة لفعاليات وهيئات رسمية وحكومية وخاصة محلية وعالمية من المملكة العربية السعودية والبحرين واسبانيا والمانيا وايطاليا وايران وباكستان وسريلانكا والهند وبريطانيا وهونج كونج بالاضافة للعديد من الشركات المحلية الرائدة في مجال صناعة المواد الغذائية الطازجة والمجمدة والمعلبة والحبوب والبقوليات ومنتجات اللحوم والدواجن ومنتجات الالبان والمياه الغازية والعصائر والمشروبات الخفيفة والات تحضير وتجهيز المواد الغذائية وتعليبها ومستلزماتها.

واضاف بن دخين ان المعرض يعتبر من المعارض الهامة على صعيد منطقة الخليج لجميع القطاعات التجارية والصناعية والاقتصادية وحتى الشعبية لما يحتله الواقع الغذائي والمتطلبات الغذائية في مجتمعاتنا من اهمية خصوصا بعد ظهور العديد من الطرق الحديثة في انتاج وتحضير الطعام ولما تحفل به المنطقة من تنوع في الاذواق ومن هذا المنطلق يجتذب المعرض سنويا العديد من التجار والمصنعين الذين يرغبون في طرح منتجاتهم الجديدة ودراسة مدى تجاوب القطاع الاستهلاكي معها بالاضافة لاتاحة فرص جيدة لعقد اللقاءات المفيدة لمناقشة الواقع الغذائي وتدارس الوسائل والسبل وتبادل وجهات النظر بغية الوصول الى الاستقرار والاكتفاء الذاتي وتوفير الامن الغذائي للدول الخليجية والعربية بشكل عام.

كما سيقام على هامش المعرض ندوة يشارك فيها عدد من الخبراء لمناقشة وعرض احدث التقنيات العالمية المستخدمة في صناعة المواد الغذائية وغيرها.

وذكر ان المعرض الثاني في شهر اكتوبر هو المعرض العالمي الرابع للسيارات ويقام خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٨ اكتوبر وبدعم من غرفة تجارة وصناعة الشارقة واتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية وسيتم خلاله ازاحة الستار عن موديلات عام ١٩٩٩ بالاضافة الى طرح سيارة سبور فرنسية فاخرة لاول مرة داخل الاسواق.

واوضح بن دخين انه يعد اكبر معرض للسيارات في الدولة لهذا العام ويجذب العديد من المشاركات المحلية والدولية في مجال السيارات المتنوعة السيدان والصالون والدفع الرباعي والدراجات النارية بالاضافة الى قطع غيار واكسسوارات وزينة السيارات والاطارات والبطاريات والزيوت والشحوم واصباغ السيارات وخدمات التمويل والتأمين وتأجير السيارات.

واشار الى ان معظم وكالات السيارات في الدولة تحرص على الاشتراك في هذا المعرض والذي يعد مناسبة جيدة لطرح الموديلات الجديدة وللالتقاء مع الزوار للتعرف عن قرب على السيارات الجديدة وغيرها ومن بين الاسماء المعروفة في عالم السيارات المشاركة هذه السنة تويوتا ونيسان ولكزس وفولكس واجن والمرسيدس ورنج روفر وبي ام دبليو وسكودا وبنز وفنتشوري وشيفورليه وسانج يونج وهايونداي وسوزوكي وغيرها كما ويجذب المعرض عددا من المشاركات الدولية في مجال قطع غيار واكسسوارات السيارات من سنغافورة وايران والمملكة المتحدة والكويت ولبنان وماليزيا وبلجيكا والولايات المتحدة الامريكية والسعودية والهند.

وسيشهد المعرض عدة فعاليات وانشطة مصاحبة منها عرض للسيارات الكلاسيكية القديمة وسباقات مهارات القيادة وعرض لانظمة اي بي اس وهي انظمة منع انقفال العجلات والتي سيسمح للجمهور لاشتراك بها لاول مرة على مستوى الدولة.

العجز في الموازنة تراجع الى ٤٠,١ مليون ريال

٢,٩٪ نسبة النمو في اجمالي الناتج المحلي لسلطنة عمان في عام ١٩٩٧

■ مسقط: تشير التقديرات الاولية الى ان اجمالي الناتج المحلي للسلطنة بالاسعار الجارية قد سجل نموا بلغ معدله (٢,٩) بالمئة في عام ١٩٩٧ بالمقارنة بمعدل نمو بلغ نحو (١١) بالمئة في عام ١٩٩٦.

ويعزى ذلك الى انخفاض الناتج المحلي للقطاعات النفطية (النفط والغاز الطبيعي) بنسبة (٢,١) بالمئة في عام ١٩٩٧ بالمقارنة بزيادة بلغت نسبتها (٢١,٩) بالمئة في عام ١٩٩٦ وذلك نتيجة لانخفاض اسعار النفط بصفة اساسية بينما زاد الناتج المحلي للقطاعات غير النفطية بنسبة (٦,٢) بالمئة مقابل زيادة بلغت نسبتها (٤,٤) بالمئة في عام ١٩٩٦ وكان ذلك محصلة زيادة القيمة المضافة لكافة الانشطة غير النفطية باستثناء صناعة المنتجات النفطية المكررة وبعض الخدمات.

وأوضح التقرير السنوي الصادر عن البنك المركزي العماني الى ان تحسنا ملحوظا طرأ على المركز المالي للحكومة خلال عام ١٩٩٧ حيث انخفض العجز في الموازنة العامة للدولة من (٣٦٣,٥) مليون ريال عماني في عام ١٩٩٦ الى (٤٠,١) مليون ريال عماني في عام ١٩٩٧.

ويعزى ذلك بصفة اساسية الى زيادة ايرادات الحكومة بنسبة كبيرة بلغت (١٤,٢) بالمئة حيث بلغت (٢٢٦٧,٢) مليون ريال عماني نتيجة لزيادة صافي ايرادات النفط بنسبة (١٨,٧) بالمئة ليصل الى (١٧٤٨,٩) مليون ريال عماني في عام ١٩٩٧ اما الانفاق العام فقد زاد ولكن بنسبة اقل من نسبة زيادة الايرادات حيث زاد بنسبة (٥) بالمئة ليصل الى (٢٣٦٧,٣) مليون ريال عماني في عام ١٩٩٧. ويعزى بطء معدل نمو الانفاق العام الى الاجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال عام ١٩٩٧ للحد منه ولقد أسفر ذلك عن انخفاض المصروفات الجارية بنسبة ضئيلة بلغت (٠,١) بالمئة لتصل الى (٢٣٦٧,٣) مليون ريال عماني وانخفاض المصروفات الاستثمارية بنسبة (٤,٩) بالمئة لتصل الى (٣٨٣,٧) مليون ريال عماني بينما تركزت الزيادة في بند مساهمات ودعم القطاع الخاص الذي زاد بنسبة كبيرة ليصل الى (٨٨,١) مليون ريال عماني في عام ١٩٩٧ مما يؤكد اهتمام الحكومة الواضح بتعزيز النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص.

واشار التقرير الى ان تمويل العجز قد تم بصفة اساسية عن طريق سحب مبلغ (٦٠) مليون ريال عماني من أرصدة الدولة (الاحتياطيات) و (٢٠٠) الف ريال عماني من سندات التنمية الحكومية وصافي معونات (منح) بلغ (١١,٨) مليون ريال عماني في حين بلغ صافي القروض الحكومية المسددة (٣٠,٧) مليون ريال عماني في عام ١٩٩٧.

وحول التطورات النقدية والمصرفية اشار التقرير الى ان عام ١٩٩٧ شهد تحسنا في عرض النقد بمعناه الضيق وكذلك في معناه الواسع (السيولة المحلية) فقد زاد عرض النقد بمعناه الضيق بنسبة (٧,٣) بالمئة ليصل الى (٥٣٩) مليون ريال عماني في عام ١٩٩٧ حيث زاد مقدار النقد خارج الجهاز المصرفي بنسبة (٤,٨) بالمئة كما زادت الودائع تحت الطلب بالريال العماني بنسبة (٩,٥) بالمئة اما عرض النقد بالمعنى الواسع (السيولة المحلية) فقد زاد بنسبة (٢٤,٥) بالمئة ليصل الى (٢٠٣٤,٢) مليون ريال عماني في نهاية عام ١٩٩٧.

ويعزى ذلك الى زيادة شبه النقد بنسبة (٣٢,١) بالمئة بالمقارنة بمستواه في عام ١٩٩٦ وكانت زيادة شبه النقد محصلة لزيادة صافي الاصول المحلية (الائتمان) بنسبة (٣٧) بالمئة والتي نتجت بصفة اساسية من الزيادة الكبيرة في حجم الائتمان الممنوح للقطاع الخاص وذلك بالاضافة الى زيادة الاصول الاجنبية لكل من البنك المركزي العماني والبنوك التجارية.

وقد طرأ تغير ملحوظ على متوسط أسعار الفائدة على الودائع خلال عام ١٩٩٧ حيث ارتفع من (٤,١) بالمئة سنويا في عام ١٩٩٦ الى (٤,٨) بالمئة في عام ١٩٩٧ فلقد زاد متوسط اسعار الفائدة على الودائع بالعملة المحلية تقريبا بنفس المعدل بينما زاد متوسط اسعار الفائدة على ودائع العملة الاجنبية (ومعظمها بالدولار الامريكي) من (٤,٢) بالمئة الى (٤,٦) بالمئة في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ على التوالي.. اما المتوسط المرجح لاسعار الفائدة على القروض فقد ارتفع من (٨,٨) بالمئة الى (٩) بالمئة سنويا في عام ١٩٩٧ وتقلص الهامش (الفرق ما بين متوسط اسعار الفائدة على القروض ومتوسط اسعار الفائدة على الودائع) من (٤,٧) بالمئة و (٤,٢) بالمئة في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ على التوالي.

واظهرت ربحية البنوك التجارية تحسنا ملموسا خلال العام الماضي ونوه التقرير الى ان البنك المركزي العماني استمر في مراقبة التطورات على الساحة المصرفية والمالية خلال عام ١٩٩٧ مشيرا الى انه قام بتوجيه البنوك الى اتباع سياسة عدم الافراط في منح قروض لغرض تمويل عمليات شراء الأسهم تخل بالتوازن المطلوب بين العرض والطلب ولهذا الغرض قام باصدار تعليمات ارشادية للبنوك بشأن هذه القروض.

«العمانية»

زيادة تدريجية في مبيعات المشغولات الذهبية في الأسواق المحلية

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت مبيعات المشغولات الذهبية والمجوهرات في الاسواق المحلية بنسبة ٣٪ خلال الاسبوع الماضي بعد ان كانت قد ارتفعت بنسبة ٥٪ خلال الاسبوع قبل الماضي لتصل بذلك اجمالي الزيادة خلال الاسبوعين الماضيين الى ٨٪ وسط توقعات باستمرار الارتفاع التدريجي حتى بداية اكتوبر المقبل حيث تبدأ الحركة في التزايد بشكل كبير مع عدد من المسافرين الى الخارج وبدء موسم المعارض الدولية المقامة في دبي.

وذكرت مصادر الاسواق ان معظم الزيادة التي تحققت خلال الاسبوعين الماضيين كانت بسبب زيادة اقبال مواطني دول مجلس التعاون على زيارة فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ حيث كان الخليجيون هم معظم زوار السوق خلال الاسبوع الماضي يليهم الهنود والمقيمون العرب ثم الأجانب.

وقال تجار بالسوق ان أعلى معدل للحركة خلال الاسبوع الماضي كان يوم الخميس حيث تزايدت اعداد الخليجيين في السوق بشكل ملحوظ وكان معظمهم من السعوديين والقطريين الذين يزورون دبي في عطلة نهاية الاسبوع.

واشار التجار الى ان أعلى معدل للطلب كان على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ وعيار ٢١ وكانت التصميمات البحرينية والمحلية والسعودية هي اكثر التصميمات تفضيلا من قبل المشترين وتركز الطلب على الاساور الأطقم والمشغولات الذهبية الخفية التي تصلح كهدايا وبعض المشغولات المطعمة بالماس والأحجار الكريمة.

أما الفضية فكان حظها افضل من مبيعات المشغولات الذهبية حيث ارتفعت بنسبة ٢٠٪ وقال تجار بالسوق ان انخفاض اسعار المشغولات الفضية بالمقارنة مع اسعار الذهب هو العامل الرئيسي لارتفاع مبيعاتها ويأتي بعد ذلك عامل القدرة الشرائية لبعض مشتري الفضة وكونها اكثر تفضيلا من قبل الزوار الأجانب للسوق.

واستقرت اسعار الذهب في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي وبلغ سعر الأونصة ٢٨٥ دولاراً امريكياً أي مايعادل ١٠٧٠ درهما وكان سعر الذهب زنة ١٠ تولات يوم السبت الماضي ٣٩٩٥ درهما واستمر على نفس المعدل يوم الاحد وانخفض يوم الاثنين الى ٣٩٦٥ واستمر في الانخفاض الى ٣٩٥٥ يوم الثلاثاء ثم عاود الارتفاع يوم الاربعاء الى ٣٩٦٠ ثم الى ٣٩٦٥ يومي الخميس والجمعة.

١,٧ مليار ريال ودائع القطاع الخاص في البنوك بسلطنة عمان

■ مسقط: بلغت القيمة الاجمالية للنقد المتداول في السلطنة خلال الخمسة الاشهر الاولى من العام الحالي (٢٨٣,٦) مليون ريال عماني مقابل (٢٧٨,٢) مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ بنسبة زيادة قدرها (١,٩) بالمئة.

وسجلت السيولة المحلية بالمعنى الواسع عرض النقد بمعناه الضيق شبه النقد المتمثل في ودائع التوفير والاجل بالريال العماني وودائع بالعملات الاجنبية وودائع اخرى ارتفاعا بمقدار (١٢,٨) بالمئة حيث بلغت بنهاية شهر مايو من العام الحالي (٢٠٣٢,٢) مليون ريال عماني مقارنة بـ (١٨٠١,٧) مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي.

كما سجلت ودائع القطاع الخاص بالبنوك التجارية خلال نفس الفترة من العام الحالي نسبة ارتفاع قدرها (١٥,١) بالمئة حيث بلغت (١٧٢٦) مليون ريال عماني مقارنة بـ (١٥٠٠,٢) مليون ريال عماني بنهاية شهر مايو من العام الماضي ١٩٩٧. كما ارتفع اجمالي قروض القطاع الخاص بالبنوك التجارية منذ شهر يناير وحتى نهاية شهر مايو من العام الحالي بنسبة (٣٣,٨) بالمئة حيث بلغت (٢٣٨٤,٤) مليون ريال عماني مقارنة بـ (١٧٨٢,٢) مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧.

«العمانية»

السعودية تضاعف نسبة خفض مبيعاتها من النفط في سبتمبر

■ دبي: توقع متعاملون تلقى اسواق النفط الخليجية دعما الاسبوع الحالي بعد اعلان السعودية خفض حوالى ١٨ في المائة من صادراتها النفطية فى سبتمبر القادم. ورغم توقع ارتفاع العلاوات السعرية فى التعاملات الفورية على شحنات ابوظبي وعمان وقطر لآخر سبتمبر واكتوبر الا ان المعروض في السوق مازال كبيرا وسيكون من حسن الحظ اذا استطاع الافلات من وضعه الحالي وهو أسوأ حالاته خلال عشر سنوات.

وتعليقا على قرار شركة ارامكو الذي سيخفف عن كاهل السوق العالمي المتخم بحوالى مليون برميل يوميا قال متعامل «انه تحرك في الاتجاه الصحيح.. فمع تراجع المعروض السعودى سنشهد عملاء خاصة من آسيا يبحثون عن بدائل».

وتبيع ارامكو حوالى ٢,٨ مليون برميل يوميا الى آسيا وهي أكبر أسواقها الاقليمية. وتعهدت السعودية بخفض انتاجها ٧٧٥ الف برميل يوميا طبقا لاتفاقين منفصلين العام الحالي.

وبلغ سعر خام دبي القياسي في المنطقة ١١,٦٠ دولار تسليم سبتمبر بارتفاع ٣٠ في المائة بعد اعلان قرار ارامكو الا انه مازال يقل ثلاثة دولارات عن سعره قبل اسبوع و٣٦ في المائة عن متوسط سعره العام الماضي.

وحذر متعاملون آخرون من انه ربما يتعين على بقية اعضاء اوبك تنفيذ تعهداتهم الخاصة بالخفض وفق اتفاقين سابقين بالكامل.

وقال احد المتعاملين الخليجيين ان العام الحالي سيصبح عاما لن يرغب المنتجون في تذكره.

وتراجعت اسعار نواتج التقطير الوسيطة في الخليج بأكثر من ٤٠ في المائة من معدلها السنوى وبانخفاض عن ادنى مستوى سجلته منذ عشرة اعوام مدفوعة بضعف اداء الخام وهبوط استخدام المنتجات الآسيوية اثر التراجع الاقتصادي للمنطقة. ويرى متعاملون ان السبب الوحيد لاستقرار العلاوات السعرية في سوق نواتج التقطير الوسيطة هو زيادة حجم مشتريات شركة النفط الهندية «اي او سي» فضلا عن الاصلاح المنتظر لمصفاة تكرير الكويت.

ولم تتأثر أسواق النفط بمطالبة الكويت والسعودية مؤخرا للمنتجين بالاستعداد لجولة قادمة من تخفيض الانتاج بينما ركزت الاسواق على انخفاض مستويات المخزون وضعف الطلب الآسيوى.

وتجاهلت الأسواق أيضا تجدد التوترات بين الولايات المتحدة والعراق حول التفتيش على الاسلحة وانباء العملية الجراحية التى أجراها الملك فهد عاهل السعودية.

(رويترز)

٣٤ مليار دولار قيمة صفقات الاندماج في الأسواق الناشئة

■ أدت معدلات الانخفاض الشديد في أرباح الشركات وعمليات الخصخصة وبرامج الاصلاح الاقتصادي وفق وصفات صندوق النقد الدولي الى دفع وتعزيز حركة الاندماج والاستحواذ في الاسواق الناشئة خلال النصف الاول من هذا العام.

وبلغ اجمالي عدد الصفقات التي تمت خلال هذه الفترة حوالي ١١٩ صفقة بقيمة اكثر من ٥٠ مليون دولار مقارنة بحوالي ٧٢ صفقة لنفس الفترة من العام الماضي وحوالي ٨٨ صفقة في النصف الثاني لعام ١٩٩٧.

وذكر بنك الاستثمار البريطاني ان القيمة الاجمالية لهذه الصفقات لم تتجاوز ٣٤ مليار دولار بسبب الهبوط الشديد في قيمة العملات الوطنية.

وأوضح البنك ان المؤسسات الغربية سيطرت على ٨٥٪ من مجموع الصفقات وسط تكهنات باستمرار الاتجاه التصاعدي لحركة الاندماج والاستحواذ في الدول النامية.

وقال لورنس هيورث مدير قسم الاسواق الناشئة في البنك: ان الاهتمام الشديد من قبل المؤسسات الاستثمارية بالأسواق الناشئة يقابله في الجانب الآخر مواقف مديري محافظ الاستثمار الغربية والمستثمرين الذين احجموا عن الاقتراب من اسواق الاسهم الناشئة.

واضاف: هناك شعور قوي بالمخاطر وسط الشركات متعددة الجنسيات بأنها قد تفقد الفرصة في الاستثمار للابد اذا لم تنتهزها الآن.

وشكلت امريكا اللاتينية اكثر الاسواق جاذبية لصفقات الاندماج والاستحواذ خلال تلك الفترة اذ بلغت حوالي ٤٦ صفقة بقيمة ١٦ مليار دولار وسجلت آسيا حوالي ٤٥ صفقة بقيمة ١١ مليار دولار فيما نالت شرق اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا ٢٨ صفقة بقيمة ٣ مليارات.

وسيطر القطاع المالي على صدر القائمة اذ بلغت قيمة صفقاته حوالي ٧,٥ مليار دولار تلاه قطاعا الاتصالات والطيران بقيمة ٥,٤ مليار دولار ثم الخدمات بقيمة ٢,٩ مليار دولار.

وفي آسيا جذبت كوريا الجنوبية وتايلاند انظار واهتمام الشركات العالمية، وشهدت سوق الاندماج الكورية حوالي ١٥ صفقة بقيمة ٥,٤ مليار دولار مقابل ١٥ صفقة بقيمة ٢,٢ مليار دولار في تايلاند.

ونالت الارجنتين نصيب الاسد من الصفقات التي تمت في امريكا اللاتينية اذ بلغت قيمة صفقاتها حوالي ٧,٢ مليار دولار تلتها البرازيل بقيمة ٥,٢ مليار دولار.

وبلغت قيمة استثمارات الشركات الامريكية في هذه الصفقات حوالي ٣,١ مليار دولار في آسيا مقابل ١,٩ مليار دولار في امريكا اللاتينية.

عن: «فاينانشيال تايمز»

الصرافة المصرية فى أسبوع

الجنيه يحقق مكاسب امام العملات الاوروبية

الدولار يتماسك رغم زيادة المعروض في سوق الصرافة المصرية

■ القاهرة - الاتحاد: حقق الجنيه المصري بعض المكاسب امام العملات الاوروبية فى سوق الصرافة المحلية فى حين استطاع الجنيه المحافظة على سعر شبه مستقر امام الدولار الامريكي.

وقال صيارفة ان سعر الدولار تماسك عند ٣٤١,٥ قرش و٣٤١,٨ قرش للشراء ومابين ٣٤٢ و٣٤٢,٢ قرش للبيع وهى نفس المستويات السعريه له منذ فترة ليست قصيرة وذلك على الرغم من الحديث عن نقص فى حجم المعروض النقدى من الدولار فى السوق.

الا ان الموسم الصيفى الحالى شهد قدوم اعداد كبيرة من السائحين العرب قدرت بنحو ٤٠٠ الف سائح بالاضافة الى افواج من السائحين الاجانب خاصة من الاتحاد السوفيتي .. بجانب المصريين العاملين بالخارج الذين يقضون فترات الاجازات الصيفية .. وكل هذه الاعداد لابد من ان تزيد من حجم المعروض من الدولار والعملات الاجنبية بالسوق.

وقال مصرفيون ان بنوك وشركات صرافة وغيرها يحتفظون بالدولار ولا يطرحونه للبيع مما ادى الى تماسك سعر الدولار عند المستويات السعرية الحالية ومنذ فترة ليست قصيرة.

اما العملات الاوروبية التى تعرضت للانخفاض امام الدولار بالاسواق الدولية .. فقد انخفضت ايضا امام الجنيه المصري وتم تداول المارك الألماني بسعر ١٨٩,٣٢ قرشا للشراء و١٩٣,٠٣ قرشا للبيع بالمقارنة مع ١٩١ قرشا للشراء و١٩٤,٧٤ قرشا للبيع فى الاسبوع قبل الماضي، وواصل الفرنك الفرنسي تراجعه ليستقر عند ٥٦,٤٦ قرش للشراء و٥٧,٥٦ قرش للبيع بالمقارنة مع ٥٦,٩٧ قرش للشراء و٥٨,٠٨ قرش للبيع. وانخفض ايضا الجنيه الاسترليني ليسجل ٥٤٩,٦٢ قرش للشراء و٥٦٠,٣٩ قرش للبيع بالمقارنة مع ٥٥١,٦٢ قرش للشراء و٥٦٢,٤٢ قرش للبيع وسار الفرنك السويسري عكس باقى العملات الاوروبية حيث ارتفع الى ٢٢٧,١٤ قرش للشراء و٢٣١,٥٩ قرش للبيع بالمقارنة مع ٢٢٦,٨٥ قرش للشراء و٢٣١,٣ قرش للبيع.

وعلى صعيد العملات العربية استقر سعر درهم الامارات عند ٩٢ قرشا للشراء و٩٣,٨ قرشا للبيع كما استقر سعر الريال السعودي ايضا عند ٩٠,٠١ قرش للشراء و٩١,٨٧ قرش للبيع، أما الدينار الكويتي فقد انخفض بشكل طفيف الى ١٠,٩٩٦ جنيه للشراء و١١,٢١١٠ جنيه للبيع مقارنة مع ١١,٠١١٤ جنيه للشراء و١١,٢٢٧١ جنيه للبيع كما استقر سعر الريال العماني عند ٨,٧٧٧ جنيه للشراء و٨,٩٤٩٦ جنيه للبيع وهي نفس اسعار الاسبوع قبل الماضى.

٣٩٧ مليون دولار واردات المغرب السلعية في الربع الاول من العام الحالي

■ الرباط: ذكرت النشرة الشهرية لمكتب التبادل السلعى الرسمي ان واردات المغرب من السلع ومن بينها الحبوب ارتفعت اكثر من ٦٠ فى المئة الى ٣٩٧ مليون دولار في الربع الاول من ١٩٩٨ مقارنة بنفس الفترة من ١٩٩٧.

وأفادت النشرة الموزعة أمس الأول ان المملكة استوردت ١ر٦ مليون طن من السلع الاولية قيمتها ٨ر٣ مليار درهم (٣٩٧ مليون دولار) منها مليون طن من الحبوب فى الشهور الثلاثة الاولى.

وذكرت النشرة ان واردات السلع الاولية فى نفس الفترة من ١٩٩٧ سجلت ٨٦٩٩٤١ طنا.

واستقرت واردات السكر الخام عند ١٥٦ الف طن بتكلفة ٤٢١ مليون درهم من يناير كانون الثانى الى مارس اذار ١٩٩٨ بانخفاض طفيف عن ١٨١ الف طن قيمتها ٤٥٤ مليون درهم فى نفس الفترة من العام الماضى.

(رويترز)

سوق الأسهم المحلية في أسبوع

ارتفاع قياسي لـ «إعمار» و «الواحة» بعد أنباء عن زيادة محتملة في رأسمال الشركتين

نشاط مكثف على أسهم «الخدمات».. و «أبوظبي الاسلامي» يتألق

عبد الرحيم الفهيم — محمد أبو قلبين — محمد علي ياسين

■ شهدت سوق الأسهم المحلية خلال تعاملات الأسبوع الماضي مفاجآت عديدة حيث تبدل الحال عما كان عليه خلال الأسبوع قبل الماضي والذي شهد ركودا وهدوءا نسبيا من حيث التداول.. وحقق سهم «إعمار» نجم التداولات ارتفاعا مستمرا بدأ منذ مطلع الأسبوع حيث تم تداول السهم بسعر ٤٥ درهما ثم ٥٢ درهما في وسط الأسبوع ليستقر عند ٥٨ درهما في نهاية الأسبوع.. وواصلت الأسهم الحديثة وخاصة أسهم قطاع الخدمات طفرتها السعرية بسبب الارتفاع الكبير في حجم الطلبات ومحدودية عروض البيع.

بنك أبوظبي الوطني

وقال مصدر مسؤول في دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٧٣،٧٩ نقطة الأسبوع الماضي من ٤٥٦٧٠٤٨ الى ٤٦٤٧٠٢١ نقطة. وقد شهد السوق تداولات بكميات تجارية على أسهم معظم الشركات وخاصة الجديدة منها. وقد استمر سهم شركة «اعمار» العقارية نجم التداول حيث تركز الطلب على اسهم الشركة بسعر بلغ ٥٧ درهما للسهم. وطلب سهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ٥٢ درهما للسهم وسهم الشركة الوطنية للتبريد المركزي «تبريد» بسعر بلغ ٢٤ درهما للسهم. وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي فقد بلغ في آخر التداولات سعر ٦٤ درهما للسهم مع شدة الطلب وقلة في العرض. وسهم شركة «مناسك» فقد لامس حافة الـ ٢٧ درهما للسهم الواحد. أما الأسهم التقليدية فقد راوحت مكانها واستقرت أسعارها عند هذه المستويات:

مؤسسة الامارات للاتصالات بسعر ١٦٧٥ درهما للسهم. بنك أبوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم. بنك أبوظبي التجاري ١٠٠٠ درهم. بنك الامارات الدولي ٦٥ درهما. بنك الشارقة الوطني ٣٥ درهما. واستقر سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين عند مستوى ١٧٠ درهما للسهم. وسهم شركة التأمين عند سعر ١٢٠٠ درهم للسهم وسهم شركة الظفرة للتأمين عند سعر ٨٢٥ درهما للسهم. وتم تداول كميات تجارية من أسهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٥٦ درهما للسهم. وأسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ٥٢ درهما للسهم. وأسهم شركة «تبريد» بسعر تراوح مابين ٢٣ الى ٢٤ درهما للسهم. وتم تداول كميات من أسهم شركة «مناسك» بسعر ٢٦ الى ٢٧ درهما للسهم. وتم تداول كميات من أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٢٥ درهما للسهم وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٦٤ الى ٦٥ درهما للسهم وأسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم للسهم.

ومن المتوقع أن تكون بداية الأسبوع المقبل بداية نشطة نسبة الى حجم التداول الذي شهده سوق الأسهم خلال الأيام القليلة الماضية. ويعزى ذلك الى قرب عودة كبار المستثمرين من اجازاتهم الصيفية.

الهامور للأسهم

وأشار عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت خلال تعاملات الأسبوع الماضي مفاجآت عديدة حيث تبدل الحال عما كان عليه خلال الأسبوع قبل الماضي والذي شهد ركودا وهدوءا نسبيا من حيث التداول.

وقاد سهم «اعمار» نجم تعاملات الأسبوع تداولات نشطة حيث ارتفع الطلب وبشكل مفاجئ على السهم ليبدأ ارتفاعا تدريجيا من ٤٥ درهما في مطلع الأسبوع الى ٥٠ درهما في وسط الأسبوع ثم الى ٥٧ درهما في نهايته. وقد أدت أنباء عن زيادة محتملة في رأسمال شركة «اعمار» الى حدوث هذا الارتفاع الكبير في سعر السهم.. وأضاف الفهيم ان بقية أسهم قطاع الخدمات شهدت قفزات سعرية، كذلك قفز سهم دبي للاستثمار الى ٢٥ درهما في ظل وجود طلب قوي على السهم. كما ارتفع سعر تداول سهم «تبريد» الى ٢٤ درهما وكانت عروض البيع قليلة جدا مقارنة بالطلبات المتكررة على السهم. كما طلب سهم «الواحة» بشدة في وسط الأسبوع وحقق ارتفاعا بمقدار ٥ دراهم ليصل سعر تداول السهم في نهاية الأسبوع الى ٥١ درهما والعرض بسعر ٥٢ درهما وطلب سهم شركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما وبالنسبة للأسهم القيادية في قطاع الخدمات فقد لوحظ ارتفاع تدريجي في حجم الطلبات على سهم «اتصالات» الذي حقق ارتفاعا بمقدار ١٥ درهما ليصل الى ١٦٨٠ درهما.. وارتفع سعر تداول سهم «الجرافات» الى ٦٩٠ درهما ثم ٧٠٠ درهم في نهاية الأسبوع. كما ارتفع تداول سهم «الفنادق» الى ٢٢٥ درهما.

وفي قطاع المصارف عاد سهم مصرف أبوظبي الاسلامي للتألق بسبب ارتفاع الطلب على السهم وخاصة مع قرب موعد افتتاح الفرع الرئيسي للمصرف والمتوقع قبل نهاية الشهر الحالي.. وقد حقق السهم ارتفاعا تدريجيا من ٥٨ درهما في بداية الأسبوع الى ٦٤ درهما في نهايته. كما استمر الطلب المكثف على سهم بنك دبي الاسلامي الذي حقق ارتفاعا في بداية الأسبوع ثم تراجع السعر قليلا في نهايته ليصل سعر التداول عليه الى ١٦٥ درهما وأدت عروض البيع الكثيرة على سهم «الخليج الأول» الى تراجع سعره ليتم التداول على السهم بسعر ١٢،٥٠ درهم وتم تداول سهم «الشارقة الوطني» بسعر تراوح مابين ٣٤ درهما و ٣٥ درهما وتراجع سعر تداول سهم بنك الامارات الدولي الى ٦٣ درهما وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ١٠٠٠ درهم وعرض بسعر ١٠٥٠ درهما وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم. وكانت عروض البيع لاتغطي حجم الطلبات فيما استقرت أسعار بقية أسهم البنوك القيادية فيما تراجع سهم بنك الاتحاد الوطني قليلا ليتم تداوله بسعر ١٢٥٠ درهما. وفي قطاع التأمين أوضح مدير عام الهامور للأسهم ان النشاط في القطاع كان جيدا وتركز في معظمه على أسهم منتقاة مثل سهم «الخزنة» الذي واصل تألقه ليطلب بسعر ٢٨٠ درهما ولم تتوفر عروض تغطي الطلبات المكثفة على السهم وطلب سهم شركة الاتحاد للتأمين بشكل ملحوظ بسعر ١٥ درهما والعروض توفر البعض منها على السعر نفسه والبعض بسعر ١٦ درهما وتم تداول سهم «الوثبة» بأسعار تراوحت مابين ٨،٧٥ درهم و ٩ دراهم وطلب سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما واستقرت أسعار بقية أسهم القطاع.

وأضاف مدير عام مركز الهامور انه من المتوقع أن تستمر الطفرة خلال الأسبوع المقبل وخاصة على الأسهم الحديثة والتي لايزال الطلب متركز عليها وبشدة نظرا للجدوى الاقتصادية التي كسبتها الشركات الحديثة من خلال المشاريع الرائدة التي تم الاعلان عنها أو تلك التي من المتوقع الاعلان عنها قريبا كما أن السيولة الضخمة المتوفرة في أيدي المستثمرين والمحافظة الاستثمارية أدت الى القفزات السعرية والطفرة في التعاملات بشكل عام.

دار التوظيف للوساطة

وقال محمد أبو قلبين مدير عام دار التوظيف للوساطة المالية ان سوق الأسهم المحلية أخذ في الحركة والنشاط المستمر. وقد تفوقت طلبات الشراء على العروض على معظم الأسهم القيادية والأسهم الحديثة وكانت معظم الطلبات تركزت على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي وأسهم «اعمار» وأسهم «الواحة» وأسهم «تبريد» وأسهم «دبي للاستثمار» وأسهم «الاتحاد للتأمين» وأسهم «مناسك» علما بأن اتساع قاعدة المساهمين لحملة الأسهم في الشركات الحديثة كان له الدور الكبير والمؤثر على حركة البيع والشراء وارتفاع الاسعار وانخفاضها. أما الأسهم القيادية فإن معظم الأسهم تمركزت في أيدي كبار المستثمرين والمحافظ الكبيرة وبعض الحكومات الاتحادية والمحلية. لذا نلاحظ بأن حركة البيع والشراء تكون محدودة على مدار العام وإذا توفرت أي عروض تكون بأسعار أعلى من المعلنة حيث أن معظم هذه الشركات والبنوك المساهمة العامة لها تاريخ طويل من العمل في الأسواق ولديها احتياطياتها القانونية والاختيارية ولها موجوداتها الهائلة التي تساعدها على الوفاء في جميع التزاماتها تجاه المساهمين في حالة تعرضها لاي هزة مالية. وأضاف محمد أبو قلبين بأن هذه الشركات والبنوك ملتزمة في توزيعاتها السنوية سواء على شكل توزيعات نقدية أو أسهم منحة. لذلك يطلق عليها الأسهم القيادية وذلك لندرة المعروض منها وعادة ما ترتفع أسعارها حتى بدون تداولات عليها وذلك لوجود طلبات شراء عليها بشكل يفوق المعروض منها بشكل كبير وان أغلب الاسعار السوقية لهذه المجموعة من الاسهم تجاوز سعر السهم منها الألف درهم، وهذا يجعل من الصعوبة بمكان على صغار المستثمرين طلب هذه الأسهم والاستثمار بها وذلك لقناعتهم بارتفاع أسعارها وعدم وجود التمويل الكافي لديهم للتعامل بها. لذلك فهم يفضلون الاستثمار بالأسهم الخاصة بالشركات الحديثة التأسيس والتي تتميز بصغر قيمها السوقية وقابليتها للتداول السريع بين المستثمرين نظراً لانها لاتحتاج الى أرصدة تمويلية عالية جدا. وأضاف محمد أبو قلبين بأن حركة التداولات خلال الأسبوع الماضي كانت في كمياتها من نصيب مصرف أبوظبي الاسلامي والذي كان أيضا الأوفر حظا في نسبة ارتفاع القيمة السوقية للسهم والذي تم تداوله على سعر ٦٤ درهما محققا زيادة مقدارها ٣ دراهم ثم عرض بسعر ٦٥ درهما ولازال الطلب عليه شديدا وذلك يعود لقرب ممارسة البنك للأعمال المصرفية والذي من المتوقع له أن يبدأ أعماله اعتبارا من الأول من شهر سبتمبر المقبل حسبما صرح به مسؤولو البنك.

أما سهم اعمار الذي عاد الى الواجهة فلايزال سهمه يحظى باهتمام المستثمرين وزاد الطلب عليه كثيرا وارتفعت أسعاره الى ٥٣ درهما وتم تداول كميات تجارية بهذه الأسعار تم عرض على سعر ٥٥ درهما. وقد يكون مرد ذلك الى الأحاديث التي تتداول في السوق عن نية الشركة زيادة رأس المال وذلك لزيادة أعمالها وان رأس المال الحالي البالغ مليار درهم لايفي ولايتوافق مع مشاريعها المستقبلية.

أما سهم دبي للاستثمار فقد تم تداوله بكثافة كبيرة جدا وبأسعار دارت بين ٢٥ الى ٢٦ درهما وكذلك ارتفع سعر سهم تبريد الى ٢٣ درهما لعدم توفر طلبات بيع عليه. وقد بدأت عمليات استبدال اشعارات التخصيص الى شهادات عن طريق بنك أبوظبي الوطني وأصبحت عمليات التحويل تتم عن طريق نماذج مخصصة لذلك والتي أعدها البنك لهذه الغاية علما أن عمليات لبيع كانت تتم في السابق عن طريق نماذج مخصصة والتي أعدها البنك لهذه الغاية علما بأن عمليات البيع كانت تتم في السابق عن طريق وكالات لدى كاتب العدل في محاكم الدولة وهذا بالتالي سهل عمليات البيع والشراء على المستثمرين والمساهمين على السواء أما سهم مناسك فلازال يطلب بشدة وقد تم تداول كميات متوسطة منه وعلى أسعار ٢٢ درهما للكميات الصغيرة و ٢٥ درهما للكميات الكبيرة.

وأضاف محمد أبو قلبين بأن سهم بنك الاتحاد الوطني بلغ سعره ١٣٥٠ درهما لآخر صفقة له قبل الاعلان عن بدأ الاكتتاب الخاص اعتباراً من اليوم ١٩٩٨/٨/١٦ للمساهمين المسجلين في سجلات البنك لغاية تاريخ ١٩٩٨/٨/١٥. هذا ولاتزال أسعار أسهم البنوك مستقرة باستثناء بنك الخليج الأول الذي شهد السوق عليه عروض باسعار ١٢،٥ درهم ولم تتوفر طلبات شراء وكذلك تم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٥٥ درهما للسهم الواحد وتم تداول سهم سهم العربي المتحد بسعر ٦٠٠ درهم للسهم - نفس أسعاره المعلنة - وكذلك شهد السوق عدة طلبات على أسهم اتصالات التي بدأت في الارتفاع ليتم آخر تداول له على سعر ١٧٠٠ درهم.

أما شركات التأمين فقد تم تداول سهم «الخزنة» بسعر ٢٦٥ درهما بزيادة ٥ دراهم عن سعره المعلن وتوفرت عروض بيع على سهم «الوثبة» للتأمين تجاوزت المليون سهم وبسعر ٩ دراهم للسهم الواحد وطلب سهم الشارقة للتأمين بنفس أسعاره المعلنة البالغة ١٤ درهما ولم تتوفر عروض بيع لكميات تجارية. وشهد سهم العين الأهلية للتأمين ٥٠ درهما آخر طلب شراء ليسجل ١٥٠٠ درهم أما أبوظبي للتأمين فقد شهد السوق عدة طلبات وبأسعار دارت بين ١٦٢ الى ١٦٥ درهما ولايزال السوق في حركة ممتازة من البيع والشراء والتي من المتوقع أن تستمر خلال الأسابيع القادمة. والملاحظ ان المستثمرين ينتظرون الاعلان عن تأسيس مزيد من الشركات المساهمة العامة والتي سوف تساعد على امتصاص السيولة الموجودة لدى المستثمرين والحد من الارتفاعات المستمرة في أسعار الأسهم الحديثة التأسيس.

مركز الامارات التجاري

وأوضح محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان سوق الأسهم الأسبوع الماضي قد عاد لنشاطه المعهود، بل تميز هذا الأسبوع بنشاطه منذ بدايته الى نهايته دون تذبذب في حجم التداولات. وقد تركزت التداولات على أسهم قطاع الخدمات التي ارتفعت جميع أسهمها بلا استثناء وخصوصا سهم شركة «إعمار» العقارية. الذي اعتبرناه سهم الأسبوع بلا منازع. فقد بدأ تداول السهم أول الاسبوع بسعر ٤٤ درهما وبدأ بالارتفاع طوال الأسبوع حتى تداول في نهاية الأسبوع بسعر ٦٠ درهما بكميات تجارية. أي ارتفع بنسبة ٣٦٪ خلال ستة أيام نتيجة وجود أخبار لم تتأكد بأن الشركة ستقوم برفع رأسمالها الى ١،٥ الى ٢ مليار درهم قبل نهاية العام.

أما فيما يختص بأسهم قطاع البنوك فقد استقرت أسعار أسهمها هذا الأسبوع بعد انخفاضاتها في أوله. فلقد تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٦٤،٥٠ درهم بارتفاع قدره ٤٪. واستقر سهم بنك الخليج الأول على سعر ١٢،٥٠ درهم. وتداول سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ١٠٠٠ درهم بكميات صغيرة. وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٣٢٥ درهما. وسهم بنك الأمارات الدولي بسعر ٦٣ درهما وسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم. وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٦٠٠ درهم. واستقر سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٧ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ١١١٠ دراهم. وبنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما وأسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٥٤ درهما وأسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٣٥ درهما، وسهم بنك الاستثمار بسعر ٥٥ درهما، كما توفرت طلبات دون وجود عروض على أسهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٤٣٥ درهما. وسهم بنك دبي التجاري بسعر ١٥٥ درهما.

وأضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان قطاع الخدمات كان أكثر القطاعات تداولاً وارتفاعاً في أسعار أسهمه هذا الأسبوع. مع تفاوت أسعار أسهمه بشكل كبير بين بداية الأسبوع ونهايته. فلقد تداولت أسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير التي تداولت بسعر ٤٥ درهما في بداية الأسبوع قبل أن يرتفع سعرها ليصل ٥١ درهما في نهايته أي ١٣٪. وارتفع سهم شركة دبي للاستثمار من ٢٠ درهما الى ٢٥،٥٩ درهم بارتفاع قدره ٢٧٪، وسهم شركة تبريد من سعر ٢٠،٥٠ الى ٢٤ درهما بارتفاع قدره ١٧٪. وهي تعتبر ارتفاعات ممتازة بعد انخفاضات الأسبوع الماضي لهذين السهمين. واستقرت أسهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٣٠ درهما. وأسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٥٠ درهما. وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٩٠ درهما دون توفر عروض. كما طلبت أسهم «اتصالات» بسعر ١٦٨٠ درهما بدون الأرباح وطلبت أسهم شركة أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٦٢ درهما. وأسهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٦٥٠ درهما دون توفر عروض بتلك الأسعار.

أما أسهم قطاع التأمين. فقد تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٨،٥٠ درهم. وسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما. وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٧٥ درهما بارتفاع قدره ٥٪. وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٩،٥٠ درهم، وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٥،٥٠ درهم. وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٤ درهم، وطلب سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٤٨٠ درهما دون توفر عروض. وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٠ درهما.

مركز الخليج بدبي

وأوضح عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهدت الاسبوع الماضي ارتفاعا في اسعار الاسهم بشكل عام والاسهم الحديثة بشكل خاص نتيجة تفاؤل المستثمرين في تحصيل أرباح جيدة خلال الربع الأخير من العام الحالي ولهذا فإن الارتفاعات كانت سريعة ويقابلها طلبات في ظل هذه الزيادة السعرية وكان السهم الأكثر تألقا خلال الاسبوع الماضي هو سهم شركة «اعمار» العقارية حيث سجل سعر السهم في بداية التداولات في أول الاسبوع على سعر ٤٦ و٤٧ درهما وارتفع بشكل مفاجيء ليسجل في منتصف الاسبوع اعلى سعر ٥٣ درهما وانخفض ليوم واحد فقط واستمر في الصعود ليسجل في آخر يوم في تداولات الاسبوع الماضي ٥٤ درهما. كما وتألق سهم «الواحة» بشكل ملفت للنظر حيث بدأت تداولات الاسبوع عليه بسعر ٤٤ درهما واستمر على هذا المعدل ليرتفع في اليومين الآخرين ليسجل اعلى مستوى سعري له وهو ٥٢ درهما وذلك لوجود انباء عن زيادة رأسمال الشركة ولهذا حافظ على هذا المعدل السعري، أما سهم مصرف أبوظبي الاسلامي فقد سجل السهم في بداية الاسبوع سعر ٥٨ و٥٩ درهما واستمر على هذا المعدل وارتفع خلال الربع الاخير من الاسبوع ليسجل أعلى مستوى له وهو ٦٤ درهما، كما وسجلت أسهم «تبريد» ارتفاعا بسيطا قياسا بالارتفاعات الأخرى للاسهم الحديثة حيث سجلت آخر تداولات عليه سعر ٢٣ درهما مقابل طلبات بسعر ٢٢ درهما.

وفي قطاع البنوك حقق مصرف أبوظبي الاسلامي افضل سعر له حيث وصل الطلب عليه إلى ٦٤ درهما وعرض بسعر ٦٥ درهما في آخر تداولات يوم الخميس. كما وارتفع ايضا سعر سهم بنك دبي الاسلامي ليصل سعر الطلب عليه يوم الخميس ١٧٠ درهما وعرض بسعر ١٨٠ درهما. وارتفع ايضا سعر سهم بنك الاتحاد الوطني وحقق افضل سعر له حيث وصل سعر الطلب عليه ١٢٠٠ درهم وعرض بسعر ١٢٥٠ درهما وذلك بعد الاعلان عن فتح باب الاكتتاب لزيادة رأس المال والذي يبدأ الاسبوع الحالي. كما وتم تداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ١٠٠٠ درهم وعرض بسعر ١٠٢٠ درهما، وعرض سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٣ درهما وطلب بسعر ١٢،٥٠ درهم. وعرض سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٤٥٠ درهما وطلب بسعر ٤٢٠ درهما، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٣ درهما وعرض بسعر ٦٤ درهما.

وفي قطاع الخدمات شهد الاسبوع الماضي تألق سهم «اعمار» العقارية وتصدر قائمة هذا القطاع حيث بلغ اعلى سعر له وهو ٥٦ درهما بسعر الطلب وعرض بسعر ٥٧ درهما، كما وطلب سهم «الواحة» للتأجير بسعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٣ درهما وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٤ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما، سهم «التبريد» طلب بسعر ٢٣ درهما وعرض بسعر ٢٤ درهما، وعرض سهم الاتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما. كما وطلب سهم الفنادق الوطنية بسعر ٢٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٣٠ درهما كما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٦ درهما وعرض بسعر ٤٧ درهما، كما وطلب سهم «مناسك» بسعر ٢٣ درهما ولم تتوفر عروض عليه بهذا المعدل.

وفي قطاع التأمين سجل سهم شركة «الخزنة» للتأمين ارتفاعا ملحوظا حيث وصل إلى اقصى مستوياته خلال الاسبوع الماضي وهو ٢٦٥ درهما سعر الطلب وعرض السهم بسعر ٢٧٥ درهما، كما وطلب سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٧ درهما وطلب سهم الوثبة بسعر ٨ دراهم وعرض بسعر ٨،٢٥ درهم. وطلب سهم الظافرة بسعر ٨١٠ دراهم وعرض بسعر ٨٢٠ درهما.

عاود سوق الاسهم المحلي نشاطه بقوة بعد الهدوء الذي ساده الاسبوع قبل الماضي. وقادت الاسهم الحديثة هذا النشاط وخاصة سهم شركة «اعمار» حيث تم تداول السهم في نهاية الاسبوع بسعر تراوح بين ٥٤ و٥٧ درهما وسهم شركة «الواحة» الذي تم تداوله بسعر تراوح بين ٥١ و٥٢ درهما.

وفي قطاع البنوك الذي شهد نشاطا ملحوظا تفوقت فيه الطلبات على العروض استمر سهم بنك دبي الاسلامي بالارتفاع ليتم تداول السهم بسعر ١٧٠ درهما وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر تراوح بين ٦٤ و٦٥ درهما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١١٥٠ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما واستقر سعر سهم بنك الخليج الاول ليتم تداول السهم بسعر ١٣ درهما وطلب سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٤٢٠ درهما وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ١٠٠٠ درهم وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٠٠ درهم وتم تداول سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ١٠٥٠ درهما وعرض بسعر ١١٠٠ درهم.

أما بالنسبة للاسهم حديثة التأسيس عاد سهم شركة الاتحاد للتأمين للاضواء ليتم تداول السهم بسعر تراوح بين ١٥ و١٧ درهما وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٦٣ و٦٤ درهما، وتم تداول سهم شركة «تبريد» بسعر تراوح بين ٢٢ و٢٣ درهما وتم تداول سهم شركة «مناسك» بسعر تراوح بين ٢٤ و٢٥ درهما.

بالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين طلب سهم شركة «الاتصالات» بسعر ١٦٨٠ درهما وتم تداول سهم شركة الجرافات بسعر ٧٠٠ درهم وتم تداول سهم «شركة دبي» للاستثمار بسعر تراوح بين ٢٤ و٢٥ درهما.

وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر تراوح بين ١٦٠ و١٦٥ درهما وتم تداول سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ١١٠٠ درهم وزاد الطلب على سهم شركة الخزنة ليتم تداول السهم بسعر تراوح بين ٢٧٠ و٢٩٠ درهما وتم تداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٠ درهما وسهم شركة «الوثبة» للتأمين بسعر تراوح بين ٧٥ و٨ و٩ دراهم.


حركة نشطة للأسهم

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
اناناس افريقي	٣,٥	٣٣	فلفل حلو سوري	٦	١٠
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	٢٠	خس اردني	١٢	٣٥
ليمون اوروجواي	١٤	٤٣	باذنجان محلي	١	٢
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٢	كوسه سورية	٣	٨
تفاح فرنسي	-	-	خيار محلي	٦	٣,٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بامية محلية	١٠	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٣	بصل مصري	١٥	١٨
عنب لبناني	٢	١٠	طماطم اردنية	١١	١٢
عنب سوري	٢	٨	بامية هندية	١٠	٥٥
منجوستين اندونيسي	٢	٢٨	باذنجان ايراني	٩	١٠
اناناس هندي	٦	٣٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
بطيخ ايراني	١ من	٣	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
منجو هندي	٥	٣٠	ثوم صيني	١٠	٢٨
سنترة افريقي	١٣	٥٥	بطاطا سعودي	٤	٥
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٨	فول اخضر مصري	٣	١٠
جريب فروت افريقي	١٥	٤٣	ليمون مصري	٤	٢٠
ليمون افريقي	١٥	٦٣	ليمون اردني	٨	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	بصل هندي	٥	٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٤
بابايا ماليزي	٢	٣٠	فلفل حلو اردني	٥	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حارهندي	١٠	٥٥
جوافة مصرية	٢	١٠	جزر امريكي	٢٤	٦٢
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٤	جزر استرالي	١٠	٢٧
ليمون اسباني	١٠	٢٨	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو سوري	٥	٨
تفاح ايراني اصفر	٥	٩	باذنجان اردني	٨	١٣

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	٢٢

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٧,٥	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	١٢,٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٣
قباب	٧,٥	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٥	فسكر	٦
جش صغير	١١	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧,٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم - سعر السهم	الشرهان - تغير السعر	مركز الوثبة - سعر السهم	الوثبة - تغير السعر	مركز الخليج في دبي - سعر السهم	الخليج - تغير السعر	العالمية للأعمال - سعر السهم	العالمية - تغير السهم	الهامور للاسهم - سعر السهم	الهامور - تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٠٠	٣٠+	١٠٠٠	١٠+	٩٦٠	٢٠+	١٠٠٠	١٠+
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	٥+	١٠٠٠	٥٠-	١٠٢٠	٢٠+	٩٦٠	٢٠+	١٠٠٠	٤٠+
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	٢+	٦٢	١+	٦٢	١+	٦٠	٢-	٦٣	٢+
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٥٠	٥+	١٥٠	-	١٤٧	-	١٥٠	٥+
بنك الشارقة الوطني	٣٤	١+	٣٤٫٥	٫٥٠+	٣٥٫٥	٢٫٥٠+	٢٣	-	٢٥	١+
بنك الامارات الدولي	٦٣	٣-	٦٥	١٠+	٦٣	١+	٦٤	٤+	٦٣	١-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	٣-	٥٦	-	٥٥	٢-	٥٧	-	٥٥	٢-
بنك أم القيوين	٣٩٠	٥+	٣٧٠	٢٠+	٤٢٠	١٠+	٣٨٠	-	٤٠٠	٢٠+
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	٥٠+	١١٥٠	٥٠-	١٢٥٠	١٠٠+	١١٠٠	-	١٢٠٠	١٠٠-
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٥٠	١٠+	٦٢٥	٥٥+	٥٦٠	-	٦٠٠	٣٠+
بنك الخليج الأول	١٢٫٥	٫٥-	١٣	-	١٣	١+	١٣٫٥	٠٫٥٠+	١٣	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٢٠	٢٠+	٥٣٠	٥٠-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	٢+	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦٫٥٠	٠٫٥٠+	١٦٫٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	٥+	١٦٠	١٠+	١٦٣	١٨+	١٣٠	١٠+	١٦٥	١٥+
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١١٠	١٠+	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٠٠	-	٥٢٥	-	٥١٥	-	٥٣٠	٣٠+
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	٥-	١٦٥	١٠+	١٦٥	-	١٦٠	-	١٧٠	٥+
الخزنة للتأمين	٢٦٠	١٠+	٢٦٠	١٥+	٢٦٠	٥+	٢٥٠	١٠+	٢٦٥	٥+
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	٢٥+	١٣٥٠	٢٠+	١٣٥٠	-	١٣٥٠	-	١٣٥٠	٥٠+
الظفرة للتأمين	٨٢٠	١٠+	٨٢٠	١٠+	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٠٠	٢٥+	١١٠٠	١٠٠+	١٠٠٠	٨+	٩٤٠	١٠+	١٠٠٠	٥٠+
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	٢+	١٤	-	١٤	-	١٤	١+
دبي الوطنية للتأمين	٤٠	٢+	٤٠	٢+	٤٠	-	٢٥	٥-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٨٫٥	٠٫٥٠-	٩	-	٨	٫٥-	٩	-	٨٫٧٥	٠٫٢٥-
الشارقة للتأمين	١٢٫٥	-	١٢٫٥	١٫٥+	١٣	-	١٣	-	١٣	١+
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٨٠	١٠+	١٦٧٥	٥+	١٦٨٠	٥+	١٦٦٥	٥+	١٦٧٥	٥+
الجرافات	٧٠٠	١٠+	٥٥٠	-	٧٠٥	١٥+	٦٨٠	-	٦٩٠	١٠+
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	-	٥٣	٣+	٥٢	-	٥١	١-
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٧٠	٥+	٢٢٠	٥-	٢٢٥	٢٠+	٢٢٠	-	٢٣٠	٥+
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	٣+	٦٠	٣+	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	٥٥	٢+	٥٠	٣+	٥٦	٥+	٤٤	-	٥٢	٤+
الواحة للتأجير	٥٠	٣+	٥٠	٢+	٥١	١+	٤٨	-	٥٢	٣+
طيران أبوظبي	٦٥٠	٥+	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٧	١+	٤٦	٢-	٤٦	٢-	٥٠	-	٤٦	٢+
تبريد	٢٢	٢+	٢٢	-	٢٤	٢+	٢٠٫٥	١٫٥-	٢٣	٢+
دبي للاستثمار	٢٥	١+	٢٤	-	٢٤	٢+	٢١٫٥	٢٫٥-	٢٥	٤+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٠٨١٧	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٣٩٩٠	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١٫٨٣٦٦	١٫٨٠٧٨
مارك الماني	٢٫٠٧٢٦	٢٫٠٣٨٢
فرنك فرنسي	٠٫٦٢٠٩	٠٫٦٠٦٨
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٥	٠٫٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢٫٤٩٣٢	٢٫٤٤٧١
جنيه استرليني	٦٫٠٥٥٠	٥٫٩٣٩٥
ين ياباني	٠٫٠٢٥١٩	٠٫٠٢٤٩٣
دولار أمريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٥
دولار استرالي	٢٫٢٢٣٦	٢٫١٦٣١
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٢٧	٠٫٠٩٩٢
دولار كندي	٢٫٤٤٣٤	٢٫٤٠٩١
كرون دانماركي	٠٫٥٤٧٤	٠٫٥٣٥٤
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٦٢	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٠٠	٠٫٤٧٨٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٢٩٩٠	٠٫٢٨٦٨
مارك فنلندي	٠٫٦٨٤٥	٠٫٦٦٩٢
كرون سويدي	٠٫٤٥٦٩	٠٫٤٤٦١
دولار سنغافورة	٢٫١١٨٩	٢٫٠٨٥٠
بات تايلاندي	٠٫٠٨٩٨	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٦٠٤٫٤١

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/١٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٧٥	٥+	١٦٦٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٧٠	١٠+	٦٦٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	٥+	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٢	-	٢٣	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	١-	٥٣	٣٧
	اعمار	٥٠	٦+	٤٤	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٥١	١+	٤٧	٢٣٫٥
	تبريد	٢١	١+	٢١	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٨٠	٤٠+	٩٤٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	٧٠+	٩٣٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٤٠	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٠	-	٥٨٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٨٥	٥+	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	١٠+	٤٩٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٣	١+	٥٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٣	١+	٦٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٣	١+	٦٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - رياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٧١٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٤
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٥٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٨٠	بنك الخليج الأول	١٣
		تبريد	٢٢

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت ١٣٫١٧

خام تكساس ١٣٫٩٧

خام دبي ١١٫٤٨

خام عُمان ١١٫٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤٫٥٨
النهب	للاونصة	١٠٧٥٫٤٢
الفضة	للجرام	٫٦٧

عالميا اونصة - دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٠٫٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز ظهرا ٨٩٥١٫٧٧

لندن الفوتسي ٥٨٤٤٫١

طوكيو نيكاي ١٦٫١٥٨٫٠٩

باريس كاك ٤٫١٢٩٫١٩

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة - عرض	سنة - طلب	٦ أشهر - عرض	٦ أشهر - طلب	٣ أشهر - عرض	٣ أشهر - طلب	شهر - عرض	شهر - طلب	اسبوع - عرض	اسبوع - طلب
دولار أمريكي	٥٫٩٤	٥٫٨١	٥٫٨١	٥٫٦٩	٥٫٦٣	٥٫٥٠	٥٫٥٦	٥٫٤٤	٥٫٥٠	٥٫٣٨
جنيه استرليني	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٥٠	٧٫٣٨	٧٫١٣	٧٫٠٠
ين ياباني	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨
مارك الماني	٣٫٧٥	٣٫٦٣	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٢٥
فرنك فرنسي	٤٫٠٠	٣٫٨٨	٣٫٨٨	٣٫٧٥	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨
فرنك سويسري	٢٫٠٠	١٫٨٨	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٨٨	٢٫١٣	٢٫٠٠
ليرة ايطالية	٤٫٥٣	٤٫٤٣	٤٫٨٦	٤٫٧٧	٥٫٢٢	٥٫١٢	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٥٫٦٥	٥٫٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

قائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٧٥	٥٫٥١	٥٫٣٨	٥٫٩٣	٦٫٦٨
٣ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٦٫٠٦	٧٫٠٦
٦ أشهر	٥٫٨١	٥٫٦٠	٥٫٦٣	٦٫٠٩	٧٫٣١
١٢ شهرا	٥٫٩٤	٥٫٧٢	٥٫٧٥	٦٫١٨	٦٫٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٧٧٣	٥٫٩٤٥٠	١٣٩٫٧٥	١٫٧٧٥٥	٠٫٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢٫٤١٤٦	٩٫٧١٧١	٢٢٨٫٤٢	٢٫٩٠٢١	-	١٫٦٣٤٥
مارك ألماني	٠٫٨٣٢٠	٣٫٣٤٨٤	٧٨٫٧١	-	٠٫٣٤٤٦	٠٫٥٦٣٢
ين ياباني	٠٫٠١٠٦	٠٫٠٤٢٥	-	٠٫٠١٢٧	٠٫٠٠٤٤	٠٫٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٨٥	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٧	٠٫١٠٢٩	٠٫١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤٫٠٢٤٣	٩٤٫٦٠	١٫٢٠١٩	٠٫٤١٤١	٠٫٦٧٦٩

بنك دبي التجاري	١٤٥	اتصالات	١٧٠٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	شركة اعمار العقارية	٥٣
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	شركة الواحة العالمية	٤٨
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٧٠٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	٢٦
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٢
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	شركة تبريد	٢٣
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٤٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	شركة الامارات للتأمين	١٠٠٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٥
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٨٫٧٥
بنك الخليج الاول	١٢٫٥	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٤	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦٨٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٥٠	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٣٨٥	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الخزنة للتأمين	٢٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٩٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢
شركة دبي للاستثمار	٢٢	البحيرة للتأمين	١٤٫٥	بنك الاستثمار	٥	بنك المشرق	١٤٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٧٫٥	بنك الفجيرة	٥٢٥	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٥٢	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	بنك الخليج الاول	١٣٫٢٥
شركة الواحة للتأجير	٥٠	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢١	الشارقة للتأمين	١٣				

توقعات بمزيد من الانفتاح خلال العامين المقبلين

سوق الأسهم المحلية يحقق انطلاقة كبيرة ويرتفع ٢٨٪ منذ بداية العام الحالي
١٢٣ مليار دولار اجمالي القيمة السوقية للأسهم الخليجية خلال ١٩٩٧

□ دبي - عاطف فتحي:

■ توقعت دراسة اقتصادية حديثة ان تشهد اسواق الاسهم الخليجية مزيدا من الانفتاح خلال العامين المقبلين بحيث تظهر فرص استثمارية جديدة أمام المستثمرين مشيرة الى ان الاسواق الخليجية شهدت زيادة نسبتها ٤٠٪ في المتوسط خلال العام الماضي.

وقالت الدراسة التي اعدها فراس شهاب من بنك البحرين الدولي ونشرت بالعدد الاخير من مجلة «اراب بانكر» التي تصدرها جمعية المصرفيين العرب بلندن أنه لن يكون من الصعب ايجاد القيمة المناسبة في سوق الاسهم بدول مجلس التعاون الخليجي بعد الصعود الكبير الذي شهدته السوق خلال العام الماضي. وقد وصل متوسط السعر الى معدل العائد الى ١٥,٥ مرة بنهاية العام الماضي وهو معدل معقول الى حد كبير اذا ما قورن بالمعدل الخاص بمؤشر ستاندر اندبورز خلال العام الحالي وهو ٢١ مرة.

ويطرح شهاب تساؤلا هو هل اسعار الاسهم الخليجية مبالغ في تقدير قيمتها ويجيب بان المستثمر الذي يشتري اسهما جيدة القيمة يجب الا يهتم بالسعر، معربا عن اعتقاده بوجود اسهم رخيصة في الاسواق الخليجية.

ويضيف «ان العام الماضي كان من الاعوام الجيدة بالنسبة للدول الخليجية الامر الذي انعكس علي قطاع الاسهم وارتفع السوق بنسبة ٤٠٪ في المتوسط وتنوعت الزيادة بين مستوى قياسي هو ١٤١٪ في البحرين الى مستوى معقول وهو ٣١٪ في سوق الدوحة المالية».

وقد بلغ اجمالي القيمة السوقية للأسهم الخليجية خلال العام الماضي ١٢٣ مليار دولار، وهو مستوى كبير اذا ما قورن بمستوى العام ١٩٩٥ وهو ٧٥ مليار دولار، غير انه مازال قليلا اذا ما قورن بالاسواق العالمية، كما انه يقل قليلا عن اجمالي القيمة السوقية لاسهم بورصة المكسيك، واقل بكثير من القيمة السوقية لاسهم شركة امريكية واحدة هي شركة جنرال الكتريك التي تقدر قيمتها السوقية بحوالي ٢٨٠ مليار دولار.

ويقدر فراس شهاب نسبة القيمة السوقية الى الناتج المحلي الاجمالي بحوالي ٤٨٪ فقط، ويشير الى ان السوق الخليجية بدأت تتسم بمزيد من الشفافية، وبوجود عدد من اصدارات الاسهم الاولية، كما بدأت الاسواق في الانفتاح بشكل تدريجي أمام المستثمرين الاجانب من خلال بعض الصناديق الجديدة مثل صندوق بنك الامارات للأسهم، وصندوق الاستثمار العربي السعودي.

ويقول فراس شهاب «ان اسواق الاسهم الخليجية تأثرت بالازمة في جنوب شرق آسيا، وهي مسألة يمكن فهمها في ضوء ان ما يزيد على ٥٠٪ من النمو في الطلب على النفط تأتي من تلك المنطقة خلال السنوات السبع الاخيرة.

ومع استمرار الازمة الآسيوية خلال العام الحالي شهدت اسعار السلع في العالم تراجعا ملحوظا، وانخفض سعر برميل النفط الى اقل من ١٢ دولارا بانخفاض نسبته ٢٨٪ عن معدلات العام الماضي، وكنتيجة مباشرة لذلك شهدت اقتصاديات المنطقة تباطؤا في النمو الاقتصادي واتساعا للعجز التجاري وعجز الموازنات، ومن المتوقع ان تشهد بعض الدول عجزا ماليا بنسبة ٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي خلال العام الحالي.

ونتيجة لهذه التطورات اخذت الاسواق الخليجية في التراجع بعض الشيء، وشهدت اتجاها تصحيحيا في حدود ٥٪ عن مستويات نهاية العام الماضي، وكان سوق الاسهم في الامارات وقطر الاستثناء الوحيد بين دول المجلس حيث زادت سوق الامارات منذ بداية العام بنسبة ٢٧,٥٪ وفي قطر بنسبة ١٨٪، غير ان هذين السوقين مغلقين أمام الاستثمارات الاجنبية المباشرة. ويقول فراس شهاب «ان التراجع في بقية الاسواق الخليجية يعد عملية تصحيح صحية وطبيعية تحدث في اسواق المال من آن لآخر، ومن ثم فحنث امكانية لتملك اسهم جيدة باسعار منخفضة حاليا، ولكنها تحمل في الوقت نفسه آفاق نمو جيدة على المدى البعيد، وتوزيعات ارباح جذابة تصل الى ١٠٪ في بعض الحالات.

ويضيف «ان سوق الاسهم الخليجية تضم ما يزيد على ٣٠٠ شركة يتم تداول اسهمها، وقد اصبح المستثمرون اكثر تطورا، وقدرة على اختيار الاسهم الجيدة، وقدم امثلة لمثل هذه الاسهم ومنها اتصالات والبنك السعودي الامريكي والبنك الاهلي الكويتي وانفستكورب وسابك، مشيرا الى ان الفرص الاستثمارية في سوق الاسهم الخليجية تتنوع بين القطاعات المصرفية والخدمية والصناعية.

وحول الآفاق المستقبلية لسوق الاسهم الخليجية يقول فراس شهاب انه ومع فتح الاسواق أمام الاستثمارات الاجنبية ستظهر فرص جديدة، وستكون هناك معدلات سيولة اكبر، وسيزداد الاهتمام بعنصر القيمة بالنسبة للسهم.

ويضيف ان الدول الخليجية بدأت بالفعل تستعد لهذه التطورات حيث من المتوقع ان يتم انشاء البورصة في الامارات خلال العام المقبل، كما تبحث الكويت بجدية السماح بالمعاملات الآجلة، وتبحث البحرين اعتماد الانظمة الالكترونية في بورصتها، وهي نفس الخطوة التي تتجه لها سلطنة عمان، وتبحث قطر التي افتتحت بورصتها العام الماضي في السماح بطرح محافظ استثمارية يشارك فيها الأجانب. ويشير فراس شهاب الى انه ومع استعداد القطاع الخاص لمواجهة تحديات العولمة، تحتاج الشركات الخاصة الى طرح اسهمها للاكتتاب العام، وهو ما سيمكن المستثمرين من شراء أسهم في شركات رابحة باسعار معقولة، وكل هذه التوقعات تشير الى مستقبل جيد لاسواق الاسهم الخليجية، يوفر عوائد ممتازة خلال العامين المقبلين.

٩٣٪ من الشراء غير الاردني لمحافظ استثمارية اجنبية

المستثمرون العرب والاجانب يسيطرون على ٥٥,٦٪ من قطاع البنوك

□ عمان - الاتحاد

■ كثف المستثمرون الاجانب عمليات شراء الاسهم في البورصة الاردنية وتحديدا في قطاع البنوك بهدف السيطرة على الجزء الاكبر من هذا القطاع الذي يعتبر من اهم القطاعات الاقتصادية والشريان الرئيسي التمويلي لمختلف القطاعات الاقتصادية، خاصة اسهم بنوك رئيسية مثل البنك العربي الذي كانت ادارته قد اعربت عن مخاوفها من عمليات الشراء الاجنبي ورفضت تعليمات ادارة السوق في مرحلة سابقة تسجيل اسهم يتم شراؤها من قبل أجانب نظرا لتعارض ذلك مع النظام الداخلي للبنك الذي لا يسمح لغير الاردنيين والعرب في التملك برأس المال، وخوفا من تسلل رأس المال اليهودي الى البنك.

وكشفت هيئة الاوراق المالية في البورصة الاردنية ان ٩٣٪ من عمليات الشراء من قبل غير الاردنيين الشهر الماضي - البالغ حجمها ٢٨,٥ مليون دينار كانت لمستثمرين ومحافظ استثمارية اجنبية فيما لم تتجاوز عمليات شراء العرب سبعة بالمائة فقط، وبلغ صافي الاستثمار غير الاردني الشهر الماضي «عرب واجانب» ١٥,٧ مليون دينار.

وقال رئيس هيئة الاوراق المالية الدكتور ميشيل مارتو ان المستثمرين العرب عقدوا صفقات بيع بنسبة ٦٩٪ من مجمل بيوعات غير الاردنيين البالغة ١٢,٨ مليون دينار فيما بلغت بيوت الاجانب منها ٣١٪ فقط.

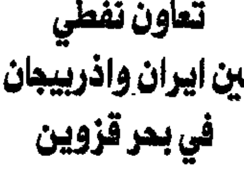
وتشير المعلومات من البورصة ان صناديق الاستثمار الامريكية والبريطانية والسويسرية والفرنسية كثفت عمليات الشراء في البورصة وتحديدا على سهم البنك العربي حيث بلغت نسبة المتفق عليه من مجمل الشراء غير الاردني ثمانين بالمائة.

وساهمت عمليات الشراء الاجنبي والعربي في البورصة لزيادة حصتهم في الاسهم الاردنية وسيطرتهم على ٤١,٦٪ من القيمة السوقية الاجمالية بعد ان كانت ٣١,١٪ منذ مطلع عام ٩٥ حيث ارتفعت بمقدار ١٠,٥ نقطة.

وكشفت ادارة البورصة عن ارتفاع حصة المستثمرين غير الاردنيين في قطاع البنوك الى ٥٥,٦٪ بعد ان كانت ٥٣,٨٪ نهاية العام الماضي في الوقت الذي تراجعت فيه حصته في قطاع الخدمات الى ٩,٨٪.

وقال د. مارتو ان مجموع عمليات الشراء في البورصة منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي والبالغة ٧٤,٩ مليون دينار وبذلك يكون صافي الاستثمار غير الاردني خلال الشهور السبعة الاولى من هذا العام بلغ ٣٧,٧ مليون دينار. وقال ان الاجانب اشتروا حوالي سبعين بالمائة من مجمل عمليات الشراء غير الأردني منذ مطلع العام الحالي والعرب حوالي ٣٠٪ في حين كانت مبيعات الأجانب ٤٤٪من مجمل عمليات البيع والعرب ٥٦٪

وتسعى ادارة البورصة لتوسيع قاعدة السوق المالي رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الاقتصاد الاردني والتراجع الكبير في حجم السيولة فقد تم زيادة قاعدة راس المال بمقدار ٥٢,٩ مليون دينار خلال النصف الاول من هذا العام غير اصدار اسهم واسناد قرض من قبل الشركات المتداولة وهذه الاصدارات الجديدة تراجعت بنسبة سبعين بالمائة عما كانت عليه خلال النصف الاول للعام الماضي حيث كانت قد بلغت ١٨١,٧ مليون دينار.



تعاون نفطي بين ايران واذربيجان في بحر قزوين

■ طهران، قررت ايران وأذربيجان التعاون في مجال استغلال النفط في بحر قزوين كما نقلت أمس وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي.

وأعلن خرازي في ختام زيارة الى باكو استغرقت اربعا وعشرين ساعة انه تقرر ان تتعاون الشركة الوطنية للنفط الايراني (نيوك) والشركة النفطية الاذربيجانية (سوكار) في استغلال نفط قزوين. واضاف ان البلدين سيتعاونان كذلك في مشاريع ضخمة لبناء سدود وسكك حديد مشيرا الى ان اجتماعاته مع محادثيه الاذربيجانيين في باكو كانت بناءة. وقال ان مواقفنا من موضوع قزوين متقاربة جدا من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وذكر الوزير الايراني الذي استقبله الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف نعتقد ان نظام التقاسم المنصف هو القاعدة الافضل للوضع القانوني لبحر قزوين ويضمن مصالح كل الدول المطلة على البحر. وحتى الآن اكدت ايران رغبتها في تقاسم موارد الطاقة في بحر قزوين ولا تعترف بالاتفاقات الثنائية. فقد اعلنت ايران في الثامن من اغسطس انها لا تعترف بالاتفاق الذي وقع في السادس من يوليو الماضي بين روسيا وكازاخستان حول تقاسم الاحتياطي النفطي في شمال بحر قزوين، وقال المتحدث باسم الوزارة محمود محمدي ان اي اتفاق ثنائي مخالف للوضع القانوني الحالي في بحر قزوين باطل ولاغ ولن تعترف به ايران.

وينص الاتفاق الذي وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف على ترسيم حدود اعماق شمال بحر قزوين بهدف احترام حقوق الدول المطلة عليه. ويعني ذلك ان روسيا انضمت الى موقف كازاخستان واذربيجان المؤيد لتقاسم المناطق في بحر قزوين.

(أ ف ب)

بقلم: رأفت المغربل

اقتصاديات المال

■ من المقدر ان يصل عدد سكان العالم في منتصف عام ١٩٩٩ الى نحو ستة مليارات نسمة في حين يبلغ عددهم الآن حوالي ٥,٩ مليار نسمة وهذا يعني ان الزيادة اليومية بمعدل ٢٢٥ نسمة اي حوالي ٨١ مليون نسمة سنويا.. هذه التقديرات الاحصائية صدرت عن صندوق الامم المتحدة للسكان.

هذه الارقام مع غيرها من مصادر متنوعة تؤكد حقيقة هامة مفادها ان هناك افواها جديدة تضاف الى الموجودة تتزايد بمعدلات كبيرة وبالتالي يتطلب الامر زيادة معدلات انتاج الغذاء والمياه الحالية بنفس النسبة على الاقل، وهذا المطلب المتواضع تماما يعتبر تحقيقه حلما صعب المنال في ظل ظروف طبيعية وبيئية غير مواتية. من هنا تبدو الصورة مخيفة ومفزعة ولكنها تدفع للعمل والبحث في وسائل تجنب الانسان المجاعة.

واذا ركزنا البحث حول عالمنا العربي نجد انه يقع في معظمه في المنطقة الجافة او شبه الجافة ولا يتمتع بموارد مائية كافية. ولا أدل على ذلك من مقارنة بسيطة تبين انه بالرغم من ان مساحة العالم العربي تبلغ حوالي ٩٪ من مساحة اليابسة في العالم وسكانه يمثلون حوالي ٥٪ من سكان العالم الا ان موارده المائية تمثل ما يقارب نصف في المائة من المياه المتجددة العالمية. ويبلغ نصيب الفرد في العالم حاليا حوالي ١١٥٠ مترا مكعبا في السنة مقارنة بحوالي ٧٠٠٠ متر مكعب في السنة نصيب الفرد في العالم علما بان كثيرا من الاقطار العربية وصلت درجة الفقر المائي الخطير (اقل من ٥٠٠ متر مكعب في السنة للفرد). وبعضها يستنزف حاليا المياه الجوفية غير المتجددة. هذه البيانات وغيرها الكثير وردت في اوراق عمل ونقاش في الندوة العربية الثانية لمصادر المياه واستخداماتها في الوطن العربي والتي عقدت في الكويت العام الماضي وشارك في تنظيمها والاعداد لها كل من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وبمتابعة قراءة وقائع هذه الندوة البالغة الاهمية نجد ان المستقبل المائي للوطن العربي اشد قتامة اذ ستصبح ١٣ دولة عربية تحت خط الفقر المائي الخطير ويتقلص نصيب الفرد الى ٦٠٠ متر مكعب في السنة في عام ٢٠٢٥ مما يشكل معوقا خطيرا للتنمية. يضاف الى هذا اننا مهددون بتناقص في كميات المياه التي ترد الى الوطن العربي من مصادر خارج حدوده والتي تمثل حوالي ٥٠٪ من المياه المتاحة الا اذا وضعنا الخطط لمنع ذلك!.

اذن الوضع المائي العربي الحالي مؤلم والمستقبل مرعب والمطلوب كما يقول الخبراء في الندوة ان السبيل للخروج من هذه الازمة هو وضع الخطط الكفيلة بوقف ذلك الوضع خاصة في ظل عدم استخدام المياه بكفاءة عالية مما يسبب هدرا كبيرا في وقت يتطلب ترشيدا لاستخدامات المياه في الوطن العربي تحقيقا للأمن المائي والغذائي في ظل الزيادة المضطردة في اعداد السكان.

وتعتبر اقتصاديات المياه احد الجوانب الهامة في ادارة الشؤون المائية. ولذا فان اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار في المياه وتحديد السياسات المرتبطة باستخدامات المياه تتطلب اعتبار الماء سلعة اقتصادية نادرة يقتضي التصرف بها على اسس تكفل تحقيق اقصى المنافع المرجوة منها.

ولاشك ان للحكومات دورا رئيسيا في ارساء المفهوم الاقتصادي للمياه، وليس هذا بالامر اليسير نظرا للمعارضة الشديدة التي ستواجه تنفيذ مبدأ استرداد تكاليف المياه على الاقل وبصورة خاصة من قبل المزارعين الذين اعتادوا على التصرف بالمياه استنادا الى اعتبارات سياسية واجتماعية دون مراعاة الجوانب الاقتصادية المتمثلة في كفاءة استخدام المياه والمحافظة على نوعيتها، وتصحيح هذا الوضع يتطلب جهدا اعلاميا لتوعية المواطنين ومستخدمي المياه لتغيير نظرتهم الى المياه وتعميق ادراكهم على ان مساندتهم للتوجه الجديد هو اكثر ضمانا لمصالحهم في المدى البعيد. وكان من الطبيعي ان تنتهي الندوة بمجموعة من التوصيات الهامة نلخصها في الآتي:

- تحسين المعرفة عن موارد المياه وتحديثها باستمرار لرصد التطورات التي تطرأ عليها تحت تأثير الضغوط السكانية المتزايدة.

- تنمية الموارد المائية في ضوء السياسات المائية والامكانات المتاحة.

- اتخاذ خطوات واقعية وفعالة على المستوى القطري والقومي لاعادة صياغة السياسات المائية من قبل الدول العربية.

- ضرورة الاهتمام بالتشريعات المائية والبيئية في الوطن العربي.

- ايلاء البحث العلمي في مجال المياه وتنمية مواردها وترشيد استخدامها والحفاظ عليها ومنع تلوثها أهمية كافية.

- تنمية الموارد البشرية لتحقيق أهداف الادارة المتكاملة للموارد المائية. واذا كانت هذه الندوة خطوة هامة على الطريق لنتعرف بدقة على خطورة الوضع المائي العربي ونلمس الحلول الكفيلة بانقاذ الوضع.. فالاهم الآن تنفيذ هذه التوصيات واخذها مأخذ الجد من قبل الجهات المعنية في الدول العربية والا تذهب الى مصيرها المحتوم بوضعها فوق الارفف.



فقراء الصين يبحثون عن مأوى لهم

«المسكن الخاص» حلم كل صيني

بكين «حائرة» بين اشتراكية الأمس ورأسمالية اليوم

■ يُعرف رئيس وزراء الصين زهاو رونجي بلقب رجل المهام الصعبة، ولعل هذا اللقب قد شجعه في مارس الماضي على اطلاق وعده بتخليص البلاد من نظام المساكن الحكومية خلال فترة اربعة اشهر وتشجيع شراء المساكن الخاصة.

وقد استبشر الكثيرون يومها بهذا الوعد، ولكن المهلة التي اعطاها الرجل لنفسه قد انتهت، ويبدو ان حلمه بتوفير الملايين من المساكن سيستغرق وقتا طويلا جدا.

ويمكن القول ان اكبر عائق لهذا المشروع هو تراجع الاقتصاد الصيني وهو ما افرز مشاكل كثيرة اهمها ارتفاع معدلات البطالة بحيث اصبح من الصعب او المستحيل ان يقدم العامل الصيني الذي لايتجاوز دخله السنوي حوالي ٦٥٠ دولارا على استئجار أو شراء شقة خاصة به.

ويعترف المسؤولون بانه من الصعب تحرير تجارة البيوت بين عشية وضحاها خاصة ان هناك عددا ضئيلا فقط من الناس الذين بمقدورهم شراء بيوت خاصة بهم بقرض عقاري او بدون قرض.

والى جانب الاحراج الذي أصاب رئيس الوزراء، فان فشل اصلاحات الاسكان قد شكلت نكسة لخطط بكين الهادفة الى تذليل العقبات الاقتصادية التي تتراوح بين تراجع الاستهلاك المحلي والاداء الضعيف للبنوك.

ومن خلال تشجيع فكرة المسكن الخاص، فان الحكومة تهدف الى دعم العمران وحث العمال الصينيين على اخراج وانفاق مدخراتهم الشخصية والتي تصل الى اكثر من ٦٠٢ مليار دولار.

وهكذا فان انشاء صناعة القروض العقارية ستدعم البنوك الصينية التي تقدم اكثر قروضها الى الشركات الحكومية الخاسرة. وفي نفس الوقت فانه لابد لهذه الشركات التي تفرض حوالي سبع دولارات شهرية مقابل شقة لاتتجاوز مساحتها ٤٠ مترا من تطوير ميزانياتها من خلال تخفيض نفقاتها.

ولا يمكن القول ان قطاع العقارات الخاصة في الصين هو في حالة كساد تام فقد تم على سبيل المثال بيع ٢٠٠٠ شقة في بكين لوحدها خلال الاشهر الستة الماضية. وقد اقدمت العديد من المدن في الاقاليم الصينية الغنية على وقف عمليات بيع البيوت المدعومة من الدولة. واما البنوك الصينية فهي تروج للقروض العقارية بهدف دعم وتيرة العمل في قطاع الانشاءات والعمران.

ورغم هذه الخطوات فان الصناعة العمرانية لم تصل الى حد التوقعات المطلوبة حيث ان الكثير من الوحدات السكنية يتم بيعها بأقل من سعر السوق لانه يتم التعامل معها كصفقات تعويضية.

وقد قام احد الشباب الصينيين بعد بقائه لفترة خمس سنوات في احد المهاجع المزدحمة التابعة للشركة التي يعمل بها بشراء شقة لاتتجاوز مساحتها ٤٠ مترا مربعا من صاحب الشركة ودفع ثمنها ٦٧٠٠ دولار وهو ما يعتبر ربع قيمتها في السوق العقارية المفتوحة، وتعتبر عملية الشراء هذه اشبه ما تكون بصفقة مشتركة، فقبل ان يحصل المشتري على صك الملكية فانه لابد ان يكون قد امضى ١٥ عاما من العمل في نفس الشركة، ويمكنه بيع الشقة بعد ذلك ولكن لصاحب الشركة فقط.

ويقدم الصينيون على شراء هذا النوع من الشقق على امل منهم بان ترفع الحكومة القيود المفروضة على بيعها. واما العقبة الاخرى التي تواجه المشترين للعقارات فهي عدم مقدرتهم على الحصول على قروض عقارية لاكثر من خمس سنوات خاصة وان البنوك الصينية تبدي حذرا شديدا بشأن القروض الشخصية.

ولعل صناعة القروض العقارية الصينية تكون افضل حالا مما هي عليه الآن لو انه يتم السماح للمموّلين الاجانب بدخول السوق. وباستثناء شنغهاي وعلى شكل محدود فان البنوك الاجنبية لا يمكنها تقديم قروض بالعملة المحلية.

ورغم هذه العقبات، فانه يجب استمرار سوق العقارات الخاصة بصورة ثابتة وذلك بسبب لحاق المزيد من الصينيين للطبقة الوسطى وتركهم لوظائف الحكومة.

وفي بكين فان المهلة النهائية للاسكان الحكومي هي نهاية هذا العام، ولكنه من غير المحتمل ان يندثر نظام ضمان اجتماعي عمره ٥٠ عاما في برهة من الزمن.

عن «بيزنس ويك»

هيئة البريد الألمانية تنقل مكاتبها الى المحال التجارية الكبيرة

من خلال إعادة الهيكلة

هيئات البريد الأوروبية تطرق أبواب الخصخصة

■ لم تتخيل هيئة البريد الايطالية يوما ان تصبح وصمة عار قومية بسبب ادائها المتعثر وخدماتها السيئة وهو الامر الذي اضطر الكثير من الشركات المحلية الى ارسال بريدها من خلال سويسرا.

وقد ازداد وضع الهيئة سوءا عندما ارتفعت خسارتها العام الماضي الى ٤٤١ مليون دولار، ولكن هذه الغمة قد تنزاح عن كاهل البريد الايطالي الحكومي حالا وذلك مع استلام كورادو باسيرا لادارة الهيئة والذي اعلن عن برنامج يتضمن ادخال خدمات اليكترونية جديدة وصرف العديد من العاملين الفائضين عن الحاجة.

ويقول باسيرا ان الهيئة ستعيد تشكيل نفسها بنفس الصورة التي يعمل بها القطاع الخاص وانه مع حلول عام ٢٠٠١ فان البريد الايطالي سيكون جاهزا للخصخصة.

وتحاول الآن هيئات البريد الاوروبية الحكومية والتي اصبحت تتميز بكثير من البيروقراطية وعدم الفعالية التحرر من قيود الماضي والسعي نحو المنافسة في اسواق الاقتصاد الحر.

وضمن خطواتها الجديدة نحو القرن الحادي والعشرين، فإن هذه الهيئات قد بدأت اعطاء الفرصة لجيل جديد من المدراء الذين يحاولون وضع خطط طموحة تلحق بركب «الاكسبرس» و «الانترنت»، ومن يدري فلعل هيئات البريد الاوروبية قد تلعب قريبا دورا رئيسيا في التطوير الشامل للفعالية الاوروبية.

وبحلول العام القادم فان الاتحاد الاوروبي سيطالب مكاتب البريد باصدار كشوفات مالية تبين المعونات التي تستلمها والاسعار التي تتقاضاها لقاء خدماتها، وبالنسبة لقوانين الاتحاد الاوروبي التي تسمح باحتكار الدولة للبريد، فانها من المتوقع ان تتراجع وطأتها بل ربما تتلاشى بحلول عام ٢٠٠٣.

وقد أدت المنافسة بين مكاتب البريد الى انخفاض اسعار البريد السريع (اكسبريس) واجور الطرود، ولعل نجاح مجموعة (تي ان تي) الهولندية للبريد وتجربتها في مجال الخصخصة وارباحها الكبيرة قد تشجع الآخرين على خوض غمار هذه التجربة والسعي نحو تحديث الخدمات المقدمة للعملاء.

وفي خطوة تصب في هذا المضمار، فقد اقدمت هيئة البريد الالماني على الاستغناء عن فرعها القديم في فرانكفورت وافتتحت فرعا جديدا لها في محال هيرتي المشهورة في وسط المدينة.

وهكذا فان التجارة الاليكترونية وقدوم العملة الاوروبية الموحدة قد باتت تشجع الشركات الاوروبية على تجميع شبكات التوزيع المتناثرة وتجبر هيئات البريد على التخلص من الحواجز الاقليمية، وقد نجحت هيئة البريد الالمانية خلال العام الماضي في انشاء وشراء ست شركات مختلفة عبر اوروبا للقيام بعمليات النقل البري للطرود البريدية.

ويقول المحللون انه بات على هيئات البريد الاوروبية منافسة الهيئات الامريكية خصوصا في مجال البريد الجوي السريع والطرود البريدية، وقد اتخذت هيئة البريد الالمانية خطوة رائدة في هذا المجال حيث اقدمت على شراء حصة كبيرة في شركة دي اتش ال لخدمات البريد السريع بينما وضعت هيئة البريد الهولندية يدها على شركة تي ان تي الاسترالية عام ١٩٩٦.

ويعتقد المحللون ان الحساسيات السياسية قد تحول دون الغاء الاحتكار الحكومي للخدمات البريدية، ويتوقع هؤلاء بأن تقوم تحالفات اقليمية مثل الائتلاف الذي اتفقت عليه كل من الدانمارك والنرويج والسويد وفنلندا والذي يقضي بتوحيد عمليات الطرود البريدية.

عن مجلة «بيزنس ويك»

استمرار تراجع الأسعار

البورصة المصرية تتجاهل اجراءات الحكومة لانعاش التداول

□ القاهرة - محمد السيد:

■ مازالت البورصة المصرية تتعامل بفتور مع الاجراءات التصحيحية التي اتخذتها لتشجيع المستثمرين للعودة الى التداول بحماس .. إلا أن رد فعل جمهور المتعاملين مازال سلبيا حتى الآن مما أدى الى شبه استقرار للأسعار واتجاه أسعار بعض الأسهم للانخفاض خاصة أسهم شركات الاسمنت والمقاولات كما تعرضت أسهم بعض شركات الأدوية أيضا للانخفاض رغم أن هذه الأسهم تعتبر من الأسهم الممتازة. وقد هبط المؤشر العام لهيئة سوق المال المصرية ٠,١٣ نقطة ليسجل في تعاملات نهاية الأسبوع ٣٦١,٢٣ نقطة. وقد جرى تداول ١٩٨ سهم ارتفعت اسعار ٦٥ سهم وانخفض ٧١ سهم وثبت ٣٢ سهم. وبلغ حجم التعاملات ٥٢٩,٥ مليون سهم من خلال ابرام ١٠آلاف صفقة بقيمة بلغت حوالي ٢٧٣,٢٢ مليون جنيه. وقال متعاملون في "السوق" «للأتحاد»: أن هناك احساسا بالملل والفتور يسيطران على السوق رغم التصريحات المشجعة لكل من وزير الاقتصاد ووزير قطاع الأعمال العام عن قرب عودة النشاط والانتعاش للتداول في البورصة.

وكانت هيئة سوق المال قد أكدت على أنه سيتم حل جميع مشاكل التداول الخاصة بادارة السجلات والتكويد والتصويت حيث سيتم التداول بالاسم الرباعي للمتداول وغيرها من الاجراءات المعطلة للتداول.

وقد أكد كل من وزير قطاع الأعمال العام ووزير الاقتصاد على أنه سيتم إلغاء شرط دفع كامل قيمة الأسهم قبل الاكتتاب كما سيتم طرح الشركات بأسعار منخفضة.. ولن يتم نقل مصانع الاسمنت كما اثبتت اللائحة التفسيرية ان التشريعات الضريبية الجديدة والتي صدرت خلال العام الحالي طبقا لقانون ٥ لسنة ١٩٩٨ لن تؤثر على أرباح البنوك.

وأكد عيسى فتحي العضو المنتدب لاحدى شركات الوساطة أن السوق اتجه الاسبوع الماضي نحو الإنخفاض المحدود وتباين أداء القطاعات بين انخفاض واضح وصريح لأسهم الأسمنت واستقرار نسبي للمقاولات والاسكان مع نشاط محدود، وانخفاض طفيف للأدوية والكيماويات والبنوك. وأكد سامح السبكي المدير التنفيذي بإحدى شركات الوساطة أن السوق واصل اتجاهه للاستقرار طوال الأسبوع الماضي ولم يهبط إلا في تعاملات يوم الخميس. وأشار الى أن إعلان البنك التجاري الدولي لميزانية نصف السنوية والتي أظهرت انخفاض أرباحه من ١٣٣ الى ١٢٧ مليون جنيه أثر بشكل محدود على السوق، وكان رد فعل السوق هو إنخفاض سعر سهم البنك وتراجعه في صورة شهادات إيداع دولية في بورصة لندن كما انخفضت أسعار معظم البنوك المدرجة في البورصة

وعن أهم التحركات السعرية للقطاعات شهد قطاع المقاولات ارتفاعا ملحوظا لسهم شركة النصر للاعمال المدنية بمقدار ٦٠٧ قروش الى ٣٢,٧١ جنيه والمقاولات المصرية مختار ابراهيم جنيهين الى ٥٦,٥٨ جنيه، والعربية الدولية ١٧ قرشا بينما انخفضت باقي شركات القطاع واهمها الصعيد ٨٨ قرشا، والجيزة ٥ قروش والمشروعات الصناعية والهندسية ١١٨ قرشا وتباين اداء المطاحن فارتفعت اسعار شرق الدلتا ١١٧ قرشا وشمال القاهرة ٢٥٦ قرشا ووسط وغرب الدلتا ١٥١ قرشا والعامة للصوامع ١٥١ قرشا ومصر العليا ١٢٧ قرشا بينما انخفضت مطاحن جنوب القاهرة ١٩ قرشا ومطاحن مصر الوسطي ٦ قروش.

وانخفضت اسعار البنوك بشكل واضح وهبط سهم الائتمان الدولي ٢٠٦ قروش واسكندرية التجاري البحري ٥٩٥ قرشا ومصر اكستريور ٨٣,٥ جنيه والاهلي سوستيه جنرال ١٨٢ قرشا والتجاري الدولي ١٣٦ قرشا، والوطني للتنمية ٢٢ قرشا، والتمويل المصري السعودي ٤٠ قرشا والمصري المتحد جنيه واحد ومصر الدولي ١٩٤ قرشا والمصري الامريكي ١٩٤ قرشا.

وفي قطاع الاسكان انخفض سهم مصر الجديدة ١٩,٦ جنيه، ومدينة نصر للاسكان والتعمير ٩,٣٣ قرشا والشمس للاسكان ١٣ قرشا والتعمير والاستشارات الهندسية ١١٩ قرشا والقاهرة للاسكان ١٨٨ قرشا، بينما ارتفع سهم المتحدة ٣٢ قرشا والاسكندرية للاستثمار العقاري ١٢٨ قرشا.

وهبطت اسهم الاسمنت بشدة وانخفض سهم القومية ٢٨ قرشا والسويس للاسمنت ٢٧٤ قرشا ، وحلوان ١٥٣ قرشا وطرة ٣٦٩ قرشا، والعامرية ٢٦ قرشا بينما ارتفع سهم الاسكندرية ١٦٤ قرشا. وفي قطاع الادوية انخفض سهم العربية ٢٥٩ قرشا بينما ارتفع سهم النيل ٢٤٨ قرشا، وهبط سهم الاسكندرية بشدة للأسبوع الثاني على التوالي وفقد ١٩,٤ جنيه ليصل الى ١٤٧,٥٧ جنيه وانخفض سهم القاهرة ٣٥٧ قرشا، بينما ارتفع سهم ممفيس ٣٥٢ قرشا.

وفي قطاع الكيماويات انخفض سهم أبوقير للاسمدة ٢٣ قرشا، وارتفعت اسعار باقي شركات القطاع وفي مقدمتها مصر لصناعة الكيماويات ٩ قروش، وكيما ٥٧ قرشا، والمالية والصناعية المصرية ٥٥ قرشا، وكفر الزيات للمبيدات ٩ قروش وغاز مصر ٤ جنيهات وتكنوباك ٦٩ قرشا.



الحركة ارتفعت بنسبة ٥٪ في أسواق الصرافة المحلية

تراجع العملات الأوروبية والآسيوية واستقرار العربية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفعت الحركة في اسواق الصرافة المحلية بنسبة ٥٪ خلال الأسبوع الماضي وكانت معظم الزيادة في الحركة على العملات الخليجية والأوروبية في حين استقرت حركة العملات العربية والآسيوية بالمقارنة مع الأسبوع قبل الماضي. وذكرت مصادر الأسواق ان المعروض من العملات الخليجية استمر في الزيادة مع تزايد اقبال مواطني دول مجلس التعاون على زيارة مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وقالت المصادر ان مؤشرات للزيادة في المعروض من العملات الأجنبية والأوروبية بدأت في الظهور مع عودة بعض المسافرين الى الخارج من عطلاتهم.

وتراجعت معظم اسعار صرف العملات الأوروبية الرئيسية في الأسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي حيث تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٦٫٠٢ درهم للبيع و ٥٫٩٣ درهم للشراء مقابل ٦٫٠٦ درهم للبيع و ٥٫٩٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وتراجع سعر صرف المارك الالماني الى ٢٫٠٧ درهم للبيع و ٢٫٠٦ درهم للشراء مقابل ٢٫٠٩ درهم للبيع و ٢٫٠٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

كما تراجع سعر صرف الجلدر الهولندي الى ١٫٨٤ درهم للبيع و ١٫٧٩ درهم للشراء مقابل ١٫٨٦ درهم للبيع و ١٫٨١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وتراجع سعر الشراء للفرنك الفرنسي من ٠٫٦١ من الدرهم الى ٠٫٦٠ من الدرهم في حين استقر سعر البيع عند ٠٫٦٢ من الدرهم.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣٫٦٨ درهم للبيع و ٠٫٦٦ من الدرهم للشراء في حين تراجع سعر صرف دولار نيوزيلاندا الى ١٫٩٠ درهم للبيع و ١٫٧٧ درهم للشراء مقابل ١٫٩٧ درهم للبيع و ١٫٨٣ درهم للشراء وتراجع دولار كندا الى ٢٫٤٥ درهم للبيع و ٢٫٣٨ درهم للشراء مقابل ٢٫٤٧ درهم للبيع.

و ٢٫٣٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وتراجعت بعض اسعار صرف العملات الآسيوية في الأسواق المحلية حيث تراجع سعر البيع للين الياباني الى ٢٥٪ من الدرهم مقابل ٠٫٠٢٦ من الدرهم خلال الأسبوع الماضي في حين استقر سعر الشراء عند ٠٫٠٢٤ من الدرهم كما تراجع سعر صرف الروبية الهندية الى ٠٫٠٩٤ من الدرهم للبيع و ٠٫٠٨٨ من الدرهم للشراء مقابل ٠٫٠٩٥ من الدرهم للبيع و ٠٫٠٨٩ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وتراجع سعر صرف الروبية الباكستانية الى ٠٫٠٦٨ من الدرهم للبيع و ٠٫٠٦٢ من الدرهم للشراء مقابل ٠٫٠٧٠ من الدرهم للبيع و ٠٫٠٦٤ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وتراجع دولار سنغافورة الى ٢٫١٤ درهم للبيع و ٢٫٠٥ درهم للشراء مقابل ٢٫١٩ درهم للبيع و ٢٫٠٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقرت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية فيما عدا الدينار الكويتي الذي تراجع الى ١١٫٩٧ درهم للبيع و ١١٫٩٠ درهم للشراء مقابل ١١٫٩٩ درهم للبيع و ١١٫٩٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وتراجع سعر البيع للجنيه المصري الى ١٫١٠ درهم مقابل ١٫١١ درهم في حين ارتفع سعر الشراء الى ١٫٠٦ درهم مقابل ١٫٠٣ درهم خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١٫٠٠٨ درهم للبيع و ١٫٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠٫٩٨ من الدرهم للبيع و ٠٫٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩٫٥٤ درهم للبيع و ٩٫٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩٫٧٤ درهم للبيع و ٩٫٧١ درهم للشراء والليرة السورية ٠٫٠٧٣ من الدرهم للبيع و ٠٫٠٧٠ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥٫١٩ درهم للبيع ٥٫١٠ للشراء والليرة اللبنانية ٠٫٠٠٢٥ من الدرهم للبيع و ٠٫٠٠٢٢ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠٫٤١ من الدرهم للبيع و ٠٫٣٦ من الدرهم للشراء. وجاءت أسعار صرف العملات الأوروبية كالتالي: الفرنك السويسري ٢٫٤٨ درهم للبيع و ٢٫٤٣ درهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠٫٥٥ من الدرهم للبيع ٠٫٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠٫٤٦ من الدرهم للبيع و ٠٫٤٣ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠٫٤٩ من الدرهم للبيع و ٠٫٤٦ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠٫٣٠ من الدرهم للبيع و ٠٫٢٧ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠٫١٠ من الدرهم للبيع و ٠٫٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧٫١٢ درهم للبيع و ٦٫٨ درهم للشراء.

أما أسعار صرف العملات الآسيوية فجاءت كالتالي.. الروبية السيرلانكية ٠٫٠٦١ من الدرهم للبيع و ٠٫٠٥٣ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠٫٠٧٩ من الدرهم للبيع و ٠٫٠٧٢ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠٫٠٨٩ من الدرهم للبيع و ٠٫٠٨١ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠٫٤٨ من الدرهم للبيع و ٠٫٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ٠٫٩٣ من الدرهم للبيع و ٠٫٨٤ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠٫٠٩٢ من الدرهم للبيع و ٠٫٠٨٤ من الدرهم للشراء.

الأسهم السعودية تنخفض للاسبوع الثاني على التوالي

■ دبي: قال مركز بخيت للاستشارات المالية ان الاسهم السعودية انخفضت بنسبة ٠٫٢٥ في المائة في أسبوع التعاملات المنتهي أمس بسبب ضغوط نحو الهبوط من اسعار النفط الضعيفة وهبوط في أسواق الاسهم العالمية.

وأضاف مركز بخيت الذي يوجد مقره في الرياض في تقريره الاسبوعي ان بعض الاسهم ارتفعت في بداية الاسبوع مع ترحيب السوق بادراج الاسهم السعودية العشرين الأكثر نشاطا في مؤشر مؤسسة التمويل الدولية للاسواق الناشئة. غير ان هذه المكاسب كانت قصيرة الاجل.

وجاء في تقرير بخيت ان الاسهم السعودية ردت بايجابية على ادراج مؤشر الاسهم السعودي في مؤشر المؤسسة.

وأضاف التقرير ان المؤشر السعودي ارتفع بنسبة ٠٫١ في المائة في بداية الاسبوع قبل ان يتراجع وينهي الاسبوع على خسائر بسبب انخفاض الاسهم العالمية واسعار النفط.

وانخفض المؤشر السعودي للاسبوع الثاني على التوالي وسجل ١٧٠٫٩٧ نقطة من ١٧١٫٤٠ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال مركز بخيت ان المؤشر منخفض حاليا بنسبة ١٢٫٨ في المائة مقارنة مع مستواه في بداية العام.

وارتفعت أسعار ٢٣ سهما على مدى الاسبوع فيما انخفضت ٢٣ سهما واغلقت ١١ سهما دون تغيير.

وجرى تداول حوالى ٢٫٩ مليون سهم قيمتها ٤٢٩٫٩ مليون ريال «١١٤٫٦ مليون دولار» خلال الاسبوع مقارنة مع ما يزيد على ستة ملايين سهم قيمتها ٨٢٣ مليون ريال في الاسبوع السابق.

واستمرت هيمنة اسهم قطاع المصارف على التعاملات بنصيب ٧٢ في المائة من قيمة تداولات السوق تليها أسهم الشركات الصناعية بنصيب ١٦ في المائة ثم قطاع الخدمات بنصيب ستة في المائة.

وكانت الشركة الوطنية للتسويق الزراعي صاحبة افضل اداء خلال الاسبوع وارتفع سهمها ١٤ ريالا أي بنسبة الى ٣٤٫١ في المائة الى ٥٥ ريالا.

ولم يرتفع من الاسهم الممتازة خلال الاسبوع الماضي سوى أسهم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية والشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» والبنك العربي الوطني.

وارتفع سهم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية بنسبة ٢٫١ في المائة الى ٩٧ ريالا. واعلنت الشركة هذا الاسبوع ارتفاع صافي خسائرها الى ١٢٨٫٨ مليون ريال في الاشهر الثلاثة المنتهية في يوليو من ١٠٢٫٦ مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفع سهم سابك بنسبة نصف في المائة الى ١٨٦ ريالا فيما انهى البنك العربي الوطني الاسبوع مرتفعا ٠٫٤ في المائة الى ٢٢٦ ريالا.

وتصدر الخاسرين خلال الاسبوع الشركة السعودية للصادرات الصناعية التي انخفض سهمها بنسبة ١٨٫٨ في المائة الى ٦٥ ريالا.

وانخفض سهم شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية بنسبة ٢٫٧ في المائة الى ٣٦ ريالا. وتشمل أنشطة طيبة استثمارات في الفنادق والمستشفيات وكذا قطاعات البيع بالتجزئة والكهرباء والزراعة.

كما تراجع سهم الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري بنسبة ٢٫٧ في المائة الى ٣٦ ريالا.

وكان سهم البنك السعودي للاستثمار هو الاكثر نشاطا خلال الاسبوع وهيمن على ٢٨٫٩ في المائة من قيمة التداولات. وانهى السهم الاسبوع منخفضا ٠٫٦.

كما انهى بنك الرياض رائد السوق والذي هيمن على ١٨٫٣ في المائة من قيمة التداولات منخفضا ٠٫٦ في المائة الى ١٧٢ ريالا.

(رويترز)

مواجهة بين وزيري الاقتصاد الحالي والأسبق حول التلاعب في البورصة المصرية

اجراءات إعادة الثقة.. هل تعيد المستثمرين الهاربين للبورصة؟

■ القاهرة - الاتحاد:

■ المواجهة بين وزيرين احدهما سابق.. والآخر حالي لابد ان تكون لها طابع خاص.. خاصة اذا كان الاثنان قد توليا مسؤولية وزارة الاقتصاد. والوزيران هما الدكتور مصطفى السعيد الذي تولى مسؤولية وزارة الاقتصاد في فترة التحول الحرج للاقتصاد المصري أوائل الثمانينات وعضو مجلس الشعب الحالي.. والثاني هو الوزير الحالي الشاب الدكتور يوسف بطرس غالي الذي يتولى مسؤولية الوزارة في فترة تطبيق المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي.

والوزيران لهما خبرتهما.. ودرايتهما بأسرار الحياة الاقتصادية.. ولذلك كانت المواجهة بينهما حول اخطر الموضوعات الاقتصادية المطروحة حاليا على الساحة وهي التلاعب في البورصة.

أما موضوع المواجهة.. فهو التغييرات غير الطبيعية التي حدثت على أسعار سهم البنك المصري البريطاني والتي شهدت زيادات ضخمة وفي فترات قصيرة ومتتالية لا تتفق مع التعاملات الطبيعية التي تحدث ليس فقط في البورصة المصرية، ولكن أيضا في البورصات الاخرى سواء الاقليمية أو العالمية.

فالزيادة غير الطبيعية التي حدثت على أسهم هذا البنك تثير الشك والشبهات حول حدوث تلاعب في الاسعار بالبورصة.. وكيف يمكن مواجهتها.

تلك هي التساؤلات التي طرحها الدكتور مصطفى السعيد، على الدكتور يوسف بطرس غالي الذي كان واضحا انه على استعداد لمواجهة وزير يتميز بالقدرة على الجدل والحوار، ويعرف جيدا اسرار وكواليس الاقتصاد المصري.

في البداية أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي ان هذه التساؤلات تعبر عن اعتراض الدكتور مصطفى السعيد على الخطوات التي اتخذتها هيئة سوق المال وادارة البورصة. فيما يختص بأسهم البنك المصري البريطاني، وهذا حقه في الاعتراض.. لكن لابد ان نضع الامور في نصابها مؤكدين على مبادئ مهمة في مقدمتها ان سوق المال يعتمد بصفة أساسية على الشفافية. ولكي أكون واضحا اذا اردنا ان نقضي على سوق المال تماما فعلينا ان نستبعد الشفافية.

وأكد الوزير يوسف بطرس ان طموحات حكومة الدكتور الجنزوري في ان تصبح القاهرة هي المركز المالي للشرق الاوسط خلال السنوات الخمس القادمة. بمعنى ان اي فرد يحتاج الى تمويل أو يريد ان يستثمر امواله لابد أن يأتي الى القاهرة.. هذه الطموحات لن تتحقق إلا في ظل قواعد صارمة من الشفافية، والتصرف الأمين المحكوم والموزون الذي يجب ان يعرفه الجميع، يجب ان نضمن تكافؤ الفرصة في الحصول على المعلومة في سوق المال. لان مجرد الشك في ان مجموعة من المتعاملين في السوق تستطيع ان تحصل على معلومة خاصة قبل غيرها ولو بدقائق فإن ذلك سوف يقضي نهائيا على سوق المال في مصر. لانه سوف يشكك في كفاءة السوق ويشكك في التسعير.

أما بالنسبة لقضية البنك المصري البريطاني فالذي حدث انه ورد الى هيئة سوق المال اخطار من البنك بزيادة رأس المال من ١٠١٫٢ مليون جنيه الى ١٧١٫٤ مليون جنيه أي بزيادة مقدارها ٧٠ مليون جنيه باصدار ٨٣٦ ألف سهم تقدر نقدا بسعر ١٦٨ جنيها، حيث حدث تقدير عادل لسعر السهم حسب الاساليب المختلفة التي تستخدم في تقدير أسعار الاسهم بطريقة الارباح المستقبلية: وتم التقدير بين ١٦٨ و ١٨٠ جنيها للسهم بطريقة القيمة السوقية وصل الى ١٨١ ثم ١٩٨ جنيها بطريقة تضاعف ربحية السهم من ٢١٢ الى ٢٣١ جنيها. ثم حصل الطرح واستقر سعر السهم عند ٢٠٢٫٦ جنيه، ثم تمت مجموعة من التعاملات اوصلت السعر من ٢٠٢٫٦ الى ٣٢٩ جنيها. والملاحظ ان عدد الاسهم المصدرة المتداولة في حدود ٢ مليون سهم، ثم حدثت مجموعة من التعاملات على الوجه الآتي:

أولا: ١٢٥ سهما رفعت السعر الى ٢١٢ جنيها، وفي اليوم التالي كان هناك ١٠٠ سهم رفعت السعر الى ٢٢٢ جنيها. وفي اليوم الثالث ٥٠٠ سهم رفعت السعر الى ٢٣٢ جنيها، وفي اليوم الرابع ٥٠٠ سهم رفعت السعر الى ٢٤٥ جنيها.

وقال الوزير: إنه من الواضح ان الذي كان يحرك هذا التسعير هو المعاملة الواحدة في اليوم. والتي تتم بين نفس الطرفين، مرة طرف يبيع. ومرة اخرى طرف يشتري، والطرف الذي يشتري يقوم بالبيع. والطرف الذي باع هو الذي يشتري، وادى ذلك الى تغير اسعار الـ ٢ مليون سهم بمعاملة تخص ١٠٠ سهم.

وقال الدكتور يوسف بطرس غالي الذي تميز بالصراحة والشجاعة: إن هذه المعاملات خضعت للرقابة وتبين ان هناك طرفين فقط هما اللذان يتبادلان البيع والشراء.. وقد كشف الكمبيوتر من باع، ومن اشترى، وماذا تم شراؤه وبيعه، واكتشفنا ان هذه المعاملات لا تقارب من حيث حجمها شيئا يقاس بعدد الاسهم المتداولة. لان المتداول على الاقل مليون سهم، وليس من الممكن ان يكون هناك ١٠٠ سهم تحرك سعر مليون سهم.

وقال الوزير: إننا نرى انه لا توجد شفافية في معاملات مرتبة وتصدر كل يوم بالحد المسموح به وهو ٥٪ ولا تتم إلا بين طرفين محدودين مرة بائع ومرة مشتر. وفي كل قوانين اسواق العالم لو تم ذلك لتم التحقيق معهما فورا والغاء المعاملات.

والقانون في مصر مازال في طور التطوير. ولا يعطى سلطة لهيئة سوق المال بالتحقيق، وأقول التحقيق مع المتعاملين للتحقق من وجود تلاعب أم لا، وان أي تعامل بهذا الشكل يرفع السعر بحده الاقصى بمعاملة واحدة في اليوم، وتتكرر يوما بعد يوم بين نفس الطرفين. فليس هناك ما يمنع من ان يذهب الطرفان الى رئيس هيئة سوق المال ويقولان له هذه هي المعاملة ويطلبان رفع الحظر على الـ ٥٪ ويقوم هو برفعها. وهذا حدث في عدد كبير من الشركات التي لا تتداول اسهمها عندما تتم صفقة كبيرة بـ ٤٠٠ ألف سهم بسعر يزيد بكثير عن الـ ٥٪ المسموح بها في الصفقة ولكن عندما تكون هناك مجموعة من ١٢ معاملة كلها في حدود ١٠٠ أو ٢٠٠ سهم وكلها تتم بزيادة ٥٪ مباشرة عن السعر المعلن. فهذه شبهه تلاعب، ولن يتم السماح بها. ولا توجد سوق أو بورصة في العالم يمكن ان تسمح بهذا الشكل من المعاملات. ويعلق الدكتور مصطفى السعيد على كلام الوزير قائلا: إن الدكتور يوسف بطرس غالي أكد شجاعته حينما أقر بأن هناك خطأ قد وقع بالفعل وأن هناك تلاعبا بشأن تداول هذه الأسهم في البورصة. وان الوزير على حق حينما أكد ان الامر يتطلب الشفافية. ويتطلب توافر المعلومة للجميع. لكن الدكتور يوسف بطرس غالي لم يذكر ما هو التصرف الذي تم اتخاذه لمواجهة هذا الانحراف أو هذا الخطأ الذي حدث، واذا كان الوزير يقول: إن القانون لا يسمح له أو لسوق المال بالتدخل فإن الواجب هو تعديل القانون. وعقب الدكتور يوسف بطرس قائلا: إنه تم تكوين لجنة لتطوير قانون سوق المال برئاسة وزير الاقتصاد، ولإدخال تعديلات في قانون سوق المال بما يضع هذا القانون على قدم المساواة مع باقي قوانين اسواق المال في العالم. ونحن لن نستطيع ان نجعل من القاهرة مركزا ماليا للشرق الاوسط إلا اذا كانت قوانيننا المالية تتماشى مع العرف الدولي.

من جهة أخرى أعرب رئيس هيئة سوق المال المصرية عن تفاؤله بعودة الانتعاش الى البورصة المصرية التي تعاني من تدهور حاد منذ شهر فبراير من العام الماضي انخفضت على أثرها أسعار الأسهم بمعدلات تجاوزت ٥٠ بالمائة.

وقال رئيس الهيئة عبد الحميد ابراهيم ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة والهيئة ستشجع المستثمرين على العودة الى الاستثمار في البورصة. حيث وافقت الحكومة على دخول صناديق المعاشات المصرية لاستثمار أموالها في البورصة وذلك من خلال شركات ادارة محترفة لتجنيب هذه الصناديق الخسائر.. وتعتبر صناديق المعاشات من الموارد الاساسية التي تستخدمها الحكومة كقروض لتمويل الميزانية العامة.. ودخولها في البورصة سيزيد من حجم السيولة بالسوق ويشجع المستثمرين الأفراد المترددين على العودة الى البورصة مرة أخرى.

كما أعلن أن الحكومة المصرية وافقت أيضا على اعداد شركات المرافق العامة على طرح أسهمها في البورصة وستبدأ بشركات الكهرباء. ويقدر حجم الأصول لشركات الكهرباء ما بين ٤٠ الى ٥٠ مليار جنيه وتعتبر من أضخم أصول المرافق العامة التي تدر أرباحا عالية.. ويتوقع أن يؤدي ذلك الى جذب أموال ضخمة للبورصة مما سيؤدي الى انتعاش حجم التداول وزيادة دور البورصة في تمويل عمليات التنمية. وكان طرح شركات الخدمات ومنها شركات الكهرباء والاتصالات من المطالب الرئيسية للمستثمرين وللمؤسسات المالية الدولية لتنشيط التداول في البورصة وخصخصة قطاع المرافق العامة والخدمات. ويعتبر قطاع الخدمات من أهم القطاعات الاقتصادية التي تدر ربحا وتحقق عوائد جيدة وعالية للمستثمرين في البورصة.

وقد أعلنت وزارة المالية المصرية عن طرح سندات خزانة تصل قيمتها الى ٥٠٠ مليون جنيه بين الأفراد وليس المؤسسات وذلك بهدف تشجيع المستثمرين الافراد على الاستثمار في الأوراق المالية وخاصة السندات التي يعتبر نصيبها ضئيلا جدا من سوق الاصدار الأولى و في سوق التداول وذلك رغم الضمانات التي توفرها للمستثمر وقدرتها على تمويل المشروعات التي تحتاج الى تمويل طويل الأجل..

وتشجع هيئة سوق المال المصرية الشركات على إصدار سندات لتمويل عمليات التوسع في المشاريع كوسيلة جيدة للاقتراض..

وقد أعلنت هيئة سوق المال المصرية.. عن اتخاذ اجراءات لاعادة ثقة المستثمرين سواء في نظام التداول أو المؤسسات المالية أو شركات السمسرة حيث قررت اتخاذ اجراءات عقابية شديدة ضد الشركات المخالفة ومنها الاغلاق والغاء الترخيص للشركة حيث أصدرت ٣٢ عقوبة وقف لمدد تتراوح بين أسبوعين وثلاث أشهر. والغاء ثلاث تراخيص لشركات..

وفي نفس الوقت فان الهيئة تعد دورات تدريبية للعاملين بهذه الشركات لرفع كفاءتهم وتقليل معدلات المخالفات..

ومن بين اجراءات إعادة الثقة أيضا.. أعطت هيئة سوق المال المصرية مهلة لمدة اسبوعين لشركات ادارات السجلات اليكترونيا للربط بشركة الحفظ المركزي بحيث لايسمح بعد انقضاء المهلة للشركات المتخلفة بمزاولة النشاط.. وكان عدد من المستثمرين قد اتهموا بعض شركات ادارات السجلات باستغلال حساباتهم وودائعهم المالية قبل تحويلها الى شركة الحفظ المركزي.. وهو مايعد انتهاكا للامانة والثقة حيث أن هذه الشركات شبيهة بالبنوك التي تعتبر أمينة على ودائع المدخرين بها.

كما وافقت الهيئة على السماح للشركات باجراء توزيعات دورية للارباح وإزالة القيد الوارد في قانون الشركات والذي كان يمنع التداول على الأسهم باكثر من قيمتها الاسمية حتى اعداد القوائم المالية للسنة الأولى وارتبط هذا القيد بالافصاح.. وقد تم تطبيق هذا الاجراء الميسر لاول مرة على أسهم شركة التليفون المحمول وذلك لتقليل عمليات التداول التي يطلق عليها بالسوق بالتداول الامريكاني.. وتستهدف كل هذه الاجراءات.. بالاضافة الى الاجتماعات الدورية بين المسؤولين بهيئة سوق المال وخبراء وسماسرة البورصة إعادة ثقة المستثمرين في البورصة المصرية.. لتجذب من جديد أموالا ومدخرات جديدة لتلعب دورها في تمويل عمليات التنمية.

خطوات عديدة اتخذتها الحكومة لعودة الثقة بالبورصة

الاسهم الكويتية تواصل انخفاضها وتهبط ٧ ,١٪

■ الكويت: اظهرت بيانات رسمية صدرت أمس ان مؤشر البورصة الكويتية هبط بنسبة ٢ر١ في المئة هذا الاسبوع مواصلا انخفاضاته التي بلغت بذلك ١ر٢ في المئة على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية. وهبط المؤشر بمقدار ٨ر٣٦ نقطة خلال الاسبوع ليغلق على ٥ر٢٠٨٧ نقطة. وانخفض المؤشر بنسبة ٢ر٢١ في المائة منذ بداية العام.

وتراجع حجم وقيمة التداول خلال الاسبوع فجرى تداول نحو ٧١ر٣٢٤ مليون سهم بلغت قيمتها ٧٩ر٥٩ مليون دينار (٦٩ر١٩٤ مليون دولار) بمتوسط يومي ٩٤ر٦٦ مليون سهم قيمتها ٩٦ر١١ مليون دينار بالمقارنة مع ٤٩ر٨١ مليون سهم قيمتها ٩٤ر١٧ مليون دينار الاسبوع الماضي.

وانخفضت اسهم ٤٥ شركة في حين ارتفعت اسهم ١٣ شركة واستقرت اسهم ٢١ شركة. وكان من اكبر الخاسرين هذا الاسبوع سهم الوطنية للتنظيف الذي انخفض ١٤٠ فلسا لينهي الاسبوع على ١٣ر١ دينار. وهبط سهم شركة صناعات الخرسانة الخلوية ٥٠ فلسا الى ٥٠٠ فلس وتراجع سهم الشركة العربية للاستثمارات العامة ٤٢ فلسا الى ١٩٦ فلسا.

ولم تشهد البورصة ارتفاعات كبيرة على مدى الاسبوع.

وسيطرت الاسهم غير الكويتية على تعاملات الاسبوع فجرى تداول ٦ر١٨٠ مليون سهم من اسهمها قيمتها ٤٣ر٢٠ مليون دينار. وجاءت اسهم قطاع الاستثمار في المرتبة الثانية من حيث النشاط فجرى تداول ٩٧ر٥٠ مليون سهم قيمتها ٣٥ر١٢ مليون دينار.

وكان انخفاض اسعار النفط وما نجم عنه من عجز في الميزانية والخلافات السياسية المتكررة بين الحكومة والبرلمان والتوترات مع العراق قد اسهمت في خفض اسعار الاسهم في الاشهر القليلة الماضية.

ووصف وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس الاول الخميس الانخفاض في اسعار النفط الذي بلغ ادنى مستوياته منذ عشرة اعوام بانه مزعج. (رويترز)

١٧,٤ مليون دولار حجم التداول

البنوك وشركات الاستثمار تقود بورصة مسقط

■ مسقط : شهدت حركة الأداء العام في سوق مسقط للأوراق المالية خلال الفترة من ٨ أغسطس وحتى نهاية تعاملات الأسبوع الماضي حركة تعاملات متوسطة، وقد ساد الاستقرار على أسعار أسهم أغلبية الشركات المتداولة في أول تعاملات الأسبوع فيما ظهرت بتعاملات الأيام الأخرى من الأسبوع طلبات شراء قوية على عدد محدود من الشركات أدت الى ارتفاع أسهمها الى الحد الأعلى المسموح به للارتفاع طيلة تعاملاتها خلال الأسبوع. بينما توافرت عروض بيع جيدة على الشركات الأخرى الى تراجع أسهمها بنهاية التعاملات وذلك مع أول تطبيق للتداول الالكتروني على بعض الشركات من كلا السوقين النظامية والموازية وسوف يتم تطبيقه على جميع الشركات وذلك بعد اجتياز هذه المرحلة. ونتيجة لتراجع أسهم الشركات ضمن عينة المؤشر فقد سجل المؤشر العام للأسعار تراجعا عن معدله المسجل بنهاية تعاملات الأسبوع الماضي حيث أقفل بنهاية الأسبوع عند ٢٩٠٫٩٦ نقطة.

ومن حيث حركة الأسهم المتداولة خلال تعاملات الأسبوع فقد شهدت بعض الشركات حركة تعاملات جيدة على أسهمها جاءت في طليعتها الشركة العمانية لخدمات الطيران بكمية حجمها ٣٥٠ ألف سهم منفذة من خلال ٧٧ صفقة قيمتها ٨٦١ ألف ريال تلتها شركة أعلاف ظفار بكمية حجمها ٣٣٩ ألف سهم نفذت من خلال ٧٤ صفقة قيمتها ٩٠٢ ألف ريال. كذلك شهدت وحدات صندوق مسقط الدولي المضمون (١٠٠ بالمائة) حركة جيدة عليها بلغت ٧٤١ ألف وحدة قيمتها ٦٥٢ ألف ريال.

أما من حيث حركة الأسعار خلال تعاملات الأسبوع فقد تراجعت أسعار أسهم أغلبية الشركات المتداولة في حين حافظت الشركات الأخرى على أسعارها وذلك لتقارب أسعار الطلب والعرض عليها بينما شهدت البعض منها ارتفاعا ملحوظا بمعدلاتها نتيجة طلبات الشراء القوية على أسهمها. فقد أقفل سهم العمانية العالمية القابضة عند ١٫٤٤٠ ريال مرتفعا عن معدله من الأسبوع الماضي بمقدار ٢٤٠ بيسة وأقفل سهم الغاز الوطنية عند ٤٫١٠٠ ريال مرتفعا بمقدار مائة بيسة. وأقفل سهم حساب اوريكس للاستثمار المشترك عند ١٫٠٦٠ ريال مرتفعا بمقدار خمسين بيسة عن سعر اغلاقه السابق. وقد تم تداول كميات بسيطة من أسهم هذه الشركات نتيجة لقلة العرض عليها وذلك لتوقع المستثمرين استمرار تحسن أسعارها خلال التعاملات القادمة.

وعلى صعيد التوزيع الاقطاعي لحركة التعاملات خلال الأسبوع الماضي فقد جاء قطاع البنوك وشركات الاستثمار في المركز الأول بكمية حجمها ١٫٩٥٩ مليون سهم قيمتها ٢٫٤٤٣ مليون ريال تلاه قطاع الصناعة بكمية حجمها ٤٨٠ ألف سهم قيمتها ١٫٢٠٥ مليون ريال وجاء قطاع الخدمات في المركز الثالث بكمية حجمها ٤٨٥ ألف سهم قيمتها ١٫٠٨١ ريال فيما جاء أخيرا قطاع التأمين حيث بلغت قيمة الأسهم المتداولة بهذا القطاع ١٦ ألف ريال.

وبشكل عام فقد بلغت حصيلة تعاملات الأسبوع الماضي ٧٫٠٨٨ مليون ريال ١٧٫٤٢٨ مليون دولار أمريكي منها ١٫٧٥٠ مليون ريال نتجت من خلال تداول ١٧٥٠٠ سند والباقي نتجت عن تداول ٣٫١٢٩ مليون سهم ومنفذة جميعها من خلال ١٦٢٧ صفقة.

من ناحية أخرى فقد أظهرت القوائم المالية النصف سنوية لبعض الشركات عن تحقيق أرباح جيدة للفترة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. فقد بلغت الأرباح المحققة لشركة الغاز الوطنية ٤٢٢ ألف ريال مقارنة مع عجز وقدره ٢٨٠ ألف ريال لنفس الفترة من العام الماضي.

(العمانية)

في دراسة قطرية

تماثل الأسعار في أسواق أربع دول خليجية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أظهرت دراسة مقارنة اجرتها ادارة المواصفات والمقاييس وحماية المستهلك في قطر حول اسعار السلع في اسواق دول مجلس التعاون عدم وجود تفاوت ملحوظ في متوسط السعر للسلة الواحدة ووجود تماثل في متوسط السعر للعديد من السلع والمواد في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي.

وأكدت الدراسة ان قطر تتسم بالثبات ولا تخضع للتقلبات المصلحية لمبدأ العرض والطلب ومشيرة في هذا الصدد انه لا مجال للقول بالمغالاة في أسعارها.

وقد تماثلت اسعار منتوجات الألبان في اربع دول خليجية هي قطر والسعودية والامارات وعمان، حيث يبلغ سعر عبوة الحليب السائل ١٦٠مم ريالا ونصف الريال في الدول الخليجية الاربع فيما زادت اسعار الاجبان والزبدة في السوق القطري مقارنة باسعارها في الاسواق الاخرى بمعدل نصف ريال لزبدة لورباك حجم ٤٥٤ جراما فيما زاد السعر بمعدل ٣ ريالات تقريبا وخاصة جبنة ابو الولد ٢٨٠ جراما والتي في السوق القطرية بـ ٦ ريالات حسب دراسة ادارة المواصفات والمقاييس فيما تباع في السوق السعودي بسعر ٢٫٥ و ٥٫٠ ريالات في العماني.

اما منتجات الحبوب (الأرز) فلقد زادت اسعار الارز من نوع النور في قطر عن مثيلتها في عمان بنحو ٥١ ريالا للكيس من وزن ٤٠كلجم فيما تلت اسعار ارز ماركة بازي في السوق القطري والسوق السعودي بسعر ١٩٥ ريالا للعبوة من وزن ٤٠كلجم اما في السوق العماني فتباع بـ ١٤٠ ريالا وبفرق سعر ٢٥ ريالا أما الارز ماركة تيكوا فتباع العبوة من وزن ٢٥كلجم بسعر ١٢٤ ريالا قطريا و ١٣٥ ريالا في السعودية و ١٠٩٫٥ ريال في عمان. وسجلت اسعار القمح «الطحين» في قطر ارتفاعا مقارنة بدول الخليج الاخرى فالعبوة ذات الوزن ٥٠كلجم تباع في قطر بسعر ٧٣ ريالا وفي السعودية بـ ٢٥ ريالا وعمان ٦٩٫٥ ريال والامارات ٦٣ ريالا فيما تماثلت أسعار المكرونة في الدول الاربع بفروقات بسيطة بالنسبة للحوم فلقد سجلت قطر خاصة في اسعار اللحم الاسترالي ادنى سعر حيث يباع في قطر بسعر ١٣ ريالا للكلجم و ٢٥ ريالا في السعودية و ١٨ ريالا في عمان و ٩ ريالات في الامارات الا ان انواع اللحوم غير محددة في الدول الثلاث.

كما تماثلت اسعار الدجاج في الدول الاربع والبيض كذلك بفروقات بسيطة الا ان عمان سجلت سعرا اقل بكثير للكرتونة بـ ٣٫٢٥ ريال.

اما اسعار اللحوم المجمدة فقد تقاربت اسعارها في الدول الاربع كما تقاربت اسعار الزيوت والبقوليات والتوابل وسجلت القهوة اختلافا في السعر في الدول الاربع بحوالي ٥ ريالات الا ان السعر القطري كان الاقل حيث ان السعر ٢ ريال للكيلوجرام وسجلت اسعار الصابون والمنظفات في دول الخليج الاربع تماثلا في السعر كذلك حفاضات الاطفال والمحارم والخضار المجمد ويستشف من الدراسة المقارنة التي اجرتها ادارة المواصفات والمقاييس وحماية المستهلك في السوق القطري واسواق الدول الخليجية الاربع والتي استندت فيها الى معلومات رسمية في هذه الدول ان معظم اسعار المواد الاستهلاكية قد زادت في السوق القطري خلال العام الجاري بمعدل «ريالين تقريبا للسلعة الواحدة على الاقل».

اكد ان الاحتقان السياسي لم يعد يؤثر اقتصاديا وماليا

السنيورة: زيادة الواردات قفزة نوعية وليست عابرة

■ بيروت- الاتحاد

■ اعتبر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان ما حصل على صعيد خفض العجز في الموازنة وزيادة الواردات يشكل قفزة نوعية واساسية وليست قفزة عابرة، موضحا ان العجز المللي ليس في ازدياد بل الى انخفاض، وان نسبة العجز تجاه الانفاق العام بلغت حوالي ٣٥٪ فيما نسبة العجز تجاه الانفاق العام في الفترة نفسها من العام الماضي بلغت ٥١٪.

واضاف السنيورة الذي ناقش الاوضاع المالية والاقتصادية مع نقيب المحررين ملحم كرم، اننا نظمنا الامور على قاعدة تحسين الجباية وضبط الانفاق والالتزام بعدم القيام به خارج الموازنة والالتزام بعدم تحميل الخزينة اية اعباء اضافية ما لم يصار الى تأمين الاموال اللازمة لذلك.

واكد ان الانفاق ما زال يسير ضمن المعايير المرسومة في الموازنة، لافتا الى ان الذي طرأ هو الزيادة الكبيرة التي تحققت من خلال الواردات التي تعدت نسبتها الـ٢٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقال السنيورة ان العجز في دول العالم لا يقاس مقارنة مع مجموعة الانفاق ولكن مع الناتج المحلي، مشيرا الى انه في العام ١٩٩٧ كان مجموع العجز بالنسبة الى الناتج المحلي بحدود ٢٣٪. وفي العام ١٩٩٨ من المقدر ان يصبح حوالي ١٢ او ١٣٪، واصفا هذه الخطوة بالقفزة النوعية.

وأكد ان العام الحالي يشهد تحسنا جوهريا طرأ على الموازنة وعلى العجز في الموازنة وبالنسبة للدين العام قال: ما دام هناك عجز في الموازنة فهناك زيادة في الدين العام.

وأثنى السنيورة على الخطوات التي اتخذتها الحكومة ووزارة المالية على صعيد تحسين واردات الخزينة وتعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي في البلاد، مشيرا الى انه حتى في اوقات الاحتقان السياسي اثبت الاقتصاد اللبناني قدرته على مقاومة الصدمات السياسية. وقال: الاحتقان السياسي لم يعد يؤثر على الاوضاع الاقتصادية والمالية كما كان في الماضي.

وشدد على موضوع سلسلة الرتب والرواتب، معتبرا انه من الضروري انصاف العاملين في القطاع العام وانصاف المتقاعدين ضمن الحدود التي تسمح بها الاوضاع المالية للدولة والتي يمكن ان يتحملها الشعب اللبناني، موضحا ان الشعب بكل فئاته هو الذي سيمول هذه الزيادات التي ستطرأ على رواتب العاملين والمتقاعدين.

واوضح ان مشروع الرتب والرواتب وضع على اساس ٣٦ ساعة عمل اسبوعيا وكل دول العالم تطلب من العاملين ٤٠ ساعة عمل اسبوعيا في الدول النامية والمتقدمة. واذا لم يرافق تنفيذ السلسلة تحسن اساسي في الانتاج فتصبح السلسلة عطاءات مالية ويكون الاثر الاقتصادي فيها سلبيا.

وحول حسم موضوع السلسلة واقراره في العهد المقبل قال السنيورة: موقف الحكومة واضح، ففي حال تأمنت الموارد المالية من خلال التوافق بين القوى السياسية الممثلة في المجلس النيابي والحكومة يمكن اقراره في هذا العهد.

وحول تسوية المخالفات البحرية قال السنيورة: هذا المشروع موجود في المجلس النيابي وليس عند الحكومة.

وعن سندات الخزينة بالدولار قال: هذه وسيلة لتحقيق عدة امور منها تخفيض كلفة الاقتراض، والدين بالدولار هو استبدال للدين بالليرة وليس دينا اضافيا وبدلا من ان نستدين على سنتين اصبحت المدة ٥ سنوات. الموارد المالية المتاحة في البلد تأخذها الدولة لاراحة السوق وليحصل القطاع الخاص على نصيبه من الموارد المالية.

علامات القلق ارتسمت على وجه أحد المتعاملين في بورصة موسكو التي تم تعليق التعاملات فيها بعد هبوط اسعار الاسهم بحوالي ١٠٪ خلال التعاملات الاخيرة. (أ ف ب)

مدير جديد للخطوط الجوية القطرية

■ عينت الخطوط الجوية القطرية صالح هارون ليشغل منصب مدير خدمات الخطوط الجوية لديها.. وجدير بالذكر ان هارون قطري الجنسية ولديه خبرة ثلاثة عشر عاما من العمل لدى طيران الخليج قبل التحاقه بالعمل لدى الخطوط الجوية القطرية. وخلال المدة التي عمل خلالها في البحرين، عمل في دوائر التسويق والعلاقات الحكومية والدولية. وبعد ذلك أصبح رئيس الخدمات على متن الطائرة، وتولى بذلك مستويات التموين واطقم المقصورات والترفيه على متن الطائرة والسوق الحرة.

ويدرك هارون ادراكا تاما مسؤولياته في العمل لدى الخطوط الجوية القطرية وقال: «لقد اثبتت الخطوط الجوية القطرية بشتى الطرق بعد اعادة تنظيمها انها تستحق الثقة، بفضل الادارة الناجحة للرئيس التنفيذي السيد اكبر الباكر».

واضاف هارون قائلا: «لقد تم تحسين الخدمات المتميزة والمقدمة داخل الطائرة على كافة خطوط الشركة. وليس هنك شك بأن منتجات الخطوط الجوية القطرية ترقى على الاقل لمستوى أفضل المنتجات في العالم». واضاف «ان ما يشكل تحديا بالنسبة لي هو ايجاد وسائل متواصلة لزيادة تحسين الخدمات. وليس لدي ادنى شك بأننا سنصبح قريبا شركة طيران متميزة لا تضاهى في المنطقة».

انخفاض مؤشر الأسهم في البحرين

■ المنامة: قالت سوق البحرين للاوراق المالية أمس ان مؤشر الاسهم هبط ٢ر٠ في المئة خلال الاسبوع الماضي حتى ليبلغ ٢١ر٢٥٤٠ نقطة من ٨١ر٢٥٤٤ نقطة قبل اسبوع.

وقالت المؤسسة انه تم تداول حوالى ٨ر١٠ مليون سهم قيمتها ٤ر٥ مليون دينار (٣ر١٤ مليون دولار) من خلال ٤٨١ صفقة الاسبوع الماضي. وقالت ان اسهم ٢٩ شركة من اصل ٤٢ شركة مسجلة فى البورصة تم تداولها. وقاد بنك انفستكورب السوق حيث تم تداول ٥ر١ مليون من اسهمه قيمتها ٦ر٢ مليون دينار. وارتفعت اسهم البنك عند الاغلاق ثلاثة سنتات الى ٦٠ر٤ دولار بالمقارنة مع الاسبوع قبل الماضى.

وتم تداول اكثر من ٨٠٠ الف سهم من اسهم المجموعة العربية للتامين بقيمة تجاوزت ٤٠٠ الف دينار. وزادت اسهم المجموعة خمسة سنتات عند الاغلاق هذا الاسبوع الى ١٨ر١ دولار. وسوق البحرين مفتوحة للمستثمرين من دول الخليج العربية وهى السعودية وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت. وبعض الشركات مفتوحة للمستثمرين الاجانب ايضا. (رويترز)

«نيكاد ٢» يناقش الدور الياباني في حل المشاكل الاقتصادية والبيئية لافريقيا

■ القاهرة - الاتحاد: تشارك مصر بوفد اقتصادي رفيع المستوى في مؤتمر «نيكاد ٢» الذي تستضيفه اليابان في الفترة من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر القادم. يناقش المؤتمر مستقبل القارة الافريقية اقتصاديا ووسائل تنظيم عمليات التنمية فيها. يرأس وفد مصر في الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر. والتي ستعقد في أديس ابابا الشهر القادم السفير أشرف راشد مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الافريقية. لاعداد كافة الموضوعات التي ستكون قيد البحث أمام المؤتمر.

ويناقش المؤتمر وسائل رفع مستوى المعيشة في الدول الافريقية والقضاء على حالات الفقر في كثير من مواقعها. ويأتي انعقاد المؤتمر في اكتوبر القادم متزامنا مع المساعي الجادة التي تقوم بها الحكومة اليابانية لاحداث تنمية حقيقية ومشاركة فعالة في تطوير وتحسين مجالات التعليم والصحة والتنمية البشرية والبيئية في افريقيا. كما سيتم خلال المؤتمر وضع برنامج تنفيذي لتحقيق هذه الاهداف لتحسين الأوضاع الاقتصادية داخل القارة الافريقية. وكان كينيو كانوكورا الأمين العام للخارجية اليابانية والمسؤول التنفيذي للمؤتمر قد أبلغ مصر أن المؤتمر سيعقد على مستوى الوزراء، مع مشاركة بعض رؤساء الدول الافريقية، وأن المؤتمر سوف يبحث المبادرة اليابانية لدعم جهود التنمية البشرية والصناعية والزراعية في افريقيا.